البنك الأهلي المصري يتقدم بخالص التهنئة إلى كل أم فى عيدها

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

البنك الأهلي المصري
دفاتر التوفير بالجنيه الاسترليني ذات الجوائز
يتم فتح الدفتر والإيداع والسحب منه بمبلغ ٢٠ جنيه استرليني ومضاعفاته

الأحد: ٤ من ذى الحجة ١٤١٩ - ٢١ مارس (آذار) ١٩٩٩ - ١٢ برمهات ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠١٢ | 21 Mar. 1999 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك وجابر يؤكدان ضرورة التحرك لجمع الشمل العربى ودعم قرار السلطة الفلسطينية بشأن إعلان الدولة

الزعيمان بحثا فى جلسة مغلقة بالكويت الأزمة العراقية وإنقاذ عملية السلام

التنسيق من أجل تعاون اقتصادى عربى يحقق للعرب وجودا فى ظل التكتلات العالمية

الرئيس عاد إلى القاهرة بعد زيارة للكويت استغرقت ٤ ساعات

الكويت - من مراسل الأهرام ووكالات الأنباء: أكد الزعيمان العربيان حسنى مبارك والشيخ جابر الأحمد الصباح ضرورة التحرك والتنسيق من أجل جمع الشمل العربى، ومساندة الحق الفلسطينى، ودعم قرار السلطة الفلسطينية بشأن إعلان الدولة. وكان الزعيمان قد بحثا - فى جلسة المباحثات المغلقة التى عقداها بقصر بيان فى الكويت أمس - الأزمة العراقية وانعكاساتها على المنطقة العربية، إلى جانب تفعيل قرارات مجلس الجامعة العربية. كما شملت المباحثات قضية الشرق الأوسط، وسبل التحرك لإنقاذ عملية السلام على المسار الفلسطينى.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن القمة عقدت فى جو صريح وودى، يعكس عمق العلاقة الأخوية التى تربط بين الرئيس مبارك وأمير الكويت. كما تعكس العلاقة الوطيدة بين الشعبين فى مصر والكويت التى تنعكس آثارها على التعاون الثنائى بين البلدين فى مختلف المجالات. وقال: إن القمة أتاحت الفرصة لاستعراض عدد من القضايا الدولية وانعكاساتها على القضايا العربية، ولاسيما فى المجالات الاقتصادية، مشيرا إلى أن الزعيمين أكدا أهمية التنسيق من أجل تعاون عربى - عربى اقتصادى، سعيا إلى التوصل إلى نظام اقتصادى عربى، يستطيع أن يحقق وجودا فى ظل التكتلات العالمية.

وأوضح وزير الإعلام أن العلاقات الثنائية أخذت مساحة كبيرة فى لقاء القمة بين الرئيس مبارك وأمير الكويت، لاهتمامهما بدعم وتطوير هذه العلاقات فى جميع المجالات على مستوى العديد من القطاعات.

وذكر وزير الإعلام أن الزعيمين ناقشا - أيضا - نتائج القرارات الأخيرة للجنة العليا المشتركة بين مصر والكويت، التى انعقدت فى العام الماضى، وتشير كل نتائجها إلى أن هذه القرارات قد تم تفعيلها، سواء على مستوى الإسهامات فى الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية أو على مستوى المشروعات والاستثمارات الكويتية فى مصر، كما ترجمت أيضا فى إنشاء الشركة القابضة الكويتية - المصرية المشتركة التى بدأ عملها برأس مال مشترك قدره ٥٠٠ مليون دولار.

وأشار إلى أن اللجنة سوف تجتمع خلال الأشهر المقبلة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى لمتابعة الاتفاقات والأنشطة المختلفة على المستوى الثنائى.

وحول الزيارة المرتقبة للشيخ سعد لمصر، أوضح وزير الإعلام أن هناك اتصالات جارية بين الدكتور الجنزورى، والشيخ سعد لتحديد الموعد المناسب بشأنها.

وأكد السيد عبدالعزيز الدخيل نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى أن الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك للكويت تعبير عن التواصل الأخوى، وعمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، مشيرا إلى أن البعد العربى دائما من أولى أولويات الرئيس مبارك. كما أكد أن التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن هو السبيل الوحيد لدعم العلاقات العربية.

ووصف ناصر الأحمد وزير شئون الديوان الأميرى بالكويت المباحثات بأنها جرت فى جو ودى، تميز بالتفاهم وروح الأخوة والانسجام. وقال: إنها تركزت على العلاقات الثنائية القوية بين البلدين الشقيقين. كما شملت جملة القضايا المطروحة فى الساحة الدولية، وفى مقدمتها القضايا العربية، وتطورات عملية السلام.

وقد عاد الرئيس مبارك إلى القاهرة أمس بعد اختتام زيارته للكويت التى استغرقت أربع ساعات.

[صورة وتفاصيل أخرى ص ٣]

الرئيس حسنى مبارك لدى وصوله إلى الكويت أمس فى زيارة استغرقت ساعات وإلى جواره الشيخ جابر الأحمد الذى كان فى استقباله [صورة لـ «الأهرام» من أ . ف . ب]

فى اتصال هاتفى
مبارك وحمد بن خليفة يبحثان علاقات مصر وقطر

الدوحة - أ ش أ: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير دولة قطر اتصالا هاتفيا صباح أمس من الرئيس حسنى مبارك.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أنه جرى، خلال الاتصال، بحث العلاقات بين البلدين الشقيقين.

للضغط على الأمم المتحدة
عودة الحجاج العراقيين دون أداء شعائر الحج

عرعر (السعودية) - وكالات الأنباء: فى محاولة للضغط على الأمم المتحدة، عاد حوالى ١٨ ألف حاج عراقى إلى بلادهم من منطقة الحدود مع السعودية بغير أداء مناسك الحج، على الرغم من قرار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بتوفير النفقات المالية لحجهم. وكانت لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة قد رفضت طلبا عراقيا لتحويل الأموال المخصصة للحجاج العراقيين (٤٥ مليون دولار) من عائدات بيع النفط إلى البنك المركزى العراقى.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

تكريم الأمهات المثاليات اليوم

[التفاصيل ص ١٢]

مصر والأردن وفلسطين تطالب العالم بتأييد الدولة الفلسطينية وبحث تقديم ضمانات كافية للفلسطينيين فى حالة تأجيلها

عمان - من سليم المعانى ووكالات الأنباء: أكدت مصر والأردن وفلسطين التزامها بالسلام كخيار استراتيجى على الرغم مما تتعرض له عملية السلام من جمود بسبب سياسة الحكومة الإسرائيلية المتعنتة.

وطالب بيان صدر أمس فى ختام الاجتماع التنسيقى - الذى شارك فيه وزيرا خارجيتى مصر والأردن عمرو موسى وعبدالإله الخطيب، ومحمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين - دول العالم بتأييد قيام الدولة الفلسطينية فور إعلانها فى الرابع من شهر مايو المقبل، وبحث تقديم ضمانات كافية للفلسطينيين فى حالة تأجيل إعلان قيامها.

وأكدت الدول الثلاث التزامها بالتنسيق فيما بينها بشأن مفاوضات الوضع النهائى بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، وطالبت إسرائيل بضرورة الالتزام بتنفيذ اتفاقات أوسلو الموقعة مع الفلسطينيين. وقد نفى السيد عمرو موسى وجود أى ضغوط مصرية على السلطة الفلسطينية لتأجيل موعد قيام الدولة الفلسطينية، كما نفى عريقات كل ما يقال عن ضغوط أردنية - مصرية لتأجيل هذا الحدث المهم، مؤكدا دعم البلدين الكامل للسلطة الفلسطينية.

وكان موسى قد استقبل، قبيل مغادرته القاهرة، ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبى لعملية السلام، حيث تبادلا وجهات النظر حول التنسيق المصرى - الأوروبى - الفلسطينى بالنسبة لقضية موعد إعلان الدولة المستقلة. كما استقبل موسى أيضا وفد وزارة الخارجية النرويجية، المسئول عن ملف السلام على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى، وجرى بحث الدور النرويجى فى عملية السلام.

وصرح وزير الخارجية - قبل مغادرته القاهرة متوجها إلى عمان - بأن الاجتماع قد جاء فى إطار التنسيق المستمر لبحث الوضع المتردى لعملية السلام، والإسهام فى تشكيل شبكة أمان عربية للجانب الفلسطينى فى حالة تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية. وأضاف أن هناك اتصالات عربية ودولية تجرى حاليا حول عملية السلام، والضمانات التى يطلبها الفلسطينيون فى حالة تأجيل الموعد المقرر لإعلان دولتهم. [تفاصيل أخرى ص ٨]

رسالتان متبادلتان بين مبارك وعبدالله

عمان - أ ش أ: تلقى العاهل الأردنى الملك عبدالله بن الحسين أمس رسالة شفهية من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بعملية السلام، والأوضاع فى المنطقة، والعلاقات الثنائية، وذلك خلال استقباله السيد عمرو موسى وزير الخارجية. وقال موسى إن العاهل الأردنى حمله رسالة للرئيس مبارك.

وأشار موسى إلى أنه تم - خلال المقابلة - بحث القضايا العربية، وتطورات عملية السلام، والاجتماع التنسيقى الذى تم أمس، والبيان الذى صدر عنه.

الأطلنطى يبدأ العد التنازلى لتوجيه ضربات عسكرية ضد الصرب
وزير خارجية بريطانيا يطالب بلجراد بالتراجع عن موقفها

لندن وواشنطن - مراسلو الأهرام - بريشتينيا - وكالات الأنباء:

أعلن خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطى أن العد التنازلى قد بدأ لتوجيه ضربة عسكرية ضد أهداف صربية، وذلك بعد أن أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون - فى مؤتمر صحفى أمس الأول - أن الجانب الصربى قد تخطى الحدود، وأن توجيه ضربات للحيلولة دون وقوع مذابح جديدة وكارثة إنسانية مروعة أصبح أمرا مبررا.

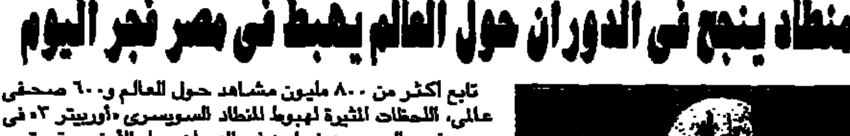
وقال روبين كوك وزير الخارجية البريطانى إنه سيتم توجيه الضربة خلال أيام ما لم يتراجع قادة بلجراد عن موقفهم.

وقد تزامنت هذه التحذيرات مع تدهور فى الوضع الأمنى داخل كوسوفا مع بدء انسحاب المحققين الدوليين التابعين لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبى.

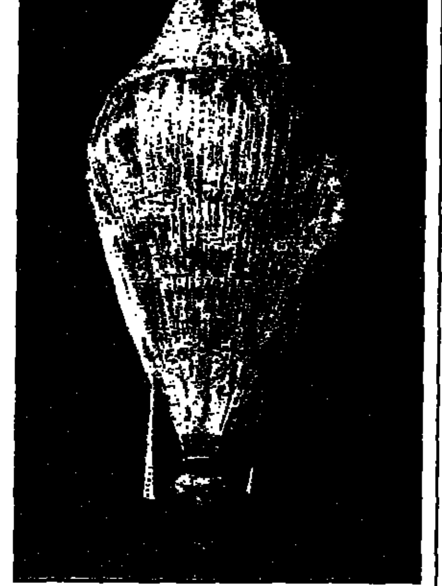
وذكر ألبان كوسوفا أن القوات الصربية هاجمت فى وقت واحد عدة قرى فى شمال ووسط الإقليم، وشوهدت العربات المدرعة والدبابات التى اتخذت مواقعها لقطع الطريق بين بريشتينيا عاصمة إقليم كوسوفا وبلجراد.

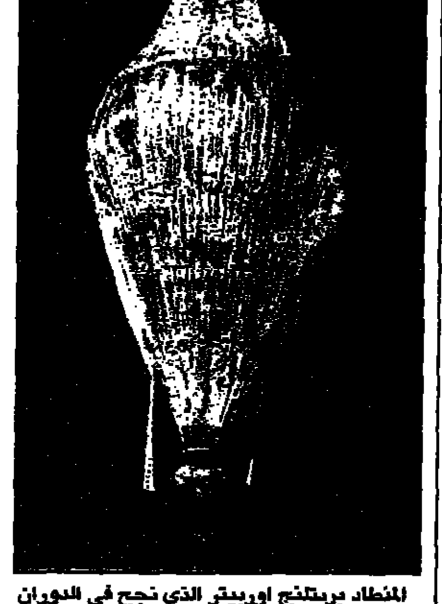
[تفاصيل أخرى ص ٤]

٨٠٠ مليون مشاهد و٦٠٠ صحفى يتابعون الحدث التاريخى



أول منطاد ينجح فى الدوران حول العالم يهبط فى مصر فجر اليوم





المنطاد بريتلنج أوربيتر الذى نجح فى الدوران حول العالم ويهبط خلال الساعات المقبلة بمصر [صورة لـ «الأهرام» من أ . ف . ب]

تابع أكثر من ٨٠٠ مليون مشاهد حول العالم و٦٠٠ صحفى عالمى، اللحظات المثيرة لهبوط المنطاد السويسرى «أوربيتر ٣» فى مصر فجر اليوم، بعد نجاحه فى الدوران حول الأرض عقب تسع محاولات سابقة فاشلة قام بها مغامرون آخرون.

وكان السويسرى «برتراند بيكار» وزميله البريطانى بريان جونز قد نجحا فى قيادة المنطاد فى رحلة حول العالم دون توقف لمدة ٢٠ يوما، وعبرا المحيط الأطلنطى واخترقا موريتانيا فى طريقهما إلى مصر، وهى المرة الأولى التى يستطيع فيها إنسان القيام بهذه الرحلة حول العالم بمنطاد مماثل.

وكان للمغامران السويسرى والبريطانى، ومن ورائهما فريق عمل يتابعهما خطوة بخطوة فى برج مراقبة مطار جنيف الدولى - يتوقعان أن يكون الهبوط التاريخى للمنطاد عند سفح الأهرامات باعتبارها أعظم أثر فى تاريخ البشرية، إلا أن الأحوال الجوية وشدة الرياح لم تسمح بذلك.

ومن المتوقع أن يكون الهبوط فى المنطقة الواقعة بين المنيا وأسيوط والأقصر، فى ضوء ما تسمح به الأحوال الجوية.

وقد وصل إلى القاهرة أمس رئيس الشركة السويسرية المنظمة للرحلة على طائرة خاصة، بالإضافة إلى عشرات من مراسلى محطات التليفزيون العالمية والصحف، بهدف متابعة هذا الحدث التاريخى، وكان المنطاد قد بدأ رحلته من سويسرا فى الأول من شهر مارس الحالى.

وقد قدمت وزارة السياحة والمركز الصحفى للمراسلين الأجانب فى القاهرة تسهيلات خاصة لمحطات التليفزيون العالمية لمتابعة هذا الحدث. وأكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الأهمية السياحية لهذا الهبوط التاريخى للمنطاد فى مصر، حيث ستنقل محطات التليفزيون العالمية مشاهد للآثار المصرية القديمة، وفى مقدمتها الأهرامات. ولذا تم توفير تسهيلات كبيرة من خلال التعاون مع القوات الجوية التى وفرت طائرة هليكوبتر لنقل مندوبى التليفزيون المصرى والسويسرى إلى مكان هبوط المنطاد لمتابعة الحدث.

فى رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة
ليبيا تتعهد بتسليم المتهمين فى قضية لوكيربى

واشنطن - من هدى توفيق - نيويورك - من إيهاب حافظ: أكدت ليبيا رسميا - فى رسالة سلمها المندوب الليبى بالأمم المتحدة إلى كوفى عنان الأمين العام للمنظمة الدولية أمس - اعتزامها تسليم مواطنيها المشتبه فى تورطهما فى حادث تفجير طائرة «بان أمريكان» فى لوكيربى باسكتلندا، لمحاكمتهما فى هولندا أمام محكمة اسكتلندية فى موعد أقصاه السادس من أبريل المقبل.

وأعلن كوفى عنان ترحيبه بالموقف الليبى. وأكد - عقب تسلمه الرسالة خلال اجتماعه مع السفير عمر أبوزيد مندوب ليبيا بالأمم المتحدة - أن هذا التطور مشجع إلى حد كبير، وأن الأمم المتحدة مستعدة فورا فى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإجراء المحاكمة العادلة.

وفى واشنطن أعلنت الإدارة الأمريكية أنها تجرى حاليا مشاورات مع كوفى عنان لدراسة الرسالة الليبية التى وقعها وزير الخارجية الليبى عمر المنتصر.

وأكد جيمس فولى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن الخارجية ترحب بما سمعته عن الموقف الليبى، وتتوقع أن يصل الليبيان المشتبه فيهما إلى لاهاى فى السادس من أبريل المقبل.

كما صدر ترحيب حذر من جانب مايك هامى مسئول الإعلام بمجلس الأمن القومى الأمريكى، حيث أعلن الليلة قبل الماضية أن الإدارة الأمريكية لديها الكثير من الشكوك حول جدية هذا التعهد، لأنها قد سمعت من قبل تعهدات مماثلة من جانب ليبيا، دون أن يتحقق شىء. وأضاف أن الإدارة تأمل هذه المرة فى أن تفى ليبيا بتعهداتها.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

إنقاذ ركاب طائرة مصرية تخطت ممر الهبوط بالأقصر

أنقذت العناية الإلهية ١٨٥ راكبا كانوا على متن طائرة مصر للطيران، من كارثة محققة، بعدما تخطت طائرتهم ممر الهبوط بمطار الأقصر بعشرين مترا، وتمكن قائدها هانى الجرف من السيطرة على الطائرة وإيقافها فى الأرض الخلاء المجاورة للمطار.

وكانت الطائرة، وهى من طراز إيرباص ٣٢١ رحلة رقم ٣٦١، فى طريقها من القاهرة إلى الأقصر، وفى أثناء هبوطها تجاوزت الممر ونزل ركابها بسلام، تم تشكيل لجنة فنية لمعرفة سبب الحادث.

فرصة لسقوط أمطار بالقاهرة وإغلاق بوغاز الإسكندرية

توقع خبراء الأرصاد الجوية أن تتراوح درجات الحرارة اليوم حول معدلاتها الطبيعية على القاهرة والوجه البحرى، وأن تكون الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار بسبب تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة، مع تزايد نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة. وقد أغلق أمس بوغاز ميناء الإسكندرية بعد تعرض المدينة لنوة الشمس الكبرى.

هيلارى تصل إلى القاهرة اليوم مع ابنتها تشيلسى

تصل إلى القاهرة صباح اليوم السيدة هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى، فى زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام، فى إطار جولة تشمل أيضا تونس والمغرب.

وتصطحب هيلارى فى جولتها ابنتها تشيلسى.

بتمويل من بنك الإسكان
تسليم ٤ آلاف شقة فى العام الحالى

يجرى حاليا تنفيذ الأعمال النهائية فى ١٥ ألف وحدة سكنية بتمويل من بنك التعمير والإسكان، وسوف يتم تسليم ٤ آلاف منها فى العام الحالى.

وصرح المهندس طلعت أبو سعدة رئيس مجلس إدارة البنك بأن معدل الفائدة على إسكان الأفراد يبلغ ٨٪، بينما يصل بالنسبة لمشروعات القطاع الخاص والجهات الأخرى إلى ١٤٪ سنويا، مشيرا إلى أن رصيد دفاتر توفير الإسكان ارتفع إلى ٣٥٠ مليون جنيه فى العام الحالى، وتقرر طرح ٢,٤ مليون سهم للبنك فى البورصة خلال أبريل المقبل للمساهمين والمواطنين. وقال إن البنك حقق أرباحا خلال عام ١٩٩٨ بلغت ٥٨,٧ مليون جنيه بزيادة ١٢٪، كما تم اعتماد ٦٢ مليون جنيه أخرى للانتهاء من مشروعات الإسكان المتعثرة بالقاهرة والمحافظات ليتم تسليمها لحاجزيها فى أقرب وقت.

داخل العدد على ورق فاخر

كتيب هدية من شركة «فاين فودز» لست الحبايب بمناسبة عيد الأم

[illegible] عضو البرلمان البريطانى للمرة الأولى منذ ١٤٠ عاما

لندن - مكتب الأهرام: يواجه حزب العمال البريطانى موقفا حرجا غير مسبوق منذ فوزه الساحق فى انتخابات ٩٧، وذلك بعد إدانة «فيونا جونز» عضو مجلس العموم العمالية عن نيوارك وحرمانها من مقعدها بجريمة التحايل فى الانتخابات.

فقد انتهز حزب المحافظين المعارض الفرصة، وشن هجوما حادا على حزب العمال، بهدف اقتناص هذا المقعد فى الانتخابات التى تجرى لاختيار بديل لفيونا فى مايو المقبل.

وتعد تلك هى المرة الأولى منذ ١٤٠ عاما التى يدان فيها عضو بالبرلمان البريطانى بسوء السلوك فى الانتخابات العامة، حيث أدينت فيونا بالتلاعب فى تحديد المبالغ التى أنفقتها على حملتها الانتخابية. فقد ذكرت أنها أنفقت ٨٥١٤ جنيها استرلينيا على الدعاية، بينما اتضح أن المبلغ الحقيقى هو ٢٠ ألف جنيه استرلينى، وهو ما يتعارض مع قانون الانتخابات الذى يحدد الحد الأقصى للإنفاق على الدعاية فى دائرة نيوارك بمبلغ ٨٩٠٥ جنيهات استرلينية.

كلينتون: أحب هيلارى وتحبنى!

واشنطن - وكالات الأنباء: فى أول مؤتمر صحفى يعقده منذ عام، تحدث الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للمرة الأولى عن علاقته بزوجته هيلارى، والضرر الذى أصابها بسبب فضيحة مونيكا لوينسكى. وقال إنه بذل جهودا كبيرة لحماية زواجهما. واستطرد قائلا: كل منا يحب الآخر جدا، ونعمل على حماية هذا الزواج من الانهيار. وأشار كلينتون - الذى كان يتجنب عقد المؤتمرات الصحفية حتى لايضطر إلى الرد على الأسئلة المحرجة بشأن علاقته بمونيكا لوينسكى - إلى أنه لا يعرف ما إذا كانت هيلارى سترشح نفسها لانتخابات مجلس الشيوخ فى العام المقبل أم لا؟ لكنه قال إنها ستكون - إذا فعلت - عضوا رائعا بالمجلس، لأنها تعرف كثيرا عن السياسات العامة. وأوضح أنه وزوجته قررا أن يقيما فى نيويورك بعد انتهاء رئاسته، مشيرا إلى أن هيلارى اقترحت عليه تلك الفكرة منذ عام. ونفى كلينتون أنه تعرض للضرر من جراء الكتب التى صدرت لمساعدين سابقين فى البيت الأبيض عن فترات عملهم معه، وقال إنه لم يقرأ أيا من هذه الكتب.

تسمع وتشاهد



محمد عبدالوهاب

الاحتفال بمولد الموسيقار عبد الوهاب

□ تنقل القناتان الاولى والفضائية واذاعات البرنامج العام والشرق الأوسط وصوت العرب والشباب والرياضة الاحتفال بذكرى ميلاد موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب وذلك من خلال الحفل الساهر الذي تقيمه الاذاعة الليلة تحت عنوان (ليلة محمد عبد الوهاب) في قاعة خوفو بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات. ويشترك في الحفل على الحجار ومحمد الحلو ومحمد ثروت وأحمد ابراهيم وغادة رجب ومها البدري و نسرين رشدي وتقدم فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية مجموعة من الأغنيات الجماعية وبعض المقطوعات الموسيقية.

استقالة عالمة ذرة: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (استقالة عالمة ذرة) بطولة سهير البابلي وأبو بكر عزت واخراج ابراهيم الشقنقيري.

احتفال الإذاعة بعيد الأم

□ يقدم البرنامج العام يوما مفتوحا على مدى ساعات الإرسال يتضمن لقاءات مع رموز المرأة المصرية عن دور المرأة في المجتمع ودور السيدة سوزان مبارك في الحركة الاجتماعية وقضية الطفولة والأمومة، ويتضمن اليوم فترة مفتوحة من ١١,٠٠ صباحا وحتى ٢,٣٠ ظهرا تتضمن لقاءات مع الفنانين والفنانات فاتن حمامة وماجدة و سميرة أحمد وهدى سلطان وليلى فوزي وسميحة أيوب وأمينة رزق ومديحة يسري وكمال الشناوي وعمر الحريري والاعلامي صلاح زكي والدكاترة أمينة الجندي وليلى تكلا وفرخندة حسن وعبد الحليم نور الدين ويسري عبدالمحسن وعبد الحميد حواس والكاتبين أسامة أنور عكاشة وسكينة فؤاد.

□ وتقدم شبكة الشباب والرياضة يوما مفتوحا يبدأ من ٨,٠٠ صباحا بفترة عنوانها «صباح الخير يامولاتي» وسهرة بعنوان «بالوالدين احسانا» وسهرة تجمع المواهب الشابة الغنائية والشعرية يقدم كل منهم تحية للأم في عيدها. وعلى مدار اليوم فقرات بعنوان «أمي التي في خاطري» و«لم تسمل أم» و«هذه هي أمي» و«عزيزتي أمي الفنانة» و«أمهات المؤمنين».

□ وفي شبكة الشرق الاوسط يتضمن مجموعة كبيرة من البرامج منها: «هدية لماما» و«حبايب ماما» و«ما تطلبه ماما» و«أمهات صنعها التاريخ» و«أعز الام أم الأم» و«علشان خاطر عيونك» و«أمهات تحت التمرين» و«أمهات بدرجة أطفال» وفزورة «من هي ماما» و«سنة أولى ماما» ولقاء مع د.ميرفت التلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية.

الريادة الثقافية لمصر

□ يقدم البرنامج العام ٤,٢٠ عصرا تحقيقا اذاعيا عن ندوة «مصر والريادة الثقافية في العالم العربي» وضيوف البرنامج صفوت الشريف وزير الاعلام ود.ليلى عبد المجيد وكيل كلية الاعلام ومقررة الندوة والاذاعي على خليل. البرنامج تقديم سوسن أبو اليسر.

البطل: ق النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية فيلم (البطل) بطولة تحية كاريوكا واسماعيل ياسين وشادية واخراج حلمي رفله.

عائلة زيزي: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (عائلة زيزي) بطولة سعاد حسني وأحمد رمزي وفؤاد المهندس واخراج فطين عبد الوهاب.





سعاد حسني

إلى ابنتي مع حبي: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (إلى إبنتي مع حبي) بطولة لورانس برسمان واخراج كيفي هوكس. وتدور أحداثه حول قصة حب تجمع بين الشاب البسيط «جوي» و«اليس» ذات المستوى الراقي والاسرة العريقة الثرية. ويتم زواجهما رغم الفارق الكبير بينهما. وينجحان في حياتهما رغم عدم مساعدة أسرة «اليس» لهما.

القناة الاولى

- ٦,٠٠ للاطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ مع الأصدقاء
- ١٠,٢٥ برنامج عصافير التليفزيون
- ١٠,٤٠ ماجيك لاند
- ١١,٠٠ برنامج المرأة هي
- ١١,٢٥ قضايا طبية في ا لدراما
- ١١,٣٥ أماني وأغاني
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
- ١٢,١٥ المجلة الاسلامية
- ١٢,٣٠ فيديو كليب ابيض و اسود
- ١,١٥ الفيلم العربي امبراطورية ميم بطولة فاتن حمامة أحمد مظهر اخراج حسين كمال
- ٢,٥٥ البرامج التعليمية / رياضة ث/ع وانجليزى ث/ع وجولوجيا ٢/ث
- ٤,٠٥ مساء الخير
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن نشرة الأخبار وتقريرا من مجلس الشورى وبرنامج حدث في مثل هذا اليوم
- ٧,٥٠ المسلسل العربي يوم عسل ويوم بصل
- ٨,٥٠ حديث الروح حول حكمة الحج
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٠,٠٠ حفل ليالي التليفزيون في ذكرى الفنان محمد عبدالوهاب
- ٢,٠٠ بانوراما الصحافة
- ١,٥٠ الفيلم العربي ابتسامة في نهر الدموع بطولة عفاف شعيب ومصطفى فهمي اخراج عدلي خليل
- ٤,٢٠ أوتار الليل
- ٤,٢٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير
- ١٠,٠٥ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ صحي ومفيد
- ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٥٠ فقرة من أغاني الافلام وتتضمن اغنيات لعبد الحليم حافظ، فريد الأطرش، محمد فوزي، اسمهان، أم كلثوم وشادية
- ١١,٢٥ حواديت الاغاني
- ١١,٥٠ دنيا الاطفال
- ١٢,٢٠ مغامرات القط فانتوم
- ١٢,٣٠ اللقاء المفتوح
- ١,١٠ نباتات وزهور
- ١,٣٠ رسالة إلى أمهات العالم
- ١,٤٥ صور رياضية
- ٢,٠٠ ست الحبايب
- ٢,٣٠ الامومة وطفولة
- ٢,٤٥ حكايات من زمن فات
- ٢,٥٥ اذاعة خارجية لنقل مباراة الأهلي والاسماعيلي في اعتزال اللعب الدولي رضا عبدالعال تعليق حماده امام
- ٤,٤٠ صحي ومفيد
- ٥,١٥ البرامج التعليمية رياضة ابتدائي / لغة فرنسية / اعدادى
- ٦,١٠ المسلسل العربي زيزينيا
- ٧,٠٠ اذاعة خارجية لنقل مباراة الزمالك والاتحاد في الكرة الطائرة
- ٩,١٥ المسلسل الأجنبي
- ١٠,١٥ حكاوي القهاوي مع عائشة اسماعيل وصيفة الديوان الملكي سابقا
- ١١,٥٥ الفيلم الأجنبي إلى ابنتي مع حبي
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ حكايات وذكريات
- ٢,٠٠ العالم يغني
- ٢,٣٥ حلقة أجنبية طويلة
- ٣,٣٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١,٤٥ الموسوعة الصحية ٢,٠٥ نجوم وفنون ٢,٤٠ الانســان و المكان ٣,٠٥ قرية منتجة ٣,٣٠ دنيا الانباء ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,٢٠ سيارة التحقيقات ٧,١٠ ٧,٢٥ فيلم عائلة زيزي بطولة فؤاد المهندس وعقيلة راتب لاخراج فطين عبدالوهاب ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل يوميات ونيس ١١,١٥ مونديال النجوم ١١,٤٥ من ليالي التليفزيون ١٢,٣٠ نجوم و لكن ١,٠٥ مواجهة فنية ١,٥٠ عابر سبيل ٢,٠٥ عمالقة الغناء ٣,٠٠ كلمات ٣,٠٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ برامج الاطفال ١,٠٠ جمعيات ومجتمعات ١,٣٠ نافذة علي القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٣,٠٠ تحقيقات القناة ٤ ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٣٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ نقوش علي جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ٦,٣٠ حدوتة توتة ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ المسلسل الاجنبي ٨,٣٠ دعوة علي الهواء ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١٢,٣٠ مسارح.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,١٠ والله زمان يا اسكندرية ١,٢٠ فاكر ومش عارف ١,٤٠ مجلة الجيل ٣,٠٠ في خدمتك ٣,٤٠ المنتدى ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٤,٣٥ طابع بريد ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ المول والضريبة ٧,٠٥ تسالى على الهوا ٨,٣٠ يوميات في الأمومة ٩,٠٥ ١١ش طلعت حرب ١٢,٠٥ لسان العرب.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هواء ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبيك لبيك ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق الدلتا الخضراء ٣,٠٠ طبعا أصحاب ٣,٤٥ حروف وارقام ٤,٠٠ صالون الاصدقاء ٤,٣٠ الحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٧,٢٠ زيارة مفاجأة ٨,١٥ فتاوى وأحكام ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ وعد الحر ١,١٥ سباق الحظ ١٢,٠٠ الفيلم العربي استقالة عالمة ذرة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ همسات وكلمات.

القناة السابعة

١,١٠ فتافيت السكر ١,٣٠ صوت المكتبة ١,٥٠ اغاني للاطفال ٢,٠٠ الون علي لون ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ الطفل و المجتمع ٣,٥٠ سر جمالك ٤,١٥ جوابك وصل ٤,٣٠ معلومة و قرار ٤,٣٠ كان واصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ دويتو ٧,١٥ العلم نور ٨,٤٥ الشروق علي ارض الصعيد ١٠,١٠ نشرة التحقيقات ١٠,٢٠ الاثنين في الاثنين ١٢,١٥ القطة و غنوة و جنون ١٢,٤٥ علي فين ١,٣٠ يلا نغني ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,٣٠ مغامرات بندق ٢,٠٠ مسلسل الأطفال ٢,٢٠ مجلة الطفل ٢,٣٥ طبيب الأسرة ٣,٠٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرصة ثانية ٤,٠٠ فيلم غزو الأرانب ٤٥ ٥ كان ياماكان ٦,٠٠ سباق الأرقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٧,١٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ من التاريخ ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٠٠ الغد المشرق ٩,٣٠ بالصعيدي ٩,٤٥ البورصة السياحية ١٠,٠٥ حكاية ورؤية ١١,٢٥ جنوبيات ١١,٥٥ تكريات على النيل ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٠
الشروق	٥,٥٧
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٠٧
العشاء	٧,٢٥

إذاعة القرآن الكريم

□ الكعبة المشرفة في موكب الزمان: ٥,٣٠ عصرا عن تاريخ الكعبة المشرفة منذ ادم والتوسعات التي تمت بالبيت العتيق.

□ قصص من القرآن الكريم: ١٢,٥٠ ظهرا عن زيارة قبر الرسول.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: لا شئ يهم ١٢,١٥ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠٠ برنامج إخباري ١,٣٥ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: لاتسألني من أنا ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٥ لملام العصافير ٦,١٥ مسلسل: «الجانب الآخر» ٧,٠٠ دنيا ودين ٨,٣٠ نشرة فنية جدا ٨,٥٥ همس الأنامل ٩,٠٠ الكاميرا الرياضية ١٠,٠٠ اذاعة خارجية لنقل حفل ليالي التليفزيون في ذكرى الفنان محمد عبدالوهاب ١١,٢٠ عرب نجوم طرب ١٢,١٥ مسلسل: امرأة من زمن الحب ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,٠٥ السينما حواديت ٣,٠٠ فيلم: الصبر في الملاحات ٥,٣٠ مسلسل: عمر بن عبد العزيز.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٤٠ هل تعلم ٨,٣٠ اوابيسك ٩,٣٠ العالم في ٧ ايام ٩,٤٠ فنون ١٠,٣٠ للراقي في دائرة الضوء ١٠,٤٥ كواليس ١١,٣٠ بانوراما الفن ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٣٠ من متى كيف ١٢,٣٠ التقرير العربي ١٢,٤٥ الصحافة العالمية ١٢,٥٠ مشاهير ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل السلطوية ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٠ كواليس ٦,٥٠ ازياء النيل ٧,٢٠ بانوراما الفن ٧,٣٠ دقات المسرح ٧,٤٥ اليوم ٨,٣٠ لكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: البطل ١٢,٢٠ نيوز ١٢,٣٠ مشاهير.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

عيد الأم

كان لعيد الأم اثناء حياتها مذاق خاص.. بعد أن ماتت أمي صار عيد الأم منبع أحزان عميقة.

إن اليتم هو وجه العملة الثاني للأسى والوحدة.. وصحيح أن تحول الإنسان إلى يتيم في صباه، ليس كتحول الإنسان إلى اليتم في كهولته، ورغم ذلك فإن مقدار الأسى واحد في الحالتين.

قد يصبر الكبير على فقدان الأم مدركا بنضوجه، أن هذا هو حال الدنيا، وانه عما قريب صائر إلى المصير ذاته. ورغم هذه الاحاسيس فإن فقد الأم يحرك في الإنسان إحساسا بأنه فقد حنانا يستحيل تعويضه، وتصعب الحياة بدونه في نفس الوقت..

واحيانا كثيرة يفكر اليتامى الكبار على النحو التالي، إنهم يستعرضون حياتهم مع الأم او الأب، ويتساءل الواحد منهم:

هل كنت بارا بأمي وأبي كما ينبغي البر، أم أنني كنت لاهيا قاسيا مشغولا بالدنيا..؟!

وعادة يكون الجواب سلبيا.

وهنا يبدأ الندم.. وهو ندم فات اوانه ولم يعد يستطيع أن يصلح شيئا او يفيد بشئ.

وهذا عبء نفسي يضاف إلى الحزن.

كيف يمكن تخفيف هذا العبء؟ وأي شئ يمكن أن نهديه لأم غابت عن ابصارنا وواراها التراب؟

إن الدعاء يصل إلى الموتى، كما أن الصدقة على روحهم تصل إليهم في قبورهم وتصل إليهم يوم الحساب.

وإذا كان الذين اكرمهم الله بوجود الأم في حياتهم يحملون إليها الهدايا في عيدها. فإن الذين امتحنهم الله بغياب الأم من حياتهم يستطيعون إهداءها والدعاء لها والتصدق على روحها..

والهدايا في نهاية الأمر هي آخر شئ تسعى إليه الأمهات، إنما يثقل في ميزان الأم أن يهبها الأبناء حنانا خالصا وحبا حقيقيا..

إن لغة الحنان هي اللغة التي تعرفها الأمهات والآباء.. أحياء أو أمواتا.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ البنت دي هاتجنني - كاميرون دياز
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ الخط الأحمر الرفيع
★جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ احاسيس امرأة - ساندرا بولوك
★جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ جنود صغار
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ الامبراطورة - نادية الجندي
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ الامبراطورة - نادية الجندي
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٦١٠٧٦ اوقات عصيبة
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ الابندة. للومنجى
★ لبو امواج الغضب
★ بيجال الابندة - محمد هنيدي
★ روكسي الواد محروس بتاع الوزير
★ بيانا الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (بيلازا الطوالي) ت ٥٨٠٤٠٣٩ اوقات عصيبة
★كريم ١ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ الأعماق الرهيبة
★كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ الابندا - محمد هنيدي
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ بنفيا - نيفيند
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٤٧ الامبراطورة - نادية الجندي
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ جنود صغار
★هليوبوليس الابندة
★ الشرق الابندة
★ رادوبيس الواد محروس بتاع الوزير
★ سفنكس امواج الغضب
★ مصر بورسعيد الامبراطورة

دور سينما الإسكندرية

★ فريال الامبراطورة - نادية الجندي - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الابندة - محمد هنيدي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الواد محروس بتاع الوزير
★راديو الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو صعيدي في الجامعة الامريكية

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترو بوتيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فانتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) احلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - امير عبدالله - سوزي - دندش - صفوة - يسري غريب - سلمى - طارق سليم - منى بدر - سماهر البدوية - دنيا - محمود شكوكو - هنادي - بسمة - مع تحيات شركة الهيبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد
سعر خاص للأفراح والمجموعات
للحجز والاستعلام ت/ ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر - حكيم - سوزي - نشوى - سالي - امير عبدالله - عادل الخضري - حمدي احمد - بوسي - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصري - سحر فؤاد
رقص شرقي امانى - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - اماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى - سامح يسري - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج
انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي ١١٩١ ش كورنيش النيل
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الاسمر - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - جوهرة - شدى - درين - اماني - منتهى - سوزي - نشوى
استعداد تام للحفلات واعياد الميلاد

★فندق براميز في ثوبه الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسي - البارات - الكوفي شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - يسري غريب - طارق سليم - المطربة سلمى - ولأول مرة المطرب عبادي الماجد - سوزي - دندش - صفوة - سماهر - هنادي - بسمة - ملجنة عبدالحليم - مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاريه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اويروي العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقي ورحلات العشاء مع الرقص الشرقي والغناء. للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** (أونيكس - توباز)
رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فني متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى امام النادي اول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة السيارات

مباحثات مكثفة بين مبارك وجابر الأحمد خلال زيارة الرئيس للكويت أمس

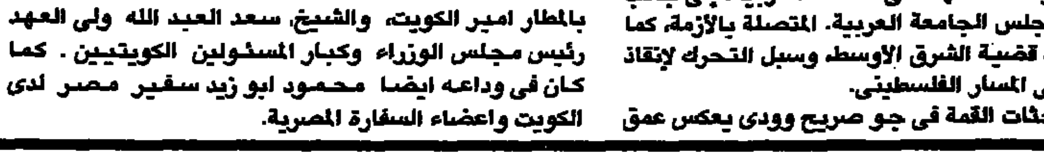
أمير الكويت أقام مأدبة غداء تكريما للرئيس والوفد المرافق له

اجرى الرئيس حسني مبارك مباحثات مكثفة مع الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت. وكان الرئيس مبارك قد وصل الى الكويت ظهر امس على راس وفد في زيارة قصيرة ، حيث كان في استقباله امير الكويت على سلم الطائرة ، ثم اصطحبه لاستعراض حرس الشرف، وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لمصر والكويت، ثم صافح الرئيس مبارك كبار مستقبليه، وتوجه بصحبة امير الكويت الى قاعة الاستقبال بمطار الكويت حيث تبادلا الاحاديث الودية. وتوجه الزعيمان -بعد ذلك- الى قصر بيان حيث جرت المباحثات الرسمية بينهما، وتناولت الأزمة العراقية وانعكاساتها على المنطقة العربية، إلى جانب تطبيق قرارات مجلس الجامعة العربية. المتصلة بالأزمة، كما شملت المباحثات قضية الشرق الاوسط وسبل التحرك لإنقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وقد جرت مباحثات القمة في جو صريح وودي يعكس عمق العلاقة الأخوية التي تربط بين الرئيس مبارك وأمير الكويت.

وناقش الزعيمان أيضا نتائج القرارات الأخيرة للجنة العليا المشتركة بين مصر والكويت التي انعقدت العام الماضي، وتشير نتائجها إلى أن هذه القرارات قد تم تفعيلها، سواء على مستوى الإسهامات والاستثمارات الكويتية في مصر، كما ترجمت أيضا في إنشاء الشركة القابضة الكويتية - المصرية المشتركة التي بدأ عملها برأس مال مشترك قدره ٥٠٠ مليون دولار.وقد اقام امير الكويت مأدبة غداء ظهر أمس تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له ثم غادر الرئيس الكويت عائدا الى القاهرة.. وكان على رأس مودعيه بالمطار امير الكويت، والشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وكبار المسئولين الكويتيين . كما كان في وداعه ايضا محمود ابو زيد سفير مصر لدى الكويت واعضاء السفارة المصرية.

كانت الأزمة العراقية وعملية السلام المتعثرة في مقدمة القضايا التي بحثها الرئيس مبارك مع الشيخ جابر الأحمد في جلسة المباحثات التي اقتصرت عليهما في الكويت أمس



على هامش مناقشات قانون نقل الأعضاء

نقل وزراعة الأعضاء تجارة لا تعرف الرحمة!

■ سوق نقل الأعضاء العالمية في انتظار التشريع المصري!

د. صفوت لطفي — د. عادل حسين — د. منير فوزي — د. علاء زيدان

في عام ٩٢ .. وبمجرد ان نفض «عشماوي سجن الحضرة» يديه من إتمام عملية اعدام احدهم، تلقفت ايادي طبيب تخدير -كان ينتظر- جسد الرجل ، وادخل انبوبة حنجرية في فمه ، ثم وضعه على جهاز للتنفس الصناعي.. وعلى الفور انطلقت بهم سيارة إسعاف مجهزة من السجن مباشرة الى معهد الاورام بقصر العيني.

وطوال المسافة من الاسكندرية للقاهرة، كان يتم حقن هذا الرجل المشنوق بالمسكنات ومرخيات العضلات للتحكم والسيطرة عليه اثناء نقله.. والاهم المحافظة على اعضائه سليمة قبل انتزاعها وزرعها مرة ثانية لآخرين!

كانت هذه الواقعة التي ذكرها تقرير الجمعية الطبية الاخلاقية المقدم لمجلس الشورى منذ اسبوعين احد الاسباب القوية وراء المعركة الدائرة الآن في مجلس الشعب بين مشروعي قانون، احدهما يبيح نقل الاعضاء من مصابي الحوادث ومرضى الغيبوبة العميقة (موت المخ) ، ويسمح بانتزاع الاعضاء من المحكوم عليهم بالاعدام، وبين اخر مضاد يجرم انتزاع الاعضاء من مرضى الغيبوبة باعتبار ان العلم والطب اثبتا انهما احياء وهم في غيبوبتهم، ويرفض فكرة انتزاع اعضاء المحكوم عليهم بالاعدام ، باعتبار انه يستحيل علميا نقل عضو من جسد ميت ، وبالتالي فلن يتم شنق المحكوم عليهم حتى الموت للاستفادة من اعضائهم، الامر الذي يعد خرقا واضحا للشريعة والقانون وتعديا على قرارات السلطات القضائية.

وللمعركة ، قد تبدو من اعراضها الاولى إنها محلية ، وإنها امر يخص المصريين وحدهم، ولكن الحقائق تشير الى تجاوز نتائجها المرتقبة حدود مصر ، كما انه لم يعد سرا ان العديد من المؤسسات الطبية العالمية وبعض المنظمات الدولية «غير الشرعية» ترقب باهتمام نتائج تلك المعركة ، وتنتظر نهايتها لتعرف، ما اذا كانت مصر ستصبح موطئ قدم جديد لهم على الارض أم لا؟

ويدور الصراع في معركة «الاباحة والتجريم» حول فكرة موت المخ ، ويرى مشروع قانون الإباحة ان المصابين بمرض «الغيبوبة العميقة» هم في حكم الموتى، لأن المخ مات اكلينيكيا وإن يعود للعمل مرة اخرى، ويجوز بناء على ذلك ، ان يتم نقل احد اعضاء مريض الغيبوبة الى انسان آخر لانقاذ حياته، على ان تقوم لجنة من ثلاثة اطباء بتحديد ما اذا كان المريض مات دماغيا أم لا؟

اما مشروع قانون التجريم، فيرى ان موت المخ حقيقة يراد بها باطل، وان المصابين بمرض الغيبوبة العميقة ليسوا إلا احياء في حاجة الى علاج الاصابة متواصل، وأن كثيرا من حالات الاصابة بها تشفى بعد وقت يطول او يقصر.

وتستند فكرة تجريم موت المخ كما يقول د. علاء زيدان عضو الجمعية المصرية للأخلاقيات الطبية، الى حقيقة علمية تؤكد ان اعضاء الجسد الميت لا تصلح للنقل والزرع وان نقل الاعضاء يجب ان يكون من جسد ينبض بالحياة ، وبالتالي فإن الادعاء بوفاة المخ ما هو إلا الغطاء الشرعي لنقل اعضاء من انسان حي لآخر ويضيف د. علاء ان الاطباء الغربيين لجأوا عام ١٩٦٨ الى تلك الحيلة لحماية الطبيب الانجليزي كريستيان برنارد من المسائلة الجنائية بعد ان اجرى اول عملية نقل قلب من مريض غيبوبة لآخر يعاني عطبا في القلب باحد المستشفيات في جنوب افريقيا.

تحقيق:
أحمد عادل هاشم

ويؤكد د. صفوت حسن لطفي، استاذ التخدير بالقصر العيني ان الابحاث العلمية التي اجريت على حالات مرضى الغيبوبة اشارت الى ان التعامل مع مصابي الحوادث ومرضى الغيبوبة داخل وحدات العناية المركزة في الدول التي تبيح نقل الاعضاء من اجسادهم الى آخرين ، تحول الى اعتبارهم متبرعين محتملين وليسوا مرضى في حاجة للعلاج والعناية ويمكن شفاؤهم.

وقد اكدت هذا التحول الجديد في حياة غرف العناية المركزة في تلك البلدان ، بحوث علمية اخرى تم تقديمها في ندوة نظمتها المنظمة الاسلامية العلوم الطبية بالكويت مؤخرا تحت عنوان «التحريف الطبي الموجه» بالاضافة الى ما نشرته المجلة السعودية لامراض وزرع الكلى حول بروتوكول واجراءات جني الاعضاء في السعودية ، والتي تماثل ما يحدث في اوروبا وامريكا.

فالابحاث تقول ان مصابي الحوادث اصبحوا مصدرا لموارد منتظرة من الاعضاء البشرية فور وصولهم غرف العناية المركزة - في الدول التي تبيح النقل- لتحديد الاعضاء الصالحة منهم واحتمالات موافقة اهل المريض، ويتم بناء عليه تحديد التعامل الطبي مع هذا المريض!

تجارة لا تعرف الرحمة!

ويقول د. عادل حسن استاذ الجراحة بطب القاهرة ، ان صناعة وتجارة نقل وزرع الاعضاء لاتعرف الرحمة وان قاعدة نشاطها تنطلق من فكرة «تمويت» مرضى الغيبوبة العميقة، وان الابحاث العلمية التي اجريت على حالات المرضى اثبتت ان ما يجري في مجال جني الاعضاء من المرضى، هو عملية قتل منظمة تتم تحت مظلة حماية قانونية ، وترتكز على معلومات مضللة وغير علمية تدعي ان هناك ما يسمى بالوفاة العلمية او الاكلينيكية ، او موت جزء المخ.

وتشير بعض الابحاث التي تم تقديمها في مؤتمر الكويت الاخير ان عمليات نقل الاعضاء من مرضى الغيبوبة تتم على درجة عالية من التنظيم ، حيث يتم اسناد هذه المهمة الى اطباء محترفين ومتفرغين يلقبونهم بـ منسقي زرع الاعضاء ، ويكون هدفهم الرئيسي المحافظة على الاعضاء المطلوب استئصالها من مريض الغيبوبة.

ويضرب لنا د. منير فوزي استاذ النساء والتوليد بطب عين شمس مثالا على ذلك ، ويقول اذا كانوا يحتاجون الى الرئتين ، فإنهم يوصون اطباء العناية المركزة بعدم اعطاء مريض الغيبوبة بعض الادوية - التي قد تساعد على افاقتهم -مثل الكورتيزون ، او الاكثار من السوائل واطالة التنفس الصناعي لاكثر من ٤٨ ساعة للمحافظة على هاتين الرئتين في حالة مناسبة للزرع.

وكذلك الامر في الكلى.. فإذا كانوا في احتياج لهما ، فإنهم يوصون بعدم اجراء بعض الفحوصات التشخيصية على مريض الغيبوبة مثل Cerebal Angioraphy [فحص اوردة المخ بالصبغة] . وان يتم تشخيص موت المخ بدون هذا الفحص الحاسم ، لأن له تأثيرا ضارا على الكليتين المطلوبتين

وانتهت الابحاث الطبية التي قدمت في المؤتمر ، الى ان البلاد التي بها تشريحات تبيح نقل الاعضاء من مرضى الغيبوبة ، يتحول فيها دور ومهمة العناية المركزة من متابعة المريض وعلاجه لحظه بلحظة الى البحث عن الحالات الصالحة لنزع اعضائها... ويمتد دور الاطباء الى محاولة اخذ موافقة اهل المريض واقناعهم باعطاء اعضاء مريضهم لآخرين في حاجة لها.

عند بعض الأطباء
المحافظة على الأعضاء أهم من حياة مرضى الغيبوبة

ويتم تقييم وحدة العناية المركزة بعدد الاعضاء البشرية التي تم جنيها من المرضى، ولذلك ايضا ، فإن المحافظة على هذه الاعضاء من التلف اهم كثيرا من حياة مريض الغيبوبة ، الامر الذي يستلزم وجود اطباء زرع اعضاء على مدار ٢٤ ساعة في وحدات الرعاية المركزة داخل جميع المستشفيات في البلدان التي شرعت قوانين لاباحة نقل الاعضاء من مرضى الغيبوبة ، وذلك للإبقاء على المريض صالحا والمحافظة على ضغط دمه ، وحرارة جسده ، وغيرها من اسباب الرعاية العامة ولتحقيق اقصى نجاح في جني الاعضاء، يتم ربط مستشفى زرع الاعضاء بشبكة معلومات خاصة لتغطية كل وحدات العناية المركزة على امتداد البلاد.

تجارة أمريكية

وقد وصل متوسط عدد الاعضاء البشرية التي يتم استئصالها من المريض الواحد في امريكا الى ٣,٤ عضو من مجموع اعضاء جسمه ، ويتم محاسبة اخصائي العناية المركزة مهنيا إذا فشل في الحفاظ على رئة او كبد او بنكرياس مريض الغيبوبة.

وتؤكد المجلة السعودية لأمراض وزرع الكلى ان المركز السعودي لزراعة الاعضاء يكون على اتصال ومتابعة لأية حالة «متبرع محتمل» داخل اي مستشفى بالمملكة منذ لحظة ابلاغ المنسق الطبي بوصول الحالة، ويتم توثيق الحالة فور وصول المصاب على نماذج توثيق «موت الدماغ» المعدة سلفا بمعرفة المركز والموزعة على جميع المستشفيات .

ويقوم المركز السعودي بالاتصال يوميا بـ ١١٠ وحدات عناية مركزة في جميع انحاء المملكة ، لمتابعة الحالات اولا بأول ، كما يقوم بمحاسبة اي مستشفى يتأخر في ابلاغ مركز نقل الاعضاء عن اي حالة «متبرع محتمل» لديه ، وفي الكويت ، اعترف رئيس زراعة الاعضاء ، بانه لم يحدث ان تبرع كويتي واحد حتى ذلك التاريخ باعضائه ، وان كل حالات ما يسمى بموت المخ التي انتزعت اعضاؤها في الكويت كانوا من الاجانب فقط.

ولكي تكتمل صورة معركة الاباحة والتجريم الدائر الآن، فإن إلقاء الضوء على الابعاد الدولية لمثل ذلك التشريع في مصر قد يحدد اتجاهات المشروع القائم حول نقل الاعضاء من مرضى الغيبوبة.

فمن المعروف ان تجارة بيع الاعضاء البشرية في العالم اتسعت الى درجة وجود اكثر من ٢٠٠ مستشفى في امريكا متخصصة فقط في زراعة ونقل الاعضاء البشرية، والمستشفى الواحد في امريكا لا تقل تكاليف انشائه وتجهيزه عن ٢٠٠ مليون دولار طبقا للمعلومات المتوافرة على شبكة الانترنت .. اي ان البنية الاساسية لسوق تجارة وزراعة الاعضاء في امريكا وحدها تتجاوز الستين الف مليون دولار.

وعلى مستوى آخر، فإن مصر بتعدادها وانخفاض مستوى الدخل المستوى للفرد بها، تمثل مطمحا لمؤسسات هذه التجارة العالمية ، والمحاولات لم تنقطع مرة واحدة لتحويل مصر سوقا رائجة لمثل تلك التجارة العالمية.

ووصل الامر ان دعا احد الأطباء الى الموافقة على مشروع قانون اباحة نقل الاعضاء، وقال ان مشروع نقل الاعضاء سيؤدي لوجود دخل قومي عال، نتيجة علاج العرب والافارقة الذين سيتوافدون على مصر لإجراء هذه العمليات، واضاف ان السماح بزراعة الاعضاء يسهم في انتعاش سياحة العلاج، ويؤدي الى رفع المستوى المادي للعاملين في مجال الطب.

بل وصل الامر الى ان قال احد الاطباء المشهورين في ندوة مصرية - سعودية عقدت بمدينة جدة منذ وقت قصير، ان مصر بها حوالي ٦٠ مليون نسمة ، ومن الممكن توفير رصيد جيد من الاكباد، لانقاذ مرضانا(؟)، ومرضى المسلمين!

مصر مطلوبة!

ليس ذلك فقط فالشبكة الدولية المشاركة في الاعضاء ، ICSOS تحاول ضم مصر اليها لتصدير قطع الغيار الادمية من مصر للخارج ، وتشارك بعمد وترصد في معظم المؤتمرات الطبية داخل مصر، وكانت الراعي الرئيسي لمؤتمر ضخم عقدته احدى كليات الطب عام ١٩٩٣ في قاعة المؤتمرات ، وحضره اهم خبراء نقل الاعضاء في امريكا وبريطانيا والمانيا وغيرهما، وانفقت خلاله مبالغ باهظة، إلا انها فشلت في جني اي ثمار بسبب عدم تقنين نقل الاعضاء ، وغياب تشريع يبيح نقل الاعضاء من مرضى الغيبوبة الى آخرين.

لذلك فإن المعركة ضرورتها ومشروعيتها ، لإنها نقطة فاصلة في حياة كل المصريين . فبالاضافة الى الموقف القاطع والحاسم لعقيدتنا الدينية حول جسد الانسان وضرورة تكريمه حيا أو ميتا ، فإن للموت هو الاخر مكانة مهمة داخل ثقافتنا الموروثة منذ آلاف السنين ، وهو احد الروافد الاساسية لتفجر الحضارة المصرية القديمة ان لم يكن مبعثها الاول ، كما ان البديل لنقل الاعضاء من شخص لآخر ، بدأ يدق ابواب الطب بقوة ، من خلال اعادة زراعة انسجة عضو المريض نفسه مرة اخرى، وحققت تلك الافكار -الجديدة- نجاحات واسعة في علاج الحروق ، كما اثبتت آخر البحوث الطبية ان المتبرع بكليته يصاب -فيما بعد- بفشل كلوي حاد، ويجعله عرضة لأمراض السرطان ، واثبتت هذه الابحاث ان الغسيل الكلوي ثلاث مرات اسبوعيا افضل كثيرا من زراعة كلية.

عموما تشير وقائع المعركة عن قرب انتهائها خاصة بعد المفاجأة التكتيكية التي اطلقها المستشار ممثل وزارة العدل بداخل لجنة الصحة بمجلس الشعب واعلن في آخر وقت من انتهاء ان اعمالها ، الحكومة ستتقدم بمشروع قانون حول زراعة ونقل الاعضاء البشرية يضع النقاط فوق الحروف.

واذا كان مشروع الحكومة القادم سينهي معركة الاباحة والتجريم لصالح احد الطرفين ، فإن الأكيد ان مشروع القانون القادم سيتم كتابته على خلفية بانوراما الثقافة المصرية والموت عند المصريين..

القوات الصربية تشن هجمات جديدة شمال ووسط كوسوفا وتقطع الطريق بين بريشتينا وبلجراد

الكونجرس يبدأ مناقشاته غدا حول الضربة الأطلنطية وكوك يتوقع أن تبدأ خلال أيام

بريشتينا – وكالات الأنباء – واشنطن – هدى توفيق – لندن – مكتب الأهرام: تصاعدت مخاطر انهيار الموقف الأمني في إقليم كوسوفا أمس بسبب الفراغ الأمني الذي أحدثه انسحاب المراقبين الدوليين من الاقليم في الوقت الذي بدأت فيه القوات الصربية هجماتها قرى شمال ووسط الاقليم وحشدت ٤٠ ألفا من قوات الجيش والشرطة داخل وحول الاقليم وقطعت الطريق الموصل بين العاصمة بريشتينا وبلجراد وذكرت مصادر الألبان كوسوفا أن الهجوم الصربي قد بدأ بالفعل في مناطق تقع شمال ووسط الاقليم مما دفع الوفد الألباني في محادثات السلام إلى ارجاء زيارته إلى واشنطن والعودة إلى كوسوفا للتعامل مع تداعيات الوضع الأمني.

وتزامنت التحركات العسكرية الصربية مع عناد صربي واضح في مواجهة التهديدات الغربية المتكررة بتوجيه ضربة جوية وشيكة وقال الجنرال نيبويسا بافكوفيتش قائد الجيش الثالث الصربي في كوسوفا إن قواته ستتصدى لأى اعتداء خارجي واتهم الولايات المتحدة بالسعي لكسب موقع قدم في كوسوفا وقد توالت التحذيرات الغربية بأن الغارات الجوية الاطلنطية لن تتأخر كثيرا وقال روبين كوك وزير الخارجية البريطانية أن توجيه الضربة هي مسألة أيام مالم يتراجع قادة بلجراد عن موقفهم الرافض للتسوية، وأضاف كوك في تصريحات صحفية أن الموقف أصبح بالغ الخطورة بعد انهيار محادثات السلام مؤكدا أن الاستعدادات جارية على قدم وساق لتوجيه الضربة. كما أكد خافيير سولانا الأمين العام لحلف الاطلنطي أن العد التنازلي لشن هجمات ضد أهداف عسكرية قد بدأ ولايمكن وقفه إلا إذا حدث تغير في سلوك الجانب الصربي خلال فترة زمنية قصيرة.

وفي واشنطن قرر مجلس الشيوخ عقد جلسات مناقشة غدا حول مشاركة القوات والمقاتلات الأمريكية في قصف المواقع الصربية واستمر الاعضاء الجمهوريون في توجيه انتقادات للرئيس كلينتون لأنه لم يوضح في مؤتمره الصحفي أمس الأول ماإذا كانت مهمة القوات الأمريكية ستكون فرض تطبيق اتفاق السلام بالقوة أو مجرد الفصل بين القوات الصربية وألبان كوسوفا وأبدى عدد من أعضاء الكونجرس مخاوفهم من التورط في حرب طويلة الأمد.

وكان الرئيس كلينتون قد حذر في مؤتمره الصحفي من أن التردد في التعامل العسكري مع العناد الصربي سيؤدي إلى وقوع مجازر جديدة خاصة بعد أن تخطى الصرب الحد الذي يوفر المبررات لتوجيه ضربة عسكرية، ومن المقرر أن يجري كلينتون مشاورات على الخطط العسكرية المحتملة لحلف الاطلنطي مع كبار مستشاريه خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقال كلينتون إن الخطة التي يتفق عليها قادة حلف الاطلنطي تهدف إلى اضعاف قدرة القوات الصربية على شن مجازر جديدة مثل مذبحة راتشيك والضغط على رئيس الاتحاد اليوجوسلافي للتراجع عن رفض اتفاق السلام.

لكن شبكة «سي.إن.إن» الاخبارية الأمريكية ذكرت أن المسئولين الأمريكيين لايرغبون في بدء توجيه ضربات حلف الاطلنطي أثناء الزيارة التي يعتزم يفيجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي القيام بها لواشنطن الاسبوع الحالي.

وقد طلبت الخارجية الأمريكية من الرعايا الأمريكيين الموجودين في صربيا وجمهورية الجبل الأسود العودة على وجه السرعة وناشدت المواطنين الأمريكيين عدم التوجه إلى المنطقتين وذلك بعد أن قررت الولايات المتحدة وأكثر من ست دولة غربية خفض بعثاتها الدبلوماسية وإجلاء رعاياها من بلجراد كما أعلنت الحكومة الاسترالية عن اجراء مماثل أمس.

وفي بلجراد شن الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش هجوما حادا على الغرب وقال إن التهديدات الموجهة إلى بلاده يجب أن تتوقف إذا كان المطلوب التوصل إلى حل سياسي لأزمة كوسوفا وطلب من الوسطاء الدوليين تغيير طريقة تعاملهم مع الأزمة وتحديد قواعد جديدة للحوار بإجراء مفاوضات مباشرة بين الصرب وألبان كوسوفا.

ووصف توقيع ألبان كوسوفا على اتفاق السلام من جانب واحد في باريس أنه سخافة ليس لها نظير وتدخل في الشئون الداخلية لبلد ذي سيادة.

وقد أعلن متحدث باسم قوة الإجلاء التابعة لحلف الاطلنطي أن قرابة ٧٠٠ من المحققين الدوليين أن نصف العدد الاجمالي لهم وهو ١٣٨١ قد وصل بالفعل إلى مقدونيا دون عراقيل حتى ظهر أمس، ومن المتوقع استكمال انسحاب المحققين الدوليين التابعين لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي خلال ساعات. ووسط دلائل تشير إلى مخاطر استئناف المواجهات العرقية في كوسوفا ذكر بعض المحققين أنهم شاهدوا دبابات وعربات مدرعة تحمل أسلحة مضادة للطائرات متجهة غربا من بريشتينا وذكرت مصادر ألبان كوسوفا أن القوات الصربية تشن هجوما كبيرا منذ صباح أمس على منطقة دريتشا في وسط الاقليم، كما تدفقت العربات المدرعة والدبابات لقطع الطريق الموصل بين بريشتينا وبلجراد في شمال الاقليم مما أدى إلى فرار المدنيين. كما بدأت عمليات جديدة لفرار المدنيين في المناطق الجبلية غرب سريتشا في شمال ووسط الاقليم، وذكر مركز الإعلام الصربي أن عدة مراكز للشرطة الصربية تعرضت لهجمات من الألبان كوسوفا في مناطق لوزين وجلوجوفاتش وسريتشا حيث تبادل الجانبان القصف بقذائف الهاون.

وقد تواصلت الاستعدادات لتوجيه الضربة الجوية حيث قررت بريطانيا تسليح غواصة «اتش.ام.اس» الملكية بصواريخ من طراز توما هوك وقالت مصادر بريطانية أن الغواصة وهي الأولى من السلاح البحري الملكي المزودة بقدرات نووية ستوضع على أهبة الاستعداد في البحر المتوسط ومن المقرر أن تنضم إلى السفن والغواصات الأمريكية المزودة بصواريخ كروز في البحر الادرياتيكي استعدادا لشن هجوم عسكري. كما أعلن ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي عن ارسال ثلاث طائرات الكترونية اضافية من طراز «براولر» وأربع من طائرات الامداد بالوقود من طراز «كي سي – ١٣٥» لأوروبا للانضمام إلى نحو ٢٠٠ طائرة في حالة تأهب في المنطقة.

ولم يستبعد كوهين امكانية وقوع ضحايا أمريكيين، مشيرا إلى الدفاعات الجوية الصربية القوية.

اكراد يرفعون صور زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان في مدينة دار مشتاد الألمانية مطالبين بإطلاق سراحه وذلك في احتفال الأكراد بعيد النيروز وبداية السنة الكردية الجديدة.
(صورة للأهرام من ا. ف. ب)

حزب الفضيلة يتراجع عن إسقاط الحكومة التركية
صحيفة ألمانية ترجح توقف طائرة أوجلان في إسرائيل

انقرة – برلين – وكالات الأنباء: بدأ بولند أجاويد رئيس الوزراء التركي حملته لخوض الانتخابات العامة المقررة في ١٨ أبريل المقبل في الوقت الذي ظهرت فيه معالم التصدع في محاولة المعارضة لإسقاط حكومته الانتقالية وتأجيل الانتخابات.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن أجاويد سيبدأ حملته الانتخابية بحضور الاجتماع الانتخابي الأول الذي يعقده حزب «اليسار الديمقراطي» بزعامته في بلدة جورلو بشمال غرب تركيا ويأتي هذا الاجتماع بعد ظهور شقاق بين الإسلاميين ونحو ٩٠ برلمانيا يحاولون تأجيل الانتخابات العامة احتجاجا على استبعادهم من القوائم الانتخابية لأحزابهم حيث أعلن حزب الفضيلة الإسلامية أنه لن يؤيد دعوة المعارضة لتأجيل الانتخابات. وأوضح زعيم حزب الفضيلة الذي يشغل ١٤٤ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٥٠ مقعدا أن حزبه تراجع عن محاولة اسقاط الحكومة لدواعي المصلحة العامة. وعلى الرغم من انسحاب الإسلاميين إلا أن أعضاء المعارضة في البرلمان أعربوا أمس عن ثقتهم في نجاح محاولة اسقاط حكومة أجاويد. وأشار النائب اليميني المعارض يلدريم أكتورك إلى أن مسألة اسقاط الحكومة ليست سوى قضية شكلية وينكر أن اسقاط الحكومة يحتاج إلى تصويت ٢٧٦ عضوا من أعضاء البرلمان. وفي برلين كشفت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة تسايتونج» الألمانية أمس أن شهود عيان تعرفوا على ضابط من جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» كان موجودا في مطار نيروبي خلال الأيام التي سبقت اعتقال الزعيم الكردي أوجلان، وذكرت الصحيفة أن الضابط قاد الكوماندوز الإسرائيلي خلال عملية تحرير رهائن طائرة اختطفها فدائيون فلسطينيون في أوغندا عام ١٩٧٦.

وأوضحت الصحيفة من جهة أخرى أن هناك دلائل تدحض رواية السلطات التركية حول نقل أوجلان من نيروبي إلى أنقرة مباشرة على متن طائرة رجل الأعمال التركي حفيد جلجلان. وأضافت الصحيفة أن طائرة جلر الصغيرة غير مؤهلة للقيام برحلة تستغرق أكثر من ٧ ساعات من الطيران المتواصل، وأشارت الصحيفة إلى أن الطائرة لابد أن تكون قد اضطرت للتوقف في إحدى الدول القليلة الصديقة إلى تركيا في المنطقة وهي غالبا إسرائيل.

سياسة خارجية

الفرع .. والشجرة!

أوروبا محسومة .. وبتعبير أدق «مكسوفة» من فضيحة المفوضية الأوروبية التي ضبطت متلبسة بالفساد وسوء الإدارة والمحسوبية بعد تقرير البرلمان الأوروبي الذي عراها وأدان في ١٤٨ صفحة قائمة طويلة من الانحرافات والتجاوزات والمخالفات ليسحب الأرض من تحت «حكومة أوروبا» ومفوضيها العشرين الذين لم يجدوا أمامهم إلا أن يقدموا استقالة جماعية في سابقة هي الأولى في تاريخ الاتحاد الأوروبي.

ويرغم أنه لم يتورط شخصيا في الاتهامات فإنه كان لابد أن ينال جاك سانتير رئيس المفوضية النصيب الأكبر من اللوم والوحل الذي أصاب برذاذه وجوه الجميع، بما في ذلك الحكومات الأوروبية التي تعودت أن تكافيء وزراءها ومسئوليها السابقين، وحول المفوضية إلى «مقهى معاشات» بإصرارها على مجاملتهم وترشيحهم للمناصب الكبرى في الاتحاد الأوروبي على حساب الكفاءة التي يتطلبها العمل هناك.

وكالعادة في مثل هذه الحالات خرج البعض ليتهم الصحافة بتضخيم حالات فردية لخراب الذمة وفقدان السيطرة على الطريقة التي تدار بها أموال الاتحاد.. بل أن سانتير الذي أكد أنه «أبيض من البياض» نفسه، وجد من يشهد له فورا بأنه الرجل الذي شارك ومجموعته في دفع عجلة التاريخ الأوروبي إلى الأمام (بإصدار العملة الموحدة «اليورو» والتحرك نحو تحقيق حلم الاندماج)... غير أن أي دفاع لم يكن مجديا مثلا في حالة إديت كريسون-رئيسة وزراء فرنسا السابقة والمفوضة المسئولة عن العلوم والتعليم-والتي ثبت أنها عينت طبيب أسنانها مستشارا خاصا للجنتها (!) كما استعانت بعدد من معارفها دون أن تدقق كثيرا في كفاءتهم. وبدلا من الاعتراف بالذنب فإنها رأت في كل ما يحدث جزءا من مؤامرة ألمانية. أو أنه دليل جديد على سطوة الرجال الذين تحملهم مسئولية خروجها من الحكم في ١٩٩٢!

وأيا كان الأمر فإن الواقعة تكشف كيف أصبح للفساد «ثقافة» كاملة حتى في أوروبا. كأنما لتثبت أنه ليس حكرا على عالمنا النامي أو مشرقنا العربي. لكن الفضيحة تستدعي-حتى لو كان ذلك مرا- مقارنات لابد منها بين الطريقة التي يعالج بها الأوروبيون نقائصهم وبين ما يحدث عندنا في عواصم كثيرة أكثر تسامحا من الغرب الذي يأخذ نفسه بالشدة!. ولابد من التسليم مثلا بأن نجاح برلمان منتخب ديمقراطيا في محاسبة الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي يثبت عمليا أنه لا أحد فوق القانون. ويعكس شجاعة في مواجهة العيوب والأخطاء بعيون مفتوحة، فضلا عن أنه لم يجفل في أداء المهمة برغم نفوذ وتاريخ الأسماء والرؤوس الكبيرة التي اضطر أصحابها للتنحي في نهاية الأمر (مع أن بعضهم كان مشغولا بمكافأة نهاية الخدمة «الضخمة» التي يرى أنه يستحقها لمجرد أنه لم يكمل مدته القانونية في المقعد!)

وأكثر من ذلك فإن أوروبا تعرف أن بإمكانها بسهولة-وقد فعلتها من قبل- أن تقف على قدميها وتحول النكسة إلى درس ينبهها -على قسوته - إلى أنه لا تزال هناك تناقضات كثيرة وعميقة بين مصالح الدول الـ١٥ الأعضاء في اتحادها، بكل الفوارق بين الجنوب والشمال فيه واللذين يبدوان في بعض الأحوال وكأن الجغرافيا قد أجبرتهما على الحياة معا. والأهم أن الفرع المعطوب ليس إلا امتدادا للشجرة الكبيرة. ويرغم أن الكل يريد الآن-أن يتنصل منه. فإن أحدا لن يجرؤ على قطعه!

عاصم القرش

بمناسبة اليوم العالمي لمحو التمييز العنصري:
دعوة الأحزاب السياسية الأوروبية لتوقيع ميثاق مكافحة العنصرية

لندن ـ من عامر سلطان: طالب المركز الأوروبي لمراقبة العنصرية والعداء للأجانب جميع الأحزاب السياسية الاوروبية بتبني موقف موحد وحاسم ضد العنصرية والتعهد بالعمل على حماية التنوع الثقافي والعرقي والديني في القارة الاوروبية. ودعا رئيس مجلس إدارة المركز ـ بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري الذي يوافق ٢١ مارس من كل عام ـ نواب الأحزاب الديمقراطية الاوروبية الى التوقيع على وثيقة مشتركة باسم «ميثاق الأحزاب السياسية الاوروبية لقيام تجمع خال من العنصرية».

وأكدت أمانة المركز ـ في بيان أصدرته في لندن ـ أن الحاجة لتحقيق الاستقرار السياسي في القارة الاوروبية باتت ملحة وتتطلب الحفاظ على تعددية الثقافات والأجناس والديانات القائمة بالقارة.

وحذر البيان من أن الساسة الذين يلجأون الى تأجيج الدعايات العنصرية وعزل جماعات عرقية بعينها لا ينتمون إلى أوروبا الغد.

وتعهد المركز بمراقبة تطبيق «الميثاق» لضمان إحداث التغيير في أوروبا ومشاركة كل المؤسسات الأوروبية في حوار ثقافي موسع يحقق المساواة في الحقوق بانحاء أوروبا.

ومن فيينا ـ كتب مصطفى عبد الله:

اصدر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بيانا بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري طالب فيه بإزالة جميع الحواجز العنصرية في العالم جنبا الى جنب مع العولمة التي تحقق مجتمعا دوليا واحدا تختفي بينه الحدود.

واعترف عنان بوجود اعراض العنصرية البغيضة داخل المجتمعات المتطورة بسبب ماوصفه بالايديولوجيات الحاقدة وغياب المعلومات الصحيحة والتربية السليمة.

رئيس إيطاليا يشارك في مظاهرة احتجاجا على أنشطة المافيا

روما ـ ا ف ب: ينضم الرئيس الإيطالي أوسكار لويجي سكالفارو اليوم إلى المئات من مواطنيه في مظاهرة تخترق أكبر ميادين مدينة «كورليوني» الإيطالية، معقل زعماء عصابات المافيا الصقلية، للاحتجاج على انشطة الجريمة المنظمة، وذلك بعد أن بدأت الجماهير تحتج على ما وصفوه بقانون الصمت من جانب المسئولين.

تبدأ المظاهرة بقراءة أسماء ٤٠٠ شخص إغتالتهم الجماعات الإجرامية المختلفة في إيطاليا على مدى الأعوام الخمسين الماضية، ويرأس عمدة المدينة اجتماعا لمناقشة التقدم الذي تم إحرازه في قانون صدر عام ١٩٩٦ من شأنه إستخدام ممتلكات المافيا المصادرة لصالح المجتمع. كما ستقام عروض ثقافية ورياضية على مدار اليوم يشارك فيها شباب من جميع أنحاء البلاد.

وهذه هي المظاهرة الرابعة المناهضة للمافيا وتنظم سنويا من جانب جماعة «ليبيرا» التي تأسست عام ١٩٩٥ بهدف الإشراف على مشروعات تساعد على غرس احترام القانون والمواطنة لدى مايزيد على ٨٠٠ ألف شاب.

كلينتون ينفي تجسس الصين على المعامل الأمريكية خلال حكمه
التحقيقات تؤكد تراخي الأمن وتفشل في إثبات التجسس

واشنطن ـ وكالات الأنباء: نفى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون علم إدارته بتجسس الصين على المعامل النووية الأمريكية وأكد أنه لم يبلغ بالاشتباه بحدوث ذلك.

وقال في مؤتمر صحفي إنه لم يثبت حدوث عملية تجسس على وجه اليقين وإن كانت التحقيقات قد أثبتت تراخي إجراءات الأمن بالمعامل القومية الخاضعة لوزارة الطاقة. وأكد أن إدارته تحركت بحسم لتعزيز الأمن بهذه المعامل. وأشار إلى أنه كلف لجنة من مستشاري وكالة المخابرات المركزية ولجنة أخرى غير حزبية ببحث القضية تفصيليا تمهيدا لرفع التوصيات اللازمة بخصوص الاجراءات المستقبلية الواجب اتخاذها. ودافع أيضا عن سياسة إدارته المتعلقة بتعزيز الحوار السياسي مع الصين وأوضح أنه بدون هذا الحوار لم تكن واشنطن لتتمكن من احتواء كوريا الشمالية. ووصف هذه السياسة بأنها الأفضل للولايات المتحدة.

ونفى كلينتون أيضا تقاعس الإدارة الأمريكية عن كشف أبعاد القضية لدواعي حماية العلاقات التجارية المتنامية مع الصين والحوار السياسي القائم معها. وكان البيت الأبيض قد أعلن أن الصين نجحت في منتصف الثمانينات في الحصول على أسرار جيل جديد من الصواريخ الاستراتيجية ذات الرءوس النووية دقيقة الحجم وذلك خلال حكم الجمهوريين.

وبالرغم من ذلك لم توجه السلطات الأمريكية أي تهم جنائية لعالم أمريكي من أصل صيني يشتبه في تسريبه أسرار معمل لوس آلاموس النووي واكتفت الإدارة الأمريكية بإقالة العالم من عمله. وقد نفت الصين بصورة قاطعة واقعة التجسس وأكدت امتلاكها لقدرات تكنولوجية خاصة بها تمكنها من تطوير أسلحة نووية متقدمة دون الحاجة للتجسس على المعامل الأمريكية.

ومن المقرر أن يقوم تشو رونجي رئيس الوزراء الصيني بزيارة رسمية للولايات المتحدة خلال الأسبوع الأول من أبريل المقبل. ووصف المراقبون الكشف عن الفضيحة بأنه محاولة لإفشال الزيارة.

الإفراج عن ٩٤ ألف سجين في روسيا

موسكو ـ وكالات الأنباء: أعلن يوري كالينين وزير العدل الروسي أنه سيتم الإفراج عن ٩٤ الف سجين اعتبارا من شهر أبريل المقبل، في إطار عفو عام. ومما يذكر أن أعلى نسبة سجناء في العالم توجد حاليا في روسيا، حيث تبلغ ٦٨٥ سجينا لكل مائة الف نسمة، متقدمة في ذلك على الولايات المتحدة.

زعيم التبت يطلب الحكم الذاتي للإقليم تحت سيادة الصين

لندن – نيويورك – وكالات الأنباء: دعا الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبت الصين إلى منح الاقليم حكما ذاتيا موسعا مقابل الاقرار بسيادتها السياسية على الاقليم.

واعترف في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية بوجود بوادر ايجابية من جانب بكين تظهر استعدادها لإيجاد حل سلمي لمشكلات الاقليم وإن كان السكان هناك يشعرون بالاستياء لعدم تبلور هذه البوادر في صورة ملموسة.

وتعهد الزعيم الروحي للتبت بإقامة نظام ديمقراطي بالاقليم يعتمد على التعددية الحزبية في حالة عودته هناك، ويعيش الدلاي لاما كلاجئ سياسي بالهند منذ فراره من الاقليم عام ١٩٥٩ عقب فشل حركة تمرد قام بها هناك.

وفي الوقت ذاته أعربت ماري روبنسون مفوضة حقوق الانسان بالأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء تصاعد انتهاكات الصين لحريتي التعبير والتجمع اللتين كفلتهما معاهدتان دوليتان وقعت بكين عليهما بالفعل.

ومن المقرر أن تبحث اللجنة خلال اجتماعاتها السنوية في جنيف غدا قضية حقوق الانسان في الصين. وحذرت بكين من أي محاولة من جانب الغرب لاستصدار قرار يدينها العام الحالي.

البرلمان الروسي يبحث التصديق على معاهدة «ستارت ـ ٢»
فشل الجولة الجديدة من محادثات القروض مع صندوق النقد

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلنت وكالة أنباء «ايتار ـ تاس» أمس أن مجلس النواب الروسي (الدوما) سيبحث التصديق على معاهدة نزع الأسلحة الأمريكية ـ الروسية «ستارت ـ ٢» في الثاني من شهر ابريل المقبل.

وتنص المعاهدة التي وقعها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش والرئيس الروسي بوريس يلتسين عام ١٩٩٣ على خفض عدد الرؤوس النووية إلى ٣٥٠٠ للولايات المتحدة و٣٠٠٠ لروسيا.

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي قد صدق على المعاهدة عام ١٩٩٦ لكن النواب الروس أرجأوا التصويت عليها حتى الوقت الراهن احتجاجا على توسيع حلف شمال الأطلنطي شرقا والضربات الأمريكية البريطانية الأخيرة ضد العراق. ومن ناحية أخرى أخفق مسئولون من روسيا وصندوق النقد الدولي في التوصل لاتفاق حول قرض محتمل لموسكو. وقال النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي إنه يأمل في أن يتم إبرام الاتفاق خلال اجتماع رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف مع مدير صندوق النقد الأسبوع المقبل وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد دعا «الدوما» إلى اتخاذ الاجراءات التشريعية الضرورية لتتمكن روسيا من الحصول على مساعدات من الصندوق. وقال كلينتون إنه يتعين ضمان عدم خروج الأموال التي سيتم توظيفها إلى خارج روسيا. ومن المقرر أن يقوم بريماكوف بأول زيارة له منذ توليه مهام منصبه إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

حكومة الكونجو تعرض اقتراحا مشروطا لوقف القتال وتدعو لمنطقة عازلة على حدود أوغندا ورواندا وبوروندي

(الأمم المتحدة) ـ نيويورك ـ ا ف ب: عرضت جمهورية الكونجو الديمقراطية اقتراحا بهدنة لوقف القتال الدائر في أراضيها مع المتمردين إذا ما إنسحبت القوات الأوغندية والرواندية التي تدعم زعيم التمرد العسكري للتوتسي البانيا موليتج ضد الرئيس الكونجولي لوران كابيلا من الكونجو. وقد اقترح ليونارد أوكيتوندو وزير حقوق الانسان بالكونجو عقد مؤتمر للسلام بين أطراف الأزمة ودعا إلى نشر قوة لحفظ السلام تشكل منطقة عازلة على حدود الكونجو بطول نحو ألفي كيلو متر مع ما وصفهم بالأعداء من الدول المجاورة في إشارة إلى أوغندا ورواندا وبوروندي، وأوضح أوكيتوندو مع بدء مجلس الأمن الدولي في بحث التمرد بالكونجو بناء على طلب من كينشاسا أن الحكومة وافقت على توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار مشروط ومسبوق بانسحاب القوات الأجنبية الداعمة للتمرد ونشر قوات لحفظ السلام في منطقة عازلة على حدود الكونجو. وأضاف المسئول الكونجولي أن بلاده تقترح عقد مؤتمر إقليمي للسلام الدول المتورطة في الصراع بوساطة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. ويرى بعض الدبلوماسيين أن نشر قوات لحفظ السلام قد لا يكون متاحا حيث إنه يتطلب الآلاف من الجنود. وقال بيتر بورلي المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة إن واشنطن ستدرس دعم عملية الأمم المتحدة للأحفظة السلام ومراقبته وليس فرض السلام والحفاظ على الأمن على حدود الكونجو. ومن ناحية أخرى ذكر راديو صوت أمريكا أن ما لا يقل عن ١٠ آلاف لاجئ كونجولي تدفقوا على زامبيا على مدى الأسبوعين الماضيين فرارا من الحرب الدائرة في شرق الكونجو بينما عبر ٤ آلاف لاجئ آخرون الحدود الى تنزانيا. وصرح مسئول من الأمم المتحدة في لوساكا بأن اعداد اللاجئين إلى زامبيا تراوحت ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ لاجئ يوميا.

ابن بينوشيه يعترف بحدوث انتهاكات لحقوق الإنسان في عهد والده

سانتياجو ـ أ. ف. ب: اعترف «انطونيو بينوشيه» أصغر ابناء ديكتاتور شيلي الجنرال أوجستو بينوشيه وواحد من أقرب مستشاريه بحدوث انتهاكات لحقوق الإنسان في فترة حكم والده البلاد. وقال ـ في لقاء مع صحيفة «لاهورا» في شيلي ـ إن هناك أشخاصا استغلوا الوضع واحتكروا السلطة وفعلوا أشياء غير صحيحة مشيرا الى الجرائم التي ارتكبت في عهد والده. وأعرب عن اعتقاده بأنه يجب معاقبة من اشترك بعمليات التعذيب والاغتيال التي تنتهك القانون وحقوق الإنسان. وكان بينوشيه قد اعتقل في بريطانيا في ١٦ أكتوبر الماضي بناء على طلب اسبانيا التي تريد محاكمته بتهم التعذيب والإرهاب.

الجيش الاندونيسي يتعهد بإرسال مزيد من القوات إلى جزيرة بورنيو

جاكارتا ـ وكالات الأنباء: إندلعت أمس لليوم الخامس على التوالي اشتباكات بين الجماعات العرقية في جزيرة بورنيو الاندونيسية في الوقت الذي تعهد فيه الجيش بإرسال مزيد من القوات لمنع استمرار العنف الذي أدى إلى مصرع ٦٤ شخصا حتى الآن. وذكر السكان المحليون أن القتال اندلع صباح أمس بين السكان الاصليين من «الملاي» وقبائل «الداياكس» بالاضافة إلى معارك بين الأقلية الصينية من جانب وبين المهاجرين القادمين من جزيرة مادورا الاندونيسية مما أدى إلى اشعال النار في العشرات من منازل المهاجرين. ومن ناحية أخرى لقي أربعة أشخاص مصرعهم امس الأول عندما فتح مسلحون مجهولون النار على ثلاثة منازل في قرية ريتابو بجزيرة تيمور الشرقية كما أصيب خمسة أشخاص آخرين في الهجوم الذي لم يعرف بعد مرتكبوه أو دوافعه.

فى الاجتماع الوزارى الإفريقى غدا بأديس أبابا

الدعوة لعقد مؤتمر دولى لحل مشكلة ديون إفريقيا وقدرها ٣٥٠ مليار دولار

أديس أبابا ـ من إيناس نور:

يقدم سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية تقريرا أمام المجلس الوزارى الافريقى الذى يبدأ أعماله غدا فى أديس أبابا يتضمن الدعوة إلى عقد مؤتمر دولى لحل مشكلة الديون الخارجية لدول افريقيا التى تقدر بحوالى ٣٥٠ مليار دولار أى مايعادل ٦٥٪ من إجمالى الناتج القومى لدولها وتشارك مصر فى المؤتمر بوفد برأسه السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وحول ما اذا كان المؤتمر الوزارى التعاون الافريقى الأمريكى الذى عقد فى واشنطن منذ أيام قد حقق شيئا ملموسا بشأن مشكلة الديون قال سالم إن دعوة الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى كلمته أمام المؤتمر إلى بحث قضية الاعفاء من الديون لم تذهب إلى المدى الذى كنا نتطلع اليه ولكن انعقاد المؤتمر كان خطوة مهمة على الطريق وأضاف أن الجانبين الأمريكى والافريقى أبديا اهتماما وجدية فى التعامل مع المشكلة ولكن الأمر يتوقف على تنفيذ ماتم الاتفاق عليه.

وعن سبب اهتمام الدول الغربية واليابان مؤخرا بافريقيا وانعقاد عدد من المؤتمرات والدعوة لعقد القمة الافريقية الاوروبية فى القاهرة العام المقبل قال سالم إن هذا الاهتمام بافريقيا مهم فى حد ذاته وجيد ولكن الاختبار الحقيقى سيكون ترجمة هذه المبادرات الجيدة إلى خطوات عملية وملموسة وأكد أن هناك اتفاقا على عقد المؤتمر الافريقى والاوروبى بالقاهرة.

وفيما يتعلق بالمؤتمر الوزارى الافريقى فانه سيركز على القضايا الاقتصادية والمالية والادارية ومن المحتمل أن يبحث النزاع الاثيوبى ـ الاريترى اذا قرر الوزراء ذلك وسوف يستعرض سالم فى تقريره أمام المجلس أهم التطورات التى حدثت فى افريقيا منذ آخر دورة للمجلس.

وكان كبار المسئولين فى الوفود ومن بينهم السفير إبراهيم على حسن مساعد الوزير للشئون الافريقية قد استكملوا فى الجلسة العامة مناقشة إعادة هيكلة أجهزة المنظمة لمواجهة التطورات العالمية الجديدة خاصة مسألة خفض عدد الموظفين وتحديد مهام كل إدارة وتنظيم التعامل فيما بينها وبينها وبين الأمين العام. وحول التصور الذى تطرحه اللجنة المعنية بإعادة الهيكلة قال ابراهيم دغش المتحدث باسم المنظمة إنه يتضمن خفض عدد الموظفين من ٧٤٠ وظيفة إلى ٤٥٧ خلال فترة انتقالية تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات وتوفير تسعة ملايين دولار سنويا. كما انتهت اللجنتان الفرعيتان أيضا من بحث البنود المختلفة المدرجة فى المجالات الاقتصادية والمالية والادارية والقانونية ومن بينها سداد المتأخرات المالية على ١٤ دولة لم تسدد حصصها وقد تم إعفاء بوروندى وتشاد من العقوبات بشرط إعادة جدولة متأخراتها وتم إسقاط المتأخرات عن الصومال ومنح الكونجو الديمقراطية وسيراليون مهلة حتى يوليو القادم للسداد. من ناحية أخرى تبذل المنظمة الافريقية جهودا مكثفة لوقف إطلاق النار بين أثيوبيا واريتريا وقال سالم أحمد سالم إن الحرب تلحق آثارا مدمرة بالدولتين والمنطقة والقارة بكاملها وقال ان آلية فض المنازعات الافريقية تقوم بعملها.

□ تحليل إخبارى □

النزاع الإثيوبى ـ الإريترى .. أسباب تعثر المبادرة الافريقية

عطيه عيسوى

كما كان متوقعا تجدد القتال بين إثيوبيا وإرتيريا برغم موافقة البلدين على مقترحات منظمة الوحدة الأفريقية المدعومة من مجلس الأمن لحل النزاع على الحدود سلميا وذلك بسبب تفسير كل من الطرفين بنود الخطة على هواه مما أدى إلى فشل الجهود الدبلوماسية الى ظن البعض أن الضوء الأخضر قد أضئ لها مع قبول أسمرة للمبادرة الأفريقية بعد طول تحفظ.

وترجع هذه الانتكاسة فى المساعى الدبلوماسية إلى عوامل عديدة منها :

● تطالب اثيوبيا بالانسحاب الإريترى غير المشروط من المناطق الأخرى التى مازالت تسيطر عليها بينما تقول إريتريا إن على أديس أبابا أن تقرأ نصوص المبادرة جيدا لأنها تنص على منطقة بادمى، فقط ، وقد تم الانسحاب منها بالفعل كما وصفت الطلب الاثيوبى بأنه مثير للسخرية، لكن أديس أبابا تصر على أن روح ونص المبادرة يطالبان بالانسحاب من كل الأراضى المحتلة فى زالامبيا وايجالا وبادا ـ بورى، بالاضافة الى بادمى.

● تقول إريتريا ان المبادرة الأفريقية تدعو الى نزع سلاح متزامن للمناطق المتنازع عليها على جانبى الحدود بينما تصر اثيوبيا على أن تنسحب القوات الاريترية أولا من جميع الأراضى التى استولت عليها منذ ٦ مايو ١٩٩٨ قبل الشروع فى تنفيذ المبادرة والا تكون قد كافأت «المعتدى».

● تتهم اثيوبيا اريتريا بأن موافقتها على خطة السلام الأفريقية كانت مجرد مناورة لكسب الوقت لاتاحة الفرصة لتعزيز قدراتها العسكرية وشن هجمات جديدة بدليل انها لم تبلغ مواطنيها بأنها قبلت المبادرة بل أبلغتهم بأن الانسحاب الذى تم تكتيكى ومتعمد تمهيدا لشن هجوم جديد. وفى المقابل تقول إريتريا انها مستعدة للانسحاب من كل المناطق المتنازع عليها بشرط نزع السلاح المتبادل على جانبى الحدود. كما تتهم اثيوبيا بالسعى للإطاحة بحكومتها باعتبارها «تهديدا لأمن المنطقة» وهو مانفته أديس أبابا.

● تبنى إريتريا موقفها على معاهدات وخرائط تم وضعها خلال فترة الاحتلال الايطالى وتتهم اثيوبيا بتفجير نزاع الحدود بينهما باحتلال جزء من منطقة بادامى على الجبهة الشرقية فى يوليو ١٩٩٧ ونشر خريطة غير قانونية تضم فيها أجزاء من أراضيها الى اقليم «تيجراى» الإثيوبى. لكن اثيوبيا تقول إن اريتريا هى التى فجرت النزاع باحتلالها، اراضى اثيوبية يوم ٦ مايو الماضى بينما كانت اللجنة المشتركة لترسيم الحدود فى سبيلها للانعقاد وبأنه لو كانت لها مطامع فى الأراضى الاريترية لما كانت قد سمحت لها بالاستقلال عنها عام ١٩٩٣.

● تتهم اريتريا امريكا بالانحياز لاثيوبيا واعاقة حل المشكلة سلميا باصرارها على المبادرة الافريقية ومنع دول ومنظمات أخرى من بذل مساع اضافية لتلبية المطالب الاريترية فى الوقت الذى تتهم فيه اسرائيل بتحديث ١٧ طائرة مقاتلة من طراز ميج، لحساب اثيوبيا مما شجعها على شن الهجوم الواسع الأخير عليها. بل ان هناك من يزعم أن امريكا ساعدت القوات الاثيوبية على استرداد منطقة بادمى بعد معركة شرسة وخسائر فادحة من خلال المعلومات العسكرية التى مكنتها من اختراق الدفاعات الاريترية. لكن اثيوبيا نفت أى مساعدة امريكية وان كانت لم تعلق على المساعدة الاسرائيلية بالنفى أو الايجاب. وعلى ذلك نجد ان أى تحرك امريكى لتذليل العقبات القائمة مشكوك فى تواقعه من الجانب الاريترى ولن يسفر عن نتيجة.

● تحمل اثيوبيا اريتريا المسئولية الكاملة عن الخسائر البشرية والمادية القائمة التى منى بها الجانبان منذ بدء النزاع والتى بعشرات الآلاف من القتلى والجرحى ومئات الآلاف من المشردين والدمار الذى يحتاج الى مئات الملايين من الدولارات لاصلاحه بينما تقول اريتريا ان اثيوبيا هى التى يجب ان تتحمل المسئولية برمتها لأنها هى التى فجرت النزاع بسبب ماوصفته بالأعمال العدائية التى ارتكبتها ضدها. من كل ماسبق يتضح أن انعدام الثقة المتبادل بين الدولتين وعوامل أخرى لن تجعل تنفيذ المبادرة الأفريقية سهلا أو قريب المنال وان مطالب مجلس الأمن المتكررة للطرفين بالالتزام بتنفيذ الخطة لن تجدى مالم يتخذ اجراء عقابى حاسم ضد من يثبت انه يقف عقبة أمام التسوية السلمية ولن يكفى ما أصدره من قرارات تدعو الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة لمنع تصدير السلاح لأى منهما. فالسلاح متوافر فى السوق السوداء من البندقية الى الطائرة المقاتلة لن يستطيع تسديد الثمن وخاصة من دول فى أوروبا الشرقية تريد التخلص من أسلحتها الشرقية الصنع قبل موعد انضمامها لحلف الأطلنطى ولو بربع الثمن .

طلاب من كوريا الجنوبية وقد لفوا أجسادهم بعلم بلادهم واعتصموا فى حرم جامعة كوريا بالعاصمة سول امس احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتش للجامعة. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

طوكيو وسول تطالبان كوريا الشمالية بالسعى إلى السلام

وتؤكدان عدم التساهل مع أى تهديدات عسكرية

سول ـ وكالات الأنباء ـ طالبت كوريا الجنوبية واليابان أمس كوريا الشمالية بتمهيد الطريق لبدء حوار مع البلدين والسعى لعلاقات أفضل لكنهما حذرا من أنهما لن يتساهلا إزاء قيام بيونج يانج بتطوير قدراتها النووية والصاروخية.

وأعرب رئيس وزراء اليابان كيزو أوبوتشى ـ الذى يزور سول فى مؤتمر صحفى مشترك ـ عن تأييده للسياسة التى ينتهجها رئيس كوريا الجنوبية كيم داى جونج المسماة «سياسة الشمس المشرقة» وهى تعتمد على إقامة علاقات تجارية وثقافية بين الكوريتين تحت شعار التعايش السلمى ولكنه أشار إلى حاجة البلدين إلى أسلوب شامل للحوار والردع.

وأضاف أن بلاده مستعدة للرد بشكل بناء فيما يتعلق باستئناف المعونة الغذائية والإنسانية وبدء محادثات من أجل تطبيع العلاقات الدبلوماسية إذا تصدت بيونج يانج لمخاوف طوكيو وسول.

وقال رئيس كوريا الجنوبية إنه أطلع أوبوتشى على سياسة بلاده تجاه كوريا الشمالية، مشيرا إلى أن سياسة الشمس المشرقة هى أفضل الحلول للسلام الدائم والاستقرار فى شمال شرق آسيا. وأكد أنه لن يسمح باستخدام الأسلحة أو الصواريخ النووية الكورية الشمالية فى حرب، وأن أهم شىء هو أن تشترك كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة فى تعاون وثيق نحو السلام.

وعلى صعيد آخر، أعرب كيم داى جونج عن ترحيبه لزيارة امبراطور اليابان أكيهيتو المرتقبة فى أكتوبر المقبل. وأشار الى أنها ستكون فرصة مهمة لتطوير العلاقات اليابانية الكورية الجنوبية. وتعهدت سول بفتح أسواقها للتبادل الثقافى والتجارى مع طوكيو كما أعلنت اليابان عن منحها قروضا بنكية طويلة الأجل لكوريا الجنوبية قدرها مليار دولار لمساعدتها فى الأزمة الاقتصادية الأسيوية الحالية.

وزراء مالية دول «الآسيان» يتوقعون الخروج من الأزمة المالية هذا العام

وضع آلية للإنذار المبكر لأى اضطرابات فى أسواق المال مستقبلا

هانوى ـ واشنطن ـ بكين ـ وكالات الأنباء ـ بنبرة يشوبها الحذر أعرب وزراء مالية دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) أمس عن ثقتهم فى خروج المنطقة من الأزمة الاقتصادية الطاحنة التى ألمت بها منذ عام ١٩٩٧ خلال هذا العام (١٩٩٩).

وأشاد الوزراء فى ختام اجتماعهم بهانوى أمس بالاستقرار المالى والنقدى الذى وفر الأساس لنمو مستمر لاقتصاديات دول المنطقة.

وأكد الوزراء فى البيان الختامى وضع آلية جديدة للاشراف الاقتصادى بالمنطقة تعمل كإنذار مبكر لأى اضطرابات مالية قد تقع فى المستقبل.

وقال البيان إن دول آسيان انتقلت من خطواتها المبدئية الطارئة لمواجهة الأزمة وترسم الآن طرقها لتحقيق الانتعاش. غير أن البيان حذر من المخاطر التى قد تعوق تحقيق مثل هذا الانتعاش مثل تصحيح سوق الأسهم الأمريكية الذى قد يعجل بحدوث انكماش مفاجئ فى الاقتصاد الأمريكى وزيادة اجراءات الحماية فى الدول المتقدمة والضعف الاقتصادى فى اليابان والعدوى المحتملة من الأسواق الناشئة وخفض قيمة اليوان الصينى. ودعا وزراء المالية المنظمات المالية الدولية إلى تقديم معونات خاصة لكل من لاوس وميانمار وفيتنام لمواجهة تأثير الأزمة الأسيوية الطويلة.

وتعهد البيان بمواصلة الاصلاحات المالية والاقتصادية، وحث الاقتصادات المتقدمة على ضمان استقرار أسواق العملات، كما دعا لوضع نظام مراقبة عالمى منسق لتدفقات رأس المال قصيرة الأجل.

وفى واشنطن أعلنت الحكومة الأمريكية انها تسعى للموازنة بين التزامها بفتح أسواقها أمام الصادرات الأجنبية وبين الدعوة إلى فرض عقوبات على الدول التى تعانى معها واشنطن عجزا تجاريا.

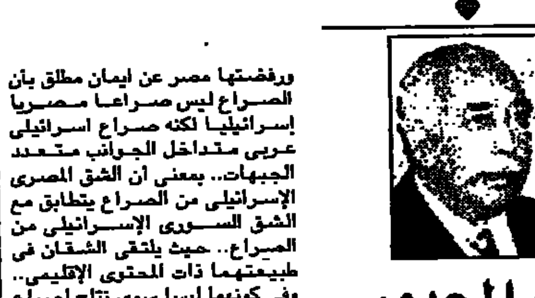
وفى بكين أكدت الصين أمس مجددا للاتحاد الأوروبى أن محادثاتها مع الولايات المتحدة للإنضمام الى منظمة التجارة العالمية لا تعنى أنها ستوقع اتفاقا منفصلا مع واشنطن..

رؤية استراتيجية

عشرون عاما على معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل (٢-١)

الدلالات والأبعاد

في مثل هذا الشهر منذ عشرين عاما وفي يوم ٢٦ مارس ١٩٧٩ على وجه التحديد.. وقعت مصر وإسرائيل أول معاهدة لسلام الشرق الأوسط بين ا لعرب وإسرائيل.. والتي جاءت كنتيجة سياسية طبيعية لنصر اكتوبر ١٩٧٣ وكانت مصر قد استوعبت التجربة المريرة لحرب يونيو ١٩٦٧ .. وأمنت بان ارضها لن تسترد.. وأن السلام لن يسود وهي في موقع الهزيمة. كما ادركت في نفس الوقت ان العمل العسكري وحده - رغم حتمية دوره الحيوي في كسر الجمود وقهر الصلف.. وشق الطريق نحو السلام العادل - الا ان معطيات هذا الزمن المعاصر.. الدولية والإقليمية قد جردت الصراع المسلح من القدرة على الحسم أو الفصل النهائي في الأزمات المزمنة.. بمعنى تحقيق الهزيمة الكاملة للخصم وفرض الإرادة السياسية عليه.



طه المجدوب

في هذا العصر تطورت مفاهيم الصراع.. واتسع نطاق ادواته . التي اصبحت تضم الى جانب القوة العسكرية الثقل السياسي والقدرة الاقتصادية.. حتى يمكن تحقيق النصر الكامل او بمعنى اصح الوصول الى الهدف القومي الذي شنت الحرب من أجله. إن ادارة الصراع في عصر العولمة.. لابد ان تدار من خلال «استراتيجية قومية» تسخر قدرات الدولة او مجموعة الدول وعناصر قوتها الشاملة. وهكذا تتعدد الادوات. وقد يطول الزمن ولكن يبقى الهدف ثابتا لا يتغير وتبقى المسيرة مستمرة تحت اي ظرف. موجهة نحو هذا الهدف.

وليس ثمة شك في ان التجربة المصرية التي انطلقت منذ عام ١٩٧٣ ومازالت مستمرة.. قد حققت نجاحا كبيرا. كان من الممكن ان يتضاعف على الصعيد القومي . لو شاركت كل القوى العربية المعنية صاحبة المصلحة في هذه المسيرة منذ ذلك التاريخ. لقد انتصرت ارادة مصر وعلت كلمتها ومازالت تعلو ليس فقط لانها كانت صاحبة حق.. ولكن لانها تمسكت دائما بهذا الحق.. ولم تبخل في البذل والعطاء من اجل تحقيق الهدف. هذا النجاح لا يمكن ان يأتي من فراغ.. بل جاء نتيجة لحشد متكامل ومنسق لكل القوى المتاحة. فكان الانتصار العسكري معززا بالضغط الاقتصادي والسياسي. هو الضربة التي ثلبت الموازين.. ونجحت في اقامة «قاعدة وطيدة» صلبة للانطلاقة.. شقت طريق السلام.. الذي ظل مغلقا على مدى ربع قرن.. بعد ان قضت على اسطورة الجيش الذي لا يقهر.. وقوضت اركان نظرية الأمن الإسرائيلية وعقيدتها العسكرية.. وأجبرت إسرائيل منذ أكتوبر ٧٣ على إجراء مراجعات شاملة لهذه النظرية وتلك العقيدة الاستراتيجية العسكرية.. التي استندت اليها.. لتجرى تعديلات جوهرية.. بل لتصنع عقيدة جديدة ونظرية مختلفة - كانت حرب اكتوبر ٧٣ هي الدافع الأول لها والدرس القاسي الذي تعلمته إسرائيل من خلالها.

●●●

لقد تأكد تماما بعد حرب اكتوبر ان النيات الطيبة والشعارات المتحمسة.. والأصوات العالية الخالية من المضمون الحقيقي لا يمكن ان تحقق نجاحا او تقيم سلاما.. لأن الامر يحتاج الى عقلية متفتحة وقدرة عالية على اتخاذ القرار الصعب.. وارادة سياسية صلبة تتمسك بالهدف ولا تتخلى عنه مهما تكن الظروف.. فإن توافر هذه الارادة هو بمثابة «الدينامو» الذي يحرك المسيرة.. ويدفعها في الاتجاه الصحيح.. وهناك حقيقة محددة لا يمكن التغاضي عنها.. ان الصراع العربي الاسرائيلي قد دخل مرحلة حاسمة غيرت من طبيعة هذا الصراع ومن ادواته بما فرضته حرب أكتوبر من نتائج وتداعيات.. وانه كما حدث «الاختراق العسكري» كان لابد - امتدادا لهذا الأثر - إحداث اختراق سياسي معنوي بعد ذلك يؤدي الى ذوبان ثلج الجمود . ويخرج القضية العربية من كهوف النسيان ويدفعها حية نابضة الى الساحة الدولية.

ولعل من الغريب حقا.. ان تكون العقبة الرئيسية التي اعترضت سبيل المفاوض المصري.. خلال ادارته عملية السلام.. هي المواقف الشكلية التي اتخذتها معظم الأطراف العربية تجاه الحل السياسي للصراع العربي الإسرائيلي.. مع علم هذه الأطراف بأنه ليس هناك بديل اخر يغني عن هذا الحل.. وان الفرصة التي فرضتها حرب أكتوبر ٧٣.. يجب ان تستغل بمقدرة سياسية عالية وكفاءة موضوعية واعية ولم تكن مصر مستعدة تحت اي ظرف لان يذهب جهدها في هذه الحرب سدى.. او ان تضحي بأرواح الشهداء وان تترك دماءهم تضيع هدرا.. كذلك كانت مصر ترفض ان تستمر معاناة شعب مصر وان يحرم من فرصة تتاح له منذ اكثر من ربع قرن لكي يعيد بناء نفسه وينهض ببلده ويتخلص من معاناته .. لم تكن مصر على استعداد لأن تترك قوة الدفع التي خلفتها الحرب تتلاشى مع مرور الوقت.. وان تضيع الجهود الهائلة وكل ما بذل من عرق ودم من اجل تحقيق النصر.. او ان تعود القضية العربية الى زوايا التجاهل والإهمال.

لا يمكن ان تضحي مصر بكل ذلك من اجل وجود قصور في الرؤية الاستراتيجية السياسية.. او في تصور حقيقة الأوضاع العالمية والإقليمية.. او تجاهل لاهم الدلالات السياسية لحرب اكتوبر. ان الحل النهائي للصراع العربي - الإسرائيلي لا يمكن ان يتحقق من خلال اشعال صراع مسلح جديد لأن القوى العالمية لن تسمح باشتعال الصراع مرة اخرى.. ولو وقع الصراع فإن هذه القوى لن تسمح بأن ينتهي الى نتيجة حاسمة.. وان كان لابد ان ينتهي الى نتيجة حاسمة فلن تكون هذه النتيجة في مصلحة العرب.. بل ستكون على حساب استقلالهم ووجودهم وأرضهم.

وإذا كانت مصر قد سبقت في رؤيتها السياسية وحسمت خيارها الاستراتيجي مبكرا.. فاختارت السلام وكرست جهودها من اجل تحقيقه.. فأرست قواعده وشيدت دعائمه حين وقعت إطاري كامب ديفيد.. ثم عقدت معاهدة السلام مع إسرائيل.. فإنها لم تتخل يوما عن رسالتها القومية.. أو تتوان عن العمل لمصلحة عروبتها سواء قبل او اثناء او بعد مباحثات السلام.. حتى في ظل ظروف المقاطعة العربية لها.. والتي دامت ما يقرب من عشر سنوات.

إن الاستراتيجية التي تبنتها مصر.. وادارت بها الصراع عبر السنين.. اثبت الزمن واكدت كل الظروف انها الصحيحة وانه لا يصح الا الصحيح.. ولم تفقد مصر الأمل في ان يتغير الموقف العربي الرافض.. ويتحول من السلبية الى الإيجابية ومن التعلق بالشعارات الى الواقعية في التفكير والموضوعية في التعامل مع قضايا الصراع.. بأسلوب يتسم بالتفتح والمقدرة على اتخاذ القرارات السليمة والصعبة.. لو حدث هذا التحول.. وأمكنت الاستفادة من الفرص الضائعة.. لامكن التوصل - منذ ذلك الوقت - إلى أفضل الحلول للقضية العربية عامة والقضية الفلسطينية بوجه خاص.. ولأصبح السلام الذي مازلنا نعمل من أجل تحقيقه كاملا حتى يومنا هذا.. حقيقة تسعى فوق ارض الواقع في اطار مقبول من العدل والمساواة.

ولكن ادى جمود الموقف العربي الى توالي الفرص الضائعة.. بداية من المؤتمر التحضيري الذي عقد في القارة في ديسمبر ١٩٧٧.. وصولا الى معاهدة السلام التي عقدت في مارس ١٩٧٩.. والواقع ان المؤتمر التحضيري الذي عقد في فندق مينا هاوس كان مثالا صارخا للفرص الضائعة.. فقد وجهت الأمم المتحدة الدعوة لمصر واسرائيل ودول المواجهة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لحضور هذا المؤتمر.. ولكن ظلت المقاعد المخصصة للدول العربية عدا مصر والموضوعة حول المائدة المستديرة خالية. كما قاطع الاتحاد السوفيتي الذي قاد مسيرة الرفض هذا المؤتمر فلم تحضر سوريا والأردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لقد كانت فرصة تاريخية خاصة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية.. فإن مجرد جلوس وفدها مع الوفد الإسرائيلي في وجود الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي انما يمثل اعترافا اسرائيليا بالوجود الفلسطيني والشعب الفلسطيني امام العالم.

●●●

وتوالت جهود السلام الى عقد اجتماع القمة في كامب ديفيد بالولايات المتحدة.. وذهبت مصر الى المؤتمر يسبقها موقف واضح ومحدد لم يتغير.. وهو رفضها الحديث عن تسوية منفردة بينها وبين اسرائيل.. وان مثل هذه التسوية يجب ان تكون خطوة على طريق سلام تتبعها خطوات ليصبح هذا السلام شاملا.. فقد كانت مصر تدرك انه ليس من الممكن عقلا او عملا وجود ما يسمى الحل المنفرد في صراع شامل متشابك مثل الصراع العربي الاسرائيلي والذي مازالت مشاكله مطروحة للبحث حتى اليوم. هنا علينا ان نتذكر ان فكرة الصلح المنفرد عرضت على مصر في اكثر من مناسبة قبل وبعد حرب أكتوبر ٧٣.. ورفضتها مصر عن ايمان مطلق بأن الصراع ليس صراعا مصريا إسرائيليا لكنه صراع اسرائيلي عربي متداخل الجوانب متعدد الجبهات.. بمعنى أن الشق المصري الإسرائيلي من الصراع يتطابق مع الشق السوري الإسرائيلي من الصراع.. حيث يلتقي الشقان في طبيعتهما ذات المحتوى الإقليمي.. وفي كونهما ليسا سوى نتاج لصراع شامل بين الامة العربية والصهيونية.. والذي يمثل الصراع الأساسي.. من اجل استرداد الحقوق السياسية والإنسانية للشعب الفلسطيني والتي تمثل جوهر هذا الصراع.. والتي اخذت من جهد مصر أضعافا مضاعفة مما اخذته قضية استرداد سيناء.

وكلنا يعرف ان الإطار الأول من اطاري كامب ديفيد قد اختفى بمبادئ التسوية الشاملة.. اما الثاني فقد اختص بالانسحاب من سيناء وتوقيع معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل.. حتى إذا استبعدنا ما جاء في الوثيقة الأولى ونظرنا فقط الى ما تحققه الوثيقة الثانية.. لوجدنا ان التوصل الى اتفاق يقضي بعودة سيناء كاملة الى السيادة المصرية - وهي ارض عربية تمثل مساحتها حوالي ٩٠٪ من مساحة الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ - فمن الإنصاف ان نعترف بالحجم الكبير لهذا الإنجاز.. وبمردوده البعيد المدى على كل جوانب الصراع لو كنا احسنا استغلاله.. وعرفنا كيف نسخر التطورات الجذرية التي فرضتها معاهدة السلام على طبيعة الصراع لخدمة الأهداف العربية . بعد ان اصبح الانسحاب الاسرائيلي من سيناء حقيقة واقعة ومثالا حيا سجله تاريخ الصراع كسابقة لابد من الأخذ بها في سعينا من اجل التوصل الى تسوية شاملة . غير ان مسألة عزل مصر عن امتها العربية - بعد توقيع المعاهدة - قد اضرت بالأمة العربية ضررا بالغا ليس فقط لكون مصر هي قاعدة العروبة الصلبة.. ولكن لأن ما حدث جاء متسقا تماما مع هدف من ابرز الأهداف الصهيونية ولمصلحتها.. بنفس قدر الضرر الذي لحق بالقضية العربية غير ان مصر فوتت تماما هذه الفرصة على اسرائيل بإصرارها على عروبتها واعتبار اطار التسوية الشاملة - الذي تجاهله العرب - هو التزاما لسياستها القومية ومسيرتها العربية.. بينما شكل اطار السلام لرضية ملائمة لاسترداد المزيد من الحقوق العربية.

ولابد ان ننوه هنا بأن المرجعية التي استند اليها اطار التسوية للنزاع بين اسرائيل وجيرانها تشكلت من قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. أليست هي نفس المرجعية التي استندت عليها صيغة مدريد ١٩٩١ مع فارق واحد هو اننا اضعنا من عمر امتنا ثلاثة عشر عاما ذهبت هباء ضاع معظمها في خصومة عربية لم يكن لها ما يبررها!؟ وعن ادراك ووعي بأن التسوية الشاملة لن تتحقق الا بحل المشكلة الفلسطينية باعتبارها الأصل الذي تفرعت عنه باقي المشاكل.. اصرت مصر على ان يتضمن الإطار اعترافا اسرائيليا بحقيقة وجود الشعب الفلسطيني والمشكلة الفلسطينية ، ويمكن هذا الشعب من تقرير مستقبله بنفسه واقامة كيانه المستقل. وتعمدت الوثيقة الا يقطع برأي في هذه المسألة الحيوية باعتبارها تخص الشعب الفلسطيني نفسه ولا مجال لمصادرة ارادته في هذا الشأن.. لذلك كانت مهمة اطار التسوية ان يضع الشعب الفلسطيني على اول الطريق الصحيح.. ويفتح امامه مجال الانطلاق في طريق سليم له معالم محددة وفي اطار من الحقوق المشروعة.. ونحمد الله ان تمكن الشعب الفلسطيني من وضع قدمه اخيرا على اول هذا الطريق.. ولكن بعد أن تضاعفت العقبات وتضخمت المعوقات بفعل عشرين عاما ضاعت بلا مردود.

معركة ٩٩

بعد الحرب الضروس التي اشتعلت بين الحزب الجمهوري الامريكي «الفيل» والرئيس الديمقراطي بيل كلينتون طوال العام الماضي تركا اليوم القفازات السابقة وارتديا قفازات جديدة استعدادا للمعركة القادمة بينهما هذا العام للاعداد للانتخابات الرئاسية القادمة ولكن ترى هل تبقى لديهم اي قدرات على مواصلة المعركة ؟

[عن مجلة الايكونوميست البريطانية]

حكايات

نهاية صراع

باقالة بوريس بريزوفيسكي ،والذى كان نموذجا صارخا على تدخل رؤوس الاموال في شئون الدولة،نجح رئيس الوزراء بريماكوف في ان يضع النقاط على الحروف وينهى المعركة التي استمرت منذ العام الماضي لصالحه.

وكان رجل الاعمال بريزوفيسكي يشغل منصب السكرتير التنفيذي لمجموعة الدول المستقلة ومن ثم فان اقالته يجب ان يتم التصديق عليها بموافقة جماعية من الاعضاء الاثنى عشر في المجموعة . غير ان اقالة بوريس يلتسين لها ورغم ما هو معروف عن علاقة الحميمة باسرة الرئيس هي في حد ذاتها انتصار لبريماكوف على خصمه اللدود.

عيد ميلاد تعيس

يحتفل الدلاي لاما هذه الايام بعيد ميلاده في جو يغلب عليه الحزن واليأس ففي هذا العام يكون قد مر اربعون عاما على الاحتلال الصيني لاقليم التبت أو كما يطلقون عليها "بلاد الثلج" . وعشر سنوات على تطبيق الاحكام العرفية فيها.

ويعيش الدلاي لاما في منفاه بالهند حيث يعتبر الاب الروحي لابناء التبت هناك وان كان كفاحه السلمي يواجه انتقادات شديدة من جانب شباب التبت الذين يعيشون في المنفى .

مصائب قوم..فوائد!

في الوقت الذي يعاني فيه اليابانيون من الازمة الاقتصادية الخانقة ، فان هناك شخص واحد يتمنى لها الدوام ..كونو سوهوى صاحب متجر للحلويات واتته فكرة عبقرية الا وهي صناعة كعكة جديدة من حيث المذاق والشكل بل والاسم "كعكة الاصلاح الاقتصادي" والكعكة وصل حجم المبيعات منها خلال الستة اسابيع السنة الماضية نحو ثلاثة الاف كعكة يومياً وتحتوي على مشروب الساكي الياباني الشهير وخالية من الكوليسترول كما انها لا تحتوي سوى على قليل جداً من السعرات الحرارية علاوة على لونها الابيض وملمسها الناعم . وقد كانت لعبقرية مخترعها دور هام في الترويج والاعلان عن الكعكة الجديدة فقد ارسل كونو سوهوى واحدة لرئيس الوزراء الياباني يوم تعيينه في منصبه الجديد واذا بهذا الاخير يصرح في اول مؤتمر صحفي يعقده بانه قد تناول لتوه كعكة جديدة تساعد على تحسين الوضع الاقتصادي .وعليه توافد اليابانيون بالالاف لتناول هذه الكعكة التي ستنقذهم مما هم فيه .

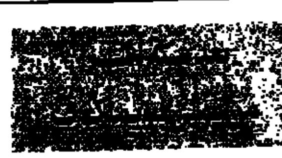
المافيا و المطاعم

في احصائية لن يفضلها غالبية الايطاليين اشارت الصحف البريطانية الى انه من بين كل ٥ مطاعم في ايطاليا تشرف المافيا على واحد منها وذلك طبقا لما اعلنه الاتحاد الرئيسي للاعمال في ايطاليا.

يقول الاتحاد ان المطاعم من افضل المجالات التي تقبل المافيا على الاستثمار فيها.

كانت شهية المافيا للاستعانة باعمال تتخذها كواجهة تجرى من خلالها عمليات غسل الاموال قد احتلت قمة قائمة الموضوعات التي تم تناولها اثناء حلقة عمل شارك فيها خبراء غسيل الاموال من ايطاليا والولايات المتحدة .

من الجدير بالذكر ان الاحصائيات قد اظهرت ان منظمات الجريمة الكبرى في ايطاليا (عددها ٤)تسيطر على ما يقدر بـ ١٥ ٪ من الفنادق و١٨ ٪ من البارات ومنافذ بيع الايس كريم وتحتل الـ "كوزا نوترا" من صقلية المرتبة الاولى في هذا المضمار.



قمة الحكم في روسيا بين وفاق الأضداد والتناحر المرتقب

برغم مرض يلتسين واستمرار علاجه في مستشفى الكرملين مع بقية كبار المرضى مثل الجنرال نيكولاي بورديوجا، سكرتير مجلس الأمن القومي ومارات بلجاي، رئيس المحكمة الدستورية. يتواصل الاجتماع الدوري بين ممثلي السلطتين: التنفيذية والتشريعية والذي يشارك فيه ممثلون عن إدارة رئيس الدولة والحكومة ومجلس الدوما [النواب] وقادة التكتلات والتجمعات الحزبية البرلمانية. وفيما يطرح أمام المجتمعين مفهوم «الوفاق والتهدئة» يظهر أن الوفاق المنشود الذي جاء بمبادرة من بريماكوف رئيس الحكومة يتعثر إن لم يكن يصطدم بمنعطف حاد..

عبد الملك خليل

ويرى البعض أن أحد أبرز الصعوبات في مواجهة الوفاق أنه وفاق بين أضداد تعمل على نفي بعضها البعض..

فقوى اليسار تعمل بدأب بل وبإصرار ويحجج مختلفة وذرائع متنوعة على خلع الرئيس يلتسين من مناصبه وصلاحياته في اجتماع البرلمان المقرر له ١٤ أبريل المقبل.. ويؤكد جينادي زيوجانوف زعيم المعارضة اليسارية والحزب الشيوعي وائتلاف الأحزاب الثلاثة: الشيوعي والزراعي والسلطة للشعب أن اليسار سيحصل على تأييد ٣٠٠ نائب في مجلس النواب المكون من ٤٥٠ نائبا أي أصوات ثلثي مجلس المشرعين وهو النصاب القانوني لطلب عزل رئيس الدولة طبقا لنص دستور يلتسين الصادر في ديسمبر سنة ١٩٩٣. وفي مواجهة المعارضة اليسارية تقف قوى اليمين في البرلمان وخارجه ضد خلع الرئيس مفضلين أن يكمل يلتسين مدته الرئاسية حتى صيف العام المقبل ٢٠٠٠ وبالمثل يطالب بريماكوف في مبادرته بإحلال الوفاق على أسس تقضي ببقاء يلتسين في منصبه وصلاحياته حتى انتهاء مدته القانونية مع التزام يلتسين بعدم حل مجلس النواب أو اقالة الوزارة الحالية لنفس المدة من العام المقبل.. أي أن يتاح للوزارة الحالية الاشراف على اعداد البلاد الروسية للانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في شهر ديسمبر القادم من العام الحالي. ومن ثم فالسؤال البديهي كيف يمكن تفسير الوفاق اذا كان اليسار يعمل على خلع يلتسين؟ واذا كان يلتسين يجري في مستشفى الكرملين مباحثات مع شخصيات سياسية مثل الاقتصادي المعروف جريجوري يافلينسكي، زعيم كتلة يابلوكا اليمينية المعارضة في وقت يزيد فيه يافلينسكي من تنديده ببعض رموز حكومة بريماكوف واتهامه لبعضها بالفساد اضافة الى ما تردد عن أن يلتسين قد يفكر في تعيين يافلينسكي في منصب رئيس الحكومة أو في منصب النائب الأول لرئيس الحكومة في منصب الاشراف على الشئون الاقتصادية والمالية!!! أي أن يلتسين ومباحثاته يوحيان بإجراء تعديلات وزارية وسط لافتة إعلانية عن الاستقرار.

وفي معية ذلك تبدو فكرة الوفاق نفسها في المجتمع الروسي فكرة حالمة طوباوية خيالية من أساسها اذ أن الصراع بين اليمين واليسار يشتد ويكتسب أبعادا جديدة متعارضة ومتناقضة بل حتى متناحرة في كثير من المواقف والاتجاهات، خاصة أن وقت الانتخابات البرلمانية يقترب والكل يريد أن يحدد ويخصص ويميز نفسه لكسب ثقة الملايين من الناخبين..

وهل يعقل أن يكافح اليسار أكثر من أربع سنوات ضد سياسة يلتسين ورموزه ليأتوا في عشية الانتخابات ليعقدوا وفاقا مع منافسيهم بل وخصومهم الأشداء.

وبافتراض قبولهم عقد وفاق – مع استحالته – قبل الانتخابات البرلمانية حيث أن صلاحيات نواب البرلمان محدودة طبقا لنص الدستور فهل يعقل أن يواصلوا الوفاق حتى الانتخابات لرئاسة روسيا الاتحادية في صيف العام المقبل ٢٠٠٠ مع الأخذ في التقدير والحساب الدقيق الصلاحيات الواسعة التي تناط بشخص رئيس الدولة طبقا لنص الدستور وقد أوضحنا في عرض سابق بالأهرام السيطرة المباشرة لادارة رئيس روسيا على أكثر من ١٤ هيئة ووزارة في داخل وخارج روسيا؟

ودون الخوض قدما نتساءل ما الذي سيحدث في روسيا بعد شهر أو شهرين من الآن؟

لمحاولة الاجابة عن جوانب من هذا السؤال يحق لنا الاستشهاد بما يقوله الشاخصون من قادة التكتلات البرلمانية لساحة الصراع. فجينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي يقول:

– يسعى اليمين الى التخلص من حكومة بريماكوف والاجهاز على العملة الروسية الروبل بتخفيض قيمتها في مقابل العملات الأجنبية مما يؤدي الى الفوضى المصرفية وانهيار الثقة في المؤسسات المالية وارتفاع أسعار السلع الحيوية والضرورية مما يمهد لعودة فلول الفساد السابقة من الحكومات الفاشلة الى السلطة من جديد ولكننا لن نسمح لهم باسقاط حكومة بريماكوف وسنحاول خلع يلتسين في الرابع عشر من ابريل القادم.

ويخطف الكلمة جيرينوفسكي، زعيم الحزب الديمقراطي الحر القومي فيقول – يعمل حزبنا ويطالب بحل البرلمان ومنع الأحزاب من العمل والنشاط وإعلان حالة الطوارئ، وترحيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية لمدة خمسة أو عشرة أعوام قادمة مع التوجه الى أصدقائنا في الشرق للتعاون معهم كالهند وإيران والعالم العربي.

ويقول فلاديمير ريجكوف ممثل كتلة «بيتنا روسيا» – تعزز الحكومة الحالية مواقفها الاقتصادية وتعمل من أجل الوفاق ونحن ندعمها بالرغم من أن الوفاق السياسي ضعيف ورهيف بين الأطراف المعنية.. وفي هذه الفترة ستنضج المعالم الأساسية للانتخابات البرلمانية القادمة لعضوية مجلس الدوما.

ويضيف الباحث الاقتصادي جريجوري يافلينسكي، زعيم كتلة يابلوكا – سوف لا يحدث أي شيء مهم.. وحتى لو تمت تعديلات وزارية فليس هذا مهما لأن السياسة الاقتصادية للحكومة الروسية هي سياسة فاشلة ومن المحتمل أن يصوت ٣٠٠ نائب لخلع يلتسين وخاصة بعد اتهامه بشن الحرب ضد الشيشان في سنة ١٩٩٤ ولكننا سوف لا ندعم حكومة بريماكوف.. لقد فشلت حكومة بريماكوف مع صندوق النقد الدولي والادارة الأمريكية.. اذ يمكن أن تطلب روسيا من واشنطن حرية بيع الأسلحة الروسية في مقابل السماح لأمريكا باعادة النظر في معاهدة الدفاع ضد الصواريخ..

ويقصد يافلينسكي بتلك المعاهدة الروسية الكبرى الموقعة في العهد السوفيتي سنة ١٩٧٢ بين السوفيتي ليونيد بريجنيف والأمريكي ريتشارد نيكسون.. وهي المعاهدة التي بشرت بانتهاء حقبة الحرب الباردة وبزوغ براعم الثقة بين القوتين العظميين آنذاك.. اللتان لم تعد سوى قوة عظمى هي أمريكا وقوة كبرى هي روسيا الاتحادية اذا كان القول دقيقا.

ولم يكن الأمر يمر على تصريحات يافلينسكي مر الكرام خاصة أنه هو الذي كان أول من اقترح في الخريف الماضي على البرلمان تعيين بريماكوف رئيسا للحكومة لتصفية النزاع الحاد بين البرلمان ويلتسين والابقاء على مجلس الدوما بدون حل وتخفيف غلواء عداء يلتسين للسلطة التشريعية. ولهذا تولى الرد عليه زيوجانوف مشيرا الى اتهام يافلينسكي وحكومات الفساد السابقة بتخريب وإحباط خطط بريماكوف لاستعادة روسيا لصحتها الاقتصادية والانتاجية ورفع معنوياتها الروحية واستنهاضها من عثرات سنوات الفشل السابق ولهذا حمل زيوجانوف يافلينسكي مسئولية سوء الأوضاع في اقتصاد روسيا وإشاعة الفوضى والبلبلة.

ومن البديهي أن رد يافلينسكي وجيرينوفسكي، رغم ما بينهما من عداء وكراهية وتنابذ على زيوجانوف والشيوعيين الروس بقسوة.

وقد دفع ذلك بعض المشاهدين ليتساءلوا عن أي وفاق ينشد بريماكوف خاصة بعد مرور ستة أشهر على بقائه في الحكم؟

والواقع فقد مرت ستة أشهر على حكومة بريماكوف غير أنه لم يحتفل بها كأسلافه من رؤساء الحكومات في عهد يلتسين. الا أنه عقد لقاء من قادة التجمعات البرلمانية وقال لهم عبارة واحدة: مر نصف عام وبعدها واصل حديثه عن الظروف المالية والقروض التي يتوقعها من المؤسسات المالية الغربية ومرتبات العاملين ومشاكلها وكيف أن الحكومة ترسل المرتبات إلى حكام الأقاليم لصرفها المتقاعدين وأصحاب المعاشات ولكن تتسلم الحكومة العديد من شكاوى المستحقين بأنهم لم يتسلموا شيئا.. وفي معيتها معالجة المشاكل الاجتماعية المتفاقمة.

ومع ذلك فخلال فترة حكومة بريماكوف منذ شهر سبتمبر الماضي وحتى الأيام الأخيرة يمكن القول بدون ميل أو هوى له على أرضية الانصاف.. انه عقد ما يقرب من ٧٠ اجتماعا لمجلس الوزراء وأجرى عشرات اللقاءات مع الرئيس يلتسين بما فيها ما جرى في المستشفى الذي عولج فيه ويزال يعالج فيه كما أدلى بريماكوف بأحاديث عن دور الاقتصاد في انهاض روسيا وفي نزاهة الاعلام في تقديم عروض واقعية غير متحيزة دون اللجوء الى الحد قطعيا من نشاطها. وربما بحكم أمانة المعايشة ومراودة الواقع الروسي وفي اطار الرصد النزيه للانجازات والاتفاقات التي لم يتمكن بريماكوف من التغلب عليها تشير بأعلى درجة من الموضوعية الى أن أبرز انجاز حققه يكمن في الاستقرار النسبي التي تمر به الحياة السياسية والاجتماعية الراهنة.

فقد كانت روسيا بعد أحداث تعويم الروبل الروسي وانهيار المؤسسة المالية الحاكمة بعد رفع سعر الدولار الأمريكي الواحد من ٧ روبلات روسية أن أصبح سعره يتجاوز الـ ٢١ روبلا في أواخر عهد حكومة كيرينكو مما جعل روسيا تغلي وتصاعدت الخلافات بين السلطتين: التنفيذية والتشريعية الى الذروة مما أدى الى تململ الشارع الروسي وهددت المعارضة في أكثر من مناسبة باعلان التمرد العام بعد الاعلان الفعلي والواقعي عن افلاس الميزانية وانهيار الكثير من البنوك.

لقد كان بريماكوف يعرف وربما لا يزال يدرك أنه فرض على يلتسين، لكنه لم يستخدم هذا السلاح ضد يلتسين بل على العكس سعى لاشاعة نوع من التنسيق بين مجلس الوزراء وادارة يلتسين واستطاع أن يمتص التوتر بالتدريج مما جعل عمل البرلمان أقل حدة وأخف عصبية تجاه كل ما يصدر من الرئيس يلتسين.

وبعد تحقيق الاستقرار النسبي شرع بريماكوف في تحقيق خطته الحذرة في التعامل مع سياسة الخصخصة بلا حدود ولا قيود ومعالجة مشكلات ديون العاملين في الحكومة والعناية بالمؤسسات الانتاجية وادراك وطأة أثقال تركة حكومات الفساد السابقة عليه ووافق على تسلم المسئولية وهو أنه لا يستطيع اقتلاع جذور الفساد المتفشية ولكنه حاول بكل جهده امتصاص التوتر السياسي والاجتماعي.

وينكر له أنه لم يسع لقصاص من السياسيين السابقين بل أبقى على أكثرهم جرأة وأشدهم ضراوة مثل أناتولي تشوبايس الذي بقي في منصب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الطاقة الموحدة ربما للاستفادة بخدماته وخبراته ومشوراته في التعامل غير المباشر مع المؤسسات المالية الغربية. ومع أن بعض حاشية يلتسين ناور أكثر من مرة لوقيعة بين الرئيس وبريماكوف وأن يلتسين يريد تعيين رئيس حكومة جديد أو اقالة وزراء وتعيين آخرين محلهم الا أن بريماكوف أعاد تصويب مسار الاتفاق مع يلتسين للعمل معا حتى سنة ٢٠٠٠.. وقد جاء اتفاق بريماكوف مع يلتسين من موضع قوة اذ أن ٣١٧ نائبا في البرلمان قد دعموا نهج بريماكوف وهذا ما لم يحظ به أي رئيس وزراء في عهد يلتسين.

ففي السابق كان يلتسين يعين ويطرد رئيس الوزراء والوزراء دون الرجوع للبرلمان أو التشاور معه باستثناء انتفاضة البرلمان ضد تعيين يلتسين تشرنوميردين رئيسا للوزراء بعد اقصاء كيرينكو وحكومته في أغسطس وسبتمبر سنة ١٩٩٨. ومن ثم يمكن القول إن حكومة بريماكوف كانت ترسا ضد التوترات في المجتمع الروسي.. ومع ذلك فإن نهج بريماكوف سرعان ما واجه العراقيل من قوى الفساد وقوى التجمعات المالية اليهودية الضاغطة. وكشف بريماكوف عن أنه ليس لينا ليعصر أو صلبا فيكسر اذ قال ردا على سؤال عما اذا كان سيضم لحكومته موظفين كبارا من الذين يحملون الجنسيات المزدوجة لحداها الجنسية الروسية قائلا: وهل تعتقدون أن عملي في رئاسة المخابرات الروسية لسنوات كان عبثا؟!! أي أنه لم يضم يهوديا واحدا من الوزراء السابقين.. لهذا بدأت السهام توجه اليه من تلك الفلول العابثة والحاقدة على روسيا وفي مقدمتها الملياردير اليهودي المعروف بوريس ابراموفيتش بيريزوفسكي. وذلك موضوع بحث مرتقب خاص عن كيفية طرد يلتسين لبيريزوفسكي الذي كان يوما ما من أقرب المقربين من يلتسين وعائلته.

بريماكوف سياسي متعدد الأوجه

من يخلف جاك سانتير على رأس المفوضية الأوروبية؟

.. لم تكن مفاجأة هذه الاستقالة الجماعية التي تقدم بها جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية في بروكسل باسم زملائه يوم الثلاثاء الماضي.. فالثابت أن سلسلة المواقف والأحداث التي شهدتها المفوضية منذ بداية عام ١٩٩٩ وحتى اليوم كانت جميعها تدفع باتجاه هذا الحدث الجلل الذي وصف بأنه أسوأ أزمة سياسية تعصف بالمفوضية الأوروبية منذ تأسيسها في عام ١٩٥٨.. إذ كان واضحا منذ بداية تفجر الأزمة في يناير ١٩٩٨ (وهو أول تاريخ يثار فيه الحديث عن وجود تلاعب واختلاسات مالية داخل المفوضية) أن هناك تيارات داخل البرلمان الأوروبي، بل وداخل المفوضية الأوروبية ذاتها، تنظر بعين السخط إلى آلية عمل المفوضية، وترى أنها تدار بروح الشللية التي تفرق بين الكوادر الإدارية التي تمثل أوروبا الشمالية من ناحية، والكوادر الإدارية التي تمثل أوروبا الجنوبية من ناحية أخرى سيما وأن هذه الأخيرة تحتكر قيادة الاتحاد الأوروبي طوال السنين الماضية.. وأن هذا الفساد الذي توصم به المفوضية الأوروبية حاليا (بناء على تقرير لجنة الحكماء التي شكلها البرلمان الأوروبي) ليس إلا انعكاسا لهذا الوضع الشاذ في إدارة دفة المفوضية.

د. سعيد اللاوندى

.. والحق أن أخطر ما في هذه الأزمة ليس أنها هزت أوروبا هزا عنيفا، ومست بشكل مباشر وصريح حلم أوروبا العظمى الذي طالما دغدغ مشاعر الأوروبيين منذ الآباء المؤسسين وحتى اليوم، وإنما لأنها تكشف عن وجود صراعات حامية الوطيس بين أعضاء البرلمان الأوروبي من جانب، وبين البرلمان والمفوضية الأوروبية من جانب آخر..

.. ولفهم حقيقة هذه الأوضاع لابد من التوقف قليلا أمام معادلة المد والجزر التي شهدها البرلمان الأوروبي مع ظهور الخيوط الأولى لهذه الفضيحة فالثابت أن ممثلي الأحزاب المسيحية والديمقراطية في أوروبا، (والتي لها الأغلبية في البرلمان الأوروبي) كانوا يصرون منذ البداية على إصدار قرار بسحب الثقة من السيدة إيديت كريسون رئيسة الوزراء الفرنسية السابقة والمسئولة عن قطاع التربية والأبحاث في المفوضية الأوروبية، والسيد إيمانويل مارين نائب رئيس المفوضية والمسئول عن العلاقات مع الشرق الأوسط والدول المتوسطية، (باعتبارهما من أكثر المفوضين اتهاما بعدم الانضباط).. ولقد انضم إلى ممثلي الأحزاب المسيحية والديمقراطية نواب ليبراليون آخرون داخل البرلمان الأوروبي لترجيح كفة سحب الثقة، وكاد يتحقق لهم ذلك لولا دبلوماسية شائكة، ومناجحة، في أن واحد اتبعها رئيس المفوضية جاك سانتير بنفسه للحيلولة دون إصدار مثل هذا القرار الذي قد يصيب أعضاء المفوضية في مقتل سواء بالنسبة لعملهم داخل المفوضية أو بالنسبة لمستقبلهم السياسي بشكل عام.. لكن للإيضاح يجب أن نشير إلى صمود ممثلي الأحزاب الاشتراكية واليسارية داخل البرلمان الأوروبي في مواجهة هذا القرار، وإعلانهم الرفض الصريح لمثل هذا الإجراء الذي سيلحق أضرارا بالغة، بالاشتراكية الأوروبية التي تجسدها قيادات فرنسا (ليونيل جوسبان) وبريطانيا (توني بلير) وألمانيا (المستشار شرودر).. والمعروف أن المتهمين الكبير حظا في الإدانة سواء الفرنسية إيديت كريسون، أو الأسباني إيمانويل ماريت أو الإيطالية إيمابونينو يميلون جميعا إلى الأحزاب الاشتراكية بدرجات متفاوتة..

.. والحق أن التقرير الذي أعدته لجنة الحكماء يعتبر – من وجهة نظر الكثيرين – بقعة سوداء كبيرة، تلوث ثوب أوروبا العظمى ناصع البياض.. وهو ينقسم إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يشتمل على نقد عنيف لآلية إدارة المفوضية برمتها، والثاني يتعرض لوضعية كل مفوض من المفوضين العشرين على حدة، أما الجزء الثالث فيتعلق بقضية المحسوبية والمحاباة التي يتورط فيها عدد من المفوضية الأوروبية..

ومن الخطأ تصور أن السيدة إيديت كريسون المسئولة عن قطاع التربية والأبحاث في المفوضية هي وحدها المتهمة بالمحسوبية.. صحيح أنها تأتي على رأس القائمة لأنها أسندت وظيفة استشارية مرموقة لطبيب أسنانها الخاص الذي يعيش في مدينة شاتلير والتي ظلت تشغل منصب العمدة فيها سنوات طويلة..

.. وكانت تعرف أن المكتب الفني المكلف بتنفيذ برنامج «ليوناردو» الذي تشرف عليه، هو مكتب مشبوه، وله عدة ملفات تنظرها المحاكم البلجيكية، ورغم ذلك لم تكترث ولم تحاول توضيح الصورة لا لرئيس المفوضية ولا للبرلمان الأوروبي..

ثم هناك اتهام ثالث لإيديت كريسون يتعلق بمنحها صديقها القديم رينيه بيرلوت عقدا للعمل والتوريد في القطاع الذي تشرف عليه.. واتهام رابع هو إسنادها الكاتبة إليزابيث سميلا التي تكتب ترجمتها الذاتية وتاريخ حياتها، منصبا مرموقا، وراتبا سنويا ضخما من المفوضية..

.. لكن الاتهام بالمحسوبية يطال مفوضين آخرين من بينهم الألمانية مونيكا ويلف ماتي المسئولة عن السياسة الإقليمية التي سهلت عقودا لزوج إحدى صديقاتها، والبرتغالي جاوديروس بينهيرو المسئول عن المساعدة الإفريقية الذي عين حماه في مكتبه داخل المفوضية، والفنلندي أركي ليكانين المسئول عن الميزانية الأوروبية الذي ساعد زوجته (الموظفة بوزارة الشئون الاجتماعية في فنلندا) على الحصول على عقدين لصالح الوزارة..

.. ثم هناك اتهامات بعدم النزاهة والتلاعب في أموال المفوضية تتجه نحو إيمانويل مارين المسئول عن العلاقات مع الشرق الأوسط والدول المتوسطية الذي ثبت أن مكتب الإغاثة الإنسانية الذي كان يترأسه أهدر أموالا طائلة بلا مقابل! أما هانزفان بروك المسئول عن العلاقات الخارجية، فتتهمه هي التلاعب بأموال كانت مخصصة لبرامج المفاعلات النووية في دول الاتحاد السوفيتي السابق..

.. ولقد خص تقرير لجنة الحكماء، إيديت كريسون بأعنف الانتقادات لأنها كانت شديدة الغطرسة في ردودها.. وأنكرت حتى النهاية كل الاتهامات الموجهة إليها فذكرت في حديث لها بصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أن يد العبث قد امتدت لهذا التقرير، وقالت إن مشكلات المفوضية تتجاوز شخصيات أعضائها، لأنها تتعلق بالتنظيم العام ونفت اتهامها بالمحسوبية وقالت إن السيد بيري الذي يتهمونه بمحاباته، يعمل منذ ٢٠ عاما مع اللجنة الأوروبية، وشركته من أكثر الشركات التي حصلت على عقود من اللجنة، حتى قبل مجيئها إلى منصبها كمسئولة عن قطاع التربية والأبحاث..

وقالت إنها تعمل في مكتب ويعاونها سبعة أشخاص، وترأس نحو ٤٣٠٠ شخص، وأن عملها حقق نجاحات كبيرة، وشككت إيديت كريسون في نزاهة ومصداقية لجنة الحكماء المنوط بها مهمة وضع التقرير..

إيديت كريسون

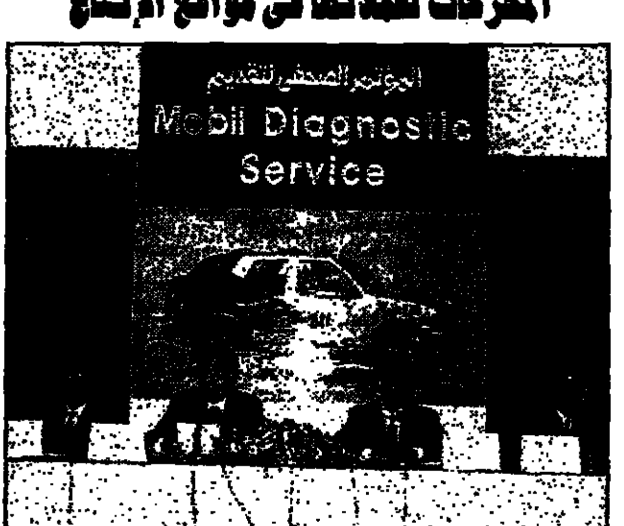
والمعروف أن هذه اللجنة كانت قد اقترحت – حلا للإشكال – إقالة مفوضين اثنين هما الفرنسية إيديت كريسون، والأسباني إيمانويل مارين، إلا أن جاك سانتير رفض الفكرة، وحبذ عليها فكرة الاستقالة الجماعية التي أحدثت هزة مروعة في مختلف الأوساط السياسية الأوروبية، لثلاثة أسباب منها أنها جاءت في أعقاب صدور اليورو وبموافقة ١١ دولة من أصل ١٥، كما جاءت قبيل انعقاد قمة زعماء الاتحاد الأوروبي في ٢٤ و٢٥ مارس الجاري في برلين، ثم إنها جاءت قبيل انتخاب البرلمان الأوروبي في شهر يونيو المقبل. ناهيك عن أنها تفتح الباب على مصراعيه اليوم بشأن تحديد «شخصية» و«جنسية» من يخلف جاك سانتير.

والحق أن قائمة المرشحين طويلة وتشتمل حتى الآن على ثماني شخصيات منها مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، ونظيرها الإيطالي رومانو برودي.. والأسباني خافيير سولانا سكرتير عام الحلف الأطلسي.

يبقى أن نذكر أن الاتحاد الأوروبي يجد نفسه أمام تحد قاس، وهو يقف في وجه هذه الأزمة لأنه – كما يقول رئيسه الحالي المستشار الألماني شرودر – كان يفضل أن تكرس المفوضية الأوروبية كل اهتمامها بتفعيل برامج «أجندة ٢٠٠٠» المقرر مناقشتها في اجتماع برلين ومن بينها قضية توسيع عضوية الاتحاد لتشمل دول أوروبا الوسطى الشرقية..

ثم تأمين سلامة انطلاقة «اليورو» وأخيرا إصلاح مؤسسات الاتحاد بشكل عاجل..

لأول مرة في مصر موبيل تقدم خدمة فحص المحركات لعملائها في مواقع الإنتاج



تبدأ شركة موبيل أويل خدمة جديدة يتم تقديمها لأول مرة وهي «خدمة موبيل للفحص» تعتمد الخدمة الجديدة على وحدة متحركة تقوم بفحص المحركات والآلات في مواقع الإنتاج لتوفير الجهد والوقت للعملاء. وهي إحدى الأدوات المميزة التي تقدمها موبيل لعملائها في مرحلة مابعد البيع. وتقوم الوحدة التي يشرف على عملها مهندسون متخصصون بتقديم خدمات للكشف على المحركات بأنواعها فوراً وتقديم تقرير كامل بحالتها وجودة أدائها. تقدم وحدة موبيل للفحص، خدماتها على نطاق واسع للعملاء في شركات الإنتاج النائية والمشاريع العملاقة. وتستطيع الوحدة فحص وتقييم محركات ذات سعات مختلفة. وتقوم الوحدة أيضاً بقياس نسبة العادم الصادر من المحرك والتي أصبحت عملية هامة لحماية البيئة في مصر. ومن خلال المعدات التكنولوجية الحديثة تقوم الوحدة بتوفير البيانات المختلفة التي يمكن عن طريقها وضع برامج صيانة لرفع كفاءة المحرك وتحديد العيوب الموجودة به والطرق المثلى للتغلب عليها، مما يساهم في رفع الانتاجية للمعدات المختلفة ومنع توقف سير العمل. وتعد وحدة موبيل للفحص افضل وسيلة لتحديد جودة ونسبة اداء أي محرك خلال بضع ساعات دون الحاجة إلى فك أجزائه. وعملية قياس العادم ذاتها تساهم في الحد من العوادم المنبعثة للتوافق مع قوانين البيئة في مصر. وصرح دانييل نيرويي رئيس مجلس إدارة موبيل أويل مصر ان هذه الخدمة تؤكد اهتمام موبيل بعملائها وتعتبر مساهمة من الشركة في استمرارية دفع عجلة الإنتاج في مصر. وموبيل تؤمن دائماً بأهمية أن تكون عضواً فعالاً ومؤثراً بشكل إيجابي في أي مجتمع تعمل به.

عقب الاجتماع التنسيقى فى عمان

اتفاق مصرى / أردنى / فلسطينى على استمرار التنسيق دعما للفلسطينيين

دعوة واشنطن للقيام بدورها فى عملية السلام.. والاشادة بالموقف الأوروبى

عمان - من سليم المعانى : اكدت كل من مصر والأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية التزامها بالسلام كخيار استراتيجي وطالبت بضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام.

واعرب وزيرا خارجية مصر والأردن عمرو موسى وعبدالإله الخطيب وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى بيان لهم فى ختام اجتماعهم التنسيقى فى عمان أمس، عن قلقهم لحالة الجمود التى تعترى عملية السلام نتيجة عدم تنفيذ اسرائيل التزاماتها واتخاذها لإجراءات احادية الجانب.

وطالبت الدول الثلاث بالالتزام بالاتفاقات والتوقف عن اتخاذ إجراءات احادية الجانب ووقف الاستيطان وعمليات تهويد مدينة القدس الشريف.

كما اكدت فى بيانها حق السلطة الفلسطينية فى إعلان الدولة المستقلة فى التوقيت الذى تراه فى إطار الاتفاقات الموقعة ودعا البيان دول العالم الى تأييد الفلسطينيين فى موقفهم إزاء اعلان دولتهم المستقلة، واعربوا عن تأييدهم لموقف سوريا ولبنان ومطالبتهما باستئناف المفاوضات من النقطة التى توقفت عندها.

وطالب البيان بضرورة انسحاب اسرائيل من أراضى سوريا ولبنان كمطلب أساسى للسلام الشامل ودعوا الولايات المتحدة للقيام بدورها فى عملية السلام والاتفاقات الموقعة، وأشادوا بالموقف الأوروبى تجاه عملية السلام واتفق الأطراف الثلاثة على مواصلة التشاور والتنسيق بهدف تقديم الدعم الكامل للفلسطينيين. ومن جانبه وصف عمرو موسى فى تصريح له الاجتماع الثلاثى بأنه تنسيقى هدفه دعم الموقف الفلسطينى وربما يحدث تنسيق أوسع لمجمل عملية السلام.. وقال ان الموقف العربى عامة فى هذا الصدد تم التعبير عنه فى قرار مجلس الجامعة العربية الأخير.

ونفى عمرو موسى وجود أى ضغط عربى على الفلسطينيين لتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية مشددا على ان العرب سيدعمون الموقف الفلسطينى والتوقيت الذى يحدده الفلسطينيون لاعلان دولتهم.

ومن ناحيته اشار عبدالإله الخطيب الى انه تم خلال الاجتماع بحث تطورات عملية السلام خاصة على المسار الفلسطينى والعراقيل التى تعترضها والوسائل التى تدعم السلطة الفلسطينية.

وكان السيد عمرو موسى قد صرح بأن اجتماع عمان الثلاثى يصب فى إطار التنسيق بين فلسطين ومصر والأردن لبحث الوضع الحالى لعملية السلام على المسار الفلسطينى /الاسرائيلى، والاسهام فى تشكيل شبكة الأمان العربية المطلوبة للجانب الفلسطينى فى حالة تأجيل إعلان دولتهم المستقلة المقرر فى الرابع من مايو المقبل. وأضاف ان الاتصالات الجارية الآن بشأن عملية السلام عربيا ودوليا تهدف الى تحديد الضمانات التى يطلبها الفلسطينيون فى سبيل تأجيل اعلان الدولة.

وكان موسى قد اجتمع أمس على إفطار عمل قبيل مغادرته الى عمان مع ميجيل انجيل موراتينوس المبعوث العام الأوروبى لعملية السلام فى الشرق الأوسط تناولت تبادل وجهات النظر حول التنسيق المصرى/ الأوروبى الفلسطينى بالنسبة لموعد إعلان الدولة الفلسطينية وتطورات عملية السلام فى المنطقة خاصة على المسار الفلسطينى.



عمرو موسى وعبدالإله الخطيب ومحمود عباس فى مؤتمر صحفى عقب اجتماعهم الثلاثى المشترك فى العاصمة الأردنية امس.
[صورة للأهرام من ا - ب]

الروابدة يستقبل موسى والخطيب وأبومازن

عمان - استقبل رئيس الوزراء الأردنى السيد عبدالرؤوف الروابدة أمس وزير خارجية مصر السيد عمرو موسى والأردنى عبدالإله الخطيب وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابومازن) وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وذلك عقب انتهاء الاجتماع الثلاثى.

وتم خلال اللقاء بحث نتائج الاجتماع الثلاثى والتنسيق بشأن دعم السلطة الفلسطينية.

الأسد يؤكد رغبته فى تعزيز العلاقات بين سوريا والأردن

عمان - أ ف ب : أكد الرئيس السورى حافظ الأسد رغبته فى تعزيز العلاقات بين بلاده والأردن. وقال فى كلمة بثها التليفزيون الأردنى فى ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة الملك حسين ان ما يجمع بين سوريا والأردن هو رابطة قومية وتاريخية مشتركة ووشائج قربى وأهل.

واوضح أن بلاده سعت دائما لتعزيز أواصر الأخوة مع الأردن وسائر الدول العربية خاصة وان العرب أحوج ما يكون الى وحدة الصف والكلمة فى مواجهة التحديات التى تجابههم.

تحركات فلسطينية مكثفة استعدادا للرابع من مايو القادم

القيادة الفلسطينية تستنكر معارضة الكونجرس الأمريكى إعلان الدولة

إسرائيل تقرر بناء ٧٠ ألف وحدة سكنية للمستوطنين فى القدس المحتلة

غزة - محمد أمين المصرى - لندن - مكتب الأهرام - باريس - وكالات الأنباء: استنكرت القيادة الفلسطينية معارضة الكونجرس الأمريكية بمجلسيه الشيوخ والنواب لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة فى الرابع من مايو القادم ووصفته بانه يشكل تجاهلا لمبادىء الرئيس ويلسون حول حق الشعوب فى تقرير مصيرها. ودعت الكونجرس فى ختام اجتماعها الاسبوعى الليلة قبل الماضية فى رام الله الى احترام الاتفاقيات الموقعة. كما استنكرت القيادة فى الاجتماع الذى تراسه ياسر عرفات السياسات الاستفزازية المتعمدة لحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو ضد الفلسطينيين والمواقف الدولية المعروفة التى ترفض سياسة الأمر الواقع والاستيطان وقرارات الضم. وأشادت القيادة الفلسطينية بالموقف الأوروبى الأخير بخصوص اعتبار القدس محتلة وناشدت مجلس الأمن الدولى ان يتخذ القرارات الضرورية لفرض احترام الشرعية الدولية وقراراتها الخاصة بالقدس الشريف، ورفضت القيادة استخدام القدس فى معركة الانتخابات الاسرائيلية.

واكد الرئيس عرفات الذى بدأ جولة أمس تشمل اليونان والنمسا وفرنسا وكندا والولايات المتحدة والمانيا ان الحملة الفلسطينية على المستوى العالمى حققت نتائج سياسية مهمة وبعيدة المدى على صعيد الاعتراف العالمى بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره، واقامة الدولة المستقلة.

ووجه الرئيس الفلسطينى نداء للمعارضين لقيام الدولة الفلسطينية أعرب فيه عن أمله فى احترام الاتفاقات الموقعة فى أوسلو وواى ريفر.

ومن جانبه قال نبيل أبوردينة مستشار الرئيس ان الجولة الدولية التى بدأها عرفات امس ستتوج بلقاء الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يوم الثلاثاء المقبل، وأضاف ان هذه الجولة تجرى تمهيدا لاجتماع القيادات الفلسطينية من بينها اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس التشريعى والمجلس الوطنى، فى مطلع مايو القادم لاعطاء الجواب النهائى حول جميع المقترحات والأفكار المطروحة الآن بشأن مرحلة ما بعد الرابع من مايو موعد اعلان الدولة.

وأكد أبوردينة ان المطلب الفلسطينى واضح وهو ضرورة قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، كما اكد ان الموقف الفلسطينى يعتبر هذا الموعد مقدسا وان المسألة الآن ليس الاعتراف بالدولة وإنما بخصوص اختيار الوقت المناسب لاعلانها.

وفى اطار الحملة الفلسطينية قبيل اعلان الدولة، أعلن أنيس القاسم وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى ان هناك استعدادات فلسطينية تجرى حاليا لاحتمال قيام دول الاتحاد الأوروبى برفع مستوى التمثيل الدبلوماسى فيها من الرابع من مايو استعدادا للاعتراف الأوروبى الرسمى بالدولة الفلسطينية المزمع الاعلان عنها قريبا. ونقلت صحيفة الأيام عن القاسم قوله أن السلطة الفلسطينية تريد تمثيلا على مستوى السفارة بما يشمل جميع الامتيازات والتسهيلات المعطاة لدول العالم الأخرى.

وقد أعلنت منظمات حقوقية فلسطينية واسرائيلية نيتها القيام بسلسلة من الاحتجاجات الشعبية والاعلامية ضد سحب هويات المقدسيين، وتشمل الحملة التى ستأتى عشية انعقاد جلسة للمحكمة العليا الاسرائيلية فى الثامن والعشرين من ابريل القادم للنظر فى التماس مقدم من مواطن مقدسى ضد قرار وزارة الداخلية الاسرائيلية سحب هويته، تنظيم مظاهرة كبرى فى ساحة باب الجديدبالقدس، كما ستنتظم مظاهرة أخرى أمام المحكمة الاسرائيلية لحظة انعقاد الجلسة، وتهدف هذه الحملة منع اعتماد المحكمة العليا الاسرائيلية التوجهات غير القانونية التى تقوم بها الحكومة الاسرائيلية فى سحب هويات المقدسيين بدعوى تغيير مركز اقامتهم وستعم المنظمات التى تطلق على نفسها «جماعة الضغط لحقوق الانسان فى القدس» رسالة عبر البريد الالكترونى للمنظمات غير الحكومية تشجع فيها السكان على الكتابة عن مأساتهم، على ان يتم فيما بعد توجيه الرسالة مع تقرير حول الانتهاكات الاسرائيلية فى الكونجرس الأمريكى والسفارات وجماعات الضغط تحث فيها متلقى الرسالة على الكتابة للمسئولين الاسرائيليين للتوقف عن سحب هويات المقدسيين وتروج الجماعة للخطوات الاحتجاجية من خلال بوسترات وملصقات سيتم توزيعها على السكان.

وفى تطور آخر، انتهت سلطات الاحتلال الاسرائيلى مؤخرا من بناء مئات الوحدات السكنية الجديدة فى عدد من مستعمراتها فى القدس المحتلة خاصة نيفى يعقوب وبسجات زئيف وجفعات زئيف وجيلو.

وقال راديو صوت فلسطين فى تقرير له صباح امس انه تتواصل فى هذه المستعمرات اعمال بناء على مدار الساعة حيث الحقت أحياء جديدة واسكان عشرات العائلات اليهودية فى عدد منها لينضم هؤلاء لاكثر من ثلاثمائة عائلة جرى اسكانها نهاية العام الماضى فى حى جديد الحق بمستعمرة بسجات زئيف.

وجاء فى التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية انتهت مؤخرا من بناء مائة وعشرين وحدة سكنية جديدة فى مستعمرة جيلو الى الجنوب من القدس المحتلة، فى حين تتواصل أعمال البناء شرق النبى يعقوب على انقاض غابة مزروعة باشجار الصنوبر تم تدميرها وتضم أراضى تابعة للفلسطينيين من قرية حيزما شمال شرق القدس، وكانت تعتبر مناطق خضراء، ويحظر البناء عليها.

ويتزامن النشاط الاستعمارى هذا مع خطط صادقت عليها مؤخرا وزارة الداخلية الاسرائيلية وبلدية القدس الغربية تقضى ببناء أكثر من سبعين ألف وحدة سكنية يهودية فى القدس المحتلة حتى العام الفين وعشرين علما بأن عدد الوحدات الاستعمارية المقامة الآن يصل الى نحو خمسة وأربعين الف وحدة موزعة على خمس عشرة مستعمرة يقطنها قرابة مائة وثمانين الف يهودى.

بسبب مصافحة حواتمة لوايزمان

المعارضة الفلسطينية تقاطع مهرجانا فى دمشق تنظمه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

دمشق - أ ف ب : قاطعت فصائل المعارضة الفلسطينية المتمركزة فى دمشق مهرجانا نظمته امس الأول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التى يتزعمها نايف حواتمة.

وقال خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطنى الفلسطينى إن المعارضة قاطعت المهرجان لان حواتمة اجتمع مع الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان وصافحه خلال جنازة العاهل الأردنى الراحل الملك حسين، مشيرا الى ان ما حدث خلال الجنازة بين حواتمة ووايزمان ليس مصادفة وأن احمد الطيبى مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات رتب لهذا الاجتماع.

رغم قرار خادم الحرمين الشريفين بتحمل نفقاتهم:

الحجاج العراقيون يعودون إلى بلادهم دون تأدية الفريضة فى محاولة للضغط على الأمم المتحدة

عرعر (السعودية) - وكالات الأنباء: اعلن مسئول سعودى أن حوالى ١٨ ألف حاج عراقى عادوا إلى العراق امس دون تأدية مناسك الحج بعد رفضهم عرضا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتمويل حجهم والتكفل بجميع نفقاتهم.

وكان الحجاج العراقيون قد رفضوا أمس التحرك نحو مكة المكرمة قبل أن يحصلوا على أموال نفقاتهم من الحكومة العراقية والتى تقدر بمبلغ ألفى دولار لكل منهم، بينما اشارت تقارير غربية أنها محاولة من جانب العراق للضغط على الأمم المتحدة للإفراج عن الأموال المجمدة للعراق بموجب إتفاق النفط مقابل الغذاء.

وكان من المفترض أن تحول الأمم المتحدة هذه الأموال إلى العراق ليتمكن الحجاج من تأدية شعائرهم الدينية، ولكن العراق كانت قد رفضت حلا وسطا اقترحته لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة لتمويل الحج باستخدام الواردات النفطية، واصرت على أن تسدد لها الأمم المتحدة ٤٤ مليون دولار من الأموال التى تديرها، إلا أن المنظمة الدولية اعتبرت أن هذا الاجراء غير شرعى، واقترحت أن تسدد الأموال إلى طرف ثالث يتولى توزيع الأموال على الحجاج.

ومن جانبها قالت صحيفة «الرياض» السعودية أمس: إن فريضة الحج يجب أن تبعد عن كل تسييس، مؤكدة أن تصرف السعودية «ينطلق من الحرص على تحقيق الأهداف الانسانية»، رافضة أن يتحول هذا الأمر إلى أزمة لامتحان قدرة المملكة على حلها.

بغداد تتهم واشنطن ولندن بعرقلة عقود عراقية فى قطاع الكهرباء وتطالب الدول العربية بخرق الحظر الجوى المفروض عليها

بغداد - وكالات الأنباء : اتهمت بغداد واشنطن ولندن بعرقلة عدد من العقود التى وقعتها مع عدد من الشركات الأوروبية فى قطاع الكهرباء، كما دعت الدول العربية إلى خرق الحظر الجوى المفروض على العراق، وطالبت بتحرك عربى لخرق الحظر الجوى المفروض على العراق.

وصرح وزير الصناعة العراقى عدنان عبدالمجيد بأن مندوبى الولايات المتحدة وبريطانيا فى لجنة المقاطعة عرقلا عقودا وقعها العراق مع عدد من الشركات الروسية والسويسرية والالمانية والايطالية.

واضاف الوزير العراقى فى تصريحات له امس: ان قطاع الكهرباء الذى يعانى من صعوبات شديدة وانقطاعات متواصلة لست ساعات يوميا لم يحصل إلا على ١٦٪ من احتياجاته من قطع الغيار المتعاقد عليها، وقال: ان بلاده وقعت عقودا مع شركات أجنبية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار فى إطار المرحلة الخامسة من برنامج النفط مقابل الغذاء لتوريد معدات وقطع غيار لقطاع الكهرباء ولم يصل منها شئ حتى الآن.

بينما دعت صحيفة الجمهورية العراقية الرسمية الدول العربية إلى خرق الحظر الجوى المفروض على العراق واستئناف الرحلات الجوية من وإلى العراق، كما دعت الدول التى مازالت تحتجز طائرات مدنية عراقية إلى إلغاء هذا الحجز.

ومن جانبه نفى وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ديريك فاتشيت نية بلاده لتزويد المعارضة العراقية بأى دعم عسكرى، ولكنه دعا العراق فى الوقت ذاته إلى تنفيذ إتفاق النفط مقابل الغذاء، ودافع عن موقف حكومته من الضربات الأمريكية البريطانية ضد العراق، وقال: «إن القصف البريطانى كان دفاعيا ولم يصب اى أهداف مدنية».

بريطانيا تؤكد دعمها لقرار الانسحاب الإسرائيلى من لبنان

مناقشات حادة فى لجنة تفاهم ابريل بعد الإجراءات الإسرائيلية فى أرنون

بيروت - من حسين ثابت - لندن من عامر سلطان ووكالات الأنباء: واصلت اللجنة الخماسية لمراقبة تفاهم ابريل اجتماعاتها منذ صباح امس الأول وسط جدل شديد يكاد يصل الى طريق مسدود بسبب الإجراءات الاسرائيلية فى بلدة أرنون المحررة حيث قامت قوة اسرائيلية صباح أمس بعمليات تجريف المنازل التى قامت القوات الاسرائيلية بنسفها أمس الأول بالبلدة وقامت بتوسيع الطريق المؤدى الى قلعة الشقيف، وتواصل اسرائيل من خلال مندوبيها فى لجنة التفاهم ادعاء ان الانفجارات التى وقعت فى أرنون كانت بفعل عبوات زرعتها المقاومة وهو الادعاء الذى رفضه الجانب اللبنانى واصر على ان اسرائيل هى التى قامت باقتحام البلدة ونسف المنازل بها فى انتهاك صارخ للسيادة اللبنانية وتحاول اسرائيل بهذه الاجراءات الاستفزازية الحصول على اجراءات أو ترتيبات أمنية من الجانب اللبنانى حول أرنون وهو ما رفضه لبنان على لسان رئيس الوزراء سليم الحص. ومن جانب أخر تناقش اللجنة أربع شكاوى أخرى لبنانية واسرائيلية، وفى الجنوب أكدت المقاومة الاسلامية انها فجرت عبوة ناسفة فى دورية تابعة للميليشيات على طريق عين مجدلين مما أدى الى اصابة عنصرين من المتعاملين مع قوات الاحتلال الاسرائيلى.

وفى لندن، أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان ديريك فاتشيت وزير الدولة للشئون الخارجية سوف يؤكد خلال لقائه غدا بالرئيس اللبنانى اميل لحود دعم لندن الكامل لتنفيذ قرار الأمم المتحدة بشأن الانسحاب الاسرائيلى من الجنوب اللبنانى.

وقال متحدث باسم الوزارة فى تصريحات للأهرام ان فاتشيت - المسئول عن الشئون العربية فى الوزارة - يحمل الى القيادة اللبنانية تأكيدات واضحة بضرورة التوصل الى تسوية سلمية عادلة سواء فى الصراع فى الشرق الأوسط بشكل عام أو فى الصراع بين لبنان واسرائيل وتعد تلك اول زيارة يقوم بها وزير بريطانى لبيروت بعد تولى الرئيس اللبنانى الرئاسة فى نوفمبر الماضى، وكان فاتشيت قد زار لبنان آخر مرة فى شهر مايو ٩٧.

رئيس وزراء لبنان فى الدوحة:

لن نسمح لإسرائيل «باستغفالنا» مرة أخرى

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: اكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان أن بلاده لن تترك إسرائيل تستغفلها مرة أخرى على صعيد التسوية السياسية كما حدث إبان التوقيع على اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ مشددا على وحدة المسارين السورى واللبنانى وقال فى تصريحات صحفية بالدوحة التى بدأ زيارتها امس فى جولة خليجية أن لبنان يتمسك بمسيرة التسوية فى ظل تزامن المسارين السورى واللبنانى وأعرب الحص عن اسف بلاده الشديد لان قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ والذى يقضى بانسحاب إسرائيل من جميع الاراضى اللبنانية بدون قيد او شرط لم ينفذ حتى الآن

صحيفة هندية:

دبلوماسى عراقى فى نيودلهى يطلب اللجوء السياسى لأمريكا

نيودلهى - وكالات الأنباء : ذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية أن دبلوماسيا عراقيا فى سفارة العراق بنيودلهى ويدعى «محمد الزينى» طلب حق اللجوء السياسى للولايات المتحدة.

وأعلنت السفارة الأمريكية فى نيودلهى أنها لا تملك اى معلومات حول هذه القضية، واعترفت السفارة العراقية أن الدبلوماسى اختفى تاركا افراد اسرته وأنها تتعاون مع السلطات الهندية فى البحث عنه.

أمير البحرين يعين ولى عهده قائدا عاما لقوة الدفاع

المنامة - من سامى كمال: أعلن امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس تسليم ولى عهده ونجله الاكبر الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة منصب القائد العام لقوة دفاع البحرين وهو المنصب الذى كان يشغله الامير حتى وفاة والده أمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذى انتقل الى الرفيق الأعلى فى السادس من مارس الحالى.

وجاء هذا الإعلان خلال لقاء امير البحرين مع كبار ضباط قوة الدفاع بالمنامة أمس، حيث أكد انه سيواصل تطوير القوة العسكرية لبلاده وسيتابع بنفسه تعزيز قدراتها.

وقد درس ولى عهد البحرين العلوم العسكرية فى المملكة المتحدة، كما واصل دراسته للعلوم السياسية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

في رسالة الموافقة الرسمية إلى كوفي عنان:

ليبيا تطالب بقرار من مجلس الأمن يلزم جميع الأطراف بإجراءات محاكمة المتهمين

عبدالمجيد وعائلات ضحايا حادث لوكيربي يرحبون بالموقف الليبي لتسوية الأزمة

واشنطن - من هدى توفيق، نيويورك - من إيهاب حافظ، طرابلس - حسين فتح الله: في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان متضمنة موافقتها الرسمية على تسليم مواطنيها المشتبه في تورطهما في حادث لوكيربي للمحاكمة، طالبت ليبيا بأن يصدر مجلس الأمن الدولي قراراً ملزماً لجميع الأطراف بشأن إجراءات المحاكمة.

وحول احتمال أن يمثل هذا الطلب عقبة أمام انتهاء أزمة لوكيربي، أكد أبوزيد عمر مندوب ليبيا بالأمم المتحدة ان هذا الطلب ليس شرطاً ولكنها رغبة، وانه من الأفضل ان نتركها لتقدير كوفي عنان.

وفي القاهرة رحب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالموافقة الليبية، وأشاد بجهود مصر والسعودية وجنوب افريقيا من أجل تسوية قضية لوكيربي.

في الوقت نفسه، ذكرت شبكة سي.ان.ان الاخبارية الأمريكية ان عددا من عائلات ضحايا حادث لوكيربي أعربوا عن تفاؤلهم إزاء التعهد الليبي بتسليم المشتبه فيهما للمحاكمة.

وقد رحبت المملكة العربية السعودية بالموقف الليبي والتطورات الايجابية لحل أزمة لوكيربي، وأشار الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في برقية بعث بها الى الزعيم الليبي معمر القذافي امس الأول الى تضامن السعودية مع الشعب الليبي، وسعيها الى إنهاء الحصار والعقوبات المفروضة عليه من خلال جهود الوساطة من جانب السعودية وجنوب افريقيا.

وأكد الأمير عبدالله ان ليبيا اظهرت منذ بداية تعاملها مع الأزمة موقفا حضاريا يسعى الى حلها بما يتفق مع قواعد العدل والسلام.

وأضاف ان السعودية ستبذل جميع الجهود للوصول الى حل نهائي لهذه القضية التي تسببت في معاناة الشعب الليبي لاكثر من عشر سنوات.

وكان القذافي قد أكد امس الأول لن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أكد تعهد بلاده بضمان تنفيذ اتفاق الحل النهائي لمشكلة لوكيربي، وقال القذافي في كلمة بالمؤتمر الشعبي العام بطرابلس: ليس معقولا ان تأتينا السعودية وجنوب افريقيا وتقولان لنا ان «القضية في رقبتنا» فنقول لهما، ان لدينا شروطا، وأضاف: اننا نقبل ما يقولونه، ونثق فيهم، وأكد انه لا يثق في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وطالب القذافي المجتمع الدولي بالضغط على الولايات المتحدة وبريطانيا حتى تسلما ليبيا متهمين امريكيين وبريطانيين وليبيين ارهابيين لمحاكمتهم.

وقال ان مسئولين امريكيين في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريجان تورطوا في شن هجمات ارهابية ضد أبناء الشعب الليبي وبهدف قتل الزعيم الليبي هو وأسرته ١٩٨٦.

وأضاف ان بريطانيا تورطت في تدبير مؤامرة لاغتياله عام ١٩٩٦ بدفع ارهابيين ليبيين تحتضنهم بريطانيا، وانه لم تسلم امريكا وبريطانيا هؤلاء المتهمين لليبيا فإنها ستطالب محاكمتهم في بلد ثالث. فإذا رفضت واشنطن ولندن ذلك، فإن ليبيا ستلجأ لمجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات على البلدين وفقا للفصل السابع.

وقال انه بذلك سيكون مجلس الامن في مأزق تاريخي، وسيكون عليه ان يثبت انه يكيل بمكيال واحد، وإلا انهار ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

مانديلا يقرر فتح سفارة لجنوب أفريقيا في ليبيا

طرابلس - أ.ش.أ: قرر رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا فتح سفارة لبلاده في طرابلس، وقال إن أول بند على جدول اعماله فور عودته إلى جنوب افريقيا هو إصدار قرار تنفيذي بذلك.

واشار مانديلا- في كلمته امام مؤتمر فعاليات الشعب الليبي امس الأول بطرابلس- إلى انه علم من قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي ان السعودية رفعت تمثيلها الدبلوماسي بطرابلس من قائم بالاعمال الى مستوى سفير.

واكد أن هاتين الخطوتين من جنوب افريقيا والسعودية تؤكدان التزامهما تجاه ليبيا ودفاعهما عن قضيتها العادلة.

●● كل أحـــد

من أين لك هذا؟

بقلم :

نبيل خورى

لم يصدق اللبنانيون في البدء أن وزيراً سابقاً وضع في السجن، وسيحاكم بتهمة السرقة وهدر الأموال.

غالبا لا يسجن الوزراء - بتهمة مالية - لا في لبنان، ولا في أى دولة عربية، وكأنهم يتمتعون بحصانة ما ضد الاتهام بالسرقة.

حتى اللحظة الأخيرة، ظل الوزير المذكور واثقاً بأن النائب العام لن «يجرؤ» على اصدار مذكرة توقيف بحقه، وظل غير مصدق حتى والاصفاد توضع في يديه.

العهد الجديد في لبنان يقول، ويكرر، أن هذا الوزير لن يبقى وحده في السجن، وأن يمر وقت طويل حتى «ينضم إليه زملاء» ممن لهم باع طويل، وسمعة أطول في مد يدهم الطويلة إلى أموال الناس.

ولم يقتنع العهد بالمنطق القائل، إن أخبار الفساد التي وصلت إلى خارج الحدود قد تؤثر على مستقبل فرص الاستثمارات الخارجية فيه. فهو يفضل بلداً نظيفاً بدون استثمارات.. على بلد فاسد، ولو اغرقته الاستثمارات!

والناس مع العهد في هذا التوجه، فهم يشعرون بأن جزءاً من الضائقة المعيشية الخانقة التي يمرون بها تعود إلى هذه السرقات، وتلك الاهدار.. فلو لم تحدث، لكان المال المسروق والمهدر قد ذهب إلى مشاريع اجتماعية وإنمائية ومنتجة، وبالتالي لما كانت الضائقة قد حدثت.

لكن الناس في الوقت ذاته خائفون.

خائفون من أن يحدث تدخل ما أو ضغط ما، أو شيء ما يوقف المحاسبة.

وذاكرة الناس ليست دائما ضعيفة، فهم يذكرون ويتذكرون جيداً أن لبنان قد يكون البلد العربي الأول الذي أقر قانون «من أين لك هذا؟»، والذي كان الهدف من وضعه وإقراره محاكمة «الحرامية» من المسئولين.

لكنهم يذكرون ويتذكرون في الوقت ذاته انه كلما أعلن عن قرب وضع هذا القانون موضع التنفيذ، كان يحدث شيء ما، أو تدخل ما، أو ضغط ما، لاعادته إلى الرف أو إلى ثلاجة القوانين التي لم تنفذ.

أما الخوف الآخر، وقد يكون الاهم، فهو في أن تتحول هذه الحرب على الفساد إلى حرب تصفيات سياسية حيث يختلط الامر، ويخلط بين الحرامي وغير الحرامي وتكون النتيجة أن يدفع الوطن الصغير ثمن المال المسروق من استقراره السياسي.

الوقت وحده سيكون الحكم بين خوف الناس وتخوفهم من إيقاف المحاسبة أو تحويلها الى تصفية حساب، وبين تعهد العهد بأنها مستمرة، وأنها لن تحاسب سوى اللصوص، وعن طريق القضاء.. والقضاء وحده.

□ كاتب لبناني

إعارة ٤٠ ألف أردني من مهن مختلفة لدول الخليج

عمان - أ ش أ: أكد مصدر أردني رفيع المستوى أن حكومته توصلت أخيرا إلى عدة اتفاقات مع دول الخليج لاعارتها حوالى ٤٠ ألف موظف حكومي من مختلف المهن والتخصصات لعدة سنوات قبل نهاية العام الحالي.وقال المصدر في تصريحات لصحيفة الدستور الأردنية إنه تم الاتفاق مع السعودية لاعارتها ٢٠ الف موظف ومع الكويت لاعارتها عشرة آلاف موظف ومع حكومات دول أخرى لاعارتها عشرة الاف موظف لخر من بينها قطر والامارات، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقات تأتى في إطار التوجه العربي والخليجي لدعم الاقتصاد الأردني.

العربى المسارى وزير الاتصال المغربى:

مشروعات قوانين لتعزيز حرية التعبير فى وســائل الإعلام

المغرب انتهى من تنفيذ الإصلاح السياسى والأولوية للتغيير الاجتماعى

بعد مرور - عام كامل على تشكيل الحكومة المغربية التى يرأسها عبدالرحمن اليوسفى الذى جاء من صفوف المعارضة الإشتراكية - حاملاً شعار «التغيير» يشتغل المغاربة بالاجابة عن السؤال: هل حدث التغيير وإلى اى مدى؟.

رسالة : الدار البيضاء

كارم يحيى

وحول هذا السؤال اكد العربى المسارى وزير الاتصال المغربى (الإعلام) ان التغيير في بلاده يحتاج إلى وقت معترفاً بان التغيير يأتى بطيئاً لان الزمن البيروقراطى غير «الزمن السياسى» على حد وصفه.

ولكن المسارى توقع أن التغيير سيكون عميقاً وقال ان القضايا الاجتماعية تحتل موقع الاولوية فى عملية التغيير الصعبة.

وكشف عن أن الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد تقدم الحكومة بمجموعة من مشروعات القوانين لتعزيز حرية التعبير فى وسائل الإعلام وبينها مشروع خاص بالتليفزيون وآخر لوكالة الانباء.

ويدأ المسارى بتحديد ملامح التغيير الذى بشرت به تجربة العام الأول للحكومة التى يطلق عليها فى المغرب «حكومة التناوب» فى أن بلاده تعرف للمرة الأولى معنى وجود حكومة سياسية وعلى خلاف السابق حيث توالت حكومات تكنوقراطية يدعمها أحزاب موالية للإدارة وتوفر لها غطاء برلمانياً وأوضح أن حكومة اليوسفى التى يقودها حزب الاتحاد الاشتراكى للقوى الشعبية، مؤتلفاً مع ستة احزاب أخرى بينها (الإستقلال) جاءت إنعكاساً لخريطة القوى فى البرلمان وحصلت على ثقته ويضيف أن الحكومة لديها برنامج سياسى واحد يمنع خطر إنهيارها أو حدوث انشقاقات بسبب لختلاف الرؤى بين احزابها.

وأضاف ان حكومة اليوسفى تقودها نخبة سياسية وعلى عكس ما كان جارياً منذ مطلع الستينات حيث حكمت «نخبة من التكنوقراط» حتى مارس ١٩٩٨مشيراً الى ان النخبة السياسية التى تحكم حالياً لديها مشروع سياسى - كما أشار أيضاً إلى أن حكومة اليوسفى أدخلت وللمرة الأولى أسلوب المجموعات الوزارية فى إداء الحكم - بما يعنى ان تتكون مجموعة وزارية لملف بعينه - وهو أمر يرى فيه المسارى تقريراً لمفهوم المسئولية السياسية الجماعية للحكومة.

وحول ما يتردد فى الشارع المغربى بأن لا أحد يشعر بتغيير حقيقى، قال المسارى أن التغييرات العميقة تحتاج إلى وقت والحكومة لم تقر أول ميزانية فى عصرها لا منذ شهور معدودة (فى سبتمبر الماضى) مشيراً الى أن قوى بيروقراطية تعرقل التغيير وأوضح أن البيروقراطية إعتادت على أسلوب تعامل معين مع وزراء «الادارة والآن بات عليها أن تتعامل مع وزراء سياسيين .. والمشكلة أن الثقافة التقليدية . (الأرثوذكسية) لهذه البيروقراطية لم تتغير.. وبالتالى لم يتغير سلوكها.

وقال المسارى ان المغرب انتهى تقريباً من الاصلاح السياسى رغم انه يحتاج الى مزيد من الجهد وأن الاولوية الآن للتغيير الاجتماعى، وبشأن ملف حقوق الانسان أوضح أن هذا الملف على وشك ان يغلق وأن الملك الحسن الثانى أعطى توجيها ته باغلاق ملف المعتقلين السياسيين بحلول شهر ابريل المقبل - وكشف عن أن عدد هؤلاء المعتقلين لا يتجاوز ٢٧ معتقلاً وجميعهم مسجونون فى قضايا جنائية تتعلق بجرائم اعتداء وقتل ومع ذلك فإن هذه الحالات محل دراسة وسيصدر فى وقت لاحق تقرير شامل لتوصيف وضع كل حالة لإغلاق هذا الملف نهائياً.

وحول التغيير فى نطاق مسئولية (الاعلام) قال أن العام الثانى فى عمر حكومة اليوسفى سيشهد التقدم بمشاريع قوانين تسمح بإنشاء محطات اذاعة وتليفزيون خاصة على إن تعتزم كل محطة (بميثاق لسياستها التحريرية) وتقوم الدولة بمراجعة حساباتها وميزانياتها فضلاً عن ذلك هناك مشروع قانون آخر لتحويل القناة الاولى من تليفزيون حكومى إلى تليفزيون عام مشيراً إلى أن «التليفزيون ليس إقطاعية وإن الثقافة الليبرالية يجب أن تسود هذه القناة.

وتأتى طلبات المسارى هذه بمثابة رد على ما نشرته صحف مغربية بأن حكومة اليوسفى تشكو من سيطرة العناصر البيروقراطية المناهضة لها على هذه القناة التى تعد الأولى فى المغرب وأنها تحجب أخبار الحكومة بل وتسيء معالجتها.

وأشار المسارى أيضاً الى مشروع قانون آخر يتعلق بتطوير وكالة الانباء الرسمية ودفعها فى إتجاه الخدمة العامة وأضاف انه كان نقيباً للصحفيين قبل أن يتولى مسئوليته الوزارية وأنه حريص على ضمان حرية التعبير والحفاظ على حق الافراد فى إصدار الصحف والمطبوعات دون قيود وكما هو مقرر فى القانون المغربى.

وحول تأثر التغيير فى المغرب بالإطار الاقليمى سواء كان مستوى التوجهات السائدة فى المغرب العربى بأسره أو الاتحاد الأوروبى قال المسارى ان المغرب تجربة فريدة لا يمكن تصديرها الى الخارج وهى تقوم على الاقرار بالتعددية فى اطار المصالحة بين المجتمع والدولة وأوضح أن المغرب لم يمر بتجربة الحزب الواحد كما حدث فى العديد من الدول العربية الأخرى وبينها الجزائر.. واضاف ان المغرب استفاد ايضاً من انفتاحه الخاص والمستمر على اوروبا مشيراً إلى أن حجم التعامل مع دول الإتحاد الأوروبى بشكل ٦٥ فى المائة من تجارة المغرب واشار ايضاً الى أن الحوار المتصل مع أوروبا تطلب تغييراً فى البنى السياسية بالمغرب .. أى لحزاب أمام أحزاب .. ونقابات أمام نقابات.. وحقوق إنسان أمام حقوق انسان وهكذا .

وينفى المسارى بشدة رغبة المغرب فى أن يقود كتلة اقليمية قائلاً أن المغرب بلد متواضع يعرف حجمه ويعرف أبعاده وكيفيه أن يتفوق على نفسه.

كما يعترف المسارى بوجود فارق ملحوظ بين رغبة الشارع المغربى فى التحرك نحو إحياء الإتحاد المغاربى مع الجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا وبين التوجهات الرسمية لكنه مع ذلك يأمل فى تطوير صيغة عمل الإتحاد.

محمد العربى المسارى

الرئيس التونسى يعلن عقد الانتخابات الرئاسية فى أكتوبر المقبل

تونس - وكالات الأنباء : اعلن الرئيس التونسى زين العابدين بن على أن الانتخابات الرئاسية ستجرى يوم ٢٤ أكتوبر القادم. وقال بن على إن هذه الانتخابات ستكون فرصة لتحقيق المزيد من التقدم بالبناء الديمقراطى التعددى وذلك فى ضوء تعديل بعض احكام الدستور.

جاء ذلك فى الخطاب الذى القاه الرئيس التونسى امس بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى الـ ٤٣ لعيد استقلال تونس الذى يوافق ٢٠ مارس.

وقرر الرئيس بن على تعديل بعض الاحكام من القانون الجنائى للتعريف بجريمة التعذيب لتتلاءم مع اتفاقية الأمم المتحدة فى الغرض والتى صادقت عليها تونس بدون تحفظ.وجدد الرئيس بن على احترام بلاده لحقوق الانسان والتى لا تفاضل بين الحقوق السياسية والمدنية من ناحية، والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من ناحية أخرى.

ويناقش البرلمان التونسى الآن مشروع تعديل دستورى كان أعلنه بن على فى الذكرى الـ ١١ لتغيير ٧ نوفمبر ١٩٨٧ ويسمح مشروع التعديل لقادة الأحزاب السياسية الممثلة فى البرلمان من الترشيح للانتخابات الرئاسية القادمة.

وكانت أحزاب المعارضة التونسية قد استفادت من عدة تعديلات أجريت على القانون الانتخابى وهو ما سمح لها بدخول البرلمان لأول مرة فى تاريخ تونس وذلك خلال الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٤.

من جهة أخرى منح الرئيس التونسى عفوا لعدد من المساجين بمناسبة ذكرى عيد استقلال تونس.

عودة الهدوء إلى مقديشو بعد معارك طاحنة بين القبائل

مقديشو - أ.ف.ب : أفاد سكان العاصمة الصومالية بأن الهدوء ساد المدينة صباح أمس بعد المعارك العنيفة بين الفصائل المتناحرة والتي اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ٤٠ قتيلا أمس الأول الجمعة.

وقد اندلعت المعارك بين مجموعات متناحرة فى قبيلة ابقال قبل اسبوع بسبب مشكلة فرض ضرائب وتصاعدت حدتها أمس الأول مع دخول كل من انصار موسى سودى يالاهو وهو زعيم أحد الفصائل وأنصار حاكم مقديشو حسين على أحمد على خط النزاع.

الا انه سمعت مساء الجمعة أصوات طلقات رشاشة متفرقة شمال العاصمة ولكن الوضع كان هادئا صباح أمس.

وقررت منظمة «العمل ضد الجوع» الانسانية الفرنسية سحب موظفيها من مقديشو بسبب أعمال العنف. وأعلنت المنظمة - فى بيان لها - انه تم نقل موظفيها مؤقتا الى مرقا مركا على بعد ١٠٠ كيلو متر جنوب العاصمة مقديشو.

مباحثات سورية ـ تركية لتطوير العلاقات الاقتصادية

دمشق - من عاطف صقر: يزور الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السورى أنقرة غدا لبحث تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية الموقعة سابقا بين سوريا وتركيا، وزيادة حجم التبادل التجارى وتجارة الحدود بين البلدين المتجاورين.

وقالت مصادر مطلعة ان حجم التبادل التجارى كان قد انخفض من ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٧ إلى ٥٥٠ مليون دولار العام الماضى، الذى شهد فترة توتر فى علاقات البلدين إلى إن نجحت الجهود المصرية فى ايجاد حل دبلوماسى للأزمة بينهما.

واضافت المصادر ان نائب رئيس الوزراء السورى سيلتقى مع وزير الاقتصاد التركى، وانه من المحتمل ان يلتقى مع رئيس الوزراء التركى بولند أجاويد.

وذكرت أن المباحثات تركز على الشق الاقتصادى فى علاقات البلدين.. وتوقعت افتتاح مركز لتبادل التهانى، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، بين أهالى البلدين فى المنطقة الحدودية الواقعة بين محافظتى أورفة التركية والحسكة بشمال شرقى سوريا.

حل مشاكل المصريين المقيمين بصورة غير شرعية فى سوريا

دمشق - مراسل الأهرام: اشادت إدارة الهجرة والجوازات السورية بالجهود التى يبذلها المستشار محسن الفحام قنصل مصر فى سوريا، لدور القنصلية فى احتواء وحل مشاكل المصريين المقيمين فى سوريا بصورة غير مشروعة والعمل على تقنين اوضاعهم.

وقد أسفر التعاون بين الجانبين المصرى والسورى عن تقليص عدد المصريين الذين كانوا يدخلون سوريا بطريقة غير مشروعة، فى حين حلت محلهم مجموعات سياحية تطوف شتى ارجاء سوريا.

تركيا تؤكد حرصها على توطيد علاقاتها بالدول العربية

ابو ظبى - وام : اكد وزير خارجية تركيا اسماعيل جيم: أن توجه بلاده نحو توثيق علاقاتها مع الدول العربية يأتى ضمن أولويات السياسية الخارجية التركية، وأن العلاقات العربية التركية شهدت تحسناً كبيراً خلال الشهور الماضية.

وقال فى تصريحات نشرتها صحيفة الاتحاد الاماراتية: أن الشكوك والمخاوف التى أثيرت حول الدور التركى فى المنطقة خاصة بعد توقيع إتفاق التعاون العسكرى مع اسرائيل قد تقلصت كثيراً.

ووصف وزير الخارجية التركى موقف بلاده تجاه الأزمة العراقية بأنه يتوافق مع موقف غالبية الدول العربية، وقال إن علاقات تركيا مع سوريا ستشهد نقلة نوعية على مختلف الأصعدة السياسية والامنية والاقتصادية.

سعود الفيصل يحمل رسالة من خادم الحرمين إلى الرئيس اليمنى

صنعاء - وكالات الأنباء : وصل أمس وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل الى صنعاء أمس، حاملا رسالة من الملك فهد الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح. ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن الوزير اليمنى قوله أن الرسالة تتعلق «بالعلاقات الثنائية بين البلدين» مؤكدا وجود ارادة سياسية بينهما لدعم العلاقات وتطويرها فيما يخدم مصلحة البلدين. وأضاف الوزير ان زيارته تأتى إثر زيارة نظيره اليمنى عبدالقادر باجمال الى الرياض الشهر الماضى.

تعيين السفير فتحى يوسف مديرا عاما لاتحاد الصحفيين العرب

تقرر تعيين السفير فتحى يوسف مديرا عاما لاتحاد الصحفيين العرب فى إطار خطة الأمانة العامة لتدعيم وتطوير جهاز الاتحاد. ويشرف المدير العام الجديد على جميع انشطة الجهاز الادارى والمالى بالاتحاد.







من قريب

.. وأساطير الزمان!

حتى وقت قريب كان الكتراكت القديم يكاد يكون هو الفندق الأوحد في أسوان.. ولكن أسوان شهدت خلال السنوات الأخيرة نهضة عمرانية وفندقية واسعة. عشرات من الفنادق الفاخرة ذات الخمس نجوم وما فوقها ومادونها، وبعض هذه الفنادق يتربع على جزر بأكملها في وسط النيل لتستوعب الحركة لسياحة نشيطة متدفقة. بدأت تسترد عافيتها مبشرة بمواسم واعدة تعوض مافقدناه بعد حادث الأقصر. فضلا عن عشرات البواخر السياحية التي تغص بألوف السائحين وتحجب الشاطىء من كثرتها. ولكن الكتراكت يبقى هو واسطة «العقد الفريد» في جيد أسوان.. يذكرك دائما وانت تطل من شرفته برائعة شوقي:

اخلع النعل واخفض الطرف واخشع
لا تحاول من ابة الدهر غضا
قف بتلك القصور في اليم غرقى
ممسكا بعضها من الذعر بعضا
كعذارى أخفين في الماء بضا
سابحات به وأبدين بضا!

وطوال السنوات الثلاث الأخيرة لم تتح لي الفرصة لزيارة أسوان. ولذلك كانت المفاجأة السارة ما سجلته عيناي وأيدته ذاكرتي، من تقدم واضح على جميع الجبهات في تلك المحافظة النائية.. التي كان ينفى اليها الموظفون فاصبحت من اجمل مدن الجمهورية. تستمتع بمستوى من النظافة والخدمات لابأس به باستثناء السوق الشعبية التي مازالت تحتاج إلى قدر أكبر من النظافة. خصوصا انها تجتذب الوف السائحين يوميا.

لم أشهد فقط ذلك المطار الجديد بطرازه المعماري الفرعوني القشيب.. ولكني سجلت بمزيد من الاعجاب الذي ينعش الأمل ويفتح النفس عشرات من المباني والمنشآت الجديدة التي زينت وجه المدينة العريقة. على رأسها بالطبع المتحف النوبي الذي يعد تحفة معمارية انسجمت مع البيئة المحيطة بها والتحمت بما حولها من هضاب وصخور واشجار ونافورات، ضم كنوز الحضارة النوبية القديمة التي تعد نسيجا متصلا مع الحضارة الفرعونية. ويحدث بالحاح شديد عن اسم المهندس المعماري المبدع الذي صممه فلم أجد شيئا وهو عيب يجب تلافيه. فالجهد المشكور لاينبغي لنكاره على نوبيه.

لم تلفت نظري فقط مباني المستشفى العسكري والمدرسة الفندقية، ولكنني ذهلت إلى درجة الاعجاب بالكاتدرائية الضخمة الجديدة التي تقيمها الكنيسة القبطية. وهي في اعتقادي تبلغ في روعتها وجمالها وضخامتها. إن لم تتفوق على الكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وهي خير شاهد على التسامح الديني في مصر وخير تكذيب لكل الادعاءات الأجنبية.

في وقت من الأوقات تمنيت لو قضيت جزءا من حياتي في بيت نوبي صغير فوق هضبة من هضاب أسوان.. ولكنني لا أملك ثروة الأغا خان ولا ترف الغوص في الزمان والوقوع أسيرا في سحر المكان. فنحن نعيش عصرا تطاردنا فيه الوقائع والأحداث في اى مكان. ولكن جرعة الجمال والسلام والهدوء من أسوان. وشربة من مياه النيل هناك تعيد إلى الجسم عافيته، وإلى الروح طمانينتها، وإلى العقل نشاطه.

سلامة أحمد سلامة

خمس نقاط لإعلان الدولة الفلسطينية

د. عصام الدين جلال
مؤسس جماعة بجواش الإفريقية

إعلان قيام الدولة الفلسطينية على جزء من ترابها التاريخي ليس فقط محطة رئيسية على مسار استرداد الحقوق وحماية الكيان ولكنه ايضا مع عودة الجولان والجلاء عن لبنان حلقة في فرض حدود لحلم السيطرة الصهيوني. ومن ثم فالتضحيات الجسام والدماء الذكية التي بذلتها شعوب المواجهة لرد العدوان والتوسع الصهيوني على مدى نصف قرن تصل بنا إلى منعطف تاريخي حاسم لكلا الطرفين.

فمن وجهة نظرنا الفلسطينية العربية فلا يمكن إهدار الهدف الأساسي من كفاحنا وتضحياتنا بتاكيد هوية الأرض والشعب وحقه الموازي لحقوق اسم الأرض في تقرير مصيره وممارسة حقوقه على أرضه.

وتعليق هذه الحقوق الأساسية بسندها التاريخي والشرعي والتعاقدي على إذن من خصم مخادع ومماطل وخائن لكل المواثيق والشرائع هو تفريط وإهدار ليس فقط للقضية الوطنية ولكن لدماء وأرواح الشهداء والمعنيين وتطلعات وامال احفادهم.

ومن وجهة نظر الصهيونية فإن تحديد حدود أطماعها ومشروعها مهما تحصن بضمانات عسكرية ونووية وامريكية وسياج من الأراضي المغتصبة والقواعد الاستيطانية فهو بداية الجزر بعد طول المد الصهيوني لا يعلم إلا الله مستقبل مداه وابعاده. فإذا كانت مقاومة التوسع والتسلط الصهيوني قد اقتضت ثمنا فادحا فليس من المحتمل ان دفع المشروع الصهيوني إلى حافة الجزر ستقتضي صلابة أقل وتضحيات أخف ومخاطرات أسلم.

وكيفما كانت ضغوط الحملة الصهيونية العالمية متمثلة في تواطؤ الكونجرس الأمريكي وميوعة الاتحاد الأوروبي وتوجسات دول الجوار فإن هذه العقبات ليست مؤقتة أو طارئة ولكنها ظواهر مزمنة مما يشنت قضيتنا منذ مولدها ولابد من مجابهتها وتحمل تبعاتها شئنا ام لم نشأ.

لقد كان لي شرف حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب حرب ١٩٧٣ لطرح رؤياي من خلال موقعي القيادي في جماعة بجواش الدولية على مدى عشرين عاما بدعوة منكم.

ومن واقع زمالتي لكل المخططين الإستراتيجيين في المعسكرين وفي إسرائيل طرحت التغيير الجذري على المعسكر الاستراتيجي العالمي بعد العدوان الثلاثي الذي وضع نهاية لخيالات إسرائيل في الاحتفاظ بالحرية الكاملة في اتخاذ القرار ثم التغيير الأبعد مدى بعد حرب ١٩٧٣ التي أثبت ان الأرض المغتصبة ليست مجرد خسارة للمعتدى عليه ولكنها ايضا مصيدة للمعتدى لا يمكن للتفوق العسكري والتكنولوجي حمايته منها كما اثبتت سيناء وفيتنام والصومال وإريتريا ذلك.

ولعلكم تتذكرون أني اكدت من واقع تقديري لمتطلبات الأمن المصري اري أن الدولة الفلسطينية هي خط دفاعنا الأول وأن الهزة في التفكير الاستراتيجي الصهيوني تقتضي سرعة الحركة نحو تحقيق هذا الهدف وإني أحمل موافقة كبار الموجهين الاستراتيجيين في الدول الكبرى وإسرائيل في الدخول في حوار حول ذلك لأن هدفهم هو هروب الجيش الإسرائيلي من مصيدة سيناء ومباشرة سيطرتهم من خلف العدوان. كان هذا هو بداية الحوار الدولي والإسرائيلي الاستراتيجي مع المنظمة.

والآن يا أخ أبو عمار يبقى التزامي بقضية الأمن المصري والعربي التي تتحملون مسئولية الدفاع عن خطه الأول بإصرار قبل أن يكون له مثيل. اسمحوا لي ان اقدم لكم رأيا لاشك عندي انكم تطمئنون إخلاصه وعمقه.

١ - يجب أن يصدر قراركم لمجلس وزرائكم بإعداد صيغة إعلان قيام الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو بالتحديد ويمنح المجلس ومستشاروك شهرا للاتفاق على الصيغة المقترحة.

٢ - يرفع القرار إلى المجلس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تمنح مدة شهر لتعديل وإقرار صيغة القرار المقترح بمعرفة غالبية من كل القوى المشتركة فيها من داخل وخارج فلسطين.

٣ - يرفع القرار إلى المجلس التشريعي في دورة خاصة يدعى إليها كل دول الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي وممثلو منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة عدم الانحياز وكل الدول المشتركة في مؤتمر مدريد كمراقبين.

٤ - يتم اعتماد الصيغة النهائية لبيان قيام الدولة خلال شهرين.

٥ - يصدر قراركم كرئيس للمنظمة وللسلطة الفلسطينية خلال ستة أشهر من تكليف مجلس الوزراء.

وبهذا نلتزم بمقتضيات قضيتنا المصرية وناخذ في الاعتبار التوجهات والاعتبارات الطارئة دون الوقوع في مصيدة المؤامرة الصهيونية.

بناء الدبلوماسى المصرى

سفير
السيد أمين شلبى

■ ظلت الوظيفة الدبلوماسية في كل عهودها، وبالنظر الى خطورة مهامها، تتطلب ممن يشغلها أن يمتلك من الخصائص الشخصية والعقلية والثقافية الرفيعة ما يمكنه من اداء هذه المهام بشكل فعال ومشرف. ومع ما اكتسبته الوظيفة الدبلوماسية في الحقب الاخيرة من مهام جديدة نتيجة لتغيرات عميقة في شبكة العلاقات بين الامم وظهور قضايا جديدة أصبحت لها الصدارة في هذه العلاقات في مجالات الاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا، والبيئة والهجرة والامراض والسكان الخ مما اصبح يشكل جدول اعمال جديدا للأمم ومن ثم لسياستها الخارجية وأجهزتها الدبلوماسية. فقد تضاعف ما كان مطلوبا من خصائص ومؤهلات فيمن يشغل الوظيفة الدبلوماسية ومع متغيراتها بدرجاتها المختلفة لكي يستطيع أن يتعامل معها بكفاءة ويلبي احتياجاتها.

لذلك لم يكن غريبا أن تنتبه الدبلوماسية المصرية مبكرا لهذا التطور وان تشرع في تجربة الإعداد وبناء الدبلوماسي المصري لكي يؤدي مهام وظيفته بصورة فعالة وتتفق بوجه خاص مع متطلبات عملية البناء والتنمية الداخلية.

وفي اكتوبر من عام ١٩٩٦ مضى ثلاثون عاما على إنشاء معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية المصرية. وتجيء اهمية هذه التجربة ليس فقط من مفهومها ودوافعها ولكن ايضا من تطورها والمهام التي اكتسبتها على مدى العقود الثلاثة الماضية وكذلك ما يمكن أن تتطور إليه بشكل اكثر. والحقيقة فقد بدأت هذه التجربة بمبادرة من السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري عندئذ، الذي اصدر قرارا في اوائل عام ١٩٦٦ بإنشاء معهد الدراسات الدبلوماسية والقنصلية.

وكان الهدف منه اساسا أن يكون مركز تدريب للعناصر الجديدة التي تلتحق بوزارة الخارجية كملحقين دبلوماسيين وإعدادهم. وباعتبار انهم جاءوا من خلفيات علمية ودراسية متنوعة، وتوجيههم بالشكل الذي يتفق مع متطلبات الوظيفة الدبلوماسية نظريا وعمليا وقد شكلت لهذا الغرض مجموعات عمل ضمت، إلى جانب الدبلوماسيين من وزارة الخارجية، شخصيات اكاديمية بارزة في العلاقات الدولية والقانون الدولي، والعلاقات الاقتصادية الدولية، وكذلك في الثقافة والتاريخ والفنون، وانتهت هذه المجموعات إلى وضع برنامج دراسي لمدة عامين كانت هي الفترة التي يقضيها الملحق الجديد في المعهد قبل أن يلحق للعمل بإدارات الوزارة. وقد بدأ المعهد عمله في اكتوبر عام ١٩٦٦ باول دورة من الملحقين الدبلوماسيين الذين التحقوا بوزارة الخارجية ويشغلون جميعا اليوم مراكز قيادية في وزارة الخارجية في الداخل والخارج. ولافتقار المعهد عند بدايته لمبنى مستقل فقد خصصت له اكاديمية ناصر العسكرية العليا مبنى مستقلا ضمن مبانيها وهو الأمر الذي استمر حتى عام ١٩٧٠ حين انتقل المعهد لمبنى مستقل ملحق بمبنى الوزارة بالتحرير.

وفي تسجيل المراحل الأولى لعمل المعهد يجدر الإشارة إلى الشخصيات الدبلوماسية التي التحقت به، فإلى جانب المرحوم السفير عثمان عسل، الذي عين في البدايةكمدير للمعهد إلا أنه سرعان ما اعتذر عنه، وتولى بعده المرحوم السفير حافظ ابو الشهود والذي يشهد كاتب هذه السطور انه على مدى عامين تقريبا أعطى المعهد الناشئ كل طاقته وجهده في مرحلته التأسيسية الأولى، كما الحق للعمل بالمعهد السفير الدكتور سمير أحمد (المستشار عندئذ) والسفير صلاح بسيوني (المستشار عندئذ) ثم السفير حسين أحمد أمين (السكرتير الأول عندئذ) أما الشخصية التي ارتبطت بالمعهد منذ أن عاد من بعثته الدراسية في الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٦٧ حتى تركه له في نهاية عام ١٩٧٣، فهو الدكتور أسامة الباز، الذي تركت شخصيته وفكره اثرا واضحا على دفعات الملحقين الذين التحقوا بالمعهد خلال هذه السنوات الخمس.

وتكتسب هذه التجربة قيمتها ليس فقط مما بدأت به كمركز لتدريب الملحقين الدبلوماسيين الجدد وإنما مما تطورت إليه على مستويين.

(أ) مستوى الدرجات الاعلى بوزارة الخارجية.

(ب) المستوى العربي والإقليمي والدولي.

فعلى المستوى الأول بدأ المعهد منذ بداية السبعينيات في تنظيم دورات للدبلوماسيين المصريين من الدرجات الأعلى حتى درجة سفير وذلك مع كل حركة تنقلات إلى الخارج، وركزت هذه الدورات على تزويد الدبلوماسيين برؤية واسعة للواقع الدولي واتجاهاته العريضة وقضاياه الرئيسية، وكذلك بالأوضاع الإقليمية المتصلة بالمناطق المنقولين إليها، وتوازى مع ذلك إتاحة الفرصة لأعضاء هذه الدورات أن يستمعوا مباشرة من السادة الوزراء المصريين وكبار المسئولين عن قطاعات العمل الوطني الداخلي في مصر وعن سبب برامجها، بشكل اخص على كيفية أن تخدم السياسة الخارجية المصرية والدبلوماسية المصرية في الخارج هذه البرامج واحتياجاتها. واتصالا بذلك نظمت زيارات ميدانية لمواقع العمل في المشروعات المصرية الكبيرة الصناعية، والزراعية ولعدد من مؤسسات العمل الوطني خاصة تلك التي لها علاقة بالعلم الخارجي، كذلك بدأ المعهد في تنظيم دورات للملحقين والمستشارين بوزارات الاقتصاد والإعلام والدفاع وهو الاتجاه الذي مازال سائدا حتى اليوم بل واضيفت إليه قطاعات جديدة مثل الدعاة واعضاء اتحادات الشباب.. الخ.

واتصالا بالاهتمام الذي وجهه المعهد لقضايا العمل الداخلي وتوظيف العمل الدبلوماسي لكي يكون خادما له. فربما كان من اوائل الندوات التي عقدت على المستوى الوطني تلك التي طلب الدكتور عصمت عبدالمجيد في عام ١٩٨٥ تنظيمها لمناقشة «دبلوماسية التنمية» كمفهوم يجب أن يترسخ في الاداء الدبلوماسي المصري، وهو المفهوم الذي اصبح منذئذ احد ركائز السياسة الخارجية والدبلوماسية المصرية.

أما المستوى الثاني فهو الذي نقل المعهد من مركز أو معهد وطني إلى مايقارب مركزا إقليميا حيث بدأ يستقبل في دوراته دبلوماسيين من اقطار عربية: السودان، اليمن، قطر، الإمارات. وعلى المستوى الإفريقي بدأ المعهد تقليدا مازال ساريا حتى اليوم في تنظيم دورتين كل عام للدبلوماسيين الأفارقة: دورة للدبلوماسيين من الدول الإنجلوفونية، ودورة للدول الفرانكفونية. وتميزت هذه الدورات باستعراض ومناقشة القضايا الإفريقية المشتركة الدولية والإقليمية وبالتركيز على قضايا التنمية ومشكلاتها وقضايا التعاون بين الجنوب والشمال. وعلى مستوى إقليمي آخر نظم المعهد دورات تدريبية للدبلوماسيين من دول الكومنولث الذي يضم جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

أما المستوى الثالث الذي تطور إليه عمل المعهد ونشاطه فهو المستوى الدولي والذي يرجع الفضل فيه عن حق للدكتور بطرس بطرس غالي والذي كانت فلسفته أن يكون المعهد احدى أدوات الدبلوماسية المصرية لدعم علاقات مصر الخارجية ومناقشة القضايا الدولية والإقليمية على مستوى اكاديمي وان تتضمن ايضا العنصر الرسمي. في هذا النطاق شهدت الثمانينات عدة ندوات نظمها المعهد مع اليابان، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفيتي، وزيمبابوي (التي كانت ترأس وقتئذ حركة عدم الانحياز). كما كان المعهد أداة تنظيم الحوار الإفريقي اللاتيني بالتعاون مع المكسيك والتي عقدت دورتها ومازالت تعقد بالتناوب في مصر والمكسيك.

وقد تبدو هذه الندوات للوهلة الأولى ذات طابع أكاديمي. إلا انها ايضا كانت تخدم اهدافا سياسية وتجري في جانب منها على المستوى الرسمي، ويوضح هذا أن الندوة التي نظمها المعهد في القاهرة مع معهد افريقيا في موسكو عام ١٩٨٧، والذي رأس الجانب السوفيتي فيه أناتولي جروميكو مدير المعهد وابن وزير الخارجية السوفيتي عندئذ أندريه جروميكو، كانت من الأدوات التي ساهمت في اعادة تطويع العلاقات المصرية السوفيتية بعد الغيوم التي المت بها في نهاية السبعينيات. ونذكر ان الرئيس حسني مبارك قد استقبل الوفد السوفيتي في هذه الندوة. أما النموذج الآخر فكان في ندوة الحوار المصري - الصيني. ويذكر كاتب هذه السطور أنه مع جلسات الحوار الاكاديمي التي جرت مع الجانب الصيني من معهد العلاقات الدولية ببكين، فإن الدكتور بطرس غالي بطرس والوفد المرافق له قد التقى واجرى محادثات شاملة مع عدد من المستويات الرسمية ابتداء من رئيس الدولة إلى وزير الخارجية وغيره من المسئولين الصينيين تناولت عدداً واسعاً من قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا الدولية والإقليمية.

ومن الرصيد الذي يذكر للمعهد على المستوى الإقليمي والدولي أن الدول الاسكندنافية بعد ان فرغت من مشروعها NORDIC PROGECT الذي استغرق إعداده سنوات لدعم النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، احتاجت ان تشرح هذا المشروع للدول الافريقية وتفهمها له قبل عرضه على المنظمة الدولية، وقد لجأت في هذا إلى مصر باعتبار مكانها في القارة وهو ما استجابت له مصر ونظم المعهد عام ١٩٩٢ ندوة دعا إليها عددا من الدول الأفريقية والدول النوردية لمناقشة المشروع وهو ما كان موضع امتنان وتقدير الدول الاسكندنافية.

واتصالا بدور مصر الافريقي واسهامها في إنشاء جهاز آلية فض المنازعات الافريقية ومركز القاهرة للتدريب على تسوية المنازعات، فقد تولى المعهد بالتعاون مع وزارة الدفاع إعداد دورات تدريبية لإعداد وتأهيل الكادرات الافريقية التي تعمل في مجالات الدبلوماسية الوقائية وتسوية المنازعات.

على اية حال، فإن هذه العقود الثلاثة التي مرت على هذا المعهد تجعله يخطو إلى مرحلته الجديدة بخطى ثابتة وبخبرة متراكمة يمكن أن تجعل منه مركزاً وطنيا لتدريب الدبلوماسيين المصريين ومركزاً إقليميا محترما يخدم اهدافاً أوسع تتصل باهداف الدبلوماسية الأصلية: بناء جسور التفاهم والتعاون بين الأمم.

غير أنه مع اهمية النشاطات التي تطور إليها المعهد ستظل الحاجة إلى أن يكون مركز اهتمامه هو تحضير وبناء الدبلوماسي المصري ليس فقط في سنواته الأولى وإنما في مراحله ودرجاته الوسطى والمتقدمة لتجديد وتنشيط وعيه بالتحولات التي تحدث في الوطن والمنطقة والعالم، وإذا استخدمنا تعبير هنري كيسنجر لشحن بطارياته TO CHARGE HIS BATTARIES والتعامل بكفاءة مع هذه التغيرات، وخدمة أهداف السياسة الخارجية المصرية في ترابطها العضوي مع عملية واحتياجات البناء في الداخل.

المرأة فى ثلاثة ظروف اجتماعية متباينة

أمينة شفيق

كثيرا ما ردينا مقولة تشير إلى أن اتساع مناخ الحرية والديمقراطية في اى مجتمع يتيح فرصا أوسع لنضال المجموعات والطبقات والفئات الاكثر ضعفا فيه. في هذا المناخ، تستطيع هذه الفئات تحقيق مكاسب اكبر في مجال الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وكنا نضيف انه كلما اتسع هذا المناخ بات النضال اكثر إثمارا كانت هذه الحقوق في متناول هذه المجموعات والطبقات الاجتماعية. كما ان هذه المقولة كانت تشير باستمرار إلى أن نضال المرأة، وهي المجموعة الانسانية الاكثر ضعفا، من أجل حقوقها وتقدمها لا ينفصل عن النضال العام الاجتماعي في أى وطن. فهو نضال لا ينفصل عن زمانه او عن احداثه الاجتماعية المحيطة به.

وربما ازددنا تاكدا من هذه المقولة بعد ما حدث في الاتحاد السوفيتي القديم خلال السنوات السبعين التي سادت فيها الاشتراكية ربوع هذا الاتحاد. حصلت النساء السوفيتيات على مكاسب وحقوق تفوقت كثيرا على تلك التي حصلت عليها النساء في بلدان الراسماليات الغربية. وكنا قد تصورنا لفترة ان النظم الاشتراكية قد تنجز المهام المطروحة مرة واحدة وبقرار. وهي ذات المهام التي تؤديها النضالات الديمقراطية على مراحل وفي خطوات قد تسرع احيانا وقد تبطيء احيانا اخرى. لكن بعد أن طويت هذه الصفحة في تاريخ الإنسانية تعلمنا الدرس وعدنا إلى المقولة الاولى. لأن كل الحقوق الهائلة التي حصلت عليها المرأة بقرار في ظل الاشتراكية سقطت بقرارات اخرى بعد الاشتراكية. وبات على نساء ما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي القديم أن يعاودن النضال الديمقراطي من اجل الحصول على المكاسب أو الحقوق القديمة او على بعضها، مرحلة مرحلة أو خطوة خطوة.

تذكرت هذا الذي حدث في توجهاتنا الفكرية وانا اتابع احداث النصف الاول من شهر مارس عام ١٩٩٩ في كل من افغانستان ثم في إيران ثم في قطر. والبلدان الثلاثة، بلدان إسلامية. ولكن لابد من الاعتراف بان هناك فارقا كبيرا وبونا شاسعا بين ما يحدث في داخل كل منها.

في البداية بدأت الأحداث في احتفالات عيد الثامن من مارس وهو للعيد العالمي للمرأة. فيه تقام الاحتفالات وتنظم المؤتمرات. في عامنا هذا احتضنت منظمات حقوق الانسان قضية المرأة في افغانستان. هناك في هذا البلد تحرم المرأة من التعليم والعمل والخروج ..و و و.. وتكاد الدولة الطالبانية أن تحرمها من حق الحياة. أوضاع افغانستان اوضاع شائكة. لاتوجد أحزاب ولا توجد نقابات ولا يوجد اى شكل من اشكال الحياة العامة التي تتعارف عليها الشعوب في البلدان المتقدمة أو نصف المتقدمة او حتى ربع المتقدمة. مجتمع قبلي. تزدهر فيه سلطة القبيلة إذا ما امتلكت منابع المياه (في البلاد الافغانية يقوم النظام الاقطاعي على امتلاك منابع المياه في الاغلب وليس على امتلاك مسلحات الارض). وتعرف جميعا أن الاقتصاد الزراعي الافغاني يقوم على زراعة ٧٠٪ من أفيون العالم. في هذا البلد لا يمكن الحديث عما نتحدث عنه من مناخ ديمقراطي اومساحات حرية أو مجتمع مدني أو مسيرات ومظاهرات. مجتمع يحكم بناء على شريعة الطالبان. والمرأة جزء من هذا البنيان المجتمعي. لذلك كانت موضوعا دسما لمنظمات حقوق الانسان. قيل إن المرأة الافغانية تتعرض لأجسم الانتهاكات في ظل سلطة الطالبان.

ثم انتقلنا إلى إيران حيث جرت أول انتخابات للمجالس البلدية فيها منذ حوالي العشرين عاما. اى منذ وصول الثورة الخومينية إلى السلطة في طهران. في هذه الانتخابات دار صراع سياسي شرس بين القوى المحافظة والقوى الاصلاحية. وكانت النساء الايرانيات جزءا من هذا البنيان الاصلاحي وبالتالي جزء من هذا الصراع. تقدمت خمسة آلاف سيدة إيرانية للترشيح. فازت الثمانمائة منهن. تقدمت بعضهن الصفوف في بعض الدوائر. وفي النهاية، سجلت المرأة الايرانية مرحلة وخطوة غير مسبوقتين في مسيرتها. وإذا كانت قد لعبت دورها البارز في انتخابات رئيس الجمهورية الحالي السيد محمد خاتمي ثم لعبت بعد ذلك هذا الدور الجيد في انتخابات المحليات وبدأت تستعد لانتخابات البرلمان خلال عام أو أخر. ومن المتوقع ان تحقق مكاسب كثيرة قد لا يتصورها كثيرون منا. وفي تقديري أن هذا الموقع الذي تحتله المرأة الايرانية يعود إلى أن إيران ذاتها بلد يمتلك قاعدة اقتصادية صناعية تضعه في صفوف متقدمة من الدول النامية. وبالتالي يضم أعداد امن النساء المتعلمات ثم أعدادا أخرى من النساء العاملات. بالاضافة إلى العامل الحاسم في المعركتين الأخيرتين معركة انتخاب رئيس الجمهورية الاصلاحي ثم معركة انتخابات المحليات، وهو اتساع المناخ الديمقراطي في البلاد. وهي ظاهرة لابد من الاعتراف بها وتسجيلها على انها نقطة إيجابية في الحكم. لقد اتاحت هذه المسلحة من الحرية والديمقراطية فرصة واسعة لالتحام المرأة بصفوف الشباب والاصلاحيين. لذلك استطاعت اختراق الصفوف والوصول إلى الوضع الذي وصلت إليه. ولوسارت الامور على ما هي عليه في إيران، فسوف تنجز المرأة الايرانية مهاما سياسية واقتصادية واجتماعية قد لا نتصور مداها الآن.

ثم تاتي إلى قطر حيث جرت معركة انتخابات اول مجلس بلدي في البلاد. وكان ذلك ملمحا في حد ذاته. ولكن يزداد الملمح اهمية عندما تجري الانتخابات بعد حصول المرأة القطرية على الحق المتساوي للترشيح والانتخاب. اى بعد حصول المرأة القطرية على حقوقها السياسية كاول امرأة في بلدان مجلس التعاون الخليجي تحقق هذا المكسب السياسي المهم. خاضت ست قطريات المعركة. كلهن نساء عاملات. منهن استاذة الجامعة والاخرى معلمة والثالثة مرشدة نفسية. وكلهن متزوجات ولديهن عدد من الابناء والبنات. لم تفز أي منهن. لأن قطر دولة صغيرة وتنفذ سياسة انفتاح ديمقراطي لا ترضى عنه بلدان خليجية أخرى وبالتحديد شقيقة كبرى مجاورة. كما أن العقلية القطرية لاتزال تراعي العلاقات الاسرية والقبلية القديمة. لكن بحسب تصريحات المرشحات الست للصحف العربية، اعتبرن ان المرأة القطرية قد خرجت من هذه المعركة وقد حققت اكبر إنجازاتها. لانها فازت بحقوقها السياسية. المهم أن المرأة القطرية التي خاضت مجالي التعليم ثم العمل وانخرطت في الحياة الاجتماعية العامة، خاضت في هذا الشهر معركة إنتخابية عامة جرت في مناخ ديمقراطي اتسع بعض الشيء. ومن المحتمل أن يزداد اتساعا. وفي الحالة القطرية لايجب أن ننسى سطوة الأسرة والعشيرة في السياسة والحياة وبالقطع في الانتخابات. فقطر مجتمع خليجي تقليدي شق طريقه إلى الحداثة بعد ان تحول إلى بلد بترولي. لكنه لايزال يقع تحت تأثيرات العوامل التقليدية القديمة وفي ذات الوقت يتعرض للضغوط المحيطة به والتي لا تريد أن ينتقل فيروس إلى عدوى الديمقراطية إلى شعوبها ومجتمعاتها.

كانت النساء في البلدان الثلاثة في صدارة الاخبار في النصف الاول من شهر مارس ١٩٩٩. وهن من بلدان إسلامية. بلدان يجمعها الدين الحنيف لكن تباعد بينها الاختلافات والتباينات في التطور الاقتصادي والاجتماعي. وهي التباينات التي تؤثر في كل المجريات الداخلية لكل مجتمع، والتي تدفع بنمو تيار اجتماعي وضعف اخر. وتاثير كل ذلك على توازن القوى الاجتماعية.

وفي كل الاحوال فإن الوقائع الحادثة في البلدان الثلاثة تؤكد على مقولتنا الاساسية والتي تشير إلى أن في الديمقراطية متنفسا لكل المجموعات والطبقات والفئات الضعيفة في المجتمع وأن حركة المرأة جزء من هذا البنيان المجتمعي الكبير ولا يمكن فصلها عنه. وربما تؤكد في المستقبل أن المكاسب التي تتحقق بالديمقراطية يصعب إلغاؤها بقرار.

تراث ومأثورات

أغاني الزواج في تراثنا العربي

شوقى عبد الحكيم

● بقدر ما نلتقي دورة طقوس الانفصال والغياب بالموت عند معظم شعوبنا وكياناتنا العربية وما يتبعها من أغان وتراتيل جنائزية مصاحبة لنوعية الميت وجيله وصيته رجلا ذكرا كان أو امرأة أنثى أو عروس بكرية - لم تتزوج - هدفها حماية الاحياء بتسكين روح الميت المتوفي وبعث اكبر قدر من الطمأنينة والأمن لكلا - روح - المتوفي وذويه.

● كذلك نلتقي الأغاني والاهازيج والموشحات المصاحبة لدورة الحياة وطقوس تجمعها بالزواج والانجاب داخل رقعة فولكلور شعوبنا العربية بل اننا نتفق مع الباحث الفولكلوري العراقي «لطفي خوري» في أنه لا اختلاف كبير في الاسرة العراقية وتقاليدها المتعلقة بالزواج عن بقية الأسر في الأقطار العربية سوى في بعض التفاصيل التي تفرضها - البنية السكانية وكذا القرابية والبيئية بالإضافة طبعا للقسمات الفئوية البيئية التي تشكل الوطن العربي من مسلمين واقباط مصر ونساطرة العراق وموارنة لبنان وسوريا العليا.

● إلا ان القاسم المشترك لها يتمثل في كونها طقوس انتقال تجمعية من صلوات الشكر في الكنائس - كما يذكر كراب - فطقوس الانتقال المصاحبة للزواج والميلاد لاتخلو على طول الوطن العربي من جذورها الأولى السحرية والطوطمية والقبائلية.

بدءا من استخدامات رش الملح الجماعي، كممارسات السحر المشاركة والتزين والزغاريد ودق النواقيس والأصوات العالية والأعيرة النارية التي هدفها طرد الأرواح الشريرة وشرور العين وإشاعة الأمن.

ومرورا بالزواج بالأقارب أو الزواج - الاتصالي - الأسرى القرابي القبائلي بل إن في تقاليد واحتفالات الزواج والانجاب والاغاني والاشعار والممارسات المصاحبة على طول الكيانات العربية أرضا خصبة حقا بالنسبة لدراسة نسق او منطلق جوهري او استراتيجي لتراثنا العربي بكامله وهو النسق القرابي القبائلي الذي يتبدى بكثرة ملحوظة إلى أقصى مدى في تراثنا الفولكلوري العربي بعامة وبخاصة فيما يصاحب الزواج ومراحل إنتقالاته لا فرق فيها بين ما يجري في دلتا الرافدين ومصر وفلسطين أو المشرق العربي والسودان والخليج.

من ذلك الكثرة الموسمية للزواج ومراسمه التي عادة ما تجيء في نهاية موسم الحصاد وجمع الغلة لدفع المهر أو وحدة مهر العروسة التي كانت في الجاهلية تحدد وحدتها النوق أو الجمال. وعرف الى اليوم بزواج المهر تمييزا عن زواج «السفطة» لشمال العراق و«الفصل» في وسطه ثم عقد النكاح لحين الحنة أو ليلة الحناء وما يصاحبها من اغاني الفتيات المراهقات الكاشفة في معظمها عن محرماتهن وتابواتهن في الحب والجنس والزواج.

كما أن في دراسة اغاني وممارسات الزواج والانجاب وما يدور في فلكها من شعائر - وخرافات تفصيلية منها ما يتصل باستخدامات نباتات بل وعطور ووحدات تشكيلية بعينها وما يتصل بافتعال العراق والعنف والمشاحنات لحظة خروج العروس بزينتها من بيت أبيها أو في حالة تخطيها للمرة الأولى عتبة بيتها - الزوجية - الجديد.

وما يتصل بشعائر تقديس عتبات البيوت التي ترجع بذورها في التراث خاصة داخل رقعة التراث الفلسطيني والأسطوري والفولكلوري السامي الى ما قبل الألف الثانية ق.م مثل سكب الماء واحيانا الملح على العتبات وكذا التوسع في استخدامات النباتات الخضراء كالنعناع وسعف النخيل توسلا بسحر الشبيبة - الذي ينتج الشبيه او الشبشبة. وكذا شعائر انتقالات «أومن» أو حجرات النوم أو الداخلة ودور الداية او القابلة بتحريف العروسين ودفع فك الدكة - من نقود للداية أو العروس واغاني أخذ الوش التي - عادة - ما تجري على مشهد من الداية باستخدام الأصابع وعليها - المحرمة - الحريرية البيضاء وإشهارها بالأغاني عبر البلدة أو النجع «قولو لابوها إن كان جعان يتعشى».

وكل هذا مادة خصبة للمزيد من تكشف وضع المرأة وادانتها - الاسطورية - الأولى منذ أساطير الخلق الأولى لحواء وخلقها من الضلع السادس للرجل المنحدرة منذ السومريين ٥ آلاف عام وتبدو بكثرة في التراث السامي أو الكنعاني، لحين سفر الخلق أو التكوين الأول والثاني.

سبوبة السياحة وركودها عندنا

كل شعوب العالم تجد لها مساحة او سبوبة تسترزق منها بالنسبة للسياحة وصناعتها التي أصبحت في السنوات الأخيرة يطلق عليها الصناعة الثقيلة، نظرا لما تدره من عائد قومي يعود بالنفع على مواطني البلاد السياحية. ففي إيطاليا التي يؤمها عشرات الملايين من السياح المنبهرين بتراث عصر النهضة «مايكل انجلو» ورافائيل، وتيتيان، ورسوماتهم ومنحوتاتهم التي خلفوها خاصة في كنيسة السكستين وكنوز فينسيا والبندقية، وفرنسا وجنوه، ومخلفات عائلة الميدتشي وروائع ربوع ايطاليا، وفي اليونان ينهبون ايضا بعشرات الملايين، لرؤية روائع الكابيتول وآلهة الأولمب والجزر اليونانية الباهرة موطن الحضارة الاغريقية والهلينية.

وفي أسبانيا ينجذب السياح لمشاهدة بقايا الاندلس والعمارة والتقاليد العربية والإسلامية.

وفي تركيا بحثا عن منظومة الطعام والمائدة التركية الحافلة، مضافا مخلفات سلاطين بني عثمان.

وفي اسرائيل لمشاهدة دار اوبرا تل ابيب ورسوم شاجال الباهرة العبرية.

اما في المكسيك وبيرو فما يجتذب السياح هو اهرامات المكسيك وحضارة المانيا.

وفي الهند الرقص الهندي ومعابد البوذيين وهكذا لكل بلد سبوبته التي يرعاها ويحرص عليها كمصدر دخل هائل متنام، الا هنا في مصر برغم اننا نحوز - كما يذكر - ثلث آثار العالم سواء في معابد مصر العليا ووديان الملوك والملكات، وعشرات دور حفظ الآثار والانتيكخانة، ناهيك عن الآثار العربية والإسلامية التي تزحم القاهرة، وكذا شواطئنا في البحرين الأبيض والأحمر.

وكل هذا لا يكفي نظرا لأن الدخل السياحي عندنا هزيل لا يذكر بالمقارنة بالدول السياحية التي وصلت الذروة في اجتذاب الوفود. مثل هولندا التي أصبحت مركز جذب متفوق على رقعة العالم أجمع، لمجرد تفوق حركتها الفنية التشكيلية، واعلامها رمبرانت، وفان جوخ الذي تحول عقب انتحاره جوعا ومذلة إلى دين يؤمه حجاجه من كل انحاء العالم.

الخلاصة ان السياحة في مصر مضروبة بسبب غياب الكوادر المتمرسة في هذه الصناعة الثقيلة والأمر يحتاج إلى إعادة نظر لا رحمة فيها مادامت هذه السبوبة تتصل بلقمة عيش الناس وحاجتنا الى خبراء بأكثر من موظفين دخلاء على هذا الحقل الذي يبيض ذهبا.

فى عيد الأم

نبضات... مع الأم فى عيدها

● قامت إحدى الدول بغزو اخرى وقتل الجنود كل من فيها وكان هناك في تلك الدولة المعتدى عليها. اثنان من الشبان على معرفة بقائد الجيش الذي غزا المدينة. وكانا قد فعلا معه جميلا من قبل فأراد ان يرده لهما. فقال لهما (احملا الثمن ما عندكما واهربا من البلدة بسرعة وانا اضمن سلامتكما) فدخل الشابان إلى بيتهما ليحملا الثمن ما عندهما فحمل الشاب الأول (أباه) وحمل الشاب الثاني(أمه) وتركا المدينة. وكان هذان الوالدان هما الثمن ما عندهما في الحياة كلها

● مات أبوه وهو بعد صغير، وكافحت أمه في الحياة كفاحاً عنيفا لكي تتمكن من تعليمه التعليم الكافي وبالأخص لكي تتمكن من إدخاله الكلية. ولما جاء اليوم النهائي- يوم حفلة تخرجه- كتب إلى امه يرجوها أن تحضر الاحتفال، ولكنها اجابته بانها لاتستطيع الحضور لأن ملابسها كانت قديمة جداً جداً ولا تصلح للحفلات ولم يكن عندها مال لشراء ملابس جديدة، ولكن الولد ظل يلح ويتوسل حتى اضطرت الأم أن تقبل التماسه مرضاة لخاطره، وقد جاءت في احسن ثياب عندها، وكانت بالحق قديمة وبالية. وكان الاحتفال في كنيسة غنية جداً. ولما وزعت الجوائز نال ابنها اعظم درجات الشرف. وكان الولد قد اخذها إلى الكنيسة واجلسها في مقعد مريح، ثم عاد هو إلى مكانه مع رفقائه على المنبر. وبكت الأرملة عندما قام ابنها ليتسلم الجائزة التي كانت عبارة عن ميدالية ذهبية شبكها رئيس الكلية بدبوس في سترته، واعلن سروره العظيم لتفوق ذلك الطالب الريفي الفقير في الدارسة. وحالما انتهى الرئيس من كلامه سار الطالب ببطء ونزل درجات المنبر ووصل إلى المقاعد إلى حيث تجلس أمه وشبك الميدالية على صدر فستان امه الأسود الباهت وامتلأت عيناه ايضا بالدموع وهو ينحني ويقبل وجهها، وقد همس في اذنها قائلاً: هنا مكان الميدالية، ومن ثم عاد إلى مكانه.

● لم ينس ابطال التاريخ افضال امهاتهم.

● نابليون: بينما كان يعاني آلام النزع الأخير في جزيرة سانت هيلانه لم ينس أن يسجل افضال امه فقال(إني مدين لامي بكل ما عملته من خير في حياتي).

● رئيس وزراء فرنسا:

روى شاعر فرنسا العظيم لامارتين انه كان يحضر ذات مساء سهرة اقامها رئيس وزرائها إذ ذاك. وفيما هو حول مائدة العشاء وهمس رئيس الخدم في اذن رئيس الوزراء بكلمة سرعان ما ان خف الرئيس على اثرها إلى الباب. ثم عاد يرافق امراه متواضعة المظهر ترتدي ثياب الريف حتى بلغا غرفة المائدة فقدمها للمدعوين في افتخار قائلاً: ايها السادة.. اقدم لكم... امي فضجت القاعة بالتصفيق.

العالم الكبير باستور: قال لامه(انك اورثتيني كل ما في من حماسة للعلم والوطن).

● فيكتور هوجو: قال (حب الأم من ينساه؟ انه خبز مبارك تتقاسمه الآلهة وتضاعفه).

● سئلت أم: «اي بنيك احب إليك؟»

قالت «الصغير حتى يكبر.. والمريض حتى يفيق.. والغائب حتى يعود».

● يذكر الكتاب المقدس ان سليمان الحكيم كان جالساً ذات يوم على عرشه يقضي لشعبه فدخلت امه فقام الملك للقائها وسجد لها وجلس على كرسيه ووضع كرسيا لام الملك فجلست عن يمينه) (١ملوك٢:١٩).

● سئل غلام في الثانية عشرة من عمره(ما المحبة؟) فاجاب (أمي المحبة) إن عقل الغلام الصغير لم يستطع التفلسف في معنى المحبة. ولكنه رآها مجسمة في امه ورآها فيها عاملة نشيطة في مجد وعظمة.

القمص مرقس عزيز خليل
كاهن كنيسة السيدة العذراء
بولاية كنتكيت الأمريكية

عائشة السواركة.. أم مثالية

كان محمود السواركة السجين المصري البطل موفقا عندما اختار لنفسه زوجة ويومها قالوا له إنها فتاة مؤدبة من عائلة تعرف القيم وترعى الأصول وتحقق ذلك ولم يمض على زواجه منها سوى ١٧ يوماً والقى القبض عليه إثر سلسلة من عمليات فدائية شهد الجميع ببطولته وترك من خلفه زوجته العروس حاملا وعلى أمل عودة ولكن طالت المدة لسنوات طويلة ومريرة وما فكرت هذه السيدة عائشة حجاب لحظة واحدة في أن تطلب الطلاق لتتزوج وهي في أوج شبابها ونضارتها وحيويتها وقد كانت تعلم بعمليات زوجها ودوره الفدائي وتشجعه ولم تفصح عن ذلك خوفا من أن هذه الاخبار تتسرب فتتسبب في ايذاء زوجها وعاشت حياة الكفاف وتحكي يوم أن القي القبض عليها حملوها جميع الأحذية الموجودة بالمنزل فوق رأسها لمطابقتها على آثار الاقدام التي رصدها العدو حول اماكن العمليات الفدائية، احتجزوها في القسم يومين متتاليين يقتلها الجوع والعطش حافية القدمين عارية الرأس وسط الاهانات والشتائم والضرب المبرح ثم قاموا باتلاف محتويات منزلها الجديد ولكنها كانت صابرة ومؤمنة تقدر دور زوجها البطل، حرمت نفسها متع الحياة ورضيت قانعة ان تربي وليدتهاسميرة بالأمل والصبر والايمان بان الله سوف ياتي بالفرج مهما يطل الوقت وكان ذلك والفرج عن زوجها بعد ٢٢ عاماً لم تره وابنتها الطفلة سوى سويعات من خلال القضبان. وهي الآن وزوجها في ضيافة الرحمن تؤدي فريضة الحج. تحية لهذه الأم المثالية التي تعتبر مثالا لصبر المرأة المصرية واصالتها ، فقد ظلت ٢٢ عاماً كاملة وحيدة مع ابنتها التي تركها زوجها في احشائها لم تيأس او تتخاذل ولم تقصر في تربية ابنتها إلى ان عاد الزوج الغائب ، فتحية لهذه الام وهي جديرة بان تكون الأم المثالية على مستوى الجمهورية تقديراً وعرفانا لكل أم تقدس الزوجية وتحفظ لزوجها غيبته وماله وعرضه. ولابنتها التي حرمت حنان وعطف الأب نرجو لها مستقبلا زاهراً وزوجاً يعوضها سنوات الحرمان ولتتحقق سعادة تلك الأسرة التي يفخر بها كل مواطن على أرض مصر.

أحمد الطبرانى

أغلى هدية

جاء صوت ملائكي من وراء البحار والمحيطات عبر أسلاك التليفون يقول لأمه .. هديتك ياأمي في يوم عيدك. كما وعدتك.نجحت بتفوق في دراساتي العليا بالجامعة.. نصائحك المتكررة التي شعرت بضيق منها بعض الوقت.. رسخت في ضميري وكانت الهداية والنور الذي أضاء لي الطريق في بلاد الغربة.حنانك يقويني ودعاؤك يفتح لي طريق النجاح.

فردت الأم قائلة ياملاكي. ياابني الحبيب. لقد أعطيتني أعظم هدية تمكن أن تحصل عليها أم في حياتها.هو نجاح أبنائها وتفوقهم.. سر في طريقك. نبع الحنان والعطاء. لايجف دائما متدفق من الأم.. برغم بعدك. أرى ابتسماتك وأحس بسعادتك.. وأسمع خطاك.. سر في طريقك. فأنا مطمئنة. قد أطعمتك بكل القيم الفاضلة وسقيتك حب الناس جميعا. فلا تقلق. الله معك. وأنا بجانبك في وطنك مصر الحبيب.. انصت لشكواك إذا إنتابك الضيق وأفرح لسعادتك كل الوقت. شكرا على هديتك فهي أغلى هدية..

عنايات مرجان

دار للمسنين.. أولا

في عيد الأم عيد العطاء بلا مقابل.. عيد الحب بلا حدود.. وعيد القلب الكبير الذي من صاحبته نتعلم كل القيم الجميلة وبمساعدتها وبعائها نتخطى الصعاب وتواجه الحياة ونتعلم المعاني الجميلة كالتسامح والعطاء الذي بلا حدود وإنكار الذات والتسامي، فهي القلب الكبير والحضن الدافيء المتسع للجميع فمن اجلها ومن أجل كل أم قدمت كل ما تملك وأغلى ما تملك لأبنائها، قدمت عمرها وحياتها.. كان علينا أن نقدم هدية تعبر عن كل هذه الرموز والمعاني الجميلة هدية تظل ذكراها ويبقى معناها مدى الدهر في ذاكرة كل أم.. هدية لا تنسى وسط زحمة الحياة وتبقى تعبيرا عن العطاء بلا حدود. ومن يستحق هذه الهدية غير من أوصى الله سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة والسلام بها (الأم)، وتأكيدا لأهمية هذه الهدية يأتي إعلان الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية أن ١٩٩٩ خصص ليكون عام المسن على مستوى العالم، ففي هذا الاختيار إبراز لأهمية المسن ودوره للتميز في المجتمع، خاصة انهم أصبحوا يمثلون حوالي ٦٪ من المجتمع المصري، أي حوالي ٣.٥ مليون ممن لهم احتياجات خاصة اجتماعية، أو صحية، أو نفسية. لذلك فمن أجل كل أم وكل أب في عيدهم، نناشد السيدة سوزان مبارك توجيه جزء من اهتمامها في هذا العيد وفي هذا العام- عام المسن- الى بتبني مشروع كبير تتعاون في إنشائه الدولة ورجال الأعمال لبناء دار للمسنين مجهزة بأحسن وأحدث الامكانات المعيشية والصحية بحيث يلحق بها مستشفى لعلاج امراض المسنين (الشيخوخة)، ويتسع لأكبر عدد ممكن من ذوي الاحتياجات الصحية الخاصة، وعلى أن تنقسم الدار لقسمين قسم بالمصاريف والآخر مجانا، أو بأجر رمزي، وبهذا نكون قد قدمنا أعظم هدية للأم في عيدها.

إيناس عبدالغنى

رأى الأهرام

ورقة القدس والمزايدات الانتخابية الإسرائيلية!

يبدو واضحا من تطورات الأحداث أن حكومة الليكود في أيامها الأخيرة قبل إجراء الانتخابات - بعد أسابيع قليلة - قد أقحمت قضية القدس في مزايداتها الانتخابية وقد سبق أن مارس نيتانياهو اللعبة نفسها في انتخابات ١٩٩٦ حيث جعل من القدس ورقته الرابحة.

ويخطيء نيتانياهو كثيرا إذا اعتقد أن مزيدا من الانتهاكات الصارخة للأرض المقدسة ولحقوق الإنسان المقدسة سوف تزيد من أسهمه في المعركة الانتخابية. فضلا عن الصمود الفلسطيني داخل القدس فإن السلطة الفلسطينية تكشف ما يجري داخل المدينة للرأي العام العالمي.

ولا شك أن موقف الاتحاد الأوروبي الأخير بشأن بيت الشرق داخل المدينة - مؤشر طيب من مؤشرات استجابة الرأي العام العالمي لوجهة النظر الفلسطينية.

وبدلا من التراجع فإن حكومة نيتانياهو تتمادى في انتهاك الحقوق الفلسطينية الثابتة داخل المدينة وتعلن بصفاقة أمس الأول أن القدس سوف تظل عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل وتفرض مزيدا من الحصار على بيت الشرق وقيودا على تحرك الرموز الفلسطينية التي تتولى إدارة شئونه لمجرد استقبال سفراء دول الاتحاد الأوروبي.

ويعد تأزم الموقف بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي حول هذا الموضوع من الأهمية بمكان لكل من الدبلوماسية العربية والإعلام العربي لمواكبة تداعيات الأزمة لإحراق الورقة التي تتلاعب بها حكومة الليكود أو غيرها من الأحزاب والقوى السياسية في المعركة الانتخابية القائمة.

الحوار الاستراتيجي بين مصر وألمانيا

يقدم الحوار الاستراتيجي المصري - الألماني نموذجا جديدا لما تسير العلاقات الدولية في اتجاهه خلال مرحلة ما بعد نهاية الحرب الباردة، فقد كان مفهوم الحوار الاستراتيجي يقتصر تقليديا على ما هو أمني - عسكري، في ظل اعتقاد عام بأن القضايا الأمنية - العسكرية هي التي تستحق أن توصف بأنها استراتيجية، وأن القضايا الاقتصادية - التكنولوجية هي قضايا معتادة في علاقات الدول لا يتطلب التعاون بشأنها حوارا واسعا، ولا يتم التعامل بشأنها في إطار أنها شديدة الحيوية، وبالتالي كان الحوار الاستراتيجي يرتبط بالضرورة بالدول التي تمثل قوى عسكرية كبرى في العالم.

يحدث الآن تحول أساسي في المفاهيم بعد أن حدث واقعيا لفترة طويلة، بصورة أفرزت إطار التعاون الاستراتيجي المصري - الألماني، ليشير إلى طبيعة الأولويات المطروحة في المرحلة المقبلة، وأهمية العامل الاقتصادي التكنولوجي في تطور الدول وعلاقاتها، وضرورة تحديد إطار لنمط العلاقات المتنامية بين البلدين، بحيث تطرح الأهداف والآليات والضمانات بوضوح يجنب الطرفين أية هزات في المستقبل، ويضمن النمو المتوازن المستمر لهذه النوعية من العلاقات التي تشكل «عنوانا» للمرحلة التاريخية الحالية.

وجهة نظر

عطش للأنباء السارة!

كثيرون يمسكون بالصحيفة اليومية بأيد مرتعشة وقلوب واجفة يتوقعون - وربما يجدون - العديد من أنباء المشكلات الدولية والحروب الناشبة المعروفة والمزمنة، وكأنما لا تريد أن تتوقف، ويلتقون مع الحوادث المحلية والخارجية والكوارث الكونية، وكأنما لا تحمل لهم الصحيفة إلا هذه الهموم من الصفحة الأولى إلى الجرائم والانحرافات إلى صفحة الوفيات.. وهؤلاء كأنما شعارهم «العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة» وليست الدنيا كلها هكذا، ولكن عادة ما تكون لدى هؤلاء دواع «وجاهة»، الأوجاع أقوى من شريات الارتياح.. أما غالبية القراء فمشاعرهم مختلفة بين هذه وتلك تبعا لما يقرأون أو وفقا لما قد يفلسفون الحياة أنها ساعة وساعة!

ومن المتابعة للصحف والأنباء فإن حجم الإنجازات في مصر هو - كما أردد دائما - ضخم جدا، ربما يشوب بعض التنفيذ أو مجريات الأمور أحيانا قصور محتاج إلى أخذ المسائل والحياة مأخذ الجد والدقة ومواجهة التحديات والبعد عن «البساط الأحمدي» ربما كثرت حوادث الطرق والقطارات والحرائق، ولكن هكذا الحال في معظم أنحاء العالم لولا أن الإهمال لدينا كثيف للأسف. على أن ملك المشروعات في الآونة الأخيرة هو مشروع توشكا - بالألف وليس بالياء لتوحيد النطق السليم - فإنه هو الذي يبشر بالخير العميم، كإضافة هائلة لا يستهان بها لمستقبل الزراعة والصناعة والعمالة والإسكان والأنوية في مصر، وذلك بشهادة شبه إجماعية. وليس أدل على سلامة المشروع من وفرة عدد المستثمرين المصريين والعرب والأجانب فيه فإنهم يحسبون لأموالهم ألف حساب بإحكام دراسة الجدوى.

وأرى أيضا من الأنباء السارة التي تثلج الصدور وتسعد النفوس ما شهده لبنان في الآونة الأخيرة والتي توج شبابه بصمودهم العارية أعمالهم بتحرير قرية «أرنون» في الجنوب اللبناني من قبضة الاحتلال الإسرائيلي ليؤكدوا أن نبض العروبة والحرية فينا حي ولن يموت أبدا بمشيئة الله. ثم هذه المقاومة اللبنانية الباسلة وحزب الله القتالي العظيم الذي كبد إسرائيل من الخسائر ما جعلها تعيد النظر في جدوى احتلال الشريط الحدودي. وإنني أهدي أعمال حزب الله البطولية الفعالة الأخيرة إلى من هاجموا أحد المسلسلات التليفزيونية لأنه أشاد بحزب الله اللبناني والذي لا هو عدو للسلام ولا عميل لأحد وإنما ابتغاء وجه الله والتحرير. وفي الحق أن كلنا عطشى للأنباء السارة «متشوق» عليها!

ومن الأنباء السارة أيضا على مستوى العالم «بيان لاهور» بين الهند وباكستان لمنع نشوب أي حروب بينهما وعدم إجراء تجارب نووية جديدة. ولا يبقى إلا أن يجدا حلا لمشكلة كشمير المزمنة لصالح كشمير والهند وباكستان معا. ولذا كانت بوادر حل مشكلة لوكيربي على وشك الوصول إلى بر السلامة وفك الحصار عن ليبيا، فندعو الله ألا تقوم أمامها معوقات أخرى طارئة. ثم إن أحلى أمانينا في الأنباء السارة المرتقبة أن تحل القضية الفلسطينية بما يرضي الحق والعدل وما عشنا نمني به أنفسنا لنصف قرن. كذلك أن يتوقف العدوان اليومي غير المبرر وغير المشروع من أمريكا على شعب العراق. وأن يعود العراق عامل قوة للعروبة لا مصدر صداع وأحزان. والله المستعان.

مصطفى بهجت بدوي

في ذكرى الدكتور حسين مؤنس

رجب البنا

تمر ذكرى الدكتور حسين مؤنس كالنسيم هادئة ومنعشة للروح، تماما كما كان هو في حياته، وكما كانت كتاباته وأفكاره.

والدكتور حسين مؤنس شخصية نادرة في عمق ثقافتها، وأصالة تفكيرها، وحبها لكل ما هو مصري وكل ما هو عربي وكل ما هو إسلامي. رغم أنه تعلم وعاش في أوروبا طويلا ولم يمنعه حرصه على الحياد العلمي والموضوعية والنزاهة العلمية كأستاذ جامعي من أن يترك لمشاعره العنان حين يتعامل مع الناس والمجتمع بروح الفنان ونزعة الفيلسوف. وهو بذلك من القلة القليلة من أساتذة الجيل الماضي الذين استطاعوا الجمع بين روح العلم وروح الفن بعبقرية تثير الدهشة، دون أن تؤثر مشاعرهم الوطنية وانحيازاتهم لمجتمعهم في حرصهم الشديد على التزام المنهج العلمي في أبحاثهم الأكاديمية. ولذلك فإن شخصية الدكتور حسين مؤنس كباحث وأستاذ تختلف عن شخصيته ككاتب مقال سياسي واجتماعي أسبوعي في مجلة «أكتوبر» ظل منتظما في كتابته ما يقرب من عشرين عاما، ومازلت معجبا بإصراره العنيد على أداء ما كان يرى أنه «الواجب» والالتزام تجاه المجتمع والتاريخ والرأي فظل يكتب وهو يصارع المرض والشيخوخة حتى آخر يوم في حياته.

بل إن مجلة «أكتوبر» ظلت تنشر بعد وفاته مقالات كان قد أعدها وهو يصارع الموت، وكان يشدني إليه ما ألمسه فيه من قوة داخلية تجعله قادرا على التغلب على الأمراض والشيخوخة.. وظل حتى النهاية كما كان طوال سني حياته مشغولا بأبحاثه ومؤلفاته ومؤتمراته وأسفاره، ومع كل هذا الانشغال كان يجد وقتا لكتابة مقالاته الصحفية لكي يتواصل مع المثقفين والقراء ولا تنقطع صلته بنبض الشارع الثقافي والسياسي أبدا.. ومازلت مندهشا من قدرته على الاستمرار في الانشغال بأبحاثه وتأليف كتبه العلمية في التاريخ والحضارة، غارقا في المخطوطات القديمة، ويحتفظ في الوقت نفسه بكل هذه اليقظة الفكرية، والحساسية الاجتماعية التي تجعله كالرادار يلتقط ما في المجتمع من ظواهر ويخضعها للتحليل العلمي الاجتماعي السياسي ثم يعبر عنها بتلقائية وبساطة وكأنه يتحدث إلى قرائه حديث الأصدقاء.

هو بلاشك عالم وفنان.. هو عالم مدقق حين يتفرغ لدراساته حريص على تحليل القضايا بموضوعية شديدة وعقل بارد ويكاد يكون منقطع الصلة بالحاضر تقريبا، ولا يهمه من يرضى ومن يغضب من الحقيقة.. ولكن الجانب الآخر منه فنان وأديب غارق في هموم المجتمع، ومعايش للبسطاء من الناس في الحارة والقرية والمدينة، وحريص على أن يجعل قلمه صوتا للحق وصدى للحقيقة لا يحيد عنهما، ولا يخضع لاعتبارات المجاملة أو النفاق الاجتماعي والسياسي التي غرق في بحارها كثيرون غيره.

وفي مناخ الحرية الذي تعيشه الصحافة المصرية، أطلق الدكتور حسين مؤنس لقلمه العنان في السنوات الأخيرة فلم يعد يحاذر، أو يكتفي بالإشارة والتلميح بل كان صريحا إلى درجة جارحة في بعض الأحيان، وناقدا إلى درجة الهجوم، وكاشفا ما في المجتمع من مشكلات وعيوب دون مواربة، ثم امتدت صراحته إلى الحديث عن نفسه فقدم اعترافات وتكريات عارية لم يجرؤ غيره على الاعتراف بها حتى عن خصوصياته وأسراره الشخصية.. وكان بين الحين والآخر يسألني: هل أسبب لك إحراجا حين تنشر مقالاتي وهي بهذه الصراحة، فكنت أقول له: يا أستاذنا هذا عصر الحرية والكلمة الصريحة.. إذا لم تقل كلمتك بكل صراحة الآن فمتى تقولها.. ولعنة الله على من يكتم كلمة الحق..!

وحين رحل الدكتور حسين مؤنس ترك ثروة فكرية وأدبية، تفرغت لجمعها بعد رحيله ابنته البارة الدكتورة منى حسين مؤنس أستاذة الأدب الإنجليزي بجامعة القاهرة، وفيها من صفاته الكثير.. صفات المحارب بصلابة وعناد من أجل ما يعتقد أنه الحق، والزهد في الأضواء والشهرة، فقامت بجمع هذه المقالات في ستة كتب صدرت أخيرا في مجالات وعناوين مختلفة مثل: «مصر والعالم العربي» و«العرب في بحار الهموم والأخطار» و«حرقة النجاح» و«مصر والحضارة» و«حكاية سوق الخميس» وهكذا.. وفيها ينتقل من الحديث عن خلاصة أبحاثه في التاريخ والحضارة الإسلامية، وفي تحليل الواقع العالمي المعاصر بما فيه من تناقضات الفكر والسياسة وتغيرات في موازين القوى أشبه بمراحل صعود وانهيار القوى العظمى في مراحل التاريخ السابقة، ويستشرف المستقبل لبلده ووطنه العربي الكبير وللعالم من خلال رؤيته الشاملة التي تكونت لديه بعد عشرات من السنين في البحث والتأمل. وينتقل بين أحاديث غاية في الجدية والعمق إلى أحاديث أخرى فيها السخرية والفكاهة ولكنها مليئة بالحكمة وتعكس فلسفته الخاصة التي تبلورت من حصيلة المعاناة العقلية والروحية والحياتية.

وتعكس هذه الكتب الأخيرة ميدان المعركة الذي اختاره الدكتور حسين مؤنس في أخريات أيامه، فقد اختار أن يعلن الحرب على «الجهل» بكل صوره ومظاهره. ليس الجهل بالقراءة والكتابة فقط، ولكن الجهل بين المتعلمين بما يجري في العالم، وبمتابعة «روح» العصر. وبالنزعة الانسحابية بالحياة في الماضي دون أن يفهموا أن الماضي مهما تكن عظمته لا يمكن أن يغني عن معايشة الحاضر بكل ما فيه، والعمل للمستقبل بكل وعوده. وهو يتحدث عن «الجهل المركب» على نحو مختلف عن توفيق الحكيم. كان توفيق الحكيم يرى أن الجهل البسيط أن يكون الإنسان جاهلا ويعلم أنه جاهل، فلديه على الأقل علم بأنه جاهل، والجهل المركب أن يكون الإنسان جاهلا ولا يعلم أنه جاهل، فيكون قد أضاف إلى جهله جهلا آخر وأغلق أمام نفسه باب العلم. أما الدكتور حسين مؤنس فيرى أن الجهل العادي هو خلو الذهن من المعلومات الصحيحة، أما الجهل المركب فليس خلو العقل من المعلومات بل امتلاؤه بمعلومات خاطئة ومضللة ولكي يتخلص هذا الإنسان من جهله هناك صعوبات عديدة، فعليك أن تفرغ عقله أولا مما فيه وتنظفه من هذه «البلاوي» والخرافات التي تملؤه، ومن أمثال هذه «البلاوي» الاستسلام لما تأتي به الأحداث دون سعي لصنع هذه الأحداث والإيمان بأن «العلم» لا قيمة له، وأن العلاج بالطب لا ينفع، والوصفات البلدية هي الطب والاستهانة بالمخاطر حتى تجد الواحد ينزل في ماء الترعة ويقول لك: هل تصدق ما يقولونه عن البلهارسيا تعال ولا يهمك وما كتب عليك لابد أن يكون إلى أن تقتله البلهارسيا ولا يتعظ أمثاله بعد ذلك.

وهذا الطراز من الجهل المركب الشرير يرثه أولئك الناس من بيوتهم ويؤكده في أذهانهم من يدعون أنهم شيوخ وهم مشعوذون بل هم أجهل الناس، ولكنهم يسيطرون على أذهان الجهلة بالخرافات أو بإضفاء هالة من القداسة لكل ما ينتمي إلى الماضي حتى ولو كان كذبا أو خطأ أو مدسوسا. ويختارون من الأمثال الشعبية ما يعكس هذا الاتجاه. وتلك هي مشكلة الجهل الكبرى في مصر والعالم العربي. إنه جهل مركب معقد.. جهل إيجابي فعال ومؤثر وضار في الوقت نفسه. لأنه ينشئ أجيالا من الجاهلين وبهذا الجهل يصبحون هم الفقراء.. بل إن الجهل يجعلهم «فقراء أبديين»..

وليست هناك بداية للإصلاح إلا بتغيير حالة «الجهل المركب» لكي يمكن القضاء على الفقر.. والتخلف.. والسلبية.. والرجعية.. وكل الأمراض الاجتماعية التي نشكو منها..

وفي رأيي أن الدكتور حسين مؤنس لم ينل حقه من الدراسة والتكريم حتى الآن دون ذكر الأسباب..!

حقا وصدقا: السلام مع اسرائيل لن يتحقق فعلا، إلا إذا تحقق السلام بين العرب أنفسهم. لقد أعلنها بنيامين نيتانياهو منذ شهور في أمريكا وفي القدس بكل وضوح وصراحة وصفاقة أيضا بأن الضفة الغربية جزء من دولة إسرائيل وبأنها «قلب الدولة» فإنها.. حديقتنا الخلفية وليست غريبة عنا، وهو كلام يقدم لكل من يريد مزيدا من الأدلة والإثباتات على أن حكومة اسرائيل لا تريد السلام ولا ترغب في الحوار، وأن التطرف والجنون هما عنوان حكومة اسرائيل الحالية.

السلام بين العرب... أولا

إحسان بكر

ومنذ أيام - الأحد الماضي - قرر مجلس الوزراء الإسرائيلي أن القدس هي العاصمة الأبدية لإسرائيل، ووافق على قرار يحظر على الحكومة الانسحاب من أي جزء من القدس المحتلة أو تدويلها. وأكد رئيس الوزراء أن حكومته ستقرر مكانة القدس كعاصمة أبدية وموحدة لإسرائيل، وستوفر الاعتمادات المالية اللازمة لتعزيز الاستيطان اليهودي في المدينة.

ولم ينس رئيس وزراء اسرائيل أن يؤكد أن بلاده سترد بأقصى درجات الحزم على قرار إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد يوم الرابع من مايو المقبل وحذر من أن التحرك الاسرائيلي لن يكون إيجابيا بالنسبة لعملية السلام.

وبذلك تكون حكومة اسرائيل قد أكدت أنها لا تقبل أي مجال للشك في أنها ترفض أي محاولات لإنقاذ السلام التي يتحدث عنها العرب كثيرا وأنها كذلك لا تنظر بأي نوع من الاهتمام الى أي تسوية سلمية مرتقبة أو مقترحة.

وأيضا بموقفه الواضح يقدم بنيامين نيتانياهو للفلسطينيين وللعرب معهم فرصة تاريخية لإعلان موقف حاسم ومحدد تجاه حكومة اسرائيل. والحكومة الإسرائيلية بقرارها الأخير الذي جاء ردا على موقف الاتحاد الأوروبي المعلن إزاء عدم الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة للدولة اليهودية تأتي ضمن اللعبة الانتخابية إلا أن علينا أن نعلم أن كل القوى في اسرائيل تقف موقفا متقاربا تماما من موضوع القدس، حتى لا تخدعنا الأوهام والحسابات الخاطئة بأن هناك في إسرائيل قوى تناصر الحق الفلسطيني ففي قضية القدس لا خلاف بين الاسرائيليين أيا كانت انتماءاتهم الحزبية.

حكومة إسرائيل بقرارها الأخير تكون قد قفزت فوق الحقائق والأحداث، بل وفوق الاتفاقيات الموقعة التي تقضي بإرجاء وضع القدس الى مفاوضات الوضع النهائي. وحكومة نيتانياهو تنسف المفاوضات قبل أن تبدأ، حيث ستكون عملية التفاوض آنذاك غير ذات جدوى. فالفلسطينيون لن يجدوا شيئا يتفاوضون عليه بعد أن تكون اسرائيل قد ابتلعت المدينة المقدسة وحولتها الى تكتل استيطاني يهودي ضخم لا وجود للعرب فيه.

والأمر المؤكد هو أن سياسة الاستيطان التي يجري تنفيذها بكل دقة وتوسع ابتلعت بالفعل معظم أراضي القدس خاصة في القطاع الشرقي، ولم تترك للفلسطينيين شيئا وفرضت حقائق جديدة على أرض الواقع خاصة أن هذه المستوطنات التي يجري بناؤها يوميا أصبحت أكبر عقبة في طريق أي محاولة لفرض سيادة الدولة الفلسطينية المرتقبة على أي جزء من المدينة المقدسة.

الوصف الصحيح إذن للموقف هو أن التنازلات كلها تأتي من الجانب الفلسطيني، وعندما يذهب الرئيس ياسر عرفات الى واشنطن لاجتماع مرتقب مع الرئيس بيل كلينتون فهو لن يجد إلا الحديث عن الالتزامات الأمنية للفلسطينيين ومطالبته بضبط الأمن والهدوء وضرورة تأجيل اعلان قرار الدولة وعن رغبة إسرائيل في السلام.

وأنصار عملية السلام والتفاوض مع إسرائيل مثل السيد محمود عباس - أبو مازن - مازالوا مصرين على التفاوض، وهم يقولون إنه مهما يصرح نيتانياهو أو يفعل فإن الفلسطينيين يظلون قادرين على الرفض، وعلى المطالبة بتنفيذ ما اتفق عليه!!

وهذا صحيح الى حد ما، إلا انه ليس صحيحا كله. فالفلسطينيون يشجبون ويندون ويصرخون ويعلنون تمسكهم بالاتفاقات. لكن نيتانياهو يغير الحقائق على الأرض ولا يكترث لا بصياح الفلسطينيين ولا قرارات الاتحاد الأوروبي. وقد يأتي يوم لا تبقى فيه أي أرض للتفاوض عليها، لقد نصت الاتفاقات صراحة على عدم تغيير الحقائق على الأرض قبل مفاوضات المرحلة الأخيرة ولكن نيتانياهو يصرح ويخطط وينفذ ثم تجده واشنطن في النهاية يطلب السلام والأمن!!

السلطة الفلسطينية في مأزق صعب، ليس بسبب حالة الجمود التي تسود عملية السلام فقط وإنما بسبب تفاقم الأزمة الاقتصادية، وزيادة معدلات الجريمة، وصعوبة سيطرة قوات الأمن على الأوضاع وتطبيق القانون بطريقة علمية سليمة. ولابد من الاعتراف بأن رفض حكومة نيتانياهو تطبيق اتفاق واي ريفر الأخير يسهم في تدهور الأوضاع مثلما أسهم في انعدام ثقة الفلسطينيين بالعملية السلمية، وكل المروجين لها. وكان من الطبيعي أن تؤدي حالة الجمود الحالية في عملية السلام - التي تزامنت مع تزايد الحديث عن الفساد، الى حالة من التوتر النفسي الشعبي انعكست في المظاهرات والاحتجاجات الأخيرة.

ومنذ أيام أكدت حركة فتح في نشرتها الداخلية الخاصة بالكوادر والأعضاء أن هناك مخاطر كبرى ستنجم عن عدم إعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل. وقالت فتح إن عدم إعلان الدولة - وهو أمر متوقع - يعني الاستمرار في الوضع الانتقالي الذي سيتحول الآن تدريجيا الى وضع نهائي حدوده القصوى مجرد حكم ذاتي على السكان في إطار دولة إسرائيل الكبرى. وأشارت فتح الى ما يسود الساحة الفلسطينية حاليا من تضارب بين وجهتي نظر في التعجيل بإعلان الدولة أو التأجيل.

وأشارت الى أن التعجيل بإعلان الدولة يسد الفراغ القانوني الناتج عن انتهاء المرحلة الانتقالية، ويشكل المدخل التنفيذي لمرجعية القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية التي تعطل العمل بها خلال الالتزام باتفاق أوسلو وملحقاته.

لقد فعلها بنيامين نيتانياهو: خطط ونفذ كل ما نادى به، وبقي الفلسطينيون على الهامش يرفضون ويشجبون. وبموقفه الواضح يقدم رئيس وزراء إسرائيل للفلسطينيين وللعرب فرصة تاريخية لإعلان موقف.

ولكن قبل السلام مع إسرائيل مطلوب تحقيق مصالحة عربية - عربية أولا. أعلنها بوضوح وبصراحة الرئيس السوري حافظ الأسد عقب أدائه القسم الدستوري إيذانا ببدء ولايته الجديدة أمام مجلس الشعب.

فالسلام ضروري للجميع إذ يزيل أسباب الحروب والتوتر ويعيد الأرض إلى أصحابها. وأي سلام لا يحقق الانسحاب الاسرائيلي الشامل يعد استسلاما لن تقبله سوريا، ولن يوفر الأمن لاسرائيل ولا الاستقرار في المنطقة.

وأضاف الرئيس الأسد: «يتكلم البعض عن السلام مع اسرائيل في الوقت الذي نرفض فيه السلام فيما بيننا، ولن يتحقق السلام مع إسرائيل موضوعيا إلا إذا تحقق السلام بين العرب أنفسهم».

وفي اعتقادي أن الرئيس السوري بكلماته الواضحة هذه قد وضع الحقائق كاملة أمام الأمة العربية وبقي أن يتحرك الجميع لتحمل مسئولياتهم وياسر عرفات لا يستطيع بمفرده وقف تدهور الموقف. لكن الدول العربية مجتمعة تستطيع، إلا أنها لم تجتمع يوما على شيء، ولا سبب منطقيا يجعلنا نتوقع اجتماعا على مستوى كبير خلال أسابيع لمنع انهيار الموقف العربي.

ونأمل في أن يبدأ التحرك للمواجهة، فالأيام القادمة صعبة ودقيقة، ولعلنا لا نغالي إذا قلنا إن تحركا مصريا سوريا سعوديا يمكن أن يشكل البداية الصحيحة.

مجرد رأى

حجر على الطريق!

كم واحد جرى له الذي جرى لمحافظ الإسماعيلية!

كان المحافظ منذ أسابيع في طريقه من القاهرة الى الاسماعيلية عندما اصطدمت سيارته بحجر على الطريق أدى الى انقلاب السيارة وإصابته..

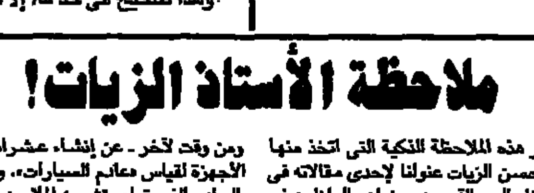
أحد سائقي سيارات النقل تعطلت سيارته فتوقف لإصلاحها وقام بوضع الحجر ليلفت نظر السيارات القادمة، ثم بعد أن قام بإصلاح العطل استقل سيارته ومضى تاركا الحجر في مكانه دون أن يكلف خاطره تحريكه وإبعاده عن الطريق، فلما أظلم الليل وانخفضت الرؤية جاء من اصطدم بالحجر وانقلبت سيارته..!

أهمية الحادث ليس في أن المصاب هنا هو أحد المحافظين ولكن لدلالته على حجم الاستهتار الذي وصلنا إليه.. ففي كل يوم بل في كل ساعة هناك من يفعل نفس الخطأ ويكرر نفس الجريمة التي يقع ضحيتها بريء: زوج أو أب.. أو ابن.. فهل هذا هو الدين؟

إن خطباء المساجد يلحون في خطبهم كل جمعة على تخويف المصلين من عذاب القبر، ومن حساب الموت، ومن ترك الصلاة وإهمال الفرائض متناسين أن العبادة ليست في أداء الفرائض فقط، فالعمل عبادة، وإتقانه عبادة، والصدق عبادة، وحسن معاملة الناس عبادة، والأمانة عبادة، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يكتفي بتعليم المسلمين الفروض وإنما تعليمهم أيضا السلوك.. كان يعلمهم النظافة، واستخدام السواك والذهاب الى المسجد بملابس نظيفة.. وكان يغرس فيهم التطوع لخدمة الآخرين ومراعاة الآخرين ويطلب منهم إذا رأى أحد أذى في الطريق يمكن أن يصيب أخاه فيجب عليه أن يزيله.. فأين كل هذه المعاني الجميلة العظيمة في خطب الأئمة والدعاة.. إن التزام كل قائد سيارة بآداب وقواعد المرور وحماية الآخرين من أخطار الطريق، وإزالة أي حجر يضعه أي سائق في أي طريق هو بمفهوم الدعوة الإسلامية لا يقل أهمية عن احترام المسلم وأدائه لفرائضه.. فأين دور أئمة الدعوة في تعليم المسلمين ما كان رسول الله يعلمه ويغرسه في النفوس.

من الغريب أنه كان من طبيعة المصري مراعاة الآخرين.. فهو يتصرف أي تصرف والآخرون في باله.. ولكن هذا الإحساس بالآخرين كاد ينعدم.. كل فرد أصبح يتصرف وكأنه وحده في هذه الدنيا إذا كان عليه واجب، أما إذا كان له حق فيريد أن يكون كل الآخرين في خدمته.. ترى هل يستطيع أئمة الدعوة وخطباء المساجد إعادة ما فقده هذا المصري؟!

صلاح منتصر



ملاحظة الأستاذ الزيات!



فاكس: ٥٧٨٦٧٩١
بريد إلكتروني:
barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٣/٢١ ■

أكاد في كل يوم أتذكر هذه الملاحظة الذكية التي اتخذ منها المرحوم الأستاذ أحمد حسن الزيات عنوانا لإحدى مقالاته في مجلته الشهيرة عند جيلنا «الرسالة»، وهو عنوان «الهازلون في وقت الجد»

وقد تذكرت هذه الملاحظة اليوم حين قرأت في صحيفة الأهرام خبرا يقول إن مصر تفكر في صنع إشارة مرور صوتية لخدمة المكفوفين ومساعدتهم في عبور الشارع. وقد كان أولى بنا أن نفكر في صنع إشارة ضوئية يصاحب لونها الأحمر بروز عوائق أو مسامير تسد عرض الشارع على السيارات، أو اتباع طريقة الإشارات الضوئية التي يصحبها جرس متقطع لتنبيه أصحاب السيارات للوقوف لعبور المشاة.

وتنطبق ملاحظة المرحوم الزيات كذلك على ما يتردد الآن - ومن وقت لآخر - عن إنشاء عشرات المحطات المجهزة بأحدث الأجهزة لقياس عادم السيارات، وأنا أتساءل: وهل منعنا هذا العادم الذي تراه وتشمه الملايين كل يوم حتى نقيس العادم غير المرئي والمشموم؟

كما تنطبق الملاحظة أيضا على لوحة التصويت الإلكترونية التي ركبت في مجلس الشعب، ولم تستعمل ليوم واحد بحجة أن القاعة غير صالحة لعمل التوصيلات اللازمة. فلم إذن ركبت هذه اللوحة في المكان غير الصالح؟

وغير ذلك من الأمثلة الصارخة.

دكتور أحمد مختار عمر
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

إزعاج متجول

تحت عنوان «التلوث الضوضائي» كتب د. جمال سعيد في البريد عن تأثير التلوث السمعي وأثره على الصحة العامة من توتر يؤدي الى السلوك العدواني وصمم كلي أو جزئي وهناك صورة من صور التلوث السمعي تعاني منها الآن القرى الريفية التي كانت حتى وقت قريب واحة للهدوء والراحة فلقد أصبحت القرى سوقا كبيرة لترويج البضائع المحملة على سيارات نصف النقل ينادي أصحابها بميكروفونات تصم الآذان من طلعة الشمس حتى مغربها بزمن تقاطر ربع ساعة تقريبا وهذه البضائع متنوعة ومنها على سبيل المثال بطاطين المحلة - كتاكيت وفراخ وبط - بضائع بورسعيد - كراسات وكشاكيل وأقلام - ترينج حمالة وفستان ميادة - الأرز الكيلو بجنيه - حديد الخردة والألومنيوم القديم، مراوح ومولتير وحلل الغسالات - الكلور والصابون - العسل الصعيدي والسردين الرشيدي - البسلة والكرنب واللوبيا واللفت - ملح ناعم وخشن لزوم التخليل والشكارة بجنيه «للمساهمة في زيادة حالات الفشل الكلوي» - والحلو كنافة وحشو الكنافة وحلاوة طحينية هذا بخلاف الإعلان عن حالات الوفاة وميعاد الدفن ومكان العزاء في القرى المجاورة من خلال ميكروفونات جوالة ويختتم اليوم بسيارة أنابيب البوتاجاز.. فهل من تعاون بين وزارة شئون البيئة وبين أجهزة الإدارة المحلية للتخفيف من هذه الظاهرة غير الحضارية، وأين القرية من هدوء شوارع الإسكندرية الآن والتي يعاقب فيها قائد السيارة بغرامة عشرة جنيهات فورية لاستخدامه كلاكس السيارة حتى ولو بطريق السهو غير المقصود؟

م. جلال علي غريب
قرية بغداد - العامرية

سكة خطر!

ظهر يوم الخميس ٣/١١ كان يذاع في البرنامج العام من الإذاعة برنامج اسمه (سكة سفر) وخلال هذا البرنامج قامت مقدمة البرنامج بالاتصال تليفونيا بأحد أساتذة أمراض النساء والولادة بإحدى الجامعات المصرية على تليفونه المحمول وإذا به يرد على الاتصال التليفوني بأنه موجود الآن في سيارته قادما من المعادي عبر محور النيل متجها إلى عيادته الخاصة واستمر هذا الحديث حوالي ٢٥ دقيقة استهله سيادته بأنه منذ أكثر من عشر سنوات مضت وهو يرتدي حزام الأمان أثناء القيادة حتى أن الناس كانوا يظنونه رجلا أجنبيا وأخذ يعدد فوائد حزام الأمان في السيارة، وخلال هذا الحديث كان يذكر لنا إلى أين وصل بسيارته مثلا يقول أنا الآن أمام فيلا د. طه حسين أو السفارة السعودية.... إلخ. ولقد تعجبت من ذلك كثيرا، فقد كنت أتوقع من سيادته أن يقف بسيارته في أقرب مكان يمكنه الوقوف فيه لكي يتمم هذه المكالمة أو أن يعتذر عن عدم إتمام المحادثة لوقت آخر حتى يركز انتباهه للقيادة. ففي رأيي (وهذا ليس تقليلا من أهمية حزام الأمان) أنه في حالة عدم ارتداء حزام الأمان سيكون الضرر أولا وأخيرا لا قدر الله عند وقوع أي حادث واقعا على الشخص نفسه ولكن الحديث في المحمول أثناء القيادة قد يكون سببا في وقوع أضرار كثيرة وخطيرة له وللغير. ولقد كان من الأفضل للإذاعة عدم إتمام هذا الاتصال، والجدير بالذكر أن كثيرا من بلاد العالم المتقدم تمنع استخدام المحمول أثناء القيادة ففي ألمانيا مثلا يعاقب قانون المرور من ينشغل عن القيادة بأي شيء مثل التحدث في المحمول أو إشعال سيجارة أثناء القيادة. لذا لزم التنويه وشكرا

طريف عبد العزيز شما - أستاذ بكلية الزراعة

ولا عجب في ذلك

رصدت الولايات المتحدة خمسة ملايين من الدولارات لكل من يساعد في القبض على (أسامة بن لادن) وبذلك تكون قد قامت بتطبيق عملي للمثل المصري (رزق الهبل على المجانين) فبدلا من الاهتمام بأوضاع المواطن الأمريكي ورفع أكوام القمامة من حواري نيويورك وتطوير «العشوائيات» الأمريكية وتنقيتها من الضياع والحرامية نجدها تدس أنفها في كل شئون العالم فلا تجني سوى العداء المستحكم من معظم سكان الأرض. ففي الماضي القريب قام الشريك الكامل في السلام باتخاذ كمبوديا قاعدة لضرب شمال فيتنام واليوم يتخذ من بعض الأراضي العربية والإسلامية للأسف الشديد قاعدة لضرب شمال وجنوب العراق لحساب اسرائيل. وظل يفكر ويفكر حتى تم القضاء على مسلمي البوسنة ومازال يفكر ويفكر في شأن المسلمين الألبان، ويحاول الوقيعة بين شمال وجنوب كوريا واليابان وبين الصين وتايوان، والسياسة الأمريكية في العالم تثير السخرية والامتعاض إذ تطالب الصين باحترام حقوق الإنسان كشرط لإقامة علاقة طيبة معها ولا تطالب إسرائيل باحترام حقوق الفلسطينيين أصحاب الأرض ولا بتنفيذ اتفاقيات السلام الموقع عليها من الشريك الكامل نفسه، وتفرض حصار الجوع والموت على الشعبين الليبي والعراقي ولا عجب في ذلك فهم يصابون بالعمى والصمم وقت اللزوم.

سامي عمارة - فيينا

سياحة من الباطن!

تعاقدت مع صاحب شركة سياحية بدكرنس على القيام بالعمرة أنا وزوجتي في العشر الأواخر من رمضان، وقمت بسداد جميع نفقات السفر والإقامة بالفندق بمكة والمدينة المنورة.. وعندما وصلنا إلى الفندق بمكة المكرمة فوجئنا بأنه لم يتم الحجز لنا، وتقابلنا مع صاحب الشركة الذي طلب ٢٠٠ ريال دفعتها مضطرا، ثم وجدته يوجه إلينا السباب بعد أن اكتشفنا أنه لم يحجز لنا بعد سداد هذا المبلغ الإضافي بحجة أنه فرق تكلفة التأشيرة وليس الإقامة.. وحفاظا على كرامتي أنا وزوجتي قمت بسداد ألفي ريال للفندق، وعندما عدت إلى مصر حررت محضرا بالواقعة واستشهدت بمحاسب مصري ومدير الفندق السعودي اللذين شهدا الموقف.. وعلمت بعد ذلك أن صاحب هذه الشركة ممنوع من تنظيم رحلات الحج والعمرة، وأنه يقوم بتنظيمها لحساب إحدى الشركات بالقاهرة (من الباطن).. لذا أطالب بتحويل التحقيقات إلى شرطة السياحة وأن يتدخل الأستاذ الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة لمنع هذه التجاوزات الصارخة حتى لا يقع لها ضحايا آخرون.

عبد اللطيف إبراهيم سلطان
ميت السودان - دكرنس - الدقهلية

الجنيهات العشرة!

هل تنطبق علينا - نحن العاملين بجمعية المجتمع المحلي بوراق الحضر - قواعد صرف المرتبات المطبقة على غيرنا من العاملين بالدولة؟

هذا السؤال نردده فيما بيننا ولا نجد له إجابة واضحة منذ يناير الماضي حيث لم تضف إلى مرتباتنا الجنيهات العشرة التي قررت الحكومة إضافتها للمرتبات بدلا من منحة عيد العمال التي كان يتم صرفها في مايو من كل عام.. وعندما استفسرنا من السيد رئيس الجمعية أفادنا بأنها ليست من حقنا.. مع العلم بأن الجمعية حصلت على جوائز متعددة في جميع الأنشطة على مستوى جمعيات المجتمع المحلي..

توقيعات

هل هذا هو المصير؟

كنت أعمل في وظيفة مرموقة كمدير للحسابات العامة والتكاليف بإحدى شركات البترول الكبرى حتى عام ١٩٩٥ ثم تقدمت باستقالتي لكي أبدأ - مع ثلاثة شركاء آخرين - مشروعا صناعيا لإنتاج الأثاث الخاص بالقرى السياحية، وحصلنا على قرض من الصندوق الاجتماعي للتنمية قدره ١٦٣ ألف جنيه.. وبدأ المشروع بالفعل وانتظمنا في السداد حتى عام ١٩٩٦ عندما خرج اثنان من الشركاء لظروفهما الخاصة.. وبعد ذلك طلبت من البنك (بنك القاهرة فرع روكسي) جدولة الديون المستحقة على ضمن القرض على ٥ سنوات.. وحتى الآن لم يرد البنك الذي اكتشفت - عندما طلبت من الصندوق الاجتماعي في أغسطس الماضي إعفائي من الفوائد مع التزامي بسداد الأقساط المستحقة - أن البنك حول أوراقي الى الشئون القانونية منذ يوليو الماضي دون إخباري بذلك حتى أن القضاء ينظر في الدعوى المرفوعة من البنك ضدي بالرغم من أنني حاولت إقناع مدير البنك باستعدادي للسداد دون جدوى فلقد رفض كل المحاولات مؤكدا لي أن الصندوق الاجتماعي لا يملك الحق في مطالبته بجدولة القرض أو الإعفاء من الفوائد.. وكل ما أطلبه هو تدخل السيد الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعي لحمايتي من الإجراءات التعسفية التي يتخذها البنك ضدي خاصة أنه - أي البنك - طلب سداد القرض خلال عام ونصف العام فقط وهو ما يعني عجزي عن السداد وتعرضي للحبس.. فهل هذا مصير من ترك الوظيفة إلى العمل الحر؟!

مازن مصطفى كامل وهدان
شركة المدينة المنورة لصناعة الموبيليا

زيادة التركيبات التليفونية إلى ٨٠ ألف خط شهريا

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

طلب المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات زيادة التركيبات للمشتركين الى ٨٠ الف خط تليفوني جديد وعقد لجان التليفونات بمختلف المحافظات. والقاهرة الكبرى شهريا بدلا من كل ثلاثة اشهر.

واكد عقب اجتماعه مع قيادات الشركة المصرية للاتصالات ضرورة استبعاد الشركات المتعثرة في تنفيذ الشبكات على مستوى كل المحافظات او الشركات التي اداؤها على غير المستوى الفني واكد الوزير ضرورة وضع توقيتات محددة لتنفيذ مختلف الخدمات التي تقدم للمشتركين. وطالب المهندس سليمان متولي بسرعة توفير شبكات الالياف الضوئية اللازمة لتنفيذ خطة ميكنة القرى بجميع المحافظات واستكمال كل مكونات السنترالات من شبكات محلية واجهزة تكييف وماكينات الديزل. وضرورة تنفيذ وتركيب ١٥٠ الف خط تليفوني جديد خلال الشهر الحالي. كما قال إنه تم تنفيذ ٦٦ الف خط تليفوني جديد خلال الشهر الماضي.

واكد الوزير ان اجمالي الخطوط التليفونية حتى فبراير الماضي بلغت ستة ملايين خط. كما ان للشروعات الجديدة بالسنترالات الالية خلال شهر مارس الحالي ١٢١ الف خط في كل من القاهرة والجيزة والبحيرة والدقهلية والسويس وبني سويف واسيوط والاقصر واسوان بالاضافة الى تنفيذ مشروعات نصف الية بسعة ٢٩ الف خط تليفوني جديد في ٢١ موقعا بالبحيرة والمنوفية والدقهلية والسويس وبني سويف والفيوم والوادي الجديد وقنا.

وقال المهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات إن المشروعات التي ستدخل الخدمة خلال الشهر الحالي بالسنترالات الالية تتضمن ١٠٨٢٨ خطا في المعادي (١)، و١٨٣٤٤ خطا بالمعادي (٢)، و٢٠ الف خط برمسيس، و١٢ الف خط بالوراق، و٢ الاف خط بسنترال الكيلو ٢٨، والفي خط بحوش عيسى بالبحيرة، و٩ الاف خط بسنترال شربين بالدقهلية، و١٥ الف خط بالسويس الرئيسي و١٠ الاف خط بسنترال فيصل بالسويس، و١٨٠٠ خط في كل من بني سويف واسيوط و٦ الاف خط بالاقصر و١٢٥٠ خطا باربعة سنترالات في اسوان.

سلام: لا توجد أي تجارة في الأعضاء البشرية بمصر

واشنطن /أ ش أ/: دعا وزير الصحة والسكان اسماعيل سلام الى اقرار قانون معروض على مجلس الشعب يبيح نقل الاعضاء البشرية للمحتاجين من غير الاقارب واكد انه لا توجد أي تجارة للاعضاء البشرية في مصر.

وحذر سلام في تصريحات على هامش مؤتمر مكافحة اضرار التدخين بواشنطن من الانفعال بسبب تقارير لم تثبت صحتها بعد من أن احد دور الايتام في شبين الكوم باعت اعضاء الاطفال لمستشفيات خاصة مؤكدا ان هذه الادعاءات يجب الا تخفي اهمية تنظيم عمليات زراعة الاعضاء ومنح الأمل للمرضى المحتاجين لها.

وقال دعونا لا نعاقب المرضى ونحرمهم من الامل فنحن نستطيع وضع ضوابط لزرع الاعضاء ونستطيع ان نتجر اتجاها كبيرا في هذا الاتجاه. واضاف قائلا: نحن نرحب باي راي يتيسر لنا الطريق ولكن هناك فتوى ايجابية من شيخ الازهر ومن المفتي تدعم القانون. واوضح ان مشروع القانون الجديد يسمح بنقل الاعضاء في مراكز محددة تخضع للرقابة مع احترام الشريعة والقانون الذي سيحرم الاتجار في الاعضاء ويسمح فقط بالتبرع بها من شخص الى اخر.

ونفى الوزير ان هناك اى تجارة للاعضاء البشرية في مصر وقال انه سيجرى التحقيق في المزاعم الحالية ولكنه تشكك في مصداقيتها بقوة حيث لا توجد التجهيزات التقنية اللازمة من اجل زراعة الاعضاء في معظم المستشفيات. وعلى صعيد اخر نفى الوزير انه تلقى اى طلبات من اجل تنظيم بيع وتصنيع لقراص الفياجرا الامريكية المقوية جنسيا في مصر وقال / هناك الكثير من الاقاويل ولكن لم يعرض على اى شيء بعد بشأن التصنيع في مصر ونحن نحترم قرار اللجان الفنية.

إسماعيل سلام

٦٠٠ شاب يعرضون منتجاتهم في السوق الخامسة للقرية المنتجة

كتبت ـ منى الشرقاوي:

اشاد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالاسواق التي تقيمها وزارة التنمية الريفية لتسويق منتجات الشباب الذين اقاموا مشروعات بالقرية خاصة انها تخدم المستهلكين ايضا لبيعها باسعار اقل من مثيلاتها بالسوق ما بين ٢٠ و٥٠٪.

جاء ذلك خلال افتتاحه سوق القرية المنتجة الخامسة بأرض المعارض بمدينة نصر.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن السوق تقام بالتعاون مع وزارتي الإعلام والتموين ويشارك فيها ٦٠٠ من الشباب منهم ٢١,٦٪ من الإناث يمثلون ٢٢٠ قرية مصرية منتجة من جميع المحافظات ومدينة الاقصر، وتعرض هذه القرى على مساحة اكثر من ٣ الاف متر مربع منتجات متميزة من الملابس الجاهزة والتريكو والغزل والنسيج والاحذية والمنتجات الجلدية والصناعات البيئية والريفية المتنوعة والمشغولات اليدوية والسجاد والكليم والصوف والحرير الطبيعي والجوبلان والصناعات المعدنية والهندسية والتعدينية ومستلزمات الحاسب الالي وتكنولوجيا المعلومات والصناعات الخشبية والاثاث والصناعات الغذائية والطيور والنباتات الطبية والصحراوية ومنتجات خان الخليلي وصناعات البلاستيك والادوات الكتابية.

ويشترك في السوق الخريجون المستفيدون من مشروع نشر الصناعات الحرفية وصندوق التنمية المحلية والمنتجون بالقرى والوحدات المحلية والحرفيون واعضاء الجمعيات التعاونية الانتاجية وشباب مشروع مبارك القومي لأراضي شباب الخريجين، واسواق التنمية الزراعية.

كما اوضح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان تنوع السلع المعروضة وانخفاض اسعارها يعمل على تلبية احتياجات المستهلك وخاصة من اللحوم ويمثلها بمناسبة عيد الاضحى مشيرا إلى ان وزارة التموين قد قامت بعرض ٥٤ الف رأس ضأن بسعر ٦,٥ جنيه الكيلو في اطار تلبية احتياجات المستهلك. وأعرب عن امله في الوصول إلى القرية المصدرة إلى خارج مصر بعد ان اصبحت القرية على خريطة الانتاج بالفعل.

واشار المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة إلى ان هذه الاسواق تشجع الشباب على الابتكار والتطوير وهذا يعكس اتجاه الدولة إلى زيادة الانتاج خاصة بين شباب الخريجين ويعتبر ذلك ظاهرة صحية واجتماعية في عهد الرئيس مبارك.

المحكمة الإدارية العليا تؤيد إزالة التعدى على أرض حديقة «بلاى»

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة بتأييد قرار وزير الاوقاف بازالة التعدى على أرض حديقة «بلاى» التابعة لوقف الخديوى اسماعيل الخيرى المعروف باسم الاوقاف الخيرية بالقرشية مركز السنطة غربية.

قالت المحكمة ان الثابت من الأوراق أن الحديقة المعتدى عليها تقع ضمن حدائق هيئة الأوقاف المصرية بناحية القرشية بطنطا. وكانت هيئة الأوقاف قد ارسلت إلى منطقة أوقاف طنطا كتابا لتقليع جميع الأشجار المزروعة في حديقة الموالح وزراعة الأرض زراعة مخصوصة بالمشاركة شتوية وصيفية بايجار خاص لكل زراعة لتجديد خصوبة الارض ونظافتها من الحشائش. وقامت هيئة الاوقاف بالاعلان المحلي عن تأجير هذه الارض زراعة مخصوصة وتقدم المدعون لاستئجارها وانقطع التعامل معهم بانتهاء مدة الزراعة المخصوصة إلا انهم رفضوا ترك الارض بمقولة انهم مستأجرون لها ومن ثم صدر قرار وزير الاوقاف بازالة التعدى الواقع من المدعين.

واكدت المحكمة انه كان يتعين على المدعين رد الارض إلى هيئة الأوقاف مما يجعل وضع يدهم عليها وضع يد غاصب يحق معه للجهة الادارية ازالته اداريا اعمالا لحكم المادة (٩٧٠) من القانون المدني. وانتهت المحكمة إلى ان القرار المطعون فيه صدر صحيحا ومتفقا واحكام القانون وقضت برفض الدعوى والزام المدعين المصروفات.

اجتماعات المجلس العالمي للمياه تنتهي اليوم بالقاهرة

كتب ـ أحمد نصر الدين:

بدأت أمس بالقاهرة اجتماعات المجلس العالمي للمياه والمشاركة الدولية للمياه التي تنتهي اليوم باعلان نتائج ما تم بحثه من خطط وبرامج تؤدي الى الوصول لملامح الرؤية المستقبلية للمياه في القرن القادم.

وصرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ورئيس المجلس العالمي للمياه بأن الاجتماع الذي تم برئاسته سوف تظهر نتائجه غدا حيث انطلاق الاحتفالات العالمية بيوم المياه العالمي. وقد تم اختيار القاهرة هذا العام لتبدأ منها وذلك طبقا لاختيار المنظمة الدولية للأمم المتحدة. واضاف الدكتور ابو زيد ان شعار الاحتفال هذا العام تحت عنوان «الجميع يعيش في مصبات الانهار» لكي تحافظ دول المنبع على المياه التي تصب في نهايات الانهار وكأنها تعيش في هذه المصبات بغرض الحفاظ عليها من التلوث حتى لا تأتي لهؤلاء السكان ملوثة. واكد الدكتور أبو زيد ان ختام اليوم العالمي للمياه سوف يشهد عقد مؤتمر صحفي عالمي للشخصيات الدولية المرموقة التي شاركت في احتفالات هذا العام.

■ بهاء الدين:
سوزان مبارك أولى المكرمات في احتفالات مصر بعيد الأم

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان إعداد هذا الجيل من ابناء وشباب مصر وتسليحه بالقيم والمبادئ والمثل يمكنه من مواجهة جميع المتغيرات والأخطار الثقافية والاجتماعية.

واشاد الوزير بدور السيدة سوزان مبارك الذى أعطته المجتمع المصرى بلا حدود في جميع المجالات الصحية والعلمية والتعليمية وهي جديرة بأن تكون أولى المكرمات في احتفالات مصر بعيد الأم. جاء ذلك في احتفال جمعية رعاية المدمنين ومحاربة الادمان بعيد الأم.

ندوة لاستخدام التكنولوجيا في التفتيش البيئي بمسابك الرصاص

كتبت ـ سالي وفائي:

تبدأ اليوم وعلى مدى يومين ورشة العمل التي ينظمها جهاز شئون البيئة تحت عنوان «التفتيش البيئي بمسابك الرصاص في ظل استخدام تكنولوجيات حديثة وقديمة» وذلك لتعريف المفتشين البيئيين بالمحافظات والادارة المحلية بكيفية التفتيش على مسابك الرصاص والمتاح من التكنولوجيات الحديثة في هذه الصناعة بمركز تدريب الادارة المحلية بسقارة.

كما يبدأ غدا بأسوان البرنامج التأهيلي للقيادات العليا بمحافظات أسوان وقنا وسوهاج وأسيوط ومدينة الاقصر في مجال الادارة البيئية الذي تنظمه جامعة الاسكندرية بالتعاون مع مركز التعاون الأوروبي العربي ومؤسسة الطميين الدوليين والصندوق الاجتماعي للتنمية. وصرح الكيميائي «سامي الجندي» رئيس مؤسسة الطميين الدوليين والمشرف على المشروع بأن البرنامج سوف يتناول الاضرار البيئية للتصنيع وإدارة الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقويم الأثر البيئي على المشروعات والاضرار البيئية للتحضر والنمو الحضري والنظم والتشريعات البيئية وتقنية تدوير المخلفات، واساليب وضع السياسة البيئية واقتصاديات البيئة وإدارة المشروعات البيئية الصغيرة والمتوسطة، والبيئة وتأثيرها على السياحة.

تكريم الأمهات المثاليات اليوم

كتبت ـ فوقية الكولي:

تقيم وزارة الشئون الاجتماعية اليوم بالصالة المغطاة باستاد القاهرة الاحتفال الكبير لتكريم الأمهات المثاليات الفائزات لهذا العام والآباء المتميزين إلى جانب ثلاث أسر متميزة على مستوى الجمهورية ممن لهم ادوار مشرفة في المجتمع إلى جانب تكريم الشخصيات الفنية ومنهم سميرة أحمد، وهدى سلطان، وسميحة أيوب والشخصيات العامة التي تتمثل في بعض الكتاب والأدباء والاعلاميين من اصحاب الاسهامات في المجالات الاجتماعية.

وصرحت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه سيتم خلال الاحتفال تكريم الامهات المثاليات الأوائل على مستوى الجمهورية ومنحهن جوائز نقدية قيمتها ٢٠٠٠ جنيه لكل أم فائزة و١٠٠٠ جنيه لكل أب وأسرة متميزة، ويعقب التكريم حفل فنى كبير يحييه نخبة من الفنانين.

التحضير للمؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية

اكد المشاركون في اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية الذي يعقد نهاية مايو القادم تحت رعاية الرئيس حسني مبارك اهمية ان يكون هذا الحدث الكبير بمثابة رسالة الى المجتمع كله لاعلاء ثقافة التنمية وضرورة ان ينتقل المفهوم من رعاية البعد الاجتماعي الى الارتقاء بالتنمية الشاملة قبل خطوة ولحتضن القرن الجديد.

واكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية خلال الاجتماع الذي عقدته امس للتحضير للمؤتمر القومي، ان دور الوزارة التنسيق بين الوزارات المعنية والهيئات التي يطلق عليها شركاء التنمية.

واتفق ممثلو الوزارات والهيئات المشاركون في اللجنة التحضيرية اهمية التنسيق والتعاون والاعداد الجيد قبل عقد المؤتمر واختيار التوقيت المناسب خلال هذا العام.

زيارة استثنائية للمسجونات والمساجين

كتب ـ هشام الزيني:

قرر السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بمناسبة عيد الأم ان يسمح للمسجونات بزيارة استثنائية بالاضافة الى عقد ندوات ومحاضرات لجميع الفئات للمسجونين بالتنسيق مع مديريات الوعظ والشئون الاجتماعية بالمحافظات لشرح دور الامومة في تحقيق ترابط الاسرة والمجتمع والتأكيد على ما اوصت به الاديان من تقدير للأم واعلاء شأنها. كما تقرر ان يتولى الاخصائيون الاجتماعيون بالسجون احضار اطفال المسجونات المودعين لدى المؤسسات الاجتماعية والاسر البديلة لزيارة امهاتهم المودعات بسجن القناطر. كما يتم صرف مبلغ مالي يوزع على كل المسجونات مخصص لشراء ملابس وهدايا لاطفالهن مع اقامة حفل ترفيهي توزع خلاله الهدايا التي ترد من مديريات الشئون الاجتماعية وجمعيات رعاية المسجونين على المسجونات والاطفال.

في الندوة التثقيفية بمحافظة القاهرة:
عقوبات رادعة لأصحاب العقارات المخالفة لاشتراطات البناء

كتب ـ عبدالهادي تمام:

طالب الدكتور محمد شتا امين عام الادارة المحلية بتوقيع عقوبات رادعة على اصحاب العقارات المخالفة لاشتراطات البناء وان يكون للقاهرة قانون خاص بها.

كما طالب بانشاء احياء جديدة تتساوى مع عدد اقسام الشرطة لامكان السيطرة، وانشاء صناديق للخدمات بكل حي اسوة بما هو متبع في بعض المحافظات. كما انه سيتم دراسة تعيين ١٠ مهندسين بعقود مؤقتة براتب شهري ٥٠٠ جنيه بتمويل من الادارة المحلية لمواجهة مخالفات البناء.

واعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ان خطة تثقيف العاملين بالمحافظة هدف اساسي لرفع مستوى الاداء في جميع المجالات، وان هناك دورات تدريبية للعاملين بالادارات الهندسية والادارية.

جاء ذلك خلال الندوة التثقيفية التي اقيمت بالديوان العام بالمحافظة ضمن الموسم الثقافي الذي تقيمه المحافظة.

ومن ناحية أخرى أعلن المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة الكبرى انه من المقرر تشغيل ١٢ وحدة نهرية تعمل بصورة اضافية بين مرسى الجلاء والقناطر الخيرية، وتدعيم ١٤٦ خطا بنحو ٥٠٩ سيارات.

عبدالرحيم شحاتة

محافظ الجيزة:
٥٠ ناديا لتدريب الأطفال والشباب على الكمبيوتر والإنترنت

كتب ـ عادل الديب:

اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه سيتم إنشاء ٥٠ «نادي القرن الحادي والعشرين» للاطفال والشباب بمدن واحياء وقرى المحافظة كمرحلة اولى ومقارها بمراكز الشباب والاندية والمكتبات العامة استجابة للرسالة الرفيعة للسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لرعاية الأطفال والشباب للارتقاء بمستواهم الثقافي والعلمي.

ويتعلم الاطفال والشباب في هذه المراكز كيفية استخدام الكمبيوتر، والانترنت وأجهزة المعلومات الحديثة.

وقرر المحافظ تشكيل لجنة عليا برئاسته وتضم خبراء من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء برئاسة الدكتور هشام الشريف رئيس المركز، والدكتور أحمد بهجت رئيس الغرفة التجارية لمحافظة الجيزة، ورجال أعمال اعضاء باللجنة الاستشارية للاستثمار بالمحافظة.

واضاف محافظ الجيزة انه تم توفير ٥٠٠ جهاز كمبيوتر تبرع بها رجل أعمال قيمتها مليون جنيه، بالاضافة إلى مليون جنيه نقدا تبرع بها رجال الأعمال ايضا، وقد تم البدء في توزيع هذه الأجهزة كمرحلة أولى لافتتاح هذه الأندية.

ماهر الجندي

الحجاج بدأوا في مغادرة المدينة المنورة إلى مكة المكرمة أمس

المدينة المنورة /أ ش أ/: بدأ امس مغادرة الحجاج من المدينة المنورة في طريقهم إلى مكة المكرمة استعدادا لاداء مناسك الحج لهذا العام. وصرح السيد عبد الكريم النحاس وكيل اول الوزارة ورئيس بعثة وزارة الاوقاف بأن الفوج الاول من البعثة قد غادر اليوم كما يغادر الفوج الثاني اليوم في طريقهم الى مكة المكرمة.

واوضح ان جميع حجاج البعثة يتمتعون بصحة جيدة خلال فترة وجودهم في المدينة المنورة التي استغرقت اسبوعا .. كما انه لم يتلق اى شكوى تتعلق بالحالة الصحية. وصرح بأنه قد عقدت ندوة حاضر فيها كبار المشايخ حول كيفية اداء مناسك الحج والرد على جميع الاسئلة والاستفسارات من اعضاء بعثة الحج. وقد تم تخصيص مسئول لكل مجموعة من الحجاج يتولى توضيح المناسك خلال ايام الحج وارشادهم حتى لا يتخلف احد منهم وسط الزحام الكبير الذي تشهده مكة المكرمة.

ومن ناحية اخرى تغادر القاهرة في السابعة مساء اليوم اخر رحلات الحجاج وصرح مسئول بمصر للطيران بأن عدد الحجاج الذين تم نقلهم بالجو بلغ حوالي ٥٥ الف حاج من حجاج القرعة والسياحة والجمعيات الدينية والترانزيت على متن ٢٧٠ رحلة طيران اضافية.

مبارك يهنيء نجوما بعيد استقلال ناميبيا

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة إلى سام نجوما رئيس جمهورية ناميبيا بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده.

.. وبالعيد القومي لتونس

كما اوفد الرئيس السيد عمرو حسين جابر الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة تونس بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

الاتفاق مع إثيوبيا والسودان على تنفيذ مشروعات أحواض النيل

أعلن الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه تم الاتفاق بين وزراء الري والموارد المائية في كل من اثيوبيا والسودان ومصر على تنفيذ الجزء الخاص بالمشروعات على مستوى الاحواض الفرعية لنهر النيل باعتبار البلاد الثلاثة اعضاء بالهضبة الاثيوبية.

وقال انه تم ايضا الاتفاق على السير في تنفيذ جزء من الخطة المتكاملة لتنمية الموارد المائية المتكاملة لدول حوض النيل، مشيرا إلى انه سيتم عقد اجتماع لخبراء الدول الثلاث قبل اجتماع المجلس الوزاري لدول الحوض في مايو القادم بأديس أبابا.

موراتينوس يطلع موسى على نتائج محادثاته بإسرائيل

استقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس ميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط الذي يزور القاهرة حاليا. تم خلال اللقاء استعراض اخر تطورات عملية السلام خاصة على المسار الفلسطيني في ضوء زيارة موراتينوس الأخيرة لإسرائيل حيث عرض على السيد عمرو موسى نتائج محادثاته مع المسئولين الإسرائيليين وأجرى تقويما لهذه المحادثات والموقف بصفة عامة على المسار الفلسطيني الذي يتعرض حاليا للجمود.

وفد برلماني روسي يصل إلى القاهرة غدا

يصل الى القاهرة غدا السيد ستروييف رئيس المجلس الاتحادي في البرلمان الروسي على رأس وفد برلماني ومسئولين في الحكومة الروسية في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٣ ايام. وصرح السفير فلاديمير جوديف سفير روسيا الاتحادية بالقاهرة امس بأن الوفد الذي يضم عددا من رؤساء ومسئولي بعض الجمهوريات الاتحادية الروسية بينهم رئيس جمهورية بشقورستان وكذلك رئيس وزراء تتارستان سيلتقي خلال الزيارة مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

إعلان نتائج انتخابات مجلس إدارة نادي مستشاري مجلس الدولة

جرت امس في جو هادئ انتخابات أعضاء مجلس إدارة نادي مستشاري مجلس الدولة، وقد فاز عن المستشارين كل من: يحيى عبدالمجيد، وجمال دحروج، وسعيد برغش، ومحمد عبدالفتاح غباشي، وعصام الدين عبدالعزيز، وحمدي يس.

وفاز عن المستشارين المساعدين محمد عقيلة، وأحمد شحات، وممدوح السقا، والسيد محمد رمضان، وعن النواب أحمد يسري زين العابدين، وخالد القبيس، وعن المندوبين وليد عطية، وعمرو جمعة، وعن المستشارين السابقين عادل عبدالباقي. وقد بعثت الجمعية العمومية للنادي برقية شكر وتقدير للرئيس حسني مبارك.

وقررت الجمعية العمومية للنادي اختيار الدكتور جودت الملط رئيسا شرفيا للنادي مدى الحياة.

توسعة مدارج مطار طابا لزيادة طاقته إلى ١٥ طائرة

صرح عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني بأنه يجرى العمل حاليا لتوسعة مدارج الطائرات بمطار طابا ليستوعب ١٥ طائرة بدلا من خمس طائرات.

وأضاف انه يتم أيضا في الوقت الحاضر تطوير مطار شرم الشيخ وتوسعة صالة الركاب لتصل نسبة استيعابها من ٦٠٠ إلى ١٢٠٠ راكب في الساعة بتكلفة ٢٠ مليون جنيه.

كما يتم تطوير المبنى القديم بمطار الغردقة لزيادة استيعاب صالة الركاب لتصل إلى ٥٠٠ راكب في الساعة وتوسعة مدارج الطائرات به لتستوعب ٢٥ طائرة بدلا من خمس عشرة.

وفد الطلائع الألمان يزور مصر يوم الجمعة

يزور وفد من الطلائع الألمان مصر يوم الجمعة المقبل تنفيذا لبرنامج التآخي بين مدينة نوي أولم ومحافظة السويس.

وسوف يقيم الوفد الالماني لمدة أسبوع في محافظة السويس حيث يلتقون بطلائع المحافظة لممارسة الانشطة المختلفة وتبادل الخبرات.

ويتضمن البرنامج ورش عمل الطلائع الالمان والمصريين ومناقشة موضوع تلوث البيئة وتنفيذ الأنشطة المختلفة وزيارة المشاريع العملاقة وشرق التفريعة وترعة السلام ونفق الشهيد أحمد حمدي وعيون موسى ومعالم مدينتي السويس وبورسعيد.

كما تضمن برنامج الزيارة في القاهرة زيارة جريدة الأهرام والمعالم الاثرية بالقاهرة والجيزة.

تدريب الأطباء المرشحين للزمالة المصرية

كتب ـ محمد عبد الشافي:

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تنفيذ البرنامج التدريبي للاطباء المرشحين للزمالة المصرية في ٦ تخصصات طبية مختلفة ببعض المستشفيات بمحافظات القاهرة والجيزة، والمنوفية، والمنيا، والبحيرة، وسوهاج، والإسكندرية والغربية. وأشار الوزير إلى انه تم تعيين الدكتورة محمد عبد الخالق استاذ طب الأطفال مقرراً للمجلس العلمي المتخصص لامراض الطفولة وإبراهيم خاطر استاذ التخدير بطب الأزهر مقرراً للمجلس العلمي للرعاية المركزة ومحمد الجوهري مقرراً للمجلس العلمي المتخصص للامراض الباطنة وعادل رمزي مقرراً للمجلس العلمي للجراحة وحمدي الكباريتي مقرراً للنساء والتوليد ومحسن جاد الله مقرراً للمجلس العلمي لطب الأسرة. وصرح الدكتور أحمد الخولي الأمين العام للجنة العليا للتخصصات الطبية بأنه تم تعيين أحد الأساتذة المتخصصين بكل مستشفى لتولي التدريب العلمي والعملي للأطباء في كل تخصص.

طرح ١٣ ألف رأس ماشية بالإسكندرية

الإسكندرية ـ من محمود عبد المقصود:

صرح خالد البسيوني وكيل وزارة التموين بالإسكندرية بأنه تم طرح ١٣ الف رأس أغنام حية ومجمدة منها ٥ الاف رأس خراف حية مستوردة بسعر ٦,٥ جنيه للكيلو و٨ الاف رأس أغنام مستوردة مذبوحة بسعر ١٣ جنيها الكيلو بالاضافة إلى ٥ الاف رأس عجول طازجة كما تقرر طرح ٥٠٠ رأس اغنام بلدي بسعر ٩,٥ جنيه للكيلو .. وأضاف محمود العطاب رئيس شركة اسكندرية للمجمعات الاستهلاكية انه روعي أن تكون الأسعار تنافسية تتناسب مع جميع المستويات وتلبي احتياجاتهم. وأضاف أنه تم تخصيص ٢٥ شادرا لبيع الخراف على مستوى أحياء الإسكندرية تحت إشراف كامل ورقابة تموينية صارمة. وأكد أنه تم طرح كميات اضافية من السلع التموينية بمنافذ التوزيع منها ٨٠٠ طن دقيق فاخر وبلدي و١٠٠ طن أرز معبأ و٥٠٠ طن سكر حر و٢٠٠ طن زيت عباد شمس و٢٠٠ طن مسلي صناعي وطبيعي.

خريطة صحية لوضع سياسة وقائية علاجية بالمحافظات

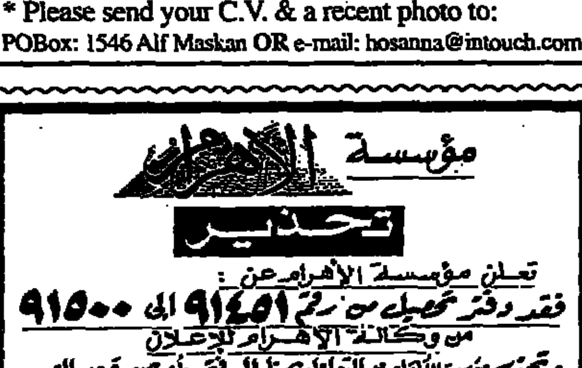
كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية برئاسة الدكتور عاطف صدقي باعداد خريطة صحية يتم على أساسها وضع سياسة وقائية علاجية في المحافظات بحيث تتضمن تعميم نظام البطاقات الصحية وذلك في إطار خطة شاملة لتنفيذ التأمين الصحي في الريف. وأوصى المجلس بتكثيف الجهود لمنع انتشار الأمراض المتوطنة في الريف التي تؤثر على الصحة العامة لأبناء الريف وقدرتهم الانتاجية مع زيادة العناية بالأنشطة الانتاجية خصوصا المشروعات الصغيرة في مجال المنتجات الريفية. وطالب المجلس الذي ناقش في اجتماعه أسس استراتيجية التنمية الاجتماعية والرعاية الصحية في الريف المصري بتوفير الاعتمادات والموارد لتنفيذ خطط تعميم مياه الشرب النقية ومشروعات الصرف الصحي بالقرى في جميع انحاء البلاد ونشر المدارس والمعاهد التعليمية ومراكز التدريب المهني.

حالة الجو

طقس ربيعي معتدل نهارا بارد ليلا. وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة احيانا، ومازالت الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار على السواحل الشمالية والرياح غربية معتدلة تنشط أحيانا على شمال البلاد.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٢	١٢	السويس	٢٢	١٢	رفح	٢١	١١	اسيوط	٢٥	١٠
الاسكندرية	٢٠	١٣	العريش	٢٠	١١	كاترين	١٧	٧	سوهاج	٢٦	١٠
مطروح	٢٠	١١	الطور	٢٢	١٣	سيوة	٢١	١١	الاقصر	٢٨	١١
بورسعيد	٢٠	١٤	الغردقة	٢٤	١٥	المنيا	٢٤	١٠	اسوان	٢٧	١٢
الاسماعيلية	٢١	١١	شرم الشيخ	٢٥	١٥	الفيوم	٢٤	١١	الوادي الجديد	٢٨	١١





مجلس الشورى يناقش مستقبل مصر السياحي

سياسات مبارك ساهمت في دعم النهضة السياحية

مراجعة الضرائب المفروضة على قطاع السياحة ووضع استراتيجية جديدة لمواجهة الأزمات


د.عبدالسلام عبدالغفار يؤكد أن السياحة هي مستقبل مصر

حوار جانبي بين الوزيرين الشاذلي والبلتاجي

[تصوير : محمد لطفي]

أكد مجلس الشورى في اجتماعه صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي أن سياسات الرئيس مبارك الخارجية وإنجازاته الداخلية ساهمت بدور كبير في دعم النهضة السياحية التي شهدتها مصر خلال الفترة الأخيرة وطالب المجلس بتجنيد كافة الموارد القومية لزيادة عدد السائحين إلى ٢٧ مليون سائح عام ٢٠١٧ ووضع استراتيجية جديدة للتعامل مع الأزمات التي يمكن أن تهدد السياحة.

عبد العزيز محمود

وأوضح المجلس خلال مناقشته للتقرير الذي أعدته لجنة الثقافة والإعلام والسياحة حول مستقبل مصر السياحي ضرورة إعادة النظر في الضرائب والرسوم المفروضة على الخدمات والمنشآت السياحية وتعديل القوانين المنظمة للهيئات التي ترعى السياحة في مصر.

وقال الدكتور عبدالسلام عبد الغفار رئيس اللجنة ان تنمية القطاع السياحي لايمكن أن تتم بمعزل عن التنمية الشاملة للمجتمع مما يدعو إلى ضرورة تكامل سياسة الدولة السياحية مع السياسة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال ان السياحة تمثل أحد الأنشطة الرئيسية للاقتصاد القومي مما يدعو إلى ضرورة اتخاذ كافة الوسائل اللازمة لدعم التطور السياحي وازالة كافة المعوقات التي تحول دون استعادة مصر لمكانتها في سوق السياحة العالمية.

السياحة والإرهاب

من ناحية أخرى أوضح التقرير أن عائدات السياحة تأثرت إلى حد كبير بحالة عدم الاستقرار وعمليات الارهاب والعنف في منطقة الشرق الأوسط مؤكدا في الوقت نفسه أن زيادة عدد السائحين في السنوات الأخيرة لم يصحبه زيادة ملموسة في الايرادات السياحية وأشار التقرير إلى أن العنف والارهاب لم يؤثر فقط على عدد السائحين وإنما امتد أيضا إلى عدد الليالي السياحية وذلك بالرغم من قرارات خفض أسعار السلع والخدمات السياحية.

وأكد تقرير مجلس الشورى أن عدد السائحين الذين زاروا مصر في عام ١٩٩٧ بلغ ٣.٩ مليون سائح من بين ٦١٢ مليون سائح يمثلون حجم النشاط السياحي العالمي في حين تجاوز إيراد مصر من السياحة ٣.٨ مليار دولار من بين ٤٤٨ مليار دولار خلال نفس العام.

اعتمادات محدودة

وأشار التقرير إلى أن الاعتمادات المخصصة لحملات التنشيط السياحي مازالت محدودة ففي حين تنفق مصر ٦.٥ دولار عن السائح الواحد تصرف اسرائيل ١٦ دولارا والمغرب ١٠ دولارات ولبنان ٨.٣ دولار عن كل سائح.

على صعيد آخر انتقد مجلس الشورى في تقريره الضرائب المفروضة على قطاع السياحة مؤكدا أنها ضرائب مغال فيها خاصة ضريبة المبيعات المفروضة على خدمات الفنادق والمطاعم والنقل السياحي.

وطالب المجلس بإعفاء الخدمات السياحية من ضريبة المبيعات . وإلغاء ضريبتي تنمية الموارد ودعم التضامن الاجتماعي المفروضين على تذاكر السفر إلى الخارج حتى تتساوى قيمة تذاكر السفر في مصر بمثيلاتها في البلاد المجاورة.

وحول حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم جواز قيام المحليات بفرض رسوم دون أي سند قانوني طالب نواب الشورى بعدم فرض رسوم على الفنادق والخدمات السياحية لصالح المحليات وتطبيق الاعفاءات الواردة في قانون ضمانات وحوافز الاستثمار على المنشآت السياحية خاصة مراكز المؤتمرات والغوص ومراسي اليخوت وملاعب الجولف.

السياحة العربية

مجلس الشورى حذر في تقريره من تراجع نسبة السياحة العربية من ٤٨٪ عام ١٩٩١ إلى ٢٤٪ عام ١٩٩٧ مؤكدا ضرورة القيام بحملات تنشيطية لدعم السياحة العربية الوافدة وأكد المجلس أن حملات التسويق السياحي لم تشمل الولايات المتحدة بنفس التركيز الذي وجه إلى أوروبا الغربية وأنه لابد من التركيز أيضا على اليابان وكوريا واستراليا ودول الكومنولث وحول احتمالات النمو المستقبلي لعدد السائحين أشار المجلس إلى ضرورة تجنيد كافة الموارد القومية لزيادة عدد السائحين من ٣.٤ مليون سائح عام ٩٧ إلى ٢٧ مليون سائح عام ٢٠١٧ وزيادة عدد الليالي السياحية من ٢٦ مليون إلى ٢٣٧ مليون ليلة سياحية خلال نفس الفترة.

وفيما يتعلق بالسياحة الداخلية أوضح المجلس امكانية زيادة حجم حركة السياحة الداخلية من ١٠٪ حاليا إلى ٢٠٪ من مجموع السكان عام ٢٠٠٠ وذلك مع ارتفاع متوسط دخل الفرد في مصر إلى أكثر من ١٠٠٠ دولار سنويا وتوافر التسهيلات اللازمة لتشجيع السياحة الداخلية.

مجلس الشورى أكد أن اعطاء دفعة قوية للسياحة يتطلب اعادة النظر بصورة جذرية في كافة الهيئات التي ترعى النشاط السياحي وفي مقدمتها الغرف السياحية وتعديل قوانينها التي صدرت في عام ١٩٦٨ إلى جانب التنسيق بين الجهات المرتبطة بالنشاط السياحي وتعديل القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٣ لزيادة الرقابة على الأنشطة السياحية.

وحول السياحة النيلية طالب مجلس الشورى بالتنسيق بين وزارتي السياحة والأشغال العامة لضمان استمرار الظروف المناسبة للملاحة النهرية طوال الموسم السياحي.

الطيران العارض

من جهة أخرى طالب المجلس بفتح باب الطيران العارض لسد الطلب على السفر الى مصر والذي لايتمكن الطيران المنتظم من تغطيته وتشجيع الرحلات السريعة لركاب البواخر التي تجوب البحر المتوسط والإسراع في تطوير مطارات الاقصر وشرم الشيخ وأبو سمبل ومرسى مطروح والخارجة لاستيعاب الزيادة المتوقعة في الحركة السياحية.

جهاز للأزمات

وطالب المجلس بوضع استراتيجية جديدة للتعامل مع الازمات التي تهدد قطاع السياحة وذلك بإنشاء جهاز دائم لمواجهة ازمات السياحة يكون تابعا لرئاسة مجلس الوزراء ويمثل فيه القطاع الخاص ووزارات السياحة والداخلية والخارجية لاتخاذ كافة القرارات اللازمة لتخفيف آثار الازمات في حالة حدوثها وأكد النواب ضرورة تشجيع شركات السياحة على التكتل والاندماج لتكوين شركات قوية قادرة على المنافسة في الاسواق الدولية خاصة عند تطبيق اتفاقية الجات في مجال السياحة عام ٢٠٠٥

وأوضح النواب أهمية قيام القطاع الخاص بتكوين شركات طيران وطنية ومراس خاصة لليخوت وربط جنوب مصر سياحيا بالبحر الأحمر والوادي الجديد والواحات عبر شبكة من الطرق الحديثة والعمل على حل مشكلات الفنادق العائمة.

وأخيرا وفي نهاية الجلسة طالب النواب بمراجعة القوانين واللوائح المنظمة للسياحة المصريةوإعادة النظر في الرسوم والضرائب المفروضة على الخدمات والمنشآت السياحية من أجل مستقبل افضل للسياحة المصرية.

ويستأنف المجلس مناقشاته صباح اليوم.



النواب يناقشون مستقبل التعليم في مصر

تواصل لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمود محفوظ غدا مناقشة قضية مستقبل التعليم في مصر على ضوء الاستعداد للدخول إلى القرن المقبل

الجلعان يؤدي اليمين الدستورية

قام غريب الجلعان خالد كوم أمبو الجديد بأداء اليمين الدستورية أمس أمام مجلس الشورى بعد إعلان فوزه في الانتخابات التي أجريت على مقعد الفئات بالدائرة والذي كان يشغله النائب الراحل ظاهر علام.

قضية لوكيربي في لجنة الشئون العربية

تناقش لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمد سعيد الدقاق غدا آخر المستجدات على الساحة العربية، وفي مقدمتها تطورات قضية لوكيربي وأزمة العراق وإعلان الدولة الفلسطينية.

ثلاث جراحات دقيقة بالمخ يجريها جراح عالمي بمستشفى الجلاء للقوات المسلحة


صورة الميكروسكوب الجراحي المتصل بالدائرة التليفزيونية المغلقة

لم تعد جراحات المخ والاعصاب تمثل مشكلة أمام علماء الطب بعد التطور الهائل الذي احدثته التكنولوجيا الطبية في إجراء العمليات الصعبة بجزع المخ - وهي المنطقة التي لم يجرؤ طبيب الاقتراب منها في الماضي، حيث تتجمع بلايين الخلايا ومراكز الإحساس والسمع والحركة والبصرفي نقطة لم تتجاوزالسنتيمتر المربع، ومن ثم فان اى انحراف لمشرط الطبيب قد يترتب علية شلل دائم لاحد أعضاء الجسم .وقد فتحت التكنولوجيا الطبية الحديثة امالا كبيرة لاستئصال مثل هذه الاورام التي تصيب ٢.٥ من مجموع سكان العالم ولم يعرف العلماء سببا واضحا لظهورها.

في مستشفى الجلاء للقوات المسلحة اجريت مؤخرا بنجاح ثلاث عمليات دقيقة لاستئصال اورام بقاع المخ والعصب السابع والثامن شارك في الجراحة فريق من اطباء المستشفى بقيادةالخبير الفرنسي الدكتوراوليفييه استركيزرئيس قسم جراحات المخ بجامعة باريس .واستمرت العملية الاولى اكثر من ١٥ ساعة متواصلة باستخدام الميكروسكوب الجراحي تم خلالها استئصال ورم دموي خبيث ظل ينتشر بالاوعية الدموية تحت قاع الجمجمة في اتجاه مسار الدم حتى بلغ حجمة ٧ سم مربع مما افقد المريض حاسة السمع نتيجة ضغط الورم على مركز السمع مع ظهورالاما متواصلة بالمخ وضعف شديد في الرؤية وشلل نصف الوجه .ويقول الدكتور محمد حسني حمزة مدير المستشفى ان استئصال مثل هذا الورم من بين خلايا المخ دون ظهوراعراض تعوق حياة المريض كان ضربا من الخيال لكن وجود الخبرة العالمية والامكانات التكنولوجية التي تتوفر لدينا جعلت اجراء هذه الجراحة امرا سهلا .وتم نقل وقائع الجراحة عبر دوائر تليفزيونية مغلقة لاطلاع شباب الاطباء على الخبرة المتطورة في استئصال الاورام الخبيثة ويضيف الدكتورحسن حمزة ان الجراحة بدأت بحقن مادة خاصة لاحداث تجلطا في الدم المتجمع بالورم ثم عمل فتح جانب الاذن اليسرى واستئصال الورم دون التأثير على اعصاب المخ وكانت حالة المريض بعد اتمام الجراحة ممتازة حيث استعاد كافة حواسة دون ظهور اى اعراض مرضية كما اجريت جراحة لورم حجمة ٢سم كان محولا من احد المستشفيات بالولايات المتحدة الامريكية واستغرقت العملية عشر ساعات اعادت للمريض اتزانه وقدرته على الكلام .والحالة الاخرى اجريت لاستئصال ورم اسفل الاذن فقد المريض معه القدرة على الحركة واستغرقت العملية ١٥ ساعة متواصلة شارك فيها فريق من اطباء المخ والاعصاب والانف والاذن والتخدير حيث اعادوا للمريض سلامته وقدرته على الحركة وقد شاهدنا حالة المرضى بعد الحديث معهم داخل المستشفى .ويقول الدكتور حسن احمد فؤاد رئيس قسم الانف والاذن بالمستشفى ان جراحه قاع الجمجمة تخصص جديد نشأ وتطورعلى مدى عشرات السنوات من فرع جراحة الانف والاذن والحنجرة كنتيجة مباشرة لظهور بعض الاورام سواء الحميدة او الخبيثة او الجزء السفلي من الجمجمة والذي يرتكز عليه المخ وحيث ان هذه المنطقة من الجمجمة ملاصقة تماما للجزء الاعلى من الانف والبلعوم الانفي والاذن .

وكانت الجراحات القديمة تستلزم ايجاد فتحة كبيرة في عظام الجمجمة للوصول الى هذه المنطقة من المخ مع الكثير من الشد والجذب وربما الضغط على المخ اوالمخيخ واحيانا استئصال جزءمن اى منهما وما يتبع ذلك من ضرر مباشر على وظائفها لذلك فان العلماء فكروا في طريقة اخرى لتلافي تلك ومن هنا جاءت الحاجة لهذا التخصص الدقيق ليقدم العلاج باقل الاضرار للمكنة للوصول الى الورم عبر عظمة الاذن بمساعدة الاجهزة الحديثة مثل حفار العظام الكهربائي وهو جهاز يشبة الشنيورالكهربي الذي يستخدمة الحرفيون في حفر المعادن ويضاف الى ذلك ايضا الاجهزة الحديثة التي تساعد على تتبع مسارات الاعصاب الرئيسية النابعة من جزع المخ وبالتالي يتمكن الجراح من تميزها وتلافي اصابتها اثناء استئصال الورم

وتحتاج هذه النوعية من الجراحات كما يقول الدكتور حسن فؤاد الى مهارة عالية ودقة بالغة لحماية المريض من اى اصابات قد تبدوبسيطة لكن اعراضها قد تفقد المريض لحد حواسه الرئيسية مدى الحياة.

ويقول الدكتوراحمد حسن خشبة استشاري الانف والاذن والحنجرة بالمستشفى ان معظم اورام هذه المنطقة من الجسم تعتبراوراما حميدة الا انها متنوعة فهي تنشأ من اى نسيج كالغشاء المبطن للمخ او الاعصاب الدماغية الموجودة بالمكان كعصب الاتزان او الاعصاب المخية الاخرى كالعصب السابع الذي يتحكم في حركة عضلات الوجه المسئولة عن اظهار الانفعالات النفسية كالدهشة والغضب والضحك وكذلك الاعصاب المسئولة عن تنظيم البلع وحركة الاحبال الصوتية فضلا عن عصب اللسان .وبعض هذه الاورام تنشأ من الاوعية الدموية المتصلة بين الجمجمة والقلب

وتنبع خطورة هذه الاورام من كونها قادرة على النمو والتغذية بالدم من الاجزاء المحيطة بهامما يؤدي الى الضغط التدريجي على الاعصاب في المخيخ ثم المخ فيصيب المريض بالشلل بعد فترة من الزمن تطول او تقصر على حسب معدل نمو الورم الذي يختلف من مريض الى اخر وقد يؤدي الورم الى الوفاة المفاجئة بسبب انفجار الاوعية الدموية للورم مما يؤدي الى النزيف الدماغي المفاجئ واكثر هذه الاورام ليس لها سبب واضح او معلوم الا ان بعض الحالات تلعب فيها الوراثة دورا مهما .

حيث قدرت معدلات الاصابة بهذه الاورام بحوالي ٢.٥٪ من السكان بمعنى ان هناك ٢٤ مريضا من كل ١٠٠٠ من السكان ويضيف الدكتور احمد حسن ان اكثر امراض هذه المنطقة شيوعا هي اورام الغشاء المبطن للمخ حيث تمثل حوالي ٨٠٪ من اورام قاع الجمجمة ويلي ذلك اورام عصب السمع او كما يعرف بعصب الاتزان والاعراض المرضية لهذه الاورام شتى ومتعددة ولكن اكثر المرضى تبدأ شكواهم بطنين اوضعف بالسمع في احدى الاذنين وعادة ما يكون تدريجيا واحيانا يصاب به الشخص فجأة اما في احيان اخرى يكون الشلل المفاجئ في العصب السابع وهو المؤشر على وجود الورم لذلك ينصح على الدوام باستشارة اخصائي الانف والاذن عند حدوث اى من هذه الاعراض لان الاكتشاف المبكر والجراحة المبكرة لاستئصال الورم هي الضمان للشفاءالتام مع استئصال كامل للورم نظرا لامكانية التعرف على الاعصاب المحيطة والمحافظة عليها في المراحل الاولى من الورم .ويتم اجراء الجراحة تحت مخدر عمومي وتبدابفتح الجلد في منطقة الشعر خلف الاذن حتى لا يظهر بعد تمام التئام الجرح ثم يتم استئصال عظام الاذن التي غالبا ما تكون فقدت وظيفتها ثم يفتح الجراح فتحة صغيرة في الغشاء المبطن للجمجمة ويستأصل الورم دون اصابة الاعصاب المهمة.وعند اتمام استئصال الورم يتم اصلاح عصب الوجه ان امكن ثم يغلق الجراح مع وضع قليل من انسجة المريض في التجويف المتبقي بعد استئصال عظام الاذن .ومما هو معلوم ان مثل هذه الجراحات تستلزم وجود فريق طبي متكامل مؤهل ومدرب تدريبا تاما نظرا لطول فترة الجراحة مع دقتها ويتكلف اعداد وانشاء وتكوين مثل هذا الفريق المال والوقت الكثير .ونظرا لقلة عدد المراكز المتخصصة في مثل هذه الجراحات وضعف امكاناتها وما تتحملة الدولة من نفقات في العلاج بالخارج اهتمت القيادة العامة للقوات المسلحة بالمبادرةوالاسراع على لتكوين مثل هذا الفريق وايفاد الاطباءالي المراكز المتخصصة في العالم مع استقدام الخبراء الاجانب لاجراء مثل هذه الجراحات ولتبادل الخبرات مع الاطباء المصريين.

يحيى يوسف

في دراسة لمعهد التخطيط القومي

توقع زيادة إيرادات السياحة إلى ١٧,٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٢

كتبت ـ عزة علي:

توقعت دراسة لمعهد التخطيط القومي ازدهار السياحة الدينية والثقافية وسياحة المؤتمرات والصيد وان ترتفع ايرادات السياحة لتصل الى ٧ ١٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ بمعدل نمو ٩٪ مقابل ١١.٥ مليار جنيه عام ٩٧/٩٦ و١٢.٦ مليار عام ٩٨/٩٧.

واكدت الدراسة التى اجريت حول اقتصاديات القطاع السياحي في مصر وانعكاساتها على الاقتصاد القومي ان نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج القومي الاجمالي زادت من ٨.٥٪ عام ١٩٩٠ الى ٦.٦٪ عام ٩٦.

وتوقعت الدراسة أن ترتفع قيمة الناتج من قطاع السياحة الى ٧ مليارات عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ بمعدل نمو ٣٪ مقابل ٣.٨ مليار جنيه عام ٩٧/٩٦ و٣.٤ مليار متوقع ٩٨/٩٧ بمعدل نمو ٦.١١٪.

ويرجع هذا التحسن المتوقع الى التحسن في الدخل السياحي والانتاج والناتج في قطاع السياحة، كما يرجع الى زيادة الطاقة الايوانية والتى يتوقع ان تبلغ ١٢.٧ الف غرفة بمعدل نمو ٦,١٠٪ الف غرفة عام ٩٨/٩٧.

شارك في اعداد الدراسة معهد التخطيط ووزارة التخطيط ومركز البحوث الزراعية باشراف الدكتورة إجلال راتب رئيسة مركز بحوث العلاقات الدوليةبمعهد التخطيط. واكدت الدكتورة إجلال ان الدراسة تناولت تطور مفهوم السياحة وأهدافها بحيث أصبحت ظاهرة انسانية ونشاطا اجتماعيا وتسويقيا وخدميا يخضع للعديد من المؤشرات والمتغيرات المحلية والعالمية ولم يعد نشاطا مؤقتا يخضع للظروف والرغبات الطارئة. وأكدت انه على الرغم من تقدم وازدهار القطاع السياحي المصري خلال السنوات القليلة الماضية تقدما ملحوظا إلا انه مازالت هناك العديد من المعوقات التى تقف حائلا دون تقدم هذا القطاع بما يتناسب والامكانات السياحية الهائلة المتوافرة في مصر.

كما أكدت الدراسة تزايد الأهمية النسبية لقطاع السياحة بالنسبة للمتحصلات الجارية (الصادرات - الملاحة - رسوم المرور في قناة السويس) خلال السنوات القليلة الماضية. حيث بلغت هذه النسبة ٣٥.٢٪ عام ٩١ و٤٩.٩٪ عام ٩٢، و٣٦٪ عام ٩٤.

واضافت ان أهمية قطاع السياحة بالنسبة للاقتصاد القومي تزداد اذا ما تعرضت لتأثير مضاعف لانفاق السياح الاجانب على بنود الانفاق المختلفة على الدخل القومي. ويعتبر هذا الانفاق دخلا مباشرا لعناصر الانتاج التى شاركت في تقديم المنتج السياحي ببنوده المختلفة فضلا عن الأثر غير المباشر الذى يتوقف على «مضاعف الدخل السياحي». حيث سيتم انفاق جزء من هذه الدخول لتلبية احتياجاتهم الاستهلاكية من السلع والخدمات. وهكذا ينظر الى أثر الانفاق السياحي على الدخل القومي على انه مجموع للدخول المتولدة خلال دورات الانفاق السياحي، وهو ما يطلق عليه «المضاعف السياحي».

وبالرجوع الى جدول المدخلات والمخرجات للاقتصاد المصري عام ٩٧/٩٦ نجد انه يحتوي على ٣٢ قطاعا انتاجيا. من بينها قطاع المطاعم والفنادق ويظهر هذا الجدول أن قيمة انتاج هذا القطاع بسعر السوق بلغت في ذلك العام حوالي ٧.٣ مليار جنيه، كما قدر تقرير البنك المركزي لنفس العام حجم الايرادات السياحية بالنقد الأجنبي بما يعادل ١٢ مليارا و٣٧٧ مليون جنيه وتوزع الايرادات السياحية على القطاعات المختلفة بواقع ٦٠٪ لقطاع المطاعم والفنادق و١٩.٣٪ للصادرات السلعية و١٣.١٪ للخدمات و٧.٦٪ لقطاع النقل والاتصالات.

ونظرا لتقدم وازدهار العديد من القطاعات المرتبطة بالقطاع السياحي مثل الصناعة والزراعة والصناعات الغذائية وارتفعت قيمة المضاعف السياحي في مصر في التسعينات بحوالي ٩ ١٪، وهو قريب من المضاعف السياحي في تركيا والذى يقدر بحوالي ١.٩٨٪.

ويؤدي ارتفاع المضاعف السياحي دوره في زيادة الايرادات السياحية وزيادة نسبة هذه الايرادات الى الناتج القومي الاجمالي حيث كانت نسبة الايرادات السياحية إلى الناتج القومي الاجمالي - قبل اضافة المضاعف - تتراوح بين ٦.٣٪ وارتفعت الى ما يتراوح ما بين ٦.١٢٪ بعد اضافة المضاعف. حيث زادت هذه النسبة من ٨.٥٪ الى ٧ ١٠٪ عام ٩٢ ووصلت عام ٩٥ الى ٢ ١١٪ مقابل ٩.٥٪، اما عام ٩٦ فقد زادت هذه النسبة من ٦.١٢٪ مقابل ٦.٦٪ قبل اضافة المضاعف.

وأوصت الدراسة بالحرص على زيادة المضاعف بالحد من التسربات التى تحدث في القطاع السياحي وأهمها استيراد السلع من الخارج.

بمشاركة دوائر الاستثمار العالمية

مؤتمر حول سياسة وفرص الاستثمار في مصر اليوم

كتب ـ خليفة أدهم:

يفتتح اليوم الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والدكتور حامد مبارك ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية مؤتمر سياسات وفرص الاستثمار في مصر في ظل المنافسة العالمية خلال المرحلة القادمة والذى ينظمه منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وتركيا وإيران بالتعاون مع منظمة الانكتاد «مؤتمر الامم المتحدة للتنمية».

ويشارك في أعمال المؤتمر عدد كبير من كبار المستثمرين ورجال الاعمال وخبراء الاقتصاد، حيث تستعرض الدكتورة هبة حندوسة رئيس منتدى البحوث الاقتصادية التقرير الذى أعده المنتدى حول فرص وسياسة الاستثمار في مصر، كما يتحدث حول التقرير الدكتور خليل حمداني الخبير بمنظمة الانكتاد. كما يتحدث المهندس أحمد عز نائب رئيس اتحاد الصناعات المصرية حول مناخ الاستثمار في مصر من واقع تجربة الشركات الخاصة ويتحدث السيد محمد شفيق جبر رئيس منتدى مصر الاقتصادي الدولي حول رؤية الشركات الدولية للسوق المصرية على خريطة الاستثمار العالمية، ومحددات جذب رؤوس الأموال الاجنبية خلال المرحلة القادمة. كما يشارك في أعمال المؤتمر الدكتور طاهر حلمي رئيس المركز المصري للدراسات الاقتصادية والدكتور فاروق الخروني الخبير المالي بالبنك العربي والدكتور بارتلجوس الخبير باحدى الشركات الأمريكية.

ويختتم المؤتمر أعماله بحلقة نقاش حول تعظيم فرص وجذب الاستثمارات الاجنبية الى مصر يشارك فيها الدكتور احمد بهجت والمهندس رشيد محمد رشيد وجلال الزوربا الاعضاء بالمجلس الرئاسي العربي الأمريكي.






غـــالي   جـــبر

والجدير بالذكر أن تقرير سياسة الاستثمار في مصر في ظل المنافسة العالمية يتضمن استطلاعات رأي ٨٢ شركة عالمية حول عوامل ومتغيرات تشكيل المناخ الاستثماري الجاذب لرؤوس الأموال العالمية خلال المرحلة المقبلة، حيث أكدت هذه الاستطلاعات قدرة المناخ الاستثماري في مصر على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، كما اكدت أن الاستثمارات العالمية سوف ترتبط خلال السنوات الخمس القادمة بثلاثة عوامل اساسية وهي الاستقرار السياسي - وتوفير الأيدي العاملة المدربة، ومدى الإسراع في تنفيذ تحرير التجارة الخارجية.

١٥٠ ممولا جديدا شهريا

يوم إضافي لتقديم إقرارات الضريبة الموحدة

كتبت ـ آمال علام:

أصدر فخري سعدالدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة قرارا بمد فترة تقديم الإقرار الخاصة بالضريبة الموحدة يوما واحدا لينتهي في ١ ابريل بدلا من ٣١ مارس وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

فخرى سعدالدين

وفيما يتعلق بنسبة عدد الممولين الذين قدموا اقراراتهم والتى لم تتجاوز حتى الآن الـ١٠٪ يؤكد رئيس مصلحة الضرائب أن هذا قد يرجع الى أن المصريين تعودوا على ان يؤدوا أعمالهم في آخر لحظة ويؤكد ان الأيام الثلاثة القادمة ستشهد اقبالا اكثر من الممولين.

واضاف رئيس مصلحة الضرائب العامة أن جهاز الحصر الضريبي موجود وفعال ويقوم بدوره جيدا وهناك حوالي ١٥٠ الف ممول يدخلون النطاق الضريبي شهريا ويساعد على ذلك وجود الحاسبات الآلية المبرمجة جيدا وكذلك نظام الربط بين المصالح الايرادية الاربع (الضرائب العامة - ضرائب المبيعات - الجمارك - الضرائب العقارية).

وقال ان هناك حصرا على الطبيعة يتم بصفة دورية، ولكن المشكلة في أن هناك عددا من الممولين لا يتعاملون مع الجهات الرسمية أو شبه الرسمية وهؤلاء يعتبرون من المتهربين وتقوم كل من إدارة مكافحة التهرب الضريبي ومباحث التهرب بالتحري عن هؤلاء الممولين ويتم إخضاعهم للضريبة.

وأشار الى أن مأموريات الضرائب في حالة طوارئ، حتى انتهاء موسم تقديم الإقرارات وأنها تعمل من الآن وحتى نهاية الموسم حتى الساعة العاشرة مساء.

وزير التجارة والتموين:

مصر حققت فائضا في مخزون القمح يكفي الاستهلاك المحلي حتى سبتمبر المقبل

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان الدولة حققت فائضا في مخزون القمح يكفي الاستهلاك المحلي حتى ١٠ سبتمبر المقبل وذلك من احسن انواع الأقماح.

ويبدأ توريد القمح الجديد أول أبريل المقبل. وقال الوزير إن الحكومة قررت شراء القمح المحلي هذا العام بسعر ٩٥ جنيها للأردب يضاف إليها علاوة درجة نظافة ليصل ثمن الاردب الى ١٠٠ جنيه في حين يصل السعر العالمي لأردب القمح ٦٠ جنيها، وان الحكومة وضعت في اعتبارها عند تحديد شراء القمح من المزارعين تشجيع الفلاح على زراعته لتحقيق أكبرقدر من الاعتماد على الذات في مجال توفير رغيف الخبز للمواطنين وعدم اللجوء للاستيراد من الخارج وان عملية خلط القمح بدقيق الأذرة وفرت هذا العام ٥٤ مليون دولار لخزينة الدولة. وعن استيراد اللحوم من السودان أشار الدكتور جويلي انه يتم الآن بحث الإجراءات اللازمة مع وزارة الزراعة بشأن وضع القواعد اللازمة لمراقبة اللحوم السودانية بيطريا في حالة استيرادها من السودان ستحقق انخفاضا كبيرا في أسعار اللحوم المعروضة بالمجمعات الإستهلاكية للمواطنين ما يؤدي بالتالي إلى خفض اسعارها بصفة عامة خاصة في القطاع الخاص. وقال الوزير ان القانون رقم ١٢٣ لسنة ١٩٥٧ بشأن الباعة الجائلين يحظر ممارسة هذه المهنة إلا بعد الحصول على ترخيص وشهادة صحية وحسن السير والسلوك وعدم صدور أحكام جنائية ضده، وان الترخيص الذى يحصل عليه البائع يحدد له مكان مزاولة البيع كما يحظر عليه بيع سلع امام محال تعرض سلعا مماثلة ومنع البائع من ملاحقة الجمهور داخل وسائل المواصلات العامة.

ندوة بالأمم المتحدة تناقش تجربة شركات القطاع العام المصري

نيويورك ـ إيهاب حافظ:

نظم النادي العربي للعاملين بالامم المتحدة ندوة عن الاقتصاد المصري والتطورات الايجابية التى حققها خلال الفترة الماضية حيث تحدث فيها المهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب حول الدور التنموي للقطاع الخاص وقدرة شركات القطاع العام الناجحة لمواكبة المتغيرات الاقتصادية العالمية والقيام بدورها الاستثماري والتنموي بنجاح جنبا الى جنب مع القطاع الخاص

وتناول المهندس اسماعيل عثمان بالتحليل تجربة المقاولون العرب في مجال التشييد والبناء في مختلف انحاء العالم بالاضافة الى دورها التنموي والاجتماعي بالاضافة الى شركات القطاع الخاص المنبثقة والتى تصل الى نحو ٣٠ شركة. وأشار الى نجاح عدد كبير من شركات القطاع العام الناجحة في الدخول في تحالفات اقتصادية مع شركات عالمية في إطار الاتجاه العالمي للمشاركة الاقتصادية وتدعيم التعاون التكنولوجي والاقتصادي في مشروعات كبرى بالداخل والخارج. واوضح المهندس اسماعيل عثمان الجهود المصرية لمحاربة البيروقراطية والقضاء عليها، ودور شركات قطاع الاعمال الذى لايقل عن اهمية الدور الاقتصادي وهو الدور الاجتماعي عبر مشروعات خدمية مختلفة في المجالات الصحية والتعليمية والرياضية يضاف الى ذلك مجال التدريب والاعداد الفني للافراد الحفاظ على ماتحقق من نجاح والأخذ بأساليب التقدم العلمي ومواكبة العصر.

تأجيل مؤتمر الدول المانحة للبوسنة

سراييفو ـ أ ش. أ : أعرب رئيس وزراء البوسنة المناوب حارث سيلاجيتش عن اعتقاده بأن تأجيل مؤتمر الدول المانحة للبوسنة المقرر عقده في منتصف شهر مايو القادم سوف يؤدي الى اعاقة وارباك عمليات الاصلاح الجارية حاليا في البلاد.

وقال سيلاجيتش في تصريحات له امس عقب اجتماعه مع وفد من البنك الدولي أن انعقاد هذا المؤتمر يمثل اهمية بالغة للبوسنة فيما يتعلق بنجاح عملية الاصلاح الاقتصادي والخصخصة . وكان وفد البنك قد أعرب عن دعمه لتنفيذ القانون الجديد بشأن التعريفة الجمركية والضرائب على الصادرات والواردات وقانون الضرائب الاضافية على الواردات . يذكر أن مسئولين من البنك الدولي قد أعربوا قبل يومين عن اعتقادهم بأن هناك احتمالا لتأجيل مؤتمر الدول المانحة نحو خمسين دولة بسبب عدم استكمال المؤسسات الدستورية في البوسنة مثل مجلس وزراء الكيان الصربي والافتقار الى التعاون الاقتصادي بين الكيانين

[تصوير : محمد لطفي]

الجنزوري يستعرض مشروعي الموازنة العامة والخطة

استعرض الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الصورة النهائية لمشروعي الموازنة العامة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة للسنة المالية المقبلة (٩٩ ـ ٢٠٠٠)، وذلك في الاجتماع الذى عقده أمس مع الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية، والسيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي.





إقرار البت فى عروض شراء ٢٨ شركة اليوم

ضوابط لبيع الأسهم المتبقية للدولة فى ٣٦ شركة

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام انه سيتم اليوم إقرار البت في عروض شراء ٢٨ شركة قدرت قيمتها السوقية بنحو ٢٧٠٠ مليون جنيه وأنه تقرر وضع ضوابط لبيع الأسهم المتبقية والمملوكة للدولة في ٣٦ شركة يجرى حاليا تداول أسهمها في البورصة لضمان جدية الاستثمار والحصول على السعر العادل، كما تقرر اتباع شركات الترويج وضمان الاكتتاب العالمية والمصرية ٣ مهام رئيسية عند بيعها ٦٠ شركة قطاع أعمال عام خلال العام الحالي.

وقال الوزير إن الوزارة سبق أن أعلنت في شهر أكتوبر الماضي عن بيع ٢٨ شركة بأسلوب المزايدة المفتوحة لضمان الشفافية وتحقيق العدالة بين المستثمرين وتقدمت للشراء مجموعات من المستثمرين لكل شركة تراوحت من ٣ إلى ١٦ مجموعة ومثل الطلب المصرى الأغلبية بالمقارنة بالجنسيات الأخرى من المستثمرين وتعمل هذه الشركات في مجال التعدين والحراريات والأسمدة والورق والانشاءات الحديدية والنقل والأسمنت والبويات. وقال الوزير في تصريحات أمس ـ إنه تم سداد دفعة جديدة من مديونيات الشركات لدى البنوك بلغت ١٦٦٨ مليون جنيه وذلك في إطار تسويات بلغ مقدارها ٦٧٦١ مليون جنيه حتى الآن، وترتب على ذلك تحول هذه الشركات ـ التى يبلغ عددها نحو ٥٤ شركة ـ من الخسارة إلى الربحية. وقال إن عدد الشركات المتعثرة المتبقية يبلغ حاليا ٦٠ شركة، وقد بدأ تنفيذ خطة لإصلاح ٤٠ شركة منها منذ يوليو الماضى وذلك بالمشاركة مع الشركات القابضة وخبراء في الاقتصاد، وأن مراجعة نتائج أعمالها عن شهر فبراير الماضى أظهرت تحسنا وتطورا في أرقام الإيرادات وقدرة على سداد الديون، وزيادة في النشاط الجارى وأضاف الوزير أنه تم وضع ضوابط لبيع الأسهم المتبقية والمملوكة للدولة في ٣٦ شركة يجرى حاليا تداول أسهمها في البورصة وذلك بغرض خروج الدولة من ملكية هذه الشركات بالكامل، وأن حصة الحكومة في الأسهم تختلف مابين ٣٠٪ و٤٠٪ من إجمالى الأسهم ويقدر إجمالى قيمتها بنحو ٥.٨ مليار جنيه وتشترط الضوابط أن يكون المستثمر ذا خبرة مشهود بها في النشاط الذى تمارسه الشركة التابعة، وأن يحدد السعر الأساسى على أساس مابين ٨ و ١٠ أضعاف آخر ربح محقق على السهم وأن هذه الشروط تتضمن لإحباط محاولات المضاربين الذين يحاولون الآن خفض سعر الأسهم عمدا في البورصة منذ أعلنت الوزارة عن رغبتها في بيع الشرائح المتبقية من الشركات، والشرط الثالث أن يتم البيع بمزايدة مفتوحة بحيث لا يجوز البيع المباشر بدون إعلان مسبق سواء من البائع أو المشترى ويهدف هذا الشرط إلى السماح بأقصى قدر من الشفافية وأما الشرط الرابع فهو إعطاء الحكومة الأولوية للمستثمر الذى يفضل البقاء مالكا للأسهم لمدة عام ويتعهد بعدم بيع أسهمه منذ تاريخ الشراء منعا للمضاربة في الأسهم.



العملاء يشاركون شركات السمسرة وإدارة السجلات في التلاعب بالأوراق المالية

القيد بالحفظ المركزى لايغلق باب التلاعب ويأتى بصور مختلفة له

مطالبة شركات إدارة السجلات بإعطاء كشوف حركة لحسابات العملاء

متابعة: ممدوح الولى

دعا الخبراء المشاركون ـ في ندوة جرائم ومخالفات التعامل بسوق الأوراق المالية ـ إلى قيام شركات إدارة السجلات بإعطاء العملاء كشوف حركة للحسابات إلى جانب ما تعطيه لهم من كشوف أرصدة التعامل لكشف ما يمكن أن تقوم به من تعاملات على حسابات العملاء دون علمهم، والاسراع بربط شركات إدارة السجلات بالحفظ المركزي بعد تحديد أكثر من مهلة لذلك. كما دعوا إلى منع الشهادات المؤقتة التي يسهل تزويرها.

وأشار البعض إلى أن العملاء أصبحوا يشاركون أيضا في التلاعب بعد أن كانت المسألة مقصورة على شركات السمسرة. وطالب البعض بإلغاء الأسهم لحاملها باعتبارها وسيلة جيدة لغسل الأموال. كما طالب العاملون بالبنوك بحمايتهم من الأسهم المزورة والتي يتم خصمها من أجورهم.

نظم الندوة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وأشرف عليها المستشار أحمد عبدالعزيز بنيابة الشئون المالية والادارية والدكتور سمير الليثي المستشار بقسم كشف الجريمة بالمركز. وشارك فيها عدد من العاملين بالبنوك وشركات الوساطة المالية.

وذكر المستشار محمود مصطفى رئيس نيابة الشئون المالية والادارية أن صور التلاعب كانت مسبقا لدى شركات السمسرة أكثر بينما أصبح النصب حاليا متبادلا بين العملاء وبين شركات السمسرة. وضرب مثالا بعميل يطلب أسهمه ثم يدعي فقدانها ويأخذ بدل فاقد لها ثم يعطي الأسهم التي ادعى فقدها لشركة سمرة أخرى لبيعها وتسبب ذلك في قيام شركات سمسرة بدفع مبالغ لعملاء دون وجه حق. ورد بعض المصرفيين بأن حالات تلاعب العملاء محدودة ولم تصبح بعد ظاهرة. حيث أن غالبيتهم لاخبرة لديهم بالتعامل وأن المتلاعبين يحتاجون لخبرة كبيرة بالسوق حتي يمكنهم التلاعب.

السمسار المنفذ

وعلق شريف الجارحي مدير عام الرقابة علي الشركات بهيئة سوق المال بأن التوعية مطلوبة باعتبارنا مازلنا سوقا ناشئة وأن الامر الذي يعطيه العميل للسمسار هو الحكم وممنوع علي السمسار المنفذ تلقي الاوامر من العملاء مباشرة. ولكن الذي يتلقي الامر هي الشركة المساهمة وتقوم بتسجيل الامر في سجلاتها ثم تقوم بالتنفيذ للاوامر حسب أولوية ورودها. وأن الامر التليفوني ليس ممنوعا ولكن يتم بضوابط وضعتها هيئة سوق المال. ورد المستشار محمود مصطفى بأن كثرة التوعية بأساليب التلاعب يمكن أن تأتي بصورة عكسية وذلك بزيادة التخوف من التعامل بالسوق.

وأضاف المقدم أحمد اللاحي بمباحث الاموال العامة أن علاقة العميل مع شركة السمسرة مازالت مطاطة. فأحيانا توافق على إعطاء الاوامر بالتليفون وأحيانا لاتوافق علي ذلك وفي أي شركة سمسرة سنجد أن ٩٥٪ من الاوامر بالتليفون، ولهذا لانريد أن نخنق السوق ولكننا نريد وضع ضوابط وتدخل الدكتور عصام خليفة مدير استثمار صناديق البنك الاهلي قائلا أن بعض شركات السمسرة تطلب منا كتابة أوامر الشراء والبيع بالفاكس بينما تكتفي شركات أخري بالامر التليفوني.

وقال أحد المصرفيين اننا نريد حماية لانفسنا من الصكوك المزورة في ظل زحمة العمل حيث يمكن أن تجد أسهما مزورة في خزائن البنك. وعندما تظهر أسهم مزورة فانه يتم خصم قيمتها من الموظف الي جانب تأثر ترقياته ومستقبله الوظيفي.

وقال عصام خليفة أن غالبية مشاكل تزوير الصكوك ستنتهي بعد دخول كل الاسهم النشيطة في نظام الحفظ المركزي ودعا هيئة سوق المال الي الزام الشركات المصدرة للاسهم بذلك.

وأضاف المقدم أحمد اللاحي بمباحث الأموال العامة أن خطورة تلاعب القائمين على شركات إدارة السجلات في أرصدة العملاء تزيد عندما تجد بعض الشركات تصل أرصدتها إلى ١١ مليار جنيه وأهمية وضع الضوابط على تلك الشركات لعدم التلاعب في أرصدة عملائها خاصة وأن قانون سوق المال لم يشمل شركات ادارة السجلات بنصوص كافية. ودعا إلى عدم اكتفاء شركات إدارة السجلات بإعطاء كشوف حساب العملاء بل وإعطاء كشوف بحركة الحسابات لكي يعرف العميل هل تمت تعاملات على أسهمه دون علمه أم لا. وقال شريف الجارحي أن هناك انذارا من هيئة سوق المال لشركات السجلات بالربط مع شركة الحفظ المركزي. وتساءل أحد الحضور الانذار رقم كم؟

ضوابط لمنع الاستفادة بالمعلومات

ودعا محمد حسنين رئيس قطاع الأوراق المالية بالبنك الاهلي إلى تولي عملية ادارة السجلات جهة واحدة يقتصر دورها على عملية تداول الاوراق المالية دون القيام بأية عمليات بيع. خاصة وأن معظم شركات إدارة السجلات ليس لديها الادارة المتخصصة والدراية على أعمال قيد الملكية وادارة هذه السجلات بكفاءة.

كما اقترح طباعة كل أسهم الشركات لدى جهة واحدة ولتكن مطبعة البنك المركزي أو المطابع الاميرية بدلا من طباعتها في أي مطبعة وكذلك منع طبع الشهادات المؤقتة بنظام الكمبيوتر مما يسهل تزويرها. وطالب بتسجيل الاسهم المفقودة على نظام التداول بالبورصة على أنها أسهم موقوف التعامل عليها بحيث يتم رفضها الكترونيا من خلال نظام التداول عند محاولة البعض بيعها.

وتخوفا من استغلال الاسهم لحاملها في غسل الأموال لسهولة تداولها خارج البورصة وعدم وجود سجل لدي الشركة المصدرة لها لاسماء الملاك. دعا محمد حسنين إلى الغاء هذا النوع من الاسهم وذكر أن هذا الامر جار دراسته بوزارة الاقتصاد وهيئة سوق المال. كما طالب بتوافر المعلومات لجميع المتعاملين بالسوق في الوقت نفسه ووضع الضوابط لمنع الاستفادة من المعلومات الداخلية بالشركات التي يتم تداول أسهمها.

أسهم بلا شهادات

وامتد الحوار إلى مدى كفاية المفتشين علي شركات الوساطة بهيئة سوق المال ومدى خبرتهم التعامل مع شركات إدارة السجلات التي يحتاج التعامل معها إلى خبرات فنية خاصة. ومدى الحياد مابين الشركات المخالفة فعندما يتم عقاب شركة كبيرة بغرامة خمسمائة جنيه فقط ويتم تطبيق قرار الجزاء على الباب الداخلي المقصورة لمدة يوم واحد فقط بينما يتم نشر جزاءات الشركات الأخرى بالصحف وعلى نفقة الشركة المخالفة كذلك أن الشركات الكبيرة يتم التعامل معها برقة بعكس الشركات التي ليس بها شخصيات عامة حيث يتم التعامل معها بشدة رغم أن نفس المخالفات واحدة في الجانبين.

أيضا تكرار إعلانات بالصحف عن جزاءات على شركات معينة ثم رفع تلك الجزاءات بعد تبين سلامة إجراءات الشركات وبعد أن تكون صورتها قد أصابها التشويه في السوق. ووجه أحد الحضور تساؤلا إلى الجهات الشرطية عن سبب عودة أحد مديري الصناديق إلى موقعه رغم ثبوت تورطه في القيام بعمليات لحسابه أضرت بالصندوق ورد مندوب مباحث الأموال العامة بأن دورنا هو التحقيق وإحالة التحقيقات إلى الجهات المختصة التي لها سلطة توقيع العقاب.

وانتقل الحوار إلى أداء شركات السمسرة حيث ذكر عصام خليفة أن عدد شركات السمسرة كبير ولو تم الاستغناء عن نصف هذا العدد فان السوق لن تتأثر. وأضاف المقدم أحمد اللاحي أن عشر شركات سمسرة تستحوذ على أكثر من نشاط السوق. وأشار إلى أنه تبين أن الاسهم التي اشترتها إحدى شركات السمسرة لأحد الصناديق ليس معها شهادات نقل الملكية واستمر ذلك الامر لمدة عامين. وهو ما يعنى أن الصندوق إذا أراد بيع تلك الاسهم فلن يستطيع كما أنه لن يصرف كوبونات أرباحها. وأشار أحد الحضور إلى وجود مقولة لشركات السمسرة تجمع كناسة السوق للصناديق كما أشار إلى أن ضعف رءوس الأموال لشركات السمسرة يخيف الاجانب من التعامل معها.

الشركات العائلية وإصدار السندات

وتناولت الدكتورة مواهب القاضي بالمركز القومي للبحوث بعض صور التلاعب من جانب الشركات المصدرة للاسهم في شكل طباعة أوراق مالية بنفس أرقام أسهم أخرى لنفس الشركة. أو إصدار سهم بدل فاقد باسم شخص غير المالك الحقيقي للسهم. وتراخى بعض الشركات المصدرة للاسهم في ابلاغ شركة مصر المقاصة بالتغييرات التي تطرأ على المراكز القانونية لمساهميها خاصة في حالة الوفاة وانتقال الملكية للورثة وغير ذلك.

وأضاف الدكتور هشام رضا بمركز البحوث أن من صور تلاعب شركات السمسرة تنفيذ عمليات بيع أو شراء لصالحها بأسماء وهمية أو بأسماء العملاء. والتأخر في ابلاغ العملاء بإتمام عمليات البيع التي تمت لصالحهم مع استغلال أموال البيع لصالحها. وكذلك إتمام عمليات بيع أو شراء خارج المقصورة. والقيام بتنفيذ عمليات شراء دون أن يكون لديها رصيد نقدى يغطي قيمة تلك العمليات. وأشار الدكتور نبيل صفي الدين إلى أن التلاعب في الاوراق المالية له انعكاسات عديدة منها هروب الاستثمار من سوق الاوراق المالية وهو ماسيؤثر على تنفيذ برنامج الخصخصة من خلال البورصة كما سيمتد أثره إلى تعاملات سوق الإصدار وقلة الاقبال على الاكتتابات العامة. وكلها أمور ستنعكس على شركات السمسرة في قلة تعاملاتها.

المطالبة بتوطين التكنولوجيا المتقدمة عالميا فى مصر

كتب ـ عادل اللقانى:

طالب الدكتور طارق خليل رئيس الجمعية الدولية لادارة التكنولوجيا ومقرها الولايات المتحدة بالعمل على توطين التكنولوجيا المتقدمة العالمية في مصر وعدم الاكتفاء بنقلها فقط من الدول الاخرى، مع نشر التكنولوجيا الحديثة وخاصة للمعلومات على أوسع نطاق في جميع أماكن العمل والصناعة، وإنشاء حدائق وأودية للتكنولوجيا في مناطق مختلفة في مصر على نفس المستوى الموجود في البلاد الأجنبية المتقدمة لربط التعليم والبحث العلمي بالصناعة وإكساب صناعاتنا الوطنية قيما مضافة عالية يمكن المنافسة بها في السوق العالمية كما طالب بضرورة إعداد تصور واضح لأهداف التنمية التكنولوجية في مصر ورسم الخطط الاستراتيجية المناسبة لتحقيقها مع متابعة التنفيذ ورصد النتائج أولا بأول والعمل على تهيئة المناخ من خلال اصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتحقيق ذلك في أسرع وقت.

جاء ذلك أثناء كلمته التي ألقاها أمام المؤتمر الدولي الثامن لادارة التكنولوجيا بصفته رئيسا له. وأشار الى أهمية مشاركة مصر في التكتلات الاقتصادية الاقليمية والعالمية لمواجهة الاندماجات الاستراتيجية العالمية، وفتح آفاق جديدة للتكامل والتطور أمام المنتجات المصرية وإيجاد منافذ تصدير جديدة لها، كما أكد أن فتح قنوات اتصال مع مراكز التكنولوجيا العالمية المتخصصة يمكن مصر من رصد التغيرات التكنولوجية السريعة في الاسواق العالمية، وبالتالى تحسين منتجاتها من ناحيتي الجودة والتكلفة بما يؤهلها بقوة للمنافسة العالمية.

وأكد الدكتور حسن الليثي الممثل الاقليمي للجمعية في مصر ضرورة الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة كمدخل أساسى للتنمية التكنولوجية في مصر مع التركيز بصفة خاصة على الصناعات المغذية باعتبارها أساسية للصناعات الرئيسية مع تطويرها تكنولوجيا لتحقيق منافسة عالية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرليني	٥٥١,٥٥٥٠	٥٧٥,٨٨٨٣	٥٥١,٠٠٠	٥٧٣,٢٢
مارك الماني	١٩٠,٢٥٤٦	٢٠٠,١٦٩٣	١٨٩,٨٧	١٩٩,٠٦
فرنك فرنسي	٥٧,٠١٤٧	٥٩,٩٨٢٧	٥٦,٦٠	٥٩,٦٥
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩,٢١٩٧	٢٠,٢١٩١	١٩,١٨	٢٠,١١
كرون سويدي	٤٠,١١٤٥	٤٣,٥٢٦٨	٤٠,٦٩	٤٣,٢١
فرنك سويسري	٢٣٣,٢٧٤٠	٢٤٤,٧٦٣١	٢٣٠,٠٩	٢٣٩,٨٢
١٠٠ ين ياباني	٢٨٦,٠٦٩٤	٣٠٠,٤٢٤٧	٢٣٣,١٣	٢٤٢,٩٩
دينار كويتي	١٠٨٣,٥٢٨٦	١١٢٠,٤٤١١	١٠٧٩,٠٦	١١١٩,١٣
ريال سعودي	٩٠,٦٧٢٧	٩٥,٠٦٤٤	٩٠,٦٩	٩٤,٦١
درهم اماراتي	٩١,٨٤٢٣	٩٥,٩٣٦٣	٩٢,٦٦	٩٥,٣٤
وحدة النقد الاوروبية يورو	٣٦٩,١١٠١	٣٨٨,٣٤٥٤	٢٠,٠٠	٠,٠٠

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

١٠ ملايين جنيه أرباحا لمشروعات الإصلاح الزراعى

كتب ـ عصام عبد الكريم:

حققت مشروعات الإصلاح الزراعي ١٠ ملايين جنيه أرباحا في عام ١٩٩٨، ومن المقرر توزيعها على الجمعيات التعاونية للاصلاح لتوزعها بدورها على الأعضاء من الفلاحين المساهمين في هذه المشروعات.

جاء ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للجمعية التعاونية للاصلاح الزراعي لمناقشة ميزانية تعاونيات الإصلاح الزراعي عن العام المنتهي في نهاية ١٩٩٨ برئاسة محمود أبو غريب رئيس الجمعية العامة.

وصرح المهندس علي حمودة مدير الجمعية بأن صندوق مستلزمات الإنتاج حقق أرباحا قدرها ٧٠٠ ألف جنيه عن معاملاته في توفير الاسمدة ومستلزمات الانتاج لفلاحي الإصلاح في خدمة أراضيهم، وبلغت معاملات الصندوق ١٠٠ مليون جنيه في العام الماضي بالاضافة الى ٤٧٩ مليونا قيمة معاملاته في تسويق المحاصيل المنتجة بأراضي الاصلاح.

وأضاف أن الجمعية اعتمدت الخطة الخاصة بإحلال وتجديد مشروعات الأمن الغذائي التابعة لتعاونيات الاصلاح التي بلغت ١٥ مليون جنيه في مشروعات لانتاج البيض ومشروعات تسمين البداري ومشروعات تسمين العجول لتوفير اللحوم الحمراء والبيضاء.

كما اعتمدت الجمعية العامة خطة المشروعات الجديدة في الميادين الاقتصادية، ورفع مستوى الخدمات التي تقدم لأعضائها، وبرنامج تطوير تسويق المحاصيل بما يعود بالفوائد على المنتجين من الفلاحين.

وأكد أن ممثلي ٦ ملايين من فلاحي الاصلاح الزراعي في مختلف المحافظات أعلنوا تأييدهم ومبايعتهم للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة تقديرا وعرفانا منهم لما قدمه للشعب المصرى عاما بعد عام ولجماهير الفلاحين.

اتفاق مع الاتحاد الأوروبى لحل أى مشكلة تواجه الصادرات المصرية

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين انه تم الاتفاق مع الوفد الاوروبي على تشكيل آلية لعقد اللقاءات الدورية بين رجال الاعمال والصناعة والتجارة في كل من مصر والاتحاد الاوروبي لبحث أي مشكلة تطرأ بينهما خاصة فيما يتعلق بالصادرات المصرية الى الأسواق الاوروبية

وأضاف الوزير أن الاتفاق يستهدف تنبيه المسئولين ورجال الاعمال المصريين إلى أى ظاهرة تؤدي الى اغراق الاسواق الاوروبية بأي سلعة مصرية وذلك قبل اتخاذ الاجراءات القانونية بشأن قضايا الاغراق

وقال ان الوفد الاوروبي الذي حضر الى القاهرة في الفترة من ١٢ حتى ١٦ مارس الحالي والمشكل من ٢٠ عضوا وأعضاء اتحاد الاقطان واتحاد التجارة الاوروبي قد عقد عدة لقاءات مع الاتحادات المصرية المثيلة كما التقى برجال الاعمال والصناعة لتبادل وجهات النظر بين الجانبين لتعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية لزيادة التبادل التجاري وتنمية التجارة.

الناس والاقتصاد

المشاركة المصرية الأوروبية وتداعيات الاستقالة الجماعية

السيد ....

تستحق الأزمة الحالية في الاتحاد الأوروبي نتيجة الاستقالة الجماعية لأعضاء المفوضية التعليق والتحليل من قبل كل المهتمين في مصر ببرنامج الشراكة مع أوروبا وتحديث الصناعة المصرية بما لهذه الأزمة من تداعيات مباشرة على هذا البرنامج. فبصرف النظر عن الآثار المترتبة على مسيرة الاتحاد الأوروبي ذاته وما تكشف من فساد نتيجة الجهاز الإداري المترهل وكذلك الانعكاسات المتوقعة على عملة «اليورو» الوليدة فان ما يهمنا الآن في مصر هو ما استدل عليه في تقرير اللجنة المشكلة من البرلمان الأوروبي حول تبخر المبالغ المرصودة لبرامج التعاون الأفقي وهي البرامج المعروفة باسم برامج المشاركة سواء مع المشرق العربي أو المغرب العربي.

ويبلغ إجمالي هذه المبالغ ـ التي لم يستدل من قبل مراقبي الحسابات الأوروبيين على أوجه واضحة للصرف ـ حوالي ٤ مليارات دولار. وربما كان ذلك هو السبب وراء محاولات البيروقراطية الأوروبية في بروكسل في الفترة الأخيرة في ايجاد برامج جديدة وبديلة مثل البرنامج الأوروبي المتوسطي حيث التصقت بطابع هلامي غير محدد للتمويه على العجز المتوقع في برامج الشراكة الأوروبية ـ العربية. وربما أيضا كان ذلك وراء التعنت أحيانا في المفاوضات بافتعال مواقف جانبية تعطل توقيع اتفاق الشراكة المصرية ـ الأوروبية.

إن المتغيرات سريعة الايقاع في عالم اليوم تستدعي اليقظة والقدرة على تغيير وتبديل المواقف والسياسات بما يتواكب مع هذه المتغيرات وعليه فيجب أن يجتمع على الفور الخبراء في مصر في كل من وزارات الاقتصاد والتعاون الدولي والصناعة والتجارة والخارجية بالاشتراك مع ممثلي منظمات الاعمال لدراسة التقارير الواردة بشأن هذه الأزمة واتخاذ الاجراءات التي تكفل للمفاوض المصري في اتفاقية المشاركة مع أوروبا التحرك على أسس جديدة.

مهندس شريف دلاور

بالاتصال بالسفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية ومهندس ملف الشراكة الاوروبية مع مصر .. قال إن القرارات بشأن ما اتفق عليه مع المفوضية الاوروبية قد صدرت في وقت سابق على الاستقالة لذلك فإنها سارية وكذلك برنامج التمويل ولا تأثير للاستقالة عليها. والتعليمات الصادرة للمفوضية أنه ليس من صلاحياتها في الوقت الراهن اتخاذ مبادرات جديدة، بل أنه خلال الشهر القادم وفي اجتماع «برشلونة ٣» الاوروبي المتوسطي سوف يحرص المجتمعون على الاعلان عن تقدم المفاوضات مع مصر، ويرى المراقبون أن الاتفاق على تقدم المفاوضات هو الشيء ذو القيمة وإلا سيصبح الاجتماع روتينيا.

عبدالرحمن عقل

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عقد سلسلة من الاجتماعات عقب أجازة عيد الأضحى المبارك مع النقابات العامة واللجان النقابية بهدف حل مشاكل العمل ومراجعة مشروعات قوانين العمل والتأمين الاجتماعي والصحي في ضوء الخطة التي أعدها الاتحاد العام ومنظماته النقابية لهذا الغرض. وصرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام بأن الاجتماعات تستعرض الاعداد لاحتفالات عيد العمال في أول مايو المقبل ومتابعة تنفيذ توصيات الجمعية العمومية للاتحاد وسيتم عقد اجتماع موسع بحضور السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة والدكتور زكي أبوعامر وزير التنمية الادارية لمناقشة ربط الأجور الاضافية بمستوى أداء العامل في القطاع الخدمي والحكومي.

اجتماعيات

الاستاذ الدكتور

سامح فؤاد حبيب



ألف مبروك لحصولك على درجة الدكتوراه في ادارة المؤسسات التعليمية الخاصة من اكاديمية العلوم الاقتصادية ببخارست برومانيا

خالص دعواتي القلبية لك بدوام التوفيق والنجاح

والدتك

زوجي العزيز

الاستاذ الدكتور

سامح فؤاد حبيب

نهنئك من قلوبنا لحصولك على درجة الدكتوراه في ادارة المؤسسات التعليمية الخاصة التابعة للتعليم العالي نتمنى لك التوفيق الدائم

وليبارك الله كل خطاك

أسرتك

ايرين وسيف ومارينا

الاستاذ الدكتور

سامح فؤاد حبيب

ارق التهاني القلبية بحصولك على درجة الدكتوراه في ادارة المؤسسات التعليمية الخاصة التابعة للتعليم العالي متمنيا لك دوام السعادة والنجاح

دكتور وجدى لويس وحرمه وفاء حبيب

الاستاذ الدكتور

سامح فؤاد حبيب

اجمل التهاني القلبية بحصولك على درجة الدكتوراه في ادارة المؤسسات التعليمية الخاصة التابعة للتعليم العالي متمنيا لك دوام الرقي والنجاح

شريف ونانسى وجون ومارك

الاستاذ الدكتور

سامح فؤاد حبيب

ارق التهاني القلبية لحصولك على درجة الدكتوراه في ادارة المؤسسات التعليمية الخاصة التابعة للتعليم العالي متمنيا لك دوام التقدم والازدهار

اكرم ووجدان وشادى ورامز

بمناسبة العيد السابع لمركز القاهرة للكبد

ندوة علمية عن امراض الكبد الفيروسية

٢٢ مارس ٩٩ الساعة الرابعة ظهرا

SIGNIFICANCE OF HBV MUTANTS

Prof. j. Rasenack

Univ of Freiburg Germany

Alternative Therapy in Chronic Viral Hepatitis

أ . د عبدالرحمن الزيادى

Mechanisms of liver Injury in Hepatitis B and C

الدكتورة سناء محرم كمال

مركز القاهرة للكبد ٥ ش الجرجاوى الدقى ت ٣٤٩١٣١٣/٣٤٨٣٩٩٠

مستشفى مصر الجديدة لعائلات ضباط القوات المسلحة

يزور المستشفى الاستاذ الدكتور

نبيل قانوس

استاذ جراحة تجميل الانف والوجه والرقبة بجامعة ماجيل في مونتريال بكندا في الفترة من ٩٩/٤/١ الى ٩٩/٤/١٠ وستعقد لجنة مناظرة الحالات للعرض على الخبير بقسم الانف والاذن بالمستشفى اعتبارا من اليوم ٩٩/٣/١٨ تليفون ٢٤٥٠٢٥٣

المؤتمر الدولى السنوى للجمعية المصرية للطب النفسى

الطب النفسي والعلوم العصبية في القرن القادم

٢٤-٢٦ مارس ١٩٩٩

بفندق ماريوت القاهرة

تحت رعاية

أ . د اسماعيل سلام

وزير الصحة والسكان

أ . د مفيد شهاب

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

أ . د حمدى السيد

رئيس شرف المؤتمر ونقيب الاطباء

أ . د احمد عكاشة

رئيس المؤتمر

تبدأ الدورات التدريبية وورش العمل يوم الثلاثاء ٣/٢٣ من الساعة ٣ ظهرا حتى الساعة ٩ مساء وافتتاح المؤتمر الاربعاء ٣/٢٤ الساعة ٩ صباحا

ويشمل برنامج المؤتمر على: جلسات علمية - محاضرات - مناظرات - ورش عمل - ندوات عامة

أ . د ممتاز عبدالوهاب

رئيس اللجنة المنظمة

أ . د عفاف حامد خليل

مقرر عام المؤتمر

أ . د يحيى الرخاوى

رئيس اللجنة العلمية

أ . د احمد عكاشه

رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى

مع تحيات نوفارتس

NOVARTIS

جمعية اسكان العاملين بالاصلاح الزراعى بالدقهلية

تقرر عقد الجمعية العمومية الطارئة يوم الخميس ٩٩/٤/٨ الساعة العاشرة صباحا للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

جامعة الزقازيق

الاستاذ الدكتور

احمد هاشم بسيونى

نائب رئيس جامعة الزقازيق وعضو مجلس الشعب الدائرة الاولى بالزقازيق

وأسرة الجامعة يتقدمون بالشكر والعرفان

للرئيس حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

أ.د/ كمال الجنزورى

رئيس مجلس الوزراء

أ.د/ فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

أ.د/ يوسف والى

الامين العام للحزب الوطنى

الاستاذ كمال الشاذلى

الامين العام المساعد للحزب الوطنى

أ.د/ حسين كاظم

محافظ الشرقية

واللواء طارق الجندى

الامين العام للحزب الوطنى بالشرقية

والسيد اللواء

صادق ابو النور

مساعد الوزير ومدير امن الشرقية

واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية واهالى الدائرة الاولى بالزقازيق على تأييدهم وثقتهم وكريم رعايتهم

مطرانية شبرا الخيمة

مستشفى سانت مارى

شبرا الخيمة

المدير والاطباء والعاملون يهنئون

نيافة الحبر الجليل

الانبا مرقس

لحصوله على درع نقابة الاطباء وشهادة التقدير ويهنئون انفسهم كذلك

كلية طب الزقازيق

المؤتمر العلمى السنوى لطب وجراحة العين

الخميس ٣/٢٥ بقاعة المؤتمرات بجامعة الزقازيق الدعوة عامة لاطباء العيون

الجهاز الفني للمنتخب يعلن اسماء ٢١ لاعبا لمباراة بلجيكا الودية

كتب ـ محمد الخولي :

اعلن الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم اسماء اللاعبين الذين سيخوضون مباراة بلجيكا الودية المحدد اقامتها يوم ٣٠ مارس الحالي بمدينة لياج، وذلك في إطار برنامج اعداده لبطولة كاس العالم للقارات، وكذلك لمعسكر الاعداد الذي سيقام قبل هذه المباراة بالقاهرة حيث اختار الجوهرى ٢١ لاعبا لدخول المعسكر الذي سيبدأ اعتبارا من غد الاثنين وهم: نادر السيد، وعصام الحضرى، وناصر فاروق لحراسة المرمى، وإبراهيم حسن ومحمد يوسف، ومحمد عمارة، وسمير كمونة، ومدحت عبدالهادى، وعبدالظاهر السقا، وحسام عبدالمنعم، وهيثم فاروق لخط الدفاع، وهانى رمزى، وياسر رضوان وسعد عبدالباقى لخط الوسط وحسام حسن وعبدالستار صبرى وحازم إمام وأيمن الجمل وعبدالحميد بسيونى، وياسر ريان وأحمد حسن لخط الهجوم. ونظرا للظروف الحالية سواء التي يمر بها اللاعبون المحترفون والتعبيرات في مواعيد حضورهم للقاهرة أو مشاركتهم في المباراة طبقا لوقف انديتهم الى جانب موقف لاعبي النادي الأهلي ومشاركة فريقه في مباراة العودة امام فريق ماجي التنزاني في بطولة إفريقيا للاندية ابطال الدوري فقد حدد الجهاز الفني مواعيد انضمام هؤلاء اللاعبين للمنتخب حيث تقرر ان يبدأ معسكر الفريق غدا بمشاركة ٧ لاعبين فقط هم ناصر فاروق حارس المرمى وحسام عبدالمنعم، وعبدالظاهر السقا، وعبدالحميد بسيونى، وسعد عبدالباقى، وأيمن الجمل، ومعهم المحترف عبدالستار صبرى الذي سيصل من النمسا اليوم ويبدأ المعسكر مع الفريق. واعتبارا من يوم الاربعاء المقبل سينضم لمعسكر المنتخب الرباعى المحترف في المانيا وهم هانى رمزى وسمير كمونة وياسر رضوان ومحمد عمارة ليصل عدد اللاعبين إلى ١١ لاعبا ثم ينضم اليهم يوم الجمعة المقبل كل من مدحت عبدالهادى وأحمد حسن المحترفين في تركيا

جى. إم. سى ترعى مهرجان اعتزال ثعلب الملاعب رضا عبد العال

تحت رعاية مجموعة شركات (جى. إم. سى) يقام اليوم مهرجان اعتزال نجم الكرة المصرية رضا عبد العال وسيتم توزيع جوائز مقدمة من مجموعة شركات جى إم سى بين شوطى المباراة على تذاكر المباراة من منتجات الشركة وغسالات وبوتاجازات وسخانات وبفايات وشوايات وصواعق ناموس. بالإضافة الى الخصم الكبير الذي يصل الى ١٠٪ على منتجات جى. إم. سى لحامل تذاكر المباراة في أي مركز من مراكز «جى. إم. سى».



في ختام الأسبوع الـ٢٤ لدورى كليك

مزارعو دينا يحققون فوزا غاليا على الزمالك ٢ ـ ١ ويقتربون من بر الأمان

أسامة إسماعيل

في مباراة اشبه باللقاءات الودية قطع مزارعو دينا شوطا كبيرا على حساب الزمالك للبقاء في دورى الأضواء بعد فوزهم امس ١/٢ في ختام مباريات الأسبوع الـ ٢٤ ليرتفع رصيدهم إلى ٢٩ نقطة، بينما لم يتغير موقف الزمالك في مركزه الثاني، وإن اتسع الفارق بينه وبين الأهلي صاحب المركز الأول إلى ١٣ نقطة.

تقدم الزمالك أولا بهدف طارق السيد في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة، وتعادل حسن عواد في الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول واحرز هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني، ويتبقى للفريقين لقاء ثانيا في بطولة كاس مصر. بهذا الفوز يكون فريق مزارع دينا هو اقرب الفرق المهددة بالهبوط للبقاء في الدورى الممتاز.

تشابه!

تشابه الفريقان خلال الشوط الأول في الطريقة .. والتنفيذ .. والنتيجة .. حيث لعبا بصورة متطابقة بقيادة الشيشيني للزمالك كلاعب ارتكاز ساعده تالق الصاعد باسم الرجال وخالد الغندور الذي تغلب على احزانه، ونفس الامر بالنسبة لمزارعى دينا الذين قادهم هشام إبراهيم من نقطة الارتكاز مدعوما بجهد عبدالله رجب وخبرة فرج عبدالمولى.

حذر!

ورغم تقدم الزمالك بهدف لطارق السيد بعد ٣ دقائق فقط من بداية المباراة إلا ان دفاع دينا كان الأفضل عندما اعتمد على حذره بعكس دفاع الزمالك بانفتاح اسامة عمار وحسام عبدالمنعم إلى الجانبين لتغطية تقدم أحمد معاذ وطارق السيد، مما سهل على ياسر وحسن عواد تهديد مرمى عبدالواحد السيد، فاحرزا هدفا «جميلا» في الدقيقة ٢٨ وكاد الأخير يحرز هدفا ثانيا بعدها بدقيقتين فقط لولا تعجله بعد اقتحامه منطقة الجزاء ومراوغته باقتدار لاسامة عمار وأرسل الكرة بجوار القائم.

غموض!

تدخلات فاروق جعفر على «تركيبة» فريقه في الشوط الثاني، شابها الغموض، منذ دفع بمحمد كمونة بديلا للاعب الارتكاز سامي الشيشيني، ثم طارق مصطفى بدلا من باسم الرجال «المتالق»، واخيرا عبد الحميد بسيوني مكان الغندور، ليكون بذلك قد بدل جميع أفراد خط وسطه افضل ما في الزمالك خلال الشوط الأول.

صراحة!

في المقابل كان احمد رفعت اكثر وضوحا في تدخلاته على مزارعي دينا بدفعه لسامر هليل بدلا من المدافع محمد عبد الحميد، فضلا عن تغيير راسي الحربة، بنزول تامر بجاتو اولا بدلا من ياسر محمد فحقق خطورة واضحة مع ابرز لاعبي المباراة حسن عواد على مرمى الزمالك، حتى نجح الأخير في إحراز هدف غال قد يكون السبب الرئيسي في بقاء فريقه في الدورى الممتاز، ثم كان التغيير الأخير بنزول وحيد صادق بدلا من عواد لفرض بعض الأمان في مواجهة خطورة لم تتحقق من مهاجمي الزمالك

مباراة الزمالك واتحاد عثمان اتسمت بالود (تصوير : محمد مسعد)

اليوم: مهرجان اعتزال «فنان الملاعب» رضا عبدالعال

تسوبيل يقود الأهلى أمام الإسماعيلى ورضا يلعب شوطا ونصف الشوط

إقبال كبير من المسئولين والفنانين والجماهير على تكريم النجم الكبير

تودع اليوم جماهير الكرة المصرية على اختلاف الوانها وانتماءاتها نجمها الكبير رضا عبدالعال الذي اعلن إعتزاله اللعب بعد مشوار حافل من التالق والانجازات أمتع خلاله الجماهير حتى استحق ـ عن جدارة ـ اللقب الذي اطلقه عليه النقاد وهو: «فنان الملاعب».

ويضاعف من مساحة الحب الكبيرة التي يحتلها رضا في قلوب الملايين من محبيه انه يعد من اكثر ابناء جيله من الموهوبين تعرضا للظلم، سواء عندما لم يتم تقديره بالشكل المرجو وهو لاعب بنادى الزمالك، أو عندما تم تجاهله لفترة ليست قصيرة وهو يلعب بصفوف النادي الأهلي.

وفي المقابل.. فقد أكد رضا انه قد حصل على حقه الكامل من الإعلام والأضواء والشهرة وحب الجمهور، وهذا يريحه ويكفيه.. وقد عبرت عن هذا المعنى دموعه التي انهمرت من عينيه أثناء تسجيله على الهواء مباشرة لبرنامج قصة مباراة على شاشة القناة الثالثة بالتليفزيون المصرى، خاصة وهو يتلقى سيل المكالمات الهاتفية من الجماهير المحبة له، ومن زملائه لاعبي النادي الأهلي الذين كانوا أشد منه تأثرا لغيابه عنهم بالاعتزال.

وكل هذا ضاعف من مساحة التعاطف مع «فنان الشعب»، ابن شبرا الخيمة التي صنعت منه نجما مرموقا دمث الخلق، لا يحمل حقدا لأحد مثله في ذلك مثل جميع ابناء البيئة التي نشأ فيها.

لم يشارك رضا عبدالعال في إعداد المهرجان أو اختيار توقيت إقامته، بل نزل على رغبة محبيه في أن يتولوا نيابة عنه فرصة التعبير عن تعاطفهم معه، وتقديرهم لموهبته واخلاقه، وعلى هذا فقد تشكلت لجنة للإشراف على المهرجان وتأكيد نجاحه من ثلاثة اقطاب اهلاوية هم: حسن حمدى ومحمد جنيدى وتيسير الهوارى.. في حين تولى زميله نجم مصر المعتزل أحمد شوبير مهمة تنسيق فقرات المهرجان، ودعوة الضيوف.. وتقرر أن يبدأ المهرجان في تمام الواحدة والنصف من بعد الظهر باستاد القاهرة، وذلك باستعراض الموهوبين من خلال مدرسة الكرة بالنادي الأهلي بقيادة الخبير الهولندى «كروفر».. وبعدها تقام مباراة بين القدامى من نجوم مصر من جميع الأندية، والتي وصل عدد من أبدى رغبته في المشاركة فيها ما يزيد على خمسين لاعبا دوليا معتزلا.. ثم ينزل الفنان مدحت صالح إلى أرض اللعب لتقديم أغنية خاصة تم إعدادها لهذه المناسبة، من تأليف محمد هلال وتلحين محمد رحيم وتوزيع عصام كاريكا.

وعقب ذلك تبدأ المباراة الرئيسية بين الأهلي والاسماعيلي التي من المنتظر ان يلعب ضربة بدايتها المطرب الفنان محمد منير أو زميله الفنان عمرو دياب.

وخلف كل مرمى من المرميين سوف توضع الأجهزة الكهربائية التي تبرع بها عضو لجنة المهرجان محمد جنيدى (بقيمة ثلاثين الف جنيه)، ليجرى عليها سحب على تذاكر حضور للمباراة فيما بين شوطيها.

ووافق الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام على تقديم هدية مالية للاعب المعتزل تقديراً لموهبته، كما أعلن الكابتن حسن حمدى مدير عام الإعلانات، عن تنازل «الأهرام» عن حصته في تسويق مهرجان تكريم رضا عبدالعال.

وبذكاء قرر الألماني «تسوبيل» المدير الفني لفريق النادي الأهلي ان يشارك مع فريقه ـ كلاعب ـ في المهرجان امام النادي الاسماعيلي، حيث يلعب لمدة لا تزيد على ١٥ دقيقة، اما رضا عبدالعال فسوف يلعب الشوط الأول كله، ونصف الشوط الثاني، حيث يخرج بعدها ويلقى كلمة قصيرة ـ رفض إعدادها ـ للجماهير.

ويعيش رضا حالة من التاثر الشديد تتزايد كلما اقترب موعد مهرجانه، وذلك للدرجة التي اضطرته إلى الاحتجاب بمنزل أسرته ببهتيم طوال اليومين الأخيرين، حيث تتجمع حوله الجماهير من أهالى شبرا الخيمة تطالبه بالعدول عن الاعتزال.

والمطلب الوحيد لرضا عبدالعال من جماهيره أن تمتلئ المدرجات من أجله لآخر مرة في حياته كلاعب كرة، والمنتظر بالفعل أن تتحقق هذه الأمنية.

كان مقررا أن يقام المهرجان يوم ١٥ مارس، والذي يوافق عيد الميلاد الرابع والثلاثين للاعب المعتزل، غير أن وجود فريق النادي الأهلي في تنزانيا قد حال دون ذلك، ويذكر أن رضا نشأ في أسرة كبيرة العدد تضم ١٢ ابنا وابنة.. كان ترتيبه بينهم الحادى عشر، وقد تفتحت موهبته في نادى اسكو بشبرا.



رضا عبدالعال

في دنيا الكرة ظواهر يتشابه فيها الشمال مع الجنوب ويتساوى أمامها الجميع في تسليم مطلق بالأمر الواقع.

من هذه الظواهر تلك العداء الرياضى المستحكم بين أى ناديين كبيرين يتقاسمان الشعبية بصفة اساسية في مدينة واحدة ـ غالبا العاصمة ـ وهو عداء ومنافسة حامية الوطيس تنهار امامها في كثير من الأحيان كل استار وحجب المجاملات واللياقة.. وربما الذوق!.

ولقاءات هذه الاندية (دربى) بالمعنى الحرفي للكلمة في اللغة الإنجليزية من حيث الحجم والإثارة والأهمية والمردود نذكر منها على سبيل المثال ريال واتليتكو مدريد، لاتسيو وإس روما، الأهلي والزمالك، إنتر وإيه سي ميلان، الهلال والنصر السعودية وغيرها الكثير.

وعندى أن كرة القدم بدون منافسات من هذا النوع وعندما تخلو من الإثارة والسخونة التي ترتبط بها، تصبح غير جديرة بالمتابعة واضاعة الوقت، وهو امر يختلف معي حوله كثيرون ممن يريدون للكرة أن تتحلى بأخلاقيات التنس وربما البريدج و«البلياردو»!

وستبقى دائما التجاوزات المرتبطة بهذه النوعية من المنافسات واردة. وسنبقى دائما على حذر لكى نضبط إيقاعها فلا تتخطى الخطوط الصفراء ولا تقترب من الحمراء مع الحرص كل الحرص على ان تبقى المنافسة مشتعلة لصالح متعة الجماهير وارتفاع المستوى العام للعبة.

وقد شهدت مساء امس الأول عبر الفضائية السعودية مباراة الدورى الكروى السعودى بين الهلال والنصر، والتي انتهت بالتعادل ٢/٢، ورغم انها لا تؤثر بالمرة على موقف الفريقين في الدورى، فإنها لم تشهد لحظة واحدة فاترة او تخلو من الإثارة والحماس في اللعب والمدرجات، وقد زاد من استمتاعي بها انني اميل الى احد الفريقين، وهو امر ضرورى لاكتمال متعة مشاهدة مباريات كرة القدم، مع الاعتذار لأصحاب مبدأ (تشجيع اللعبة الحلوة) خاصة ان هؤلاء ربما ينتظرون سنين طويلة حتى يجدوا ما يشجعون!!.

وقبلها بيوم كان لقاء لاتسيو روما الإيطالى مع فالبرينجا النرويجى في دور الثمانية لكاس الكئوس الأوروبية في العاصمة الإيطالية والذي فاز بصعوبة لاتسيو ٢/٣ وصعد للدور قبل النهائي، وسط جو من التشجيع والمؤازرة المعنوية من جانب شقيقه اللدود (إس روما) للفريق النرويجى!!.

ومع عدم اتفاقنا مع هذا السلوك الا اننا نقدر جدا لنادى لاتسيو والصحافة الرياضية الإيطالية، عدم (تدويل) مباريات بطولات الاندية وعدم اعتبار النادي ممثلا للبلد كله واستبدال اعلام النادي باعلام الدولة، وبالتالي عدم اعتبار مشجعي اس روما خونة وعديمي الوطنية والاكتفاء بأنهم عديمو اللياقة!!

وللحديث في هذا الموضوع بقية.

عصام عبدالمنعم

مباراة «ماجى ماجى» مهددة بالنقل من استاد القاهرة

هيئة الاستاد ترفض إقامة المباراة.. والأهلى يستنجد «بشركة الكهرباء»

تسوبيل يحذر إبراهيم سعيد ويفسر عدم تغيير حسام

كتب - محمود صبرى

اصبحت مباراة الأهلى مع ماجى ماجى التنزانى فى إياب دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الإفريقية والتى ستقام يوم الجمعة المقبل مهددة بالنقل من استاد القاهرة إلى ملعب آخر، بعدما فوجئ الأهلى بخطاب من هيئة الاستاد يشير الى وجود صيانة دورية للملعب خاصة الإنارة علما بأن المباراة ستقام تحت الأضواء، وقد اثار هذا الخطاب المفاجئ حالة من القلق داخل الجهاز الفنى والإدارة بالرغم من علم هيئة الاستاد بموعد المباراة مسبقا!!

وكان ثابت البطل مدير جهاز الكرة قد طلب من إدارة النادى البحث عن حل للخروج من المأزق، وتقرر بناء على ذلك مخاطبة شركة كهرباء القاهرة لتوفير مولدات كهرباء للاستعانة بها بعد قطع التيار من قبل الاستاد لإقامة المباراة على الاستاد وفى نفس الموعد.

ومن ناحية أخرى واصل الفريق اقترابه من إنهاء بطولة الدورى العام دون هزيمة واحدة بعد ما تغلب على المقاولون ٢/صفر فى اللقاء الذى جمعهما ظهر امس الأول باستاد القاهرة ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٤ لبطولة الدورى، حيث قدم الأهلى مباراة متفاوتة المستوى، فقد أبدى تسوبيل عدم رضاه عن اداء الفريق فى الشوط الأول الذى جاء لصالح المقاولون بعكس الشوط الثانى الذى قدم فيه اللاعبون عرضا جيدا وأحرزوا هدفى الفوز.

واشار تسوبيل إلى انه حافظ على الهيكل الأساسى للفريق ولم يقم بتجربة اكثر من لاعب لأنه يهدف الى تحقيق عدة اهداف قياسية منها زيادة فارق النقاط والفوز بلقب اقوى هجوم واقوى خط دفاع، وقال إنه سيقوم بتجربة أغلب اللاعبين فى مباراة تكريم رضا عبد العال مع الإسماعيلى والشرقية فى نهاية الدورى.

وحذر تسوبيل ابراهيم سعيد المدافع الصاعد لصفوف الفريق هذا الموسم بعد استهانته بالمباراة وتعامله بتعال على الكرة وهو ما دفع المدير الفنى الى اخراجه من المباراة فى الشوط الثانى ونزول هادى خشبة ولم يتوقف الأمر عند التحذير فقط بل هدده بالجلوس احتياطيا مالم يلتزم بالتعليمات ويلعب بروحه القتالية المعروفة عنه.

وعن عدم تغيير حسام بالرغم من سوء الحظ الذى لازمه فى المباراة قال تسوبيل ليس اخفاق حسام فى تسجيل الأهداف يدفعنى اخراجه بل أننى أصر على إشراكه ويكفى انه يجرى فى كل مكان فى الملعب ويصنع الفرص لزملائه وهى ظاهرة صحية.

فى نفس الوقت اكد البطل ان الأهلى سوف يستعد من الآن لمباراة الزمالك المقبلة على أن تكون مباراة ماجى التنزانى كلقاء تدريبى وتجربة قبل هذه المباراة الخاصة والتى لا علاقة لها ببطولة الدورى من قريب او بعيد.

وقال ان الجهاز الفنى منح اللاعبين الذين شاركوا فى مباراة المقاولون راحة أمس فى حين ادى اللاعبون الاحتياطيون مرانهم امس استعدادا لمهرجان تكريم رضا عبد العال اليوم امام الاسماعيلى، كما وافق الجهاز الفنى على غياب كل من هادى خشبة ووليد صلاح الدين عن مباراة العودة مع ماجى التنزانى نظرا لسفرهما الى الأراضى المقدسة لأداء فريضة الحج هذا العام على أن يعودا فى نهاية الشهر الحالى قبل مباراة الزمالك فى ٩ أبريل المقبل.

على ماهر تالق فى مباراة المقاولون واحرز هدفين

معركة البقاء فى دورى الأضواء تشتعل

«٢٩» الرقم السرى للبقاء فى الممتاز بعد تأكد هبوط البلدية

وأسوان يحتاج إلى فوز واحد والإتحاد يبحث عن نقطتين

خالد عز الدين

تكون- أو لاتكون- هذا الشعار سترفعه الأندية التى تتصارع من اجل البقاء فى الدورى الممتاز لكرة القدم خلال الأسبوعين الأخيرين من عمر المسابقة، بعد ان شهدت مباريات الأسبوع الـ ٢٤ عدة مفاجآت على راسها الفوز الذى حققه فريق أسوان على الاتحاد السكندرى بالاسكندرية (١ - صفر) ليجدد أسوان امله فى البقاء بعد ان رفع رصيده إلى ٣٦ نقطة ويحتاج إلى فوز واحد فى مباراتيه القادمتين أمام اتحاد عثمان باسوان والزمالك بالقاهرة، فى حين لم ينجح الاتحاد فى حسم موقفه على أرضه ووسط جماهيره رغم أن فوزه كان يضمن له البقاء فى الأضواء ليظل رصيد الاتحاد عند ٢٧ نقطة ويتبقى له مباراتان الأولى خارج أرضه امام القناة بالاسماعيلية والثانية بالاسكندرية امام غزل المحلة.

وإذا كانت جماهير الاسكندرية مازالت حائرة على تدهور فريقها رغم الاسماء اللامعة بالفريق، الا ان حال فريقى الغزل وبلدية المحلة لايسر عدوا ولا حبيبا، فبعد تعادلهما الايجابى ١ - ١ أصبح موقف غزل المحلة صعبا للغاية بعد أن رفع رصيده إلى ٢٥ نقطة ويحتاج إلى ٤ نقاط فى مباراتيه المقبلتين أمام المصرى بالمحلة ثم الاتحاد بالاسكندرية، بعد أن صعب أبناء العم موقف الغزل بالتعادل وهى النتيجة التى اكدت هبوط البلدية إلى دورى القسم الثانى حتى لو فاز فى مباراتيه المقبلتين. لأن رصيد الفريق الآن ٢٢ نقطة.

وفريق الشرقية اقترب وبشدة فى أمل البقاء فى الممتاز بحفوزه الثمين على الكروم ليرفع الشرقية رصيده إلى ٢٨ نقطة ويحتاج إلى نقطة واحدة التى تكفى لبقائه فى الأضواء اما الكروم فظل حاله كما هو برصيد ٢٥ نقطة ويحتاج لمعجزة للبقاء وعلى ضوء النتائج الأخيرة فإن فرق الشرقية (٢٨ نقطة) والاتحاد (٢٧) واسوان (٣٦) هى الاكبر فرصة للبقاء فى الممتاز حيث ستهبط ٣ أندية بدأت ببلدية المحلة والباقى ناديان فقط.

الشرقية وامل البقاء

رغم ان الشرقية لعب حتى الآن ٢٤ مباراة حقق ٨ انتصارات إلا ان فوز الفريق الأخير امس الأول أمام الكروم بالهدف الذى أحرزه محمد محمود فى الشوط الأول يعتبر اغلى فوز للفريق ولجماهيره الكبيرة التى زحفت وراءه باستاد الجامعة وقدرت ب ٥٠ الف متفرج بخلاف الآلاف الذين لم ينجحوا فى الدخول لمشاهدة المباراة وبتلك النتيجة الهامة رفع الشرقية رصيده إلى ٢٨ نقطة واصبح قاب قوسين أو أدنى للبقاء بالممتاز حيث يحتاج إلى نقطة واحدة فى مباراتيه المقبلتين ورغم صعوبة وسهولة ذلك إلا أن الشرقية هى أقرب الفرق «حسابيا» حتى الآن بالبقاء فى الممتاز رغم انه سيلعب مع البطل فى الأسبوع الأخير بالشرقية، ويسبقها لقاء المقاولون بالجبل الأخضر

تعثر الاتحاد

يبدو أن لعنة الفوز على الأهلى فى بطولة كأس مصر مازالت تطارد طلعت يوسف المدير الفنى لفريق الاتحاد السكندرى فالفريق لم يحقق أى فوز منذ أن تولى طلعت المسئولية والانتصارات الستة فى سجل الفريق كانت مع المدير الفنى السابق، وبعد أن توقع الجميع أول أمس بالاسكندرية أن يحقق الاتحاد فوزا إذا به يخسر النقاط الثلاث أمام اسوان بضربة جزاء جريئة احتسبها الحكم محمد ريشة فى الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع فى الشوط الثانى ليظل رصيد الاتحاد عند ٢٧ نقطة ويحتاج إلى تعادلين فى مباراتيه القادمتين أمام القناة بالاسماعيلية وغزل المحلة بالاسكندرية.

الكروم

صلاح الناهى المدير الفنى للفريق يجتهد دائما ولكن دائما تأتى نتائج الفريق مخالفة لسير اداء الكروم الذى لم يحقق سوى ٧ انتصارات فقط وخسر ١٣ مباراة كانت اخرها أمام الشرقية ليظل رصيد الفريق عند ٢٥ نقطة ولم يكن أمامه سوى الكفاح لاقتناص ٤ نقاط من مباراتيه المقبلتين مع الاسماعيلى بالاسكندرية وبلدية المحلة (الهابط) بالمحلة.

الغزل الحزين

وضع فريق بلدية المحلة جاره الغزل فى موقف لايحسده عليه أحد بعد تعادلهما أمس الأول ايجابيا ١ - ١ ليأخذ فريق الغزل نقطة والبلدية مثلها ولجماهير المحلة «نقطة» وهم يشاهدون فريقيهما يتصارعان على البقاء فى الممتاز وقد خرج فريق البلدية من الصراع وهبط إلى القسم الثانى وليظل غزل المحلة فى صراع شرس للبقاء ومباراتيه القادمتين أمام المصرى باستاد المحلة والاتحاد السكندرى.

نتيجة لقاء المحلة والبلدية لم تكن فى مصلحة الفريقين

غانا سعيدة باستضافة كأس الأمم الافريقية

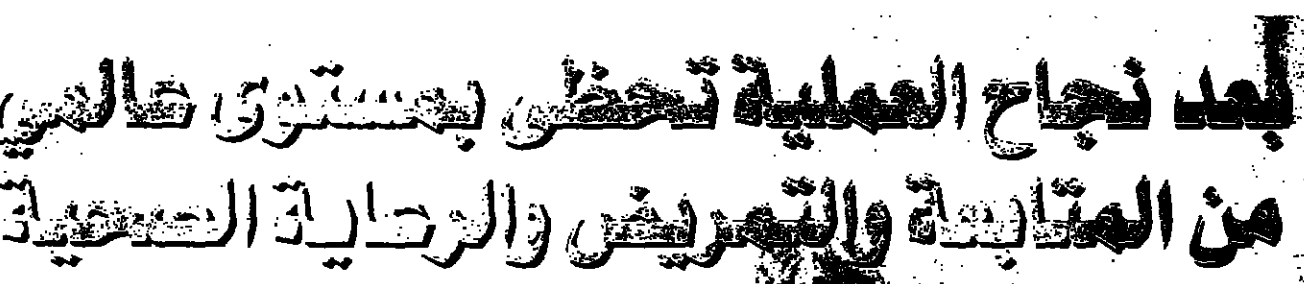
قال الاتحاد الغانى لكرة القدم إن القرار بمنح نيجيريا وغانا حق استضافة نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم العام المقبل معا قرار جيد إذ يخفف من الأعباء المالية على الدولتين المضيفتين، وقال الحاج جاوالا رئيس الاتحاد الغانى إنها فكرة جديدة وجديرة بالثناء، ونقلت وكالة الأنباء النيجيرية عن مسئول حكومى نيجيرى رفض نشر اسمه قوله فى وقت سابق ان قرار الاتحاد الإفريقى لكرة القدم بمنح دولتين حق استضافة النهائيات «إهانة لنيجيريا».

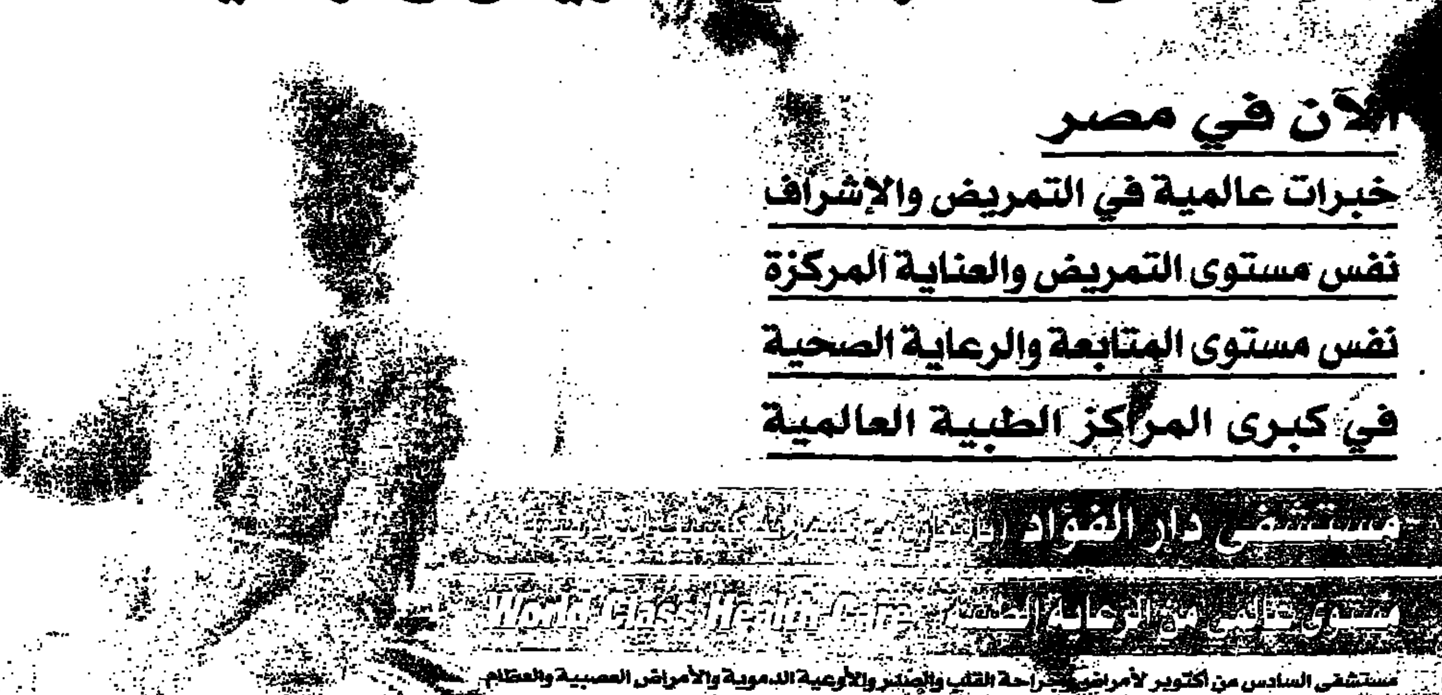
ومضى يقول ان المنشآت فى بلاده التى اعدت لبطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب والتى ستستضيفها نيجيريا فى الفترة من الثالث إلى ٢٤ إبريل فى ثمانى مدن كان يجب أن تعطيها (الأولوية على غانا أو أى دولة أخرى).

واستطرد تفضل نيجيريا ان تستضيف غانا البطولة بمفردها لأن المشاركة فى استضافة النهائيات اهانة لنيجيريا. ونقلت الوكالة عنه قوله ان الاتحاد النيجيرى لكرة القدم تلقى تعليمات باتخاذ الإجراءات اللازمة الا انه لم يتسن الحصول على تعليق من مسئولى الاتحاد امس.

وسحب الاتحاد الإفريقى حق استضافة النهائيات من زيمبابوى الشهر الماضى لتأخره فى الانتهاء من اعداد المنشآت اللازمة.









اسوان حقق المفاجأة وهزم الاتحاد

بعد فوز أسوان على الاتحاد بالإسكندرية:

عامر: فزنا بجدارة وأملنا فى مباراتى دينا والزمالك

الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم:

لم تسع الفرحة محمد عامر المدير الفنى لفريق اسوان بعد انتهاء المباراة التى لعبها فريقه ضد الاتحاد بالإسكندرية امام جماهير غفيرة، ونجح لاعبوه فى تحويل تعادلهم السلبى مع الاتحاد إلى فوز لم يكن فى الحسبان ليعود أسوان بـ ٣ نقاط ثمينة زاد بها رصيده إلى ٣٦ نقطة ولقترب من الهروب من القاع، وليضع الاتحاد فى نفس المنطقة الخطيرة ليبحث هو الآخر عن سيناريو جديد للنجاة من الغرق الذى يحيط به.

وكان لاعبو الاتحاد قد اهدروا كل الفرص التى لاحت لهم أمام مرمى أسوان على مدار الشوطين. وبعد ان كانت المباراة تنتهى بالتعادل أطلق «ريشة» حكم المباراة صفارته العادلة فى اخر ثانية من عمر المباراة محتسبا ضربة جزاء لصالح أسوان، فيتقدم المتالق جدا إسحق أول فيضع الكرة بمنتهى الثقة على يسار حارس الاتحاد عصام عبدالعظيم الذى ارتمى على الجهة اليمنى!!

ومن جانبه أشاد محمد عامر المدير الفنى لأسوان بالحكم محمد ريشة واصفا إياه بالشجاعة فى اتخاذ القرار وعدم مجاملة الفريق الذى يستضيف المباراة محتكما لضميره. وأكد عامر ان فريقه كان بحاجة إلى هذا الفوز، وسيحاول جاهدا الفوز على دينا ثم الزمالك لضمان البقاء بالدورى الممتاز.. ولم ينس عامر أن يشيد بأداء الاتحاد حيث قال إنه هاجم لكن هجومه ارتمى فى احضان مدافعينا. اما حسن أبو عبيده مدرب الاتحاد الذى بدا الحزن عليه فقال إن فريقه لم يستثمر سبع فرص توافرت له على مدار الشوطين، مؤكدا أن طلعت يوسف المدير الفنى وبقية معاونيه لم يتقاعسوا ولو لحظة واحدة عن إعداد اللاعبين بالصورة الجيدة لهذه المباراة المهمة. وأضاف انه مهمته حاليا هى انتشال اللاعبين من الحالة المتردية التى وضعوا انفسهم فيها.

أفراح فى أسوان بعد تجدد أمله فى البقاء بالدورى

أسوان - من موفق ابو النيل:

بعد أن حقق أسوان مفاجأة الموسم بفوزه على الاتحاد السكندرى باستاد الاسكندرية بضربة جزاء صحيحة سجلها له مهاجمه الصاعد إسحق أول اللاعب النيجيرى ليحصل نادى أسوان على أغلى ثلاث نقاط فى الدورى قد تكون سببا فى استمراره فى مسابقة الدورى الممتاز بعد ان وصل رصيده الى ٣٦ نقطة وعاشت أسوان فى فرح ولم يتخلف لاعبو أسوان فى السفر لأسوان فى مساء نفس يوم المباراة ووصلوا لمطار اسوان الساعة الواحدة بعد منتصف الليل تزفهم الجماهير.

وكان اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان اول المهنئين، حيث ارسل برقية للاعبين بفندقهم بالاسكندرية قبل مغادرتهم له وهنأ المحافظ واحمد عبد العال وكيل وزارة الشباب والرياضة المهندس محمد ابو النيل رئيس النادى واعضاء النادى بهذا الفوز المشرف وطالبوا بمزيد من الجهد.

وكان الاحتفال باللاعب الصاعد والنجم الخطير اسحق اول له شكل آخر فهو لاعب قدير بمعنى الكلمة ورغم صغر سنه (١٩ سنة) إلا انه اثبت نجوميته وقد استطاع نادى اسوان، كما يقول عبده شرقاوى المدير الإدارى للفريق، ان ينهى مشكلته الذى لا دخل لنادى اسوان او للاعب اسحق اول بها فاللاعب كان موجودا بأسوان عندما ارسل ناديه والاتحاد النيجيرى موافقتهما على انتقاله لأسوان وارسلت الموافقة مع صورة بطاقته الدولية بالفاكس الخاص باتحاد الكرة بنيجيريا! وبعد شهر وصلت الى لجنة شئون اللاعبين البطاقة الدولية الأصلية للاعب اسحق اول - وعندما تالق لاعب اسوان وزميله تونى حارس بلدية المحلة القادمين من نادى نايتل يونيتد النيجيرى توجه محام مصرى الى نيجيريا لجلب لاعبين جدد ولم يوفق فى الأسعار مع الأندية فابلغ رئيس نادى نايتل يونيتد ان لاعبيه يساوون اكثر مما دفع فيهم، الأمر الذى اثار طمع النادى وشكك فى اوراق لاعبيه!!

وقام الوسيط الذى جلب اللاعبين من نيجيريا وهو الكابتن منير حسن بإرسال مندوب من طرفه وقابل رئيس الاتحاد النيجيرى ورئيس نادى نايتل يونيتد وطالبا بدعم مادى مقابل إعلانهم صحة أوراق اللاعبين وتسلما بالفعل مبلغ ١٣ الف دولار من المندوب وسلماه خطابا يفيد سلامة موقف اللاعبين لتنتهى المشكلة تماما!

إنهاء مشكلة «إسحق أول» مهاجم أسوان النيجيرى الخطير

قناة النيل للرياضة تنقل تصفيات كأس الأمم الأوروبية خلال العيد

تنقل قناة النيل للرياضة طوال أيام عيدالأضحى المبارك مباريات تصفيات كأس الأمم الاوروبية ٢٠٠٠ لكرة القدم بدءا من يوم الجمعة المقبل حيث تنقل على الهواء مباراة البرتغال مع انربيجان فى العاشرة و٥٠ دقيقة مساء. أما يوم السبت ٢٧ مارس فتذاع مباراتان الأولى بين اليونان والنرويج (٧,٢٠ مساء) والثانية بين يوغوسلافيا وكرواتيا (٨,٥٠ مساء). ويوم الاربعاء ٣١ مارس مباراة أذربيجان ورومانيا (٦,٥٠ مساء) وتليها مباراة بولندا والسويد الساعة (٨,٣٠ مساء).

لاعب ليبى فى الطريق الى الزمـــالـك

جعفر يرفض تعيين لجنة ويطالب بزكى عثمان فقط مشرفا على الكرة

هل يسافر أحد أعضاء الجهاز الفنى لمراقبة لقاء مدغشقر ورينيون؟!

كتب ـ خالد فؤاد:

رفض فاروق جعفر المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم تكوين لجنة للكرة بالنادى للإشراف على الفريق الأول لكرة القدم، وقال ان نظام اللجان يضعف من اى عمل، وانه متمسك فقط بتعيين الكابتن زكى عثمان كرئيس لقطاع كرة القدم بالنادى، اما غير ذلك فلن نقبله او نتعاون معه.

وكان منير حسن العضو المنضم حديثا إلى مجلس ادارة النادى قد تقدم بطلب تكوين لجنة للاشراف على الفريق الاول، وتتكون من زكى عثمان وأحمد مصطفى ومحمود أبو رجيله وجلال محمود إلا ان فاروق جعفر رفض تكوين هذه اللجنة ، وأكد ضرورة تعيين زكى عثمان لتولى هذه المهمة، كما ان التفاهم والانسجام موجودان بين جميع افراد الجهاز الفنى والادارى وبين زكى عثمان بالاضافة لدوره فى إنهاء التفاوض مع اللاعبين الجدد مع الوكيل وامين الصندوق.

ومن ناحية اخرى طلب فاروق جعفر من الكابتن زكى عثمان ضرورة سفر أحد أعضاء الجهاز الفنى أو النادى إلى مدغشقر لمراقبة لقاء العودة بين بطل رينيون وبطل مدغشقر فى بطولة كأس الاتحاد الأفريقى حيث من المفترض أن يتقابل الزمالك فى دور الـ ١٦ مع الفائز منهما وكان لقاء الذهاب قد انتهى لصالح بطل رينيون بخمسة أهداف مقابل هدف واحد لبطل مدغشقر.

كما تمت مناقشة عقد اللاعب احمد صالح لاعب بلدية المحلة، وطالب جعفر بضرورة ضمه إلى الفريق وإنهاء موضوع التعاقد فى أقرب وقت.

وقال فاروق جعفر: انه يعد حملة شرسة ضد نادى الزمالك بسبب التعاقدات الجديدة مع اللاعبين على الرغم من أن الزمالك لم يتعاقد رسميا إلا مع ثلاثة لاعبين حتى الآن وهم: محمد عبدالمنصف حارس مرمى دينا واسلام الشاطر لاعب المقاولون واحمد صالح لاعب البلدية والاخير لم تنته أوراقه حتى الآن .أما باقى اللاعبين فننتظر حتى ينتهى هذا الموسم.

فى الوقت نفسه تجرى فى سرية تامة مفاوضات جادة مع أحد مهاجمى المنتخب الليبى لكرة القدم لضمه إلى صفوف الزمالك، وقد شاهد فاروق جعفر شريطى فيديو للاعب أثناء لقاء المنتخب الليبى مع نظيريه التونسى، والبحرينى وعرض هذين الشريطين على الكابتن زكى عثمان لإبداء رأيه النهائى فى اللاعب... كما تجرى مفاوضات ايضا مع اللاعب وليد صلاح عبداللطيف لاعب المنصورة لضمه إلى صفوف الزمالك بعد أن طالب اللاعب بسرعة انهاء التفاوض والتعاقد مع الزمالك، وكان قد وقع على استمارة انضمام إلى الزمالك.

ويؤدى الفريق تدريبه الاساسى ظهر اليوم بالملعب الفرعى استعدادا للقاء مزارع دينا يوم السبت المقبل بملعب المقاولون العرب ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٤ من مسابقة الدورى العام، ويغيب عن هذا اللقاء عمرو فهيم لإصابته فى العضلة الضامة.





حزن وقلق فى المحلة بعد تعادل الغزل والبلدية

المحلة ـ من عبدالمنعم أبو شامية:

عمت حالة من الحزن والقلق بين جماهير المحلة وداخل ناديبها الغزل والبلدية عقب تعادل الفريقين الإيجابى بهدف لكل منهما ليتأزم موقفاهما بشكل خطير، خاصة فريق البلدية الذى تأكد هبوطه لدورى المظاليم بعد توقف رصيده عند ٢٢ نقطة، بينما أصبحت مهمة غزل المحلة صعبة بعد أن أصبح رصيده ٢٥ نقطة خاصة بعد فوز أسوان المفاجئ على الاتحاد السكندرى وهو ما قلب الموازين فى حسابات الأندية التى تصارع من أجل النجاة من الهبوط.

ولا مفر أمام غزل المحلة من ضرورة الفوز فى مباراتيه القادمتين مع المصرى بالمحلة والاتحاد السكندرى بالإسكندرية حتى يبقى فى دورى الأضواء.

وكانت مباراة الغزل والبلدية قد شهدت أحداثا مؤسفة، حيث اقيمت المباراة وسط جو من العصبية وشهدت اشتباكات بين مسئولى الناديين ولاعبى الفريقين وجماهيرهما خلال المباراة وعقب نهايتها، كما خرج حكم اللقاء جمال البشير عقب المباراة فى حراسة الشرطة بعد تعرضه لسخط الجماهير ومسئولى الناديين بسبب قراراته التى جاءت معظمها عكسية.

وعقب المباراة اكد عادل طعيمة المدير الفنى لفريق غزل المحلة أن فريقه كان الأفضل والأكثر سيطرة طوال الشوط الأول ولكن البلدية أحرز هدفا من ٤٥ ياردة ساعد فيه كثيرا عامل الهواء، وأضاف طعيمة أنه رغم سيطرة غزل المحلة إلا أن لاعبيه عابهم إنهاء الهجمات بصورة إيجابية وأهدروا عدة فرص مؤكدة للتهديف، وأشار طعيمة إلى أن الشوط الثانى شهد خشونة وضربا متعمدين وهو شىء مؤسف أن يحدث ذلك بين أبناء مدينة واحدة، كما أكد أن هناك ثلاث ضربات جزاء واضحة تماما لغزل المحلة ولكن الحكم لم يحتسب منها سوى واحدة فقط.

وأضاف طعيمة أنه ليس أمامه سوى تحقيق الفوز فى المباراتين القادمتين مع المصرى والاتحاد السكندرى دون انتظار لنتائج الفرق الأخرى.

وعلى الجانب الآخر أعرب الدكتور محمد كشك المدير الفنى لفريق بلدية المحلة عن اسفه للأحداث المؤسفة التى صاحبت اللقاء بسبب الشد العصبى لحساسية موقف الفريقين فى جدول المسابقة.

وأضاف كشك أن غزل المحلة أحرز هدف التعادل من ضربة جزاء فى الوقت الذى كانت فيه السيطرة الكاملة للاعبى البلدية على المباراة وأكد انه كانت هناك بعض الأخطاء غير المتعمدة فى الشوط الأول من فريقه خاصة خط الظهر ولكنه تداركها فى الشوط الثانى الذى شهد تفوقا لفريق البلدية.

وأعرب كشك عن أمله فى الا تترك الأحداث التى شهدتها المباراة بسبب حساسيتها أثرا سيئا على العلاقة بين الناديين الشقيقين خاصة فى الفترة القادمة.

وتمنى التوفيق لغزل المحلة لتحقيق الفوز فى مباراتيه القادمتين مع المصرى والاتحاد خاصة أن فرصته لاتزال قائمة للبقاء فى الدورى الممتاز والنجاة من الهبط وناشد الجماهير الوقوف بجانب غزل المحلة ومساندته فى المرحلة المقبلة حتى لا تفقد جماهير المحلة الناديين وأن تحتفظ بفريق لها فى دورى الأضواء.





سامارانش يعترف بأنه أخطأ لأنه لم يعلن استقالته عام ١٩٩٢



سامارانش

اعترف رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بأنه أخطأ لانه لم يعلن استقالته فى الوقت المناسب بعد انتهاء أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

وقال سامارانش فى تصريح لصحيفة «لافانجارديا» الإسبانية: «من الصعب تحمل مسئولية اكبر من المسئولية التى اتحملها فى الوقت الحالى، لكن الأصعب هو الرحيل فى الوقت المناسب، وأنا لم أفعل ذلك وقد اخطأت».

واضاف انني كنت اعتقد دائما ان الوقت الأفضل للاستقالة هو بعد الانتهاء من اولمبياد برشلونة، لكن الحقبة التى تلت هذه الألعاب كانت مهمة جدا لانها تصادف مرور مائة عام على تاسيس الحركة الأولمبية، ثم فى عام ١٩٩٧ اقنعت نفسى بان أستمر على البقاء.

وأوضح انه من السهل الإفصاح عن هذه الامور فى الوقت الحالى بعد هذه العاصفة (اعمال الرشوة)، وربما لم اكن لاعترف بهذه الامور قبل اربعة اشهر».

وأكد ان فضائح الرشوة «شكلت بلا ادنى شك اللحظات الاسوأ فى مسيرتى الأوليمبية».

وأعرب عن ثقته بانه قادر فعلا على إخراج الحركة الأوليمبية من هذه العاصفة وقال «لقد اجبرتنا هذه القضية على ان نفتح أعيننا وتأكد لنا بما لا يدع مجالا الشك ان من واجبنا اعادة النظر فى هيكلية الحركة

قبل ٢٠ يوما على البطولتين الإفريقية والعربية

١٢ رباعة مصرية يشاركن فى البطولتين استعدادا لبطولة العالم بأمريكا

اميره ماهر — نجوان الزواوى — نغم رمضان

كتب ـ حسن الحداد:

دخلت رباعات المنتخب الوطنى للناشئات لرفع الاثقال مراحل استعداداتهن الاخيرة بمعسكرهن المغلق بنزل الشباب الدولى بمدينة الإسماعيلية تحت إشراف الجهاز الفنى الوطنى المكون من جميل حنا مديرا فنيا ومعه المدربان حمدى بسيونى ورضا البطوطى قبل خوض منافسات البطولتين الافريقية والعربية والتى ستقام منافساتهما بالصالة الكبرى المغطاة بجهاز الرياضة العسكرى بمنشية البكرى خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ أبريل المقبل. ويضم المعسكر ١٦ لاعبة وهن: سحر نبيل وهبة سيد ونجوى ابراهيم وسماح وصفى ورباب عاشور وصابرين يوسف وهند لطفى واميرة ابراهيم ومديحة عبدالمنعم ونغم رمضان ونجوان الزواوى ومنال شلبى واميرة ماهر وولاء خليل والاخوات الثلاث لعائلة حمدى وهن عبلة وحنان وأمل.

وصرح جميل حنا المدير الفنى لمنتخب الناشئات بأن اختيار اللاعبات جاء وفق معايير فنية مقننة وعلى ضوء المجموعات الرقمية التى تحققت فى بطولة الجمهورية المفتوحة التى اقيمت الشهر الماضى بالإسماعيلية وسيتم عمل تصفية لهن أول الاسبوع المقبل للاختيار النهائى للاعبات اللاتى سيمثلن مصر فى الأوزان السبعة للبطولتين الافريقية والعربية والهدف من هذا الانتقاء هو المنافسة بقوة على صدارة البطولتين والاحتفاظ باللقبين. وفى إطار الاستعدادات النهائية لخوض منافسات هاتين البطولتين قال جميل حنا عضو الاتحاد الدولى ان جميع رباعات مصر يواصلن استعداداتهن بقوة عقب عودتهن من البطولتين الافريقية والعربية التى اقيمتا بالجزائر فى يونيو الماضى وتم إعدادهن على اعلى مستوى باشتراكهن ايضا فى بطولة العالم بفنلندا فى نوفمبر الماضى ١٩٩٨ وحققن مراكز شرفية ليست على المستوى الفنى المطلوب.

وعلى ضوء هذه النتائج تم اعادة تقييم لاعبات المنتخب واحداث تغير فى الاشراف الفنى على المنتخب الوطنى ووضع خطة تدريبية جديدة متدرجة الأحمال مع التركيز على الاعداد البدنى العام خاصة عنصرا القوة والتحمل للارتقاء بمستوى اللاعبات فى الاداء المهارى والخططى مما يجعلهم قادرات على تنفيذ الاداء الحركى لرفع الثقل وهذه الخطة تعد التأهيلية للمشاركة فى بطولة العالم التى ستقام بمدينة سيفليا بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٩ إلى ٢٠ يوليو القادم.. واللجنة الفنية بالاتحاد قررت لا تشارك أى لاعبة فى هذه البطولة إلا فى حالة تحقيقها مجموعة رقمية تؤهلها المنافسة على الأقل بين الثمانية الأوائل بالاضافة إلى هذا التزامها بتعليمات المعسكر التدريبى والحفاظ على مستواها.

وأضاف جميل حنا أن البطولتين الافريقية والعربية القادمتين وبطولة العالم بأمريكا تعد اختبارا ميدانيا قويا لجميع لاعبات المنتخب الوطنى لخوض منافسات دورة الألعاب الافريقية القادمة بجنوب افريقيا خلال الفترة من ٩ إلى ٢٠ أغسطس المقبل، واتوقع أن تتصدر ناشئات مصر هذه البطولة بجدارة ويخرجن بنصيب الأسد فى مجموع الميداليات الذهبية فى مجموع الأوزان السبعة.. وتعد اللاعبات نغم رمضان ونجوى ابراهيم وهند لطفى واميرة ماهر من اقوى وافضل لاعبات مصر على المستوى الافريقى والعربى.



البرلسى يفوز ببطولة الجمهورية للاسكواش وسلمى شبانة تفوز ببطولة السيدات

فاز اللاعب عمر البرلسي بالمركز الاول في بطولة الجمهورية للاسكواش للرجال التي اقيمت بمجمع الاسكواش باستاد القاهرة وذلك بعد فوزه ٣/٢ على اللاعب امير وجيه الذي احتل المركز الثاني.

وفي السيدات ف فازت اللاعبة سلمي شبانة بالمركز الأول بعد فوزها على اللاعبة مها زين ٣/صفر، كما فازت اللاعبة إيمان الأمير بالمركز الثالث بعد فوزها على اللاعبة امينة عبد القوي ٣/٢.

وفي نهائي بطولة الرجال فوق ٣٥ سنة فاز اللاعب اشرف حنفي بالمركز الأول بعد فوزه علي اللاعب جمال الأمير ٣/صفر كما فاز اللاعب سعيد سعد بالمركز الثالث بعد فوزه على اللاعب مجدى سعد ٣/٢.

وفي نهائي مسابقة الرجال فوق ٤٥ سنة فاز اللاعب محمد مصطفى لنادى بالمركز الاول بعد فوزه على اللاعب مصطفى شبانة ٣/١ وجاء في المركز الثالث فوزي عابدين بعد فوزه على احمد جلال ٣/١ الذى احتل المركز الرابع.

معسكر إعداد مكثف لمنتخب كرة اليد يبدأ أول أبريل

أربع مباريات ودية مع الدانمارك ويوجسلافيا فى مايو بالقاهرة



المنتخب المصرى لكرة اليد يواصل الاستعداد لبطولة العالم بالقاهرة

تعود اليوم الى القاهرة بعثة المنتخب القومي الأول لكرة اليد وذلك بعد المشاركة في بطولة كأس العالم المصغرة (العظماء) والتى اقيمت مشاركة بين النرويج والسويد فى الفترة من ١٤ إلى ٢١ مارس الحالى وشاركت فيها ثماني دول هى السويد، والنرويج، وإيسلندا وفرنسا، والمانيا والمجر وروسيا ومصر وتصل البعثة فى حوالى الساعة السادسة مساء اليوم على الطائرة الألمانية القادمة من فرانكفورت وذلك بالمطار الجديد.

وعقب العودة للقاهرة يعطى الجهاز الفنى للفريق بقيادة اليوجوسلافى بريتسيلاف بوكرليتش «كرليا» والمدرب الوطنى كريم مراد راحة لاعضاء الفريق لقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك مع عائلاتهم قبل التجمع للدخول فى معسكر إعداد مغلق ومكثف يبدأ من اول ابريل ويتكون من ٢٢ لاعبا ويستمر ١١ يوما حتى ١١ إبريل بالمركز الأوليمبى بالمعادى ثم يتخذ ٣ لاعبين راحة لمدة ثلاثة أيام يعودون بعدها للمعسكر من ١٤ إبريل وحتى موعد انطلاق بطولة الأهرام الدولية فى الاسبوع الاخير من ابريل وكانت رومانيا قد اعتذرت عن المشاركة فى بطولة الأهرام.

وبعد انتهاء بطولة الأهرام يحصل الفريق على ثلاثة أيام راحة ثم يتجمع مرة أخرى يوم ٤ مايو أيضا بالمركز الأوليمبى للدخول فى برنامج الإعداد الأخير قبل بطولة العالم والذى يتخلله فى هذه الفترة ٤ مباريات ودية بالقاهرة منها مباراتان مع الدنمارك فى الفترة بين ١٤ إلى ١٧ مايو ثم مباراتان مع يوجوسلافيا من ٢٢ إلى ٢٤ مايو لتكون آخر المباريات التجريبية قبل بطولة العالم.

وكان بعض اللاعبين قد اشتكوا من كثافة برنامج الإعداد فى الفترة القادمة وطالبوا بضرورة تخفيفه حيث انهم بذلك لن يأخذوا سوى ٨ أيام راحة فقط خلال شهرين.

رسالة السويد:
إيناس مظهر

وصرح الدكتور كرم مراد بأن الفريق الذى سينضم الى المعسكر سيتكون من ٢٢ لاعبا يختار منهم ١٦ لاعبا لبطولة الأهرام وبعدها يعودون ٢٢ لاعبا ويتم اختيار ١٦ لاعبا بعد المباريات التجريبية لخوض بطولة العالم بالقاهرة فى اول يونيو.

وتحظى بطولة العالم السادسة عشرة التى ستقام بمصر باهتمام كبير هنا فى السويد حيث يتسابق الإعلاميون الى سؤالنا عن كل كبيرة وصغيرة عن البطولة وتنظيمها وعن الفنادق.. كذلك تتساءل الفرق عن المدن التى ستلعب بها وعن اسعار الفنادق والأماكن السياحية حيث ان بعضهم سيصطحب عائلته معه الى مصر.. وقامت البعثة المصرية بتوزيع «البوسترات» والكتيبات الخاصة بالبطولة على الجماهير والصحفيين وكذلك الفرق.

ويتساءل الإعلاميون هنا عن مدى الاهتمام الذى تحظى به البطولة من الشعب المصرى ومدى إمكانية حضور الجماهير وهل من الممكن ان تمتلئ الصالة الكبرى بـ ٣٥ الف متفرج وكان رد البعثة على هذه التساؤلات ان الجمهور المصرى هو العنصر الأساسى لنجاح البطولة بدليل ما حدث فى بطولة العالم للشباب ١٩٩٣ التى فازت بها مصر وحضر المباراة النهائية ٣٥ الف متفرج فى الصالة الكبرى باستاد القاهرة أمام الدانمارك.

ويواصل الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد اجتماعاته مع الاتحاد الدولى لمناقشة بعض التعديلات التى تنوى اللجنة الفنية ولجنة المسابقات إجراءها على بعض قانون اللعبة، كما يجتمع اليوم مع لجنة الحكام لمناقشة بعض اللوائح والأمور المتعلقة باللعبة وكيفية الإعداد لبطولة العالم المقبلة فى القاهرة.

فى نهائي بطولة العظماء السبعة
المانيا تفجر المفاجأة وتفوز على روسيا ٢٣/٢٢ وتنتزع كأس البطولة

كتب ـ عمرو الدردير:

انتزعت المانيا كأس بطولة العظماء السبعة لكرة اليد بجدارة بعد فوزها امس في المباراة النهائية على فريق روسيا بطل العالم ٢٣/٢٢ في أخر ثانية من المباراة. وبذلك الفوز غيرت المانيا خريطة كرة اليد العالمية قبل انطلاق بطولة العالم السادسة عشرة التى ستقام بمصر فى الفترة من ١ الى ١٥ يونيو القادم. واحتلت السويد المركز الثالث فى البطولة ، وجاءت فرنسا فى المركز الرابع. وقد فاز الالمانى كلاوس ديتريتش بكأس أفضل لاعب في البطولة، كما فاز جان ميرد حارس المرمي بكأس أفضل حارس مرمى. وكانت المباراة قد شهدت منافسة ساخنة ظلت حتي النهاية واستطاع الفريق الالماني حسمها في الثواني الاخيرة.

وبدأت روسيا بالتهديف في الشوط الأول وتقدمت ٤/١ ثم ٥/٢ بفضل تألق نجمها ديمترى، ولكن استطاع الفريق الألماني التماسك وتعادل ٥/٥ ، ثم تقدم نجمه استيفن ٦/٥ اول مرة بعد ١٣ دقيقة و٥ ثوان في بداية المباراة، وحافظ الالمان على تقدمهم ، حيث أحرز استيفن ثلاثة أهداف متتالية لتصبح النتيجة ٩/٥ ويحدث هبوط نسبي فى اداء الفريق الروسى مع التقدم الألماني، ويحاول بايل نجم روسيا المخضرم استعادة الثقة لفريقه . ولكن ينتهي الشوط الأول ١٣/٨/لصالح المانيا.

وفي الشوط الثاني واصل فريق المانيا تقدمه واصبحت النتيجة ١٥/٩ وعاد اوليج وفولكر وديمترى لاحراز الاهداف لروسيا لتصبح النتيجة ١٥/١٢، وتبدأ صحوة جديدة للفريق الروسي ويتعادل ٢٠/٢٠ قبل نهاية الشوط بـ ٤ دقائق ويتقدم فورن لالمانيا ٢١/٢٠ ثم يحرز ستيفن ٢٢/٢٠ ، ولكن دينيس الروسي يحرز هدفين متتالين لتصبح النتيجة ٢٢/٢٢ وتبقي ثانيتان يحرز خلالها ماركرزيورز هدف الفوز والتتويج لألمانيا وتنتهى المباراة ٢٣/٢٢.

٢٢ دولة عربية فى بطولة سيناء العربية للبولينج فى أبريل

وافقت ٢٢ دولة عربية على المشاركة في بطولة «سيناء العربية» للبولينج والتى ستقام خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ من ابريل المقبل بمناسبة احتفالات مصر بالذكرى السابعة عشرة لتحرير سيناء في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ والتى ستشرف عليها وزارة الدفاع.

وقد اختار الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى للبولينج بقيادة الأمريكى كريس الدروشى ٢٠ لاعبا و١٠ لاعبات للدخول في معسكر استعدادا للبطولة.

ومن ناحية اخرى بدأت لمس التجارب الأولية لاختيار اعضاء المنتخب الوطنى بالمركز الدولى للبولينج تحت اشراف المدير الفنى الجديد على أن يقوم الاتحاد برعاية الناشئين والناشئات الذين سيتم اختيارهم من خلال الاختبارات.

واكد اللواء صالح درويش أن الاتحاد بصدد تنظيم بطولة محلية للناشئين خلال الأسبوع الحالى بنادى التجديف والرياضات البحرية بالاسماعيلية لتعريف كريس الدروشي المدير الفني بمستويات اللعبة في مصر.

وقال درويش ان الهدف الآن داخل الاتحاد هو تنظيم اكبر عدد من البطولات لنشر اللعبة فى جميع انحاء مصر والارتقاء بمستوى اللاعبين.

اليوم ٣ مباريات فى نهائيات دورى الطائرة للرجال

تقام اليوم ثلاث مباريات في إطار الدورة للمجمعة الثالثة والأخيرة لرجال الكرة الطائرة والتى يشهد أحداثها مجمع صالات مدينة نصر بالقاهرة.. حيث يلتقى فريقا الشرقية للدخان مع الشمس فى تمام الثالثة من بعد الظهر.. يليها فى الخامسة لقاء الترسانة مع الأهلى.. ثم الاتحاد مع الزمالك في السابعة مساء.

وكان فريق النادى الأهلى قد فاز بالدورتين الأولى والثانية.. وتعد هذه الدورة الثالثة مجرد تحصيل حاصل بالنسبة له، بينما تستمد اهميتها بالنسبة لباقى الفرق لكونها فرصة لتحسين المراكز فقط داخل جدول المسابقة.

تداعيات فى لقاء قمة الوزن الثقيل
القاضية الأمريكية ويليامز تتراجع عن قرارها بمنح الفوز لهوليفيلد!

وافقت اللجنة العليا للمجلس العالمى للملاكمة على تنظيم مباراة ثأرية على اللقب الموحد بين البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمى والأمريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن ذاته حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولى بعد قرار القضاة بتعادل الملاكمين خلال مباراتهما يوم ٦ مارس الحالى، وكان الملاكمان قد تعادلا على حلبة ماديسون سكوير جاردن بنيويورك فى مباراة من ١٢ جولة، حيث لا تزال هذه المباراة تثير جدلا بعد أن منحت القاضية الأمريكية يوجينا وليامز مواطنها هوليفيلد الفوز بالنقاط ١١٥/١١٣ واعطى القاضى الجنوب افريقى ستانلى كريستودولو لويس الفوز ١١٦/١١٣ بينما حسم القاضى البريطانى لارى باوكونيل الأمر بتعادل الملاكمين ١١٥/١١٥. من ناحية اخرى تراجعت القاضية الأمريكية يوجينا وليامز عن قرارها بمنح الفوز لهوليفيلد واكدت بعد مشاهدتها شريط المباراة انه كان عليها تقرير التعادل وليس منح الفوز لهوليفيلد. ونفت وليامز التى استمعت اليها لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ فى ولاية نيويورك ان تكون حصلت على اموال لتغيير النتيجة، مشيرة الى ان شريط الفيديو مكنها من اكتشاف زوايا اخرى للنظر فى ضوئها منحت الفوز للويس وليس الى هوليفيلد كما فعلت السبت الماضى، مشيرة الى ان لويس وجه نحو لكمتين ونصف أكثر من هوليفيلد خلال هذه الجولة مستفيدا من طول قامته لتسجيل النقاط من بعيد. وكان مجلس الشيوخ ولجنة الملاكمة ووزارة العدل فى ولاية نيويورك قد فتحوا تحقيقا الثلاثاء الماضى بعد قرار القضاة الثلاثة الذى ادى الى تعادل البطلين. من جانبه اعلن هوليفيلد انه عانى مشاكل بدنية قبل وبعد مباراته، حيث كان يعانى مرضا ومشاكل اخرى بدنية خلال تدريباته التحضيرية للمباراة. وقال انه شعر بتشنج فى ساقيه اثناء المباراة اضافة الى انه شعر بآلام فى معدته وساقيه بغرفة الملابس عندما كان يقوم ببعض التمارين الروتينية قبل الصعود إلى الحلبة.

هكذا من الأهل

التصدير أصبح قضية مصرية لا بديل عنها

اكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ان التصدير اصبح قضية مصرية لا بديل عنها. واضاف بان هناك امكانيات كبيرة لتحقيق طفرة فى الصادرات الصناعية والدولة تقدم جميع التسهيلات والتيسيرات للمعاونة فى تحقيق ذلك الهدف. جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقده الوزير يوم الاربعاء الماضى مع حوالى ٣٥٠ من مستثمرى مدينة برج العرب الجديدة والذى شهده المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين فى مدينة برج العرب الجديدة.

وقد اوضح الوزير ان الاستثمار الصناعى قد حقق زيادة كبيرة مما يؤكد الإقبال المتزايد على النشاط الصناعى فى مصر. واضاف انه من الضرورى وجود وقفة مع الاستيراد العشوائى.. وذلك لمواجهة ظاهرة تدفق كميات ضخمة من الواردات التى جزء كبير منها ذو مواصفات متدنية واكد ان ذلك لا يتعارض مع النظم الدولية لحرية التجارة حيث ان من يرغب فى استيراد مثل هذه المنتجات عليه ان يمولها من موارده الخاصة ولا يطلب قروضا مصرفية لتمويلها ويخاطر بهذه الأموال فى عملية استيراد تلك المنتجات. واوضح المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين فى مدينة برج العرب الجديدة ان زيارة الوزير لها اهمية كبيرة حيث انها ستساهم فى زيادة الدعم المعنوى والثقة لتشجيع المستثمرين على تنمية وتطوير نشاطهم. واضاف بان المستثمرين يؤيدون جهود الوزير لتنمية وتطوير الصناعة وتشجيع التصدير. واكد على اهمية برنامج تحديث الصناعة المصرية والتى تقوم وزارة الصناعة باتخاذ الخطوات النهائية اللازمة لبدء تنفيذه .. حيث سيساهم ذلك فى تحقيق طفرة كبيرة فى نشاط الصناعة المصرية وتحديثها كما تفقد الوزير مجمع الصناعات الصغيرة ببرج العرب.. والذى بدأ ٨٠٪ من وحداته مرحلة الإنتاج .. حيث التقى الوزير مع العديد من اصحاب هذه المشروعات.. واكد ان هناك اهتماما كبيرا توليه الدولة لتنمية وتشجيع الصناعات الصغيرة وحل اية مشاكل تواجهها باعتبارها عنصرا اساسيا فى التنمية الصناعية. وفى اطار الجهود للتيسير .. وافق الوزير على الاستجابة لاى طلبات من اصحاب المشروعات الصغيرة فى مجمع الصناعات الصغيرة ببرج العرب وفى اى مجمعات صناعية اخرى اقامتها وزارة الصناعة ـ وذلك للتحول من اسلوب التمليك الى الايجار للوحدات الصغيرة فى كل من هذه المجمعات.

الاستجابة لطلبات أصحاب المشروعات الصغيرة

بالتحول من نظام التمليك إلى الإيجار

أحمد العطار

كما زار وزير الصناعة عددا من المصانع الحديثة.. ومنها مصانع لمنتجات الرخام وللالياف النسيجية والمعدات الزراعية ومنها معدات انتاج الأعلاف ومصنع لاسطمبات العبوات الورقية والكرتونية. كما افتتح الوزير مصنعين جديدين للمركزات والعصائر وتفقد ايضا مصنعا لانتاج الخضار المجمد وعمليات تركيب مصنع جديد اخر للخضار المجمد. كما تفقد الوزير ايضا عمليات انتاج بعض كميات السلع الغذائية والتى ستوجه للتصدير.

واكد المهندس محمد فرج عامر ان هناك اهتماما كبيرا بالجودة بالنسبة لكل مراحل الانتاج واوضح ان جزءا من الصادرات الحالية يتم انتاجه طبقا للمواصفات المصرية ويدون ذلك على العبوات الخارجية مما يؤكد دقة هذه المواصفات. واكد المهندس محمد فرج عامر انه يتم التركيز على تحقيق اكبر نسبة ممكنة للتصنيع المحلى .. حيث تم فعلا التعاون مع احد المصانع المصرية فى تصنيع فرن انتاج اللحوم المدخنة وقد تحقق ذلك فعلا بتكلفة تعادل ٢٠٪ من السعر العالمى لهذا الفرن وبجودة متميزة.. كما تم ايضا لأول مرة مصنع العبوات المتعددة الطبقات.

واضاف بان التوسع فى تصنيع تلك المنتجات يؤدى الى خفض التكلفة وبالتالى زيادة القدرة التنافسية للمنتجات سواء فى الاسواق المحلية او الخارجية وقد ابدى وزير الصناعة اهتمامه وتقديره بالتطور التكنولوجى فى عمليات الانتاج وللجهود الكبيرة للتصدير كما اكد على ان الدولة مع كل مستثمر جاد فى مصر لمعاونته تشجيعه على تنمية نشاطه الصناعى..

٣٢٤٧ مليون جنيه موارد للخزانة العامة من صناعة السجاير

وصل حجم انتاج السجاير المحلية خلال العام الماضى (٩٨/٩٧) إلى ٥١ مليار و٧٨٦ مليون سيجارة صرح بذلك المهندس محمد صادق رئيس الشركة الشرقية للدخان والسجاير واضاف انه يتم ايضا التصنيع المحلي لحوالى ٥ مليارات سيجارة من بعض الانواع الاجنبية لحساب شركات عالمية. وبالتالى يغطى هذا الانتاج حوالى ٩٩.٩٪ من احتياجات الاستهلاك المحلي والباقى يتم تغطيته من خلال كميات محددة يتم استيرادها من بعض الانواع الاجنبية.

محمد صادق

السجاير المحلية تمثل ٩٠٠٩٪ من اجمالى الانتاج العالمى

واوضح ان الاحصائيات تؤكد ان اجمالي الانتاج العالمي من السجاير وصل إلى ٥ تريليون و٦٠٨ مليارات و٦٦٥ مليون سيجارة خلال عام ١٩٩٨ اى الانتاج المحلي من السجاير يمثل ٩ فى الالف من الانتاج العالمي.. اى اقل من ١٪ من هذا الانتاج، واضاف ان حصيلة موارد صناعة السجاير.. للخزانة العامة للدولة وصلت إلى ٣ مليارات و٢٤٦ مليون و٥٠٠ الف جنيه منها ٢١٨٥.٩ مليون جنيه ضريبة مبيعات، و٢٥٥.٤ مليون جنيه رسم التأمين الصحي، و٢٣٩.٨ مليون جنيه رسوم جمركية، و٣٠٠ مليون جنيه ضريبة مبيعات على التصنيع الاجنبي، و٢٠ مليون جنيه رسم التأمين الصحى على التصنيع الاجنبي، و٧٨.٧ مليون جنيه ما يئول للدولة من الفائض القابل للتوزيع و١٠ ملايين جنيه ضريبة مبيعات ١٠٪ عن ايرادات التشغيل للغير (تصنيع اجنبي) و٥٤.٦ مليون جنيه ضرائب شركات الاموال و٢.١ مليون جنيه ضرائب عقارية واخرى.

واضاف أن الشركة تبذل جهودا كبيرة ومستمرة لتحقيق الالتزام بالمتطلبات الصحية والعالمية فى مجال انتاج السجاير كتخفيض نسبة القطران والنيكوتين ومع ذلك كله فهى تواجه موقفا صعبا وغريبا تكاد تنفرد به على مستوى العالم كله. ففى اطار الحملات على التدخين فان البعض فى هذا المجال فى مصر بدأ يخلطون بين محاربة التدخين وبين الشركة الشرقية فى حين انه من كل دول العالم الاخرى بما فى تلك الولايات المتحدة الامريكية والتى تعتبر اكبر دولة منتجة للسجاير فى العالم .. فان هناك حملات ضارية على التدخين ومع ذلك فلم تحدد تلك الحملات احدى الشركات الامريكية مثلا وتعتبرها الهدف الاساسي للمطلوب القضاء عليه.

واوضح المهندس محمد صادق.. انه لا خلاف على وجود اضرار صحية للتدخين. وضرورة توعية المواطنين بمخاطره ولكن طالما ظل هناك طلب على السجاير .. فلابد من وجود انتاج يغطى هذا الطلب.. ومن هنا يأتى دور الشركة فى توفير احتياجات الاستهلاك المحلى. من خلال الجهود الكبيرة والتى يقوم بها العاملون فى الشركة وعددهم ١٣ الفا و٨٤٠ عامل.

ويوضح انه بافتراض ان الشركة الشرقية توقفت عن الانتاج.. فما هى النتائج المتوقعة؟ بالطبع لن يترتب على ذلك توقف المدخنين عن استهلاك السجاير، ولكن الذى سيحدث فى هذه الحالة هو التوجه إلى السجاير الاجنبية.. اى ان التدخين سيستمر ولكن الذى سيتغير هو جنسية السيجارة فبدلا من السجاير المحلية.. سيتم الاتجاه إلى السجاير الاجنبية.. وسيترتب على ذلك اثار اقتصادية سلبية، منها مثلا دخول كميات كبيرة من السجاير المستوردة لتغطية الفجوة التى ستحدث نتيجة توقف الصناعة المحلية كما سترتفع اسعار السجاير بنسبة كبيرة، كما سيؤدى ذلك إلى تشجيع نشاط تهريب السجاير والذى يكاد يكون فى مصر نتيجة جهود لجهزة الامن والرقابة وبافتراض دخول نصف واردات السجاير بالطريق الرسمى سيصل متوسط سعر العلبة للمستوردة بغير الطريق الرسمى إلى جنيهين، ومتوسط سعر العلبة للمستوردة رسميا إلى ٤.٥ جنيهات، سيحقق ذلك زيادة فى متوسط التكلفة الشهرية للمدخنين بما يتراوح بين ١٥ إلى ٢٥ جنيها كما ستفقد الخزانة العامة للدولة حوالى ١.٥ مليار جنيه قيمة رسوم غير محصلة عن الجمارك وضرائب المبيعات والتأمين الصحى نتيجة تهريب كميات كبيرة من السجاير المستوردة فى هذه الحالة.

رأفت عبدالعظيم

في ندوة حول تحديات القرن ٢١
الإنسان .. هو الميزة التنافسية الأولى لمصر فى مواجهة المتغيرات الاقتصادية الدولية

اكد السيد محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة فى مجلس الشورى ورئيس مجموعة شركات النساجون الشرقيون أن الانسان المصرى يعتبر هو الميزة التنافسية الأولى التى يجب العمل على الحفاظ عليها وتنميتها، وذلك فى اطار الجهود لمواجهة التنافس العالمي طبقا للمتغيرات الاقتصادية الدولية الحالية.

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها امس فى افتتاح مؤتمر الفنون التطبيقية وتحديات القرن الحادى والعشرين والذى يعقد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ويشارك فيه الدكتور حسن حسنى رئيس المؤتمر ورئيس جامعة حلوان والدكتور عماد الدين علام نائب رئيس المؤتمر وعميد كلية الفنون التطبيقية والدكتور فكرى جمال ابراهيم مقرر المؤتمر ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث وعدد كبيرمن الخبراء والمختصين فى مجال الصناعة والجامعات والبحث العلمي. وأوضح السيد محمد فريد خميس بان من اهم التحديات التى تنتج عن المتغيرات الدولية هى عدم وجود تمييز بين الصناعات فى أى دولة خاصة بعد التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية .. وهو الأمر الذى يؤكد أهمية التركيز على المزايا التنافسية.

واضاف ان أهمية عنصر الابتكار والابداع قد حققت زيادة متنامية خلال الفترة الماضية .. فمنذ عشرين سنة كان عنصر الابتكار والابداع يمثل - مثلا - حوالى ثلث تكلفة انتاج سلعة معينة والثلث أجر العمالة والثلث قيمة المواد الخام ،أما الآن فقد تغير الموقف تماما فبالنسبة لجهاز الكومبيوتر والذى يصل ثمنه الى حوالى أربعة آلاف دولار فان تصل قيمة مواد الخام فيه الى عشرين دولارا وتكلفة العمالة خمسين دولار والباقى للابتكار والاختراع والابداع.



محمد فريد خميس

وأوضح أنه فى هذا المجال فإن يوجه مطالب لثلاث جهات الأولي هي الجامعات وتشمل تحديث المناهج ونظم التعليم والتدريس، أما المطلب الثانى فهو موجه الى رجال الاعمال بالتكاتف لتدعيم الجامعات المصرية وأوضح انه فى هذا المجال سيبدأ بنفسه من خلال تقديم تبرع مليون جنيه لقسم النسجيات بالكلية لشراء معدات حديثة متطورة واقترح تشكيل لجنة تضم ممثلين لمجموعة شركات النساجون ومن الجامعة للسفر الى معرض دولى فى مايو لاختيار الاجهزة وأوضح أن ذلك يمثل أمر مهما جدا حيث أن الطلبة الذين سيتدربون على اجهزة معينة فإنهم فى الغالب سيوصون بشرائها عند التخرج وعملهم فى شركات انتاجية وبالتالى فإنه يتوقع ان يؤدى ذلك الى وجود عمليات تشجيع كبيرة لتقديم هذه المعدات مما يعنى امكانية الحصول على معدات لهذا الغرض بقيمة تعادل عدة اضعاف هذا المبلغ ، واضاف بان المطلب الثالث فى هذا المجال موجه لاجهزة الدولة لبحث احتياجات التطوير واتخاذ الخطوات اللازمة لسرعة التواكب معها.

ندوة .. اليوم عن الإدارة البيئية طبقا للمعايير الدولية أيزو ١٤٠٠٠



أسامة المليجى

تعقد اليوم ندوة عن الادارة البيئية طبقا للمعايير الدولية (الايزو ١٤٠٠٠) ويشارك فى تلك الندوة المهندس اسامة المليجى مستشار ادارة الجودة والبيئة وعضو اللجنة الفنية الدولية وتأتى اهمية هذه الندوة باعتبار ان الالتزام والتطوير اصبح اساسيا لجميع الانشطة الصناعية والخدمية وفى اطار التجارة الدولية وسوف تصبح المعايير العالمية للادارة البيئية عنصرا مهما فى التنافسية وفتح الأسواق والمشاركة فى المشروعات والتعاقدات الدولية علاوة على ما يضيفه الالتزام البيئى من مكانة متميزة للمؤسسات

كرفان الشرق الأوسط رائدة التجديد فى الكرفانات والمبانى الجاهزة

بعد ان حققت نجاحات كبيرة وأصبحت رائدة التجديد فى الكرفانات والمبانى الجاهزة وانفردت بالقمة على المستوى المحلى تقدم مفاجآتها الجديدة بحصولها على وكالة كبرى الشركات العالمية المنتجة للفيلات السكنية الامريكية (المستوردة بالكامل) يتم الانتهاء من تسليمها للعملاء كاملة التشطيب خلال ستين يوما من تاريخ التعاقد واستلام الموقع. وقد صرح المهندس رأفت شباته رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات شباته بان الشركة بصدد عمل تعاقدات أخرى مع بعض الشركات الكبرى لتوريد هذه النوعية من الفيلات السريعة وذلك يعتبر فتحا جديدا لدخول القرن الحادي والعشرين.

مصر تستعد لاستقبال أكبر بطولة دولية لتنس السيدات

تلقى الاتحاد المصرى للتنس موافقة لاعبة بلغاريا اولجا برباتشيكوفا لاشتراكها فى بطولة السيدات الدولية التى ستقام خلال شهر ابريل المقبل بالقاهرة.

واولجا لها شعبية كبيرة لدى الجمهور المصرى خاصة بعد اشتراكها فى بطولة الأهرام التى اقيمت بالقاهرة خلال شهر اكتوبر الماضى.

ولايزال مكتب رابطة السيدات للتنس يتلقى المزيد من طلبات اللاعبات للاشتراك فى البطولة الدولية للتنس خاصة بعد النجاح الكبير الذى احرزته بطولة الاهرام الدولية.

وصرح اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس بأن الاتحاد المصرى تلقى طلبا من الاتحاد التونسى للعبة لمنح لاعبته سليمة صفر «كارتا خاصاء» للمشاركة فى هذه البطولة، ولكن الاتحاد المصرى اعتذر عن عدم تلبية هذا الطلب خاصة فى ظل الاقبال الكبير من اللاعبات المصنفات اللاتى تقدمن للمشاركة فى هذه البطولة واللاتى وصل عددهن حتى الآن إلى ٩٩ لاعبة قبل منهن ٥١ لاعبة طبقا لتصنيفهن الدولى من بينهن ١٤ لاعبة من المائة الأوائل على العالم تشاركن فى البطولة وهو ما يضمن قوة مباريات البطولة.



محمد مأمون


سارة اباظة

محمد حلاوة

واضاف اللواء حلاوة انه بالرغم من تلقى الاتحاد المصرى اسماء اللاعبات المشاركات إلا ان القائمة الرسمية سوف تكون عقب الانتهاء من اخر موعد لتلقى الاسماء، وهو المحدد له غدا الاثنين.

وستقام ٣٩ مباراة فى الفردى و ١٥ مباراة زوجى تشارك فيها نجمات العالم للتنس وسوف يتم طرح تذاكر البطولة بعد تسلم القائمة النهائية من رابطة تنس السيدات.

ويجرى حاليا المهندس هشام ناصر استكمال طاقم الحكام والذى يتطلب استقدام ٣ حكام ذوى شارة فضية من الخارج على الاقل لإدارة البطولة.

وقد انتهت اللجنة المنظمة امس من اختيار بوستر البطولة تمهيدا لتوزيعه من الآن.

أبطال التنس المصرى فى منافسة مع لاعبى جنوب إفريقيا على زعامة القارة الإفريقية

ميرفت حسنين

ومن جهة اخرى يستعد لاعبو المنتخب المصرى الناشئين والناشئات تحت ١٤ و ١٦ و ١٨ سنة لخوض مباريات البطولة الإفريقية للقرن القامتها بجنوب إفريقيا خلال الفترة من ٥ إلى ١٠ أبريل، يسبق هذه البطولة مباريات تجريبية تقام بناميبيا وقد قرر الاتحاد المصرى المشاركة فيها إعدادا للاعبينا.

وصرح اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس بأن بطولة ناميبيا تعد ضمن بطولات المجموعة الثالثة ويحصل فيها الفائز الأول على ٦٠ نقطة بينما يحصل الثانى على ٤٠ نقطة و ٣٠ نقطة للاعبى الدور قبل النهائى وتقام المباريات بالاستاد القومى لناميبيا والذى يتكون من ١٩ ملعبا صلب.

اما بالنسبة لبطولة إفريقيا فسيشارك فيها لاعبونا عقب بطولة ناميبيا فيحصل الفائز فيها على ١٢٠ نقطة والثانى على ٨٠ نقطة ولاعبا الدور قبل النهائى يحصل كل منهما على ٦٠ نقطة. وأضاف اللواء محمد حلاوة ان بطولة إفريقيا يحصل عليها افضل اربع نتائج فى الفردى فى الدول المشاركة، وبالرغم من انها بطولة فرق إلا ان قواعدها - والكلام مازال لرئيس الاتحاد - تنص على عدم إعطاء توجيهات من المدرب فى الملعب فى بطولة تحت ١٨ سنة والتى ستقام باستاد جرونكلف والذى يشمل ١٦ ملعبا من الأراضى الصلبة. وعن استعدادات مصر لهذه البطولة قال اللواء حلاوة إن لاعبى مصر استعدوا جيدا لخوض هذه المنافسات وقد اجريت لهم تصفيات أخيرة بالمركز القومى باستاد القاهرة وتم اختيار كل من ناشئى وناشئات تحت ١٨ سنة: محمد مأمون ومحمد عبدالمنعم وسارة اباظة. تحت ١٦ سنة: معتز أبو الخير وخالد عزام وداليا قطرى

تحت ١٤ سنة: محمد الصحفى ونبيل نشأت وريم رؤوف وأمل الباشا، وذلك بعد اعتذار شيرين صبرى لاصابتها.

وبنظرة للفريق المصرى نجد انه قد شكل من افضل اللاعبين واللاعبات ولديهم فرصة الوصول إلى الأدوار النهائية وسيدخل لاعبونا فى منافسة قوية مع لاعبى منتخب جنوب إفريقيا الفائز بالبطولة السابقة ويشارك بفريقين كاملين فى كل مرحلة سنية بصفته الدولة المضيفة، كما تشارك كل من الجزائر وتونس والمغرب. وهناك فرصة جيدة لمحمد مأمون للفوز هذا العام ببطولة إفريقيا تحت ١٨ سنة خاصة بعد ارتفاع مستواه بشكل ملحوظ فى الفترة الأخيرة، وكان محمد مأمون قد سبق له الفوز من قبل ببطولتى تحت ١٤ و ١٦ سنة ولو فاز ببطولة تحت ١٨ سنة يكون قد حقق انجازا كبيرا، وينافس محمد مأمون لاعب جنوب إفريقيا مقوم ملكيد، كما أن لاعب مصر محمد عبدالمنعم لديه فرصة الوصول إلى نهائيات البطولة وباستعراض باقى لاعبى الفريق المصرى نجد انه فى بطولة تحت ١٦ سنة الفرصة امام كل من معتز ابو الخير وخالد عزام لديهم نقاط دولية تضمن لهما المشاركة ضمن المصنفين، وذلك عدم مقابلة كل من ستيجمان واندرسون اللذين يشكلان الفريق الذهبى لجنوب إفريقيا حيث سبق ان حصلا على بطولة العالم تحت ١٤ سنة من عامين ويشارك بهما جنوب إفريقيا هذا العام تحت ١٦ سنة. وفى ١٨ سنة ناشئات تواجه سارة اباظة منافسة قوية من كل من لاعبتى جنوب إفريقيا ناتالى جراندن وانيلا موريس والاعبة المغربية مريم انو.

وتحت ١٦ سنة وعلى الرغم من ان الفريق المصرى المكون من داليا وتهى تعتبر من اقوى الفرق فى البطولة إلا أن كلا من الفريق الجزائرى المكون من فريال الصغير وسهام بن ناصر، وكذلك فريق جنوب إفريقيا المكون من كارين كوتسى، وشانى شيبرز يعد منافسا قويا للفريق المصرى.

فى ١٤ سنة فإن الفاجآت واردة حيث عادة مايكون اللاعبون غير معروفين إلا أن كلا من الصحفى ونشأت يمثل قوة كبيرة ولدى كل منهما الفرصة للوصول إلى النهائيات، وكذلك بالنسبة للناشئات فإن ريم رؤوف لديها فرصة كبيرة خاصة بعد استعدادها لهذه البطولة بالمشاركة فى بطولة «الاسش الصغير» بفرنسا يناير الماضى ويشارك معها فى نفس المرحلة السنية امل الباشا فى اول مشاركة دولية لها.

طرق الأبواب ومائدة مستديرة حول الأهمية الاستراتيجية لمصر (٤)

وفي إطار اعمال بعثة طرق الأبواب اقامت البعثة حوارا مع مخازن الفكر الأمريكية للعام الثاني على التوالي بواشنطن والتي شارك بها هذا العام ١٥ من بنوك الفكر الأمريكية إلى جانب المشاركين من اعضاء البعثة والإعلام وتم عقد الندوة تحت عنوان « الأهمية الإستراتيجية لمصر في الشرق الأوسط حيث تم مناقشة أهمية دور مصر في المنطقة كموقع استراتيجي وثقل سياسي واقتصادى وسكاني وكذلك دورها الرائد في تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

وناقشت الندوة تطورات الاقتصاد المصري حيث أوضح أعضاء الغرفة أن عدة بنوك أجنبية تقدمت لتمويل أول محطة كهرباء تقام بنظام الـ BOT وقدمت عروضا أفضل من البنوك المصرية مما يعكس اقتناع هذه البنوك بالاستقرار والأمان في مصر.

كما طرحت عدة قضايا للمناقشة منها امكانية تنمية دور مصر في صناعة البرمجيات وأن مصر بدأت في احتلال مكانها المناسب في هذه الصناعة، وكذلك امكانية ادخال صناعات التكنولوجيا المتقدمة في مصر، وإمكانية التعاون مع الشركات الأمريكية لدخول السوق الأفريقية خاصة بعد انضمام مصر لمنظمة الكوميسا.

وأبدى المشاركون إهتمامهم بقضايا النمو الإقتصادى بالمنطقة والذى رهنوه بحدوث تقدم على مسار العملية السلمية وثارت المناقشات كذلك حول الإستثمارات المصرية الأوربية بما يشمل صناعات مهمة مثل الإتصالات كذلك إهتموا بالتطورات في البورصة المصرية والتي تكتسب اهميتها من قرب الموقع. وأكد الجميع على اهمية برنامج الخصخصة المصرى الذى تزايدت فعالياته وأبدوا إهتمامهم بالتطورات الإيجابية في البورصة المصرية وأكد الجميع ان مصر على الطريق الصحيح سياسيا على مدى العشرين عاما الماضية وبدأت مسيرة جادة للإصلاح الإقتصادى الذى باتت ثماره واضحة للجميع.

واشنطن من: نجلاء ذكرى

صورة للمائدة المستديرة التى ضمت ٤٠ مشاركا يبحثون الأهمية الإستراتيجية لمصر

مؤشر المجموعة المالية



شهد مؤشر المجموعة المالية للأسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٣/١٨ انخفاضا بسيطا بلغت نسبته حوالي ١.٢٤٪ بعد ارتفاع الاسبوع الماضى الطفيف البالغ ٠.٢٢٪ ليصل المؤشر الى ٤٣٣٨.٠٨ نقطة مقابل ٤٣٩٢.٤٢ في نهاية الاسبوع السابق. وقد تحقق هذا الانخفاض لسعار اسهم ١٧ شركة من شركات المؤشر وارتفاع اسعار أسهم ثلاث شركات فقط فى الوقت الذى ثبت فيه سعر سهم شركة واحدة.

وقد حقق سهم شركة مصر للألومنيوم أعلى نسبة ارتفاع خلال الاسبوع الماضى وبلغت ٤.٢٢٪ ليصل سعره الى ٤٠.١ جنيه فى نهاية الاسبوع الماضي مقابل ٣٨.٤٤ جنيه فى نهاية الاسبوع السابق، كما ارتفع سعر سهم شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بنسبة ٣.١٠٪ ليصل الى ١٤٩.٨١ جنيه مقابل سعر فتح فى بداية الاسبوع بلغ ١٤٥.٣٠ جنيه وارتفع سعر سهم البنك التجارى الدولى ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته ٠.١٧٪ ليصل إلى ٢٤.٩٨ جنيه مقابل ٢٤.٩٢ جنيه فى بداية الاسبوع. وقد شهدت اسعار اسهم شركات قطاع الاسمنت انخفاضا بصفة عامة للأسبوع الثانى على التوالى. فقد حقق سهم شركة اسمنت بورتلاند طرة المصرية انخفاضا خلال الاسبوع بلغت نسبته ٤.٨١٪ ليصل سعره فى نهاية الاسبوع الى ١٦.٦٧ جنيه كما انخفض سعر سهم شركة اسمنت العامرية بنسبة بلغت ٣.٩٥٪ ليصل فى نهاية الاسبوع الى ٥٥.٧ جنيه. وقد انخفض سعر سهم شركة السويس للاسمنت بحوالى ٢.٧١٪ ليصل فى نهاية الاسبوع الى ٥٧.٤ جنيه، وانخفض سعر سهم شركة حلوان للاسمنت بنسبة بلغت ٢.٠١٪ ليصل فى نهاية الاسبوع الى ٥٩.٥٩ جنيه. وحقق سهم شركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية أعلى نسبة انخفاض خلال الاسبوع وبلغت ٦.٩٢٪ ليصل الى ١٨٧.٥ جنيه فى نهاية الاسبوع مقابل سعر فتح فى بداية الاسبوع بلغ ٢٠١.٤٥ جنيه وانخفض سهم شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير للاسبوع الثالث على التوالى وبلغت نسبة الانخفاض ٢.٢٨٪ ليصل إلى ١٠٩.١٤ جنيه مقابل ١١١.٨٠ جنيه.

توقيع عقد ميناء شمال العين السخنة بخليج السويس

تم توقيع عقد تنفيذ مشروع ميناء جديد شمال العين السخنة بخليج السويس بين اتحاد الشركات الاجنبية الثلاث البلجيكية والامريكية والهولندية وشركة النصر للمباني والانشاءات ايجيكو وذلك لتنفيذ الاعمال المدنية للمشروع بتكلفة قدرها ٢٥ مليون جنيه للاعمال المدنية و صرح المهندس يحيى شكري العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذية بأن هيئة ميناء البحر الأحمر التابعة لوزارة النقل تقوم بتنفيذ مشروع ميناء شمال العين السخنة بخليج السويس والذى ستقوم بتنفيذه اتحاد الشركات درد جنج انترناشونال البلجيكية وجريت ليكس الامريكية وهام الهولندية وقد فازت شركة النصر للمباني والانشاءات ايجيكو بتنفيذ الاعمال المدنية للمشروع بتكلفة حوالى ٢٥ مليون جنيه للاعمال المدنية فقط حيث تم توقيع العقد بين شركة ايجيكو واتحاد الشركات وقد قامت شركة ايجيكو ببدء العمل فعلاً في أعمال تجهيز الموقع وتخطيط وتشوين للمعدات والمواد اللازمة وتقوم شركة ايجيكو بتنفيذ الارصفة وحاجز الامواج وجميع الاعمال المدنية للمشروع لما لها من رصيد كبير فى الاعمال البحرية وحواجز الامواج وحماية الشواطىء والفرشات وقد حصلت الشركة على شهادة الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢.

طريقة غير تقليدية لقضاء العطلة
عضوية منتجع بلوباى رأس سدر

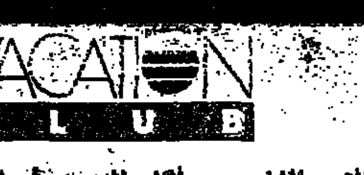
اذا كنت تبحث عن مكان لقضاء عطلة نهاية الاسبوع فأنت تبحث عن مكان قريب يوفر النفقات والوقت والجهد .. هذا متوفر لدى منتجع بلوباى السياحى برأس سدر على بعد ساعة فقط من القاهرة. وقد فكرنا في اضافة خدمات جديدة لعملائنا المنتظرين.. فسيكون أمام اعضاء منتجع بلوباى السياحى برأس سدر مزايا عديدة فضلا عن مجموعة من الخصومات الرائعة على مجموعة المطاعم والكافتريات بالقرية وايضا سيكون من حق العضو الاقامة المجانية في اجنحة فندقية صممت خصيصاً للعائلات الصغيرة والكبيرة لمدة تسعة ايام موزعة على مدار العام فنحن بدأنا من حيث انتهى الجميع وحددنا رغبات عملائنا لانقدم نظام معقد.. لانطلب حجز مسبق.. ولا اولويات أو مزايا يحصل عليها عضو دون آخر.. نهتم بعملائنا جدا لثقتنا بأنهم رصيدنا الذى نعتمد عليه مستقبلا وليس الآن فقط

للإعلان في هذه الصفحات: ٠٦ - ٥٢٦١









نشـــرة الاكتتـــاب العام

بشأن اصدار سندات ذات عائد ثابت غير قابله للتحول الى اسهم بقيمة اجمالية مائتان مليون جنيه لمدة سبع سنوات ذات عائد ثابت ١١,٢٥٪ تطرح عن طريق الاكتتاب العام

شركة ميجا للاستثمارات والتجارة الخارجية (ش.م.م)

مدير الاصدار ومروج الاكتتاب



مدير الاصدار ومستشار العملية

HC

شركة اتش. سى. للأوراق المالية والاستثمار

أولا : نبــذة عن الشـــركة

١- اسم الشركة: تأسست شركة المركز الدولى للتجارة والتوكيلات والاستيراد والتصدير سنة ١٩٩٥ - شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وبناء على قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة المنعقدة فى ١٩٩٨/٧/٤ - تم تعديل المادة (٢) من النظام الاساسى للشركة حيث تم تعديل اسم الشركة الى شركة ميجا للاستثمارات والتجارة الخارجية - شركة مساهمة مصرية وقد تم التأشير بذلك فى السجل التجارى بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٢.

٢- الشكل القانونى: شركة مساهمة مصرية - تأسست طبقا لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

٣- المركز الرئيسى: ٣ شارع ابو الفدا - الزمالك - محافظة القاهرة.

٤- غرض الشركة: الاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية والتوريدات العمومية اقامة وتشييد وشراء المصانع الخاصة بانتاج الحديد ومستلزماتها وجميع المنتجات المشتقة من الحديد والصلب استيراد المعدات اللازمة لاقامة هذه المصانع وقطع الغيار اللازمة لها تصدير كل منتجات الشركة من الحديد والصلب.

٥- السنة المالية: تبدأ فى اول يناير وتنتهى فى ٣١ ديسمبر من كل عام.

٦- مدة الشركة: خمسة وعشرون عاما تبدأ من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجارى

٧- رقم السجل التجارى وتاريخه: تم قيد الشركة بمكتب سجل الجيزة برقم ١٠٥٠٩٦ بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٧، وحيث انه قد تم تعديل مقر الشركة من مقرها بالجيزة الى مقرها الحالى بالزمالك قامت الشركة بتعديل القيد الى مكتب سجل القاهرة برقم ٣١٩٧١ بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٢.

٨- اسماء حاملى الاسهم الاسمية الذى يمتلك كل منهم اكثر من ٥٪ من اسهم الشركة ونسبة ما يملكه كل منهم بعد زيادة رأس المال.

الاسم والجنسية	عدد الاسهم	النسبة
١- الدكتور/ محمد انور ربيع الجارحى - مصرى	١٤٠٢٢٠٢ سهم	٪٧٠,١١
٢- الدكتور/ حسام انور ربيع الجارحى - مصرى	٢٩٨٥٠٠ سهم	٪١٤,٩٣
٣- الدكتور/ هشام انور ربيع الجارحى - مصرى	٢٩٨٥٠٠ سهم	٪١٤,٩٣
الاجمـــــالى	١٩٩٩٢٠٢ سهم	٪٩٩,٩٦

٩- رئيس واعضاء مجلس الادارة:

الدكتور/ محمد انور ربيع الجارحى	رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الدكتور/ حسام انور ربيع الجارحى	عضو مجلس الادارة
الدكتور/ هشام انور ربيع الجارحى	عضو مجلس الادارة

١٠- المديرون المسئولون:

الاســـم	الوظيفة
الدكتور/ محمد انور ربيع الجارحى - مصرى	رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاستاذ/ وليد كمال نصولى	مدير التجارة الخارجية
الاستاذ/ حاتم جمعه	مدير الشئون المالية

١١- مراقب الحسابات: السيد الاستاذ/ حسام محمد هلال - مكتب محمد هلال وشركاه (Grant Thornton) ٨٧ شارع رمسيس - القاهرة.

١٢- المستشار القانونى: السيد الاستاذ/ محمد بهجت سميح طلعت - مكتب حلمى وحمزة للاستشارات القانونية - ١١٩١ كورنيش النيل - بولاق القاهرة.

١٣- مدير الاصدار ومستشار العملية: شركة اتش. سى للأوراق المالية والاستثمار ١١٩١ كورنيش النيل - الدور ١٢ - بولاق - القاهرة

١٤- رأس المال المرخص به: تأسست الشركة برأس مال مرخص به ٥٠ مليون جنيه مصرى (خمسون مليون جنيه مصرى). وبناء على قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة المنعقدة فى ١٩٩٨/٧/٤ - تم زيادة رأس مال الشركة المرخص به فى شهر نوفمبر ١٩٩٨ الى ٦٠٠ مليون جنيه مصرى (ستمائة مليون جنيه مصرى)

١٥- رأس المال المصدر والمدفوع: تأسست الشركة برأس مال مصدر ومدفوع مليون جنيه مصرى موزع على ١٠٠٠٠ سهم (عشرة آلاف سهم) بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه مصرى للسهم (مائة جنيه مصرى) وبناء على قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة المنعقدة فى ١٩٩٨/٧/٤ - تم زيادة رأس مال الشركة المصدر والمدفوع فى شهر نوفمبر ١٩٩٨ الى ٢٠٠ مليون جنيه مصرى (مائتان مليون جنيه مصرى) مقسمة الى ٢ مليون سهم بقيمة اسميـــة ١٠٠ جنيـــه مصـــرى (مـــائة جنيـــه مصـــرى) للسهـــم.

١٦- قيمة صافى اصول الشركة: تبلغ صافى الاصول طبقا للمركز المالى للشركة فى ١٩٩٨/١٠/١٠ والمصدق عليه من مراقب الحسابات مبلغ ٢٠١,٨ مليون جنيه مصرى (مائتان وواحد مليون وثمانمائة الف جنيه مصرى) والمعتـــمد من الجمـــعيـــة العـــامـــة العـــادية للشـــركـــة بتـــاريخ ١٩٩٨/١١/٥.

١٧- موقف القيد بالبورصة: جارى قيد اسهم الشركة ببورصة الاوراق المالية.

١٨- التصنيف الائتمانى: تم منح الشركة تصنيف ائتمانى (BBB -) وذلك من خلال الدراسة المعدة بواسطة شركة النيل للتقييم وتصنيف الاوراق المالية، وتشير درجة (BBB) الى ان قدرة المنشأة على سداد التزاماتها من الاقساط والفوائد فى موعد استحقاقها مرضية مقارنة بآخرين عليهم التزامات فى الدولة نفسها. ولكن احتمال تأثرها بتغييرات غير مواتية فى الاوضاع التجارية والاقتصادية او المالية اكبر من قدرة منشأة مصنفة فى درجات تقييم أعلى وتشير علامة "-" الى ان الخاصية الائتمانية للشركات المصنفة فى هذه الدرجة تقل بشكل طفيف عن الخاصية الائتمانية للشركات المصنفة فى درجة (BBB).

١٩- الموافقة على الاصدار:

- تمت موافقة الجمعية العامة غير العادية للشركة فى جمعيتها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٨ باصدار سندات لتمويل النشاط الجارى للشركة بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه مصرى (فقط مائتان مليون جنيه مصرى) وقد فوضت الجمعية العامة غير العادية مجلس الادارة فى تحديد شروطها وفئتها وسعرها وكل ما يتعلق باصدار هذه السندات طبقـــا للقـــواعـــد والاسس التى تنظمـــهـــا الهيـــئـــة العـــامـــة لســـوق المال.
- تمت موافقة مجلس الادارة بتاريخ ٩٩/٢/٧ على اصدار سندات لشركة ميجا للاستثمارات والتجارة الخارجية - شركة مساهمة مصرية - بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه مصرى (فقط مائتان مليون جنيه مصرى) وفقا للشروط الواردة بهـــذه المذكـــرة ونشـــرة الاكـــتـــتـــاب.

٢٠- بيان الرهونات والامتيازات الحالية المترتبة على اصول الشركة: لا توجد اى رهونات او امتيازات على اصول الشركة

٢١- الموقف الضريبى للشركة: لم يتم الفحص الضريبى للشركة حتى تاريخه وقد قامت الشركة بتجنيب المخـــصـــصـــات الضـــريـــبـــيـــة اللازمـــة طبـــقـــا لشـــهـــادة مـــراقـــب الحـــســـابـــات.

٢٢- الموقف من القضايا: طبقا لشهادة المستشار القانونى للشركة لا يوجد على الشركة اى منازعات قانونية وليس هناك اى قـــضـــايا مـــرفـــوعـــة من الغـــيـــر تتطلب تكوين مـــخـــصـــصـــات.

٢٣- مخاطر الصناعة: يتنوع نشاط الشركة فيما بين تجارة الحديد والاستثمار فى شركات تعمل فى مجالات مختلفة وعليه فان هذه الانشطة تخضع لبعض المخاطر. نشاط تجارة الحديد يواجه مشكلة زيادة القوة التنافسية فى السوق المصرى من شركات محلية او اجنبية، وتتغلب شركة ميجا على هذا العائق باستيراد حديد ذات جودة عالية من الشركة السعودية للحديد والصلب يفوق جودة المعروض فى السوق المحلى - اما بالنسبة للنشاط الاستثمارى فهو نشاط استراتيجى يعتمد نجاحه على تنويع الاستثمارات فى مجالات مختلفة وعلى اداء المؤسسات والشركات الذى يترجم الى نمو رأسمالى وتوزيعات لهذه الاستثمارات وبالتالى تحقيق عائد مجزى. وقد قامت الشركة بتنويع استثماراتها فى قطاعين: القطاع الصناعى متمثلا فى الشركة المصرية لمنتجات الصلب بنسبة ٧٥٪ وفى الشركة العالمية لصناعة الصلب بنسبة ٢٥٪ بالاشتراك مع سابك (كبرى شركات الحديد والبتروكيماويات فى السعودية)، وقطاع البنوك حيث تمتلك الشركة نسبة ١٠٪ من بنك مصر اكستريور و ١,٥٪ من البنك المصرى المتحد.

ثانيا : احكـام وشـــروط الاصــــدار

١- الشركة المصدرة: شركة ميجا للاستثمارات والتجارة الخارجية - شركة مساهمة مصرية

٢- سعر العائد: عائد ثابت ١١,٢٥٪ سنويا يصرف كل ستة اشهر

٣- نوع الاصدار: سندات اسمية (اصدار اول) ذات عائد ثابت وغير قابل للتحويل الى اسهم.

٤- قيمة الاصدار: ٢٠٠ مليون جنيه مصرى (فقط مائتان مليون جنيه مصرى) موزعة على ٢٠٠,٠٠٠ سند (مائتان الف سند)

٥- مدة الاصدار: سبع سنوات تبدأ من اليوم التالى لتاريخ غلق باب الاكتتاب

٦- الغرض من الاصدار: يكون استهلاك الحصيلة فى تمويل استثمارات طويلة الاجل واحلال المديونيات قصيرة الاجل من البنوك وتمويل رأس المال العامل.

٧- اسلوب الطرح: يتم طرح اجمالى قيمة السندات البالغ ٢٠٠ مليون جنيه مصرى من خلال اكتتاب عام.

٨- القيمة الاسمية للسند: ١٠٠٠ جنيه مصرى (فقط الف جنيه مصرى) للسند الواحد.

٩- مصاريف الاصدار: ٢,٥ جنيه مصرى (جنيهان ونصف) على كل سند يتم سدادها بواسطة المكتتبين.

١٠- المبلغ المطلوب سداده عند الاكتتاب: ١٠٠٠ جنيه مصرى (الف جنيه مصرى) للسند الواحد يضاف اليه ٢,٥ جنيه (جنيهان ونصف) كمصاريف اصدار باجمالى ١٠٠٢,٥ جنيه مصرى (الف واثنان جنيه ونصف) للسند الواحد.

١١- الجهة متلقية الاكتتاب: بنك مصر - بفروعه الرئيسية وهى: فرع المعاملات الدولية ومصطفى كامل والقاهرة وقصر النيل بالقاهرة وفرع طلعت حرب والعطارين بالاسكندرية بالاضافة الى فروع اسيوط وسوهاج والاقصر واسوان وبورسعيد والاسماعيلية والسويس وطنطا والزقازيق ودمياط والمنصورة وكفر الشيخ والفيوم وبنى سويف.

١٢- الحفظ المركزى للسندات: سيتم قيد السندات بنظام الحفظ المركزى لدى شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى فور غلق باب الاكتتاب

١٣- تاريخ الاستحقاق: تسدد السندات فى اخر السنة السابعة على دفعة واحدة (سنة ٢٠٠٥) وهى اخر سنة لاستحقاق السندات.

١٤- سعر استهلاك السندات: القيمة الاسمية للسند بالكامل (١٠٠٪)

١٥- حق السداد قبل تاريخ الاستحقاق النهائى (الاستهلاك المعجل): يكون للشركة المصدرة حقا اختياريا السداد المعجل لكل او لجزء من السندات قبل اجلها بحيث يكون ذلك بعد السنة الخامسة من الاصدار دون الاضطرار لدفع اى تعويضات لحملة السندات نظير ذلك وعلى ان يتم الاستهلاك (CALL OPTION) من خلال الاختيار العشوائى بواسطة الحاسب الالى وسيتم سداد قيمة السندات المختارة بواقع ١٠٠٪ من قيمتها الاسمية اى بمبلغ ١٠٠٠ جنيه مصرى (الف جنيه مصرى). ويتم الاعلان عن ذلك فى جريدتين رسميتين واسعتى الانتشار قبل ٦٠ (ستون) يوما من تاريخ السداد المختار وبحيث يحدد الاعلان المذكور المبلغ المراد سداده وتاريخ السداد على ان يوافق ذلك التاريخ يوم صرف احد الكوبونات.

١٦- الحد الادنى للاكتتاب: عدد واحد (١) سند بقيمة اسمية ١٠٠٠ جنيه مصرى (الف جنيه مصرى)

١٧- بيانات العائد ومواعيد سداد الكوبون: يصرف العائد كل ستة اشهر فى اليوم الاول من شهرى يوليو ويناير من كل عام على ان تكون فترة العائد الاول اعتبارا من اليوم التالى لغلق باب الاكتتاب وحتى نهاية نصف السنة التالى. فى حالة انتهاء اى فترة من فترات العائد (حسب ما جاء اعلاه) فى غير يوم عمل رسمى يتم مد تلك الفترة بحيث تنتهى فى اول يوم عمل رسمى تالى، واذا ما ترتب على ذلك انتهاء تلك الفترة فى الشهر الميلادى التالى يتم فى هذه الحالة اختصار فترة الكوبون محل الحديث بحيث تنتهى فى اول يوم عمل رسمى سابق على تاريخ انتهائها الاصلى. يتم مد او اختصار آخر فترة للعائد تلقائيا بحيث تنتهى فى تاريخ الاستحقاق النهائى / استهلاك السندات.

يتم سداد العائد (الكوبون) بالجنيه المصرى ويكون السداد فى اليوم الاول من الفترة التالية من فترات الكوبونات من خلال شركة مصر للمقاصة.

١٨- حساب العائد: يتم حساب العائد المستحق على اساس عدد الايام الفعلية المنقضية فيما بين تاريخى استحقاق كوبونين متتالين واعتبار السنة ٣٦٥ يوما وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{القيمة الاسمية للسند} \times ١١,٢٥\% \times \text{عدد الايام الفعلية}}{٣٦٥}$$

١٩- تاريخ فتح وغلق باب الاكتتاب: يفتح باب الاكتتاب بعد ١٥ يوم (خمسة عشر يوما) من تاريخ النشر بالجريدتين اعتبارا من تاريخ فتح باب الاكتتاب ويحق للشركة غلق باب الاكتتاب بعد مرور عشرة ايام من تاريخ بدء الاكتتاب متى تمت تغطية السندات المطروحة بالكامل.

٢٠- طريقة التخصيص: فى حالة تجاوز الاكتتاب المبلغ المطروح من الاصدار للاكتتاب يتم توزيع السندات على المكتتبين بتخصيص مبلغ من السندات لكل مكتتب على اساس نسبة اجمالى مبلغ الاصدار المطروح للاكتتاب الى المبلغ المكتتب فيه بحيث لا يترتب على ذلك اقصاء اى من المكتتبين فى الاصدار ايا كان مبلغ السندات التى اكتتب فيها.

٢١- رد المستحقات: يرد الى المكتتب ما دفعه عند الاكتتاب بالزيادة عما خصص له بالفعل فى فترة لا تتجاوز سبعة ايام عمل من تاريخ غلق باب الاكتتاب بموجب شيك مصرفى.

٢٢- تسجيل وتسليم الشهادات للمكتتبين: يتم تسليم المكتتبين شهادات مؤقتة خلال اسبوعين من تاريخ غلق باب الاكتتاب وذلك من خلال بنك مصر بفروعه الرئيسية لحين الانتهاء من تسجيل السندات لدى شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى والبورصة.

٢٣- القيد بالبورصة: سيتم قيد السندات ببورصة القاهرة والاسكندرية خلال ثلاثة شهور من غلق باب الاكتتاب.

٢٤- اماكن الحصول على نشرة الاكتتاب: بنك مصر - بفروعه الرئيسية (فرع المعاملات الدولية ومصطفى كامل والقاهرة وقصر النيل بالقاهرة وفرع طلعت حرب والعطارين بالاسكندرية بالاضافة الى فروع اسيوط وسوهاج والاقصر واسوان وبورسعيد والاسماعيلية والسويس وطنطا والزقازيق ودمياط والمنصورة وكفر الشيخ والفيوم وبنى سويف) وشركة اتش سى - للأوراق المالية والاستثمار.

٢٥- تعهدات المصدر: يتعهد مجلس ادارة شركة ميجا للاستثمارات والتجارة الخارجية تعهدا نهائيا لا رجوع فيه لأى سبب من الأسباب لصالح حملة السندات بالاتى:

(١) ان لا تزيد نسبة اجمالى الديون (الديون قصيرة الاجل والتسهيلات البنكية + الديون طويلة الاجل + السندات المصدرة) الى اجمالى حقوق المساهمين (رأس المال المدفوع + الاحتياطيات + الارباح / الخسائر المرحلة) عن نسبة ١ الى ١

(٢) الا يقوم المصدر بتقديم اية قروض او منح اى ائتمان او خلافه او تقديم اية صورة من صور التمويل الى اى من الشركات التابعة، الشركة التابعة، تعنى اى شركة تابعة مباشرة او غير مباشرة للمصدر او اية شركات اخرى مملوكة لأى من المساهمين فى شركة المصدر مباشرة او غير مباشرة (التعهدات الواردة فى الفقرات (١) و (٢) اعلاه يتم مراجعتها طبقا للحسابات السنوية والقوائم المالية المنشورة بعد تمام مراجعتها واعتمادها).

(٣) ان يظل المساهمون الحاليون فى الشركة المصدرة مالكين لما لا يقل عن ٥١٪ من رأس المال المصدر والمدفوع الخاص بالمصدر فى جميع الاوقات طوال عمر الاصدار.

(٤) الا يقوم المصدر بتقديم اى قروض او منح اى ائتمان او خلافه او تقديم اى صورة من صور التمويل لأى من المساهمين فى الشركة المصدرة.

(٥) ان يقوم المصدر باعداد وتمكين حملة السندات بما لا يجاوز ٦٠ (ستون) يوما من تاريخ انتهاء كل سنة مالية من الاطلاع على الحسابات والقوائم المالية المعتمدة والمراجعة وذلك طبقا للمعايير المحاسبية المصرية بواسطة مكتب مراجعة مالية حسن السمعة.

ثالثا : استثمارات الشركة وسابقة الأعمال

تعمل شركة ميجا فى ثلاث مجالات:

١- تجارة الحديد والصلب

٢- الاستثمار فى مجال صناعة الحديد والصلب

٣- الاستثمار فى قطاع البنوك

- تعتبر الشركة من الشركات الرائدة فى تجارة الحديد والصلب فى مصر حيث انها تقوم باستيراده من الخارج - خاصة من السعودية - وبيعه محليا. وبجانب النشاط التجارى تساهم الشركة فى الشركة المصرية لمنتجات الصلب بنسبة ٧٥٪ وفى الشركة العالمية لصناعة الصلب بنسبة ٢٥٪ بالاشتراك مع سابك (كبرى شركات الحديد والصلب فى السعودية) ولتدعيما لموقف الشركة المالى تمتلك الشركة نسبة ١٠٪ من بنك مصر اكستريور و ١,٥٪ من البنك المصرى المتحد.
- تعمل الشركة فى مجال الاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية والتوريدات العمومية اقامة وتشييد وشراء المصانع الخاصة بانتاج الحديد ومستلزماتها وجميع المنتجات المشتقة من الحديد والصلب واستيراد المعدات اللازمة لاقامة هذه المصانع وقطع الغيار اللازمة لها تصدير كل منتجات الشركة من الحديد والصلب استثمار اموال الشركة فى محفظة استثمارات طويلة الاجل.
- تتوقع الزيادة المتوقعة فى مبيعات الشركة من ١٥٢ مليون جنيه فى سنة ١٩٩٨ الى ٥٠٥ مليون جنيه فى سنة ١٩٩٩ الى تحويل كافة الانشطة التجارية الخاصة بالحديد والصلب من الشركة المصرية للاستثمار الصناعى والتجارى (ش.م.م) قانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية) وشركة المركز الدولى - د/ محمد انور ربيع الجارحى (منشأة فردية) والشركة المصرية الدولية للتجارة والصناعة (ش.م.م - قانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية) وشركة المركز الدولى للتجارة والتوكيلات والاستيراد والتصدير والمعدلة الى شركة ميجا للاستثمارات والتجارة الخارجية (ش.م.م - قانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية) الى شركة ميجا للاستثمارات والتجارة الخارجية وذلك بدءا من عام ١٩٩٩.

وجدير بالذكر ان اجمالى مبيعات الشركات التجارية المشار اليها بلغت ٥٥٥ مليون جنيه فى ١٩٩٨.

رابعا : القوائم المالية للشركة

مرفق قائمة الدخل الفعلية وقائمة المركز المالى الفعلية للشركة لسنوات ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨ بالاضافة الى قائمة الدخل التقديرية وقائمة التدفقات النقدية التقديرية وقائمة المركز المالى التقديرية من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٥ طبقا للمعايير المحاسبية

قوائم المركز المالى فى ١٩٩٦/١٢/٣١، ١٩٩٧/١٢/٣١، ١٩٩٨/١٢/٣١

جنيه مصرى

البيـــــــان	فى ١٩٩٨/١٢/٣١	فى ١٩٩٧/١٢/٣١	فى ١٩٩٦/١٢/٣١
الاصول طويلة الاجل			
الاصول الثابتة			
الات ومعدات	١٠٥,٢٠٠	١١١,١٥٠	١١٧,٠٠٠
معدات ومهمات واجهزة مكتبية	١,١١٠	٢٩,٤٠٥	٢٦,٧٨٥
اثاثات وتجهيزات	٢٧,٩٦٧	٤٩٠	-----
مجموع الاصول الثابتة	١٣٤,٢٧٧	١٤١,٠٤٥	١٤٣,٧٨٥
الاصول طويلة الاجل الاخرى			
استثمارات طويلة الاجل	١٧٨,٦٦٩,٤٣٦	-----	-----
اصول اخرى طويلة الاجل	•	٩,٤٨٠	١٢,٦٤٠
مصروفات تأسيس	٦,٣٢٠	•	•
مجموع الاصول طويلة الاجل	١٧٨,٨١٠,١٣٣	١٥٠,٥٢٥	١٥٦,٤٢٥
الاصول المتداولة			
المخزون			
بضاعة مشتراه بغرض البيع	•	٦,٠٥٢,٩٥٢	-----
اعتمادات مستندية لشراء بضائع	•	-----	٢٠,٦٧٧,٨٨٤
المدينون واوراق القبض			
العملاء	١٨,٨٢٧,٩٥٠	٤,٦٨٣,٦٨٨	-----
اوراق القبض	•	-----	١,٤٠١,٥٠٦
موردون	•	-----	١٤,٨٦٢,٣٠٠
مدينون متنوعون	•	٤٠,٤٢٩,٨٨٢	٤٦,٠٠٧,٦١٠
حسابات مدينة لدى شركات شقيقة	٥١,٠٨٥,٤٢٥		
حسابات مدينة اخرى	١٠,٠٤٤,٩٦٢	١,٠١١,١٥٩	٣٨٩,٧٩٤
النقدية			
حسابات جارية بالبنوك	٥٢٣,٨٠٧	٣,١٢٠	١,٩٠٨,٦٤٨
ودائع بالبنوك	•	-----	-----
شيكات تحت التحصيل بالبنوك	٤٤,٧٨٣,٦٢٩	٢٤,٦٦٠,٠٠٠	-----
مجموع الاصول المتداولة (١)	١٢٢,٢٦٥,٧٨٤	٧٦,٨٤٠,٨٠١	٨٥,٢٤٧,٧٤٢
الالتزامات المتداولة			
مخصص ضرائب	٣٠٧,٩٤٩	-----	-----
البنوك الدائنة	٧٥,٢٥٦,٧٢٢	٦٨,٤١٥,١١٢	٣٥,٠٥٥,٥٤٣
الدائنون واوراق الدفع			
الموردون	٢١,٤٩٤,١٩٣	٦,٣٢٩,١٥٦	-----
العملاء	•	-----	٦,٩٥٢,٣٥٣
اوراق الدفع	•	-----	٥٨,٠٠٠
دائنون اخرون	•	١٩٧,٦٥٥	٤٢,٦٥١,١٩٥
حسابات دائنة اخرى	٣٠٩,٩٩٠	٥,٠٠٠	٣,٠٠٠
مجموع الالتزامات المتداولة (٢)	٩٧,٣٦٨,٨٦٤	٧٤,٩٤٦,٩٣٢	٨٤,٧٧٠,٠٩١
رأس المال العامل (١-٢)	٢٤,٨٩٦,٩٢٠	١,٨٩٣,٨٧٨	٥٧٧,١٥١
اجمالى الاستثمار	٢٠٣,٧٠٧,٠٥٣	٢,٠٤٤,٤٠٣	٦٨٣,٥٧٦
يتم تمويله على النحو التالى:			
حقوق المساهمين			
رأس المال المصدر	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
يخصم: المبالغ غير المدفوعة من رأس المال	•	-----	٧٥٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
احتياطى قانونى	١٨٥,٣٥٣	٥٢,٢٢٠	٢١,٦٧٩
ارباح مرحلة	٣,٥٢١,٧٠٠	٩٩٢,١٨٣	٤١١,٨٩٧
اجمالى حقوق المساهمين	٢٠٣,٧٠٧,٠٥٣	٢,٠٤٤,٤٠٣	٦٨٣,٥٧٦
اجمالى تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل	٢٠٣,٧٠٧,٠٥٣	٢,٠٤٤,٤٠٣	٦٨٣,٥٧٦

قوائم الدخل عن الفترات المالية المنتهية فى ١٩٩٦/١٢/٣١، ١٩٩٧/١٢/٣١، ١٩٩٨/١٢/٣١

جنيه مصرى

البيـــــــان	فى ١٩٩٨/١٢/٣١	فى ١٩٩٧/١٢/٣١	فى ١٩٩٦/١٢/٣١
صافى المبيعات	١٥٢,٢٢٢,٣٣١	٦٩,٠٦٤,٧٨٧	٤٢,٠٤١,٣٤٢
يخصم			
تكلفة المبيعات	١٤٧,٨٤٤,٣٥٨	٦٦,١٢٣,٧٠١	٤٠,٤٣٨,٥٠٨
مجمل الربح	٤,٣٧٧,٩٧٣	٢,٩٤١,٠٨٦	١,٦٠٢,٨٣٤
يخصم:			
مصروفات عمومية وادارية واهلاك	٣,٥٩٥,٥٤٦	٢,٢٨٩,٥٥٧	١,٥٧٠,١٧٩
يضاف:			
ايرادات اخرى	٢,٢٠٠,٧٢٧	٩,٢٣١	٤٠٠,٩٢١
صافى ارباح النشاط	٢,٩٨٣,١٥٤	٦٦٠,٧٦٠	٤٣٣,٥٧٦
ايرادات غير عادية	•	٩,٩٨٨	-----
يخصم:			
مصروفات غير عادية	١٢,٥٥٥	٥٩,٩٢١	-----
صافى الربح قبل ضرائب الدخل	٢,٩٧٠,٥٩٩	٦١٠,٨٢٧	٤٣٣,٥٧٦
يخصم:			
مخصص ضرائب الدخل	٣٠٧,٩٤٩	-----	-----
صافى الربح	٢,٦٦٢,٦٥٠	٦١٠,٨٢٧	٤٣٣,٥٧٦

أحمد برادة: انتظرونى بطلا للعالم هذا العام!

لاأشعر بالغيرة من لاعبى الكرة فأنا أشهر منهم

وبدأ احمد برادة نجم الاسكواش المصرى العالمى مرحلة جديدة من مراحل حياته بعد ان وصل الى درجة الثبات كبطل عالمى يتطلع الى أن يجلس على القمة لسنوات طويلة تلك المرحلة التي يراها مرتبطة بتوقيعه لعقد مع شركة كبرى لتكون الراعية له والمتحملة لنفقات مشاركته في البطولات والمعسكرات والتعاقد مع اكبر العناصر واهمها للاشراف البدنى والفنى عليه.

حوار :
على بركه

احمد برادة

يقول برادة: مرحلة جديدة من حياتي تبدأ الآن . فقدوقعت عقدا مع شركة «موبينيل» لتكون الراعي الرسمي والرئيسي لي، ولم تطل فترة التفاوض والاتفاق على التفاصيل اكثر من شهر واحد فقط وقد احسست انهم اقدموا على هذه الخطوة من منطلق وطنيتهم وحبهم لمصر.. حيث كان الطلب الوحيد للعضو المنتدب عثمان سلطان(الذى وقع معى العقد) هو أن اصبح بطلا للعالم وهو ايضا عهد قطعته على نفسي وأتمنى أن يوفقنى الله لتحقيقه.

سوف أظل افخر دائما بدعم الدولة لى ممثلة في جهاز الرياضة برئاسة الدكتور لطفى قلبنى .. فمهما زاد دعم المؤسسات الأهلية لأى بطل.. يظل دائما اهتمام الدولة به مصدر فخره وسعادته، لأنه تكريم«معنوى» كبير يأخذ شكلا ماديا.. وبالنسبة لعقدى مع«موبينيل» فهو يساعدني كثيرا في تحمل النفقات الباهظة للاعداد من معسكرات خارجية وداخلية وبطولات عالمية ، ومرتبات شهرية للجهاز التدريبي.. وكلها نفقات لايقدر عليها لاعبو الاسكواش، لأن اللعبة بطبيعتها غير مربحة مثل لعبات أخرى كثيرة، مثلا بطل التنس رقم ٥٠ على العالم«يكسب اضعاف بطل الاسكواش رقم ١ في القائمة الدولية.

لاأشعر باى«عقدة» تجاه نجوم كرة القدم بمصر، لإحساسي انني نجم مثلهم، بل اتفوق عليهم لأني بطل في لعبة فردية كما انى ـ على مستوى الانجازات ـ لاأقل باى حال من الأحوال عن اى واحد منهم..

وكذلك اعتقد ان تنافس الشركات الكبرى على رعايتى كان مؤشرا هاما على مدى ارتباط الجمهور بى .. وأحمد الله أن الشهرة قد جاءتنى مبكرا جداء قبل ان اتم عامي السادس عشر، حين حصلت على بطولة العالم للناشئين فى نيوزيلندا عام ١٩٩٤.

نادى المعادى هو الذى تربيت فيه، وتعلمت الاسكواش لكنى حزين جدا لموقف ادارته مني، حيث وقعت له منذ ستة اشهر مقابل ٥٠ الف جنيه ـ ورغم مرور كل هذه المدة الا انني لم اتقاض منه مليما واحدا حتى الآن.. ثم مثلت بعد ذلك فى بطولة المعادى المفتوحة، وفزت بها في اول مشاركة محلية لى منذ ثلاث سنوات، ورغم ذلك لم أتقاض ايضا اى مقابل من اى نوع ويبدو انني بالنسبة لهم لم اكن اكثر من وسيلة للدعاية الانتخابية !

ترتيبى حاليا الثالث فى التصنيف بعد«بيترنيكول» الاسكتلندى، و«جونسون باور» الكندى.. وقد ادى وصولي الى المباراة النهائية في بطولة أمريكا المفتوحة لإن أجمع عددا كبيرا من النقاط، ساعدت على ابتعادى عن المركز الرابع، واقترابى بقوة من المركز الثاني..

وعموما فانا غير متعجل الوصول الى القمة في الوقت الحالي، حيث اقوم بتحديد طموحى بصورة مرحلية وكل تركيزى في هذه الفترة أن اكون ضمن احسن ثلاثة لاعبين فى العالم.. ومايجعلنى أتفاءل بالمستقبل انني الأصغر سنا عن بيتر نيكول (٣٦ سنة) وجونسون باور(٢٥ سنة)، حيث اتممت مؤخرا عامي الحادى والعشرين.. وفى آخر لقاء لى مع اسطورة الاسكواش الباكستاني «جانشيرخان» قال لي:«أنت الوحيد الذى سيكون امتدادى فى اللعبة».. وهذا الكلام اسعدنى جدا، وزاد من ثقتي في نفسي.. خاصة انني فزت على جانشيرخان في آخر لقاء لي معه.. وارى ان بيترنيكول وجونسون باور أسهل منه بكثير.

الجهاز الفني .

عقدت العزم مع اصدقائي من افراد الجهاز الفنى المعاون لى على أن يكون الاسكواش كل حياتنا في الفترة المقبلة.. خاصة أن الامكانيات قد توافرت بتوقيع العقد الجديد حيث يتولى تدريبى حاليا مدرب أمريكي عالمى متخصص للياقة البدنية، وهو الذى تخرج من تحت يديه عدد كبير من الأبطال الأوليمبيين العالميين في العاب القوى.. يشرف على لياقتى الكابتن محمد السيد.. ويتولى الكابتن مدحت جلال التدريبات الفنية، وهو أحد اعظم مدربى اللعبة في مصر رغم صغر سنه .. بينما يتولى الدكتور طلحة حسين مهمة الاشراف على البرنامج التدريبي العام.. ولى مدير أعمال هو«وجدى البطران» وتتولى الشركة الراعية مهمة دفع الرواتب الشهرية لاعضاء الجهاز.. والحقيقة انني اشعر كثيرا بالراحة عند التعامل مع جهازى الفنى الذى يتفانى جميع افراده لكي أصل الى اعلى فورمة لى..

المعسكرات الخارجية

تواجهني حاليا مشكلة واحدة، وهى أن المعسكرات الخارجية لم تعد تحقق ماكانت تحققه من فوائد فنية قبل ذلك.. والسبب أن معظم اللاعبين العالميين الذين كانوا يتدربون معي، لم يعد لائقا أن أتدرب معهم الآن.. حيث يتكتم كل لاعب على الطريقة التي يلعب بها..ويهمهم الا ينكشفوا امامى، واستطيع هزيمة أى واحد منهم لو ادركت نقطة ضعفه التى ساكتشفها حتما عندما اتدرب معه.. وهكذا ربما تقتصر المعسكرات المقبلة على اللياقة البدنية، مثلما فعلت في الموسم الماضى حين سافرت الى ايطاليا للتدريب فى المرتفعات.

ادرس حاليا بالسنة الثانية بكلية اعلام جامعة ٦ اكتوبر، ولاأتمتع بأى مزايا خاصة يتم استثنائي بها دون بقية زملائى، ولكن مايميزني فقط هو حب زملائى لي، وهؤلاء يعدون لى المذكرات والمحاضرات، فى محاولة لتعويض غيابى المستمر بسبب البطولات والمعسكرات. والحقيقة أن تركيزى حاليا ـ كلاعب محترف ـ فى الرياضة، أما الدراسة فمن الآن سوف أنجح فيها، وأتخرج، ولكن ذلك في يوم من الأيام ـ وليس الآن ـ وعموما فقد قررت التخصص في الصحافة !

برادة فى احدى مبارياته

الدورى الإيطالى:
رونالدو يغيب عن مباراة سامبدوريا

صرح ميرسيا لوسيسكو للدير الفنى لنادى انترناسيونالى الإيطالى لكرة القدم بان نجمه البرازيلى رونالدو لن يشارك مع الفريق فى مباراته مع سامبدوريا بالدورى الإيطالي اليوم الأحدوكان رونالدو قد قال انه يود أن يلعب الا ان لوسيسكو قرر منحه راحة بعد التشاور مع مسئولين من الفريق. ويعانى رونالدو الإصابات في ركبتيه منذ بداية الموسم،وجازف لوسيسكو بالسماح لرونالدو بالمشاركة مع فريقه فى مباراة دور الثمانية بالبطولة الأوروبية للأندية ابطال الدورى يوم الاربعاء الماضى امام مانشستر يونايتد الانجليزى.وافتقر رونالدو للياقة البدنية وقام المدرب بتغييره بعد ساعة دون أن يحقق اى خطورة على مرمى الفريق الإنجليزي. وشارك رونالدو (٢٢ عاما) فى ست مباريات كاملة فقط مع انترناسيونالى طوال الموسم الحالى. وكانت مباراة يوم الأربعاء هى ثالث مباراة فقط يشارك بها منذ ١٧ يناير.

الدورى الفرنسى..

فاز نانسى على باستيا ١/٢ فى الدورى الفرنسى لكرة القدم امس فى حين تغلب موناكو على نانت ١/صفر.

الدورى الهولندى..

فاز تفنتا انشخيداى على نايمخين ٢/صفر فى الدورى الهولندى لكرة القدم وسجل جان فينجور الهدف الأول فى الدقيقة الثانية وعزز جون بوسمان فوز فريقه بالهدف الثاني الذى سجله فى الدقيقة ٥٦. ويأتى تفنتا انشخيداى فى المركز السادس فى الدورى برصيد ٤٣ نقطة من ٣٦ مباراة أما نايمخين فيأتى في المركز الثاني عشر برصيد ٢٩ نقطة من ٢٥ مباراة،ويتصدر فاينورد الدورى برصيد ٥٨ نقطة من ٢٣ مباراة يليه فيتسا ارنيم برصيد ٤٧ نقطة من ٢٤ مباراة ثم إياكس امستردام برصيد ٤٤ نقطة.

الدورى الألمانى

تعادل باير ليفركوزن مع شالكة ١/١ فى الدورى الألمانى لكرة القدم ليصعد للمركز الثانى فى الدورى. وتقدم باير ليفركوزن بهدف من ركلة حرة لستيفان بينليتش فى الدقيقة ٣٦ الا ان يورى مولد نجح فى احراز هدف التعادل لشالكة من ضربة رأس بعد ١١ دقيقة من بداية الشوط الثاني.

وسيسترد كايزرسلاوتن المركز الثانى فى الدورى الألمانى اذا تمكن من التعادل على الأقل مع بوخوم. وتعادل وولفسبورج مع بروسيا دورتموند دون اهداف امس.. وكاد دورتموند ان يحرز هدفا فى الدقيقة ١١ عندما اصطدمت قذيفة لاندرياس مولر بالعارضة،ولعب وولفسبورج بعشرة لاعبين فى الدقيقة ٧٣ عندما طرد روى بريجر مهاجم الفريق لعرقلته مدافع دورتموند يورجن كولر.

وسيقابل بايرن ميونيخ فيردر بريمن اليوم.. ويتصدر بايرن ميونيخ الدورى الألمانى برصيد ٥٦ نقطة من ٢٢ مباراة يليه باير ليفركوزن برصيد ٤٢ نقطة من ٢٣ مباراة ثم كايزر سلاوتن برصيد ٤٢ نقطة من ٢٢ مباراة.



ابراهيم تاكو في صراع على الكرة مع فواك



مارتينا هينجيس

هزيمة كافيلنيكوف وفوز هينجس فى بطولة ليبتون للتنس

خرج الروسى يفجين كافيلنيكوف من الدور الثانى ببطولة ليبتون للتنس البالغ مجموع جوائزها ٤.٧٧٥ مليون دولار. وتغلب الأمريكى فينسينت سباديا على كافيلنيكوف ٦/٧ و٧/٦ و٦/٢ ليوجه ضربة لأمال كافيلنيكوف فى اعتلاء عرش التنس،وكان كافيلنيكوف المصنف الثالث فى البطولة بحاجة للصعود الى دور الثمانية لكي يصعد للمركز الأول على العالم بدلا من الأسبانى كارلوس مويا

أما البريطانى جريج روسدسكى المصنف الثانى عشر فصعد للدور الثالث بتغلبه على الرومانى أدريان فونيا ٦/٤ و٦/٤.

وفاز البريطانى تيم هنيمان على الأمريكى سيسيل ماميت ٦/٢ و٦/٣ و٦/٢.

وتغلب الاسترالى باتريك رافتر على مواطنه اندرو ايلى ٦/٣ و٧/٥.

وفاز الأمريكى جيم كورير على النرويجى جان فرود اندرسين ٧/٦ و٦/٢

أما الكرواتى جوران ايفانيسفيتش فهزم من الدنمركي كينيث كارلسين ٦/٢ و٦/٣ و٦/٤،وفاز الهولندى ريتشارد كرايتشيك على مواطنه سينج شالكين ٦/١ و٦/٤ و٦/١،وفاز السويدى توماس انكفيست على الأمريكى بوب برايان ٦/٤ و٦/٤،وفاز الأسبانى فيلكس مانتيا على التشيكى دانييل فاتشيك ٦/٢ و٦/صفر.

وتغلب الالمانى نيكولاس كيفر على الفرنسى ارنو كليمينت ٦/١ و٦/٢.

وفاز الألمانى هنتريك دريكمان على الجنوب إفريقى وين فيريرا ٦/٤ و٦/٤.

وفى منافسات السيدات بالبطولة ذاتها صعدت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة الأولى فى البطولة الى الدور الثالث بتغلبها على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦/١ و٦/٤.

وفازت السلوفاكية هنريتا ناجيوفا على النمساوية سيلفيا بلشكة ٦/٤ و٦/٢ و٦/٧،وفازت الألمانية شتيفى جراف المصنفة السابعة على الأمريكية جنيفر كابرياتى ٦/١ و٦/صفر.

وتغلبت الأمريكية مونيكا سيليش المصنفة الثالثة على مواطنتها برى ريبنر ٦/٣ و٧/٥. وفازت السويسرية باتى شنايدر على الجنوب إفريقية ماريان دى سوارت ٦/٣ و٦/٣.

وفازت الإسبانية كونشيتا مارتينيز على السلوفاكية تينا بسنيك ٦/٢ و٦/١.

منتخب انجلترا فى تصفيات اوروبا

اعلن كيفن كيجان المدرب المؤقت لمنتخب كرة القدم الانجليزى تشكيل الفريق الذى سيلعب مباراة فى تصفيات كاس الأمم الأوروبية فى وقت لاحق من الشهر الجارى. واختار كيجان اللاعبين استعدادا للمباراة المقبلة للمنتخب الإنجليزى امام نظيره البولندى يوم ٢٧ من مارس الجارى على النحو التالى..

اولا حارسا المرمى.. ديفيد سيمان ونايجل مارتن.

ثانيا المدافعون.. تونى ادامز وسول كامبل وريو فرديناند ومارتن كيون وجيرى نيفل وفيل نيفل وجرايم لو سوكس واندى هينشكليف وجاريث ساوثجيت.

ثالثا لاعبو خط الوسط.. راى بارلور وبول سكولز وديفيد بيكام وديفيد باتى وستيف مكمانامان وداربن اندرتون وتيم شيروود وجامى ريدناب.

رابعا المهاجمون.. اندى كول والان شيرار ومايكل اوين وروبى فاولر وكريس سوتون.

تغييرات فى اتحادات الألعاب الرياضية بسوريا

أكد مصدر مطلع فى المكتب التنفيذى للاتحاد الرياضى العام (اعلى سلطة رياضية سورية) ان تعديلات وتغييرات طالت معظم مجالس ادارات اتحادات الالعاب ومنها كرة القدم والكرة الطائرة والرماية وكرة الطاولة.

واضاف هذا المصدر ان ثلاثة اتحادات شهدت تسمية رؤساء جدد، كما أضيفت اسماء جديدة قديمة على اتحادات اخرى، وانه سيتم خلال الساعات القليلة القادمة كشف هوية هذه الاتحادات ورؤسائها.

كرول.. أقالوه ولم يظلموه؟

دبى - من أسامة الشيخ:

فى دنيا مدربى كرة القدم فإن قرار الإقالة الذى تتخذه إدارة أى ناد لأحد منهم فى وسط الموسم، يكون اشبه بقرار الطلاق الصعب الذى يضع حدا لزواج اختفت منه السعادة وخيمت عليه التعاسة.. وحينها يكون ابغض الحلال حماية للأولاد.. أو قل للاعبين والفريق.

ودائما، وبعد تجربة فاشلة يكون المدرب حريصا على عدم تكرارها مرة أخرى فى نفس الموسم خشية على سمعته..

ولكن الهولندى رود كرول.. فعلها وكررها.. فأصبح كالعروس التى تم طلاقها مرتين فى عام واحد.. ولم يدم زواجها الثانى سوى ٤٠ يوما!

إقالتان فى موسم واحد ياكرول!! هل هو سوء حظ.. أم فشل رافقه سوء تصرف فى المقام الأول؟!

أعتقد أن مفاتيح الإجابة تقع فى الجزء الثانى من التساؤل!

بعد أن فك الزمالك ارتباطه بكرول وما أعقبه من تقييم متباين حول القرار.. وجد كرول أن أمامه فرصة ذهبية للتتويج بطلا لدورى آخر هو الاماراتى، عندما عرض عليه نادى الوحدة المتصدر ويفارق اكثر من عشر نقاط عن أقرب منافسيه تولى مهمة تدريب الفريق مع قرب نهاية الدور الثانى من البطولة، علما بأن المسابقة تجرى ولأول مرة هذا الموسم بنظام الأدوار الثلاثة.. وعلما بأن الوحدة لم يفكر فى كرول نتيجة فشل مدربه السابق الهولندى المعروف جو بونفرير، وإنما لأن الأخير ترك فرصة التتويج تحت إغراء عرض خرافى لتدريب المنتخب القطرى.

ولم تدم رحلة كرول مع الوحداويين بالدورى لأكثر من ٦ مباريات بعد أن ارتكب عدة أخطاء ساذجة فى عالم التدريب، غاب عنها ابنى درجات الذكاء!

ماذا يمكن أن تفعل وأنت تبدأ مع فريق ناجح متصدر وهو فى منتصف مشوار البطولة؟!.. كل ما ينبغى عمله.. فعل كرول عكسه! فبدلا من السعى إلى الاستقرار، حاول كرول ان يضع بصمته على الفريق وادائه.. فلم يمض أكثر من مباراتين سار فيهما على نهج بونفرير وفاز فيهما خارج ملعبه على الخليج ٢/صفر وعلى بنى ياس ٢/٣.. بدأ يسعى إلى التغيير.. فأجرى تغييرات على تشكيل الفريق فابعد واحدا من أبرز مهاجمى الفريق - ياسر سالم - ولسوء حظ مدربنا الهولندى اصيب السنغالى الهداف البورى لام.. فلجأ إلى إشراك السيراليونى كونتى فى الهجوم فضاع! واكمل كرول صور التغيير فلغى يوم الرلحة وزاد من جرعة تدريبات اللياقة البدنية فثار غضب الواحداويين - إدارة ولاعبين - وبدأوا يتساءلون: لماذا التغيير إذا كان الفريق متربعا على القمة ويفارق كبير.

وجاءت النتائج فيما بعد لتزيد الطين بلة فتعادل الفريق مع الشباب بدون اهداف ثم فاز على الجزيرة ٤/٢ وخسر بعدها مباراتين متتاليتين بنفس النتيجة أمام الأهلى ثم النصر ٢/١.. وضاق الفارق بينه وبين الوصل صاحب المركز الثانى إلى نقطتين فقط!!

فجاء قرار الإقالة فوريا.. واجمع الوسط الكروى الاماراتى على أنه قرار جاء فى موعده.

ونتيجة الإقالة والعودة إلى نهج بونفرير ان عاد الفريق لانتصاراته تحت قيادة هولندى ثالث ينكرهم بكابوس طبق على انفسهم وسط ليالى الاحلام السعيدة!! هو تينى ريخس الذى كان مساعدا لبونفرير وكرول.. وها هو فارق النقاط يتسع بين الوحدة والوصل ليتسع إلى ٧ نقاط من جديد.. وفى آخر مباريات الوحدة أمس الأول سحق فريق رأس الخيمة ٨/ صفر.

وفى الوقت الذى يهم القطار الوحداوى السريع فى دخول محطة البطولة والتتويج.. يحاول لاعبوه وأنصاره نسيان إسم «كرول» الذى بات ينكرهم بكابوس طبق على انفسهم وسط ليالى الاحلام السعيدة!!

كرول

زهير بخيت

كلام X الرياضة

اود أن أوجه تحية خاصة إلى البرلمان اللبنانى لموافقته على فرض ضريبة خاصة لتمويل وتأميم وانشاء عدد من الإستادات اللازمة لاستضافة كأس الأمم الآسيوية فى اكتوبر ٢٠٠٠.

واعجابى بموقف البرلمان اللبنانى أن هذا الأمر يعد موقفا حضاريا حيث إن النواب يؤمنون بأهمية الرياضة، ولم يتوقفوا طويلاً امام معارضة قد تصدر من ناخبيهم.

وكان البرلمان اللبنانى قد وافق اخيرا على تمويل الحكومة خطة ترميم وإنشاء استادات كرة القدم بتكلفة ٢٧,٥ مليون دولار وذلك بفرض ضريبة اضافية مقدارها ٥ الاف ليرة على كل تذكرة طيران حتى نهاية عام ٢٠٠٣ و١٥ ألف ليرة على أسعار الفنادق اثناء اقامة الدورة.

● لابد أن ننأى بالرياضة عن المصالح الشخصية التى بدأت بشائرها تظهر فى اسناد تنظيم كأس الأمم الافريقية لدولتين من افريقيا السمراء هما نيجيريا وغانا، الأمر الذى حرم الدول العربية من شمال إفريقيا من نيل هذا الشرف ولا يخفى على أحد الأسباب التى دعت عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لاتخاذ هذا القرار الذى يهدف أولاً إلى حصوله على أصوات ممثلى دول إفريقيا السمراء فى انتخابات الكاف امام سمير زاهر ممثل مصر.

رياضية

المريخ السودانى يشكل لجنة عليا لاستقبال المصرى والهلال يلتقى مع أهلى مدنى اليوم استعدادا للرنجرز

تجرى الاستعدادات داخل فريق المريخ السودانى على قدم وساق للقاء العودة أمام المصرى البورسعيدى فى بطولة كأس الكئوس الأفريقية والتى انتهت نتيجة مباراة الذهاب فيها صفر/١ لصالح المصرى البورسعيدى. وقد تأكدت مشاركة الثلاثى حاتم محمد وقدم الخير والريح مصطفى الذين لم يشاركوا فى المباراة الأولى بمصر. وقد بدأت الاستعدادات لاستقبال فريق المصرى بعد المعاملة الطيبة التى وجدها فريق المريخ فى القاهرة. وصرح حسن عطية اللاعب الدولى السابق بأنه بشئ من التركيز ومعالجة الأخطاء من الممكن أن يصعد فريق المريخ بسهولة، وأشاد حسن عطية بنجمى المريخ محمد موسى وأسامة بربش والمدافع جولقيا وقال إن هذه الخامات لو وجدت الرعاية سيكون لها شأن كبير وستستفيد منهم الكرة السودانية. من ناحية أخرى سادت حالة من الغضب جماهير المريخ بعد هزيمة فريقهم أمام الزمالك فى المباراة الودية ٣/١ و التى اقيمت بالقاهرة.

من ناحية أخرى عادت بعثة الهلال السودانى إلى الخرطوم بعد رحلة شاقة على ثلاث دفعات بسبب الطيران ودخل الفريق معسكرا مغلقا يلتقى من خلاله اليوم مع فريق أهلى مدنى باستاد أم درمان ثم يعود إلى معسكره حتى لقاء فريق الرنجرز بطل زامبيا يوم الجمعة المقبل. وقد طالب فوزى المرضى اللاعبين بالانضباط والالتزام.

وصرح محمد حمزة الكوارتى سكرتير نادى الهلال بأن المجلس سيوفر للاعبين جميع الامكانيات لهذا اللقاء ونحن نتابع الفريق لحظة بلحظة حتى موعد المباراة. ويغيب عن اللقاء اللاعب وليد ادريس لاصابته بكسر فى ساقه فى الدورى الممتاز. وقد قام الطيب عبدالله رئيس نادى الهلال بزيارة اللاعب فى منزله مما أوجد أثر طيب لدى اللاعب وأسرته.

مهاينى نجم السلة السورى ينجو من الموت

نجا لاعب الوحدة والمنتخب السورى لكرة السلة سعد مهاينى (٢٤سنة) و(١,٩٥م) من موت محقق خلال مباراة فريقه مع الاتحاد الحلبى فى ذهاب الدور نصف النهائى من مسابقة كأس سوريا التى اقيمت فى حمص بدون جمهور عقوبة على فريق الاتحاد الحلبى وبعد دقيقتين من انطلاق الشوط الاول واثر كرة مشتركة تحت سلة الوحدة بين مهاينى ولاعب من الاتحاد وقعت حاملة الهدف (البورد) الهيدروليكية على رأس مهاينى واغمى عليه بعدما سالت الدماء من رأسه فتوقفت المباراة لاسعافه، ونقل مهاينى مباشرة بواسطة احدى سيارات الشرطة ويبدو ان حالة من الارتباك اصابت سائق السيارة الذى حاول الاسراع فى الوصول إلى المستشفى ففقد التركيز واصطدم باحد الارصفة ومن ثم فى جدار اسمنتى.

ونجا الركاب ولم يصب احد منهم بأذى وكان مهاينى فى حالة فقدان الوعى ولم يدر بالحادث الثانى ولم يستعد وعيه إلا وهو فى المستشفى الذى وصل إليه بسيارة اجرة قبل ان يخرج منه بعدة غرز فى رأسه وارتجاج خفيف يستوجب ابتعاده عن الملاعب لفترة قصيرة.

طالب لاعبو الوحدة بتأجيل المباراة بسبب حالتهم النفسية، ولكن المراقب المكلف فى الاتحاد اصر على اكمالها فانتهت بفوز الاتحاد ٩٠/٨١.



■ نجم قطر محمد سالم العنزى

رئيس اتحاد الكرة القطرى:

ضغط مباريات دورى ٩٩ لمصلحة المنتخب الوطنى

لسنا فى حاجة إلى حكام أجانب وثقتنا كبيرة فى حكامنا المحليين

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

أعلن الشيخ خليفة بن حسن رئيس اتحاد الكرة القطرى أن فكرة استقدام حكام أجانب لادارة للمباريات المحلية فى قطر مرفوضة تماما ومن الاساس وقال إنه لايوجد مايستدعى ذلك فالتحكيم يسير بشكل جيد وقد أشاد النقاد والخبراء بل والجماهير به حتى الآن مشيراً إلى أنه وفق سياسة اتحاد الكرة الثابتة نسعى للخروج بالتحكيم القطرى الى المستوى العالمى فكيف نحقق ذلك ونحن نعلن للجميع عدم ثقتنا بحكامنا القطريين لدرجة اننا نستعين بحكام من الخارج لادارة مسابقاتنا واضاف الشيخ خليفة: اننا لم ولن نسير وندير اللعبة وفق اهواء البعض الشخصية وطبقا لمصالحهم ومصالح انديتهم فنحن ندير اللعبة للصالح العام أولا وللجميع الاندية على حد سواء فضلا عن أنه لايوجد لدينا ناد مفضل أو رئيس ناد مدلل. وأكد الشيخ خليفة أن الكل يقف وراء الحكام الوطنيين يقفون وراءهم ويقدمون لهم كل الدعم والثقة وشدد على مطالبتهم بعدم الالتفات لقلة تحاول تحطيمهم وتعطيل مسيرتهم لاغراض شخصية على حد تعبيره وقال: لن نترك لهؤلاء الفرصة لهدم كل مابنيناه

وأضاف رئيس اتحاد الكرة القطرى خلال حديثه للصحفيين الذى اتسم بالصراحة: اننا نرفض الاسلوب الرخيص باللجوء لارهاب الحكام لتحقيق اهداف فريق بعينه فهذا الزمن ولى ولن نسمح بعودته ابدا.. مؤكدا أن ثقته وثقة الجماهير ومسئولى الاتحاد فى الحكام المحليين بلا حدود وقال: ان التحكيم اكثر من ممتاز بشهادة الجميع ولم نشهد أى خطأ تحكيمى تسبب فى خسارة فريق أو اثر فى نتيجة مباراة وقال: لذلك أطالب من يطلقون فشلهم على شماعة التحكيم أن يبحثوا عن الاسباب الحقيقية للفشل ويتفرغوا لعلاجها بدلا من مهاجمة الشرفاء من حكامنا. وتطرق الشيخ خليفة بن حسن فى الحديث الى ما اثير بخصوص نظام الدورى والهجوم غير المبرر والغريب على لجنة المسابقات واسلوب ادارتها فقال: لننى لاتعجب من هذا الهجوم من جانب لاشخاص معروفين والسبب واضح يتمثل فى أن لجنة المسابقات قد قامت بقطع جميع الايادى التى كانت تعبث فيها من قبل والغريب أن هؤلاء الاشخاص لم يعترفوا بالفشل ومازالوا يكابرون وتفرغوا للهجوم على وكأنهم يريدون افشال المسئولين الجدد حتى قبل أن يبدءوا مهمتهم وحول ضغط مباريات الدورى قال الشيخ خليفة: ان ذلك كان هو الحل الوحيد المتاح امامنا وذلك لايجاد الوقت الكافى لاعداد المنتخب الأوليمبى للتصفيات المؤهلة لأوليمبياد سيدنى بالتنسيق مع الاتحادين الاماراتى واليمنى ونحن لايمكن ان نتخذ مثل هذه القرارات بصورة فردية بل يجب موافقة كل الاطراف المشاركة فى التصفيات. وأضاف: ان ضغط مباريات الدورى وإن كان يسبب إرهاقا للجميع وفى مقدمتهم مسئولو اتحاد كرة القدم الا ان كل شىء يهون فى سبيل مصلحة المنتخب فهدفنا الاسمى الذى نسعى اليه جميعا هو نجاح المنتخب الوطنى ولابد أن نبحث عن كل السبل والوسائل لدعم وتهيئة الظروف لنجاحه بدلا من الهجوم المستمر والمعارضة لكل قرار نتخذه على هذا الصعيد. واختتم الشيخ خليفة بن حسن حديثه بقوله: اننا مصممون على تحمل المسئولية للنهاية ولن نهرب كما يفعل البعض خاصة اننا قادرون بعون الله على القيام بمهام مسئولياتنا على خير وجه ونعمل فى النور وليس لدينا ما نخشاه فالحياد هو أساس عملنا ورفع مستوى اللعبة بمختلف عناصرها هو الهدف الذى نعمل له جميعاً ولن يعيقنا عنه أى محاولات استفزازية أو هجمات إعلامية نعرف جيداً أهدافها خاصة أن ثقة المسئولين فينا تعتبر بمثابة دافع قوى لنا لبذل المزيد من الجهد وتعلينا مؤشرا بأننا نسير على الطريق الصحيح..

تأهل ثمانية فرق لكأس ولى العهد السعودى

الرياض - صالح خيرى:

سحبت أمس قرعة الدور ربع النهائى (الثمانية) لبطولة كأس ولى العهد لكرة القدم وقد أسفرت القرعة عن مقابلة النصر أمام الوحدة فى الرياض والاتفاق أمام النجمة فى الدمام، وذلك يوم ٦ ابريل المقبل، كما يتقابل الهلال مع التعاون فى الرياض والحد مع الشباب فى المدينة المنورة يوم ٢ ابريل.

وكان الشباب قد فاز على الاتحاد ٢/صفر والتعاون على الطائى بركلات الترجيح ٥/٤ والوحدة على الشعلة ٢/١ والهلال على الاهلى ٢/١ والنصر على الرياض ١/صفر، والاتفاق على هجر ١/صفر وفوز النجمة على القادسية ٢/١ واحد على الانصار ٤/٢ وبذلك تتأهل الفرق الثمانية. وقد شهدت المباريات العديد من الاحداث المثيرة عقب النتائج فقد أعلن ماجد الحكيم رئيس نادى الرياض استقالته عقب نهاية مباراة فريقه مع النصر وقال إن التحكيم جامل الفريقين.

وأوضح أن فريق النصر ليس الفريق الذى نخرج بسببه خاسرين.

فى حين تسلم كل لاعب من نادى الهلال بعد فوزهم على الاهلى مبلغ ثلاثة الاف ريال نظير وصولهم الى دور الثمانية وعلق ديمترى مدرب فريق الاتحاد عن خسارة فريقه بقوله إن لاعبينا ليسو أجهزة كمبيوتر يلعبون طوال الموسم بلا توقف وقال أن الفريق يعانى الارهاق.

وأشار احمد مسعود رئيس نادى الاتحاد الى أن توالى المباريات أثر على الفريق ولم يجد معها الاداري واللاعب والمدرب فرصة لالتقاط الانفاس. فى حين وصف الأمير خالد بن سعد رئيس نادى الشباب فوز فريقه على الاتحاد قائلا: ان الشباب قدم مباراة جيدة وأوضح أن فريق الاتحاد ظهرت عليه علامات الإرهاق وذلك بسبب كثرة المشاركات التى تؤثر على أى فريق وبالتالى على مستوى أداء اللاعبين.

وعبر الأمير بندر بن محمد رئيس نادى الهلال عن سعادته بفوز فريقه على الاهلى وصعودهم الى دور الثمانية وقال: لقد تجاوزنا فريقا كبيرا وقويا، واشار أنه لاتزال هناك صعوبات حتى تحقق اللقب فى حين أبدى رئيس نادى الطائى استياءه للمستوى الذى ظهر به فريقه أمام التعاون والتى انتهت لصالح التعاون بركلات الترجيح، وأشار الى أن التعاون استحق الفوز وبالتالى الوصول الى دور الثمانية.

من جهة أخرى أعلن الاتحاد العربى لكرة القدم قائمة أسماء الحكام الذين يشاركون فى قيادة مباراة النخبة والمقرر لها فى دمشق خلال الفترة من ١١ - ١٩٩٩/٤/٢٦م

وهم كالتالى: جمال الغندور (مصر) قاسم شعبان (الكويت) هاشم قيراط (تونس) ابراهيم عبد الحميد (البحرين) زكريا العبد (لبنان) وليد السعدى (الأردن) محمد عثمان عامر (السودان) مالك على حسن الشحى (سلطنة عمان)





■ ٢١ مارس ١٩٩٩ ■

إحذر.. الأسعار الرخيصة فى سوق قطع غيار السيارات!

رؤية داخل أوتوماك

السوستة — صليبة الكردان — كوبلن — بارة دركسيون — كاوتش — علبة دركسيون — جلب مقصات — المقشة — رولمان بلى — التيل

الطلب يتزايد على قطع الغيار والإكسسوارات ٢٥٪ سنويا

تجاهل المساعدين والشكمان دائما وراء أخطار ومتاعب القيادة

على الطريق كيف.. ولماذا؟!

ينتهى اليوم معرض «أوتوماك» لمصنعى السيارات ومنتجى ووكلاء قطع غيار السيارات فى العالم. وشاركت فى هذا المعرض نحو ٦٠٠ شركة مصرية واجنبية حيث اشتركت ١٣ دولة فى مقدمتها تركيا وتايوان وجنوب افريقيا وماليزيا والهند وإنجلترا وفرنسا والمانيا وروسيا وإيطاليا وهونج كونج وتايلاند واليونان وسنغافورة.

وقد شملت قائمة الشركات العارضة مجموعة شركات قطع غيار ومستلزمات الورش وإكسسوار السيارات بانواعها.. تدخل لأول مرة السوق المصرية التى يتزايد بها الطلب على قطع غيار السيارات بمعدل ٢٥٪ سنويا..

ومنذ ان بدا المعرض فتح ابوابه للجمهور كانت الملاحظة المثيرة للانتباه هى حرص الزائرين للتعرف على الموديلات الجديدة للسيارات المنتجة محليا او المستوردة، والاطلاع على الجديد فى عالم قطع الغيار وإكسسوار السيارات بانواعها.. فى الوقت الذى حرص فيه عدد من مصنعى ووكلاء شركات السيارات المصرية والعالمية على تنظيم لقاءات وندوات على هامش المعرض بالاضافة إلى العديد من المؤتمرات الصحفية والتى تناولت قضايا جماهيرية فى مجال صناعة السيارات وقطع غيارها.. وحماية البيئة وتحقيق الأمان والسلامة لسائق السيارة وركابها. خاصة ان المستهلك المصرى يتزايد وعيه يوما بعد يوم بمفاهيم الجودة والسلامة والأمان والجو الصحى النظيف وليس مجرد الاهتمام بالاسعار الرخيصة عند شراء اى منتج سواء السيارة او قطع غيارها او اى منتج آخر، وعلى سبيل المثال فإن البعض من قائدى السيارات قد لا يعلم كثيرا عن مكونات سيارته.. بما فيها ممتص الصدمات أو ما يطلق عليه [المساعدين] ولذلك ماسورة العادم او ما يطلق عليها [الشكمان] رغم أنها قد تمثل مصادر خطر وإزعاج وضوضاء يلوث اثناء قيادة السيارة عند تجاهل الاهتمام بها او تعرضها للتاكل والصدأ، فالمعروف ان غالبية الشركات الرائدة فى صناعة السيارات باوروبا وأمريكا واليابان تنصح بتغيير المساعدين، ممتص الصدمات، عند كل ٢٠ الف كيلو متراء واثبتت الاحصائيات الدولية ان سيارة من كل ٤ سيارات بها مساعدين «متاكل» وهذا له أخطاره على أمان السيارة على الطريق خاصة مع ظروف الطرق والخدمة الشاقة وإزدحام حركة للمرور بشوارعه فقد اكد خبراء «مونرو» اول واكبر شركة عالمية متخصصة فى إنتاج «المساعدين» فى مؤتمر صحفى نظمته مجموعة «ارتوك اوتو» على هامش معرض أوتوماك ان اهم وظائف المساعدين هى تحسين التصاق العجلات بالطريق وتقصير مسافة الفرملة عند التوقف المفاجىء، وتقليل الانزلاق الجانبى تحت ظروف القيادة الصعبة، واثبتت الاختبارات عند القيادة بسرعة ٥٠٠ كيلو مترا فى الساعة يمكن لسيارة مجهزة بالمساعدين الجيدة ان تتوقف بمسافة مترين قبل السيارة التى يوجد بها مساعدين متاكل، ولا تتعرض السيارة للانزلاق على الطرق المبللةعند القيادة بسرعة ٨٥ كيلو مترا فى الساعة ولكن مع المساعدين نصف المتاكل يكون خطر الانقلاب او الانزلاق عند القيادة بسرعة ٨٠ كيلو مترا فى الساعة، كما أن «المساعدين» الجيدة تقوم بتحسين كفاءة اضواء السيارة الامامية الكاشفة بما لا يؤدى لابهار السائقين الآخرين فى الطرق المعاكسة.

أما بالنسبة لمواسير العادم او يطلق عليها الشكمانات فإن الوعى يتزايد الآن فى مصر بين قائدى السيارات باهمية تحسين كفاءة المحرك وتقليل فاقد البنزين والحد من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة.. حيث أن الشكمانات لها دور مؤثر وكبير فى تحقيق كل هذه الاعتبارات، فقد اكد خبراء واكر أكبر شركات تصنيع مواسير العادم الشكمانات لسيارات الركوب والنقل الخفيف أهمية استخدام هذه الشكمانات لتقليل العوادم الضارة بالبيئة ورفع كفاءة تشغيل المحرك وتقليل فاقد الوقود وهى منتجة طبقا للمواصفات الفنية فى السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة.. وقد انتجت أول جهاز الكترونى للتحكم فى الضوضاء الناتج عن محرك السيارة بالخارج من ماسورة العادم [الشكمان]- ويعمل بإصدار موجات صوتية مضادة معاكسة للموجات الأصلية ويسهم فى تحسين كفاءة تشغيل محركات السيارة وتخفيض الضغط المرتد من عملية التشغيل وتقليل فاقد البنزين، واصبح حلم تخفيض الضوضاء الصادرة عن عملية تشغيل محرك وإخراج الغازات الضارة من الشكمان الى حقيقة، ويتوقع خبراء واكر أن يحل الشكمان الالكترونى لتخفيض الضوضاء جعل الشكمان التقليدى، وقد انتج الخبراء محفزات تنقية غازات العادم المعروفة باسم -Catalylic converters - لمكافحة مشكلة تلوث الهواء عن استخدام السيارات

عادل إبراهيم

كاديلاك تعود إلى سباق لو مان ٢٤ ساعة العام المقبل

لندن : بعد غياب ٥٠ عاما ستعود كاديلاك الي سباق لو مان ٢٤ ساعة بفرنسا ابتداء من العام المقبل٠.

وقالت جنرال موتورز ان كاديلاك ستشترك بسيارة واحدة في سباق لو مان ٢٤ ساعة في يونيو عام ٢٠٠٠ ٠.

وقال جون سميث نائب رئيس جنرال موتورز ومدير كاديلاك في بيان ان التحرك للاشتراك في سباق لو مان ٢٤ ساعة يعكس التزام الشركة بتوسيع نطاق مبيعات كاديلاك علي مستوي العالم٠.

ويجري في انديانابوليس حاليا تطوير السيارة التي ستشارك في سباق لومان العام المقبل٠ وستزود هذه السيارة بمحرك سعة اربعة ليترات ويتكون من ثمان اسطوانات علي شكل ٧ ٠.

وكانت كاديلاك شاركت بسيارتين في سباق لو مان عام ١٩٥٠.

إشارة مرور

اشارات ضوئية حديثة لعبور المشاة بـ٦ مواقع بالجيزة

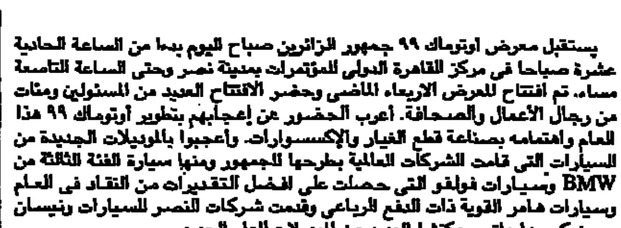
لأول مرة يتم هذا الأسبوع تركيب اشارات مرور ضوئية حديثة لعبور المشاه بشارعى جامعة الدول العربية واحمد عرابى فى ستة مواقع فى الاتجاهين . صرح بذلك مدير الادارة العامة لمرور الجيزة.

وقال إن المواقع الستة شملت اشارة ضوئية لعبور المشاه أمام شارع محى الدين أبو العز والثانية أمام ميدان مصطفى محمود والثالثة أمام شارع البطل احمد عبد العزيز والرابعة أمام فندق النبيلة والخامسة أول شارع أحمد عرابى بميدان سفنكس والسادسة أمام عمر أفندى بشارع احمد عرابى كما يتم تركيب عين القط بعرض الشارع فى كل منطقة من المناطق السابقة لاجبار السيارات على تهدئة السرعة .وتركيب لافتات ارشادية لارشاد السيارات على وجود الاشارات الضوئية لعبور المشاه فى المناطق الستة وقد تم تعيين الخدمات المرورية لمساعدة المواطنين على عبور الشوارع وسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة لقائدى السيارات فى حالة المخالفة وسيطبق القانون بكل حزم ويحرر لقائد السيارة للمخالفة مخالفة اشارة ضوئية وتحددها النيابة العامة بالمرور وتتراوح بين ٥٠ ـ ٣٠ جنيها غرامة.

سهام عبد العال

اليوم الأخير لاوتوماك ٩٩

نجح حفل الافتتاح وشركات السيارات تقدم عروضا خاصة للزائرين



يستقبل معرض اوتوماك ٩٩ جمهور الزائرين صباح اليوم بدءا من الساعة الحادية عشرة صباحا فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر وحتى الساعة التاسعة مساء. تم افتتاح للمعرض الاربعاء الماضى وحضر الافتتاح العديد من المسئولين ومئات من رجال الأعمال والصحافة. أعرب الحضور عن إعجابهم بتطوير أوتوماك ٩٩ هذا العام واهتمامه بصناعة قطع الغيار والإكسسوارات. وأعجبوا بالموديلات الجديدة من السيارات التى قامت الشركات العالمية بطرحها للجمهور ومنها سيارة الفئة الثالثة من BMW وسيارات فولفو التى حصلت على افضل التقديرات من النقاد فى العالم وسيارات هامر القوية ذات الدفع الرباعى وقدمت شركات النصر للسيارات ونيسان وسوزوكى ودايهاتسو وكتشا العديد من الموديلات للعام الجديد. .

قدمت موبيل أويل بمصر مفاجأة لجمهور المعرض السيارة بورش المعدة للسباق وقد تم إحضار السيارة خصيصا من الخارج للعرض فى أوتو ماك ٩٩ التى يقام برعاية موبيل. وعرضت الشركة منتجاتها من الزيوت التخليقية والخدمات لجمهور المعرض وبدات أيضا عروض الشركات العارضة الخاصة التى تقدم خلال فترة المعرض فقط مع إمكانية التقسيط التى يسمح بها البنك المصرى الأمريكى EAB الذى يشارك رسميا فى فعاليات أوتوماك ٩٩ وتقدم كليك جى اس. أم راعى الاتصالات طوال فترة المعرض خدماتها المميزة فى الاتصالات للعارضين والجمهور.

قامت إدارة المعرض باتخاذ جميع الإجراءات لسهولة دخول الزائرين الى أرض المعرض عبر بوابة الإستاد. وطرحت عشرات الآلاف من التذاكر على الأبواب من المنتظر أن يزيد عدد الزائرين هذا العام على ٢٠٠ الف زائر خلال أيام المعرض ومن المتوقع أن تكون هناك نسبة عالية من رجال الأعمال العرب والمصريين فى الحضور.

مزاد عالمى للمعدات الثقيلة فى هولندا

أقيم فى هولندا الاسبوع الماضى معرض ومزاد عالمى للمعدات الثقيلة.

وتشرف شركة ريتش بروز المنظمة للمعرض منذ عام ٣٦ وحتى الآن على تنظيم عدد كبير من معارض ومزادات المعدات الثقيلة على مستوى انحاء العالم على مدار موسمى الصيف والشتاء من كل عام.

حيث يتم فيه عرض جميع انواع المعدات الثقيلة من شاحنات وقلابات وخلاطات ورافعات وغيرها من الانواع المختلفة المستعملة سواء الخاصة بالافراد العاديين او الشركات أو للصانع المنتجة لهذه المعدات ولديها فائض فى انواع معينة حيث تقوم بطرحها للبيع على انها مستعملة.

ويشرح المهندس بشير طايع سليمان خبير فى مجال المعدات الثقيلة أن شركة ريتش بروز لديها العديد من المكاتب على مستوى انحاء العالم وان الدولة العربية الوحيدة التى يقام بها هذا المعرض هى دبى.

حيث أن اقامة مثل هذا المعرض شريطة أن يكون مطلا على احد الموانى وذلك لإمكانية نقل المعدات عن طريق البواخر من الدول المجاورة لعرضها.

مؤكدا على أن مواعيد هذه المعارض معروفة جيدا لدى المهتمين بمجال المعدات الثقيلة عن طريق قيام الشركة المنظمة للمعارض بالاعلان عنها مسبقا ونظام الاشتراك وكافة التفاصيل الدقيقة عن كيفية شراء او بيع المعدة إنتهاء بادق تفاصيل الإنتقالات داخل المدينة.

كذلك فإن العملية التنظيمية لعرض المعدة تتم بشكل منظم حيث يتم تحديد كل معدة برقم معين.

واشار المهندس بشير طايع إلى ان المنطقة الوحيدة التى لايقام بها مثل هذا المعرض هى منطقة شمال افريقيا، فقط بالرغم من تمتع مصر بموقع جغرافى فريد وسط القارة الافريقية ومنطقة الشرق الأوسط.

فلدينا قناة السويس التى تمر بها السفن العملاقة والتى يمكن أن تنقل هذه المعدات من الدول المجاورة إن أقيم مثل هذا المعرض فيها بالإضافة لوجود عدد من الموانى.

والذى من شأنه سوف يحدث نوعا من الانتعاش الاقتصادى ويكفى ان حجم المبيعات يتخطى ارقاما فلكية تتجاوز مئات الملايين نتيجة عملية البيع والشراء ومايمكن أن يزيد من الدخل القومى ولن يكلف الدولة اى مبالغ سوى توفير قطعة أرض بجوار الميناء اللازم لاقامة المعرض عليه.

محمود خليل

سوق السيارات

هيوانداى

* اكسنت ١٣٠٠ مو ٩٩ تكييف كاسيت ترخيص يناير ميتاليك تليفون ٤٠٤٦٨٦٥

* هيونداى اكسل ٩٦ بحالتها ٢١ش امين الرافعى المساحة الدقى

■ اكسيل ١٥٠٠ مو٩٨ ■ أستعمال بسيط ـ الفرعونية ت/٤١٤٢٣٤٨/ ٤١٤٢٣٤٩

* هيونداى اكسيل مو٩٧ بحالة الزيرو ٢٧٠٠٠ج لدواعى السفر ٣٥٥٣٠٩٦

* لطبيب هونداى اكسيل مو٩٤ تكييف كماليات ٢٤٥٠٠ج اساسيات الفابريقة ٣٤٩٣٦٢٢

* GLS مو٩٧ ج الكماليات رائعة كالجديدة و LS فابريقة مكيفة (٢٤١٢١٦٥/ ٠١٢٣٤١٨٠١٠

لانسر

■ مو ٩٩، ٩٨ اتوماتيك ■ استعمال بسيط ـ الفرعونية ت/٤١٤٢٣٤٨/ ٤١٤٢٣٤٩

■ تخفيضات فى الاسعار ■ بمناسبة الاعياد لانسر GLX عادة واتوماتيك وكولت GL جميع الكماليات وكوبيه DA بالضمان ونستبدل (باندا) ٢٨٧٦٦٥٦ ـ ٢٧٥٣٣٧١

* مو ٩٧ فبراير ج الكماليات اوتوماتيك كاسيت اصلى بحالة المصنع ت ٤٥٠٤٤٦٠/ ٠١٢/٣١٦٣٧٥٧

* لطبيب مو ٩١ تكييف سنتر زجاج كاسيت ميتاليك بحالة المصنع ٤٨٣٦٨٨٤

عرض خاص للأعياد لانسر GLX موتور سيتى تقسيط مكى تليفون ٢٩١١٠١٠ / ٤١٥٣٠٩٩

سيارات متنوعة

* كولت ٨٤ بالتكيف و ٨٦/١٢٨ ممتازتان لاعلى سعر ٣٠٤٥٠٥٠/٣٤٦٧٥٧٥

* لادا ٢١٠٧ موديل ١٩٩٢ وزستافا ١/٢ نقل ٢ كابينة وصندوق ت ٢٤٩٩٥٥٠ ج ٢٤٩٩٥٥٣

شيروكي

* شيروكي ٦ سلندر اوتوكاتيك مو٩٧ جميع الكماليات والاضافات ١٩٠٠٠ ك حالة نادرة كالزيرو لاعلى سعر ٢٧٣١٢٦٩ و ٠١٢٢١٠٢٣٧٧

* شيروكي مو ٩٣ اتوماتيك ٦ سلندر جميع الكماليات والاضافات ت ٢٤٩٠٤٩٥

* كابريس وكورسيكا وبارك افنيو ومجموعة متنوعة اخرى اوتو امريكا ٢٧١٨٠٣٠

* كابريس بروجهام مو٨٧ / ٣ احمد فؤاد نسيم م نصر خلف سونستا ٤٠١٣٣٥٦

تويوتا

* تويوتا لاندكروز VXR تربو ديزل ٦ سلندر ٩٢ نهائى ٢٢٠٠٠٠ ت٣٦٨٥٦٠٣

* كرولا ٩١ تكييف كاسيت دهان المصنع بالكامل ٤٠٠٠٠كم ت/ ٢٩٠٦٥٧٥/ ٠١٢٢١٣٩٩٢١

* كرولا ٩٣ ج الكماليات اتوماتيك بحالة الفابريقة ٣٢٠٠٠كم نهائى ٥٠٠٠٠ (٣٥٣٥٥٤٣)

* تويوتا كرولا مو٩٢ فابريكة استعمال دبلوماسى ت٤٩٥٨٥٩٥ موبايل ٠١٠١٤١١٣٤٨

هوندا

* سيفيك EX مو٨٨ دهان المصنع حمراء ج الكماليات كالجديدة ٢٤٦٨١٩٨/ ٠١٢٢١٧٦٤٤٥

* هوندا اكورد مو ٨٣ ج الكماليات بحالة كالجديدة بسعر مغرى ٥٨١٨٨٨٣/ ٠١٢٢١١٩٨٥٤

* هوندا سيفيك مو٩٣ ج الكماليات اوتوماتيك بحالة المصنع بـ (٤١٠٠٠ج) ٢٧٤١٤٢٣

* هوندا EX مو٨٩ ج الكماليات بسعر مغرى (SPEED-R) ٢٤٦٣٦٧٥

* لانوس فضى موديل ١٩٩٩ عالزيرو بخطاب المرور بسعر مناسب ت ٢٤٠٦٣٧٢

* شاهين ١٤٠٠ اغسطس ٩٧ ممتازة أبيض اول يد تليفون ٣٤٩٥٦٦٨

*فورمان بحاله ممتازه مو ٩٤ مكيفه بيضاء ويمكن البدل باصغر ٤٨٢٢٧٩٣

* هدية العيد دانشيا نوفا ٩٩ اسعار تجارية بالضمان (فالكون) ت/٢٤٦٥٣٧٦

* الهجرة بولونيز مو ١٩٩٠ مرفوعة ٥ سنوات ١٥٥٠٠ج فابريقة ٢٨٢٨٥٣٦/ ٠١٠١٤٣٣٨٩٥

BMW

* ٥١٨ مو٩٠، ٣١٦ مو٩٢ فتحة سقف ـ الفرعونية ت/٤١٤٢٣٤٨/ ٤١٤٢٣٤٩

* سوبر فيورا مو ٨٥ بحالة ممتازة أبيض فضى ١٣٥٠٠ج ت ٤٥٣١٤٢٢/ ٢٩١٥٥٠٤

كماليات سيارات

■ الامبراطور لستريو السيارة ■ تركيب إنذار ـ ش لوج ٥٠ج وصيانة فورية/ ٤٤ شارع عبد الله العربى امتداد الطيران ت ٠١٢/٣١٥٩٢٧٣

سيارات للإيجار

* فنى كار Funy نؤجر ونستأجر احدث أنواع السيارات والمحمول ٣٣٨٨٣٦٢

* تيتانيك لتاجير السيارات نؤجر ونستاجر جميع انواع السيارات ت/٤١٨٤٨٢٥

* ماكس باور نساعدك بتشغيل سيارتك وتحسين دخلك ونتحمل الصيانه ٤٠٤٣١٩٣

■ شركة ليدرز ■ لايجار احدث السيارات ت ٢٧٠٥٣٤١/ ٢٧٠٥٣٤٢

* جولدن كار نؤجر ونستاجر احدث السيارات أتوبيسات سياحية ٢٤٦٧٥٦٥/ ٠١٢/٣١٩٦٦٠٨

* المصرية بمناسبة الاعياد لانسر ٨٥ هيونداى ٦٥ فيات ٣٥ـ ت (٢٥٨٦٠٨٢)

■ ندا موتورز ٢٤٠٥٤٥٢ ■ لتاجير احدث السيارات والمحمول وخصم للمدة (٢٤٠٥٤٥٣)

■ زيزو كار ■ شبح شروكى يابانى هونداى ٣٠٣٩١٤٤

* فيات وبولو ٦٥ ج تويوتا ولانسر ٩٥ شيروكي و B.M.W ١٧٥ ج ٣٤٠٥٧٤٦

فيات

* ١٣١ فيات ١٦٠٠ مو ٧٧ ممتازة اول يد ت ٢٤٤٦٧٦٩ (شركة هليوبوليس)

* فيات ١٢٨ مو ٧٣ ايطالى ٢ باب بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٤١٥٦٨٧١

نصر

* ١٢٨ مو٩٨ نوفا بحالة استلام المصنع ٤٠٣٥٣٦٥

■ ١٢٨ مو٨٧ ممتازة ■ فرصة استعمال طبيب ١٤٥٠٠ج ٣٠٥٥٩٩٢/

* نصر ١٢٦ مو ٩١ كالجديدة استعمال طبيب مرفوعة ثلاثة سنوات ت/ ٢٥٧٩٣٢٢

* مفاجأة دوجان وشاهين بالكماليات وبدون وتمبرا و ١٢٨ بالتقسيط وبدون ت/ ٢٧٣١٨٠٠

* مفاجأة الاسعار نصر شاهين S جميع الالوان مو٩٩ و SL بالكماليات وبالتقسيط ٤١٩٠٠٩٥/ ٥٤٩٨٥٧١/ ٠٤٧

* ١٢٨ مو٨٣ استعمال راقى بحالة المصنع ٢٨٧٨٦٣٣

سيارات الحوادث

■ نشترى سيارات الحوادث ■ والمحتاجة للتجديد ت٢١٧٢١٩٩ (٠١٢)/ ٦٤٣٣٧٣٥

فولفو

* GL240 ١٩٨٤ فضى ج الكماليات باب اللوق ٤٩ نوبار ٠١٢٣٤١٤٣٢٠

مرسيدس

* E ٢٠٠ مو ٩٣ ج الكماليات اتوماتيك للبيع او البدل بمرسيدس اقل ٣٣٦٤٤٨٨ ـ ٣٤٩٣٤٣٤

* ٢٠٠ مو٨٤ بيضاء بحالة ممتازة جميع الكماليات نهائى ٦٨٠٠٠ ج ٤٠٣٧٩٤٥

* ٢٠٠ مو ١٩٨٤ بحالة الزيرو ٧٤٠٠٠ج لون ذهبي بالكماليات ٢٨٢٨٥٣١/ ٠١٠١٤٣٣٨٩٥

* مو٨٧/ ٩٠ اسود ٢٠٠ مو ٨٣ ٨٠ فضي ٢٠٠ جميع الكماليات اصلية للبيع والبدل ٢٤٩٠٤٥٤/ ٢٤٩٠٤٦٥

* ٢٣٠ مو ٨٠ جميع الكماليات الاصلية والبدل باصغر بحالة جيدة ت ٢٤٦٧٨١٤

* بالتقسيط باقل فائدة واطول مدة جميع انواع السيارات/ ٥٧٣٣٠٤١/ ٥٧٣٥٣٠٦

* مطلوب ج للمستعمل بانواعه وتويوتا ولانسر وهيونداى وسويفت والاوبل والفيات ٤١٩٦٠٥٢

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٠ وشالية بالساحل الشمالى وارض ٧٠٠م٢ بلبيس ٢٤٦٩٣٨٠

* مرسيدس ٢٠٠ مو٨٠ وشاليه بالساحل الشمالى وارض ٧٠٠م٢ بلبيس ٢٤٦٩٣٨٠

* بيجو ٧٥ مو٩٤ تكييف باور سنتر زجاج ك سقف فابريقة ٠١٠١٤٨٥٣٣٦

* تريوس 4x4 بالضمان DX, SX ونستبدل بالمستعملة (باندا) ٢٨٧٦٦٥٦، ٢٧٥٣٣٧١

* ٥٠٥ مو٨٠ SR دواخل المصنع تكييف بور زجاج سنتر ت٥٨٧١١٢٥

*عائلة تبيع سيارة بيجو ٤٠٥ مو ٩٥ ج الكماليات بحالة نادرة ٤٠٣٣٩٨٥

* بيجو ١٠٤ موديل ١٩٧٧/ ٢ باب لاعلى سعر ٣٥٠٥٧٠١

* ٥٠٤ ـ ١٩٧٩ د. المصنع ٩ ابو زيد امام مدرسة السلام ج. القبه (٠١٠١٤٠٨٧٦١)

فيات ١٢٥ بيضاء رقم ٨١٠٧٥٦ م. القاهرة مكافأة للعثور عليها ت ٣٦٦٤٠٧٥

* لانسر ٩٣ زيتونى ج ك فابريكه ٣٤٠٠٠ ج ٢٨ بهجت على الزمالك

* هدية للعيد سوزوكي ماروتي ٩٩ الوان اسعار تجارية (فالكون) ت ٢٤٦٥٣٧٦

* مطلوب سيارتين سوزوكى فان ملاكى موديل حديث (٢٤٨٢٩٨٨/ ٢٤٩٨٤٠٧)

شركة ٥ ... الموزع الرئيسى سوزوكى ماروتى للدينا بـ ٢٣٤٥٠ ج فقط بالنقد والتقسيط ... ت: ٣٢٤٨٠٦٧ / ٣٢٩٩٨٧٤

*اسرة تبيع نيسان صنى جميع الكماليات مو ٩٥ بحاله نادرة ت٤١٧٣٥١٠

* بلوبيرد مو٨٥ ج الكماليات حالة ممتازة ت٤١٧٣٥١٠

* لاجنبى ٢ سيارة بلجيرو م٩٩ بالمنطقة الحره ٣٩٠٣٦٤٧ص ٥٥٧٩٩٧م

* ٣٢٣ مو٨٤ بحالة الفابريقة مرفوعه ٩ سنوات استعمال خفيف ٣٦٩٣٣٧٠/ ٠١٢٣٤٠٥٣٦٤

* جولف ١٣٠٠ مو ٨٨ بالتكييف والكماليات بحالة نادرة بـ (٢٧٠٠٠ج) ٢٧٤١٤٢٣/ ٠١٢٣١٧٢٥٢٨

تعلن شركة حلوانى إخوان عن بيع

عدد ٥ (خمسة) سيارة نصر ١٢٨ ملاكى

● عدد ٢ (اثنين) سيارة نقل NPR حمولة ٥.٣طن

المعاينه من يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٣/٢١ حتى يوم الخميس ٩٩/٣/٢٥ بالعنوان التالى سوق القنال الدولى ـ اخر ش جسر السويس تقدم العروض داخل مظاريف مغلقة لجميع السيارات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٠٠٠جنيه (فقط الف جنيه مصرى) لضمان جدية العرض للشركة الحق فى رفض اى عطاء دون ابداء الأسباب

* ١٦٠٠ مو ٩٧ بيضاء كالزيرو بالجنوط ١٥ ش العراق من شهاب ـ المهندسين

*أسرة تبيع سيارتين ريتمو مو ٨٢ وفولكس ٩٠٠٠ج ت ٤١٨٦٧٦٦

مديرية الاصلاح الزراعى بالبحيرة

تشهر الجمعية المركزية التعاونية للاصلاح الزراعى بالبحيرة عن عملية توريد عدد ٣٩ موتور رش وتعفير ظهرى لمناطق المديرية وذلك حسب كراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر المديرية بشارع عبدالسلام الشاذلى بدمنهور مجمع المصالح وذلك نظير مبلغ (مائة جنيها لاغير) وتحددت جلسة ١٩٩٩/٤/١٧م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف بمقر المديرية بالعنوان السابق يشترط تقديم البطاقة الضريبية وسداد التامين الابتدائى

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية
مصنع ٨١ الحربى سابقا

٢٣ ش طلعت حرب شقة ٣٢ القاهرة تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ١٩٩٩/٩٨/٢٢ لتوريد عدد(١) عربية نصف نقل مجهزة جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الأربعاء الموافق ٩٩/٤/٢١ وذلك بين شركات القطاع العام والخاص بالشروط الاتية.

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الشركة بالعنوان عالية على طلب ممنوع باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى مقابل سداد قيمة النسخة ١٥٠ جنيه

سوزوكى إيجيبت تهنئ إيجيبت كار بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بدء توزيع سيارات سوزوكى فى مصر



احمد عبدالرحمن

تهنئ سوزوكى إيجيبت شركة إيجيبت كار (احمد عبدالرحمن) للوزع المعتمد بمناسبة اليوبيل الفضى على بدء توزيع سيارات سوزوكى فى مصر وذلك منذ طرحها بالأسواق المصرية لأول مرة عام ١٩٧٤ ومنذ تلك الحين استطاعت سيارات سوزوكى ان تثبت جدارتها يوما بعد يوم وذلك لتقديمها طرازات متطورة ومزودة باحدث تكنولوجيا فى عالم السيارات والتى تلبى متطلبات الجميع من الشباب ورجال الأعمال وكذلك سيدات المجتمع.

احتفالا بهذه المناسبة بدات شركة سوزوكى ايجيبت كار (احمد عبدالرحمن) تقديم احدث نظم للتقسيط من خلال معارضها وبدون إجراءات بنكية وذلك لتسليم السيارات فورا. وصرح احمد عبدالرحمن رئيس مجلس ادارة الشركة بان الشركة قد ابتكرت العديد من برامج التقسيط والتى تتناسب مع جميع مستويات الدخل وباقل مقدم مع أطول فترة تقسيط كما توجد بدائل كثيرة للتقسيط من خلال البنوك المتعامل معها، ويضيف أحمد عبدالرحمن بان الشركة تقدم الأنظمة المذكورة لأول مرة للسيارة سوزوكى فيتارا والتى تعد سيارة الدفع الرباعى الأولى فى مصر من حيث الانتشار وتتوافر السيارة بطرازيها V.6 ١٣٦ حصان ٢٠٠٠ سم خمسة ابواب ٩٦.١.٦ حصان ١٦٠٠سم٤ سلندر ثلاثة ابواب واللذين يمزيهما قوة المحرك بفضل نظام حقن الوقود المتعدد النقاط المزود به المحرك مما يعطى عزما شديدا للسيارة وخصوصا عند استخدام نظام الدفع الرباعى والذى يتم استخدامه اختياريا من خلال صندوق التحويل الخاص بفتيس الفرز كما ان السيارة فضلا عن الصالون الفاخر والذى يمنح الجميع الاحساس بالراحة والاسترخاء وتمنح الشركة ضمانات للسيارات لمدة سنة وبدون حد اقصى للكيلو مترات المقطوعة وذلك من خلال محطات الخدمة المنتشرة بالقاهرة والمحافظات والتى تقوم بتوفير جميع قطع الغيار وباسعار لاتقبل المنافسة

أحلامك تتحقق فى نيسان صنى ٩٩

نظرا للمنافسة الشديدة فى صناعة السيارات على مستوى العالم كان اختيار نيسان لسيارتها (صنى) حتى تكون الورقة الرابحة لتقديمها للمنافسة فى السوق العالمية نظرا لما تتميز به من معدل تطوير سريع حتى تفوز باعلى الأرصدة.

وقد وضعت نيسان كل امكانياتها لتطوير صنى لدرجة أنه يصعب تصديق ما وصلت اليه نيسان من الجمع بين كل هذه الامكانيات فى سيارة من فئتها نفسها، وكانت الجودة من اهم العوامل الرئيسية فى تطوير نيسان صنى الجديدة باعتبار أن الهدف كان يتمثل فى تقديم سيارة ذات جودة وتكنولوجيا عالية متقدمة وفخمة مع مراعاة توافر عامل الأمان.

وقد نجحت نيسان فى الوصول إلى كل ذلك، وتحقيق كل هذه الميزات فى سيارتها صنى الجديدة التى تتمتع بشكل انسيابى خارجى بخطوط حديثة مما يعطى معدل مقاومة منخفضا عند الاحتكاك مع الهواء بجانب تمتعها بمحرك مرت ١٦ صبابا، ٢ كامة علوية مما يصعب توافر فى محرك ١٣٠٠ سى سى، وفى نفس الوقت يعطى ميزة الاحساس بالمحركات الرياضية للسائق من عزم عال، واستهلاك منخفض فى الوقود، وعمر اطول للمحرك.

وقد راعت نيسان ان توفر راحة لا مثيل لها فى سياراتها عن طريق تطبيق نظام تعليق متعدد الوصلات Multy - Link System مما يوفر الراحة للسائق بمستوى عال جدا وكذلك للركاب ايضا إلى جانب تحقيق ثبات عال حتى على السرعات العالية، وفى المناورة على الطريق.

وهكذا استطاعت نيسان صنى الجمع بين مميزات عديدة يصعب توافرها جميعا فى سيارة واحدة من حيث المحرك المرن والشكل الانسيابى الجديد والثبات على الطريق والقدرة الفائقة على المناورة والراحة الداخلية العالية، والكماليات العديدة.. تكييف وباور ستيرنج وسنترلوك، وزجاج كهربائى وراديو كاسيت.. كل هذا يجعل نيسان صنى جديرة بالاختيار حقا.

د. رؤوف غبور: بدء توزيع وخدمة وصيانة منتجات ڤولڤو من الشاحنات والأوتوبيسات

عقد الدكتور رؤوف غبور رئيس مجلس ادارة شركة انتلاند موتورز احدى شركات مجموعة غبور مؤتمرا صحفيا تم فيه الاعلان عن بدء نشاط توزيع وخدمة وصيانة منتجات فولفو العالمية شارك فيه سفير دولة السويد ومسئولى شركة فولفو العالمية وعدد كبير من رجال الصناعة المهتمين بمجال المعدات الثقيلة.

وقد صرح الدكتور رؤوف غبور قائلا: إنه منذ بدء الخصخصة بالسوق المصرى والبنية الأساسية فى إمتداد واتساع سريع وكان لزاما من وجود شاحنة تثق بها وبقدرتها على التعامل مع مشاريع البنية الأساسية.

واسم فولفو غنى عن التعريف كذلك ايضا إسم غبور يعنى الشركة المحترفة فى مجال تسويق هذه النوعية من المنتجات والاحتراف هنا هو التميز فى الصناعة من خلال توفير خدمة مابعد البيع والريادة فى مجال التقسيط.

وأضاف الدكتور رؤوف غبور أنه فى القريب سيتم إفتتاح خطوط إنتاج التجميع المحلى لمنتجات فولفو للشاحنات والاتوبيسات ليكون للنتج الجديد FH12 هو قاعدة المستقبل فهى الشاحنة الحاصلة على جائزة العام فضلاً عن عشرة جوائز عالمية من مختلف انحاء العالم. وعن مجموعة فولفو للشاحنات اكد تيلز أرثر رئيس المجموعة اننا نتمنى ان نقدم لكم اليوم التكنولوجيا الحديثة لمنتجاتنا لتثبت وجودها فى السوق المصرى كما هى موجودة فى جميع أنحاء العالم فعلى مدار تاريخ فولفو كان الأمان ولايزال هو القيمة المميزة لمنتجاتنا فضلا عن الاهتمام بالجودة وسط المنافسة العالمية. وقد روعى فى تصميمات فولفو حماية البيئة.

وأوضح توماس أبليوم رئيس مجموعة الاتوبيسات ان الشركة وصلت إلى المرتبة الثانية على مستوى العالم فى مجال تصنيع الاتوبيسات وقد ركزت على منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ومن هنا فقد وضعنا كل ثقتنا فى مجموعة غبور كشريك قوى له وجوده بالسوق المصرى، ويمثل الأساس الصلب لمستقبل زاهر فى النشاط الصناعى المصرى.

البنك المصرى المتحد
UNITED BANK OF EGYPT



إخطـــار ثـــان

شركة مساهمة مصرية منشأة
وفقاً لأحكام القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته
سجل تجاري رقم ٣٠٨٩٥ جنوب القاهرة
رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه
رأس المال المصدر ٢٠٠ مليون جنيه
المركز الرئيسى (١٠٦ شارع قصر العينى - كايرو سنتر - القاهرة)

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية والغير عادية للمساهمين

يتشرف مجلس إدارة البنك المصرى المتحد ش.م.م بدعوة السادة المساهمين إلى حضور الجمعية العامة العادية والجمعية العامة غير العادية المزمع عقده في تمام الساعة السادسة مساء والثامنة مساء على التوالي يوم الأثنين الموافق ١٩٩٩/٤/٥ بفندق سميراميس أنتركونتننتال - قاعة طيبة (١ شارع كامل الشناوى - جاردن سيتى - القاهرة).

■ وذلك للنظر في جدول أعمال الجمعية العامة العادية التالى :
١) إعتماد تقرير مجلس الإدارة عن العام المالى ١٩٩٨ .
٢) إعتماد تقرير مراقبى الحسابات عن العام المالى ١٩٩٨ .
٣) إعتماد ميزانية البنك وقائمة الدخل للعام المالى المنتهى فى ١٩٩٨/١٢/٣١ .
٤) إقرار التغييرات التى طرأت على تشكيل مجلس الإدارة منذ آخر جمعية عامة عادية .
٥) ابراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١ .
٦) تعيين مراقبى الحسابات عن عام ١٩٩٩ وتحديد أتعابهم .
٧) إعتماد جدول مكافآت وبدلات أعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٩٩٩ .
٨) إعتماد التبرعات عن العام المالى ١٩٩٨ وتفويض مجلس الإدارة بالتبرع خلال العام المالى ١٩٩٩ فيما يجاوز الألف جنيه .

■ وللنظر فى جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية التالى :
١) تعديل بعض مواد النظام الأساسى للبنك ويشمل المادة (٣) للبندين ٥ و ٩
٢) إضافة بعض البنود للمادة (٣) بالنظام الأساسى للبنك بند ١٤ و ١٥

■ ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :
١) فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى اللازم لصحة الإجتماع تعتبر الجمعية العامة العادية مدعوة للانعقاد بعد ساعة واحدة من الانعقاد الأول بذات المكان والتوقيت ويعتبر إجتماعها الثانى صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الممثلة فيها .
٢) لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة بنفسه وله أن ينيب عنه من يمثله بالجمعية العامة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى معتمد من إدارة البنك وأن يكون الوكيل مساهماً علماً بأنه تحتسب الأصوات فى الجمعية العامة العادية وغير العادية على أساس صوت واحد لكل عشرة أسهم ولا يجوز أن تزيد عدد الأصوات التى يمثلها المساهم الفرد فى إجتماع الجمعية العامة بوصفه أصيلاً ونائباً عن الغير على ١٠٪ من مجموع الأسهم الأسمية من رأس مال البنك وبما لا يتجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الإجتماع . ولايجوز للمساهم أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى حضور الجمعية .
٣) على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى أحد البنوك المعتمدة أو تقديم كشف حساب الأسهم لدى إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية متضمناً تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب وذلك قبل تاريخ إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ولحين إنفضاض الجمعية .
٤) يمكن للسادة المساهمين الإطلاع على الكشوف التفصيلية والمستندات المشار إليها فى المواد ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك بالإدارة المالية بالمركز الرئيسى للبنك خلال ساعات العمل الرسمية .
٥) يتعين تقديم أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة كتابة إلى الإدارة المالية بالمركز الرئيسى للبنك باليد مقابل ايصال أو بالبريد المسجل وذلك قبل إنعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة على الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال فقط .
٦) لايجوز قيد أى نقل لملكية الأسهم فى سجلات البنك إعتباراً من تاريخ نشر هذه الدعوة وحتى إنفضاض الجمعية .
٧) يرجى الحضور قبل الموعد المحدد للإجتماع بساعتين على الأقل لإستكمال إجراءات إثبات الحضور .

مــــع وافـــــر التحــــية .

سيف الله قطرى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	رقم الإيضاح	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
الأصول:			
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	٣	١١٦ ٤٤٧ ٨٤٣	٢٩ ١٧٨ ٧٤٠
أرصدة لدى البنوك	٤	٢٠٩ ٩٥٠ ١٣٢	١١١ ٩٩٩ ٨٩٧
أذون الخزانة (بعد خصم الإصدار)	٥،٣/٢	١١ ٩٥٩ ٨٩١	٨٤ ٩٦٤ ٠٣٨
إستثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٦،٤/٢	٥٩ ٤٨٢ ٦٨٣	٦ ٢٦٤ ٠١٢
قروض وسلفيات العملاء (بعد خصم المخصص)	٨،٦/٢	١ ٣٨١ ٣٦٩ ٣٦٧	١ ٠٨١ ٠٥٩ ٣٧٨
إستثمارات مالية بغرض الإحتفاظ	١٠،٥/٢	٤٧ ٤٠١ ٠٤٢	٣٧ ٢٨٠ ٧٦٧
أرصدة مدينة وأصول أخرى	١١	٨٤ ٢٧٤ ٨٩٢	٥٣ ٧٥٩ ١٣٦
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)	١٢،٧/٢	٣٦ ٦٧٦ ٦١٣	٢٢ ٦٩٥ ٦٥١
إجمالى الأصول		١ ٩٣٧ ٥٦٢ ٤٦٣	١ ٤١٧ ٢٠١ ٦١٩
التزامات وحقوق المساهمين:			
الإلتزامات :			
أرصدة مستحقة للبنوك	١٣	٣٣٣ ٢٤٢ ٧٤٣	١٧٤ ٦٢٢ ٦٦٣
ودائع العملاء	١٤	١ ٣٦٩ ٦٢٧ ٧٢٥	١ ٠٨٦ ٩٣٨ ٦٢٣
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	١٥	٣٣ ٣٣٢ ٩٩٤	٢٨ ٢٨١ ٣٣٢
إجمالى الإلتزامات		١ ٧٣٥ ٢٠٣ ٤٦٢	١ ٢٨٩ ٨٤٢ ٦١٨
حقوق المساهمين :			
رأس المال المدفوع		٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطيات	١٦	٢ ٣٥٩ ٠٠١	٢ ٣٥٩ ٠٠١
إجمالى حقوق المساهمين		٢٠٢ ٣٥٩ ٠٠١	١٢٧ ٣٥٩ ٠٠١
إجمالى الإلتزامات وحقوق المساهمين		١ ٩٣٧ ٥٦٢ ٤٦٣	١ ٤١٧ ٢٠١ ٦١٩
التزامات عرضية وإرتباطات :			
إلتزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وإرتباطات أخرى	١٧	٤٤٦ ٨٤٥ ٠١٦	١٩٧ ٨٦٢ ٥٥٧

■ الإيضاحات المرافقة للقوائم المالية من رقم (١) إلى رقم (٢٢) جزء متمم لها وتقرا معها .
■ تقرير مراقبى الحسابات (مرفق)

المراقب المالى — مساعد العضو المنتدب — رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
أحمد الغندور — محمد عاطف عبد الله — سيف الله قطرى

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	١٤٤ ٣٤٩ ٦١١	١٢٢ ٠٩٤ ٩٧١
عائد أذون الخزانة والسندات	٥ ٧٤١ ٨٢٩	١٠ ٧٤٩ ٦١٣
يخصم:		
تكلفة الودائع والإقتراض	(١٢٥ ٦٧٥ ٠٣٩)	(١١٦ ٢٠٩ ٥٦٥)
صــافى العائــد	٢٤ ٤١٦ ٤٠١	١٦ ٦٣٥ ٠١٩
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٣٩ ٤٨٠ ٦٥٦	٢٠ ٢٩٠ ٣٦٩
توزيعات الأسهم ووثائق الإستثمار	١٨٤ ٥٩٩	٢ ٢٤٧ ٠٧٦
أرباح بيع إستثمارات مالية بغرض المتاجرة	٤ ١٣٩ ٩٨٣	٩٤١ ١٧٢
أرباح عمليات النقد الأجنبى	٣ ٣٢٩ ٦١٤	٦١٦ ٧٧٢
أرباح بيع إستثمارات مالية بغرض الإحتفاظ	٨٤ ٣٣٦	-
إيرادات عمليات أخرى	٤ ١٦٣ ٦٩٧	٩ ٢٢٢ ٥٥٨
صــافى إيرادات النشـــاط	٧٦ ٢٤٩ ٢٨٦	٤٩ ٩٥٢ ٩٦٦
يخصم :		
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	(٦٦٢ ٥٢١)	(٥١٤ ١٨٦)
فروق تقييم الإستثمارات المالية بغرض الإحتفاظ	(٥٣ ٤٤٢)	-
مصروفات إدارية وعمومية وإهلاك	(٢٢ ٨٦٦ ٥٠٣)	(١٥ ١٦٧ ٩٥٨)
أرباح النشاط قبل المخصصات	٥٢ ٦٦٦ ٨٢٠	٣٤ ٢٧٠ ٨٢٢
تدعيم مخصص هبوط أسعار أوراق مالية بغرض المتاجرة	(٢٢٧ ٣٩٦)	(١ ٠٦١ ٤٣٦)
تدعيم مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها	(٥٠ ٧٧٢ ٧٥٧)	(٧٣ ٢٠٩ ٣٨٦)
تدعيم مخصصات أخرى	(١ ٦٦٦ ٦٦٧)	-
تدعيم من الإحتياطى القانونى	-	٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠
صافى أرباح العام	-	-

■ الإيضاحات المرافقة للقوائم المالية من رقم (١) إلى رقم (٢٢) جزء متمم لها وتقرا معها .

ملخص قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل (١)	٤٧ ٩٨٢ ٩٢٨	١ ٣٧٥ ٦٥٢
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) أنشطة الإستثمار (٢)	(٢٦ ٩٤٢ ٥١٠)	(١٦ ٤٢٣ ٩٨١)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التمويل (٣)	٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال العام (١+٢+٣)	٩٦ ٠٤٠ ٤١٨	٩ ٩٥١ ٦٧٠
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول العام	١١٧ ٢٠٢ ٦٣١	١٠٧ ٢٥٠ ٩٦١
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر العام	٢١٣ ٢٤٣ ٠٤٩	١١٧ ٢٠٢ ٦٣١

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

١) النشـــاط :
تأسس البنك المصرى المتحد شركة مساهمة مصرية طبقاً لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته الذى حل محله قانون الإستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ٨٩ والقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ . ويقوم البنك بكافة العمليات المصرفية بالعملة الأجنبية والمحلية من خلال تسعة فروع منها ستة فروع للمعاملات الإسلامية .

٢) أهـــم السياســـات المحاســـبية المتبـــعة :
أسس إعداد القوائم المالية :
أعدت القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين والتعليمات المحلية السارية وفيما يلى أهم السياسات المتبعة .

٢-١ تحقـــق الإيـــراد :
يتبع البنك أساس الإستحقاق فى إثبات العوائد المحصلة والمدفوعة - بإستثناء عوائد الديون غير المنتظمة التى يتم إيقاف إثباتها كإيراد عند عدم التأكد من إسترداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية ويتم إثبات ايراد الأسهم عند الإعلان عن التوزيعات المتعلقة بها .

٢-٢ تقييم أرصـــدة الحســـابات بالعمـــلات الأجنـــبية :
تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأجنبية خلال السنة المالية بأسعار الصرف السارية وقت إجراء المعاملة ويتم فى نهاية السنة إعادة تقييم أرصدة الأصول والإلتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتدرج الفروق الناتجة عن إعادة التقييم بقائمة الدخل .

٢-٣ أذون الخـــزانة :
يتم إثبات أذون الخزانة بالقيمة الأسمية ويثبت خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والإلتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية بقيمتها الإسمية بعد خصم رصيد الخصم المتعلق بها والذى لم يستحق حتى تاريخ الميزانية .

٢-٤ إستثمـــارات مالـــية بغـــرض المتاجـــرة :
يتم تقييم الإستثمارات المالية بغرض المتاجرة بالتكلفة أو بسعر السوق أيهما أقل مع تكوين المخصص اللازم بقيمة هبوط القيمة السوقية عن التكلفة لكل ورقة مالية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الإستثمارات .

٢-٥ إستثمـــارات مالـــية بغـــرض الإحتفـــاظ :
يتم إثبات الإستثمارات المالية المقتناة بغرض الإحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث إنخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو فى القيمة المحسوبة طبقاً للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية فيتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الإنخفاض وتحميله على قائمة الدخل ضمن بند فروق تقييم الإستثمارات المالية بغرض الإحتفاظ وذلك بالنسبة لكل إستثمار على حدة .

٢-٦ المخصصـــات :
أ. مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها :
يتم تكوين مخصص للديون المشكوك فى تحصيلها على أساس الدراسة التفصيلية التى تقوم بها إدارة البنك وكذا المخصصات الواجبة للديون وتسهيلات بعينها بالإضافة إلى نسبة مئوية من الديون الأخرى والإلتزامات العرضية مستبعداً منها الديون المغطاة بودائع وكفالات مصرفية وذلك لمقابلة المخاطر العامة .
ب. مخصص هبوط قيمة الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء :
تدرج الأصول التى آلت ملكيتها للبنك بالقيمة التى آلت بها للبنك على أن يتم تكوين مخصص هبوط قيمة أصول آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون فى حالة إنخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول فى تاريخ الميزانية عن القيمة التى آلت بها للبنك . وتظهر الأصول التى آلت ملكيتها للبنك ضمن بند أرصدة مدينة وأصول أخرى بالميزانية .
ج. مخصص الضرائب :
يقوم البنك بتكوين مخصص الضرائب فى ضوء المطالبات الضريبية وبعد إجراء الدراسة اللازمة لهذه المطالبات .

٢-٧ إهـــلاك الأصـــول الثابـــتة :
يتم إهلاك الأصول الثابتة عدا الأراضى بطريقة القسط الثابت على أساس العمر الإنتاجى المقدر لكل أصل .
يتم إستهلاك مصروفات التحسينات والتجديدات الخاصة بفروع البنك المستأجرة (تعديلات المبانى) على مدى العمر الإنتاجى المقدر أو مدة عقد الإيجار أيهما أقل .

٢-٨ النقـــدية ومـــا فى حكمـــها :
لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية - يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى المصرى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الميزانية .

٢-٩ الإلتـــزامات العرضـــية :
تظهر الإلتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفاً ثالثاً بالإضافة إلى الإرتباطات عن عقود الصرف الآجلة خارج الميزانية تحت بند "إلتزامات عرضية وإرتباطات" بإعتبارها لا تمثل أصولاً أو إلتزامات فعلية فى تاريخ الميزانية بالصافى بعد خصم التأمينات النقدية المحصلة من العملاء .

٣) نقـــدية وأرصـــدة لـــدى البنـــك المركـــزى المصـــرى :

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
نقدية بالصندوق	٢٠ ٢٤٩ ٨٥٩	٢٠ ٠٨٨ ٤٧٨
شيكات بغرفة المقاصة وتحت التحصيل	٢٧ ٠٠٥ ٦٩٢	٤ ٤٠٢ ٩٦٠
البنك المركزى المصرى (إحتياطى نقدى)	٦٩ ١٩٢ ٢٩٢	٤ ٦٨٧ ٣٠٢
الإجمـــالى	١١٦ ٤٤٧ ٨٤٣	٢٩ ١٧٨ ٧٤٠

طبقاً لتعليمات البنك المركزى يجب الإحتفاظ بنسبة ١٥٪ من إجمالى ودائع العملاء بالجنيه المصرى ونسبة ١٠٪ من إجمالى ودائع العملاء بالعملة الأجنبية ويقوم البنك بالإحتفاظ بنسبة ١٠٪ بالعملة الأجنبية و٥٪ بالعملة المحلية من إجمالى ودائع العملاء لدى البنك المركزى وفقاً لقرار مجلس إدارة البنك المركزى .

٤) أرصـــدة لـــدى البنـــوك :

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
أ. البنك المركزى المصرى :		
- حسابات جارية	٧١ ٣٧٣ ٧١٤	٥ ٤٣٩ ٨٠٩
	٧١ ٣٧٣ ٧١٤	٥ ٤٣٩ ٨٠٩
ب. بنـــوك محليـــة :		
- حسابات جارية	٦ ١٣٦ ٠٢٥	٥ ٠٧٢ ٨١٧
- ودائع	٨٦ ٧٧٢ ١٣٣	٨٣ ٨٢٠ ٧٧٥
	٩٢ ٩٠٨ ١٥٨	٨٨ ٨٩٣ ٥٩٢
ج. بنـــوك خارجـــية :		
- حسابات جارية	١٨ ٢١٤ ٧٦٠	١ ٥١١ ٢٦٨
- ودائع	٢٧ ٤٥٣ ٥٠٠	١٦ ١٥٥ ٢٢٨
	٤٥ ٦٦٨ ٢٦٠	١٧ ٦٦٦ ٤٩٦
الإجمـــالى	٢٠٩ ٩٥٠ ١٣٢	١١١ ٩٩٩ ٨٩٧

٥) أذون الخـــزانة :

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
أذون خزانة إستحقاق ٩٠ يوم	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٧٦ ٠٠٠ ٠٠٠
أذون خزانة إستحقاق ١٨٠ يوم	-	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠
	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٨٦ ٠٠٠ ٠٠٠
عوائد لم تستحق بعد عن :		
أذون خزانة إستحقاق ٩٠ يوم	(٤٠ ١٠٩)	(١ ٠٢٢ ٠٦٦)
أذون خزانة إستحقاق ١٨٠ يوم	-	(١٣ ٨٩٦)
الصـــافى	١١ ٩٥٩ ٨٩١	٨٤ ٩٦٤ ٠٣٨

٦) إستثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص) :

	١٩٩٨ بالتكلفة جنيه	١٩٩٧ بالتكلفة جنيه
أسهم	٣٦ ٣٧٧ ٠٦٦	٥ ٤٩٠ ٦٣٦
شهادات إيداع	-	١ ٨٣٤ ٨١٢
سندات الخزانة	٢٣ ٩١٥ ٠٠٠	-
	٦٠ ٢٩٢ ٠٦٦	٧ ٣٢٥ ٤٤٨
مخصص هبوط أسعار أوراق مالية بغرض المتاجرة	(٨٠٩ ٣٨٣)	(١ ٠٦١ ٤٣٦)
الصـــافى	٥٩ ٤٨٢ ٦٨٣	٦ ٢٦٤ ٠١٢
وتتمثل تلك الإستثمارات فيما يلى :		
إستثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٦٠ ١٠١ ٣٦٩	٧ ٣٠٢ ٤٨٨
إستثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	١٩٠ ٧٩٧	٢٢ ٩٦٠
الإجمـــالى	٦٠ ٢٩٢ ٠٦٦	٧ ٣٢٥ ٤٤٨

وتبلغ القيمة السوقية للإستثمارات المقيدة فى البورصة ٦٨٣ ٨٤٢ ٥٩ جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مقابل ٠١٢ ٢٦٤ ٦ جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ .

٧) مخصص هبوط أسعار إستثمارات مالية بغرض المتاجرة :

	١٩٩٨ بالتكلفة جنيه	١٩٩٧ بالتكلفة جنيه
رصيد المخصص فى أول العام	١ ٠٦١ ٤٣٦	-
المكون خلال العام	٢٢٧ ٣٩٦	١ ٠٦١ ٤٣٦
المستخدم خلال العام	(٤٧٩ ٤٤٩)	-
رصيد المخصص فى آخر العام	٨٠٩ ٣٨٣	١ ٠٦١ ٤٣٦

٨) قروض وسلفيات العملاء (بعد خصم المخصص) :

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
أوراق تجارية مخصومة	٢٦ ٨٣٨ ٢٨١	-
قروض بضمان بضائع	٣ ٦٨٢ ٤٦٤	٣ ٨٢٢ ٧٦٠
قروض بضمان أوراق مالية	١٩١ ٩٩٧ ٣٣٤	١٣١ ٧٤٥ ٣٣١
قروض بضمان كمبيالات	١٢٥ ٠٦١ ٣٦٦	٤٠ ٥٧٥ ٤٥٢
قروض بضمانات أخرى	٤٣٨ ٤٤٠ ٥٣٧	٤٤٤ ٧٠٩ ٧٩١
قروض بضمان عينى	٧٥٣ ٩٤٥ ٣١٧	٥٤٠ ٦٩٥ ٩١٣
مشاركات	٤ ٥٠٠ ٠٠٠	٣٠ ٧٥٠ ٣٦٠
الإجمـــالى	١ ٥٤٤ ٢٨٥ ١٩٩	١ ١٩٢ ٢٩٩ ٥٩٧
يخصم : مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها	(١٣٩ ٧٤١ ٤٨١)	(٨٨ ٤٦٧ ١٢١)
العوائد المجنبة	(٢٣ ١٧٤ ٣٥١)	(٢٢ ٧٧٣ ٠٩٨)
الصـــافى	١ ٣٨١ ٣٦٩ ٣٦٧	١ ٠٨١ ٠٥٩ ٣٧٨

- لم يقم البنك بمنح قروض أو سلفيات لأحد عملائه خلال العام المالى ١٩٩٨ تتجاوز ٣٠٪ من رأس المال المدفوع للبنك واحتياطياته علماً بأن أرصدة القروض والسلفيات لبعض العملاء التى تتجاوز النسبة المشار إليها هى من أعوام سابقة وتتمثل فى عميل واحد مكون عنه مخصص بنسبة ٥٠٪ .

٩) مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها :

	١٩٩٨ بالتكلفة جنيه	١٩٩٧ بالتكلفة جنيه
رصيد المخصص فى أول العام	٨٨ ٤٦٧ ١٢١	١٥ ٠٠٥ ٦١٠
المكون خلال العام	٥٠ ٧٧٢ ٧٥٧	٧٣ ٢٠٩ ٣٨٦
محول من فوائد مجنبة لعملاء تم التسوية معهم	-	٢٥١ ٦١٤
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	١ ٦٠٣	٩٦١
الإجمـــالى	١٣٩ ٢٤١ ٤٨١	٨٨ ٤٦٧ ١٢١

- قام البنك بتحويل جزء من صافى أرباح العام بلغ قدره ٧٥٧ ٧٧٢ ٥٠ جنيه لمخصص الديون المشكوك فى تحصيلها .

١٠) إستثمـــارات مالية بغرض الإحتفاظ :
أ. إستثمارات مالية بغرض الإحتفاظ :

مساهمات فى رؤوس أموال الشركات	نسبة المساهمة	١٩٩٨ المسدد من المساهمة فى رأس المال جنيه	١٩٩٧ المسدد من المساهمة فى رأس المال جنيه
الشركة المتحدة للأمن الغذائى	٪٣٦،٠٠	٧٣٨ ٠٠٠	٧٣٨ ٠٠٠
شركة الدقهلية للتنمية العقارية	٪٢٥،٠٠	٥١٢ ٥٠٠	٥١٢ ٥٠٠
مساهمات أخرى بنسبة أقل من ٢٥٪		٤٦ ١٢٦ ٠٦٢	٣٦ ٠٠٥ ٧٨٧
الإجمـــالى		٤٧ ٣٧٦ ٥٦٢	٣٧ ٢٥٦ ٢٨٧
ب. سندات إسكان حكومية (ذات عائد ثابت ٤٪)		٢٤ ٤٨٠	٢٤ ٤٨٠
الإجمـــالى		٤٧ ٤٠١ ٠٤٢	٣٧ ٢٨٠ ٧٦٧

بلغ الجزء الغير مسدد من مساهمات البنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مبلغ ٦١٠ ٢٤٧ ٥ جنيه مقابل ٥٤٧ ٣٧٦ ٢٢ جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ .

١١) أرصدة مدينة وأصول أخرى :

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
إحتياطى الفوائد المحصلة	١٤ ٥٨٤ ٥٧٠	٧٧٩ ١١٨
حسابات مدينة أخرى (بعد خصم المخصص ١،٦ مليون جنيه)	٣٥ ١٢٧ ٤٩٥	٢٠ ٧٧٨ ١٩٠
أصول أخرى بالمخازن	٥٦٧ ٢٠٧	٤٦٩ ٦٠٧
مشروعات تحت التنفيذ	٩ ٥٨١ ٤٧٢	٩ ٦٤٨ ٥٧٠
أصول آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون	٢٤ ٤١٤ ١٤٨	٢٢ ٠٨٣ ٦٥١
الإجمـــالى	٨٤ ٢٧٤ ٨٩٢	٥٣ ٧٥٩ ١٣٦

تتضمن الأرصدة المدينة والأصول الأخرى مدفوعات لشراء أصول ثابتة وإعداد وتجهيز الفروع مبلغ ٧٧٢ ٧١٩ جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مقابل مبلغ ٤٨٠ ٤٠٤ جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ .

١٢) أصـــول ثابتـــة :

	معدلات الإهلاك	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
مبانى وإنشاءات	٪١٠	١٤ ٨٧٨ ٤٣٦	١٢ ٢٧٨ ٩٣٠
نظم آلية وحاسب آلى	٪١٥	٦ ٥٧٥ ٨٦٧	٣ ٣٥٣ ٦١٩
وسائل نقل	٪٢٠	١ ٥٥٩ ٠٥٦	١ ٥٤٣ ٤٤٣
أثاث	٪١٠	٤ ٠٨٠ ٠٥٤	٢ ٦٤٩ ٦٥٨
أصول ثابتة أخرى	٪٢٠	٩٧٤ ١٣٧	٧٦٧ ١٣٠
أصول ثابتة لم يبدأ إستخدامها	-	٨ ٤٣٦ ٤٥٩	٩ ٢٠٦ ٣٩٥
أراضــى	-	٣٦٩ ٠٤١	٤٣٩ ٣٣٣
إجمالى الأصول		٣٦ ٨٧٢ ٣٢٥	٣٠ ٣٣٣ ٤٨٨
يخصم مجمع الإهلاك		(١٠ ١٩٥ ٧١٢)	(٧ ٦٣٧ ٨٣٧)
الأصول الثابتة (بالصافى)		٣٦ ٦٧٦ ٦١٣	٢٢ ٦٩٥ ٦٥١

- بلغ الإهلاك ٨٧٥ ٥٥٧ ٢ جنيه عن السنة المالية ١٩٩٨ مقابل ٤٢٩ ٨٩٨ ١ جنيه عن السنة المالية ١٩٩٧ .
- تضمنت الأصول الثابتة مدفوعات لشراء الأصول الثابتة وإعداد وتجهيز الفروع مبلغ ٨٣٧ ٥٢٨ ٦ جنيه خلال عام ١٩٩٨ مقابل مبلغ ٣٣٩ ١٣٦ ٨ جنيه خلال عام ١٩٩٧ .

١٣) أرصـــدة مستحقة للبنـــوك :

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
أ. البنك المركزى المصرى :		
- ودائع	-	٦٧ ٩٨١ ١٨٠
	-	٦٧ ٩٨١ ١٨٠
ب. بنـــوك محليـــة :		
- حسابات جارية	١٩ ٢٣٥ ٠٩٢	٥١٧ ٩٠٦
- ودائع	٣٠٣ ٣٧٠ ٤١٣	١٠٣ ٤٧٧ ٥٢٩
	٣٢٣ ٦٠٥ ٥٠٥	١٠٣ ٩٩٥ ٤٣٥
ج. مراسلين بالخارج :		
- حسابات جارية	١ ٠٨١ ٨١٦	٩٤٦ ٥١٩
- ودائع	٨ ٥٥٥ ٤٢٢	١ ٦٩٩ ٥٢٩
	٩ ٦٣٧ ٢٣٨	٢ ٦٤٦ ٠٤٨
الإجمـــالى	٣٣٣ ٢٤٢ ٧٤٣	١٧٤ ٦٢٢ ٦٦٣

١٤) ودائع العملاء :

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
ودائع تحت الطلب	١١٥ ٣٧١ ٣٧٣	٧٤ ١٥٢ ٧٠١
ودائع لأجل وبإخطار	٩٠٩ ٢٤٥ ٧١٧	٧١٩ ٣٣٣ ٢٨٨
شهادات إدخار وإيداع	٧٢ ٦٦٣ ٣٠٠	٧١ ٨٢٩ ٦٠٠
ودائع التوفير	٢٣٥ ١٩٩ ٩٥٩	٢٠٨ ٩٥٠ ٣٣٣
ودائع أخرى وشيكات وتحاويل	٣٧ ٠٤٧ ٣٧٦	١٢ ٧٧٣ ٧٠١
الإجمـــالى	١ ٣٦٩ ٦٢٧ ٧٢٥	١ ٠٨٦ ٩٣٨ ٦٢٣

١٥) أرصدة دائنة والتزامات أخرى :

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
إحتياطى فوائد مدفوعة	١١ ٨٣٧ ٦٨١	١١ ٨٨٩ ١٠٥
فوائد مستحقة تحت التسوية	١٨ ٩٢٠ ٢٠٢	٧ ٥٥٥ ١٢٨
أرصدة دائنة متنوعة	٢ ٥٧٥ ١١١	٨ ٨٣٧ ٠٩٩
الإجمـــالى	٣٣ ٣٣٢ ٩٩٤	٢٨ ٢٨١ ٣٣٢

١٦) حقوق المساهمين :

	رأس المال المدفوع جنيه	إحتياطى قانونى جنيه	إحتياطى عام جنيه	إحتياطى رأسمالى جنيه	إحتياطى خاص جنيه	الإجمـــالى جنيه
عام ١٩٩٨						
الرصيد فى ٩٨/١/١	١٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣١٧ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٣٢٤ ٠٠١	١٢٧ ٣٥٩ ٠٠١
الزيادة فى رأس المال	٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	-	-	٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠
الرصيد فى ٩٨/١٢/٣١	٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣١٧ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٣٢٤ ٠٠١	٢٠٢ ٣٥٩ ٠٠١
عام ١٩٩٧						
الرصيد فى ٩٧/١/١	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣١٧ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٣٢٤ ٠٠١	١٠٢ ٣٥٩ ٠٠١
زيادة رأس المال	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	-	-	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
المحول إلى الاحتياطيات (علاوة إصدار أسهم زيادة رأس المال)	-	٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	-	٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠
المستخدم لتدعيم المركز المالى	-	(٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠)	-	-	-	(٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠)
الرصيد فى ٩٧/١٢/٣١	١٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣١٧ ٠٠٠	٦٨٨ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٣٢٤ ٠٠١	١٢٧ ٣٥٩ ٠٠٢

رأس المال :
بلغ رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه كما بلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع ٢٠٠ مليون جنيه موزعاً على ٢٠ مليون سهم قيمة السهم الأسمية ١٠ جنيه مصرى .
الإحتياطيات :
إحتياطى قانونى :
يتم تكوين إحتياطى قانونى بنسبة ٥٪ من صافى أرباح العام على أن يتم إيقاف الإحتياطى عندما يبلغ رصيده ما يعادل ١٠٠٪ من رأس المال المصدر .

١٧) إلتزامات عرضية :

	١٩٩٨ جنيه	١٩٩٧ جنيه
خطابات ضمان	١٧٣ ٥٩٩ ٢٩٧	١٤٣ ٩٧٢ ٥٧١
إعتمادات مستندية	٢٣٩ ٥٣٣ ١٨١	٥٠ ١٧٩ ٢٣٧
التزامات أخرى	٣٣ ٧١٢ ٥٣٨	٣ ٧١٠ ٧٤٩
الإجمـــالى	٤٤٦ ٨٤٥ ٠١٦	١٩٧ ٨٦٢ ٥٥٧

١٨) إستحقاقات الأصول والإلتزامات :

	إستحقاقات خلال سنة جنيه	إستحقاقات أكثر من سنة جنيه
الأصـــول		
بنوك حسابات جارية وودائع	١٣٨ ٥٧٦ ٤١٨	-
إستثمارات فى أذون وسندات خزانة	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	-
إستثمارات مالية أخرى	٦٠ ٢٩٢ ٠٦٦	٤٧ ٤٥٤ ٤٨٤
قروض وسلفيات عملاء	١ ٥٠٦ ٢٤٦ ١٩٩	٣٣ ٦٣٩ ٠٠٠
مشاركات	-	٤ ٥٠٠ ٠٠٠
الإجمـــالى	١ ٧١٧ ١١٤ ٦٨٣	٨٥ ٥٩٣ ٤٨٤
الإلتـــزامـــات		
ودائع العملاء	١ ٣٦٤ ٢٧٨ ٧٢٥	٥ ٣٤٩ ٠٠٠
المستحق للبنوك	٣٣٣ ٢٤٢ ٧٤٣	-
الإجمـــالى	١ ٦٩٦ ٥٢١ ٤٦٨	٥ ٣٤٩ ٠٠٠

١٩) توزيع الأصول والإلتزامات :

	قروض وسلفيات العملاء بالألف جنيه ١٩٩٨	قروض وسلفيات العملاء بالألف جنيه ١٩٩٧	ودائع العملاء بالألف جنيه ١٩٩٨	ودائع العملاء بالألف جنيه ١٩٩٧
التجارة	٦٦٨ ١٠٣	٤٠٢ ٨٩٨	١٢٦ ٦٨٠	٣٧ ١٧٧
الخدمات	٥١٥ ٧٠٣	٥٥٦ ٨٧٤	٢٢٨ ٨٩٩	٨٦ ٤٠٣
الزراعة	٢٥٢	١٠ ٨١٢	١٠ ٧٢٧	٧ ٨٦٧
الصناعة	٢٠٠ ٢٥٩	٩١ ٢٧٢	٧٤ ٦٧٧	١١ ٣٣١
العائلى	١٦٠ ٠٦٨	١٣٠ ٤٩٤	٥٧٩ ٤٩٠	٤٨٩ ٤٩٧
أخرى	-	-	٣٤٩ ١٨٥	٤٥٥ ٦٧٤
الإجمـــالى	١ ٥٤٤ ٢٨٥	١ ١٩٢ ٣٠٠	١ ٣٦٩ ٦٢٨	١ ٠٨٦ ٩٣٩

٢٠) المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقات :
- يتعامل البنك مع المساهمين على نفس الأسس التى يتبعها فى معاملاته مع الغير .

٢١) الموقف الضريبى :
- فترة الإعفاء الضريبى للبنك طبقاً للمادة رقم ١٦ من قانون الإستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ انتهت فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ (خمس سنوات من العام التالى لبداية مباشرة النشاط)
- قدم البنك الإقرارات الضريبية له عن سنوات من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٧ فى المواعيد القانونية لها إلى مأمورية الضرائب المختصة (مأمورية ضرائب الإستثمار بالقاهرة) هذا ولم يتم الربط النهائى لضرائب هذه السنوات .

٢٢) الأرقام المقارنة :
- تم تعديل بعض أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب القوائم المالية للعام الحالى .

تقرير مراقبى الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية البنك المصرى المتحد - شركة مساهمة مصرية - فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ ، وكذا قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ . وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك وأن مسئوليتنا هى إبداء الرأى عنها إستناداً على مراجعتنا .

تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء أحكام القوانين والتعليمات المصرية السارية ، وفى سبيل ذلك قمنا بتخطيط وتنفيذ إجراءات المراجعة للحصول على درجة تأكد مناسبة من أن القوائم المالية خالية من أية أخطاء جوهرية . وتتضمن المراجعة الفحص الإختبارى لأدلة الإثبات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة فى القوائم المالية ، كما تتضمن تقييم للسياسات المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التى قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييمنا لعرض القوائم المالية بصورة عامة . وفى إعتقادنا أن مراجعتنا توفر أساساً معقولاً نستند عليه فى إبداء رأينا .

وفى رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه والإيضاحات المتممة لها تعبر بصورة عادلة من كافة النواحى الجوهرية عن المركز المالى للبنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وعن نتائج أعماله وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين والتعليمات المصرية السارية ، كما أن البنك يمسك حسابات منتظمة تضمنت كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها وأن القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات . أن المعلومات والبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ سنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك وفى الحدود التى تثبت فيها عادة تلك البيانات بالدفاتر المالية .

مراقبا الحسابات

د. محمد عبد العزيز حجازى
س.م.م. (٩٥٤٢)
د. عبد العزيز حجازى وشركاه
(HORWATH)

أ. عبد الله العادلى
س.م.م. (٦٤٢٣)
مصطفى شوقى وشركاه
(DTTI)

شركة السويس للصلب ش.م.م

خاضعة لأحكام قانون الاستثمار

دعوة لحضور الجمعية العامة العادية

يتشرف الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ورئيس الجمعية العامة لشركة السويس للصلب بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقدها في تمام الساعة ١٠ صباح يوم الثلاثاء الموافق ٦ / ٤ / ١٩٩٩ بمقر الشركة بعتاقة بالسويس وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتي:-

١- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة للفترة المالية حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨.
٢- تقرير السيد مراقب حسابات الشركة وتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن القوائم المالية للشركة في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨.
٣- التصديق على القوائم المالية للشركة للفترة المالية حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨
٤- إبراء ذمة مجلس الإدارة عن الفترة المالية حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨.
٥- تحديد بدلات السادة / رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٩٩٩.
٦- تجديد تعيين السيد مراقب الحسابات وتحديد أتعابه عن سنة ١٩٩٩.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:

أ- لكل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة في الحضور ويشترط في صحة الإنابة أن تكون ثابتة في توكيل كتابي وأن يكون الوكيل مساهماً.
ب- على السادة المساهمين الراغبين في الحضور أن يثبتوا أنهم قاموا بإيداع صكوك الأسهم المؤقتة الدالة على مساهمتهم في مركز الشركة ١١٢ شارع ٢٦ يوليو بالزمالك أو في أحد البنوك المعتمدة وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة، بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
ج- توقف التنازلات على الأسهم من تاريخ هذا الإعلان وحتى الانتهاء من الجمعية العامة.
وستقوم الشركة بتوفير الأتوبيسات اللازمة لنقل السادة المساهمين من القاهرة إلى مقر الشركة بعتاقة وسوف تتحرك تلك الأتوبيسات في تمام الساعة الثامنة صباح يوم الثلاثاء ٦ / ٤ / ٩٩ من مكان التجمع الكائن بشارع الثورة بمصر الجديدة -أمام شركة إيديال- وعلى السادة المساهمين الراغبين في الانتقال بهذه الوسيلة التكرم بتسجيل أسمائهم بإدارة الشركة بالزمالك في موعد غايته ١ / ٤ / ٩٩ ومن المتوقع التحرك للعودة بإذن الله للقاهرة في تمام الساعة الواحدة ظهراً نفس اليوم
د- على كل مساهم يرغب في تقديم أي أسئلة أو استفسارات لمجلس الإدارة في شأن جدول الأعمال تقديمها في مقر الشركة قبل اجتماع الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.

ملخص تقرير مجلس الإدارة للسادة المساهمين

تم تأسيس الشركة وقيدها بالسجل التجاري تحت رقم ٣١٢٨٥ بتاريخ ٢ / ٤ / ٩٧ كشركة مساهمة مصرية وفقاً لقانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وقانون سوق المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢، وقد تم نشر الترخيص بتأسيس الشركة وعقدها الابتدائي ونظامها الأساسي بصحيفة الاستثمار بالعدد ٤٤٨ (السنة الثالثة) في ٨ / ٥ / ١٩٩٧.
- تم تحديد رأسمال الشركة المرخص به بمبلغ ٦٠٠ مليون جنيه مصري، وحدد رأسمالها المصدر بمبلغ ١٢٠ مليون جنيه مصري موزعاً على مليون ومائتي ألف سهم، قيمة كل سهم ١٠٠ جنيه مصري.
- هدف الشركة في المرحلة الأولى هو تصميم وتنفيذ وإنشاء مصنع لإنتاج مربعات الصلب (عروق البليت) من صهر الخردة والحديد الاسفنجي بطاقة إنتاجية ٦٠٠ ألف طن سنوياً.

بيان بأهم الإنجازات:

- تم استدعاء رأسمال الشركة المصدر بالكامل وقدره ١٢٠ مليون جنيه ويمثل المبلغ الظاهر بميزانية الشركة في ٣١ / ١٢ / ٩٨ وقدره ١١٣,٦٣٩ مليون جنيه قيمة جملة المبالغ المحصلة والمحولة لحساب الشركة بالبنك الأهلي المصري تحت إشراف الإدارة العامة لأمناء الاستثمار بالبنك الأهلي المصري وجاري استيفاء وتصحيح بيانات سجل المساهمين بالشركة المستملة من البيانات المقدمة لنا من الإدارة العامة لأمناء استثمار البنك الأهلي وفروعه المختلفة.
- تم تخصيص قطعة أرض للشركة بمنطقة الأدبية بالسويس لإقامة المصنع عليها، وتبلغ مساحتها ٤١٨٣٩٤ متراً مربعاً بتكلفة إجمالية قدرها نحو ١٢,٥ مليون جنيه مصري تسدد على أربعة أقساط سنوية متساوية وقد تم سداد ثلاثة أقساط منها حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨، وسيتم بإذن الله سداد القسط الأخير خلال شهر يونيو ١٩٩٩.
- تم طرح عملية توريد خط الإنتاج في مناقصة عالمية، وبعد الدراسة تم التعاقد مع شركة فويست ألبين النمساوية على توريد خط الإنتاج اللازم لإنتاج ٦٠٠ ألف طن عروق صلب (بليت) تسليم مفتاح بموجب عقد محرر بتاريخ ٥ / ٢ / ١٩٩٧، وتبلغ القيمة الإجمالية له نحو ٣٠٠ مليون جنيه مصري على أن يتم توريد خط الإنتاج وتشغيله في مدة أقصاها ٢٤ شهراً من تاريخ ٢٢ / ٩ / ١٩٩٧ وهو تاريخ سريان العقد.
- تم الاتفاق مع البنك الأهلي المصري على منح الشركة قرضاً قدره نحو ٢٧٢ مليون جنيه مصري، وتم بناءً على ذلك فتح الاعتمادات المستندية لصالح المورد (فويست ألبين) بتاريخ ٩ / ٣ / ١٩٩٨، وتنفيذاً لشروط منح القرض للشركة أصدر مجلس إدارة الشركة قراراً بزيادة رأسمال الشركة المصدر بمبلغ ٣٠ مليون جنيه لاستكمال تمويل التكاليف الاستثمارية الأصلية للمشروع، وجاري تنفيذ إجراءات تلك الزيادة.
- تم التعاقد مع شركة محرم / باخوم بالتضامن مع شركة دستور الهندسية للإشراف على تنفيذ عقد توريد خط الإنتاج لضمان سلامة وحسن الأداء أولاً بأول.
- تم التعاقد مع شركة محرم / باخوم للإشراف على تنفيذ أعمال تجديدات وترميم المبنى الإداري
- تم التعاقد مع هيئة كهرباء مصر للإشراف ولمراجعة التصميمات لمحطة الكهرباء ٢٢٠ ك.ف لضمان سلامة تنفيذ محطة المحولات اللازمة لتشغيل المصنع.
- تم إمداد الموقع بالكهرباء المؤقتة اللازمة لأعمال الإنشاءات وبقدرة إجمالية ٢٨٠٠ ك.ف.أ بالإضافة إلى محول قدرة ٥٠٠ ك.ف.أ خاص بالمبنى الإداري.
- تم الانتهاء من جميع أعمال تجديد وترميم وتشطيب المبنى الإداري بالموقع بالسويس وهي تشمل جميع أعمال التشطيبات الداخلية والخارجية والواجهات الزجاجية والتكييف وأعمال الكهرباء وتنسيق المنطقة الخارجية حول المبنى وتوريد الأثاث والفرش في غرف ومكاتب المبنى، وتم استلامه وأصبح جاهزاً للاستخدام.

الأعمال الرئيسية في مراحل تنفيذ المشروع:-

١- بلغت نسبة إنجاز أعمال التصميمات والرسومات الهندسية المنفذة ٩٥٪.
٢- بلغ حجم خرسانة الأعمال المدنية المنفذة ٢١ ألف متر مكعب بنسبة ٧٠٪ من جملة حجم الخرسانة المطلوبة للمشروع وقدره ٣٠ ألف متر مكعب.
٣- بلغ وزن ما تم تصنيعه وتوريده لموقع الشركة من المنشآت المعدنية (الهياكل الحديدية) ٤٢٧٥ طن بنسبة ٩٥٪ من جملة الوزن الإجمالي المطلوب للمشروع وقدره ٤٥٠٠ طن.
٤- يتم التعاقد والشراء والتصنيع والتوريد للمعدات الخاصة بالمشروع بواسطة شركة VAI طبقاً للجدول الزمني للمشروع. وقد تم توريد كميات من هذه المعدات تصل إلى ١٠٤٦ طن بنسبة ٢٢,٥٪ وذلك طبقاً للبرنامج الزمني المعتمد.
٥- بدأت أعمال التجهيزات والتركيبات الميكانيكية في بعض المواقع بالمشروع مثل:
محطة الاكسجين — وحدة فصل الأتربة — الفرن الكهربائي
٦- محطة الكهرباء ٢٢٠ ك.ف:-
- تم عقد عدة اجتماعات مع هيئة الكهرباء وتم الانتهاء من استيفاء جميع ملاحظات الهيئة
- سوف تقوم شركة VAI بالتصنيع والتوريد طبقاً لذلك وحسب البرنامج الزمني.
- تم ترسية أعمال الكابلات الموصلة بين محطة عتاقة والموقع بمعرفة الشركة، وذلك للانتهاء من هذه العملية في المواعيد المحددة وطبقاً للبرنامج الزمني.
- تم طرح مناقصة عامة لتوسيع حوش مفاتيح محطة عتاقة بعدد ٢ خلية لتغذية المصنع، وتم التعاقد مع شركة ELIN النمساوية على إتمام هذه العملية بموجب عقد موقع في ١ / ٣ / ٩٩.
- حصلت الشركة على موافقة كل من الهيئة العامة للاستثمار والهيئة العامة للتصنيع ووزارة المالية على تطبيق فئة الضريبة الجمركية الموحدة ٥٪ من قيمة ما تستورده من معدات وآلات وأجهزة لزوم إنشاء المصنع.
- تقوم شركة السويس للصلب باتخاذ الإجراءات اللازمة مع جهاز تنمية خليج السويس لتوفير كميات المياه المطلوبة حيث وعد بتوفير المياه اللازمة قبل آخر يونيو ٩٩.
- يجري حالياً تنفيذ باقي تركيبات المشروع والتعاقد على الخامات اللازمة للإنتاج، ومن هذا العرض يتبين أن تنفيذ المشروع يسير طبقاً للبرنامج الزمني الموضوع للمشروع كما يجري متابعة الإنفاق في حدود الميزانية المعدة للمشروع، وبإذن الله سيبدأ الإنتاج وفقاً لما هو محدد في ٧ / ١٠ / ١٩٩٩.

قائمة المركز المالي للشركة في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨

	إيضاح رقم	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري
الأصول طويلة الأجل				
الأصول الثابتة (بالصافي)	(٣)			١٣ ٨٣٩ ٨٠٧
مشروعات تحت التنفيذ	(٤)			١٣٥ ٧٤٢ ٢٣٨
مصروفات التأسيس				٢ ٣٦٢ ٤٧٢
مجموع الأصول طويلة الأجل				١٥١ ٩٤٥ ٥١٧
الأصول المتداولة				
مدينون وحسابات مدينة أخرى	(٥)		٥٢٨ ٧٨١	
النقدية بالبنوك والصندوق	(٦)		٣٩ ٧٩٩ ٠٤٩	
مجموع الأصول المتداولة			٤٠ ٣٢٧ ٨٣٠	
الالتزامات المتداولة				
دائنون وحسابات دائنة أخرى				
دائنو شراء أصول ثابتة		١٧ ٢٠٤ ٩٣٤		
حسابات دائنة أخرى	(٧)	٨ ٨٨٥ ٧٧٢		
مجموع الالتزامات المتداولة			٢٦ ٠٩٠ ٧٠٦	
رأس المال العامل				١٤ ٢٤٧ ١٢٤
إجمالي الاستثمار				١٦٦ ١٩٢ ٦٤١
يتم تمويله على النحو التالي:				
حقوق المساهمين				
رأس المال المصدر والمكتتب فيه	(٨)		١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	
يخصم:				
مبالغ غير مسددة			٦ ٣٦١ ٣٢١	
رأس المال المدفوع				١١٣ ٦٣٨ ٦٧٩
إجمالي حقوق المساهمين (مرحل)				١١٣ ٦٣٨ ٦٧٩
صافي إيرادات الفترة السابقة على بدء النشاط	(٩)			٢ ٠٣٠ ١٨٤
التزامات طويلة الأجل				
قروض طويلة الأجل	(١٠)		٤٧ ٤٠٥ ٨٥٤	
ضرائب مبيعات	(١١)		٣ ١١٧ ٩٢٤	
				٥٠ ٥٢٣ ٧٧٨
إجمالي تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل				١٦٦ ١٩٢ ٦٤١

الإيضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية وتقرأ معها

المدير المالي
محاسب / محمد الفولي

تقرير مراقب الحسابات (مرفق)
محمد يحيى
KPMG حازم حسن

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
د / عزيز صدقي

قائمة التدفقات النقدية
عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨

	جنيه مصري
صافي النقدية الناتجة من الأنشطة العادية للفترة السابقة على بدء النشاط	١٠ ٥٧٧ ٢٥١
صافي النقدية المستخدمة في أنشطة الاستثمار	(٨٤ ٤١٦ ٨٨١)
صافي النقدية الناتجة من أنشطة التمويل	١١٣ ٦٣٨ ٦٧٩
النقدية وما في حكمها في نهاية الفترة المالية	٣٩ ٧٩٩ ٠٤٩

إيضاحات متممة للقوائم المالية
للفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

١- نبذة عن الشركة:-

تأسست شركة السويس للصلب -شركة مساهمة مصرية- وفقاً لأحكام قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وتم تسجيلها بالسجل التجاري تحت رقم ٣١٢٨٥ بتاريخ ٢ / ٤ / ١٩٩٧ وعلى ذلك فإن القوائم المالية المعروضة تخص الفترة المالية الأولى للشركة (من ٢ / ٤ / ١٩٩٧ إلى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨).

- غرض الشركة هو إقامة وحدة للصهر باستخدام الفرن الكهربائي لإنتاج عروق الصلب البليت.

- مدة الشركة خمسة وعشرون عاماً تبدأ من تاريخ قيد الشركة في السجل التجاري.

٢- أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

٢/١- ترجمة المعاملات بالعملات الأجنبية بالدفاتر:

تمسك حسابات الشركة بالجنيه المصري ويتم إثبات المعاملات بالعملات الأجنبية بالدفاتر على أساس أسعار صرف دفترية تقارب الأسعار السارية في تاريخ إجراء المعاملات. ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية في تاريخ الميزانية وفقاً لأسعار الصرف السارية في ذلك التاريخ. ونظراً لأن الشركة في مرحلة ما قبل بدء النشاط فيتم إدراج فروق العملة الناتجة ضمن صافي (مصروفات) إيرادات الفترة السابقة على بدء النشاط.

٢/٢ الأصول الثابتة وإهلاكاتها:

تثبت الأصول الثابتة بتكلفتها التاريخية. ويتم إهلاكها بطريقة القسط الثابت وذلك على مدى العمر الإنتاجي المقدر لكل نوع من الأصول. ولأغراض حساب الإهلاك فإن العمر المقدر للأصول الثابتة هو كالآتي:

- وسائل نقل وانتقال — ٥ سنوات
- أثاث وتجهيزات وديكورات:
  - حاسبات آلية — ٤ سنوات
  - أثاث وتجهيزات مكتبية وديكورات — ١٠ سنوات

٣- الأصول الثابتة:

	الأراضي	وسائل نقل وانتقال	أثاث وتجهيزات وديكورات	الإجمالي
	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
تكلفة الاقتناء	*١٢ ٥٥٥ ٨٤٤	٨٥١ ٨٠٥	٦٣٢ ٢٣٤	١٤ ٠٣٩ ٨٨٣
إهلاك الفترة	-	١٧٤ ٩٩٠	٢٥ ٠٨٦	٢٠٠ ٠٧٦
صافي التكلفة في ١٩٩٨/١٢/٣١	١٢ ٥٥٥ ٨٤٤	٦٧٦ ٨١٥	٦٠٧ ١٤٨	١٣ ٨٣٩ ٨٠٧

*يتمثل بند الأراضي في قيمة قطعة الأرض البالغ مساحتها ٤١٨٣٩٤ متر مربع (المخصصة للشركة من قبل محافظة السويس) والكائنة بطريق السويس الأدبية لإقامة مصنع الشركة (١٢ ٥٤٨ ٨١٢ جنيه مصري) مضافاً إليها المصروفات المتعلقة بها ووفقاً لخطاب تخصيص الأرض فإنه لن يتم نقل ملكية الأرض للشركة إلا بعد إتمام تنفيذ المشروع وبدء الإنتاج الفعلي.

٤- مشروعات تحت التنفيذ:

	جنيه
أعمال تحت التنفيذ	٩٥ ٧٣٦ ٠١٠
دفعات مقدمة	٤٠ ٠٠٦ ٢٢٨
	١٣٥ ٧٤٢ ٢٣٨

٥- مدينون وحسابات مدينة أخرى:

	جنيه
إدارة أمناء الاستثمار بالبنك الأهلي المصري	*٢٧٥ ٨٩٨
إيرادات مستحقة	١٨٢ ٦٨٦
تأمينات لدى الغير	٣٦ ١٠٠
تأمينات خطابات ضمان	١١ ٧٥٠
أرصدة مدينة أخرى	٥٢ ٣٤٧
	٥٢٨ ٧٨١

*يتضمن هذا البند ما يلي:

- ٢٧٥ ٨٩٨ جنيه مصري يتمثل في المصروفات التي قامت إدارة أمناء الاستثمار بالبنك الأهلي المصري بخصمها من أقساط رأس المال المسددة بواسطة المساهمين ولم تحصل الشركة بعد على أي مستندات تؤيد خصم هذه المبالغ لذلك تم تجنيبها في حساب مدين لحين تسوية هذه المبالغ مع إدارة أمناء الاستثمار.

- ٢٠ ٠٠٠ جنيه مصري المسدد تحت حساب مصروفات إصدار صكوك الأسهم والنشر بالصحف

٦- النقدية بالبنوك والصندوق:

	جنيه
ودائع لأجل بالبنوك	*٣٩ ٣٠٦ ٠٥٠
حسابات جارية بالبنوك	٤٨٤ ٨٢٠
نقدية بالصندوق	٨ ١٧٩
	٣٩ ٧٩٩ ٠٤٩

* بالإشارة إلى الإيضاح (١٠) فإنه يوجد تحفظ على الودائع لدى البنك الأهلي المصري بمبلغ ٢٥ مليون جنيه مصري للبنك ضماناً للقرض الممنوح للشركة من البنك.

كذلك يوجد تحفظ على الودائع طرف البنك الوطني للتنمية بمبلغ ٢٥ ٢٥٠ جنيه مصري تمثل ٢٧٥٪ من قيمة خطاب الضمان الصادر لصالح هيئة موانئ البحر الأحمر.

٧- حسابات دائنة أخرى:

	جنيه
تأمين أعمال محتجز	٨ ٣٨٤ ٧٩٢
مصلحة الضرائب	٣١٨ ٤٣١
أرصدة دائنة أخرى	٣٥ ٨٥٥
مصروفات مستحقة	١٤٦ ٦٩٤
	٨ ٨٨٥ ٧٧٢

٨- رأس المال:

أ- رأس المال المرخص به:

يبلغ رأس مال الشركة المرخص به ٦٠٠ مليون جنيه مصري (ستمائة مليون جنيه مصري)

ب- رأس المال المصدر:

يبلغ رأس المال المصدر ١٢٠ مليون جنيه مصري ويتمثل في عدد ١ ٢٠٠ ٠٠٠ سهم (مليون ومائتا ألف سهم) القيمة الاسمية للسهم مائة جنيه مصري وقد تم استدعاء رأس المال بالكامل.

قام البنك الأهلي المصري -إدارة أمناء الاستثمار- بتلقي اكتتاب المساهمين في رأس المال وبناءً على الإخطارات وكشوف الحساب المستلمة من البنك فإن رأس المال الذي تم سداده وسجل في الدفاتر يبلغ ١١٣ ٦٣٨ ٦٧٩ جنيه مصري هذا ويوجد اختلاف غير جوهري بين هذا المبلغ وبين إجمالي المبالغ المستحقة من المساهمين من واقع الكشوف المرسلة للشركة من الإدارة العامة لأمناء الاستثمار بالبنك الأهلي المصري جاري تسويته حالياً.

٩- صافي إيرادات الفترة السابقة على بدء النشاط

	جنيه
فوائد دائنة وإيرادات أخرى	٥ ٦٧٦ ٥٢٢
يخصم: المصروفات السابقة على بدء النشاط	٣ ٦٤٦ ٢٣٨
	٢ ٠٣٠ ١٨٤

١٠- قروض طويلة الأجل

يتمثل رصيد هذا البند في ما تم استخدامه من القرض الممنوح للشركة من البنك الأهلي المصري والبالغ ٢٧٢,٣٠٢ مليون جنيه مصري وذلك لتمويل التكاليف الاستثمارية لمشروع الشركة (إنتاج عروق الصلب - البليت) بما في ذلك تمويل الاعتمادات المستندية الخاصة باستيراد معدات المشروع. هذا وتتمثل بنود هذا القرض في الآتي:

أ- السداد

يتم سداد القرض على عشرة أقساط نصف سنوية بعد فترة سماح قدرها ٢٤ شهراً تبدأ من تاريخ الاستخدام الفعلي للقرض (وقد حصلت الشركة على أول مبلغ من القرض في شهر ٦ / ١٩٩٨).

ب- الفوائد والعمولات

١- فائدة قدرها ١١,٧٥٪ سنوياً بالنسبة للعملة المحلية وبهامش قدره ١,٢٥٪ سنوياً فوق سعر الليبور بالنسبة للمديونية بالعملة الأجنبية.
٢- عمولة قدرها (واحد في الألف) تحسب على الحد الأعلى للرصيد المدين شهرياً.

ج- الضمانات

١- رهن تجاري من الدرجة الأولى مع مرتبة الامتياز على المقومات المادية والمعنوية للشركة لصالح البنك الأهلي المصري في حدود قيمة التسهيلات الائتمانية فور ورود الآلات والمعدات.
٢- رهن عقاري على أرض ومباني المشروع لصالح البنك الأهلي المصري في حدود قيمة التسهيلات الائتمانية فور الانتهاء من سداد قيمة الأرض وبدء تشغيل المشروع.
٣- التحفظ على ٢٥ مليون جنيه مصري من ودائع الشركة الموجودة طرف البنك الأهلي المصري على أن يتم الإفراج عنها فور استكمال تسويق نسبة الـ ٥٠٪ الأخرى من القرض على الأقل وموافقة الشركة على زيادة رأس المال بمبلغ ٣٠ مليون جنيه مصري والصرف من القرض والموارد الذاتية بالتوازي.

١١- ضرائب المبيعات:

يتمثل رصيد هذا البند في ٩٥٪ من ضريبة المبيعات المستحقة على الآلات والمعدات المستوردة حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ والتي يتم تقسيطها على سبعة أقساط سنوية متساوية القيمة يستحق أول قسط في ١٦ / ٥ / ٢٠٠١ (بعد ثلاث سنوات من سداد نسبة ٥٪ من الضريبة).

١٢- الارتباطات الرأسمالية

بلغت الارتباطات الرأسمالية للشركة في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ مبلغ ٢٧٥ ٠٦٢ ١٨٣ جنيه مصري هذا بالإضافة إلى الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات المستحقة عن المعدات التي سوف يتم استيرادها لاستكمال إنشاء مصنع الشركة بالسويس والمصروفات التمويلية المتعلقة بالقرض المخصص لتمويل التكاليف الاستثمارية للشركة.

١٣- الأطراف ذوي العلاقة:

بالإشارة إلى الإيضاح (١٠) فإن البنك الأهلي المصري (المساهم بنسبة ١٥٪ من رأس مال الشركة) ممول بنسبة ٥٠٪ من القرض طويل الأجل ووكيل ومدير لهذا القرض. كما أن بنك القاهرة (المساهم بنسبة ١٥٪ من رأس مال الشركة) ممول بنسبة ١٥٪ من هذا القرض.

١٤- الالتزامات العرضية:

بلغت قيمة خطابات الضمان التي أصدرتها البنوك لحساب الشركة ولصالح الغير في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ مبلغ ٢٩٧ ٠٠١ جنيه مصري سدد عنها تأمين نقدي قدره ١١ ٧٥٠ جنيه مصري ومبلغ ٤ ٧٢٩ ٤٠٠ دولار أمريكي لم يسدد عنها تأمين نقدي.

١٥- الضرائب:

تتمتع الشركة بإعفاء ضريبي لمدة ٥ سنوات تبدأ (بصفة مؤقتة) من ٦ / ٢ / ١٩٩٦ حتى ٥ / ٢ / ٢٠٠١ وذلك طبقاً للمادة ١١ من القانون ٢٣٠ لحين قيام هيئة الاستثمار بتحديد تاريخ بدء الإنتاج الفعلي.

١٦- الأدوات المالية:

تتمثل الأدوات المالية للشركة -بالإضافة إلى القرض المشار إليه في الإيضاح (١٠)- في أرصدة النقدية بالبنوك والصندوق والالتزام تجاه مصلحة الضرائب على المبيعات وأسهم رأس المال والبنود ذات الطبيعة النقدية في بنود المدينون والدائنون.

أ- مخاطر العملات الأجنبية

تتمثل هذه المخاطر في التغيرات في أسعار الصرف والتي تؤثر على تقييم الأصول والالتزامات بالعملات الأجنبية وقد بلغ حجم الالتزامات بالعملات الأجنبية ٥٩,٨٢٨ مليون جنيه مصري في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ تسدد بالدولار الأمريكي (هذا ولا توجد أصول مالية بالعملات الأجنبية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨).

ب- مخاطر سعر الفائدة

تتمثل هذه المخاطر في تغير أسعار الفائدة وأثرها على قيمة الأصول والالتزامات المالية.

ج- القيمة العادلة للأدوات المالية

طبقاً لأسس التقييم المتبعة في تقييم أصول والتزامات الشركة فإن القيمة الدفترية لهذه الأدوات المالية تمثل تقديراً معقولاً لقيمتها العادلة.

تقرير مراقب الحسابات

إلى السادة مساهمي شركة السويس للصلب

راجعنا القوائم المالية لشركة السويس للصلب، شركة مساهمة مصرية، المتمثلة في الميزانية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وقائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية في ذلك التاريخ، وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة ومسئوليتنا إبداء الرأي على هذه القوائم المالية في ضوء مراجعتنا لها.

وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية وفي ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية. وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لا تحتوي على أخطاء مؤثرة، وتتضمن أعمال المراجعة إجراء فحص اختباري للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والإيضاحات الواردة بالقوائم المالية، كما تتضمن أعمال المراجعة أيضاً تقييماً للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية. وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والإيضاحات التي رأيناها لازمة لأغراض المراجعة، ونرى أن ما قمنا به من أعمال المراجعة يعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على هذه القوائم المالية.

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه مع الإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح -في كل جوانبها الهامة- عن المركز المالي للشركة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وعن تدفقاتها النقدية عن الفترة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية.

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك في الحدود التي تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

القاهرة في ١١ مارس ١٩٩٩

محاسب / محمد يحيى
KPMG حازم حسن

تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات

إدارة مراقبة حسابات الصناعات المعدنية

راجعنا قائمة المركز المالي لشركة السويس للصلب في ٣١ / ١٢ / ٩٨ (شركة مساهمة مصرية) تحت الإنشاء خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ٨٩، والبالغ إجمالي أصولها وخصومها نحو ١٩١ مليون جنيه

وقد أعدت قائمة المركز المالي بمعرفة الشركة وتحت مسئوليتها ومسئوليتنا هي إبداء الرأي عليها في ضوء مراجعتنا لها.

تمت مراجعتنا طبقاً لقواعد المراجعة الدولية وفي ضوء أحكام القوانين واللوائح المصرية السارية وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن قائمة المركز المالي لا تحتوي على أخطاء مؤثرة وتتضمن أعمال المراجعة فحصاً اختبارياً للمستندات والأدلة المؤثرة للقيم والإيضاحات الواردة بالقوائم المالية كما تتضمن أعمال المراجعة تقييم السياسات والقواعد المحاسبية المطبقة التي أعدت بمعرفة الشركة وكذلك سلامة العرض الذي قدمت به قائمة المركز المالي ومستندات الشركة إلى المدى الذي رأيناه كافياً.

- حصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة والتي رأينا ضرورتها لأداء مهمتنا على وجه مرضٍ ونرى أن ما قمنا به من أعمال المراجعة يعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على قائمة المركز المالي المشار إليها.

وبقدر ما اتضح لنا من فحص الدفاتر والمستندات فمن رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تفي بأغراض تحقيق الحسابات في الوقت الحالي ويتطلب الأمر تطويرها مستقبلاً

- تم جرد الأصول الثابتة بمعرفة الشركة وتحت مسئوليتها وقد قمنا بمتابعته وفقاً للسجلات والمستندات المؤيدة لها ويجدر التنويه إلى أن أراضي الشركة مقام عليها المبنى الإداري والسور الخاص بها وقيمتهما غير محددة وغير مثبتة دفترياً

- عدم مطابقة رصيد حساب رأس المال المدفوع مع سجل المساهمين في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨.

- نرى ضرورة الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة بالشركة.

وفي ضوء ما تقدم وما سبق إبلاغه للشركة برقم ١٥٠ في ١٦ / ٣ / ١٩٩٩ فمن رأينا أن قائمة المركز المالي تعبر بوضوح عن المركز المالي للشركة في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ وذلك طبقاً للمعايير المحاسبية المصرية الصادرة بقرار السيد الدكتور وزير الاقتصاد برقم ٥٠٣ لسنة ١٩٩٧ وفي ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية السارية

- البيانات الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ ولائحته التنفيذية تتفق مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك في الحدود التي تثبت بها تلك البيانات بالدفاتر المالية.

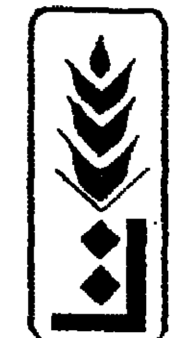
تحريراً في ١٦/٣/١٩٩٩

مراقبو الحسابات

محاسب / أشرف خيرت غانم — محاسب / سهير محمد حمدان — محاسب / جرجت ميخائيل

عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
نائب مدير الإدارة
محاسب / سالم عبد الحميد الدهشان

وكيل أول الوزارة
مدير إدارة مراقبة الحسابات
محاسب / محمد توفيق عفيفي
زميل جمعية الضرائب المصرية



البنك الوطنى للتنمية

National Bank For Development

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام قانون الإستثمار
رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ٣ ,١٧٥ مليون جنيه
سجل تجارى رقم : ٢٠٥٣٦٤ القاهرة المركز الرئيسى ٥ أ شارع البورصة الجديدة - القاهرة

- قررت الجمعية العامة للبنك بجلستها بتاريخ ٢٠ /٣/ ١٩٩٩ اعتماد الميزانية السنوية وقوائم الدخل وتوزيعات الأرباح والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ /١٢/ ١٩٩٨.
- وتقرر توزيع الأرباح للسادة المساهمين اعتباراً من ٢١ /٣/ ١٩٩٩ من كافة فروع البنك المنتشرة فى مختلف محافظات الجمهورية.
- كما قررت الجمعية العامة العادية الموافقة على توزيع أسهم مجانية للسادة مساهمى البنك من صافى الأرباح القابلة للتوزيع بواقع ١٤ % كما قررت توزيع نقدى أيضاً للمساهمين بواقع ٧ % ليصل إجمالى التوزيع على المساهمين هذا العام ٢١ %.

ملخص تقرير مجلس الادارة للجمعية العامة العادية للمساهمين

شهد عام ١٩٩٨ تطوراً كبيراً فى مختلف أوجه نشاط البنك مما انعكس ايجابياً على نتائج أعماله وزادت جميع بنود الميزانية على النحو الوارد تفصيلاً بتقرير نشاط البنك عن عام ١٩٩٨ .

وقد تحققت هذه الإنجازات بفضل إتباع البنك لسياسات مالية ومحاسبية ناجحة وتقديم خدمات مميزة للعملاء من خلال جميع وحدات البنك كذلك تقديم خدمات بيع وشراء الأوراق المالية لصالح عملاء البنك والمتعاملين معه فضلاً عن تقديم الاستشارات الفنية واعداد دراسات الجدوى للمشروعات المختلفة وتعظيم دور إدارة إمناء الإستثمار لخدمة العملاء فى تسويق العقارات والأراضى وتأسيس الشركات واعداد اللوائح ونظم العمل الخاصة بها .

وإزاء النجاح الملموس الذى حققه مشروع اقراض صغار الحرفيين فقد تم تطبيق المشروع من خلال ٣٨ فرعاً من فروع البنك بمختلف المحافظات .

وقد حقق البنك أرباحاً صافية قابلة للتوزيع لعام ١٩٩٨ بنحو ٦ ,٥٠ مليون جنيه مقابل ٣ ,٤٠ مليون جنيه بالعام السابق .

تقرير مراقبى الحسابات

قمنا بمراجعة القوائم المالية للبنك الوطنى للتنمية (شركة مساهمة مصرية) والمتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك ومسئوليتنا ابداء الرأى على هذه القوائم فى ضوء مراجعتنا لها .

وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء أحكام القوانين والتعليمات السارية . وتتطلب معايير المراجعة الدولية القيام بتخطيط وأداء عملية المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لا تحتوى على أخطاء جوهرية ، وتتضمن أعمال المراجعة اجراء فحص اختبارى للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والايضاحات الواردة بالقوائم المالية ، كما تتضمن أعمال المراجعة أيضاً تقييماً للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التى أعدت بمعرفة الادارة وكذلك سلامة العرض التى قدمت به القوائم المالية كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وكذا تقييم الإلتزامات وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية .

وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والايضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة، ونرى أن ما قمنا به من أعمال المراجعة يعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على هذه القوائم .

يمسك البنك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها، وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات .

لم يتبين لنا مخالفة البنك لأحكام القانون ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له عدا قيامه بالمساهمة فى بعض الشركات بنسبة تزيد عن ٤٠ % من رأسمالها . وتجاوز توظيفات البنك لدى بعض العملاء سواء فى صورة مساهمات فى رأسمالهم او التسهيلات الممنوحة لهم بنسبة ٣٠% من القاعدة الرأسمالية للبنك ، ويقوم البنك بإبلاغ البنك المركزى المصرى بها دورياً .

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار اليها أعلاه مع الايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح - من كل جوانبها - عن المركز المالى للبنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وعن نتيجة نشاطه وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح .

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة والمعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر المالية .

القاهرة فى ١٤/ ٢/ ١٩٩٩

مراقبوا الحسابات

د/حسن محمد حسين أبوزيد	د/إبراهيم محمد السباعى	محاسب/أحمد حمدى أبوسعدة
س.م.م ٤٢٥٣	س.م.م ٣٦٩١	س.م.م ٣٧٥١
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية	زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية	أبو سعدة وشركاه محاسبون قانونيون

الميزانية فى ٣١ /١٢/ ١٩٩٨ مقارنة بالميزانية فى ٣١ /١٢/ ١٩٩٧

البيان	العام ١٩٩٨/١٢/٣١ قرش	العام ١٩٩٨/١٢/٣١ جنيه	سنة المقارنة ١٩٩٧/١٢/٣١ قرش	سنة المقارنة ١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
الأصول				
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	١٦	١٠٩٤٥١٨٠٧٩	٧٥	٩٧٨٤٦٦٨٢٧
أرصدة لدى البنوك	١٦	٤٥١٤٠٠٦٣٦	٠٤	٤١١٨٥٠٦٥٣
أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى قابلة للخصم لدى المركزى	٩٦	٧٠٧٧٥٩٨٩٧	٦٧	٧٨١٥٣٦٩٥١
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٣٣	١٧٤٨٨٧٩٦٦	٩٩	٩٦٠٥٠٤٠٩
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	٣٩	٣٣٢٠١٥٧٢٠١	-	٣١٥٨٠٧٤٤٣١
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٨٧	٢١٣٦٦٨٠٢٠	٠٧	٢٠١١٢٧٠٩٤
أرصدة مدينة وأصول أخرى (بعد خصم المخصص)	١٧	١٧١٣١٤١٣٩	٦٩	٢٠٤٣١٣٣٩٨
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)	٨٩	٧٢٣٥٥٣٧٦	٧١	٦٥٣٣١١٠٨
إجمالى الأصول	٩٣	٦٢٠٥٠٦١٣١٧	٩٢	٥٨٩٦٧٥٠٨٧٤
الالتزامات وحقوق المساهمين				
الالتزامات				
أرصدة مستحقة للبنوك	١٦	٩٧٦٢٩٦٧٥٨	٢٢	١١١٠٥٤١٥٦٢
ودائع العملاء	٧٧	٤٥١٤٧١٨٣٩٣	٠٧	٤٠٩٦٦٢١٦٣٩
أرصدة دائنة والتزامات اخرى	٥٩	٢٠٠٥٥٢٠٠٥	٧٤	١٩٣٤٤٠٣٩١
دائنو توزيعات	٦٧	٤٤٦٥٩٦٣٥*	٥٤	٣٣٠٦٣٣٤٨
قروض طويلة الأجل	-	١٢٧٧٣٠٠٠٠٠	-	١٢٧٧٣٠٠٠٠٠
مخصصات أخرى	١٨	٢٢٤٣٧١٧٠	٩٢	٢٥٩٠٧١٨٣
إجمالى الالتزامات	٣٧	٥٨٨٥٩٦٣٩٦٣	٤٩	٥٥٨٦٨٧٣١٢٥
حقوق المساهمين				
رأس المال المدفوع	-	١٧٥٣٤١٨٥٠	-	١٧٥٣٤١٨٥٠
احتياطيات	١١	١٤٣٦٢٩٦٧٨	٦٠	١٣٤٤٥٩٢٨٣
أرباح محتجزة	٤٥	١٢٥٨٢٦	٨٣	٧٦٦١٥
إجمالى حقوق المساهمين	٥٦	٣١٩٠٩٧٣٥٤	٤٣	٣٠٩٨٧٧٧٤٩
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين	٩٣	٦٢٠٥٠٦١٣١٧	٩٢	٥٨٩٦٧٥٠٨٧٤
إلتزامات عرضية وارتباطات	-	٨١٥٤٨٤٠٠٠		٨٣١٢٢٤٠٠٠

* تتضمن مبلغ ٦ و ٢٤ مليون جم تمثل قيمة الأسهم المجانية - تحت الاعتماد

تحريرا فى ١٤/٢/١٩٩٩

- الإيضاحات المرفقة متممة لهذه الميزانية وتقرأ معها
- تقرير السادة مراقبى الحسابات مرفق

رئيس مجلس الادارة
محمد زكى العرابى

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ /١٢/ ١٩٩٨

البيان	العام ١٩٩٨/١٢/٣١ قرش	العام ١٩٩٨/١٢/٣١ جنيه	سنة المقارنة ١٩٩٧/١٢/٣١ قرش	سنة المقارنة ١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	١٢	٣٩٥٤٦١٧٥٨	٩٥	٣٥٦٨١١٥٤٦
عائد أذون خزانة وسندات	٨٤	٦٢٤٨٥٤٥٣	٨٦	٥٦٩٦٩٣٢٩
يخصم :				
تكلفة الودائع والاقتراض	(٢٩	٤١١٠٥٣٧٦١)	(١٤	٣٧٧٢٤٢١٣٢)
صافى العائد	٦٧	٤٦٨٩٣٤٥٠	٦٧	٣٦٥٣٨٧٤٤
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية محصلة	٧٩	٩٥٣٧٧٢١٢	٧٢	٩٠٠٢٨٠٨٤
أرباح عمليات النقد الأجنبى	٧٦	٣٢٩٣٦٧٩	٦٠	١٧٥٥٤٨١
أرباح بيع إستثمارات بغرض المتاجرة	٩٧	١٠٧٢٤٨	-	٧٣١٠٢٨
أرباح بيع إستثمارات بغرض الإحتفاظ	٨٥	١٩٧٩٠	-	------
فروق أسعار عملات أجنبية	٨٥	٣٧٥١١٣٥	-	-------
أرباح غير متعلقة بالنشاط	٥١	١٣٣٨٤٩٧	-	٧٣٨١٥٩
ايرادات عمليات أخرى	٢١	٥٦٨٨٦٣٣٣	-	٤٨٥٢٨٣٤١
توزيعات أسهم ووثائق إستثمار	٩٤	١٩١٨٦٦٠٩	٤٩	١٠٧٠٨٢٧١
صافى إيرادات النشاط	٥٥	٢٢٦٨٤٨٩٤٩	٤٨	١٨٩٠٢٨٠١٠
يخصم :				
أتعاب خدمات مصرفية مدفوعه	(٦٧	٥٣٥٨٨٩)	(٤٩	٤٩٤٩٠٩)
تدعيم مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها	(-	٦١٠٠٠٠٠٠)	(-	٤٨٧٠٠٠٠٠)
فروق تقييم إستثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(٤٥	٧١٢٨٤)	(٠١	١٢٧٦٨٦٦)
فروق تقييم إستثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٥٠	٢٠٨٦٨٨٣٨)	(١٩	٤١٨٣٤٤٩)
مصروفات ادارية وعمومية	(١٩	٨٢٣٦٦٨١٥)	(٠٣	٨٤٠٧١١٠٢)
الإهلاك	(٦١	١٠١٢٩٦٨٣)	(٣٤	٩٢٨٦٩٩٩)
أرباح النشاط	١٣	٥١٩٧٦٤٣٨	٤٢	٤١٠١٤٦٨٤
أرباح غير متعلقة بالنشاط	(٥١	١٣٣٨٤٩٧)	(-	٧٣٨١٥٩)
الأرباح قبل خصم الضرائب	٦٢	٥٠٦٣٧٩٤٠	٤٢	٤٠٢٧٦٥٢٥
يخصم :				
الضرائب	-	------	-	-----
صافى أرباح العام	٦٢	٥٠٦٣٧٩٤٠	٤٢	٤٠٢٧٦٥٢٥
نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام		٥٥ و ٢جم/للسهم		٠١ و ٢جم/للسهم

قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ /١٢/ ١٩٩٨

البيان	العام ١٩٩٨/١٢/٣١ جنيه	سنة المقارنة ١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
صافى أرباح النشاط (من واقع قائمة الدخل)	٥١٩٧٦٤٣٨	٤١٠١٤٦٨٤
أرباح غير متعلقة بالنشاط	(١٣٣٨٤٩٧)	(٧٣٨١٥٩)
صافى الربح القابل للتوزيع	٥٠٦٣٧٩٤١	٤٠٢٧٦٥٢٥
أرباح محتجزة فى أول السنة المالية	٧٦٦١٦	٧٦٢٦٥
الاجمالى	٥٠٧١٤٥٥٧	٤٠٣٥٢٧٩٠
يوزع كالآتى :		
احتياطى قانونى	٢٥٣١٨٩٧	٢٠١٣٨٣٦
احتياطى عام	٥٢٠٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠٠
توزيعات المساهمين	٣٦٨٢١٧٨٩*	٢٨٠٥٤٦٩٦
حصة العاملين	٥٠٦٣٧٩٤	٤٠٢٧٦٥٢
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٨٧١٢٥٠	٩٨٠٠٠٠
أرباح محتجزة فى آخر السنة المالية	١٢٥٨٢٧	٧٦٦١٦
الاجمالى	٥٠٧١٤٥٥٧	٤٠٣٥٢٧٩٠

* منها مبلغ ٢٤٦٥٨١٥٠ جم توزع كأسهم مجانية بواقع ٤ ,١ سهم لكل ١٠ أسهم .

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ /١٢/ ١٩٩٨

البيان	العام ١٩٩٨/١٢/٣١ جنيه	سنة المقارنة ١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) : انشطة التشغيل (١)	(٧٠٣٦٨٥٨٩)	٢٠٨٠٤٨٠٤١
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) : انشطة الاستثمارات (٢)	(٢٨٦٠٣٨٠٥)	(٢٠٨٩٧٦٥٥)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) : انشطة التمويل (٣)	(٣١٧٢٣٨٥١)	٤١٠٨٣٩٠٤
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة (١+٢+٣)	(١٣٠٦٩٦٢٤٥)	٢٢٨٣٣٤٢٩٠
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	١٦٦٦٠٤٧٢١٥	١٤٣٧٨١٢٩٢٥
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	١٥٣٥٣٥٠٩٧٠	١٦٦٦٠٤٧٢١٥

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ /١٢/ ١٩٩٨

١ - النشاط

تأسس البنك الوطنى للتنمية (شركة مساهمة مصرية) - كبنك تجارى وفى نطاق نظام استثمار المال العربى والأجنبى والمناطق الحرة الصادر به القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والقوانين المعدلة له وذلك وفقاً للقرار الوزارى رقم ٦٥ لسنه ١٩٨٠ الصادر فى ٧/٦/١٩٨٠ ، ويقوم البنك بتقديم كافة الأعمال المصرفية المتعلقة بنشاطه وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمدينة القاهرة وعدد ٦٦ فرعاً ومندوبيه بمدينة نصر ويتم تطبيق مشروع اقراض صغار الحرفيين من خلال ٣٨ فرعاً من فروع البنك المنتشرة فى مختلف المحافظات .

٢ - أهم السياسات المحاسبية المتبعة

(أ) اسس اعداد القوائم المالية : تعد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين والتعليمات المحلية السارية .

(ب) المعاملات بالعملات الأجنبية : تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة ويتم اعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى على فترات دورية متقاربة وفى نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى حينه ، وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل .

(ج) تحقق الإيراد : يثبت الإيراد على أساس الإستحقاق بإستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كإيراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية ، ويتم اثبات إيرادات الأسهم عند اعلان التوزيعات المتعلقة بها.

(د) أذون الخزانة : يتم اثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الاصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية مستبعدا منها خصم الاصدار .

(هـ) تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة : يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة فى البورصة فى نهاية كل سنة مالية بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق / أيهما أقل كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة فى البورصة فى نهاية كل سنة بالتكلفة التاريخية أو القيمة المحسوبة على أساس دراسة موضوعية لآخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق أيهما أقل . ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية أو المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة لكل نوع من الاستثمارات المالية .

(و) تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ : يتم تقييم الاستثمارات المالية الأخرى المقتناه بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية ، يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك لكل استثمار على حدة .

(ز) تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء : تدرج الأصول التى آلت ملكيتها للبنك بالميزانية ضمن بند (أرصدة مدينة أخرى وأصول أخرى) وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصص اللازم فى حالة إنخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول عن القيمة التى آلت بها للبنك فى تاريخ الميزانية .

(ح) مخصص القروض ومخصص الالتزامات العرضية : يتم تكوين المخصص للقروض والالتزامات العرضية بذاتها ، بالاضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الأخرى مستبعدا منها الأرصدة المغطاه بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة ، وذلك فى ضوء خبرة الادارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية .

- يتم اعدام القروض فى حالة عدم جدوى الاجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص الذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق اعدامها .

(ط) الالتزامات العرضية : تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفاً خارج الميزانية تحت بند ، التزامات عرضية ، باعتبارها لا تمثل أصولاً أو التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية .

(ى) النقدية وما فى حكمها : لأغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية لدى البنك المركزى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها .

(ك) الإهلاك والاستهلاك : يتم اهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة تم تحديدها على أساس العمر الانتاجى المقدر لكل أصل على النحو التالى .

نوع الأصل	نسبة الإهلاك السنوى
مبانى وإنشاءات	% ٥
الأثاث والآلات والخزائن	% ١٠
أجهزة الحاسب الآلى	% ٢٠
وسائل النقل	% ٢٠
تجهيزات الفروع	% ٣٣ و ٣

(ل) الضرائب : يتم احتساب الضرائب المستحقة على البنك طبقاً للقوانين واللوائح والتعليمات السارية فى مصر . يتم تكوين مخصص الإلتزامات الضريبية بعد إجراء الدراسة اللازمة وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية القائمة وكذا المحتملة .

٣ - نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى المصرى

القيمة بالمليون جم

	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٨	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٧
نقدية بالصندوق	١٧٨ و ٧	١٦٠ و ٨
أرصدة لدى البنك المركزى	٩١٥ و ٨	٨١٧ و ٧
	١٠٩٤ و ٥	٩٧٨ و ٥

٤ - أرصدة لدى البنوك

أ) البنك المركزى المصرى :

القيمة بالمليون جم

	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٨	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٧
جارى	...	...
ودائع	٣٦ و ٨	٢٨ و ٥
الاجمالى	٣٦ و ٨	٢٨ و ٥
ب) بنوك محلية :		
جارى	٢٠ و ٠	٢٢ و ٦
ودائع	١٣٥ و ٦	١٢٩ و ٩
الاجمالى	١٥٥ و ٦	١٥٢ و ٥
ج) بنوك خارجية :		
جارى	٤٥ و ٨	٣٨ و ٠
ودائع	٣٢٣ و ٢	١٩٢ و ٩
الاجمالى	٣٦٩ و ٠	٢٣٠ و ٩
الاجمالى (أ+ب+ج)	٤٥١ و ٤	٤١١ و ٩

٥ - أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى قابلة للخصم لدى البنك المركزى المصرى

القيمة بالمليون جم

	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٨	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٧
أذون خزانة - موارد ذاتية	٥٨٥ و ٠	٦٦٧ و ٠
أذون خزانة ودعم البنك المركزى	١٣٥ و ٠	١٣٠ و ٠
	٧٢٠ و ٠	٧٩٧ و ٠
يستبعد :		
العوائد المستحقة عن الفترة القادمة	(١٢ و ٢)	(١٥ و ٥)
الرصيد	٧٠٧ و ٨	٧٨١ و ٥

٦ - استثمارات مالية بغرض المتاجرة

ويمكن إيضاح استثمارات البنك المالية بغرض المتاجرة على النحو التالى : القيمة بالألف جنيه

	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٨	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٧
اسهم	٦٩١٣١	٥٢٥١٨
سندات	١٣٠٨٠٩	٤٧٧١٥
اجمالى	١٩٩٩٤٠	١٠٠٢٣٣
يستبعد :		
مخصص فروق تقييم استثمارات مالية	(٢٥٠٥٢)	(٤١٨٣)
الرصيد	١٧٤٨٨٨	٩٦٠٥٠

وتتمثل الاستثمارات بغرض المتاجرة : القيمة بالألف جنيه

	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٨	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٧
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	١٩٩٩٤٠	١٠٠٢٣٣
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	....	--
	١٩٩٩٤٠	١٠٠٢٣٣

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المالية المقيدة فى البورصة ١٩٩٩٤٠ ألف جنيه فى ٣١/١٢/١٩٩٨ مقابل ١٠٠٢٣٣ ألف جنيه فى ٣١/١٢/١٩٩٧ .

٧ - مخصص فروق تقييم استثمارات مالية بغرض المتاجرة

القيمة بالجنيه

	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٨	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٧
رصيد المخصص اول الفترة	٤١٨٣٤٤٩	...
المكون خلال الفترة	٢٠٨٦٨٨٣٩	٤١٨٣٤٤٩
المستخدم خلال الفترة	...	...
رصيد المخصص فى نهاية الفترة	٢٥٠٥٢٢٨٨	٤١٨٣٤٤٩

٨ - قروض للعملاء والبنوك

القيمة بالمليون جم

	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٨	الأرصدة فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٧
قروض للعملاء	٣٧٨٠ و ٤	٣٥٨٦ و ٦
يستبعد		
مخصص القروض	(٤٦٠ و ٢)	(٤٢٨ و ٥)
الرصيد	٣٣٢٠ و ٢	٣١٥٨ و ١

٩ - مخصص القروض (المنتظمة / غير المنتظمة)

القيمة بالمليون جم

البيـــــان	حركة مخصص القروض من ١/١/٩٨ إلى ٩٨/١٢/٣١ معـد	عـام	مجمـوع
رصيد المخصص في ٩٨/١/١	٣٩١,٣	٣٧,٢	٤٢٨,٥
المكون خلال الفترة	٦٠,٧+	٠,٣	٦١,٠+
تسويات			
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملة الأجنبية	١,٨+	-	١,٨+
	٠,٣+	-	٠,٣+
يستبعد:-			
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(٣١,٢)-	-	(٣١,٢)-
المحول إلى مخصص التزامات عرضية	(٠,٢)-	-	(٠,٢)-
رصيد المخصص في أخر الفترة	٤٢٢,٧	٣٧,٥	٤٦٠,٢+

البيـــــان	حركة مخصص القروض من ١/١/٩٧ إلى ٩٧/١٢/٣١ معـد	عـام	مجمـوع
رصيد المخصص في ٩٧/١/١	٣٦٤,٨	٣٣,٠٠	٣٩٧,٨
المكون خلال الفترة	٤٤,٥	٤,٢	٤٨,٧+
فروق إعادة تقييم المخصص بالعملة الأجنبية	٠,١+	-	٠,١+
يستبعد:-			
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(٩,٧)-	-	(٩,٧)-
المحول إلى مخصص التزامات عرضية	(٨,٤)-	-	(٨,٤)-
رصيد المخصص في أخر الفترة	٣٩١,٣	٣٧,٢	٤٢٨,٥

١٠ - استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

(أ) مساهمات في رؤوس أموال بنوك وشركات بنسبة أقل من ٢٠٪

إسم الشـركة	عـام ١٩٩٨ القيمـة	النسـبة	عـام ١٩٩٧ القيمـة	النسـبة
الشركة الوطنية للإسكان للنقابات المهنية	٦٨٢٥٠٠	٪٠,٦٥	٦٨٢٥٠٠	٪٠,٦٥
شركة الغربية الإسلامية للتنمية العمرانية	٧٨٣٣٦١,٢٥	٪١٥,٤٤	٧٠٥٠٠٠	٪١٥,٤٤
الشركة الوطنية للزجاج والبلـور	٣٠٢٨٨٠٧٥	٪١٩,٧٠	٢٩٣٤٦٧٧٥	٪٢٨,٧٠
شركة الفيوم للطوب الطفلي ومواد البناء	---	---	٧٤٦٠	٪٠,١٤
شركة الوجه القبلي للطوب الطفلي ومواد البناء	١٨٢٠,٩٠	٪٠,٠٧	٢٣٣٤,٥٥	٪٠,٠٢
شركة الوجه البحري للطوب الطفلي ومواد البناء	٥٢٤٧,٩٠	٪٠,٠٧	٦٨١٨,٧٠	٪٠,٠٦
شركة أسيوط لإصلاح المركبات	١٥١٥٠٠	٪٥,١٠	١٥١٥٠٠	٪٥,١٠
الشركة المصرية للصمامات بيفكو	٥٧٢٨٠٠٠	٪١٨,٧١	٥٧٢٨٠٠٠	٪١٨,٧١
شركة الريان الوطنية للصناعات الغذائية والمخابز	٥٠٠٠٠	٪١٠	٥٠٠٠٠	٪١٠
شركة المهندس لصناعة المكرونة	٧٥٠٠٠	٪٢,٥	٧٥٠٠٠	٪٢,٥٠
شركة أسيوط الوطنية للدواجن والبيض	١٧٨٩٥٥	٪٨,٩٥	١٧٨٩٥٥	٪٨,٩٥
شركة الإسماعيلية للصناعات الغذائية	٤٨١٧٥٠٠	٪١٥,٦٧	٤٨١٧٥٠٠	٪١٥,٦٧
شركة الشرقية الوطنية للأمن الغذائي	٩٧٠٠٠	٪١,٩٤	٩٧٠٠٠	٪٢,٤٣
شركة الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية	٤٥٥٠٠٠	٪١	٤٥٥٠٠٠	٪١
شركة الملاحة الوطنية	١٩٦٠٥٦٢	٪٤,٩	١٩٦٠٥٦٢	٪٤,٩
شركة الفردوس للتنمية والإدارة السياحية	٥١٠٠٠	٪١٠	٥١٠٠٠	٪١٠
شركة مصر للمقاصة وتسوية المعاملات المالية	٣٠١٨٠٠	٪٣	٩١٨٠٠	٪٣
بنك نيما للتنمية والاستثمار بالسودان	١٥٤٨١٥	٪٢,٥	١٥٤٨١٥	٪١,٥٤
الشركة الوطنية لمشروعات البيئة والطاقة ومعالجة المياه (إنفايرون)	٧٨٧٥٠	٪١٥	٢٢٥٠٠	٪١٥
الإجمـــالـى	٤٥٨٦٠٨٨٨,٠٥		٤٤٥٨٤٣٧١,٢٥	

(ب) مساهمات في رؤوس أموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة بنسبة من ٢٠٪ إلى ٥٠٪

إسم الشـركة	عـام ١٩٩٨ القيمـة	النسـبة	عـام ١٩٩٧ القيمـة	النسـبة
شركة البحيرة للطوب الطفلي ومواد البناء	٢٢٣٦٥٠	٪٤٩,٧	٢٨٧٦٦٠	٪٤٩,٧
الشركة الوطنية للتجارة والتصنيع الزراعي (ناجرو)	٣٠٦٢٢٥٨	٪٢٥,٩٤	٣١٩٨٨٢٨	٪٢٩,٩٤
الشركة الوطنية للوجبات الجاهزة	٨٦٥٩٩٣	٪٤٠	١٥٧٥٩٩٣	٪٤٠
الشركة الوطنية لمنتجات النشا (تحت التأسيس)	١٠٠٠٠٠٠	٪٢٠	--	--
الشركة الوطنية لمنتجات الذرة	٤٤٥١٦٣٣٦,٨٢	٪٢٩,٩٠	٤٤٥١٦٣٣٦,٨٢	٪٢٩,٩٠
الشركة الوطنية للتجارة والتنمية (إنتاد)	١٨٤٤٣٧٥٠	٪٣٦	١٨٤٤٣٧٥٠	٪٣٦
شركة الشرقية الوطنية للتجارة والتنمية	٥٠١٢٥٠	٪٢٥	٣٣٦٢٥٠	٪٢٥
شركة أسيوط الإسلامية الوطنية للتجارة	٢٠٣٧٥٨٧٥	٪٤٠	٢٠٣٧٥٨٧٥	٪٤٠
شركة القاهرة للاستثمار والأوراق المالية	٤٠٩٤٦٧٠٠	٪٢٩,٩٥	٤٠٩٤٦٧٠٠	٪٢٩,٩٥
شركة القاهرة الوطنية للسجلات وتداول الأوراق المالية	٣١٠٠٠٠	٪٤٠	٢١٠٠٠٠	٪٣٢
دار مايو الوطنية للنشر	١٣٣٤٢٠٠	٪٢١,٣١	١٣٣٤٢٠٠	٪٢١,٣١
بنك بورسعيد الوطني للتنمية	٣٥٠٠٠٠٠٠	٪٥٠	٢٥٠٠٠٠٠٠	٪٥٠
الإجـمـــالـى	١٦٦١٥٨٠٠١٢,٨٢		١٥٦٣١٥٦٠٢,٨٢	

	عام ١٩٩٨	عام ١٩٩٧
(ج) يضاف سندات الإسكان	٢٢٧١٢٠,٠٠	٢٢٧١٢٠,٠٠
الإجـمـالـى	٢١٢٦٦٨٠٢٠,٨٧	٢٠١١٢٧٠٩٤,٠٧

وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الإحتفاظ في:

القيمة بالألف جم

البيـــــان	الأرصدة في ٣١ ديسمبر عـام ١٩٩٨	عـام ١٩٩٧
إستثمارات مالية مقيدة في البورصة	٢٠٦٤١١	١٩٧١٢٣
استثمارات مالية غير مقيدة في البورصة	٦٢٥٧	٤٠٠٤
	٢١٢٦٦٨	٢٠١١٢٧

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المالية المقيدة في البورصة ٢٠٦٤١١ ألف جم في ١٩٩٨/١٢/٣١ مقابل ١٩٧١٢٣ ألف جم في ١٩٩٧/١٢/٣١

١١ - أرصدة مدينة وأصول أخرى

القيمة بالمليون جم

البيـــــان	الأرصدة في ٣١ ديسمبر عـام ١٩٩٨	عـام ١٩٩٧
حسابات مدينة أخرى	١٤٠,٦	١٩٧,٧
احتياطي عائد محصل عملاء وبنوك	٤,٣	١,٧
مقابل أرصدة السوق الحرة	٢٤,٣	٢,٢
أصول آلت ملكيتها للبنك	٢,٧	٥,١
الإجمالي	١٧١,٩	٢٠٦,٧
يستبعد:-		
مخصص أصول آلت ملكيتها للبنك	(٠,٦)	(٢,٤)
الصـــافـي	١٧١,٣	٢٠٤,٣

١٢ - الأصول الثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)

القيمة بالمليون جم

البيـــــان	الأرصدة في ٣١ ديسمبر عـام ١٩٩٨	عـام ١٩٩٧
قيمة أراضي ومباني	٤٩,٤	٤٢,٨
قيمة سيارات ووسائل نقل	٣,٧	١,١
قيمة أثاث وخزائن	٤,١	٢,٩
قيمة برامج حاسب آلي	١٠,٧	١٢,١
قيمة آلات تصوير وآلات أخرى	٢,٨	٢,٠
تجهيزات الفروع	١,٦	٢,٤
الصـــافـي	٧٢,٣	٦٥,٣

بلغ رصيد مجمع الإهلاك ٦٩,٤ مليون جم عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١ مقابل ٦٠,٠٠ مليون جم عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١

١٣ - أرصدة مستحقة للبنوك

القيمة بالمليون جم

البيـــــان	الأرصدة في ٣١ ديسمبر عـام ١٩٩٨	عـام ١٩٩٧
(أ)- بنوك محلية دائنة		
حسابات جارية	١٣,٧	٢٠٤,٤
ودائع	٨٣٧,٩	٨٢٣,٧
الإجمالي	٨٥١,٦	١٠٢٨,١
(ب)- بنوك خارجية		
حسابات جارية	٠,٣	٠,٧
ودائع	١٢٤,٤	٨١,٧
الإجمالي	١٢٤,٧	٨٢,٤
إجمالي (أ+ب)	٩٧٦,٣	١١١٠,٥

البنك الوطني للتنمية

١٤ - ودائـــع العمــــلاء

القيمة بالمليون جم

البيـــــان	الأرصدة في ٣١ ديسمبر عـام ١٩٩٨	عـام ١٩٩٧
ودائع تحت الطلب	٣٨٨,٦	٢٨٥,١
ودائع لأجل وبإخطار	٢٦١٤,٢	٢٥٢٠,٧
ودائع التوفير	٦١١,٦	٤٩٥,٢
شهادات الإدخار	٦٥٥,٥	٤٨٢,٨
ودائع أخرى	٢٤٤,٨	٣١٢,٩
الإجمـــالـى	٤٥١٤,٧	٤٠٩٦,٧

١٥ - أرصدة دائنة والتزامات أخرى

القيمة بالمليون جم

البيـــــان	الأرصدة في ٣١ ديسمبر عـام ١٩٩٨	عـام ١٩٩٧
حسابات دائنة أخرى	١١٥,٣	١٣٢,٧
إحتياطي عائد مدفوع عملاء وبنوك	٥٨,٠٠	٥٩,٠٠
حسابات السوق الحرة	٢٧,٣	١,٧
إحتياطي عائد أذون خزانة	١٢,٢	١٥,٥
إجمـالي	٢١٢,٨	٢٠٨,٩
يستبعد		
إحتياطي عائد أذون خزانة لم يحصل بعد	(١٢,٢)	(١٥,٥)
الصـافي	٢٠٠,٦	١٩٣,٤

١٦ - قـروض طـويلة الأجـل

القيمة بالمليون جم

البيـــــان	القيمـة	سعر العـائد	تاريخ الإستحقاق
قرض البنك المركزي المصري	١٠١,٦	بدون عائد	٢٠٠٠/١٠/٢٨
قرض البنك المركزي المصري	٢٥,٧	بدون عائد	١٩٩٩/١١/٢٤
الإجمالي	١٢٧,٣		

١٧ - مخـصصات أخـــرى

حركة المخصصات الأخرى من ١٩٩٨/١/١ إلى ١٩٩٨/١٢/٣١ — القيمة بالمليون جم

البيـــــان	الرصيد أول الفترة	المكون خلال الفترة	المستخدم خلال الفترة	الرصيد في آخر الفترة
مخصص مطالبات محتملة	٨,٢	٤,٣	---	١٢,٥
مخصص مكافأة ترك الخدمة	٠,٩	٠,١	---	١,٠
مخصصات أخرى	٥,٧	---	٥,٤	٠,٣
مخصصات ضرائب	٢,٧	٠,١	٢,٨	---
مخصص التزامات عرضية	٨,٤	٠,٢	-	٨,٦
الإجمالي	٢٥,٩	٤,٧	٨,٢	٢٢,٤

حركة المخصصات الأخرى من ١٩٩٧/١/١ إلى ١٩٩٧/١٢/٣١ — القيمة بالمليون جم

البيـــــان	الرصيد أول الفترة	المكون خلال الفترة	المستخدم خلال الفترة	الرصيد في آخر الفترة
مخصص مطالبات محتملة	١,٣	٦,٩	--	٨,٢
مخصص مكافأة ترك الخدمة	٠,٦	٠,٤	٠,١	٠,٩
مخصصات أخرى	٥,٧	--	--	٥,٧
مخصصات ضرائب	٢,٧	--	--	٢,٧
مخصص التزامات عرضية	--	٨,٤	---	٨,٤
الإجمالي	١٠,٣	١٥,٧	٠,١	٢٥,٩

١٨ - حقـوق المساهـمـين:

حركة حقوق المساهمين خلال عام ١٩٩٨ — القيمة بالألف جم

البيـــــان	رأس المال	احتياطي قانوني	احتياطي عام	احتياطي خاص	احتياطي رأسمالي	أرباح محتجزة	الإجمالي
الرصيد أول المدة	١٧٥٢٤٢	٨١١٦٦	٢٨٩٣٦	١١٦٨٥	١٣٦٨٢	٧٧	٣٠٩٨٧٨
صافي أرباح العام	---				- -	٥٠٦٣٨	٥٠٦٣٨
المحول للاحتياطيات	---	٢٥٣٢	٥٣٠٠			(٧٨٣٢)	-
الأرباح المقترح توزيعها	---					(٤٢٧٥٧)	(٤٢٧٥٧)
تدعيم خلال العام	---				١٣٣٨		١٣٣٨
الرصيد في آخر السنة	١٧٥٢٤٢	٨٣٦٩٨	٣٤٢٣٦	١١٦٨٥	١٤٠٢٠	١٢٦	٣١٩٠٩٧

حركة حقوق المساهمين خلال عام ١٩٩٧ — القيمة بالألف جم

البيـــــان	رأس المال	احتياطي قانوني	احتياطي عام	احتياطي خاص	احتياطي رأسمالي	أرباح محتجزة	الإجمالي
الرصيد أول المدة	١٥٠٦٨٣	٤٤٦٣١	٢٣٧٣٥	١١٦٨٥	١١٩٥٠	٦١	٢٤٢٧٥٠
صافي أرباح العام						٤٠٢٧٦	٤٠٢٧٦
زيادة رأس المـــال	٢٤٦٥٩						٢٤٦٥٩
المحول للاحتياطيات		٢٠١٤	٥٢٠١			(٧٢١٥)	-
الأرباح المقترح توزيعها						(٣٣٠٦٠)	(٣٣٠٦٠)
تدعيم خلال العام		٣٤٥٢١			١٧٣٢		٣٥٢٥٣
الرصيد في آخر السنة	١٧٥٢٤٢	٨١١٦٦	٢٨٩٣٦	١١٦٨٥	١٣٦٨٢	٧٧	٣٠٩٨٧٨

رأس المـال المرخص به: يبلغ رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه مصري.

رأس المـال المصدر والمدفوع: يبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٧٥٢٤١٨٥٠ جنيهاً مصرياً موزعاً على ١٧٥٢٤١٨٥ سهماً قيمة السهم الإسمية ١٠ جنيه مصري. ويبلغ رأس المال المدفوع ١٧٥٢٤١٨٥٠ جنيهاً

١٩ - الاحـتـيـاطـيـات:

وفقاً للنظام الأساسي للبنك يتم احتجاز ٥٪ من صافي أرباح العام لتغذية الاحتياطي القانوني ويتم إيقاف الاحتياطي القانوني عندما يبلغ رصيده ما يعادل ٥٠٪ من رأس المال المصدر.

• وفقاً لتعليمات البنك المركزي المصري لا يجوز التصرف في رصيد الاحتياطي الخاص إلا بعد الرجوع للبنك المركزي المصري.

٢٠ - دائـنـو تـوزيـعـات

بلغ الرصيد في ١٩٩٨/١٢/٣١ مبلغ ٤٤,٧ مليون جنيه تتمثل في بعض بنود توزيعات الأرباح وهي على النحو التالي:-

القيمة بالمليون جم

توزيعات المساهمين	٣٨,٧
توزيعات العاملين	٥,١
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٠,٩
إجمالي	٤٤,٧

تتضمن توزيعات المساهمين ١,٩ مليون جم كوبونات بالجنيه وبالعملة عن الأعوام السابقة وكذلك مبلغ ٢٤,٦ مليون جم - قيمة الأسهم المجانية - فضلاً عن مبلغ ١٢,٢ مليون جم توزيع نقدي للمساهمين.

٢١ - نصيب السهم من حصة المساهمين في صافي أرباح العام

القيمة بالجنيه

البيـــــان	الأرصدة في ٣١ ديسمبر عـام ١٩٩٨	عـام ١٩٩٧
صافي أرباح العام	٥٠٦٣٧٩٤١	٤٠٢٧٦٥٢٥
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	(٨٧١٢٥٠)	(٩٨٠٠٠٠)
حصة العاملين في الأرباح	(٥٠٦٣٧٩٤)	(٤٠٢٧٦٥٢)
حصة المساهمين في الأرباح	٤٤٧٠٢٨٩٧	٣٥٢٦٨٨٧٣
المتوسط المرجح لعدد الأسهم	١٧٥٢٤١٨٥	١٧٥٢٤١٨٥
نصيب السهم من حصة المساهمين	٢,٥٥	٢,٠١

٢٢ - استحقاقات الأصول والإلتزامات

القيمة بالمليون جم

البيـــــان	إستحقاقات ٩٨/١٢/٣١	إستحقاقات ٩٧/١٢/٣١
(أ) الأصـــول:		
أرصدة لدى البنوك	٤٥١,٤	٤١١,٩
أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى قابلة للخصم لدى البنك المركزي	٧٠٧,٨	٧٨١,٥
استثمارات مالية بغرض المتاجرة	١٧٤,٩	٩٦,١
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	٣٣٢٠,٢	٣١٥٨,١
استثمارات مالية بغرض الإحتفاظ	٢١٢,٧	٢٠١,١
الإجمالي	٤٨٦٧,٠	٤٦٤٨,٧
(ب) الإلتزامـــات:		
أرصدة مستحقة للبنوك	٩٧٦,٣	١١١٠,٥
ودائع العملاء	٤٥١٤,٧	٤٠٩٦,٧
قروض طويلة الأجل	١٢٧,٣	١٢٧,٣
الإجمالي	٥٦١٨,٣	٥٣٣٤,٥

٢٣ - أسعار العائد المطبق خلال العام

بلغ متوسط معدلات العائد على الأصول والإلتزامات ٩,٤٪ ، ٧,٣٪ على التوالي.

٢٤ - الموقف الضريبي

من واقع الإقرار الضريبي للبنك عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١ يتضح تحقيق البنك لخسائر ضريبية علماً بأن آخر سنة مالية تم التحاسب بشأنها مع مصلحة الضرائب عن ضرائب الدخل للبنك عام ١٩٨٦ ويقوم البنك بتقديم الإقرارات الضريبية لمصلحة الضرائب في المواعيد المقررة قانوناً لمأمورية الضرائب المختصة

٢٥ - توزيع الأصول والإلتزامات العرضية والإرتباطات

نورد فيما يلي توزيع لأهم بنود الأصول الإلتزامات العرضية والارتباطات محتسبة طبقاً لنوعية النشاط/طبيعة العملاء

(أ) توزيع القروض طبقاً لنوعية النشاط:- — القيمة بالألف جم

البيـــان	صناعي	زراعي	تجاري	خدمات	أخرى	اجمالي
القـروض	١٢٥٣٢٥٥	٤٧٤٣٠	١٢٠٩٢٠٥	٥٦٧٠٩٢	٧٠٣٢٤٨	٣٧٨٠٣٣٠

(ب) توزيع القروض طبقاً لطبيعة العملاء:- — القيمة بالألف جم

البيـان	أفـراد	شركات قطاع الأعمال العام وحكومية	شركات أشخاص	شركات أموال أخرى	شركات استثمار	جمعيات تعاونية	منشآت فردية	أخرى	إجمالي
القروض	٦٨١٧٢٤	٥٦٠٤٥	٨٩١٧٠٥	٥٠٣٧٢٩	٩٥٣٠٨٣	٤٩٦٥٠	٦٢٢٨٧٣	٢١٥١١	٣٧٨٠٣٣٠

وتتمثل الإلتزامات العرضية والإرتباطات فيما يلي: — القيمة بالألف جم

البيـــــان	الأرصدة في ٣١ ديسمبر عـام ١٩٩٨	عـام ١٩٩٧
١- إرتباطات غير قابلة للإلغاء عن قروض	٢٩١٣٩	٤٠٥١٠
٢- خطابات الضمان	٢٦٦٣١٩	٢٤١١٦٨
٣- الإعتمادات المستندية (استيراد وتصدير)	١٣٠٥٤٢	١٩٥٨٩٦
٤- الأوراق المقبولة عن تسهيلات موردين	٣٠٨٩٦٣	٣٦٨٥٢٩
٥- التزامات محتملة أخرى	٨٠٥٢١	٨٥١٢١
الإجمــــالـي	٨١٥٤٨٤	٨٣١٢٣٤

(ج) توزيع الإلتزامات العرضية طبقاً لنوع العملة: — القيمة بالألف جم

	محلـي	أجنبـي
١- إرتباطات غير قابلة للإلغاء عن قروض	--	٢٩١٣٩
٢- خطابات الضمان	٢٥٦٣٣٩	٩٩٨٠
٣- إعتمادات مستندية (استيراد وتصدير)	٢٧٦٤	١٢٦٧٧٨
٤- الأوراق المقبولة عن تسهيلات موردين	٢٥٣٥٦	٢٨٣٦٠٧
٥- التزامات محتملة أخرى (كفالة بنوك)	٧٠٢٩	٧٣٤٩٢
	٢٩٢٤٨٨	٥٢٢٩٩٦

٢٦ - مراكز العملات الهامة

القيمة بالمليون جم

	الأرصدة في ٣١ ديسمبر عـام ١٩٩٨ فائض (عجز)	عـام ١٩٩٧ فائض (عجز)
جنيـه مصـري	(٤٨٢٠٠)	(٤٥٢٩٧)
دولار أمريكـي	٢٤٥٢٦	٢١٧٠٠
جنيه استرليني	٣٣٥٣	٥٦٧١
مارك ألمـاني	١٦٨٩	٧٥٦
فرنك فرنسـي	٥٩٣١	٥٩١٠
عملات أخـرى	١٢٧٠١	١١٢٦٠

٢٧ - المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة

يتعامل البنك مع الأطراف ذات العلاقة على نفس الأسس التي يتعامل بها مع الغير وهي عبارة عن الأرصدة والتعاملات بين مصرفنا وكل من بنك بورسعيد الوطني للتنمية وشركة القاهرة الوطنية للاستثمار والأوراق المالية حيث يساهم مصرفنا بنسبة ٥٠٪، ٤٠٪ من رأسمالها على التوالي وذات نشاط مماثل.

وتتمثل طبيعة تلك المعاملات وأرصدتها في تاريخ الميزانية فيما يلي: — القيمة بالألف جنيه

طبيعة المعـاملات	١٩٩٨	١٩٩٧
أرصدة لدى البنوك	٣٥٩٣٢	٢٩
قروض للعملاء	٣٢٩٣٦	٣٢٧٧٢
استثمارات مالية بغرض الإحتفاظ	٨٨٦٠٨	٦٤٤٣٧
أرصدة مستحقة للبنوك	٥١٢٥٨	٣٨٤٤٤
ودائع العملاء	٢٨٨٩	٢١٥٥

مشروع إقراض صغار الحرفيين والأعمال الصغيرة

يعتبر البنك الوطني للتنمية هو رائد بنوك القطاع الخاص التجارية في تمويل نشاط المشروعات الصغيرة حيث أدرك من خلال دوره التنموي أهمية تطوير القطاع الغير رسمي والمتمثل في أصحاب الحرف وأرباب الأعمال الصغيرة الذين يمثلون القاعدة العريضة من المجتمع المصري.

وقد بدأ البنك في عام ١٩٨٩ في تنفيذ برنامج لتدعيم كافة الأنشطة الخاصة بهذا القطاع وذلك من خلال تمويل قطاع الحرفيين وأرباب الأعمال الصغيرة يهدف حل مشكلة البطالة من خلال توفير فرص عمل جديدة وتخفيف وطأة المعاناة عن كاهل محدودي الدخل من خلال توسيع حجم الأعمال القائمة وخفض تكلفة الإنتاج للصناعات الصغيرة وتحديثها. كما يهدف البرنامج إلى منع إندثار بعض الحرف الذي يتميز بها مجتمعنا.

وقد تم تطبيق هذا المشروع من خلال عدة برامج بالتعاون مع بعض مؤسسات وهيئات التمويل الدولية التي إختارت تنفيذ هذا البرنامج من خلال مصرفنا نظراً لانتشار شبكة فروعه في كافة محافظات جمهورية مصر العربية وقد بدأ تطبيق المشروع بنجاح في ٢٠ فرع من فروع البنك في محافظات المنيا / الشرقية / دمياط / القاهرة / الجيزة / القليوبية / الأقصر / قنا بما يغطي كل من المناطق الحضرية والريفية وقد أستهدف المشروعان المنفذان في كل من قنا والأقصر دعم نشاط المرأة والعمل على رفع مستواها المعيشي.

ويعتمد البرنامج على نظام اقراض ميسر يتم من خلاله توفير التمويل اللازم للحرفيين وأصحاب الأعمال الصغيرة من خلال قروض تتراوح قيمتها من ٢٥٠ جم إلى ١٠٠٠٠ جم تمنح دون الإعتماد على أية ضمانات تقليدية.

وقد أثبت النموذج المطبق من خلال البنك الوطني للتنمية نجاحه وكفاءته على المستويين المحلي والعالمي نظراً لانتهاجه الأسلوب المصرفي المطور في التنفيذ ليتناسب مع طبيعة أعمال القطاع الحرفي مما ساعد هذا القطاع العريض من المجتمع على إكتساب العادات المصرفية واللجوء للبنوك في معاملاتهم المالية.

ونظراً لنجاح البنك في هذه التجربة الرائدة في مجال إقراض صغار المقترضين الحرفيين فقد قام البنك بتدعيم فروع المشروع بشرائح إقراض إضافية جديدة من موارده الخاصة لمواجهة الإقبال الشديد على تلك النوعية من القروض كما قام بافتتاح ثمانية عشرة فرعاً جديداً تغطي أحدى عشرة محافظة تم تغطية مخصص إقراضها من موارد البنك الذاتية وبالتالي فقد أصبح عدد الفروع المنفذة للمشروع ٣٨ فرعاً يقوم البنك حالياً باتخاذ الخطوات اللازمة لتعميم تنفيذ المشروع على مستوى كافة فروع البنك الأخرى.

ويتضح نجاح هذا المشروع من خلال أخر الأرقام المحققة في ١٩٩٨/١٢/٣١ حيث بلغ عدد القروض الممنوحة ٢٠٤١٥٦ قرضاً بإجمالي قيمة ٥٠٦ مليون جم تغطي ١٣٠ مسمى حرفي. كما بلغ عدد القروض القائمة ١٨٩٤٧ قرضاً بإجمالي ٨٩,٩ مليون جم وبلغ عدد القروض النسائية الممنوحة ٤٢٠٠٥ قرضاً بإجمالي ٧٤ مليون جم والقائمة ٤٥٢١ قرضاً بمبلغ ١٢,٩ مليون جم وبلغ عدد المستفيدين من المشروع ٧٣١٢٨ مستفيداً منهم ٤١٨٦٥ في القاهرة الكبرى. ٢١٢٦٣ مستفيداً في الأقاليم وبلغ متوسط نسبة التحصيل ٩٦٪ وتغطي القروض الممنوحة كافة القطاعات الإقتصادية فقد تم تمويل القطاع الانتاجي بنسبة ٢٣٪ من إجمالي القروض والخدمي ١٧٪ والتجاري ٤١٪ والاستثماري ١٩٪.

وقد اعد البنك الدولي دراسة كاملة عن مشروع البنك كنموذج يحتذى به في اقراض صغار المقترضين واعتبر البنك الوطني للتنمية واحد من البنوك الثلاثة الرائدة في هذا المجال على المستوى العالمي.

تطور نشاط البنك الوطني للتنمية

من عام ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٨ — القيمة بالمليون جم

الخصـــوم	عام ٩٨	عام ٩٧	عام ٩٦	عام ٩٥	عام ٩٤	عام ٩٣
أرصدة مستحقة للبنوك	٩٧٦,٣	١١١٠,٥	٩٦٥,١	١٠٧٠,٦	٨٣١,٥	٥٦٥,٥
ودائع العملاء	٤٥١٤,٧	٤٠٩٦,٧	٣٣٦٧,٢	٣١٢٥,٣	٢٥٧٢,٦	٢٢٠٣,٨
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	٢٠٠,٦	١٩٣,٤	١٨٥,٦	١٥٤,٢	١٤٣,٢	١٨٢,٩
دائنو توزيعات	٤٤,٧	٣٣,١	٢٨,١	١٨,٦	١٥,٥	١١,٩
قروض طويلة الأجل	١٢٧,٣	١٢٧,٣	١٢٧,٣	١٧٧,٣	١٢٧,٢	١٥٢,١
مخصصات أخرى	٢٢,٤	٢٥,٩	١٠,٤	١٠,٧	١١,٢	٦,٣
حقوق المساهمين	٣١٩,١	٣٠٩,٩	٢٤٢,٧	١٥٢,٧	١٤٨,٤	١٣٧,٥
الإجمالي	٦٢٠٥,١	٥٨٩٦,٨	٤٩٢٦,٥	٤٧٠٩,٤	٣٨٤٩,٩	٣٢٦١,٠
الأصـــول						
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي	١٠٩٤,٥	٩٧٨,٥	٨٣٩,٦	٨٨٨,٥	٤٩٠,٥	٤٧٩,٤
أرصدة لدى البنوك	٤٥١,٤	٤١١,٩	٣٧١,٤	٣٥٢,٢	٣٠٥,٤	١٧٧,٠
أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى قابلة للخصم لدى البنك	٧٠٧,٨	٧٨١,٥	٦٧٩,٤	٨٤٨,٨	٨٧٦,٠	٩٢٩,٢
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	١٧٤,٨	٩٦,١	٥٢,٧	...	...	...
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	٣٣٢٠,٢	٣١٥٨,١	٣٦٠٨,٨	٢٢٣١,٩	١٨٧٠,٩	١٤٠٦,٧
استثمارات مالية بغرض الإحتفاظ	٢١٢,٧	٢٠١,١	٢٠٨,١	١٢٠,٠	٨٦,١	١٢٠,٨
أرصدة مدينة وأصول أخرى	١٧١,٣	٢٠٤,٣	٢٠٩,٨	٢١١,١	١٦٥,١	٢١٠,٤
أصول ثابتة	٧٢,٤	٦٥,٣	٥٦,٧	٥٥,٩	٥٥,٩	٣٧,٥
الإجمالي	٦٢٠٥,١	٥٨٩٦,٨	٤٩٢٦,٥	٤٧٠٩,٤	٣٨٤٩,٩	٣٢٦١,٠

تطور صافي الربح من عام ٩٣ حتى عام ١٩٩٨

البيـــــان	عام ٩٨	عام ٩٧	عام ٩٦	عام ٩٥	عام ٩٤	عام ٩٣
صـافي الربـح	٥٠,٦	٤٠,٣	٣٠,٨	٢٤,٧	٢٣,٥	١٣,٣

ملحوظة: في ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية تم تعديل بيانات المقارنة للسنوات السابقة لعام ١٩٩٧ لتتوائم مع المعايير الحديثة المطبقة من العام السابق.

مجـلـس الإدارة

١- السيد الأستاذ/ محمد زكي العرابي	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
٢- السيد الأستاذ/ السيد سلامة الشقري	عضو مجلس الإدارة
٣- السيد الأستاذ الدكتور/ حسن علي خضر	عضو مجلس الإدارة
٤- السيد الأستاذ/ هشام مصطفى بدوي الشيتي	عضو مجلس الإدارة
وحل محله السيد الأستاذ/ حسين محمد السيد النجار	عضو مجلس الإدارة
٥- السيد المهندس/ صلاح الدين عبدالحميد محمد	عضو مجلس الإدارة
٦- السيد المهندس/ أحمد عبدالقادر السيد	عضو مجلس الإدارة
٧- السيد الأستاذ/ ماهر محمد علي	عضو مجلس الإدارة
٨- السيد المهندس/ مشهور أحمد مشهور	عضو مجلس الإدارة
٩- السيد الأستاذ/ عبدالرحمن سيد عبدالنبي	عضو مجلس الإدارة

حفظ التحقيقات في قضية فندق سونستا لاستبعاد شبهة الاعتداء على المال العام

كتب ـ محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على حفظ التحقيقات التي تجريها نيابة الاموال العامة العليا في قضية فندق سونستا، وذلك بعد استبعاد شبهة العدوان على المال العام . وقد عرض نتائج تحقيقات النيابة وأعد مذكرة الحفظ المستشار محمد عرفه المحامي العام الاول للنيابة. وكانت مباحث الاموال العامة العليا قد قدمت بلاغا للنيابة نسبت فيه لرئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للنقل المباشر (السابق) وهي احدى شركات قطاع الاعمال العام، وكذا رئيس القطاع القانوني بالشركة وآخرين من أعضاء مجلس الادارة (السابق) اضرارهم عمدا بالمال العام لتلاعبهم في عملية بيع فندق سونستا بمدينة نصر لرجل الاعمال منير غبور صاحب شركتي سقارة للسياحة وسقارة للفنادق بمبلغ ٩ ملايين جنيه رغم ان القيمة الحقيقية وقت البيع تساوي اكثر من هذا المبلغ، وأضاف البلاغ ان البيع تم بناء على تقييم غير صحيح للفندق مما الحق ضررا بالمال العام قيمته حسب البلاغ ٣٦ مليون جنيه. وتولت نيابة الاموال العامة العليا التحقيق في البلاغ ، وامرت بتشكيل لجنة سباعية من خبراء وزارة العدل المحاسبين والمهندسين وخبراء مثمنين. وانتهت اللجنة بعد فحص المستندات الى انه تم تحرير عقد ايجار بين شركة النيل وسقارة للسياحة لتاجير المبنى الاداري غير كامل التشطيب وكذا الارض الملاصقة لهذا المبنى باعتبار ان العرض المقدم من سقارة للسياحة والفنادق (منير غبور) افضل العروض المقدم من ٤ شركات سواء من الناحية المادية او المعنوية على ان يقوم المستاجر باستغلال المبنى كفندق من الدرجة الممتازة، بعد ذلك تم تحرير عقد آخر مع غبور بشأن أعمال التشطيبات والاعمال الاضافية للمبنى، والتي قام بها المستاجر، وتم اعداد بروتوكول للبيع للمبنى الأصلي والارض المحيطة به من الشركة المالكة (شركة النيل) الى الشركة المستاجرة (غبور) وتم تكليف ادارة امتاد الاستثمار بالبنك الاهلي المصري باعمال التثمين قبل اجراء عملية البيع، وقررت إدارة امناء الاستثمار قيمته بمبلغ ٩ ملايين جنيه ولكن الشركة أجرت مفاوضات مع غبور ، ووصل مبلغ البيع الى ١١ مليونا ونصف المليون جنيه، دفعت الشركة المشترية ٩ ملايين جنيه وتبقى مليونان ونصف المليون . وقررت لجنة الخبراء امام النيابة أن عملية البيع والاجراءات التي اتبعت بشأنها كانت سليمة . وبموافقة الشركة القابضة للنقل وأن البيع حقق منفعة وسيولة للشركة، وقامت الشركة بسداد مديونياتها لبنك الاستثمار القومي وتبقي حوالي ٤ ملايين جنيه وضعت كوديعة في أحد البنوك. ونفي رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة عند سؤاله، وكذا اعضاء المجلس ان يكون هناك تواطؤ بين مجلس ادارة شركة النيل ومنير غبور ، وان البيع تم باجراءات سليمة من الناحية الاقتصادية والادارية.

أثناء مشاهدتهم حفل زفاف

مصرع مواطن وإصابة ٨ سقطت بهم شرفة مسكن

الاسكندرية ـ من ناصر حويدة:

وقف ثمانية أشخاص من اسرة واحدة في شرفة شقتهم بأحد العقارات بمنطقة سيدى جابر بالاسكندرية يتابعون حفل زفاف احد جيرانهم، إلا ان شرفة الشقة سقطت بهم على أحد المدعوين، مما ادى إلى مصرعه واصابتهم باصابات خطيرة وأشرف نائب مدير الأمن لقطاع شرق الاسكندرية علي نقلهم الي مستشفي رأس التين لإسعافهم.

وكان مأمور قسم شرطة سيدى جابر تلقى اخطارا بانهيار جزء من أحد العقارات بشارع مطار النزهة، فانتقل رئيس مباحث سيدي جابر ، وتبين سقوط شرفة أحدى الشقق من الطابق الأول من العقار ومصرع شخص اسمه محمد عبدالغفار مدني أسفل الانقاض، كما تبين اصابة ٨ آخرين بإصابات مختلفة ولا يمكن استجوابهم، وتم نقلهم لمستشفى رأس التين لاسعافهم ، وكشفت تحريات رئيس مباحث الاسكندرية أن سبب الحادث وقوف المصابين في شرفة الشقة لمتابعة حفل زفاف أحد جيرانهم ، فسقطت البلكونة بهم فجأة ، أمر وليد الطويل رئيس نيابة سيدى جابر بإخلاء العقار من السكان واخطار حي وسط الاسكندرية لفحص العقار وتشكيل لجنة هندسية لفحص ملف التراخيص الخاص به وتحديد صلاحيته الهندسية والفنية.

طوارىء في أسوان لتأمين وصول حفار توشكى

مع حلول أول أيام عيد الأضحى المبارك تصل إلى أسوان القاطرة تاج بوت التي ستقطر حفار توشكى العملاق لحمل على لنش وهي قاطرة شحنت من ميناء شنغهاي بالصين وتصل إلى سفاجا لتبحر بالحفار إلى منطقة توشكى مرحلة جديدة من العمل في مشروعها العملاق ليبدأ بناء محطة الرفع العملاقة التي تكلف ١.٥ مليار جنيه.

اللواء سمير سلطان سكرتير عام المحافظ يقول إن المحافظ شكل لجنة خاصة لتأمين خط سير عبور الحفار من ادفو إلى أسوان بمواصفات الحفار بحيث لايقل عرض الطريق عن ٦ أمتار والقصي طول ١٠ أمتار وتم اعداد جدول زمني بتوقيت وصول الحفار من قرية إلى قرية وتم فصل خطوط الكهرباء والتليفونات حتى يتمكن الحفار من المرور ويتم بعد ذلك اعادة الخطوط إلى مواقعها حيث يصل ارتفاع بعض القطع إلى اكثر من ١٠ أمتار وقام المرور بدور كبير في اخلاء الطرق من المارة والسيارات حيث كانت الجرارات المحملة تسير بسرعة لاتزيد عن ١٥ كيلو متر/ساعة وفي ميناء السد العالي شرق حيث توجد القاعدة البحرية التي سيتم تحميل وتركيب الحفار عليها تم ازالة البوابة الرئيسية بالكامل وازالة أجزاء من الرصيف وبعض أعمدة الانارة واستلزم الامر تضافر جهود جميع الهيئات بأسوان من هيئة طرق ومرور وكهرباء وتليفونات وري وزراعة والسكة الحديد ونجح الجميع في تحقيق مهمة صعبة وهي وصول الحفار إلى أسوان.

وقد بدأت رحلة الحفار التي وصل ميناء سفاجا قادما من بلجيكا وهو الماني الصنع يوم ١٢ مارس وقطع المسافة بين سفاجا وأسوان في مدة تزيد ٤ أيام وتم تحميل أجزاء قطع الحفار على ٢١ جرار (تريلة ضخمة) فأصغر قطعة من قطع الحفار العملاق يصل وزنها إلى ٨٥ طنا ولذلك تم تحميله ونقله على سيارات كبيرة مجهزة مكونة من ٤ محاور ذو تحكم هيدروليكي مزدوج بكل محور ١٦ عجلة.

ويقول المحافظ صلاح مصباح لقد وصل الحفار إلى أسوان عن طريق مرسى علم وقد تم جلب ونش خاص لتفريغ اجزاء الجرار ثم تركيبها على صندل عائم سوف يشتغل كقاعدة للحفار اثناء عمله تم تنفيذه بمعرفة هيئة قناة السويس المتخصصة في مثل هذه الأعمال.

موفق أبو النيل

حفار توشكي العملاق في طريقه إلى موقع العمل

حبس صاحب محل الأدوات الكهربائية قاتل عامل شركة الأدوية بالهرم

كتب ـ عماد الفقي:

أمر أحمد فاضل مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة بحبس صاحب محل الادوات الكهربائية المتهم في قضية مقتل احد العاملين بشركة للأدوية أربعة أيام على ذمة التحقيقات ، وذلك عقب نجاح المباحث في ضبطه بعد أن قام باقتحام منزل المجني عليه في منطقة الهرم وقتله طعنا بالسكين.

اكد القاتل في التحقيقات التي أشرف عليها المستشار جلال عبداللطيف المحامي العام للنيابات جنوب الجيزة انه كانت تربطه علاقة وطيدة بالمجني عليه ياسر محمد عبدالكريم ٢٧ عاما، حتى دبت بينهما الخلافات بسبب مبلغ ٨٠ جنيها هي ثمن بعض الأدوات الكهربائية التي كان المجني عليه قد اشتراها قبل مقتله بعدة شهور وماطل في السداد دون مبررات . وأضاف القاتل أمام محمد عيسى فخر وكيل اول النيابة انه كان لديه الاستعداد لأن يمهله وقتا آخر حتى يتمكن من سداد المبلغ إلا انه استشاط غضبا عندما أكدت له والدة المجني عليه أنه لن يأخذ مليما واحدا. ثم علم بعد ذلك بأنهم قد ابلغوا الشرطة عنه بتعرضه لهم، فثار وجن جنونه . واستل سكينا كبيرا وهرع الي منزل المجني عليه وراح يكيل لوالدته السباب، وما أن شاهد المجني عليه حتى جثم علي انفاسه ولم يتركه إلا جثة هامدة، وأكد في نهاية التحقيقات انه لم يكن يقصد قتله ، ولكن السكين انغمس في صدره اثناء اشتباكهما.

ضبط خمور مهربة ثمنها ٢٢ مليون جنيه جمعها مسئول النادي الدبلوماسي الافريقي بالمهندسين من حصص السفارات للاتجار فيها

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

كشفت الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم عن احد أساليب التهريب المقننة، والتي اتبعها مسئول مخزن النادي الدبلوماسي الافريقي بالمهندسين وآخرين، حيث قاموا بتجميع كميات كبيرة جدا من الخمور الأجنبية العاملة بمصر والمعفاة من الرسوم الجمركية والضرائب علي المبيعات لإعادة بيعها والاتجار فيها بمبالغ ضخمة، وعثر داخل المخزن على كميات هائلة قدرت قيمة الرسوم والتعويضات والغرامات المستحقة عليها بمبلغ ٢٢ مليون جنيه . وكانت المعلومات التي وردت الي هاني حسين مدير ادارة المكافحة بالادارة المركزية بالضرائب على المبيعات بقيام مسئول مخزن النادي الدبلوماسي الافريقي بمنطقة المهندسين بتخزين واخفاء الخمور الاجنبية ، والمعفاة من الرسوم المخصصة للبعثات الدبلوماسية والاتجار فيها، وباخطار مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم أمر بتكثيف التحريات وتشكيل فريق بحث باشراف وكيل الادارة ، حيث أكدت تحرياته أن المسئول هو افريقي الجنسية ويقوم بالاشتراك مع آخرين بتجميع هذه الخمور داخل المخزن الكبير الواقع أسفل النادي بمنطقة العجوزة ، وبعد موافقة الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ، وبعد العرض على إدارة المراسم بوزارة الخارجية تبين أن النادي ليست له صفة الدبلوماسية ، ومديره المسئول لا يتمتع بأي حصانة دبلوماسية، فتم اعداد حملة قادها ضباط المكافحة وبحضور كل من الاستاذين علي طه رئيس مصلحة الجمارك، ومحمود محمد علي رئيس مصلحة الضرائب علي المبيعات ، وتم مداهمة المخزن وعثر علي ٧ آلاف و٨٧٩ زجاجة خمور مختلفة الأنواع والأشكال والماركات ، و٣٢ ألفا و٧١١ علبة بيرة أجنبية ، و٧٠٠ خرطوشة سجائر مستوردة ومهربة. وجميع المضبوطات كانت مخصصة للبعثات الدبلوماسية ، وقدرت اللجان الجمركية قيمة الرسوم المستحقة عليها ، وكذلك الغرامات والتعويضات بمبلغ ٢٢ مليونا و١٨١ ألف جنيه وتم مصادرة المضبوطات وتولت النيابة التحقيق.

التحقيق مع ١٢ عضوا بالجمعية الزراعية بقرية سنيطة لمخالفتهم القانون

شبين الكوم: محمد عبد الحليم

قرر المستشار عدلي حسين محافظ الغربية التحقيق مع ١٢ عضوا بالجمعية الزراعية بقرية سنيطة مركز الباجور لعدم تأديتهم العمل المنوط بهم بالدقة المطلوبة وعدم محافظتهم على مواعيد العمل ومخالفتهم القواعد والأحكام المنصوص عليها في القوانين واللوائح المعمول بها. وكان الأعضاء قد قاموا بعقد الجمعية العمومية للجمعية الزراعية في غير المقر المحدد لها وبطريقة مخالفة للقانون وتم احالتهم إلى النيابة الإدارية التي قررت مجازاتهم اداريا وهم مفتش التعاون ورئيس وحدة الشئون المالية والادارية و٣ مندوبين ببنك قرية الباجور ومسئول الشئون الادارية بالوحدة المحلية بمشيرف ومهندس زراعي ومحاسب بالتعاون ومهندس زراعي وموظفان بالوحدة المحلية ومديرية الاسكان.

قواعد جديدة لأسماء الشوارع والمدارس بالغربية

طنطا ـ من مكتب الأهرام: وافق الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية على اعتماد القواعد الجديدة المنظمة لعمليات إطلاق المسميات على الشوارع والمدارس الجديدة والميادين والمنشآت الحكومية بمدن وقرى المحافظة لحسم الخلافات القائمة بين العائلات ووقف إطلاق أسماء عشوائية على تلك المنشآت حيث تتضمن تلك القواعد عدم إطلاق مسميات جديدة على الميادين والمدارس الا بأسماء شخصيات عامة أو رموز قومية وتاريخية مع عدم الموافقة على تغير أسماء الشوارع والميادين التي تحمل أسماء الشهداء .

مجلس إقليمي جديد للنهوض بشباب الفيوم

كتب ـ منتصر على مفتاح:

وافق اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم على انشاء مجلس أعلى للشباب بالمحافظة برئاسة المهندس محمد عبد اللطيف أمين عام الحزب الوطني بالفيوم ورئيس المجلس الشعبي للمحافظة ومدير مديرية الشباب وجاء ذلك خلال الاجتماع الأخير للمجلس المحلي اثر تقدم العضو فاروق طنطاوي عضو المجلس ببيان عاجل بضرورة انشاء مجلس أعلى للشباب يضم كل المهتمين بشئون الشباب فيه من تنفيذيين وسياسيين وشعبيين لوضع الخطط والبرامج والأهداف وخدمة شباب القرى والمراكز.

وأشار العضو إلى أن هناك قرارا من الرئيس مبارك باعتبار السنوات العشر المقبلة بمثابة عقد للشباب المصري تضع فيه جميع مؤسسات الدولة طاقاتها لرعايته على أن يواكب المجلس هذه الرؤية أما العضو سيد الطيب فأكد انه يوجد بالفعل مجلس اقليمي للشباب ولكنه ليس له أي دور لخدمة الشباب ولايستفيد منه أحد.

وفد من رجال الأعمال بأسيوط يزور شرق العوينات

أسيوط ـ من مكتب الأهرام: يقوم الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط بزيارة منطقة شرق العوينات يرافقه وفد على مستوى عال يضم بعض أعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال الأعمال والمستثمرين وعدد من أساتذة كليات الزراعة والعلوم. وصرح اللواء أحمد السرس السكرتير العام للمحافظة بأن الهدف من الزيارة هو توفير فرص الاستثمار والوقوف على توعية المجالات التي يمكن لشباب المحافظة المساهمة في تعمير هذه المناطق واستغلال المحاجر بها.

حبس تاجر وعاطلين زوروا خطاب ضمان بثلاثة ملايين و٢٠٠ ألف جنيه

كتبت ـ سهام عبد العال:

ألقت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة القبض على تاجر بالاسكندرية وعاطلين ومسجل خطر زوروا خطابي ضمان منسوب صدورهما لأحد البنوك الوطنية بالاسكندرية، احدهما مقدم لوزارة السياحة بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه ، والثاني لاحدى الشركات بمبلغ ٣ ملايين جنيه وأمرت النيابات المختصة بحبسهم احتياطيا. وكانت قد وردت معلومات بالواقعة الى مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة وكشفت تحريات مدير وضباط مكافحة جرائم التزوير باشراف نائب المدير العام ان وراء تزوير خطابات الضمان المبلغ بها عاطلا ومقيما بالجيزة وتاجرا مقيما بالاسكندرية، وسبق ضبطه واتهامه في ١٢ قضية نصب وسرقة. ومحكوم عليه هارب في ٥ قضايا نصب وتزوير، وعاطل مقيما بالاسكندرية سبق اتهامه في ٧ قضايا تزوير ونصب ومخدرات، وآخر مسجل خطر سبق اتهامه في ٣١ قضية تزوير وآداب ومخدرات وسبق اعتقاله جنائيا، وكشفت التحريات ان صاحب شركة سياحة قدم ٢٠٠ ألف جنيه لوزارة السياحة تأمين وضمان لشركته ، إلا انه تعرف على أحد الاشخاص الذي طلب منه سحب المبلغ، وانه سيحضر له خطاب ضمان بالمبلغ لتقديمه الى الوزارة مقابل ٥٠ ألف جنيه يحصل عليها لنفسه ، وبالفعل احضر له خطاب الضمان، وعند تقديمه الي وزارة السياحة اكتشفت انه مزور. تم استئذان النيابة العامة وتم القبض على المتهم الاول في كمين أعد له بالفندق وبحوزته خطاب ضمان بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه موجه لوزارة السياحة وضبط باقي المتهمين .

برصاص الخفراء

مصرع لص حاول سرقة معدات شركة مقاولات

كتبت ـ سناء عبد العاطي:

لقي لص مصرعه اثناء قيامه مع ٣ آخرين بسرقة بعض المعدات الانشائية والكابلات الكهربائية المملوكة لشركة مقاولات كبرى بالتجمع الخامس، حيث اعترضهم خفيران واطلقا الرصاص عليهم فاصابا المجني عليه ، بينما فر الباقون، وتم اخطار المستشار هشام حمودة المحامي العام الاول لنيابات شرق القاهرة الذي امر بسرعة التحقيق في الحادث وحبس باقي المتهمين. وكان رئيس مباحث مدينة نصر قد تلقى بلاغا من شخص اسمه أحمد كمال ربيع ٢٠ سنة، بأن شقيقه الأكبر واسمه سيد لقي مصرعه بجبل مدينة نصر في ظروف غامضة ، إلا أن تحريات المباحث دلت على أن المبلغ والمجني عليه كانا يقومان بالسرقة، وأن المتهم لقي مصرعه إثر إطلاق الرصاص عليه اثناء محاولته الهرب بسيارة نصف نقل مع شركائه، وألقى القبض علي المتهمين وأمام ياسر يوسف وكيل أول مدينة نصر الذي تولى التحقيق باشراف سعيد عبدالمحسن رئيس النيابة تبين أن مرتكبي الواقعة وهم : عودة سليمان عودة، ومحمد فرج عواد اللذان يعملان خفيرين بشركة للمعدات والكابلات الكهربائية بالتجمع الخامس، وأنهما اطلقا الرصاص علي القتيل اثناء اشتراكه مع آخرين في سرقة معدات الشركة،وتم ضبط المعدات المسروقة والتحفظ علي السيارة التي ارتكب بها المتهمون السرقة، وأمرت النيابة بحبس جميع المتهمين.

احتمالات وجود شبهة جنائية في حريق مرور العجوزة

كشفت التحقيقات المبدئية في حادث حريق قسم مرور العجوزة عن احتمال وجود شبهة جنائية وراء الحادث، حيث لا يوجد سبب مباشر للحريق كما ثبته بالاضافة الى ان الحريق نشب صبيحة يوم الجمعة، وهو عطلة رسمية، كما أن مصادر اشتعال النيران متعددة ولا يمكن الجزم بها، بالاضافة الى ضعف وسائل مكافحة الحرائق بالرغم من ان معظم الغرف مشيدة بمواد قابلة للاشتعال. وقد تم تشكيل لجنة لحصر التلفيات التي احدثها الحريق في ملفات السيارات التي احترقت ملفات المئات منها.

صباح الخير أيها الفن الجميل

باسم الله وعودة الى رحاب الصفحة التى تعنى نبضا وامانة نور بعد غياب شاءته ارادة الله ولكن الصفحة ظلت تؤدى رسالتها وتحقق هذا الربط والارتباط بالقراء والفنانين وماتحقق بينهما من ثقة وتعارف.. وكان لدور الزميلين سهير الكيلاني ومحمد الناصر الفضل فى استمرار الصفحة والحفاظ على هذا المستوى لذا ينكر لهما بالتقدير وهذا ليس بجديد على اسرة صفحة فنون تشكيلية

● شكرا لكل الاصدقاء والزملاء - سؤالا وورودا وزيارة .. متع الله الجميع بالصحة والعافية والشكر لله الذى رعانى واعاننى لأعز الناس من حولى لنعاود النشاط سويا لصالح حركتنا التشكيلية..

● الى ما اقيم من مؤتمرات وندوات ومعارض طوال شهرين حيث غبت عن هذه اللقاءات.. معذرة ورغم متابعتى فما اصعب على الصحفى الفنان بعده عن موقع الاحداث ومعايشتها.. تقبلوا عذرى.. وادعو الله ان يقوينى للمتابعة وللعودة والمتابعة.

● بهدوء يصدر القضاء المصرى النزيه كلمته فى قضية (المليون جنيه) ومااربك بظلام للعبيد ووحده يظهر الحق.. وشكرا لله

لماذا لايسود الحب بين جماهير فنانينا وهم اولى بهذا بما يحملونه من شفافية وانسانية وهم احق من غيرهم ان يسود الحب هذه النفوس التى لاتعرف حقدا ولا كراهية.. وطريقها دائما يمثل نصاعة قلوبهم ويحقق ارقى مشاعر الانسانية.. هذا مايحمله الفنان وهذا مايجب ان تكون عليه حياته معشر الفنانين .

دعاء لله فيما مر بى ان الخير كله والحب كله للفنانين اعزائى واخوتى الذين احمل لهم اعز المشاعر وانبلها -يارب يسود الود والحب هذا المجتمع الراقى مشاعر وسمو اخلاق

.. وصباح الخير أيها الفن الجميل

المؤتمر العلمى السادس للفنون التطبيقية

الفنون التطبيقية وتحديات القرن الحادى والعشرين

بدأت صباح أمس فعاليات المؤتمر العلمى السادس للفنون التطبيقية بمقر كلية الفنون التطبيقية بالأورمان بالجيزة تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ورئاسة الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان، والدكتور عماد الدين علام عميد الكلية ونائب رئيس المؤتمر والدكتور فكرى جمال إبراهيم وكيل الكلية ومقرر المؤتمر.

يعقد المؤتمر تحت عنوان «الفنون التطبيقية وتحديات القرن الحادى والعشرين»، ويهدف إلى مواجهة التحديات المستقبلية المرتبطة بخطط التنمية فى بلادنا والتى تواجه المنتج المصرى من ناحية التصميم أو الإنتاج، وكذلك الغزو الاقتصادى والاتفاقيات التجارية والتحالفات العالمية التى تبرمها الدول الكبرى لتنمية صادراتها، ويهدف المؤتمر إلى إيجاد الحلول العلمية المناسبة من خلال الدراسات والبحوث المرتبطة بالفنون التطبيقية والتى تدور حولها محاور المؤتمر.

وقد بدأ المؤتمر بتكريم الرواد والمساهمين وافتتاح المعارض المشاركة، ثم انعقدت جلسات المؤتمر فى محاورها المختلفة.

الإبداع والابتكار والتنمية البشرية

● المحور الأول: دارت مناقشاته فى مدرج الكلية ويدور حول الإبداع والابتكار والتنمية البشرية من خلال الملكية الفكرية والعولمة، وتعليم التصميم وإعداد المصمم، والوسائل العلمية والتعليمية وتنمية القدرة الابتكارية، ومتطلبات المستهلك وتحديات المستقبل وتقدم المشاركون بأبحاثهم حول موضوعات المحور:

ود. محمد يسرى عبد الغنى تقدم ببحثه عن أهمية البيئة وأثرها فى تصميم الوسائل التعليمية والتى خلص إلى مراعاة البيئة فى تصميم الوسيلة التعليمية والتى ترتبط بالعوامل التى تحيط عملية الاتصال وتؤثر على جودته من خلال المرئى والمسموع بجانب عادات وسلوكيات الافراد.

● وتقدم د. رجب هلال عبد الجواد، ود. عبد النبى أبو المجد عيد المتجلى ببحثهما حول «تطور الجوانب الإنسانية فى تصميم نظم الإنسان/المنتج» والذى يهدف إلى تحسين وتعزيز الفاعلية والكفاءة التى يتم بها إنجاز العمل، واستعرض البحث المراحل الرئيسية لنشأة تلك الجوانب الإنسانية وتطورها وتنوعها وكيفية معالجتها فى عملية تصميم النظام ، كما يفيد البحث فى تذكر بعض الجوانب التى تكون ملائمة عندما يقترب المصمم من مشكلة التصميم.

● وتقدم د. سعيد فرحات، ود. محمد متولى مرسى ببحثهما حول «متطلبات المستهلك المؤثرة فى تصميم منتجات التأثيث المعدنى» وتناول تعريف المستهلك بأن عملية الاستهلاك تمر بثلاث مراحل هى ظهور الرغبة أو الحاجة، والبحث عن المنتج المناسب وشراؤه واستخدام حق المنتج لتحقيق الاشباع المطلوب. كما أوضح البحث بعض المؤثرات التى تؤثر فى قرار المستهلك كالثقافة والبيئة والعادات والتقاليد، وخلص إلى أنه من الواجب تعديل تصميمات المصمم وتطويرها لتفى بمتطلبات المستهلك من خلال تطورات العصر.

● وتقدم د. صلاح الدين عبد الرحمن عطية أستاذ مساعد النحت والتشكيل المعمارى والترميم بالكلية ببحثه عن «أسلوب الشبكة فى التصميم والاستفادة منه فى تنفيذ الأعمال الكبيرة من النحت البارز» وقدم نموذجا عمليا تجريبيا، لذلك من خلال مشكلتين ناقشهما البحث: الشكل وأساليب التقنية، وكان هدف البحث هو الوصول إلى أسلوب تقنى جديد يقلل من عيوب الوصلات بين أجزاء النحت البارز وتوصل إلى ابتكار أسلوب تقنى جديد يساعد المصمم النحات فى تنفيذ الأعمال الكبيرة.

التصميم والبيئة

وفى قاعة السينما بالكلية دارت مناقشات المحور الثانى: «التصميم والبيئة» حول حماية البيئة من التلوث، واستخدام الطاقات الجديدة والمتجددة وإعادة التصنيع واستخدام المخلفات، والقومية فى تصميم المنتجات، وتنمية الفنون والصناعات البيئية.

● د. سهير محمود عثمان تقدمت ببحثها: «الطابع القومى وتصميم طباعة المنسوجات» وتركز حول دور المصمم فى تحقيق الطابع القومى فى المجال الفنى التطبيقى وخاصة للمنسوجات والاستفادة من البيئة والحضارة والمجتمع كقيم فنية تسهم فى إبراز خصوصية المنتج المصرى والوصول به للعالمية.

● وتقدم د. على عبد الغفار شعير ببحثه «تطويع العناصر التراثية المصرية فى تطوير إنتاج التصميمات النسجية» وانحصرت مشكلة البحث فى ابتكار تصميمات حديثة ذات جذور تراثية مصرية لأقمشة المفروشات المنسوجة من أجل منافسة عالمية حقيقية من خلال الارتقاء بالمحلية.

● كما تقدم د. نبيل محمود عبد العظيم ببحثه «القيم الجمالية للتصميم بالنباتات فى الفراغ الحضرى» ويتناول فلسفة التصميم لتحقيق التكامل بين عناصر الجماد وعناصر النبات ليتوازن المجال البيئى اللازم لحياة الإنسان ويخلص إلى كيفية تحقيق التوازن البيئى بين الجماد والنبات والإنسان عند تصميم الفراغ الحضرى.

التكنولوجيا المتقدمة فى التصميم والإنتاج

وفى قاعة الأثاث بالكلية دارت مناقشات المحور الثالث حول «التكنولوجيا المتقدمة فى التصميم والإنتاج» من خلال الخامات والمواد المستحدثة، وأساليب وطرق الإنتاج الحديثة، والجودة فى ظل التغيرات والاتفاقيات العالمية، وتقدم بمناقشة أبحاثهم د. وجيه أحمد عبد الله، د. عبد العزيز شروف، ود. حامد عبد الرؤوف، ود. سيد إبراهيم، ود. رأفت حسن مرسى، ود. سامى حسين عبد الباقى.

تقنيات الاتصال والمعلومات

أما المحور الرابع فتمت مناقشة الأبحاث المقدمة حوله فى قاعة النسيج بالكلية حول «تقنيات الاتصال والمعلومات» من خلال وسائط الاتصال الحديثة، واستخدام الحاسبات فى التصميم والإنتاج، وتصميم التغليف بين الحماية والدعاية والتسويق.

● وقد تقدم د. محمد شريف صبرى ببحثه حول «استخدام الرموز فى سيناريو الفيلم الإعلانى» ويهدف من خلاله إلى دراسة اثر الرموز فى تكوين مدركات خاصة بالسلعة فى الفيلم الإعلانى وقد صنف البحث الوظائف التى تؤديها الرموز فى الصورة الإعلانية وهى: تجسيد الفكرة المجردة (كالاتقان أو الدقة أو السرعة) فى شكل مرئى، وتوضيح مفهومها يرمز إليها بمفردات يعرفها المشاهد، الإشارة إلى امور لا يحبذ الإفصاح عنها برموز مقبولة، واستبدال الشرح الطويل برموز مختصرة .

● د. خالد على عويس وبحثه «الأسس التصميمية للبانوراما كطريقة إبداعية حركية فى الفيلم السينمائى» وأوضح البحث أن السينما كفن زمانى مكانى يعتمد على الاستدلال على المونتاج فى الثبات والحركة وخلص إلى أن البانوراما الاستعراضية تثرى التكوين وتجعله أكثر فاعلية، أما البانوراما المصاحبة البطيئة فهى تعطى أقصى إقناع وتعمل على تأكيد العمق والرحابة، وتقوم البانوراما الناقلة بالربط المونتاجى بين لقطتين مختلفتين وتعطى تأثيرا عاطفيا، وتؤكد معرفة الفكرة والجانب السلوكى العاطفى الإنسانى وتطور الأحداث.

● د. مصطفى عبد الخالق وبحثه «استخدام الحاسبات لتنمية الربحية فى المؤسسات الصناعية» الذى يؤكد إمكانية تحقيق الربحية المنتجات الجديدة بتنظيم ومراقبة نظام التصميم والإنتاج بالاستخدام المباشر للحاسبات، ويؤكد البحث أن المصمم الصناعى يجب أن يعنى بالطرق والأساليب الحديثة التى يمكن استخدامها فى عمليات وأنشطة التصميم والتى يجب أن تتعامل مع انشطة الإدارات الأخرى فى نظام متكامل يحكمه تداول للعلومات الدقيقة، وهذا بالطبع يقلل من التكاليف وبالتالى يزيد من ربحية المنتجات.

هذا وتستمر فعاليات المؤتمر اليوم لتستكمل بقية الابحاث التى تدور حول محاوره وتعقد الجلسة الختامية والتوصيات صباح غد.

د. مفيد شهاب — د. حسن حسنى — د . عماد الدين علام

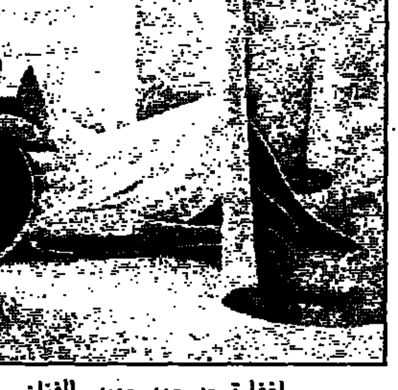
فى قاعة الأوبرا للفنون التشكيلية

سيد سعد الدين ورحلة «٣٠ سنة فن»

يقدم الفنان سيد سعد الدين من جيل السبعينات - مراحله الفنية المختلفة عبر ثلاثين عاما من خلال الأعمال التى تمثل هذه المراحل فى تقنيات متعددة وموضوعات متنوعة تتناول العديد من العادات والتقاليد والموروثات الشعبية التراثية والجوانب الانسانية ، يقول الفنان:

هذا المعرض أقدم فيه مختارات من أعمالى خلال ثلاثين عاما، كنت جوالا خلالها بين العديد والعديد من الموضوعات الانسانية وأيضا العديد من الخامات المختلفة فمنها مانفذته بالفحم والأقلام الملونة ومنها ما هو بالالوان الزيتية والباستيل بأنواعه الشمعية والطباشير والأحبار وخامة الفسيفساء، أما بالنسبة للموضوعات التى تناولتها تعكس وتبين حبى واحترامى لكل الناس البسطاء والعظماء والمرأة والرجل والطفل والكهل، ومن هذا أبين مدى اهتمامى وشغفى وتأملى لجميع الصور والمشاهد الحياتية المختلفة بكل الناس، وكذلك مدى انفعالى الشديد بالأحداث المحيطة بنا كالحرب والسلام، والظلم والعدل الحياة والموت وكل مايحدث من مشاهد لحركة الحياة بكل أحداثها الكبيرة والصغيرة إلا رحلة بين ميلاد هذا الانسان ورحيله ربما إلى عالم اكثر جمالا واكثر طهرا ونقاء.

أعمال الفنان تعطى بعدا صوفيا من خلال تقنياته الرقيقة واستخداماته المتمكنة للظل والنور يحمل شفافية وعشقا لتلك المفردات التى يظهرها من خلال أسلوبه الجامع لخصائص التصوير والنحت وكذلك العمارة تشتم من خلالها عبق التاريخ والحضارة واصالة القرية والحارة وألعابها الشعبية المختلفة يتحاور مع مفرداته متخطيا حدود الزمان والمكان ليعيش الحلم من خلال فضاء اللوحة يسبح بمفرداته «المتكتلة» الساكنة والمتحركة والتى تحكمها صياغاته التشكيلية.



اغفاءة بعد جهد جهيد - للفنان سيد سعد الدين

المؤتمر السابع لكلية التربية

دور التربية الفنية فى خدمة المجتمع العربى

تتابع الكلية العريقة كلية التربية الفنية بالزمالك دورها ومسئوليتها حامية للتربية الفنية وراعية ومسئولة عن الوصول بالتربية الفنية الى اطفالنا ومجتمعنا حتى يدرك مدى تأثير وفعالية التربية الفنية فى بناء الإنسان المصرى والارتقاء بمشاعره وتذوقه! ويأتى هذا فى دورها التربوى والآلاف الذين يتخرجون ليتولوا هذه المسئولية على ساحة الجمهورية. والعديد من المؤتمرات واللقاءات ومايتمخض عنها من قرارات وتوصيات تعنى إصلاح حال تعليم التربية الفنية فى مدارسنا والتى تحتاج إلى خطوات جادة ومتابعة عند كل مسئول !

وقد حرصنا على تقديم وقائع مؤتمر كلية التربية الفنية (دور التربية الفنية فى خدمة المجتمع العربى) والذى افتتحه د . مفيد شهاب وزير التعليم العالى وبحضور د . حسن حسنى رئيس جامعة حلوان ورئيس المؤتمر ود . حمدى عبد الله عميد الكلية (مقرر عام المؤتمر) ود . فاطمة أبو النوارج (نائب مقرر المؤتمر) ووكيل الكلية

وحول أهداف المؤتمر يقول د . حمدى عبد الله.. تعددت مشكلات المجتمع وتنوعت حتى بلغت مداها وأصبح الدور التربوى ضرورة مهمة وقضية من القضايا القومية الأساسية فى بناء الفرد.

وانطلاقا من مبدأ ربط التعليم الجامعى بخدمة المجتمع وحل مشكلات وتنمية البيئة وتحقيقا لدور التربية الفنية فى تكوين جوانب الشخصية الإنسانية على مستوى حضارى يتناسب مع دخولنا القرن ٢١.

يجئ هذا المؤتمر لمواجهة تحديات القرن أملا فى نشر الوعى الثقافى والفنى لدى المواطن العربى مؤكدا أهمية التربية الفنية ودورها فى تكوين الشخصية القومية المتأملة الناقدة.

وقامت على نشاط المؤتمر أمانة عامة ضمت العديد من الأساتذة والخبرات والعمداء السابقين. د . حمدى عبد الله ود . فاطمة أبو النوارج ود. عبلة حفنى ود . محمد درويش زين الدين ود . عبد الغنى الشال ود . منير المرسى سرحان ود . نوال حافظ ود . كمال المصرى.

وجاءت محاور المؤتمر (المحور الأول) جماليات البيئة فى خدمة المجتمع :
(١) التخطيط الجمالى والعمرانى للبيئة
(٢) الشارع المصرى وجمالياته (٣) التربية الفنية وتنمية جمال القرى والمدن (٤) دور الفن التشكيلى فى تجميل المؤسسات والمجتمع والبيئة

(المحور الثانى) الثقافة وتنمية الوعى البيئى -
(١) دور الإعلام والمؤسسات التعليمية (٢) قصور الثقافة (٣) الوعى الثقافى والمراكز الثقافية (٤) التربية الفنية والوعى الجمالى (٥) قضايا التلوث البصرى وكيفية مواجهتها.

(المحور الثالث)
التراث والحفاظ على الهوية العربية
(١) التعددية الثقافية والعولمة (٢) دور الفن فى تعميق الهوية العربية (٣) التراث ومكانته فى مناهج كليات الفنون (٤) دور الحرف البيئية والفنون الشعبية فى تنمية المجتمع

(المحور الرابع) التنمية البشرية:
(١) برامج التنمية للطفولة (٢) التربية الفنية وتلبية حاجات المجتمع (٣) تطوير المجتمع من خلال الإعلام فى برامج إعداد الطفولة (٤) برامج تدريبية لأعضاء الجمعية العمومية

وجاءت مشاركات الاساتذة والفنانين فى برنامج المؤتمر من خلال الجلسات . حضور الفن فى المجتمعات الحضارية الجديدة ومشاركات د . حازم عطية الله والضيوف ود . ميلاد حنا ود . نعمات فؤاد ود . فرغلى عبد الحفيظ ود . أحمد نوار ود . عبلة إبراهيم ود . عبد الرحمن جمال الدين والفنان كمال الشناوى.

وفى جمعيات البيئة فى خدمة المجتمع العربى د. مصطفى كمال عميد المعهد العالى للفنون التطبيقية.

والتراث والحفاظ على الهوية د . عبدالغنى الشال

وتتابع القاءات والمحاور والمشاركات من الأساتذة د . امال صادق ود . عبلة حنفى ود . كمال عبيد ود. سليمان محمود ود. ليلى حسنى ود . سرية صدقى ود . محسن عطية ود . مرفت شرياش ود . عايدة عبد الحميد ود مصطفى عبد العزيز ود . سلوى شعبان ود . عبد المنعم الهجان ود . كمال المصرى ود . سامى عبد العزيز.

ثم تنتهى اللقاءات حول ماضى وحاضر الفن والتربية ورأسها د . عبد الغنى الشال ومقررها د مصطفى الرزاز وضيوف الندوة د . محمود عودة ود محمد طه حسين ود حمدى عبد الله الذى أعلن قرارات وتوصيات المؤتمر السابع وأصدر المؤتمر قراراته وتوصياته نقدم منها:

د . حمدى عبد الله

● أهمية الربط بين الجامعة والمجتمع من خلال المراكز المتخصصة التى تنشئها الكلية، والتى تسهم فى نشر الوعى الفنى والثقافى والعلمى فى مجال الفن والتربية، لتزداد الرابطة بين المجتمع والجامعة التى هى جزء من نسيجه.

● ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق فى مجال التربية الفنية، فالتربية الفنية كعلم سلوكى تعد مادة حضارية تخضع لحاجة الانسان وتعبر عن مشكلاته، وهى مادة متكيفة ورمز التفاعل بين الانسان وبيئته.

● الابقاء على مراكز الحرف والصناعات الصغيرة، وعمل كوادر من الصبية والشباب التأكيد على استمرارية العمل وإحياء هذه الحرف ومنع اندثارها، والعمل على تطويرها بتوفير المناخ الفنى، والصحى، والدعم المادى، والمعنوى لها، كخبرات يجب المحافظة عليه وتطويره ابداعيا.

● التراث احد المصادر الرئيسية لرؤية الفنان، وينبغى أن يكون الاقتراب منه بحذر، لاستلهام ما فيه من قيم فنية متعددة، وتذوقها حتى يكون التراث محررا للرؤية لا مقيدا لها. ومنطلقا لآفاق جديدة فى عالم الابداع الفنى الاصيل.

- ضرورة مراجعة المناهج وطرق التدريس، وبرامج الإعداد العلمى الخاصة بكليات التربية الفنية، وأقسامها بكليات التربية بصفة دورية، لكى تعكس هذه المناهج والبرامج فكر المجتمع وحاجياته، وتتمشى مع التطور المتلاحق فى شتى نواحى المعرفة، حتى يكون للخريج دوره الايجابى فى مواجهة تحديات المستقبل، والقدرة على اداء دوره بشكل ايجابى فعال ومتابعة الخريجين لتقييم الأداء.. والعمل على تقويمه، وسد الثغرات التى قد تنشأ فى الميدان.

٢ - التأكيد على فنون الأطفال، والتعريف بها لتكشف قدراتهم الابداعية فى ظل عالم متغير، وجعلها منطلقا لتفكيرهم المستقبلى فى كل مناحى الحياة.

- الارتقاء بمستوى الخريجين فى كلية التربية الفنية واقسام التربية الفنية بكليات التربية والتربية النوعية، وذلك للاستفادة من كل ما هو جديد محليا وعالميا، والافادة من تكنولوجيا العصر ومعطياته، وتوفير الدعم المادى والمعنوى للخريج حتى يتفرغ لرسالته السامية فى تربية الناشئة.

● التأكيد على أهمية الانشطة التعليمية من خلال الدراسة فى جميع مراحل التعليم، وإتاحة الدعم المادى، وتوفير الاماكن المناسبة للممارسة، خاصة فى مجال التربية الفنية كى يصبح الفن جزءا من سلوك الممارس والمتلقى.

● العمل على أن يكون للتربية الجمالية دورها المؤثر والفعال فى تنشئة الفرد عن طريق التربية النظامية متمثلة فى مقررات التربية الفنية التى ينبغى لها أن تستمر حتى التعليم الجامعى، كى يكون لها تأثيرها المهم والمباشر على سلوكيات الفرد وتكامل شخصيته.

● ضرورة التأكيد على دور المتاحف فى تشكيل وجدان الطفل وارتباطه بها ثقافيا وفنيا وحضاريا والتأكيد على إضافة مقرر التربية المتحفية فى كليات التربية الفنية وأقسامها بكليات التربية، وكذا فى مناهج التربية الفنية بالتعليم العالى.

يأتى مؤتمر كلية التربية الفنية فى دورته السابعة وكان قد أقيم (مؤتمر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيق) أبريل ١٩٨١.
- مؤتمر التربية الفنية وقضية الانتماء مارس ٨٨
- مؤتمر التربية الفنية والتراث الاقليمى المؤتمر الاقليمى الثانى للجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن (الانسيا) ٨٩
- مؤتمر الفن وثقافة المواطن فبراير ٩٢
- مؤتمر الفن والبيئة نوفمبر ٩٤
- مؤتمر حاضر ومستقبل التربية الفنية وتحديات القرن ٢١ مايو ٩٧

قدم أكثر من ٥٠ بحثا للمؤتمر (سنتناول بعضها الخاص بالتربية الفنية فيما بعد) تكونت لجنة تحكيم البحوث من ٥٠ من أساتذة وعمداء الكليات.

العيد الماسى لسعد كامل فى خان المغربى

قاعة خان المغربى تحتفل بالفنان الكبير سعد كامل (٧٥ عاما) فى قاعاتها وماقدمه على مدى هذا العمر الفنى وما حققه تأصيلا لفنوننا الشعبية وحفاظا على هذا التراث وحماية لتلك الهوية وهو أحد رواد هذا الفن الشعبى وله تلاميذه خلال وطوال هذا النشاط وأقام العديد من المعارض وحصل على الجائزة الأولى فى بينالى الاسكندرية (٥٩) وجائزة الابداع الشعبى من وزارة الثقافة (٦٢).

كما يحتفل به ويشاركه العرض فى قاعة خان المغربى الفنان الخزاف محمد مندور (٤٨ عاما) والذى حقق العديد من الجوائز وله مقتنيات فى العديد من المتاحف ويقدم ٢٠ قطعة خزف.

كما تشارك فى المعرض الفنانة نيتكريس جودة خريجة كلية التربية وعملت فى التليفزيون وأقامت العديد من المعارض وتقدم ٤٥ عملا.



شعبيات للفنان سعد كامل

الشموع تضىء بالمعادى لفنانة الإسكندرية

قاعة الشموع بالمعادى احتفلت وبحضور د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ود. لوتس عبدالكريم وجماهير الفنانين بالقاهرة والمتذوقين بمعرض الفنانة السكندرية الكبيرة د. مريم عبدالعليم حيث يضم المعرض أعمالها فى فن التصوير والتصميم المبدع على مدار أربعين عاما

وفنانتنا السكندرية الشهيرة تمثل علامة على الساحة التشكيلية ونموذجا مشاركا بالداخل والخارج وفنانتنا تحمل وسام الدولة وجائزتها التقديرية وجوائز كبرى فى فن الجرافيك ومقتنيات بالعديد من المتاحف بالداخل والخارج

ومريم عبدالعليم تملك عناصرها وادواتها وتقنياتها مما يثرى عملها ويحقق تفردا يسمو مع هذا الحس الصوفى الذى يغلف اعمالها فى الفترة الاخيرة ويحقق مضمونا وتوجها انسانيا وقربا يتردد مابين الكلمة ومدلولها وبساطة الأداء وقربه من المتلقى فى أرقى رسالة لفنانة مبدعة.

ابتهال للفنانة مريم عبدالعليم

قضية المليون جنيه!!

دعوى رفعها ثلاثة من الزملاء الفنانين بالاسكندرية، وليس غريبا الرقم المغالى فيه.. ولكن هذه الظاهرة جديدة على الوسط التشكيلى حيث يحدث هذا لأول مرة.. والدعوى تطالب بتعويض (مليون جنيه) من كل من د. حسين الجبالى نقيب الفنانين التشكيليين والفنان محمد سليمة امين نقابة الفنانين التشكيليين وكذا (مائة الف جنيه) من الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام.

وفى الجلسة المدنية المنعقدة علنيا يوم السبت ١٩٩٩/٢/٢٧ بسراى محكمة جنوب القاهرة الابتدائية الدائرة (١٠) تعويضات وبرئاسة الأستاذ ايمن عطية رئيس المحكمة وعضوية الاستاذين القضاة محمد يسرى وإبراهيم مجاور وحضور السيد خالد اسماعيل أمين السر فى القضية رقم ١٢٣٥٠ لسنة ١٩٩٨ تعويضات كلى جنوب القاهرة.

وفى القضية المرفوعة بدعوى التعويض.. دون الدخول إلى حيثيات الحكم التى أنهاها القضاء المصرى الأمين بقوله.. الأمر الذى تنتهى معه المحكمة لرفض الدعوى .. وتحمل المدعين المصاريف ومقابل المحاماة عملا بالمادة ١٨٤ والمادة ١٨٧ من قانون المحاماة.

فلهذه الأسباب حكمت المحكمة برفض الدعوى والزام المدعين بالمصاريف وعشرة جنيهات مقابل اتعاب المحاماه.

● فنون تشكيلية : وهكذا صدر الحكم فلعل هواه إثارة المشاكل والدخلاء .. يمتنعون!!

فى قاعة الهناجر

أحمد شيحا.. وأسرار الفن المصرى

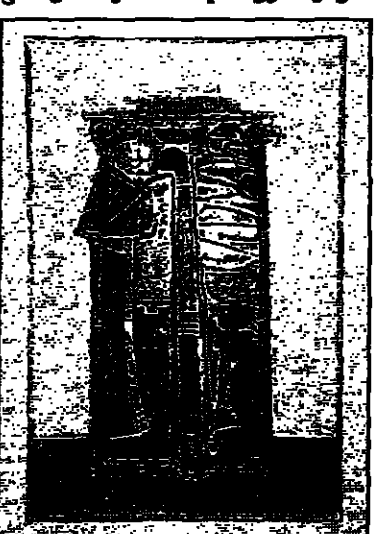
بين الفن المصرى العريق واسلوب الفنان أحمد شيحا، اواصر لاتخفى على أى قارئ، لاعماله التى تستحوذ على صالات المعارض من اقصى الغرب إلى أقرب الشرق ، ولاتتمثل هذه الأواصر من خلال تطابق المواضيع والأساليب، بل من خلال حضور اسرار الفن المصرى فى تجربة فنان معاصر خاض معركة الفن الحديث فى جميع ساحاته، متحاشيا مزالقها العدمية، معتصما ابدا بهويته التى كشفت له اسرار تلك الفن، وقد قرئ حديثا الاف القراءات من فنانى الشرق والغرب، ولكن قراءة أحمد شيحا كانت اكثر شفافية لروح هذا الفن وليس لشكله وصورته.

وكما مزج الفنان المصرى الرسم والتصوير والنحت فى عمل واحد، كرر أحمد شيحا هذه التجربة بمهارة ووعى، مستفيدا من تقنيات اكتشفها من تراب الأرض، ملتزما ملامح الهيروغليف والمنظور للتعدد الآفاق والحزم الضوئية، حاملا على ريشته وازميله جماليات الفن القديم التى امتدت موحدة متجددة متطورة عبر تاريخ طويل، نرى آثاره فى منف وسقارة ، بل على امتداد النيل من الشلالات وحتى الدلتا .. امام لوحات أحمد شيحا يتمثل تاريخ هذا الفن، وليس من الصعب قراءة هذا التاريخ، فلغته اصيلة ولاغموض فى هذه اللوحات، ولكن لابد من استعادة بصيرة الفنان نفسه .. اغوار تجربته فى اعادة استعمال مفردات هذه اللغة الجمالية، لان بصيرة الفنان شيحا اختزنت مشواره الفنى منذ ان كان طالبا للفن يمارس لبجدية الصورة حتى وصل إلى عصره الفنى الراهن الذى يكثف مسئوليته الالتزام فى بوتقة الابداع والتجديد.

لوحاته تكوينات من ضمير الحياة الانسانية، مؤطرة بحروف وحكمات تجريدية تفتح صدرها لاستيعاب الموقف الابداعى الذى يكون الصورة والرمز واللون تلقائيا، دونما تخطيط فالفنان دائما فى حالة الوجد الفنى والنشوة الجميلة والتسامى الروحى، ليكون عملا فنيا يختلط صميميا مع مبدعه.

عفيف بهنسى
فنان وناقد سورى ومؤسس كلية الفنون الجميلة بدمشق وعمل مديرا للمتحف الوطنى السورى وله ٢٤ مؤلفا فى الفنون الجميلة





من أعمال الفنان أحمد شيحه

جمعية الغورى فى متحف الإسكندرية

بالقاعة الكبرى بمتحف الإسكندرية (محرم بك شارع منشا) تعرض جمعية الغورى التى تحمى تراثنا وتحقق تطويرا وابداعا من خلال فنانيها ارتباطا بالبيئة وهويتها المصرية انها تحتفل فى الإسكندرية بمرور ٢٥ عاما على انشائها وجاءت الاحتفالية من خلال فنانى الإسكندرية والمثقفين ويحضور الفنان د. مصطفى عبدالوهاب مدير المتحف ود. عبدالقادر مختار رئيس جمعية الغورى حيث هى المرة الأولى لعرض الجمعية فى المتحف

وكان معرض الجمعية قد اقيم الفترة الماضية فى القاعة المستديرة لنقابة الفنانين التشكيليين بالاوبرا بالقاهرة حيث واكب المعرض فترة اقامة بينالى القاهرة الدولى، كما تشارك الجمعية فى العديد من المعارض ولها معرض سنوى بقاعة جريدة الاهرام.

أجندة المعارض

● مجمع الفنون بالزمالك - الفنانون د. عمر النجدى وكوكب العسال وحمدى عبدالله وجورج فكرى

● قاعة النيل (قصر الفنون) الاوبرا الفنان اليونانى فارلاميس

● مكتبة مبارك (نيل الجيزة) الفنان عبدالخالق حسين

● قاعة الاوبرا - الفنان سيد سعد الدين (٣٠ سنة فن)

● قاعة سلامة (٣٦ شارع احمد عرابى - المهندسين) معرض الربيع

● قاعة الدبلوماسيين (شارع شجرة الدر الزمالك) الفنان عادل ثابت والفنان محمد الناصر

● قاعة خان المغربى (١٨ شارع المنصور) الفنانون سعد كامل ومحمد مندور ونيتكريس جودة

● قاعة الشموع (١٢ شارع ١٥٠ - ميدان الحرية المعادى) الفنانة د. مريم عبدالعليم

● قاعة اكسترا (شارع النسيم - الزمالك خلف صفير) الفنان د. فرغلى عبدالحفيظ

● المركز الثقافى الروسى (١٤٧ شارع التحرير الدقى) الفنانان اندريه ويندى

● قاعة الشقة (٢١ عبدالمنعم رياض - المهندسين) الفنانات فيفى خطاب وإيفيلين عشم الله وايفون عزت

● قاعة كريم فرنسيس (شارع الشريفين) الفنان شريف عبدالبديع

● قاعة متحف جوته (٥ش البستان من التحرير) الفنان بيات (من رابانوى الى سقارة)

● قاعة ارابيسك (٦ قصر النيل) الفنان جورج البهجورى

● قاعة ابن لقمان (المنصورة) الفنان المثال سامى عبد

● قاعة متحف الاسكندرية (محرم بك - منشا) فنانو جمعية الغورى

رسالة واقتراح مهم

اتابع باهتمام بالغ صفحة الفنون التشكيلية التى تقوم بالاشراف عليها بجريدتنا الغراء الأهرام، وهى لا شك تثرى الوعى بالناحية الفنية عموما والفنون التشكيلية بصفة خاصة لدى القراء مما يرفع من قيمة الاحساس بالجمال لديهم.

وانتهز هذه الفرصة لاعرض اقتراحا بسيطا لعله يرى النور ففى كل سنة يتجمع بكليات الفنون الجميلة والتطبيقية نماذج فنية جمالية لمشاريع التخرج لهذه الكليات وتظل هذه المشاريع حبيسة فى المخازن بعد تخرجهم ولا يستفاد منها فى الوقت نفسه فإن أحدث ضاحية للقاهرة وهى مدينة نصر تكاد تكون ميادينها الرئيسية خالية تماما من أى أعمال فنية من تماثيل أو لوحات جدارية وتحيط بها من كل جهة لوحات اعلانية قميئة.

ماذا لو ربطنا الفن بخدمة المجتمع وجعلنا أحد مشاريع التخرج لطلبة أى من هذه الكليات تجميل ميدان الشهداء الذى يطل على النصب التذكارى لشهداء حرب اكتوبر المجيدة وتزيين طريق النصر فى المسافة من ميدان مركز المؤتمرات الدولية حتى جامع رابعة العدوية وهو من المزارات السياحية الدولية المهمة بمدينة القاهرة.

لواء
صلاح الجيزى
خبير طاقة وشئون بيئية

■ فنون تشكيلية :
شكرا لكريم مشاركتكم والفكرة متميزة ومهداه الى الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة لتبنيها فى بداية الاستفادة والاهتمام وكذا تجميل مدننا.

عندما عاد الربيع إلى قاعة سلامة

عاد الربيع الطلق يختال ضاحكا - من الحسن حتى كاد ان يتكلما -حدث هذا فى قاعة سلامة ومعرضها عن الربيع حيث تتابع تفتح لوحات واعمال وابداع الفنانين المشاركين فى معرضها السنوى عن تلك المناسبة الجميلة والمزدهرة فى حياة الانسان

ويأتى هذا فى اهتمام القائمين على تلك القاعة المتميزة وأسرة الفنان محمود والسيدة سهيلة فيما اثروا وأضافوا للحركة التشكيلية ويشارك فى معرض الربيع الفنانون أبوبكر النواوى وجلال الحسينى وسعيد كامل وسمير فؤاد وفاروق وجدى وفاطمة رفعت وميشيل معلوف وميرفت رفعت

يفتتح الربيع فى قاعة سلامة د. اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية فى السابعة مساء غد الاثنين ويستمر المعرض حتى ٨ إبريل القادم.



الربيع للفنان جلال الحسينى

قصور الثقافة تحتفل بكبار الفنانين فى معارض لهم بالمحافظات

فى إطار خطة لاحتفال هيئة قصور الثقافة بكبار فنانى مصر التشكيليين يفتتح مساءاليوم - الأحد - الاستاذ الدكتور مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة معرضا للفنانة نازلى مدكور بقصر ثقافة المنيا ويضم المعرض ٤٠ لوحة فى مجال التصوير الزيتى تجمع وجماليات التقنية العصرية فى اعادة صياغة الشكل والمساحة والزمان ويمثل هذا المعرض رحلة داخلية الى اعماق الارض واعماق الانسان. كما يفتتح مساء غد - الاثنين - معرض للفنانة سوسن ابو النجا بقصر ثقافة اسيوط ويضم المعرض ٣٥ لوحة تعبر من خلالها عن البيئة الشعبية. وقد افتتح اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان ود. مصطفى الرزاز معرض الفنان الكبير محمد حسين بقصر ثقافة أسوان مساء الخميس الماضى ويضم مجموعة من الأعمال الفنية التى تعبر عن المعالم الرئيسية لتجربة الفنان وتعكس دوره وموقعه المتميز فى قلب الحركة التشكيلية فى مصر.

قضية وطن.. وليست قضية مواطن

بعض القضايا يتجاوز حدود الأشخاص ويصبح الدفاع عنها دفاعا عن الوطن حتى ولو كانت القضية ترتبط بشخص ما.. وهنا ينبغي أن نتجاوز حدود الحسابات والمصالح ونتجرد تماما من أنفسنا لتكون مصلحة الوطن فوق كل شيء.. وأكبر من أي شيء.

أقول ذلك وأنا أتابع حالة الصمت المريب الذي يحيط بترشيح واحد من أبناء مصر لمنصب دولي كبير هو د. إسماعيل سراج الدين المرشح لتولي منصب المدير العام لليونسكو وهذا الترشيح لم يأت من فراغ لأن مصر الدولة هي التي رشحت د. سراج الدين وحصلت على تأييد كامل على هذا الترشيح من رؤساء القمة الإفريقية في يونيه عام ٩٨ـ ولم يبق إلا شهور قليلة على عملية التصويت التي يجب أن تكثف فيها مصر كل الجهود من أجل نجاح مرشحها.

فاروق جويدة

ولقد كان تولي د. بطرس غالي منصب السكرتير العام للأمم المتحدة إنجازا كبيرا لمصر ولا ينبغي أن نفرط في هذه الفرصة التاريخية لكي يصبح واحد من أبناء مصر رئيسا لأكبر منظمة دولية ترعى شئون الثقافة والتعليم والتربية والعلوم في العالم.

لقد شاركت مصر في أول اجتماعات إنشاء اليونسكو في نهاية عام ١٩٤٥ وساندت هذه المنظمة في نشاطها الإنساني طوال نصف قرن من الزمان، كما كان لليونسكو دور كبير في حماية ثقافة مصر وتراثها التاريخي.. وهناك رصيد ضخم يقف وراء مرشح مصر د. إسماعيل سراج الدين لتولي هذا المنصب.

ان عددا كبيرا من الدول يسانده.. وهناك شخصيات عالمية تؤيده.. ومؤسسات دولية وأهلية تقف وراء ترشيحه..

فهل بعد ذلك كله نترك الرجل يواجه معركته بمفرده وسط منافسة دولية عنيفة؟

إن وراء إسماعيل سراج الدين ١٤٧ شخصية عالمية يمثلون ٤٠ دولة من بينهم ٢٠ عالما من الحاصلين على جائزة نوبل في تخصصات مختلفة، هؤلاء جميعا وقعوا على وثيقة تأييد للمرشح المصري ومن بين هؤلاء أيضا عدد من رموز مصر الكبار من بينهم نجيب محفوظ ومحمد حسنين هيكل وبطرس غالي وفاروق الباز وكمال أبوالمجد وإبراهيم شحاتة.

في جانب آخر فإن عددا كبيرا من المنظمات غير الحكومية في دول آسيا وإفريقيا وأمريكا وكندا أيدت ترشيح د. سراج الدين.

ومن مبررات تدعيم ترشيح الرجل أن له دورا بارزا في تأكيد التعاون بين شعوب العالم من خلال التربية والعلوم والثقافة وحقوق الإنسان دون تمييز لجنس أو لغة أو نوع أو دين وهو من المدافعين عن حقوق المرأة ومحاربة الفقر والمحافظة على التراث.

ود. سراج الدين يتولى الآن منصب نائب رئيس البنك الدولي للإنشاء والتعمير ويشارك في مجموعات استشارية بالبنك تتولى قضايا البحث الزراعي والدول الفقيرة ووسائل مواجهة تحديات القرن القادم.

ويركز د. سراج الدين على هذه التحديات في برنامج ترشيحه حيث يتجه العالم إلى العولمة مع تزايد الفوارق بين الدول في ظل التقدم العلمي الرهيب وقد يشهد العالم عصرا مليئا بالصراعات حيث يزداد الفقراء فقرا والأغنياء غنى. ويؤكد د. سراج الدين في برنامجه أن المستقبل للأكثر تعليما وذكاء وقوة.. وأن ثلاثة بلايين شخص سوف يضافون للدول الفقيرة ويمثلون ضغطا شديدا على الاقتصاد العالمي.

والمرشح المصري وجه مشرف.. تخرج في كلية الهندسة جامعة القاهرة قسم عمارة وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية في التعليم والتنمية. كما حصل على الدكتوراه الفخرية من سبع جامعات عالمية في العلوم والزراعة والاجتماع من بينها جامعة بوخارست وجامعة البنجاب بالهند وجامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية.

د. إسماعيل سراج الدين

وقد رأس د. سراج الدين لجنة جائزة أغاخان المعمارية الدولية مرتين وقدم ٣٠ كتابا ومائتي بحث في قضايا العمارة والجماليات والبيئة والتنمية والتراث والحفاظ على الهوية.

هذه هي الصورة المشرقة لواحد من أبناء مصر المرشحين لمنصب دولي كبير، والشيء الغريب أن ترشيح الرجل يواجه صمتا مريبا في مصر كأن الرجل غريب عنها.

إن الإعلام المصري بعيد تماما عن ترشيح الرجل وكان الترشيح قضية خاصة بالدكتور سراج الدين وحده.

والدبلوماسية المصرية بعيدة تماما في مواقفها مع المرشح المصري.. فهل تم ترشيحه بعيدا عنها.. وهل يمكن للرجل أن يخوض معركة بهذه الشراسة دون دعم من مصر بكل مؤسساتها خاصة وزارة الخارجية وسفاراتها..؟

إننا أمام كفاءة دولية كبيرة.. وتاريخ مشرف لعالم بارز فلماذا هذا التجاهل الغريب؟

لماذا نغلق عيوننا في أحيان كثيرة عن ضوء الشمس خاصة إذا لاح لنا من بعيد؟

إننا عادة لا نحتفل بأبنائنا إلا بعد أن يصبحوا نجوما في بلاد أخرى وفي كثير من الأحيان ننساهم تماما وكأنهم ليسوا جزءا عزيزا من هذا الوطن.

بقي فاروق الباز مجهولا بيننا حتى تم اكتشافه كعالم كبير في الأوساط العلمية في أمريكا والعالم.

وبقيت شهرة مجدي يعقوب ونهتني فراج سرا من أسرار الطب في انجلترا حتى وصلت إلى أسماعنا أمجادهم ونجاحاتهم في كل مكان.

وتعاملنا مع نجاح أحمد زويل بحساسية غريبة رغم أن الرجل يمثل وجها مشرفا لنا جميعا.

فهل أعداء النجاح في مصر يطاردونه في كل مكان حتى خارج الحدود ؟..

لا أتصور أن تكون هذه الفرصة بعيدة عن فكر الدولة المصرية التي رشحت سراج الدين لهذا المنصب..

ولا أتصور أن نترك هذه الفرصة الفريدة تضيع علينا وعلى واحد من علمائنا الكبار...

ان مسئولية مصر ممثلة في كل أجهزتها السياسية والثقافية والتعليمية أن تساند هذا الرجل وتدعم موقفه بكل الوسائل..

إن مسئولية الإعلام المصري بصحافته وشاشاته وإذاعاته أن يقدم مرشح مصر للمحافل الدولية والمؤسسات الثقافية والمنظمات السياسية التي تمثل ثقلا على مستوى العالم.

إن مسئولية الجاليات المصرية أن تمارس دورها سواء كانوا من أساتذة الجامعات أو رجال الأعمال أو الأطباء وبدلا من انشغالهم في سراديب إشعال الفتنة الطائفية من بعيد.. عليهم الآن أن يقفوا وراء واحد من أبناء وطنهم في معركة شرسة لأنها ليست قضية شخص ولكنها قضية وطن.

ومازلنا نذكر المعركة الكبيرة التي خاضتها مصر في الأمم المتحدة من أجل اختيار د. غالي سكرتيرا عاما لها.

والآن هل نترك د. سراج الدين يخوض المعركة وحده.. وإذا كنا قد اخترنا ذلك فلماذا رشحنا الرجل من البداية؟

إن مصر الدولة قادرة على دعم وتأييد د. سراج الدين ولا ينبغي أبدا أن تخذل واحدا من أبنائها النابغين أمام فرصة تاريخية نادرة.. له.. ولنا .

□□□□

حول تجميل القاهرة

منذ سنوات ونحن نتناول قضية تراث مصر المعماري والحضاري والجمالي وهي واحدة من القضايا التي ارتبطنا بها لأن لدينا إيمانا عميقا بأن الثقافة الجادة أصالة وتذوق وجمال وان حماية تراث الأمة مسئولية قومية مهمة وضرورية..

من هنا أنقذنا قصر محمد علي بالمنيل في اللحظات الأخيرة وأيدنا الحكومة في كل قراراتها الخاصة بحماية هذا التراث ابتداء بالأمر العسكري بمنع هدم القصور والفيلات وانتهاء بمنع الاعتداء على الحدائق والمساحات الخضراء.

ومن هذا المنطلق وامتدادا لهذا الخط الذي اخترناه عن قناعة كتبت في الأسبوع الماضي مدافعا عن سياسة مجلس الوزراء في تجميل شوارع القاهرة وتنفيذ الأمر العسكري بمنع هدم القصور خاصة أن هناك من يتحايل حتى الآن على تنفيذ ذلك، وللأسف أن من بين هؤلاء بعض السادة المحافظين.

وقد اتصل بي د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بعد نشر المقال مؤكدا أن الحكومة سوف تمضي في سياستها بكل الحسم لحماية تراثنا المعماري ومابقي لدينا من قصور وفيلات تمثل رصيدا حضاريا لن يعوض بعد أن خسرنا أمام ناطحات السحاب مجموعة من أندر وأغلى القطع المعمارية عندنا.

وقال د. الجنزوري أن مجلس الوزراء يشجع القادرين من أبناء مصر للمشاركة في تأكيد الوجه الحضاري للقاهرة، وإننا بقدر اهتمامنا بالمستقبل بناء وتنمية حريصون كل الحرص على حماية جذورنا التاريخية في ظل متغيرات دولية حادة تهدد هوية الشعوب وتشوه تراثها.

وفي نفس اليوم الذي نشرت فيه المقال كان مجلس الشعب يناقش قضية تجميل القاهرة فبدت الصورة كما لو كنت أرد على ماحدث في مجلس الشعب على الرغم من أنني أكتب المقال قبل نشره بعدة أيام ولم يكن واردا في ذهني وأنا أكتب مايجري تحت قبة المجلس خاصة وانني استكمل قضية أخذت منا وقتا طويلا من قبل .

وقد اتصل بي د. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وأنا أقدر له ذلك الفصل الذي يحرص على تأكيده بين موقعه في السلطة وموقعه كنائب في مجلس الشعب. قال د. زكريا عزمي إنه لايمكن ان يكون بيننا خلاف حول قضية تجميل القاهرة وإعادة وجهها الحضاري العريق وإن الخلاف فقط حول قضية تمويل هذه الانشطة.. إن مايحدث في قصور الرئاسة من تجديد وترميم وصيانة تأكيد لهذا الإيمان العميق بأهمية تراثنا المعماري.

هذا ما أكده د. زكريا عزمي..

ومعنى هذا أننا ندرك أهمية هذه القضية في بلد يجمع على أرضه أهم تراث الإنسانية تاريخا ومعمارا وحضارة وتصبح المحافظة على هذا التراث مسئوليتنا جميعا.

ولهذا يجب أن يساند القادرون من أبناء مصر خطة مجلس الوزراء لإعادة الوجه الحضاري للقاهرة العريقة في شوارعها ومياديننا وحدائقها.. ولو تبرع كل صاحب حفل زفاف كبير من تلك التي نشاهدها على صفحات الجرائد بمبلغ قليل من المال لأنقذنا عشرات الشوارع والميادين من الحفر والمطبات خلال فترة زمنية قصيرة جدا.

كانت القاهرة في يوم من الأيام عاصمة الشرق بكل جلالها.. وواحدة من أجمل وأنظف مدن العالم.. ويجب أن تعود كما كانت.

د. شوقي ضيف عميد اللغة العربية:

سوف تبقى مصر قلعة الثقافة العربية بلا منازع

● نعتبره اليوم عميد اللغة العربية وأحد حراسها القدامى الذين لا يتنازلون عن أصالتها التي تميزها عن كل لغات الدنيا.

فالدكتور شوقي ضيف في كلمات بسيطة هو أكبر عالم اليوم في مجال اللغة العربية. وهو لا يحتاج لتقديم لأن كثيرا من الأعمال قد قدمته من نقد وبلاغة وأدب حتى أصبح منذ زمن قريب رئيسا لمجمع اللغة العربية الذي يقف في صف العربية التي سوف تعيش أبد الدهر. وفي نفس المجمع بدأ حوارنا معه.

■ دائما ما نسمع بأن اللغة العربية في أزمة وأنها تتعثر فكيف نقيلها من عثرتها؟

حوار:
هالة أحمد زكي

●لا.... اللغة العربية ليست في أزمة. ولم تكن في أزمة طوال أدوارها التاريخية لأن اللغة العربية تمتاز بأنها لغة مرنة جدا تتقبل العلوم والثقافات المختلفة للأمم. بدليل أنها أظهرت مقدرة فائقة جدا في العصر العباسي عندما استوعبت كل ما عند الأمم القديمة من ثقافات سواء كانت الفارسية أو اليونانية أو الهندية. فعادة ما يلقى إليها من أي لغة تستوعبه وتضيف إليه إضافات باهرة حتى إنها تضيف أحيانا علوما جديدة.

■ مثل ماذا؟

● مثل علم الجبر وهو علم عربي.

■ د. شوقي ضيف. بما اننا هنا في مجمع اللغة العربية أسألك - في بداية حواري - عن مؤتمر المجمع الأخير للتقريب بين العامية والفصحى. فلماذا اخترتم هذا الموضوع ولماذا الآن؟

●السبب أن المجمع اللغوي القاهري منذ زمن بعيد يدرس الألفاظ العامية وما يجده له أصل في الفصحى نكتب فيه مذكرة ونعرضها على الزملاء من أعضاء لجنة الألفاظ والأساليب لكي تسوغه وتعطيه السمة العربية الفصيحة.

■وهذه السمة العربية الفصيحة هي الغرض؟

●بالطبع.

■سؤال يفرض نفسه يجعلني انتقل من الحديث عن المجمع إلى الحديث عن النقد. فقد استوقفني تصريح خاص لك عن النقد الذي لابد وأن تكون أبوابه مفتوحة للجميع. فالأديب مثلا يمكن أن يكتب النقد مثله مثل الناقد. وأسألك أولا: هل هذا التصريح صحيح؟

●نعم قلت هذا.

■والسبب؟

●لأن النقد بالذات يمكن أن نسميه علم الأدب أو العلم الذي يعني بدراسة الأدب وتبين الخصائص المتصلة به سواء في فنونه أو في شخوصه وأدبائه الكبار. وليس هناك في رأيي حجاب على الأدب الا يكتب فيه إلا ناقد. ولا على النقد حجاب الا يكتب في الأدب الا ناقد.

■والنظريات النقدية؟

●النظريات النقدية دائما كان أدباء مصر ونقادها على صلة بها سواء كانت أوروبية أو أمريكية. وهم يدرسونها ويخضعونها لدراسات تحليلية كثيرة.

■ومصير هذه الدراسات؟

●هذه الدراسات نعربها ونهتم بما يتلاءم منها مع حياتنا الأدبية.

وأضرب لذلك مثلا الرومانسية. أدباء مصر تعرفوا عليها منذ أواخر القرن الماضي. وظهرت عندهم مدرسة من الشعراء سميت المدرسة الرومانسية وهي مدرسة تتكون من شعراء عرب إما من مصر أو من بلاد عربية أخرى. وهذه المدرسة في الغرب شغف بها العرب لأنها تتناول شعر الطبيعة وهو أحد موضوعات الشعر العربي.

■ولكن هناك بعض النظريات والمذاهب التي يرى البعض أنها دراسات معقدة؟

●المذاهب المعقدة يكتب فيها بعض النقاد ويطرحونها للدراسة والمناقشة ولكنها لا تستطيع أن تستخلص لها شعراء كما استخلصت الرومانسية شعراء من العرب سموا شعراء الرومانسية.

■بالمناسبة حركة الشعر الآن ما حكمك عليها؟

●الأحكام العامة تكون صعبة لأننا قد نسوق حكما لايثبت مع الزمن.

ولكن على العموم الشعر الحر الذي ظهر عندنا طوال نصف القرن الحاضر من الخمسينيات إلى الآن لا يزال حيا ومستعملا وله كثيرون يعيشونه وكذلك أصحاب الشعر العمودي هناك من لا يزالون ينظمون الشعر بالطريقة التقليدية.

د. شوقي ضيف

اللغة العربية قادرة على تجاوز كل الأزمات

■ إذا كنا نتحدث عما ننقل من الغرب. فاسمح لي أن أسألك عن موضوع نال الكثير من اهتمامك وهو الثقافة العربية الإسلامية في مواجهة الغرب؟

● الثقافة العربية الإسلامية إذا أردت أن أتحدث عنها أقول أنها ثقافة متفتحة. فهي تفتح أبوابها دائما لطلابها من كل جنس وكل شعب لأنها تحمل في كيانها حرية واسعة لإبداء الناس فيها آراءهم. أما تعاليمها فهي أكثر من أن نعرض لها ولكن يكفي أن نعرف أنها تجعل العدل أساسا في حياة المسلمين. فالإنسان يعدل مع نفسه ومع جاره ومع مواطنه ومع الناس جميعا بالإضافة الى العدالة الاجتماعية المفروض ان تكون مشتركة بين أفراد الأمة.

■وكيف تكون العدالة الاجتماعية؟

● المعروف ان الاسلام حل مشكلة الأغنياء والفقراء بما فرضه من الزكاة ومن الصدقة فللفقراء سنويا حق معلوم في أموال الأغنياء. وهذا الموقف العظيم لم تقفه حتى الآن الأمم الغربية مع شعوبها. وليعودوا لالتزام الاسلام ليعرفوا كيف حمت الزكاة وحققت العدالة بين المسلمين.

■مازلنا في القاهرة وفي المجمع اللغوي. فما رأيك - وقد كتبت عن القاهرة ودورها القيادي - عما يقال من أن موطن الثقافة لم يكن بها وان دورها اجتهادي؟

●لا أحب أن أتحدث عمن يقولون هذا. واسألوني عن دور مصر القيادي.

■إذن ما هو دور مصر؟

● مصر دورها قيادي فهي تتزعم العرب منذ الخلافة الفاطمية واتسعت هذه الزعامة في عصر صلاح الدين الأيوبي ثم في عصر المماليك. وذلك كانت له نتائج كبرى وهي أن مصر ضربت الصليبيين ضربات قاصمة وهي التي أتاحت للشام ومصر ان تنجو من غزو التتار. فطبيعي أن تصبح زعيمة الشعوب العربية منذ هذا التاريخ القديم. وقد عادت في العصر الحديث إلى هذه الزعامة في القرن التاسع عشر منذ عصر محمد علي لأنها الدولة العربية التي استقبلت الحضارة الغربية وأنشأت مدارس عليا للعلوم والفنون وبذلك استطاعت أن تحدث لغة علمية في القرن الماضي عمت البلاد العربية ولولا الاحتلال الانجليزي عام ١٨٨٢ لاضطربت هذه الزعامة. ومع ذلك فمصر حتى عصر الاحتلال كانت زعيمة في الثقافة والفكر والعلوم وبصفة عامة في الحياة الأدبية والعلمية. وتكونت لها صحافة كبرى أثرت في جميع البلاد العربية لأنها استخدمت لغة مولدة بين الفصحى والعامية.

■وكيف انتشرت هذه اللغة؟

●كان الأدباء والصحفيون يكتبون بها مقالاتهم وتبعهم الكتاب فيما يترجمون ثم فيما يؤلفون. وجميعهم كتبوا بهذه اللغة العصرية. وأصبح لمصر كتاب كبار يعتبرهم العرب جميعا كتابهم مثل محمد حسنين هيكل وطه حسين والعقاد وابراهيم المازني ومحمود تيمور.

وفي منتصف القرن اشتهر في مصر يحيى حقي والكاتب الفذ نجيب محفوظ واستمر الحال.

إصدارات جديدة

اليهود في الأدب الانجليزي

صورة اليهود في الأدب الانجليزي كتاب جديد صدر أخيرا للدكتور رمسيس عوض .. والكتاب دراسة تقدم أهم الأعمال الابداعية في الأدب الانجليزي التي رسمت صورة اليهود على مر العصور ويعكس الكتاب ذلك العداء التقليدي بين الأدب الأوربي والشخصية اليهودية منذ القرون الوسطى.

الكتاب امتداد للدراسات الهامة التي يقدمها د. رمسيس حول اليهود عبر التاريخ.

■

موسوعة الغناء

موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين كتاب جديد للناقد الفنان محمد قابيل .. يتناول فيه أهم الشخصيات الغنائية من مؤلفين وملحنين ومطربين في القرن العشرين.

■

حوار مع الرواية المعاصرة

تحت عنوان حوار مع الرواية المعاصرة في مصر وسوريا صدر كتاب جديد للدكتور حلمي محمد القاعود. يقدم الكتاب رؤية موضوعية للأعمال الأدبية لمجموعة من الأدباء في مصر وسوريا من منظور تجسيدها لما يعتمل داخل الضمير والوجدان العربي ووظيفتها الاجتماعية والفنية، يتناول الكاتب في دراسته رواية أ. نجيب محفوظ «باقي من الزمن ساعة» ورواية خيري الذهبي «حسيبة» ولمحمد جبريل «زهرة الصباح» وغيرها من الأعمال الروائية المهمة.

■

تصبح على خير

صدر للشاعر سعدني السلاموني ديوان من شعر العامية تحت عنوان «تصبح على خير» يختار الشاعر كلماته العامية بدقة لتعكس رؤيته للحياة وللبسطاء بكل أحلامهم الصغيرة وعذاباتهم وسخريتهم وفلسفتهم في الحياة.

صدر للشاعر من قبل ديوان تحت عنوان «رغاوي الألم».

■

من زئير المجامر

صدر ديوان جديد للشاعر اللبناني احمد منصور يحمل عنوان «من زئير المجامر» قصائد الديوان مستوحاة من معاناة ونضال شعب العراق وتعكس رؤية الشاعر واحساسه بعملية الاستنزاف المستمرة التي يتعرض لها العراق. الجدير بالذكر أنه سبق أن ظهر للشاعر عدة دواوين بالخارج هي «جغرافيا الألم» و «البراكين التي لم تستفق بعد» و «مجرد جناحك».

■

انتحار الحب

صدرت المجموعة القصصية الأولى للزميل الصحفي د. إسماعيل ابراهيم تحت عنوان «انتحار الحب» قصص المجموعة تتناول مفهوم الحب في عصر غلبت عليه المادة لتقتل أجمل وانبل المشاعر .. بين الآباء والأبناء والأزواج. المجموعة القصصية أشبه بصرخة في وجه المادة ودعوة للعودة للحب.

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها
فتحي سلامة

الكعبة ومكانتها الشريفة في الأدب (١)

اختلطت الرؤية بالرؤى، ماهو واقع وما كان في الحلم أو الخيال وإن كان أقرب للواقع، فهل ما أراه هو الواقع، وأنا بالفعل أقف مع الحجيج القادم من كل مكان أمام الكعبة لأبدأ الطواف الأول، أم أن هذا يحدث في أعماق خيالي، حاولت أن أدقق النظر وأن أجد اختلافا بين ماسبق أن رأيته فيما يشبه الحلم وما أراه الآن، الرخام يلسع قدمي ببرودة محببة، والشمس تلمع، والسماء صافية، وهدير الحجاج من حولي، والأجساد تدفعني، تصدمني، تتقاذفني، لا أقاوم، معهم حيث يتجهون، أترك جسدي، وقلبي وعيني مع الكعبة، تدخل الكعبة من عيني إلى قلبي، تحتويني، أصير جزءا منها، أدور، أطوفه صدري يؤلمني ـ لم أعد أشعر إلا بخفقات قلبي لا يمسك بها صدري الذي لم تعد به عظام، أحاول أن انغمس في الدعاء، أن أذوب عشقا، يتردد سمعي ترنيمة نساء قريتي، والوعد برؤية الكعبة، تحضرني عشرات النصوص الأدبية التي لامست هذا الوعد بمجرد أنه وعد، أو لوصف قد حدث، هذا طوافي الثالث لم أصل بعد إلى يقين كامل هل أنا غارق لا أزال في الحلم القديم، أم أنا أطوف فعلا جسدا وروحا وعقلا، تمنيت بعد عودتي من رحلة العلاج أن آتي إلى هنا لأتحقق من أن ما رأيته طوال الأيام الحرجة في غرف العمليات، كان حقيقة، جئت هنا الآن بدعوة كريمة من أستاذي ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة المؤسسة، لا بل جئت هنا من قبل، وأنا في حجرة الجراحة بمستشفى (ريد كليف بلندن) بقرار أيضا من أستاذي ابراهيم نافع، هل كنت هنا من زمن أم جئت هنا توا. الكعبة المشرفة شامخة، وبصري متعلق بها والزحام شديد، وعقلي يحدثني بأنني لا أزال في نوبة الرؤيا، عندما ساقوني الى غرفة الجراحة، وانفجرت الاضاءة بقوة وقسوة في كل انحاء الغرفة، ودخلت أنا من باب الملك عبدالعزيز، تدفعني الأمواج المتلاطمة من البشر، أنساق معهم، أتخطى سلالم الحرم، أصل الى مكان الطواف وأرى الكعبة، أطوفه أردد الدعاء، أعي كم طوافا فعلت، أنهي الطواف، أصلي، أهبط الى زمزم، أرتعش من برودة الماء، أغتسل، أتوضأ، أشرب وأدعو ثم أعود الى حيث أجلس أمام الحجر الأسعد، في انتظار صلاة العصر، ثم أنام لأصلي المغرب والعشاء، وأذهب للوضوء ثم النوم على رخام المسجد الحرام لأصحو عند صلاة الفجر، وتتكرر الصلوات.

ويتكرر طوافي، وأدرك كل ماحولي ولا أريد أن أفارقها يلسعني ماء زمزم، وأرتوي بشربه، وأسعد بترديد الدعاء، وتدخل السكينة الى قلبي كلما سمعت ترتيل الإمام في الصلوات ومضت الأيام، ولكن أصحو ذات يوم على أصوات متداخلة بلغة انجليزية تخبرني بأنني على فراش حجرتي، تلسعني المفاجأة، أغمض عيني أرى ماسبق أن رأيته، ولكنه يبدو مثل الخيال.. وعدت إلى قاهرتي وأنا لا أدري هل ذهبت الى الكعبة أم لم أذهب، واليوم أنا هنا ولم أبدأ الطواف بعد تجرفني تيارات البشر، ولكن عقلي يرفض أنني لم آت الى هنا الا الساعة، إنما جئت من قبل فقط لأواصل الطواف، أواصل الطواف حول الكعبة المشرفة.

أين الفرار..؟!

بقلم: رجاء النقاش

في تاريخنا الأدبي العربي القديم حادثة واقعية طريفة، فقد كان الشاعر الكبير «أبو العلاء المعري» يعيش في مدينته «معرة النعمان» القريبة من حلب، وكان الشاعر الكبير قد اعتزل الحياة والناس، وأقام في بيته يقرأ ويكتب ويتأمل تأملا عميقا في أحوال الدنيا والإنسان، وامتنع عن تناول اللحوم، ورفض الزواج حتى لا ينجب أبناء يتعرضون للشقاء ويعانون من مأساة الحياة وما فيها من متاعب ومنغصات، ورفض الشاعر أن يقترب من رجال الحكم والسياسة، والذين يملكون السلطة والثروة، ولو اقترب منهم وكتب بعض قصائده الرائعة في مدحهم لنال من العز والكرامة والرفاه ما يتمناه كل إنسان، ولكن الشاعر الكبير لم يفعل شيئا من ذلك، على الرغم من أنه كان أعظم شاعر في عصره، بل وكان من عظماء شعراء الدنيا في كل العصور والأجيال. وفي يوم من الأيام جاء وفد من أهل مدينة «معرة النعمان» إلى الشاعر الكبير وطلبوا منه في إلحاح شديد أن يذهب بالنيابة عنهم إلى الحاكم الذي تتبعه المدينة واسمه «صالح بن مرداس»، وذلك لكي يقدم إليه شكوى أهل المدينة من بعض المتاعب التي يعانون منها، ويطلب منه تخليصهم من هذه المتاعب وقد رفض الشاعر القيام بهذه المهمة، فهو رجل ضرير ومعتزل داخل بيته، ورافض للاقتراب من أهل السياسة والحكم، ولكن أهل المدينة ألحوا على شاعرهم الكبير لكي يقوم بأداء المهمة، فلا يوجد في المدينة من يستطيع أن يقابل الحاكم أو يجرؤ على ذلك والمشكلات التي يعاني منها أهل المدينة ليس لها إلا رجل في مقام «أبي العلاء» ومنزلته الرفيعة، ولعل ذلك كله يدفع الحاكم إلى مقابلته والاستماع إليه والاستجابة لرجائه، ولكل ما يطلبه منه، وتأثر الشاعر بإلحاح أهله، وأشفق عليهم، ووافق على ما يطلبونه منه.

ويذهب الشاعر الكبير إلى الحاكم فيرفع إليه شكوى أهل المدينة، ويتحدث إلى هذا الحاكم بمنتهى اللطف والرقة والحذوية، ولكن الحاكم يجيبه في غلظة وخشونة وقسوة، وينتهي الأمر طبعا بعدم الاستجابة للمطالب التي حملها شاعر المدينة الكبير «أبو العلاء» إلى الحاكم صالح بن مرداس، ويصور الشاعر الكبير هذا اللقاء في بيتين جميلين له يقول فيهما:

بعثت رسولا إلى صالح
وذاك من القوم رأي فسد
فيسمع مني هديل الحمام
وأسمع منه زئير الأسد

ونستطيع أن نتصور ما حدث بين الشاعر الكبير وبين الحاكم «صالح بن مرداس» الذي كان الواضح أنه حاكم مستبد شديد القسوة فلابد أن الشاعر الذي كان صوته مثل «هديل الحمام» أخذ يقول للحاكم الطاغية: نحن نطمع في كرم سيادتك وصفاء قلبك وعدلك وعطفك على أهل المدينة. فيرد عليه «صالح بن مرداس» فيما يشبه زئير الأسد قائلا: ... ما هذا الكلام الفارغ الذي تقوله اخرج من هنا وأبلغ أهل المدينة أنني سوف أكسر رقبتهم واحدا واحدا إذا كرروا هذه المطالب السخيفة فالسيف في يدي ليقتل المتمردين الذين يعلنون شكواهم ويتمردون على طاعتي!

وخرج الشاعر الكبير - طبعا - حزينا مكسور الخاطر، وكتب البيتين السابقين، وفيهما يعاتب أهله ويقول لهم لقد كان اختياركم لي لأرفع شكواكم أمرا فاسدا... فليس بيني وبين رجال الحكم والسياسة لغة مشتركة، وليس هناك ما يجبر حاكما مثل «صالح بن مرداس» على أن يستمع إلى شاعر مثلي «ضرير» ومعتزل للناس، وليس له نفوذ ولا سلطان ولا جاه.

هذه القصة الواقعية البسيطة هي تلخيص للعلاقة بين المثقف والسياسي في كثير من عصور التاريخ ومعظم المثقفين الذين منحهم الله فضيلة العقل والحكمة والتواضع، يدركون خطورة العلاقة بين أهل الفكر والثقافة من جانب وبين السياسيين وأهل السلطان من جانب آخر، فهي علاقة دقيقة، وكثيرا ما تحف بها المخاطر والصعوبات، وقد تنتهي بقطع رءوس أهل الفكر الذين يسعون في السير فوق ألغام السياسة ومشكلاتها العسيرة والصعبة، وأذكر هنا أن كاتبنا الكبير توفيق الحكيم كان حريصا أشد الحرص على الابتعاد عن رجال السياسة.

ويتحدث توفيق الحكيم في كتابه «شجرة الحكم السياسي في مصر ١٩١٩ - ١٩٧٩» صفحة ٣٥٤ وما بعدها عن أن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قد أقال وزير المعارف في أول أيام الثورة وهو الدكتور إسماعيل القباني، لأن القباني كان قد أصدر قرارا بطرد توفيق الحكيم من عمله كمدير لدار الكتب ويقول توفيق الحكيم في ذلك: «إنه ولا شك كان من حسن الطالع أن تضع الظروف ثورة يوليو في هذا الموقف الذي يبدو منه أن ضابطا شابا من رجال الجيش هو جمال عبد الناصر، كان أحسن تصرفا وأكثر تقديرا للمثقفين وفهما للثقافة من رجل ناضج العمر من كبار رجال التعليم في العهد السابق على الثورة وهو الدكتور القباني».

ثم يقول توفيق الحكيم بعد ذلك:

«... وصار عبد الناصر يذكرها دائما مع الصحفيين والمراسلين الأجانب: طردت وزيرا من أجل مفكر... ومع ذلك لم يخطر لي أن أشكره لا بالمقابلة، ولا بالمراسلة، ولست أدري لماذا؟... ربما لأنه كانت قد تأصلت في نفسي عادة البعد عن رجال السياسة والحكم، على الرغم من أن الأسماء الكبيرة في البلد في كل مجال كانت قد سعت وطلبت مقابلة رجال الجيش الحاكمين بل أذكر أن صحفيا لامعا من أصدقاء عبد الناصر زارني يوما في مكتبي بدار الكتب وأخبرني أن رئيس الحكومة جمال عبد الناصر، يدعوني إلى تناول الشاي في بيته دعوة خاصة لن يحضرها أحد غيرنا، فقلت له معتذرا: كيف أذهب الى رئيس الحكومة وما أنا إلا موظف في درجة مدير عام، إن اتصالاتي هي مع وكيل الوزارة، وعلى أكثر تقدير مع وزيري المختص، فضحك وقال: إنه لايدعوك بصفتك موظفا بل بصفتك مؤلف رواية «عودة الروح» التي قرأها ويقول إنها أثرت في تكوينه الوطني. فقلت له: «ولو... أرجوك ابعدني عن رجال الحكم». فكان بعد ذلك كلما رآني قال أمام الحاضرين: هذا هو الرجل الذي رفض مقابلة عبدالناصر، فأبادر بتخفيف الوضع: ليس شخص عبدالناصر وإنما الحاكم. أنا لم أقابل قط رئيس حكومة وهو في الحكم. فيقول ضاحكا: يعني تريد منه أن يستقيل ليراك؟ فأرد مبتسما: بالضبط هذا هو الحل!»

ثم ينتقل توفيق الحكيم من رواية هذه القصة إلى المبدأ العام الذي يؤمن به ويحرص عليه فيقول:

«كان عبدالناصر، كما سمعت، يدهش لابتعادي عنه ويقول: ألسنا نفعل ما فكر فيه وشعر به وكتب عنه؟ إن الثورة ثورته. الواقع أن هذا هو المعقول والمنطقي، ولكن ما يبعدني هو مبدئي المعروف الذي كتبت عنه كثيرا: إن الحاكم لا يريد من المفكر تفكيره الحر بل تفكيره الموالي. إنه يريد أن يسمع منه تأييدا لا اعتراضا، ورسالة المفكر في جوهرها هي الصدق والحرية، وهو قد يخطيء وينخدع ويفقد الوعي ولكنه لن يخون رسالته عن وعي. وإني لأخشى دائما أن تحجب الصداقة والقرابة والحب والعاطفة، وحتى الكره والسخط، النظرة الصادقة إلى حقائق الأشياء. ولقد حاولت قدر المستطاع في كتابي «سجن العمر» أن أصور أقرب الناس إلي وهما الوالدان بما لهما وما عليهما تصويرا خاليا من القداسة التي اعتادها الناس في بلادنا، نحو أهلنا، وتعرضت بذلك لغضب الأحياء من ذوي القربى واستهجان المتحفظين من القراء...».

وهكذا نجد أن أهل الفكر والثقافة يقفون في تحفظ شديد أمام الاندفاع إلى مسرح السياسة العملية المباشرة. فالسياسة العملية تتطلب نوعا من القدرة السريعة على تغيير للموقف والرأي في ظروف قد تفرض على أصحابها شيئا من ذلك وهو أمر ليس من السهل أن يخضع له صاحب الأفكار التي يتوصل إليها باجتهاده العقلي وثقافته وضميره الحر البعيد عن التأثر بأي ضغوط عملية. ومنه الفكرة الأساسية في ضرورة وجود مسافة كافية بين أهل السياسة وأهل الفكر، لا يلتزم بها كل المفكرين، بل إن التاريخ يقدم لنا نماذج عديدة ممن دفعوا بأنفسهم إلى دوامة السياسة العملية على أمل أن تكون أفكارهم مؤثرة في الواقع السياسي، وقادرة على توجيهه والسيطرة عليه. وغالبا ماتكون نتيجة اندفاع هؤلاء المفكرين إلى ميدان السياسة العملية نتيجة مأساوية، ويقدم لنا التاريخ الروماني القديم نموذجا حيا لهذه الرحلة المأساوية من الفكر الحر المستقل إلى السياسة العملية وبحرها الهائج المضطرب. ذلك النموذج هو الخطيب والأديب والمفكر الكبير شيشرون، واسمه الكامل ماركوس توليوس شيشرون، وقد عاش حياته بين سنة ١٠٦ وسنة ٤٣ قبل الميلاد وفي حياته وقعت حادثة اغتيال يوليوس قيصر سنة ٤٤ قبل الميلاد، وقد حضر شيشرون نفسه بين الشخصيات السياسية الكبرى المتصارعة في ذلك العصر العاصف المليء بالأحداث الكبيرة. يقول الأديب والمفكر الإنجليزي هـ. ج. ويلز «١٨٦٦ - ١٩٤٦» في كتابه المهم «معالم تاريخ الإنسانية» ترجمة الأستاذ «عبدالعزيز توفيق جاويد» الجزء الثاني صفحة ٥٨٧ ومابعدها: «كان هناك فرد واحد هو شيشرون، خليق بأن ننوه به لأنه كان رجلا زودته المقادير بالفكر الرحيب والهمة طموحا يكاد يبرأ من الأنانية. وقد كان رجلا متواضع النشأة وليس من أصول أرستقراطية، أكسبته فصاحته وقوته في الأدب والتفكير مكانة في مجلس السناتو «مجلس الشيوخ» ومع ذلك فهو يبرز بين الناس شخصية نبيلة لا تأثير لها مع الأسف وكان يدافع عن المثل العليا للجمهورية مجادلا «مجلس الشيوخ» وأعضاءه بعد أن ساءت سمعة المجلس وبلغ من الانحطاط والوضاعة والجبن حدا عظيما. وكان شيشرون، كاتبا مجيدا ممتازا، وخطبه ورسائله الخاصة التي تركها لنا تجعل منه في نظر القارئ العصري واحدا من أشد شخصيات ذلك العصر صدقا وخلودا».

هذا هو حكم المفكر الكبير ويلز على شيشرون، وهو حكم له قيمته وأهميته، ويؤيده بعض مايمكننا أن نقرأه من كلمات شيشرون نفسه ومن هذه الكلمات قوله «إن الناس جميعا إخوة، وجدير بنا أن نعتبر العالم كله مدينة مشتركة لنا جميعا على السواء» ثم يقول «إن أسمى المبادئ الخلقية هي الولاء لهذه المدينة المشتركة أو لهذا «الكل» ولا يكون الحافز له هو الضمير الحي، وأول ما يجب على الإنسان لنفسه وللمجتمع هو أن يقيم حياته على أساس اقتصادي سليم، وعليه بعد ذلك أن يؤدي واجباته بوصفه مواطنا في بلده». ويفسر شيشرون ظهور «الديكتاتوريات» بقوله «إن الحكام المستبدين ينبتون من مغالاة الناس في التحلل من القيود تحللا يسميه الناس - خطأ - باسم الحرية، ومثل هذه الحرية تهوي بالأمة في آخر الأمر إلى درك الاستعباد، وكل شيء يزيد على حده ينقلب إلى ضده وذلك لأن الشعوب التي ليس لها حاكم يسيطر عليها تختار من بينها في العادة زعيما لها، وهو إنسان جريء لا ضمير له يسعى لنيل رضاء الناس ولأن مثل هذا الرجل يخشى أشد الخشية أن يظل فردا كغيره من الأفراد فإنهم يخلعون عليه حماية المنصب العام ويؤكدون له هذه الحماية على الدوام فيحيط نفسه بحرس مسلح وينتهي به الأمر إلى أن يصبح طاغية يستبد بالشعب الذي حباه بالقوة والسلطان» وكان هذا الكلام الذي كتبه شيشرون قد قدمه للناس في عز سلطة «يوليوس قيصر» وسيطرته على الحكم وطموحه إلى أن يصبح ملكا مستبدا لايشاركه أحد، ولذلك فهم «قيصر» أن شيشرون إنما كان يقصده بكلامه، ويحذره من السير في طريق الاستبداد والانفراد بالسلطة والقضاء على أي رأي حر، ولو كان رأيا معارضا، فذلك هو وحده ما يضمن العدالة في الحكم ويجعل الحاكم مثلا عاليا في الولاء للوطن والشعب والأهداف العامة للمجتمع. وقد فهم «قيصر» ما يقصده شيشرون، بكلامه فأضمر له العداء والكراهية.

وفي تلك الفترة الصعبة حاول شيشرون، أن يبتعد بنفسه عن المسرح السياسي المباشر ويكتفي بكتابة أفكاره وخواطره وتأمله دون أن يرى أنه غرس قدميه في وحل السياسة العملية، وأنه لن ينجو من ذلك مهما يفعل، وفي تلك الفترة أخذ يكتب عن بعض المعاني الأساسية التي آمن بها، ومنها ضرورة سيادة القانون بين الناس جميعا «فالقانون - كما يقول - هو التفكير الصحيح المتفق مع الطبيعة»، ويقول «إن الطبيعة قد غرست فينا حب الناس، أي حب المجتمع، وهذا هو أصل القانون». ويقول شيشرون عن الصداقة «إنها يجب ألا تقوم على المنافع المتبادلة، ولكن على المصالح المشتركة القائمة على الفضيلة والعدالة وينبغي على الإنسان ألا يطلب من صديقه أن يعمل أشياء غير شريفة، وألا يعملها الإنسان نفسه إذا ما طلبها أحد منه» ويقول: «إن الأعمال الشريفة هي خير ضمان للشيخوخة الهادئة السارة وإن الاستهتار والإسراف في أيام الصبا يتركان الشيخوخة جسما محطما منهوكا قبل الأوان. أما الحياة التي يقضيها الإنسان في صباه وشبابه على خير وجه، فإنها قد تجعل الجسم والعقل سليمين حتى يبلغ المرء مائة من السنين، ويقول شيشرون أيضا: «إن الشيخوخة لها أمجادها كما أن للشباب أمجاده، ففي الشيخوخة توجد الحكمة المتسامحة، وفيها نهدأ حمى الرغبات والمطامع. وقد تخشى الشيخوخة الموت، ولكن لايحدث للانسان إذا كان العقل قد تم تكوينه على يد الفلسفة أي على يد التفكير والتأمل، فإدراك أن وراء الموت في أحسن الأحوال حياة جديدة أسعد من الحياة الدنيا، وفي أسوأ الأحوال فإن في الموت راحة من العناء والتعب».

هذه بعض أفكار شيشرون، التي كان يكتبها بلغة «لاتينية» بالغة الجمال والعذوبة، وعن لغة شيشرون، يقول المؤرخ الأمريكي «ويل ديورانت» في موسوعته «قصة الحضارة» الجزء التاسع - ترجمة الأستاذ محمد بدران - صفحة ٢٣٩: «ما أجمل لغة شيشرون وما أسهل قراءتها، وما أسلس عباراته وأوضحها، لقد كان إذا روى حادثة أسبغ عليها من الحيوية ما يسترعي الأسماع ويسحر الألباب وإذا وصف شخصا أظهر من البراعة ما يجعل القارئ يأسف لأن شيشرون لم يجد متسعا من الوقت ليصبح أعظم مؤرخ عرفته روما. وإذا انطلق في الخطابة أفاض على السامع عبارات موزونة جميلة اللفظ قوية الشعور، مما يجعل أيدي جمهور المستمعين تدوي بالتصفيق والاستحسان. لقد أراد أن يصل بأفكاره إلى قلوب الشعب، ومن أجل هذا كان يبذل جهده لكي يكون هذا الأسلوب واضحا لاغموض فيه، ولن تكون الحقائق التي يوردها مما يهز مشاعر السامعين هزا عنيفا، وهو دائما يمزج المعنويات بالنوادر والفكاهات».

تلك هي عبقرية شيشرون، في الفكر والأدب والخطابة، وقد كان باستطاعته أن يبدع أكثر بكثير مما أبدع، وأن يؤثر في عصره وفيما بعد عصره وإلى الآن أكثر كثيرا مما فعل، لولا أنه لم يلتزم بدوره ومكانته كمفكر وأديب ولم يترك بينه وبين السياسة العملية وما فيها من صراعات وتقلبات مسافة كافية تحميه وتحفظ عليه قدراته الفكرية والأدبية. فقد اندفع شيشرون، إلى عالم السياسة، وأصبح عضوا في مجلس الشيوخ، وأصبح في وقت من الأوقات قنصلا منتخبا على روما. وعندما وقعت مؤامرة اغتيال يوليوس قيصر، لم يشترك مع المتآمرين، ولكنه لم يعترض عليهم بعد الجريمة، لأنه كان يؤمن أن قيصر كان يسعى إلى الانفراد بالسلطة عن طريق القوة.

ولذلك اعتبره «أنطونيو» الذي قاد جيشه للانتقام من قتلة قيصر، متآمرا، وحكم عليه بالإعدام. وكانت النهاية مؤلمة. وهذه هي نهاية ذلك المفكر الفنان «شيشرون» كما يرويها المؤرخ «ديورانت» في «قصة الحضارة» وقد جاءته هذه النهاية لأنه ترك عرش الفكر والثقافة والفلسفة والأدب وبحث عن عرش السلطة والسياسة والنفوذ. وكان ماهرا وسيدا في عالمه الفكري، وكان قادرا في هذا العالم على التأثير في الناس، ولكنه في السياسة لم يكن باستطاعته أن يمسك بالخيوط أو يسيطر على الأحداث أو يفلت من الأزمات.

كان فارسا في ميدان الثقافة والفلسفة والأدب ولكنه كان فريسة في السياسة - وهو لم يحسن لعبة السياسة أبدا، ولم يفصل بينها وبين عالمه الفكري بمسافة كافية. فكانت المأساة، وكان العجز عن الفرار من المصير الأليم.

شكوى الفنان الأمريكي في «برودواي»

بقلم: الفريد فرج

كيف يشكو الفنان المسرحي وهو في العاصمة المسرحية الكبيرة نيويورك؟.. ومم يشكو الفنان وهو في أهم شارع مسرحي في العالم وهو شارع «برودواي»؟.. في شارع «برودواي» بنيويورك وحوله ثلاثون مسرحا استثماريا خاصا تقدم نخبة من أرفع العروض المسرحية وأكثرها تنوعا.. فمن المسرحيات الغنائية أو الموسيقية ستجد «القطط» لشاعر القرن العشرين «ت. س أليوت» و«البؤساء» عن رواية «فيكتور هيجو» الفرنسي و«مس سايجون» و«شيكاغو» و«شبح الأوبرا» و«صوت الموسيقى» ومن المسرحيات الاستعراضية «الجميلة والوحش» و«الملك الأسد» وهما من إنتاج شركة «والت ديزني» ويردد الأمريكيون في نيويورك نكتة هي أن متفرجا قصد الى شباك التذاكر لمسرحية «الملك الأسد» وطلب تذكرة في حفلة أول أغسطس فسأله الموظف: «أغسطس أي سنة؟» دلالة على أن المسرح حتى أغسطس القادم تذاكره محجوزة مقدما(!).

وفي الشارع الحافل أيضا ومسارحه الاستثمارية الخاصة نخبة من المسرحيات الكلاسيكية على رأسها «الكترا» المؤلف الإغريقي «سوفوكليس» و«دكتور جيكل ومستر هايد» عن رواية الكاتب الإنجليزي «روبرت لويس ستيفنسون» و«رجل الثلوج» للكاتب الأمريكي «جين أونيل». والكاتب الواقعي الحديث «تنيسي ويليامز» مسرحية «ليس عن الطيور» وللكاتب الواقعي المعاصر «آرثر ميللر» رائعته الشهيرة «وفاة بائع متجول».. فضلا عن أحدث مسرحية للإنجليزي «دافيد هير» وهي «طريق الآلام» والمسرحية الإيرانية الناجحة «فن» للكاتبة «ياسمينة رضا».

فأي ثراء فني يمثله «برودواي»؟!.. وأي ثراء فني تقدمه مسارح نيويورك المسماة بالمسارح «خارج برودواي» وهي خمسون مسرحا تقدم أيضا نخبة من الروائع للمؤلفين الكبار «هارولد بنتر» و«نويل كوارد». ومن الروائع الكلاسيكية مسرحيات للمؤلفين الكبار «يوريبيدس» الإغريقي و«موليير» الفرنسي و«تشيكوف» الروسي وغيرهم.

فكيف يشكو الفنان في جو مسرحي رائع كهذا، أو بين أضواء المسرح الساطعة كهذه الأضواء.. ومم يشكو؟!

وإذا كان الفنان ينشد النجاح فإن «برودواي» تحقق أكبر نجاح.. ولكن الفنان ينشد ارتياد آفاق جديدة للفن أيضا.. واكتشاف طرق غير مطروقة بعد، وأرض جديدة ودنيا جديدة. وهذا عند الفنان أكثر إثارة من النجاح السهل، وهو عند الفنان النجاح الأمثل.

وإذا كان هذا التصور واردا في أي بقعة في الدنيا فإنه أقرب إلى الذهن في أمريكا.. فلو كان كريستوفر كولومبس قد قنع بالنجاح في الرحلات عبر البحار المطروقة والمألوفة لما كانت الخرائط العالمية قد عرفت أمريكا اليوم، ولولا أنه اقتحم البحار المجهولة لما كان عالم اليوم يضم أمريكا على خرائطه.

والفنان له رؤية ويثق في رؤيته، ويريد تحقيق حلمه والقيام بمغامرته. والمسافة بين الواقع والحلم هي منبع شكواه ومبعث القلق في نفسه. ويعتبر الفنان أن الرضا هو نهاية الإبداع، وأن المألوف والدارج والمعتاد والتقليدي هي الأشباح المزعجة للفشل وأعداء الموهبة والابتكار.

لذلك يعتقد الفنان - مهما كان الازدهار والنجاح والرواج وصخب الأضواء - أن المسرح يحتاج دائما إلى دعم الدولة ودعم المؤسسات ومساندة الإعلام للمغامرات الفنية والريادة الفنية والتجريب.

والدعم للمسرح هو الحديث والشكوى التي يطرحها الفنان هذه الأضواء الباهرة للمسرح الأمريكي في «برودواي» نيويورك.. وهو حديث وشكوى الشارع الثقافي في حي المسارح الأمريكي المتألق.

وقد جلست مع الممثل الفنان الأمريكي في مقهى فرنسي الطابع تفوح فيه رائحة البن الممتاز، وكان يقول لي: في هذا المجتمع فكرة ثابتة تدور حول الفلوس.. فالنجاح هنا هو الربح، والخسارة تعني الفشل. فإذا طالبنا الدولة بمزيد من الدعم للمسرح يقولون: «كيف يطلبون من الدولة تبذير أموال دافعي الضرائب على فن فاشل وخاسر أو بفرض تعويض فشل الفنان؟!.. ويقولون أيضا: إن للشركات الخاسرة وأصحاب المهن إذا أفلسوا لا يتصور أحد أن يتجهوا إلى الدولة يطلبون منها أن تعوض خسائرهم.. فلماذا يجرؤ الفنان على مثل هذا الطلب؟!.

واستطرد الفنان قائلا: الفن هو قفزة في الظلام ومغامرة في المجهول.. ودعم الدولة هو المشجع للفنان على الخروج عن الدارج والمألوف واكتشاف المجهول وتطوير أساليب الفن وملاءمتها مع الزمان بلا خوف أو وجل.

ولكنني في حفل استقبال دعتني إليه جامعة نيويورك وقفت استمع إلى شكوى الفنانة المخرجة الأمريكية المرموقة وهي تقول:

برودواي أصبحت أكثر اتجاها للربح، واستثماراتها المسرحية تتسابق على تحقيق الأرقام القياسية في شباك التذاكر، وهذا يثير جوا غير صحي في المسرح ويغري المسارح بتقليد نجاح الناجحين منها في الأسلوب والأجواء وفي الميل إلى الاستعراض وثراء الإنتاج.. والسبب هو قصور دعم الدولة للمسرح.

المسرح يتعرض للخطر لأن الاستثمارات المسرحية تتسابق إلى الربح بينما الدولة لا توازن هذا الاتجاه بتشجيع الفنان على التجديد بالدعم الكافي للتجارب والابتكارات المسرحية.

وقد أغراني هذا الحديث إلى استطلاع ظروف الدعم الأمريكي للفنون.

ودعم الفنون في الولايات المتحدة مهمة تضطلع بها الإدارة القومية لدعم الفنون، وتنفق سنويا مائة مليون دولار على مختلف الفنون، ونصيب المسرح منها الربع تقريبا أي أربعة وعشرين مليون دولار تمنحها الدولة للفرق وللبرامج التعليمية وللبحث العلمي في مجال المسرح.

ولكن الفنان المسرحي لا يجد هذا كافيا ويقارنه بما تمنحه بريطانيا للفنون من دعم يبلغ مائتي مليون جنيه استرليني سنويا وتساوي أكثر من ثلاثمائة مليون دولار.. نصيب المسرح منها قد يبلغ ربعها أيضا، مع الفارق بين بريطانيا والولايات المتحدة في الحجم وتعداد السكان.

وهذا ما دعا الناقد والكاتب الأمريكي المعروف أن يقول لي على مائدة الغداء في زاوية شارع «برودواي»:

- المسرح البريطاني يتمتع بدعم يجعله أنشط من مسرح نيويورك في التجديد والابتكار والاكتشاف.. ثم يأتي المسرح البريطاني إلى نيويورك ليحقق نجاحا كبيرا. إن نصف المسارح في برودواي إنجليزي (!) وانظر بنفسك.

وقد لفت الكاتب نظري إلى إحصاء ما في «برودواي» من مسرحيات مؤلفها أو مخرجها أو منتجها بريطاني.. فوجدتها تقرب من ثلث مسرحيات «برودواي» (!) أي أنها أقل من النصف حقا.. ولكنها تعتبر نسبة كبيرة تلفت النظر - فهل من أسبابها أن دعم الولايات المتحدة للمسرح أقل من الدعم الذي يحظى به المسرح البريطاني؟..

في التقرير السنوي للهيئة القومية الأمريكية لدعم الفنون (National Endowment for the Arts) لسنة ١٩٩٧ أن الهيئة قدمت ألف منحة للمؤسسات الفنية التي لا تنشد الربح، وربما كان الربع من هذه المنح قد كان من نصيب المسرح أو الفرق المسرحية أو المشروعات المسرحية.

ويصل ذلك الدعم فضلا عن المسرح إلى المتاحف وفنون الموسيقى والفنون الجميلة ومجالات الفولكلور والفنون التقليدية والشعبية والتعليم الفني..

ولكن أصحاب الشكاوى من الفنانين يقولون: «وما يكون هذا الدعم الضئيل؟! إنه لا يتجاوز مبلغ ستة وثلاثين سنتا لكل مواطن في السنة - أي ثلث دولار للفرد (!) وهو من ضآلته يكاد يكون لاشيء، وبالنسبة إلى ميزانية الدولة لا يكاد يتجاوز الرقم الصغير من عشرة آلاف مما تنفقه الحكومة(!).

ويشكو الفنان من أن هذه الأرقام الضئيلة لا تتناسب مع مقدمة التقرير التي تفخر بقوة الخيال التي تضفي الحيوية على الديمقراطية وتدعمها، وتحقق الامتياز والتنوع للفنون في الولايات المتحدة، وتضاعف تعداد جمهور الفن. وهذا في نظر الفنان كلام كبير يستند إلى مال قليل.

ويعود التقرير نفسه لينوه بالدور الاقتصادي للفنون التي تتلقى الدعم من الحكومة فيذكر أن الهيئات الفنية والمؤسسات الفنية التي تدعمها الحكومة والتي لا تنشد الربح ناتجها الاقتصادي القومي يبلغ سبعة وثلاثين مليار دولار سنويا، وتؤدي عنها ثلاثة مليارات وأربعمائة مليون دولار كضرائب ومليار ومائتا مليون دولار كضرائب محلية لسلطات الولايات، وثمانمائة مليون دولار كضرائب للمدن(!).

وهذا الإحصاء الوارد في التقرير يعني أن العائد الاقتصادي الذي تحصله الدولة من الفنون المدعومة يمثل أضعاف أضعاف مبالغ الدعم، فضلا عن العائد الاقتصادي القومي لهذه الفنون.

وينتقل التقرير نفسه إلى قياس الازدهار السياحي بفضل الفنون، ثم يحصي عدد العاملين بالإبداع الفني ويقدرهم بمليون وسبعمائة ألف مبدع، ثم يذكر التقرير أن استفتاء شعبيا أجرته مؤسسة «لوهاريس» أوضح أن ستين بالمائة من مواطني الولايات المتحدة يقبلون أن يدفع المواطن خمسة دولارات في السنة فوق الضريبة على أن تخصص لدعم الفنون.

وإزاء هذه الأرقام تصور معي مضمون شكوى الفنان المسرحي الأمريكي في «برودواي» الشارع المتألق بأضواء الفن المسرحي الرفيع، وتقديره أن دعم الدولة للفنون لا يتناسب لا مع الأهمية الحضارية أو حتى مع الأهمية الاقتصادية للإبداع.

ولكن ربما كانت الأرقام خادعة أحيانا.. إذا تجردت من ظروفها، وربما كان فن المسرح في نيويورك أو في الولايات المتحدة يصادف ميزات تعوضه عن دعم الدولة أو دعم الحكومة.. ومن هذه الميزات التي يتمتع بها المسرح الأمريكي الحجم الكبير للاستثمارات المسرحية الذكية.. أي الاستثمارات الكبيرة الراغبة في تحقيق المستوى الفني الرفيع للجمهور العريض.

ومن الميزات التي يتمتع بها فن المسرح الأمريكي ما تشهده نيويورك وربما مدن أخرى من إقبال جماهيري على الفن الجيد والفن الممتاز بما يسمح بأن يكون في نيويورك وحدها أكثر من مائة مسرح كبير وصغير يقدم كل منها ثماني حفلات في الأسبوع على مدى العام كله فتستقبل على مدى العام ملايين المتفرجين الذين يدعمون المسرح بأكثر من مليار دولار في شبابيك التذاكر.

وهذا الإقبال الذكي على المسرح لاشك له أثره الإيجابي على الفن.

كما أن الفن في أمريكا يتلقى الدعم من مؤسسات اقتصادية كثيرة تدعم آلاف المتاحف والمعارض والنشاط المبدع للفنانين في كل أنحاء الولايات المتحدة والفرق المسرحية الناشئة والرحلات الفنية للمسارح والمهرجانات الفنية وغيرها من ألوان النشاط الفني..

وهذا كله يصنع النشاط المسرحي المتوهج ويدفع التيارات الفنية، ويحيطها بالفرص الرائعة.

فهل يعني ذلك أن شكوى الفنانين المسرحيين في الولايات المتحدة لا تستند إلى أساس أو أنها تعتمد على المبالغة في تصوير حال المسرح؟..

أعود فأذكر أن الفارق بين الطموح وبين الواقع هو ما يدعو الفنان دائما للشكوى، والفنان الأمريكي على باب القرن الحادي والعشرين يشعر بالقلق، ويخشى أن الزمن ربما يهز النجاح وتتغير الظروف مع الأيام.. فهو ينشد الاحتياط من الثبات والتكرار وجمود الصيغ المسرحية، ويتطلع إلى التجريب والمغامرات الفنية وتغيير الصيغ الفنية التقليدية.. هذا كله يحتاج إلى دعم يتناسب مع تنوع الإبداع وتعدد التجارب ويرى بذلك أن دعم الدولة للفن لا يكفي لتحقيق ما يطمح إليه جيل جديد من المبدعين ينتمون إلى القرن القادم أكثر مما انتموا للقرن العشرين..

وهذا هو موضوع الشكوى حتى في أضواء النجاح.

وقد كان صديق لي يصحبني إلى شارع «وول ستريت» وفيه بورصة نيويورك المشهورة، ويعتبر أغنى شارع في العالم قياسا بما يتداوله رجال المال والأعمال فيه من الثروات.

وليس لي أو لصاحبي فيه مال ولا ناقة ولا جمل، ولكن صاحبي أراد مني أن أشاركه الدهشة من أن مثل هذا الشارع في حي مانهاتن هو من أصغر وأضيق شوارع الحي العتيد.

وفي هذا الشارع سرح خاطري إلى أن المال يسكن الشارع الأصغر، بينما الفكر والفلسفة والفن تسكن شارع «برودواي» العريض الممتد عدة كيلو مترات.. وأخذت أتساءل هل تستطيع الثروة أن تبدع الفكر.. أم أن الثقافة والفكر هما ينابيع الثراء؟..

وتأمل معي لماذا تتمتع أغنى المجتمعات دائما بأرفع الفنون، ولماذا يسكن الفن الرفيع دائما في أغنى المجتمعات وأكثرها إنتاجا وحيوية اقتصادية؟!

هذه مسألة ليتأملها من يستكثرون في بلادنا دعم الدولة للفنون، وليتأملها أيضا من ينادون في بلادنا بضرورة سخاء الدولة في دعم الفنون.

جبهة حماة اللغة العربية



بقلم: فاروق شوشة

لاتزال قضية اللغة العربية تكتسب في كل يوم أنصارا جددا يروعهم ما وصل إليه حال اللغة العربية على الألسنة والأقلام، ويفزعهم هذا التلوث اللغوي الذي يسود حياتنا الراهنة بدءا من وضع هذه اللغة في المراحل التعليمية المختلفة - من الابتدائية الى الجامعة - وشيوع المسميات الأجنبية التي يطلقها أبناء المجتمع الجديد على المؤسسات والشركات والمحال والعمائر والفنادق والقرى السياحية وغيرها وكأننا في بلد أجنبي، والعجز عن التعليم باللغة العربية في الكليات العلمية وشيوع الأخطاء الفادحة في كثير مما حولنا من مطبوع ومقروء، حتى لقد أصبح الخطأ أصلا وقاعدة والصواب استثناء ومصادفة.

هناك إذن من يروعهم هذا الأمر ويكاد يشغلهم عن كل شيء آخر. فالقضية بالنسبة اليهم قضية هوية وانتماء وحياة. قضية ثقافة وطريقة تفكير وبنية تعليمية. قضية إزالة لحاجز الكراهية التي نجحت الأوضاع المتدنية والسلبيات المتراكمة في إقامته بين النشء الجديد ولغته، بين المتطلع واللغة التي هي وسيلته وغايته معا، بين الواقع اللغوي والعصر الذي لم نتخله بعد، والذي سنظل نحن - أصحاب هذه اللغة - خارجه مالم ترتبط نظرتنا الى المشكلة بمشروع حضاري تنويري يؤمن بالعلم وتطبيقاته وتجلياته المختلفة على مستوى الفكر والمنهج والرؤية المتكاملة التي تربط بين اللغة والنهضة الشاملة للمجتمع والحياة والإنسان.

وأبدأ فأشير الى مجموعة من الأوهام التي تسود بعض ساحات الطرح والمناقشة لهذه القضية. أولها الظن أن الاهتمام بالفصحى - عند بعض هؤلاء المتحمسين للقضية - لابد أن يؤدي الى أن يتكلم الناس بالفصحى ليل نهار في البيت والسوق والمكتب ومكان العمل. وهو الأمر الذي لم يحدث في تاريخ هذه اللغة في أي وقت من الأوقات. حتى في العصر الجاهلي الموغل في القدم، عصر المعلقات والقصائد الأولى، كان الشاعر يبدع قصيدته بما نسميه الآن «الفصحى» التي كانت لهجة قريش التي نزل بها القرآن الكريم حتى يفهم كل العرب شعره وتتلقاه كل القبائل بلهجاتها المختلفة التي كانت ترى في لهجة قريش - لهجة العاصمة التجارية والدينية - لهجتها الموحدة أو فصحاها. أما عندما يخلو الشاعر لقومه وقبيلته فهو يستخدم لهجة قبيلته التي تختلف في الكثير عن اللهجة الموحدة: لهجة قريش. هذا هو الذي يفعله شاعر اليوم، يبدع بالفصحى ليضمن لكلماته القبول العام والفهم العام - بالرغم من اختلاف اللهجات والعاميات داخل البلاد العربية وداخل القطر العربي الواحد، ثم يعود الى طبيعته والى مواقف حياته اليومية مستخدما لهجته او عاميته التي بها يعبر ويتواصل يحب ويكره يفكر ويجيب من غير أن يعوقه عائق او يحد من طاقته حاجز.

إذن. فتصور البعض انه من الممكن أن نصل في يوم من الأيام الى مجتمع يتكلم بالفصحى ويتعامل بالفصحى، وهم لا يؤيده تاريخ الفصحى في أي زمان ومكان.

ثاني هذه الأوهام الظن بأنه من الممكن الاستغناء عن المسميات الأجنبية بالنسبة لقضية ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات العلوم، وصياغة مسميات عربية بديلة، نطبقها ويتبناها الناس على الفور فتشيع وتذيع. وهذا الوهم أيضا لابد من الاحتراز منه على إطلاقه. فنحن في بعض الأحيان نوفق الى الكلمة العربية البديلة والمناسبة كما فعلنا في مسرح وقطار وسيارة وطائرة مروحية وعمومية وحاسب آلي وحاسوب وعدسة لاصقة وعولمة وكوكبية وفضائيات وفي أحيان أخرى نلجأ الى التعريب كما حدث بالنسبة للكلمات الأخرى مثل: سينما وتليفزيون وتلسكوب وميكانيكا ومايسترو وكونشرتو وسيمفونية وديناميكية وفيديو ومونتاج وكاميرا وجيولوجيا.

وأنا من المؤمنين بأننا سنفرض مسمياتنا العربية في مجال ألفاظ الحضارة ومصطلحات العلوم عندما يكون لنا إسهام حضاري في سياق التطور الإنساني وإنجاز في مجال العلم نحتل به مكانا لائقا في سياق التطور العلمي المذهل والمنجزات العلمية المتلاحقة. أما إذا استمر بنا الحال في المجالين على ما هو عليه، وصدقت علينا كلمة المفكر الكبير الرجل الدكتور زكي نجيب محمود لو كتب تاريخ العلم اليوم لن يحتل فيه العرب سطرا واحدا لأنهم عالة على العلم ومنجزاته، لو استمر هذا الموقف من غير نهضة علمية حقيقية وثقافة علمية عريضة واستمر تمسكنا بثقافة الخرافة والشعوذة - حتى عندما يمثلون بالنسبة للمجتمع بعض أهل العلم وأصحاب الثقافة العلمية الذين يبداون يومهم بقراءة الحظ والنصيب ويستشيرون قراءة الفنجان وخطوط اليد. فمعنى هذا أننا سنظل عالة على أهل العلم والابتكار وصناع الحضارة والتطور ولن نملك - في نهاية الأمر - إلا الرضوخ للمسميات الأجنبية التي يضعونها لمنجزاتهم ومخترعاتهم.

لكن ما الذي يدفعني اليوم الى هذا الكلام كله؟

إنه الحماس الرائع النبيل الذي لمسته أخيرا لدى الإذاعي الكبير طاهر أبوزيد وهو يدعو في سهرته الإذاعية «أسبوعيات طاهر أبوزيد» الى النهوض باللغة العربية، ومواجهة ظاهرة المسميات الأجنبية، وتجميع الأنصار والمؤازرين لما يطلق عليه: جبهة حماة اللغة العربية وقد لاحظت أنها جبهة تتسع يوما بعد يوم، وتكتسب باستمرار أعضاء جددا في مواقع شتى من المجتمع: الكاتب الصحفي «الأستاذ الجامعي» والمجمعي والمعلم ورجل الإعلام والطب والمهندس والصيدلي والجيولوجي، وهو تجاوب يؤكد صدق التوجه وأهمية القضية وضرورة المواجهة. فما زال الضمير العام للمجتمع - ممثلا في شتى طوائفه وفئاته - بخير، ولا يزال الحس الوطني والقومي والفطرة اللغوية السليمة عند الناس بخير، ولا يزال بيننا - ممن لا نراهم ولا نعرفهم ولا نكاد نسمع أصواتهم - ألوف مؤلفة من المهمومين بوطنهم وأمتهم الحريصين على كيانهم وهويتهم، المتطلعين في عزم وإصرار الى غد أفضل. وقد نمر بهم فلا نعرفهم، لكننا نلتفت حولنا - في الوقت المناسب - فنجد أصواتهم ملء الساحة، وقلوبهم مشحونة بالعواطف الجياشة الصادقة، وقلوبهم متفتحة للرؤية المستنيرة النافذة.

دعوة طاهر أبوزيد الى «جبهة حماة اللغة العربية» تعيد إلينا الثقة في النفس وفي الآخرين. وتشير بوضوح الى أهمية وضع قضية اللغة العربية في مقدمة أولوياتنا واهتماماتنا. ولست أخفي أنني لكثرة ما أقيم في مصر وفي بلاد عربية عدة من مؤتمرات وندوات وقاعات بحث داخل الجامعات والوزارات المعنية والمجامع اللغوية والجمعيات العلمية لمناقشة أزمة اللغة العربية أو أزمتنا نحن إزاء اللغة العربية - لست أخفي ما تراكم لدي من احساس عميق واقتناع أكيد بأننا لم ندخل الى الموضوع من مدخله الصحيح. فبين الحماس الشديد للقضية والمبالغة الشديدة في المطالب المرجوة والمستهدفة، والنظرة الى اللغة العربية باعتبارها شيئا منعزلا عن حركة الحياة والمجتمع مفصولة ومنتزعة من سياقها الحضاري، بعيدة عن المشروع المستقبلي للوطن كل ذلك أدى الى اجتهادات جزئية لم توفق الى طرح الأسئلة الأولى والبديهية في الموضوع.

من هذه الأسئلة الأولية على سبيل المثال: ما اللغة التي نريد أن نعلمها لأبنائنا في المدرسة؟ هل هي اللغة التراثية القابعة في زوايا ألوف الألوف من المؤلفات والمصنفات المكتوبة في المكتبة العربية؟ أم اللغة العصرية التي تكتب بها اليوم ويؤلف بها المؤلفون في كل تخصصاتهم ومجالاتهم ويبدع بها المبدعون، اللغة التي اصطنعتها الصحافة لنفسها من البداية ثم أصبحت لغة للإعلام الإذاعي والتليفزيوني؟ السؤال الثاني والأولى: ما الهدف الذي نريد أن نحققه من تعلم هذه اللغة؟ هل هو الكلام بها؟ أم إتقان الكتابة بها؟ هل هو التفكير بها؟ أم استمرار التفكير بالعامية ثم الترجمة الى الفصحى عندما نريد أن نكتب أو نتكلم؟ هل هو تنمية القدرة على تذوق الإبداع العربي في شتى تجلياته؟ هل هو القدرة على الإسهام بها في علوم العصر ومنجزاته ومجالاته الشديدة الاتساع والتنوع؟ هل نتعلمها لنجعل منها لغة للحاسب الآلي أو الحاسوب، لغة صالحة للترجمة منها وإليها، لغة قادرة على استيعاب الجديد من ألفاظ الحضارة - ألفاظ الحياة العامة - ومصطلحات العلم؟ وهل هذا الهدف - أيا كان هذا الهدف - واضح لدى المخططين للبرامج والمناهج التعليمية لدينا؟

السؤال الثالث: هل نحن حريصون على إشاعة ما تنجزه المجامع اللغوية العربية من توصيات وقرارات، وما تنشره من أبحاث ودراسات خاصة في مجالات تيسير اللغة متنا وقواعد وكتابة ورسم حروفه والتوسع في القياس والاشتقاق والتعريب، وصياغة معاجم لغوية في ضوء المنهج العلمي الحديث للتأليف المعجمي، ووضع معجمات متخصصة في شتى العلوم والفنون والاهتمام بدراسات اللهجات - صحيح أن المجامع اللغوية - كما يقول الدكتور ابراهيم بيومي مدكور الرئيس السابق لمجمع اللغة العربية - لا تستأثر وحدها بخدمة اللغة، لأن لكل لغة حياة أطول وأعرض وأقوى وأنشط مما يجري في نطاق مجمع علمي أو لغوي، لها حياتها في البيت والمدرسة، في الحقل والمصنع، في السوق والمتجر في المكتب والديوان في الصحف والمجلات في المسرح والسينما، في الإذاعة والتليفزيون، وهنا تحيا وتتطور، تخلق وتبتكر، تسير مع الزمن وتحاول أن تسد حاجات العصر ومتطلبات الحضارة، وعلى المجامع اللغوية أن تتابع هذا السير وترقب خطاه، فتلاحظ وتسجل وتقر ما تستقام من الألفاظ والتراكيب وترفض ما اعوج. إنها - كما يقول الدكتور مدكور - توحي ولا تأمر، توصي ولا تلزم، ولتوجيهها أثره ولتوجيهها فعله.

والسؤال - مرة أخرى - هل القائمون على أمر البرامج والمناهج التعليمية لدينا على وعي بهذا كله؟

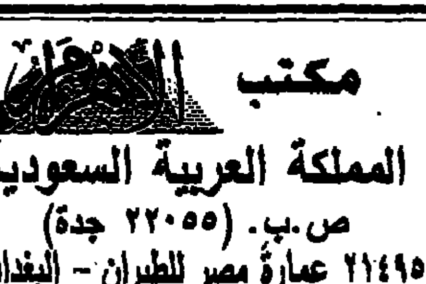
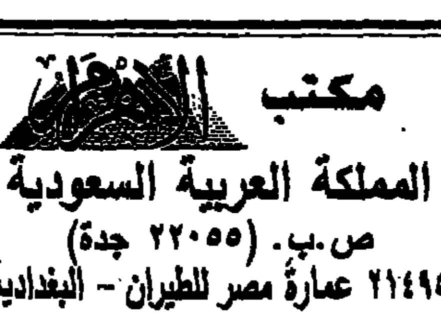
السؤال الرابع: متى يصبح للغتنا العربية معجم عصري يستوعب جمعا ميدانيا واسعا للغة، يتضمن كل ما تم انجازه في إطار لغتنا العربية عبر العصور، منذ أغلق باب الاستشهاد وحرمت المعاجم والقواميس الآلاف المؤلفة من المفردات والمصطلحات والتراكيب التي جاءت نتيجة للتفاعل اللغوي والترجمة والتعريب والاشتقاق والتيسير والتوسع في الدلالة والاستخدام عبر قرون طويلة متصلة، مما تمتلئ به كتب الرحلات العربية والعلم العربي والفلسفة العربية والإبداع الأدبي والثقافي العربي عبر العصور، ولم يتضمنه حتى الآن معجم أو قاموس! والأمر نفسه بالنسبة لافتقاد «المعجم التاريخي» الذي يتتبع تطور الدلالة للكلمة منذ استخدامها لأول مرة، مستعينا بالشواهد والنماذج التي ينطق بها هذا الاستخدام، وما طرأ على المعنى أو الدلالة من تغيير أو تطور. ومثل هذه المعاجم - العصرية والتاريخية - لا تنهض بها إلا الهيئات والمؤسسات الكبرى، لأن الجهد الفردي - مهما بلغ حجمه وعظمت أدواته ووسائله - يظل عاجزا وقاصرا عن النهوض بمثل هذه الأعمال الجليلة الباقية الجدوى والفائدة.

السؤال الخامس: متى نتوقف عن النظر الى العامية المصرية - وسائر العاميات واللهجات الأخرى - على أنها وسائل سوقية أو منحطة للكلام والتعبير، وكيف يوصف المستوى اللغوي الذي يستخدمه الملايين ليل نهار في كل شئون حياتها اليومية بأنه سوقي أي مبتذل، وكأننا نصم أنفسنا بهذا الوصف الكريه.

أنا لا أدعو الى استبدال العامية بالفصحى - ولاحظوا أن الباء تدخل على المتروك والمحذوف - ولا الى الاهتمام بالعاميات على حساب الفصحى، ولكني أدعو الى الاهتمام بالعاميات بلاغة ولغة تعبير وتطورا عن أصول فصحية في الكثير من الأحيان! ألا نهتز على سبيل المثال لعامية بيرم التونسي وصلاح جاهين وفؤاد حداد والأبنودي وسيد حجاب وغيرهم: السر في هذا الاهتزاز - والنشوة أحيانا - أنها عاميات فصحية، ارتقت كثيرا عن عامية الشارع والسوق، واقتربت كثيرا من الصحيح اللغوي، واصطفت لها نهجا متميزا في تطور المعنى والدلالة والظل الذي يوحي ويشير، واصطبغت بلاغتها بروح العصر ووجدان الشعب وحرارة الواقع - متى نخضع عاميتنا - وغيرها من العاميات - لدراسة ميدانية تعكف على نصوصها الإبداعية وقوانينها اللغوية ونسقها الدلالي والتعبيري، بهدف الكشف والإضاءة، وإثراء لغتنا الجميلة بتجليات هذا المستوى اللغوي ومنجزاته الوظيفية والبلاغية باعتباره الوجه الآخر المكمل لإبداع الفصحى وعبقريتها المتوهجة.

أنا سعيد إذن بالدعوة الى قيام جبهة حماة اللغة العربية التي يتبنى فكرتها ويدعو إليها الإذاعي الكبير طاهر أبو زيد صاحب الأعمال الإذاعية الباقية في الوجدان المصري: جرب حظك ورأي الشعب وفن الشعب وصاحب اللمسات الإذاعية الذكية في توجهات إذاعة الشرق الأوسط وكيانها الفني والثقافي عندما كان مديرا لها فضلا عن دوره المتميز والرائد في تعميق مفهوم «برامج المنوعات» في الإذاعة المصرية وإثرائه بالتجريب والتوجيه والتطوير. مثل هذا العقل الذي يحمله - وهو عقل لايزال متوقدا بالشباب والرؤى - ومثل هذا الحماس الذي يتكيء على قاعدة صلبة من الهمة والطموح، من شأنه أن يجمع المزيد من الأنصار لهذه الجبهة. وأن يوسع من قاعدتها الأساسية - في مصر والعالم العربي - خاصة بعد أن وافق الأستاذ الكبير الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية على أن يكون رئيسا للجبهة وراعيا لها، تساعده هيئة تأسيسية تضم العديد من الخبرات والكفاءات البارزة في شتى الميادين. وهي سعادة تقترن بالأمل في أن تكون هذه الجبهة قادرة على تحريك المناخ ودرء الأسى وإثارة الهمة والحمية والنخوة، حتى يصبح الاهتمام بقضية اللغة العربية اهتماما قوميا حقيقيا، يلقى صداه الحقيقي عند الجميع، ولا تهتم به هيئة واحدة دون أخرى. إن مسئولية البيت المصري والعربي في تهيئة قاعدة انطلاق أساسية من خلال تشجيعه القراءة وغرس عادتها من الصغر عند الأبناء ووجود نواة متواضعة لقراءات تثير اهتمام الطفل وتغذي مداركه - هذه المسئولية الأولى أساس شديد الأهمية يبنى عليه كل ما يجيء بعد ذلك من جهود وزارة التربية والتعليم - في المدرسة والجامعة - وجهود المجامع اللغوية ومراكز اللغة العربية في الكليات المتخصصة وجهود العاملين في الإذاعة والتليفزيون ورجال الصحافة. ذلك أن القراءة، والقراءة الواسعة المتنوعة، في اهتمامات شتى، هي المدخل الأساسي لعلاقة صحية مع اللغة، تبدأ بالمحبة والميل الحميم الذي ينضج ويتأكد ليصبح إتقانا وسيطرة وقدرة على المغامرة والإبداع وإثارة الدهشة والتجديد والتطوير. من هنا يصبح مشروع «مكتبة الأسرة» في إطار مهرجان القراءة للجميع، بقوائمه المعرفية الشديدة الاتساع والتنوع وأسعاره التي تستجيب لواقع المعاناة عند رب البيت المصري، فرصة متاحة لإعادة غرس عادة القراءة، كما يصبح مشروع «كتاب في جريدة» الذي يتبناه «الأهرام» في مصر حاملا أمانة توصيل الكتاب الى الملايين من قرائه، فرصة أخرى لاكتمال حلقات الدائرة وتدعيم نقطة الانطلاق.

فهل تنجح الجبهة فيما تعلقه عليها من آمال كبار؟ وهل تصبح إضافة ثرية لما تقوم به جمعية لسان العرب التي يرأسها الدكتور عاطف نصار والتي نجحت في إقامة عدة مؤتمرات مهمة خاصة بقضايا اللغة العربية. هذا هو التحدي وهذا هو السؤال؟

ألف حكاية وحكاية

أضاء الحب وجهها بالجمال

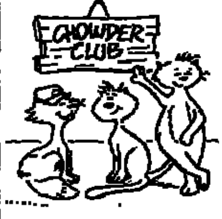
يحكي ان شيخاً حكيماً فاضلاً، قضى شهراً يسأل نفسه : «ماهو اجمل شيء في هذه الدنيا؟!

وذات ليلة، رأى فيما يرى النائم احد ملائكة السماء ينزل إلى الارض ويتجول في المدن والقرى والحقول، باحثاً عن شيء يأخذه معه كتذكار لزيارته للارض. ورأى وردة في حديقة، فاعجبه لونها ورائحتها، فقطفها وهو يقول: «لاشك ان الورد اجمل شيء على الارض». وبينما كان يتطلع حوله، رأى طفلاً يبتسم ابتسامة كأنها الشمس المشرقة، فقال: «ابتسامة هذا الطفل اجمل من تلك الوردة، سآخذ هذه الابتسامة معي». لكنه ما أن اقترب من الطفل، حتى رأى والدته بجواره تحنو عليه، والحب الصادق يفيض من قبلها، فقال: إن محبة الأم اجمل من كل ما رأيت.. سآخذ معي هذه المحبة المتفانية.» وطار بتذكاراته الثلاثة. وقبل اقترابه من نهاية رحلته، نظر إلى ما يحمل فرأى الزهور قد ذبلت، وابتسامة الطفل قد فارقته. ولكنه عند تأمل محبة الأم، وجدها قد ازدادت واضاءت وجهها بالجمال كله. عندئذ هتف قائلاً: «لن يدوم شيء محتفظاً بكل جماله، إلا هذه المحبة الرائعة الدائمة.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

يوجد نادي للقطط يُدعى «الشودر» تتناول فيه حساء السمك !



القط «موريس» نجم مسلسل تليفزيوني شهير استعد عام ١٩٨٦ لترشيح نفسه للانتخابات الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي !

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ صحح المواقف التي حدث بها سوء تقدير.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ الموقف الحازم يأتيك بالنتيجة المرجوة.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تستمع للصوت الداخلي واحترس لنفسك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تلقى على عاتقك اليوم مسئوليات جديدة.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ المناقشة الصريحة هي افضل الحلول اليوم.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ليس بمقدروك تحمل نتائج لخطاه الغير.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الكلام بوضوح اليوم يبعث على الثقة.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ العناية تسدد حقك وتحقق وتنصرك.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ رحلة سعيدة او مفاجآت تجعلك قلقا.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ تسعى إلى مقابلة او اجتماع يسرك حتما.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مضايقات من إنسان عنيد ونجاح في عملك.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ مسائل مهمة تتعلق بمستقبلك ولكنها لصالحك.

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٦٨٥ مولد الموسيقار الألماني باخ.
● ١٩٠٦ بدء الاحتفال بعيد الأم.
● ١٩٨٩ اسم فلسطين لأول مرة على خريطة الأردن.
● ١٩٩٦ اغتيال سميرنوف اشهر عالم صواريخ في روسيا.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مذهب العلمانية المنحرف الذي يغزو العالم.
٢ - قرد صغير الجسم/ امرأة إبراهيم.
٣ - فقد عقله (معكوسة).
٤ - مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي.
٥ - الشدة في العمل/ يكسره بالأصابع.
٦ - كاتب مسرحي بريطاني.
٧ - وقف/ هر.
٨ - عملة هولندا.
٩ - كسد/ (عبدالإله...) وزير خارجية الأردن.
١٠ - ربحت (معكوسة)/ والدة (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - ديباج رقيق/ جمال.
٢ - رمز رياضي/ المصحف (معكوسة).
٣ - عملة اليابان/ الفرند (مبعثرة).
٤ - فنان رسام كاريكاتير مصري.
٥ - سيدة (معكوسة)/ قمر مكتمل/ نهر في فرنسا.
٦ - لؤلؤ/ ما ينوي عقب وميض البرق (معكوسة).
٧ - درن (معكوسة)/ جند/ ضد يثقل.
٨ - للندبة/ اخر (معكوسة)/ قفز.
٩ - ما يدرس فيه القمح ونحوه/ بحر.
١٠ - يتمه/ مدينة في سيناء.

حل مسابقة أمس

المهندس هاني أبوريدة
رئيس مجلس ادارة
شركة انظمة الالومنيوم المتطورة
(إيمكو)
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة
السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة
المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمود عثمان
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات عثمان احمد عثمان
ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة
والمديرون والعاملون ينعون بمزيد
من الحزن والاسى
المرحومة الحاجة
نفيسة إبراهيم بخيت
والدة السيد المهندس
محمود محمد أحمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ABB
المقاولون العرب للتشييد ابكون
المهندس العضو المنتدب
وجميع السادة العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
في وفاة **والدة** السيد المهندس
محمود محمد أحمد
رئيس مجلس ادارة الشركة
ونائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محيى على بحيرى
رئيس مجلس ادارة شركة رد سي للمشروعات السياحية
واعضاء مجلس الادارة والمديرون بالشركة
يحتسبون عند الله المغفور لها المرحومة
والدة
السيد المهندس / محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب
ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

الدكتورة
ايناس حلمى اسماعيل
تتقدم بخالص العزاء لعائلة
المهندس حسن بدراوى
في وفاة
المستشار جميل الزيني

لجتماع الشباب والشابات والزهرات ومدارس الاحد وجميع الخادمين فيهم يحتضنون بالدموع والقبلات لخوتهم الاحباء وديع وامين هلال عزاء ووداعا للوالد
المهندس هلال امين
راجين لاخوته وبقية الاسرة العزاء

كنيسة الاخوة باسيوط
يودعون برجاء القيامة الوالد الفاضل والخادم الامين رجل الله التقى
المهندس هلال امين
متذكرين محبته وتضحياته وخدماته ومشورته راجين لاسرته وانجاله ومحبيه العزاء

فاروق عبدالمنعم
محمد فاروق عبدالمنعم
يشاطران المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة
المقاولون العرب
الاحزان في وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الكريمة بالرحمة والاسرة الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان
مهندس محمد طلعت ابوسعده
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه وقيادات البنك وجميع العاملين واللجنة النقابية ينعون المرحوم
مدحت جبرائيل رزق
بالادارة العامة للامن
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهمنا وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
جمعية رجال الاعمال بأسيوط
السيد الاستاذ الدكتور
محمد جمال الدين عبدالمتعال
رئيس مجلس الادارة
والسادة اعضاء مجلس الادارة
والجمعية العمومية وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عبدالعظيم السكرى
نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

مشروع تنمية
المنشآت الصغيرة والحرفية
أسرة المشروع
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الحاج عبدالعظيم السكرى
نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

مدارس سان جورج
الاباء الكهنة والمديرون واسرة المدارس ومجلس الاباء يشاركون
الاستاذة الفينا المراغي
ناظرة المدرسة الاعدادية الاحزان لوفاة والدها المرحوم
الاستاذ ايوب المراغى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر
لجدود الدواجن
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونوابه وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
ابن الشركة البار
الاستاذ مدحت عيسى
ويتقدمون لعائلته بحر تعازيهم ويدعون الله ان يدخله فسيح جناته ويلهم الاهل والزملاء الصبر والسلوان

كنيسة العذراء بمسرة
الاباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشعب يشاركون الاستاذ المحامى
حليم حنا واصف
في وفاة السيدة قرينته
ويطلبون للراحلة نياحا ولسايته خالص العزاء

شركة النيل العامة
لانشاء الطرق
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والده الزميل
اسامة عبدالعظيم
والده حرم الزميل
احمد ابراهيم عبدالباقى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
النقيب
وجدى صفوت لبيب
الضابط بالامن المركزى
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان عوض اسرة الشرطة عنه خيرا

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد
علاء عبدالعظيم السكرى
عضو نيابة البلينا داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
واعضاء النيابة العامة يشاطرون
المستشارمحمد صبرى
المحامى العام لنيابتي بورسعيد الكلية وشمال سيناء
في وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاوني الزراعي
محمد ادريس
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ينعون بعميق الحزن المرحوم
الحاج
محمد على الاعرج
رئيس الجمعية المتحدة للخضر والفاكهة سائلين الله له المغفرة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سمير النجار
وجميع العاملين بشركة دالتكس
ينعى بمزيد من الحزن لاخاه وصديقه
الحاج محمد الاعرج
تغمده الله بواسع رحمته

الجمعية التعاونية المتحدة للخضر والفاكهة
اعضاء مجلس الادارة
والمدير العام والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج
محمد على الاعرج
رئيس مجلس ادارة الجمعية ويتذكرون له حسن الخلق والامانة والصدق تغمد الله الفقيد الكريم برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر على فقدانه وللاسرة الصبر وخالص العزاء

المركز الطبى
للمقاولون العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة والدة
السيد المهندس
محمود محمد احمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

عزاء مصر للتعمير
المهندس
على سالم حمزة
رئيس مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة
نفيسة ابراهيم بخيت
والدة المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
فرع القاهرة
رئيس القطاع مدير عام الفرع واعضاء المجلس التنفيذى والمديرون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة راجين الله عز وجل ان يسكن الفقيدة فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

فقيد عائلات السجيني
بالمحلة الكبرى
لبى نداء ربه المغفور له بإذن الله المرحوم
الحاج عزت السجيني

مؤسس شركة اخوان السجيني للصباغة
والطباعة والتجهيز بالمحلة الكبرى
زوج السيدة أمال عبده أمام

ووالد كل من
الدكتور طارق السجيني زوج الدكتورة هالة عزو والدكتورة كاميليا السجيني حرم الاستاذ فكرى الصياد

وشقيق كل من
المرحوم الحاج صلاح السجيني والحاج حسن السجيني

وشقيق حرم كل من
المهندس بهجت الترمساني والحاج مصطفى أمام وحرم المرحوم الحاج دسوقى السجيني والمرحوم ابراهيم أبو الفضل

وعم كل من
المهندس سيد السجيني والمحاسب سمير السجيني والدكتور ثروت السجيني والمحاسب سامى السجيني والمرحوم صلاح صلاح السجيني والمهندس محسن حسن السجيني والمحاسب احمد حسن السجيني وعم حرم كل من الاستاذ محمود السحلى والدكتور محمود سامى

وخال كل من
يحيى السجيني وأخوته ومحمود أبو الفضل وأخوته وخال حرم مصطفى التركى المحامى

وزوج شقيقة كل من
المرحوم السيد امام وحرم المرحوم الحاج صلاح السجيني وحرم الدكتور فؤاد الصياد والاستاذ فؤاد كرم والدكتور فتحى الصياد بالمغربى بالسعودية وابن عمة الزغبى أمام وأخوته

وقريب ونسيب عائلات
السجيني وأمام والترمساني والغريب والدرينى والصياد والأمبابى والبهنسى والعرابى وسامى والسحلى والنقيب والتركى والمنير وابو ستيت وابو الفضل والعدوى خليل ببشبيش وسمية بالمحلة الكبرى والعشماوى بسمنود وصالح ربيع بالمنصورة وعزو وهندام وعبد الرازق والمحروقى والالفى بدمياط وزحلان ببنها

وقد شيعت الجنازة أمس الأول
الموافق الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩ وأقيمت ليلة المأتم
والعزاء تلغرافيا السجيني بالمحلة الكبرى
ونسألكم قراءة الفاتحة لروح الفقيد

رئيس مجلس الادارة والعاملون
بشركة ترايكروماتيك مصر للصباغة ومواد التجهيز ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد آل السجيني
الحاج عزت السجيني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالسميع الشامى
حسن مصطفى الشامى
محمود الشامى
هانى مصطفى الشامى
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج عزت السجيني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايباك
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يحتسبون عند الله
والدة السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغريب محمد الدرينى
وانجاله بالمحلة الكبرى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى عائلات السجيني في مصابهم الفادح المرحوم
الحاج عزت السجيني
تغمد الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة مصانع نسيج
ابوالسباع
انجال اسماعيل حسين
اسماعيل بالمحلة الكبرى
يشاطرون عائلات السجيني احزانهم لوفاة المغفور له بإذن الله المرحوم
الحاج عزت السجيني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى باسيوط للحبيب الغالى والاب الحنون الصحفى الاستاذ
موسى بولس ابراهيم



مدير مكتب الاهرام وعضو نقابة الصحفيين

تحيى الاسرة ذكراه باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٣/٢٣ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل - مضى عام لرحيلك ومازلنا لا نصدق فراقك فنرجوك ان تصلي من اجلنا امام رب المجد ليعطينا العزاء وتحمل الفراق زوجتك وهيام وايناس ازواجهم واخوتك

الذكرى السنوية الغالية للفقيد الغالى المرحوم
عبدالرؤوف فؤاد ابوهميله
تحييها العائلة ١٩٩٩/٣/٢٣ بديوان العائلة ببهبيت العياط

الذكرى السنوية الاولى
تحيي اسرة المرحوم العميد متقاعد فاروق سعيد ذكراه الغالية بمدافن الاسرة صباح غد الاثنين ٩٩/٣/٢٢ ذكراك عطره وسيرتك طيبة
زوجتك واولادك

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
فوزى فريد ابراهيم
تدعو اسرة الراحل العزيز الاهل والاصدقاء لحضور صلاة القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح غد الاثنين ٩٩/٣/٢٢ بكنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة بشبرا

زوجى الحبيب فوزى
كانت حياتك مع هى سعادتى والآن صلواتك عنى هى عزائى فهنيئا لك الملكوت زوجتك فيولا

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها اخوتك ميشيل واشرف وايهاب

فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك بالفردوس مارسيل وحلمى

فوزى بدمع العين نبكيك وبحزن القلب نرثيك فوزية وموريس ووائل

لخى فوزى ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع لطفية ودكتور منير

عيوننا باكية وقلوبنا دامية لفراقك مدحت وهيدى وماريانا وميرنا

عشت محبا فاحببناك وتركت الارض فلن ننساك ماهر وغادة وماريهان

الغالى فوزى بنقاوة القلب عشت وبالصبر تحملت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع المسيح عزت

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم عائلة الجمال بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها فى وفاة فقيدهم المرحوم
الحاج
عبدالمجيد الجمال
عضو مجلس الشعب
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى والامناء المساعدين والسادة الوزراء والمحافظين والدكتور محمد الرزاز رئيس بنك الاستثمار العربى والمهندس ابراهيم شكرى ورجال القضاء والنيابة والدين الاسلامى والمسيحى ورجال الصحافة ومديرى ورؤساء المصالح الحكومية ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية والسياسية سائلين الله إلا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وستحيى ذكرى الاربعين مساء اليوم الاحد بديوان العائلة بالروضة فيوم

شكر وذكرى الاربعين
اسرة الام الغالية المرحومة
سميرة جرجس بقطر
حرم الاستاذ عزت رياض عبدالسيد تشكر المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الاثنين ٣/٢٢ بكنيسة مارمرقص كليوباترا م. الجديدة

طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله هانى اميل ونادية توفيق

انتقلت للامجاد السماوية المربية الفاضلة الاستاذة
جميلة حبيب مهنى
ناظرة الاقباط سابقا شقيقة المرحومين سعد وفؤاد وسمير وحرم المرحوم زكى مسعود والسيدة كلير حرم الاستاذ مختار فايق وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا ممتاز يملوى

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إلية راجعون»
إثر حادث اليم
توفى الى رحمة الله تعالى
احمد جمال الدين محمد فرحات



الموزع باشتراكات الأهرام
شقيق محمد جمال الموظف بالادارة الهندسية بالأهرام وابن شقيقة كل من محمد عبدالعال وكيل الادارة الهندسية بالأهرام وعبدالرحمن عبدالعال بستترال مدينة نصر وحسين ممدوح عبدالعال بمعدات الغزل والنسيج بحلوان ومحمود عبدالعال بالنقل الخفيف والدكتورة زهراء عبد العال بدولة قطر وحنان عبدالعال بهيئة كهرباء مصر تلغرافيا ٥ ميدان الجامع اليوسفى بالقلعة

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
احمد جمال الدين محمد فرحات
الموزع باشتراكات الأهرام
داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

أسرة الاشتراكات بالأهرام
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
احمد جمال الدين فرحات
موزع الاشتراكات
الذى توفى اثر حادث اليم سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله
المرحوم اللواء شرطة صلاح السعيد سالم

والد الاستاذ حاتم بشركة باهى للسياحة والاستاذ ايهاب منيع الاخبار بالتليفزيون والاستاذ مصطفى وايمان بمصر للطيران وشقيق المرحوم المحاسب عبدالوهاب والمحاسب فؤاد واخوته والمرحومة سعاد والمرحومة فوزية وزكية وفتحية وعطيات ونور وعم العقيد عادل سالم بمستشفى مبارك للشرطة وصهر الاستاذ محمد وجيه وكيل وزارة الصناعة والمهندس ابراهيم ممتاز المدير بشركة لراسمكو والدكتور شاكر الشربينى والاستاذ على معارك رجل الاعمال وفؤاد الزليطنى وزير مفوض بالخارجية الليبية ومحمد عزب المدير السابق ببنك مصر وقريب ونسيب عائلات سالم بشبرا زنجى الباجور المنوفية وعائلة عباس ومعارك بفيشا الصغرى مركز الباجور المنوفية ونسيب عائلة لواء شرطة جمال اسماعيل والدكتور محمد الحسينى واحمد عسكر بالسيدة زينب
العزاء اليوم
٩٩/٣/٢١ بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا
٢ ش شمس الدين من الشيخ عليش حمامات القبة القاهرة
ولاعزاء للسيدات

انتقل لجوار ربه راجيا رحمته
الحاج
حسنى يوسف البشارى
والد الاستاذ على بالمعاش واحمد بالمصرف الاسلامى الدولى ووائل بالنصر للسيارات وحرم محمد السعدنى بالجهاز المركزى للمحاسبات وحرم المهندس نبيل طلعت بتعاونيات البناء ونوال البشارى بهيئة الاتصالات قريب ونسيب عائلات الشرقية النجار وقايد والرفاعى ووالى والغرباوى والبنا ببيشه عامر والرفاعية والزقازيق وسمك بهبيا وشرف وبهده وحبيشى وعلوان ببلبيس وجاد الله والسعدنى وطلعت وحجاب بمصر وشيعت الجنازة الجمعة برقيا ١٢١ ش متحف المطرية بمساكن حلمية الزيتون

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
مصطفى محمد سيف
وكيل وزارة الضرائب سابقا زوج الحاجة سنية طلبة ووالد كل من الدكتور مجدى اخصائى الباطنة بمستشفى جمال عبدالناصر والمحامية عزة حرم المحامى علاء فهمى والمحاسب طارق وشقيق كل من المحامى شوقى سيف وزوجة الاستاذ صلاح بكر والحاج رزق والمرحومين احمد رياض وصلاح ونسيب عائلات طلبة والنوسانى- نسالكم الفاتحة

شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة حرم الحاج وهبه حسن وهبه
صاحب مكتبة وهبه بعابدين ووالدة كل من الدكتور حسن وهبه بالشرق الاوسط والمحاسب حسين وهبه زوج ماجدة الهوارى بالازهر ووالدة انصاف حرم علاء خضراوى بالبنك المركزى ووالدة عزة بعمر افندى حرم محمود عبدالمنعم بالعالمية للصوتيات وقريبة ونسيبة عائلات عثمان وعتمان والهوارى وخضراوى وشلبى والعزاء الاحد بجامع عمر مكرم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله وشيعت جنازتها
المرحومة الحاجة زينب احمد درويش
حرم المرحوم
احمد مصطفى الشامى
والدة حسين الامين العام المساعد للشهر العقارى سابقا واللواء محمد وحرم المرحومين محمد يوسف ومصطفى يوسف وزبيدة حرم المرحوم محمد حظو وبشيرة حرم اللواء كمال كامل وقريبة ونسيبة عائلات الموجى والشامى والفقى وجلال ويوسف وحظو وجمجوم وكامل وجميع عائلات محلة دمنة دقهلية
والعزاء اليوم بمسجد آل رشدان القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات تلغرافيا ٤شارع ابن عبدالعزيز حدائق القبة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
الدكتور ابراهيم عفيفى عبدالكريم
صاحب صيدلية الخليل بينها نجل الحاج احمد عفيفى وزوج الدكتورة الهام بركات بالتأمين الصحى ووالد كل من احمد بالصيدلة وكريم بالحقوق والطفل محمد وشقيق كل من اللواء محمود بالمعاش والمهندس عصام والعقيد احمد وحرم العميد فتحى الجابرى وحرم الدكتور ابو السعود مشهور وحرم الدكتور ابو بكر خشبة والمرحومين باعنن الله الاستاذ محمد جمال والمهندس عبدالكريم وحرم على هاشم وصهر الدكتور اسلام بركات وعديل كل من عبدالمحسن شرف الدين وابراهيم ومصطفى واحمد جمال وقريب ونسيب عائلات كل من عفيفى عبدالكريم ببنها وحسن مسعود والشهاوى والجابرى ومشهور وخشبة والشربينى وبركات ببنها والنشار وخضير بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٣ش محمد نصير خلف الجوازات ببنها
ونسالكم الفاتحة

نقابة الصيادلة بالقليوبية
وجميع صيادلة القليوبية ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميل المرحوم الدكتور ابراهيم عفيفى عبدالكريم
للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان النقيب دكتور حسين ابو الخير

فقيدة آل مغربى ومرزوق بشارونة
توفيت لرحمة الله الحاجة والدة محمد ابراهيم مغربى
عضو مجلس محلى مركز مغاغة وعبدالله ومحمود مغربى وشقيقة محمد محمد عبدالله عمدة جزيرة شارونة وحرم صادق ابراهيم عبدالله عضو مجلس الشورى وحرم المرحوم احمد ابوالنيل بالقاهرة وحرم مكرم عبداللطيف عضو مجلس الشعب بشارونة وقريبة عائلات الرواجح وصبرة وحمادة والرازقية والخوالد بشارونة والزيادى وعثمان وعبدالصمد بابا البلد ومبروك بجزيرة بيا وجيرة بصفط راشين ولويس ومحمد احمد بطمبدى وايوب وعامر بالشيخ زياد والجندى والشيخ عبدالجواد بدهروط وهندى والشيخ محمد بالجنبية والعمارنة بالنوير وهولة بالبسقلون ونذا بالمنصورة ومحمد احمد وجاد المولى بالقاهرة ورمضان بنزلة بنى خلف والجارحى بالبجهور والنوسة وفتح الباب وشمردن وابوزيد بعبادى وبياب وفتح الباب وعمران بالناصرية والخرش بميانة وقرارة والطريفة والعور والفوايد باولاد الشيخ وتميم وقرشى بخوالد سلحل سليم وآل شمردن بام القصور وعيمنى بالفنت والعزاء وتلغرافيا بشارونة - ونسالكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية بامريكا الدكتور
رمسيس فرج الله
زوج السيدة لوريس سيدهم ووالد سيلفيا وكلير بامريكا وشقيق كل من الاستاذ منير منير هيئة الخدمة الروحية بمصر والعميد وليم والسيدة ايفون منيرة مدرسة القلب المقدس سابقا زوجة الاستاذ زكى صادق والمحاسب يوسف بالامارات وعم وخال اسر وهانى منير والدكتورة سلمح وسماح وفادى وللى وليم وحكيمة ودلال وتغريد زكى وهادى وناربين ونبير يوسف وابن عمة رمسيس زخارى ولخوته ونبيل خلف ولخوته وستشيع الجنازة بامريكا والعزاء بالكنيسة الانجيلية بالعطارين الاثنين ٢٢ والثلاثاء ٢٣ مارس السابعة مساء تلغرافيا فرج الله محرم بك

رقد على رجاء القيامة المحاسب
سامى شاكر عريان
زوج جانيت جيد ووالد هانى بيركتور اند جامبل وهند حرم المحاسب سمير يوسف وشقيق دكتورة سوزان حرم دكتور ميشيل حبيب وسلوى حرم مهندس فوزى تكلا ومحاسب سمير بشركة فلورا وصفوت الضابط بالمعاش وصهر ناصر عازر وشيعت الجنازة امس والعزاء ١٥ ش نشاطى شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
الوزير المفوض بالخارجية سابقا
الاستاذ
مصطفى متولى زرد
زوج كريمة المرحوم لواء شرطة السيد ابراهيم من ابطال ثورة ١٩١٩ والد المهندس محمد جمال نائب رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة العامة للمقاولات زوج الدكتورة هناء مصطفى حسين اخصائى التخدير والسيدة مرفت بوزارة الخارجية حرم اللواء طارق جمال والدكتورة مهجة استشارى الاطفال حرم رجل الاعمال المهندس محمد رفاعى وشقيق المرحوم اللواء عبدالعزيز متولى والمرحوم المستشار عبدالحميد متولى والمرحوم الاستاذ احمد متولى والمرحوم نجيب وحرم المرحوم توفيق مصطفى والمرحوم محمد باظة والمرحوم على قورة والمرحوم لبيب وعم وخال الدكتور مهندس على عبدالحميد واخوته واللواء محمد عبدالعزيز واخوته والدكتور اكمل واخوته والمهندس مصطفى توفيق رئيس شركة رمسيس للانشاءات
الامين العام المساعد بالحزب الوطنى بالقاهرة
ولخوته والاستاذ احمد نبيه عضو مجلس الشعب السابق واخوته والسيدة ليلى قورة واخوتها والاستاذ معتز باظة عضو المجلس الاعلى للصحافة واخوته وابن عم وخال المستشار لبيب زرد رئيس محكمة الاستئناف واخوته والمرحوم المستشار انور حبيب المدعى العام الاشتراكى السابق والسفير على حبيب واخوته والمرحوم عشماوى زرد واخوته وزوج خالة الدكتور عماد خضراوى واخوته والدكتور شريف البوهى واخوته والدكتور محمد فوزى ولخوته والمهندس احمد نظمى ولخوته والمقدم خالد عزت ولخوته ونسيب المهندس يحيى رفاعى
والعزاء اليوم الاحد بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ٣٦شارع الحرية مصر الجديدة

البقاء لله
فقيدة عائلتى خليل والمرصفاوى بطاروط شرقية
شيعت امس جنازة
الحاجة المرحومة
فرات احمد مصطفى
حرم المرحوم محمد احمد المرصفاوى وشقيقة الشيخ عبدالفتاح مصطفى كبير الائمة بالأوقاف والمستشار محمد رجاء رئيس محكمة استئناف المنصورة السابق ووالدة حمدى المرصفاوى رئيس تحرير مجلة شباب جامعة القاهرة والدكتور مجدى المرصفاوى الاستاذ بهندسة القاهرة وفوزى المرصفاوى المدير بالكهرباء ولخواته ووالدة زوج امانى عبدالستار بالتعليم وزوج المهندسة امانى فايز بمركز الصناعات وابنة خالة المستشار عبدالسلام الفلش ولخوته وعمة المهندس احمد عبدالفتاح والمحاسب محمد سامى ومحمد ابوالعطا بالاستئناف ولخواتهما والفقيدة قريبة عائلات المرصفاوى وابو خليل وحسونة بطاروط وهلال وفايز وابوالعطا وسليمان وخفاجة ووالى والطوخى
تلغرافيا طاروط شرقية

مع المسيح ذاك افضل جدا
إنتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
سنية جرجس نصيف
زوجة المرحوم فتحى عياد
غبريال بمصر للطيران سابقا ووالدة المحاسب رافت بكندا زوج السيدة جيهان عدلى الجاولى وسيلفيا بشيرلتون القاهرة زوجة المهندس شريف يوسف صاحب شركة توينج والمحاسب صموئيل التاجر بالقاهرة زوج السيدة وداد وبديع وشقيقة كل من المرحوم صفوت والاستاذ عبده المدير السابق بالتربية والتعليم والصحفى نسيم وعوض بالشركة العامة للاعمال الهندسية وقليب صاحب الشركة المصرية للاجهزة المكتبية والمهندس نصيف صاحب شركة فيجال الهندسة والمقاولات ونسيبة عائلات غبريال بابنوب والجاولى باسيوط وقد شيعت الجنازة يوم الثلاثاء بكندا وتتقبل الاسرة العزاء غدا الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ السادسة مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة بشارع كليوباترا تلغرافيا صموئيل فتحى هليوبوليس- القاهرة

انتقل على رجاء القيامة الاستاذ
موريس كيرلس برسوم
المدير العام السابق بالمالية بالفيوم زوج السيدة ايفون فريد ووالد الدكتور ابراهيم بمستشفى سنورس زوج الدكتورة شيرى وليليان حرم الاستاذ ممدوح نجيب بالتجارة بنى بالفيوم وليلين حرم المهندس عزت ابراهيم بشركة حسن علام وسوزان حرم الدكتور خليل ابراهيم بكلية الزراعة بالفيوم وتلغرافيا دكتور ابراهيم موريس بسنورس

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم
احمد عبداللطيف الدحدحى
مدير بالبنك المصرى الامريكى
نجل
المرحوم عبداللطيف الدحدحى المدير المالى والصحفية فوقية مصطفى حرم ابراهيم المستكاوى وكيل اول وزارة الاقتصاد سابقا
وزوج
المحاسبة ايناس لطفى المهدى ووالد الطفلة يوشا
وشقيق
المحاسبة فاتن عبداللطيف ببنك الكويت الوطنى حرم ناصر حسين المهدى المحاسب بوزارة المالية الكويتية
وابن شقيق
المرحوم سعيد الدحدحى والسيدة اعتدال الدحدحى حرم احمد النحاس
وابن شقيقة
حرم المستشار رفعت منجى والموجه بالتربية والتعليم على حسام مصطفى والمستشار الصحفى سعيد مصطفى والدكتور مهندس اسامة مصطفى بجامعات امريكا
وزوج شقيقة
عمرو المهدى رجل الاعمال وحرم هشام خليف مدير عام وحرم الدكتور نبيل الاشرم وحرم الدكتور محمود طه وحرم الدبلوماسى حسام القاويشى
وقريب ونسيب عائلات
حسين المهدى ولطفى المهدى بالسنبلاوين والنحاس ومرسى سليم والباسل بالفيوم والمستكاوى ويونس والسماعنة بالمنوفية وعاشور وخليف والاشرم وطه بلبنان والقاويشى وسليمان السيد بالاسكندرية وفؤاد درويش والصيرفى وجميع عائلات الدحدحى وستشيع الجنازة اليوم وستقام ليلة العزاء مساء الاثنين ٢٢ مارس ١٩٩٩ بمسجد عمر مكرم القاعة الكبرى - تلغرافيا ٢٩ شارع نوال بالعجوزة
ونسالكم قراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل لرحمة الله تعالى الحاج
مصطفى سيد عبدالرحمن
عميد آل عبدالرحمن خليل واحمد حسين باولاد ابراهيم شقيق الاستاذ حسين مدير عام التعليم والمرحومين الشيخ محمد وبكرى والد المهندس محمود مدير عام رى قنا والمهندس حشمت بالتعاون الزراعى والمحاسب على المدير بالمالية والدكتورة زينب حرم العقيد نور الدين ناصر بالمطار زوج شقيقة المرحومين عبدالحافظ وانور وعبدالبصير فرغلى وعم وخال وجد المرحوم المهندس فوزى محمد بالاسمنت وفاروق والمهندس سامى المدير بالتموين والمهندس حسن بالسماد والمهندس سمير حسين ولخوته والمحاسب فاروق واللواء فؤاد عبدالله واخوته والمهندسين عماد ومجدى مديرو عموم الكهرباء والاصلاح الزراعى وبكرى عبدالرحيم ومختار بكرى وعلى ابوعكر وحسين احمد النميس المحامى والمحاسبين بهجت دردير ومحمود فوزى والمهندس مصطفى فاروق والملازم محمد مجدى واخوتهم وزوج بنت عم المرحوم عبدالعزيز تمام عمدة موشا وعبدالمجيد عقيلى وابراهيم عيسى واخوتهم والمستشارين محمود وعبدالسلام رمضان والشيخ احمد عبدالحافظ بالازهر والدكتور فرغلى رشوان ولخوتهم وقريب آل عبدربه وابراهيم ونصر وحسين وعبدالواحد وهريدى واحمد سليمان باولاد ابراهيم وعابدين وبخيت بموشا وصالح بقرقارص وفياض بالتناغة وعمر بالنواميس وعمارة بالشامية وثروت بالشايعة والنميس وبدير ونابت وكردلنى وقناوى والخناس بشطب وعبدربه ببرنكة وعتمان بالمطيعة وتركى بالشقبة ومرزوق بالمنيا تلغرافيا اولاد ابراهيم

صمت لا افتح فمى لانك انت فعلت
فقيدة عائلة القمص جرجس الشنراوى
انتقلت للامجاد السماوية
المرحومة
فوزية عازر اسطفانوس حرم فؤاد دانيال التاجر بالفشن
والدة مجدى وسامى وعماد ورضا وحرم حنا شحاتة وجدة وفاء وهناء ومريم لطيف وشقيقة جرجس وكمال عازر وحرم المرحوم زكى بولس وحرم لوقا اسعد وابنة عم جرجس دانيال وحرم المرحوم نصيف واصف والمرحوم يوسف جرجس ووهبه غبريال والمرحومين بباوى ميخائيل ونجيب وجرجس ميخائيل والقمص ميخائيل باسيليوس واولاده والمتنيح القمص ارمانيوس والقمص انطونيوس والمرحوم زكى كيرلس واخوته وابنة اخت يوسف باسيلى وعياد زكى وقريبة ونسيبة كل من المرحوم عزمى عيسى وعبدالساتر خليل والاستاذ رمسيس عطا الله وشفيق شحاتة وفؤاد مرقس وشحاتة سعد وشحاته حنا
والعزاء تلغرافيا فؤاد دانيال بالفشن

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل الوكيل بسمخراط
انتقل الى رحمة الله الشريف
الاستاذ الدكتور ابراهيم الوكيل
رئيس اقسام الجراحة بكلية طب عين شمس ورئيس مجلس ادارة النادى الاهلى للرياضة سابقا زوج السيدة منورة محمد مذكور ووالد الاستاذ كامل الوكيل المحامى زوج السيدة وائلة جمل الليل والمرحومة سهير زوجة الاستاذ الدكتور حسام محسب وجد لمياء محسب حرم تامر زكى والمهندس ابراهيم محسب وداليا محسب وابن المرحوم المستشار كامل الوكيل باشا رئيس مجلس الشيوخ السابق وحفيد المرحوم محمد عبدالعزيز الوكيل باشا وشقيق اللواء محمد عبدالمنعم الوكيل مدير سلاح المشاة الاسبق والمستشار حافظ الوكيل بمحكمة النقض سابقا والمرحوم الدكتور شمس الدين الوكيل رئيس المجلس التنفيذى بهيئة اليونسكو ووزير التعليم العالى سابقا والسيدة زينب الوكيل حرم المرحوم السفير كمال الدين خليل شقيق الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق وعم وخال علاء الوكيل وعصام الوكيل واميرة الوكيل حرم محمود عطا الله وعمرو الوكيل ومنى الوكيل حرم محمد عبدالنبى والسفير كامل خليل والدكتورة نهى خليل حرم السفير سعيد طلعت حرب وسلمى الوكيل وعمر الوكيل وابن عم وعمة اولاد المرحوم عبدالواحد الوكيل باجا ولخوته والمهندس محمد عبدالعزيز الوكيل ولخوته والمهندس محمد يحى الوكيل وشقيقته والمرحوم المهندس توفيق الوكيل ونادية الوكيل وفاطمة نبوس وكمال المهدى المحامى والمرحومة حرم على نبوس وطارق المهدى وشقيقته والمهندس احمد نبوس واخوته وابن خال وخالة اولاد المرحوم عبدالخالق مذكور باشا ولخوته والمستشار محمد عبدالخالق مذكور وحرمه واخوته والمرحوم محمد عبدالحليم ولخوته وعمر عبدالعظيم مذكور ولخوته والدكتور محمد طه مذكور ولخوته واولاد المرحوم حسن باشا مذكور وقريب ونسيب عائلات مذكور والشنوانى ومحسب وجمل الليل وفتحى زكى والزعيم مصطفى النحاس والزعيم جمال عبدالناصر والعوينى وابوالفتوح والمهدى ونبوس وخليل وحرب وشعير وراتب وعبدالدايم وعطا الله ومحسن وابوالنجا والعيسوى وابوالسعود وعجوة والفار وقوبة ومشرفة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد ٢١ مسجد عمر مكرم تلغرافيا ٤٧ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان

البقاء لله
فقيد آل الطويل ببنى احمد ودكرورى بمنتوت والجدامى بكوم المحرص
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج محمود عبدالله الطويل
الاخصائى الاجتماعى بجامعة المنيا نجل المرحوم الحاج عبدالله الطويل والمرحومة كريمة المرحوم كيلانى دكرورى وزوج السيدة كريمة المرحوم عبدالمحسن الجدامى ووالد كل من عبدالله ونور بالابتدائى وشقيق كل من الاستاذ ابو زيد المحامى بشركة مطاحن مصر الوسطى والمحاسب احمد المدير العام سابقا بشركة الفنادق المصرية وحسن المزارع ببنى احمد والحاج اسماعيل بجامعة المنيا والحاج يحيى من رجال الاعمال وشقيق حرم الكيميائى حمدى عليوة رئيس قطاع بشركة النيل للحليج سابقا والمحاسب محمد النزهى مدير ببنك القاهرة سابقا وابن اخت الحاج طلعت دكرورى من اعيان منتوت وزوج شقيقة المهندس محمد الجدامى والاستاذ علاء الجدامى وحرم الاستاذ حسن مفتاح وكيل وزارة المالية سابقا وحرم الاستاذ عزت سطوحى بجامعة المنيا وحرم المهندس محمد القولى بمنطقة مياه جنوب وقريب ونسيب عائلات الجدامى وعبدالحكيم ومعتوق بكوم المحرص ودكرورى بمنتوت وعليوة بابو الصفا والقرم ببلنصورة ومفتاح والاسكندرانى ببنى عبيد والريحانى بريحانة وتريلة ببنى خالد وعشيرى وعثمان شركس بملوى والزينى والخبير وفرغلى بالمنيا والكيلانى بيشادة ومازن بسمالوط وعصيبة بابو قرقاص والسبيعى ببنى احمد والرقاوى بقوصنا وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم امام مدرسة ٦اكتوبر بارض سلطان بالمنيا
وتلغرافيا آل الطويل والجدامى بالمنيا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية »
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة النحاس بسوريا
الحاج يحيى النحاس
زوج الحاجة فايزة ابراهيم ووالد المحاسب هيثم بقطر وايمن بسفارة سوريا بالقاهرة وكوثر زوجة المحاسب محمد شوقى الخطيب بقطر وشقيق المستشار صلاح الدين بابوظبى والدكتور مروان بسوريا والمهندس سمير بسوريا ونسيب المهندس سيد ابراهيم الهنداوى وقريب عائلات الخطيب والجوهرى وفوزى والعزاء بمنزله بالمنيل

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
عزيزة احمد ابراهيم
زوجة المرحوم محمد شحاتة المدير العام بوزارة الثقافة سابقا ووالدة كل من الدكتور صلاح شحاتة وحرمه مرفت والمهندس عمر بالاذاعة والتليفزيون وحرمه منى والسيدة هانم بوزارة الثقافة حرم اللواء عماد عطية والمرحومة الدكتورة فاطمة والسيدة رجاء شحاتة بميكروفيلم الاهرام حرم محمد ابوحسين ببنك التنمية الصناعية والدكتورة عفاف بالمصل واللقاح والسيدة وفاء حرم المهندس احمد عثمان بالتامين والمعاشات وجدة كل من الدكتور وليد وايه واحمد وانجى ومحمد ومؤمنه وابراهيم وشريهان ومحمد وناريمان ومحمد ورشا وهديل ومصطفى تلغرافيا ٢٤ ش خلوصى منيل الروضة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أول امس جنازة المرحومة
الحاجة سنية محمد زيدان
حرم المرحوم فهمى شديد بالأوقاف ووالدة السيدة وفاء حرب المنتجة بالشرق للتامين والسيدة عفاف شديد مدير عام بالشرق للتامين والسيدة ناهد شديد بمكتب الأهرام بباريس وشقيقة حرم المرحوم محمد حسن والمرحومين محمد واحمد وعلى زيدان وجدة المحاسب احمد نصر الدين بالشرق للتامين والاستاذ اشرف بالسياحة والمهندس مصطفى بالسعودية والاستاذة اميرة بالأهرام حرم الاستاذ طارق بالاهرام والمهندس ياسر عقل والمهندس شديد وحرب ونصر الدين وعقل وشكرى والباهى والدماطى وزكريا وفرويز والعزاء اليوم ١٠٦ شارع العباسية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
مكتب الاهرام بباريس
مدير واعضاء المكتب يشاطرون الزميلة
ناهد شديد
فى وفاة والدتها
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

فقيد آل رميس وابو قلادة ببهجورة
رقد على رجاء القيامة المرحوم
رشدى راشد سلوانس
الشهير بالاستاذ فكرى راشد مدير مدرسة الاتحاد ببهجورة زوج السيدة نجاة شرقاوى وكيلة مدرسة منيرة تكلا الاعدادية ووالد فيبى وكرستين وكاترين وشقيق صبحى والمرحومين فوزى وشوقى وحرم المرحوم فاروق ميلاد وقريب ونسيب عائلات رميس وقلادة والسروجى واسطاسيوس والعراف وحشيش والدقاقوة والعنجورى والرويهب ومقار بفرشوط ولوندى ومتوشلح ومتياس ولوغا وبسطا والحاوى وهابيل والبالغ وعسل واسكندر والبرزى والمساحين وملكة وبرتان وسحلول وسعيد نخلة بطهطا وبشارة اندراوس بالاقصر وجبرائيل بالمحارزة- تلغرافيا بهجورة

دير الانبا شنودة ببهجورة يزف للامجاد السماوية المرحوم فكرى راشد

اسرة مدرسة الاتحاد الابتدائية ببهجورة تودع للسماء فقيدها الغالى المربى الفاضل الاستاذ رشدى راشد سلوانس مدير المدرسة للاسرة خالص العزاء

دكتور داود درياس وانجاله ينعون بمزيد الاسى المرحوم فكرى راشد

الدكتور ميلاد السروجى والدكتورة ايمان البرت واخوته طانيوس وهدى السروجى ينعون خالهم العزيز فكرى راشد

المهندس ادوارد شرقاوى والدكتور نجاتى شرقاوى البهجورى وانجالهما يودعون للسماء نسيبهم الغالى الاستاذ فكرى راشد

جوزيف شوقى ووالدته وحرمه واخوته يزفون للسماء عمهم فكرى راشد

دكتور رفيق توما ووالدته واخوته يودعون للسماء المرحوم فكرى راشد

دكتور اشرف سامى وعماد سامى وكيل النائب العام والدكتور هانى ووالدتهم يودعون للسماء فكرى راشد

ناصر وتامر وصابر وجندى يزفون للامجاد السماوية المرحوم فكرى راشد

كرم ناجى ووالدته واخوته يودعون للامجاد السماوية المرحوم فكرى راشد

جرجس جاد الرب وحرمه واولاده يزفون للسماء المرحوم فكرى راشد

جرجس جاد الرب وحرمه واولاده يزفون للسماء المرحوم فكرى راشد

خليل وسمير وكمال ورفعت ابراهيم يودعون للسماء المرحوم فكرى راشد

فتحى عزمى وحرمه وانجاله يزفون للامجاد السماوية المرحوم فكرى راشد

دكتور وجيه ووصفى الفريد واخوتهم يودعون للسماء المرحوم فكرى راشد

جورج صليب ووالدته واندريا رياض ينعون باسى المرحوم فكرى راشد

شريف ويوسف فاروق واسرهم ووالدتهم يزفون للسماء المرحوم فكرى راشد

شكرى رياض ووجيه نسيم وانجالهما يودعون للسماء عديلهم فكرى راشد

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة
المغفور له
رجل الاعمال الحاج عتابى محمد عبدالله عتابى عميد عائلة عتابى بالوراق
نجل المرحوم
الحاج محمد عبدالله عتابى
بمدينة الوراق
زوج كريمة المرحوم الحاج عبده حسنين من اعيان امبابة
ووالد كل من
المهندس اسامة عتابى صاحب شركة الفتح للمقاولات والمحاسب محمد عتابى بشركة البجانت فوياج للسياحة والاستاذة صفاء عتابى بوزارة السياحة حرم المهندس سامى المصرى والاستاذة صباح عتابى المدرسة بالتعليم حرم الاستاذ محمود الباشا المحامى والاستاذة هناء عتابى حرم الكابتن ممدوح فرج والاستاذة منال عتابى حرم الاستاذ محمد رفاعى وشقيق المحاسب شعبان محمد عتابى رئيس القطاع المالى بالشوربجى والاستاذة نجلاء محمد عتابى حرم المهندس مصطفى عبدالمؤمن هندى وشقيق حرم الحاج عبدالغنى سيد احمد والاستاذ فوزى مصطفى سعد رجل الاعمال والمرحوم محمد مصطفى سعد والمرحوم عبدالمنعم مصطفى سعد وعم المحاسب هشام شعبان عتابى وخال كل من المهندس زكريا عبدالغنى رئيس قطاع المصانع بشركة القاهرة للمنتجات المعدنية ولخواته وعزت هندى بالاهرام ابن عمة زكريا مشهور هندى والاستاذ فاروق مشهور هندى المدير السابق بالتعليم واحمد مشهور هندى المدير بالشوربجى وعبدالوهاب مشهور هندى مدير مدرسة الوراق الثانوية والحاج حنفى مصطفى سعد وزوج شقيقة المرحوم زغلول عبده حسنين والاستاذ اسماعيل عبده حسنين وكيل الوزارة السابق والمرحوم المهندس سعيد عبده حسنين والمهندس سمير عبده حسنين وابن عم الحاج عبدالغنى البطى والحاج اسماعيل البطى وقريب ونسيب عائلات هندى والشويخ وسالمان بوراق العرب وابراهيم ومبولى والشاللى والمستشار فؤاد فتحى والدكتور برعى وجميع عائلات الوراق وعائلة عبده حسنين بامبابة وظاظا بطناس
واقيم العزاء امس والعزاء وتلغرافيا عتابى - الوراق

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
عائلة محمد مصطفى سعد وراق العرب ايمن وطارق محمد مصطفى يشاطرون عائلة عتابى لوفاة المرحوم
الحاج
عتابى محمد عبدالله عتابى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عصام عثمان ومحمد عثمان مصنع ارتكس ينعون المرحوم
عتابى محمد عتابى
تغمده الله برحمته

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة فهيمة نجم الدين طايع
حرم الاستاذ احمد جودت طايع مدير ادارة التفتيش بالتليفونات بالمعاش ووالدة هشام مرشد سياحى وطايع محاسب ببنك مصر الاقصر وهالة مدرسة وشقيقة المرحوم خالد ومصطفى ويحيى وكمال وصفية ونادية وحكمت وابنة عم خالد ومحمد وجمال وسميحة ربيع وجمال عبدالرؤوف ولخوته وقريبة ونسيبة عائلات العوامية الشقيرات والحجاجية بالاقصر واسوان وزيد نصير وبالدقى وشادى بكوبرى القبة تلغرافيا ٣٥ عبدالرؤوف السويفى كوبرى القبة

فقيد آل بهمان
انتقل الى الامجاد السمائية المرحوم
طوبيا يونان بولس
والد الهامى وشقيق المرحوم بولس وعدلى وقدرى وحرم صبحى نجيب وقريب عائلات بهمان وانسباؤهم ببلوط واسيوط وبيروط والقوصية وميرو وابنوب وبنى هلال وحلوان وبنها واسكندرية ومنفلوط تلغرافيا الهامى حلوان الحمامات

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى
فرع بورسعيد المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد الاستاذ
محمد عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان فى وفاة المستشار محمد جميل الزينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين المرحوم والد الطيار
طارق زكريا جمعة
قائد طراز الايرباص ٦٠٠
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

الكاتب الأمريكي ريتشارد باوى امضى سبع سنوات يدرس تاريخ الحضارة المصرية القديمة، ولم يكن في دراسته مهتما بما اعتاد أن يهتم به المهتمون بالمصريات وبمصر الفرعونية، لكن اهتمامه خرج عن هذا السياق، وأراد أن يضع يده على حقيقة اخرى من خلال البحث الموضوعي المجرد.

فلقد وجد أمامه مناقشات تجرى في الولايات المتحدة منذ سنوات حول سؤال هو: هل كان المصريون القدماء من ذوى البشرة السوداء، وبالتالي: هل السود هم أصل الحضارة الإنسانية؟

ومضى باوى في دراساته وابحاثه، وحين انتهى منها وضع خلاصتها في كتاب صدر أخيرا بعنوان «هل كان الأفارقة وراء حضارة أوروبا القديمة؟»

وكان رده على ذلك ان الذين شغلوا انفسهم بالسؤال عن لون بشرة المصريين القدماء قد جروا الآخرين وراءهم إلى مناقشات بلا معنى، ابعدت الأنظار عن القيمة الحقيقية للحضارة المصرية، وانه سواء كان المصريون سود البشرة، كما تصورهم شرائط فيديو مايكل جاكسون، أو البومات الصور التي بدأت تنتشر عن الثقافات العرقية في الولايات المتحدة، أو بيض البشرة كما قدمتهم السينما الأمريكية في افلام مثل الوصايا العشر، وسنوحى المصرى، وغيرهما، فإن طرح السؤال ينبع اصلا من زاوية عنصرية تعكس الواقع الأمريكي الذى عرف مثل هذه النزاعات، لكنه لا يهم المصريين الذين لا ينظرون إلى انفسهم من هذه الزاوية العنصرية، ولا يشاركون الأمريكيين مثل هذه النزاعات العنصرية.

ولما كان المؤلف قد وجد ان هذه المناقشة تسيطر عليها النزعة العنصرية، فلقد رأى انها في ذاتها عديمة الجدوى والقيمة، وأن الاهتمام كان يجب أن يتجه إلى قيمة الحضارة المصرية القديمة بالنسبة للتاريخ الإنساني. فما الذى طرحه المؤلف من زاوية بحوثه ودراساته؟

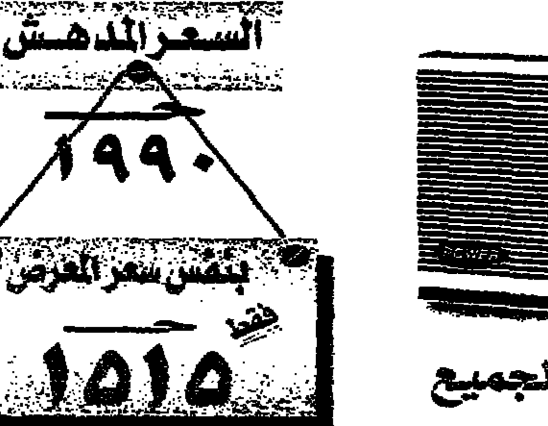
للحديث بقية..

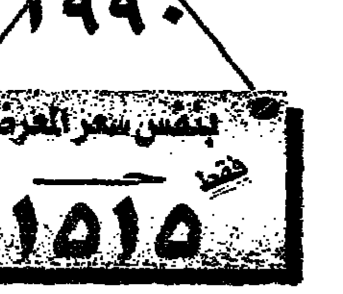
إبراهيم نافع



تقرأ فيها

- ☐ فستان الزفاف ٩٩.. هدية مجانية (٣٢ صفحة) مع العدد
- ☐ CNN تنقل شعائر الحج إلى العالم.
- ☐ المرأة تهمة انيس منصور.
- ☐ معجزة آخر القرن: وداعا لفقدان البصر.
- ☐ الكولا تسبب هشاشة العظام.
- ☐ هيلارى ترفض الطلاق





Al Ahram. Hatem Fouda

من غير عنوان

الاحتفال بعيد الأم حول حقول الألغام بهضبة الجولان!

دمشق – من عاطف صقر :

★ اغرب عيد للأم في العالم يقام اليوم بالجولان السورى ، حيث يقف الطلبة والطالبات من الجولان المحتل، والذين يدرسون بجامعة دمشق، على تل مرتفع يقع على الجانب السورى المحرر من الجولان، في حين يقف اباؤهم وامهاتهم على الجانب الآخر المحتل وتفصلهما الأسلاك الشائكة وحقول الالغام التي يمتد عرضها اكثر من المائة متر.

ويلقى الابناء بالورد والاوراق المدون بها ارقى الامنيات، والبالونات التي تحمل عبارات كل عام وانتم بخير، وفي العام المقبل تتحرر الجولان، والأرض «الأم» بكل خير لكن الورد والاوراق والبالونات لاتصل إلى الجانب الآخر، وإنما تسقط فوق حقول الالغام. ويستبدل الابناء ذلك بمكبرات الصوت لتبادل التهاني والاطمئنان على الصحة والأقارب على الجانبين، حيث تساعد الرياح على إيصال الأصوات أوصداها، ويستمع الجانبان لأغان وطنية يشدو بها مطربون وتؤكد كلماتها ارتباط أهل الجولان المحتل بالأم سوريا ورفضهم كل محاولات إسرائيل للاستمرار في احتلال الجولان السورى.



عيد الأم وابتسامة للربيع

[بريشة الفنان: عصام عزوز]

مصرى ينال العضوية الشرفية للجمعية الدولية لجراحة العظام

★ اهدت الجمعية الدولية لجراحة العظام عضويتها الشرفية الى د.عبدالحى مشهور استاذ جراحة العظام ورئيس جامعة طنطا السابق ليصل بذلك عدد الذين حصلوا على هذه العضوية ١٧ عالما من مختلف انحاء العالم منذ انشاء الجمعية من ٧٠ عاما.

د.عبدالحى مشهور سيتسلم العضوية في احتفال يقام على هامش المؤتمر الدولى لهذه الجمعية بمدينة سيدنى الاسترالية، والذى يشارك فيه ٦ الاف جراح عظام من ٨٤ دولة هم اعضاء الجمعية، وسيجرى التصويت خلاله على الدولة التى ستستضيف المؤتمر عام ٢٠٠٥ والذى تتنافس عليه مصر وفرنسا والنمسا واسبانيا وتركيا.

د.عبدالحى مشهور

رباعيات الخيام في افتتاح نادى الممثلين

كتب - سمير شحاتة :

★ بعد اكثر من ٢٨ عاما من محاولات مجالس ادارات متتالية لنقابة الممثلين تم أخيرا افتتاح نادى الممثلين على نيل الجيزة في احتفالية شارك فيها الفنانون من مختلف الفئات في مقدمتهم يوسف شعبان نقيب الممثلين واعضاء مجلس ادارته.. وغنى فيها على الحجار من رباعيات صلاح جاهين والقاها شعرا فردوس عبدالحميد واحمد ماهر.

حضر الافتتاح فاروق حسنى وزير الثقافة ودميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ودفوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون والاتحاد العام للفنانين العرب والسيد راضى رئيس اتحاد النقابات الفنية ويحيى العلمى رئيس قطاع الانتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون. تضمنت الاحتفالية تكريم عدد من الفنانين في مجالات التمثيل والاخراج والفنون الشعبية والباليه والديكور والعرائس والاخراج الإذاعى والسيرك والادارة المسرحية والمكياج منهم: احمد مظهر وكمال الشناوى ومديحة يسرى ونبيل الالفى ومحمود رضا وفريدة فهمى وصلاح السقا ويوسف الحطاب ومحاسن الحلو.





■ وزيرا الثقافة والشئون الاجتماعية مع الفنانين في بهو النادى.

[تصوير: عمرو جمال]

الفائزون في انتخابات اتحاد الكتاب

★ يعقد مجلس ادارة اتحاد الكتاب الذى تم انتخابه اجتماعه الاول غدا برئاسة اكبر الاعضاء سنا لاختيار الرئيس وهيئة المكتب.

اسفرت نتيجة الانتخابات التى حضرها ٤١٠ اعضاء عن فوز: الإذاعى حمدى الكنيسى وفاروق شوشة محمد جبريل ودمحمد ابودومة وحسين الشاعر واحمد سويلم ودأحمد مرسى واحمد الشيخ ووفاء وجدى ويسر السيوى ومحمد السيد عيد وحزين عمر وحسن الجوخ وعبدالتواب يوسف ومدحت الجيار.

«السلام» في ندوة بلندن

★ المعهد الملكى للعلاقات الدولية «شاتام هاوس» الذى يتخذ من لندن مقرا له يستضيف د.محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الدولية الخارجية بمجلس الشعب ليتحدث غدا عن «عملية السلام في الشرق الاوسط» كما يشارك في اجتماع جمعية أصدقاء مكتبة الاسكندرية.. ويلتقى خلال زيارته التى تستمر ٣ ايام مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية دونالد اندرسون واعضاء جمعية الصداقة البرلمانية.

د.محمد عبداللاه

دويتو بين عمرو دياب ومطرب «ديدى»





★ المطرب الجزائرى الشاب خالد غادر القاهرة بعد ان التقى وعمرو دياب لتقديم اغنية مشتركة من الحان حميد الشاعرى يجرى تصويرها فيديو كليب بمناطق سياحية بين باريس والقاهرة.

الشاب خالد كان قد نال الجائزة الدولية للموسيقى من رينيه امير موناكو عام ٩٧ عن اغنيته الشهيرة «ديدى».. وهى نفس الجائزة التى حصل عليها عمرو دياب في العام التالى عن اغنيته «نور العين».

مؤسسة دولية لإقامة مساكن للمحتاجين

★ الى الفلبين يطير اليوم د.ميلاد حنا بدعوة من المؤسسة التى تحمل اسم الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر للمشاركة في مناقشة مشروع «بناء مساكن شعبية في جزر الفلبين»،مؤسسة كارتر تخصص اسبوعا سنويا للدعوة لجمع تبرعات لتوفير ماوى صحى لمن لا يتوافر لديهم مسكن.. وقد بدا هذا التقليد عام ٨٤ في الولايات المتحدة ثم امتد الى دول افريقية وأسيوية.

د.ميلاد حنا سيلقى قبيل سفره ٩,٣٠ صباح اليوم كلمة افتتاح مؤتمر «التنمية البشرية في القرن الـ٢١» بالجامعة الامريكية.

غدا في الأهرام الاقتصادى

البورصة المصرية

- ☐ حافظوا على البورصة «تقليدية».
- ☐ عبدالحميد إبراهيم يكشف حقيقة العمليات المحظورة.
- ☐ صناديق الاستثمار في المحكمة
- ☐ بورصة مصر أقل مخاطرة
- ☐ داخل العدد: تحليل كامل لشركة مطاحن مصر الوسطى.

٨ ملايين جنيه لطبع موسوعة «ابن النفيس الطبية»

★ خصص المجمع الثقافي في ابى ظبى مبلغ ٨ ملايين جنيه لاصدار موسوعة «ابن النفيس الطبية» في ٤٠ جزءاء وذلك بناء على عقد وقعه د.يوسف زيدان مع الشاعر محمد السويدى الامين العام للمجمع الثقافى.

ابن النفيس من مواليد الشام سنة ٦٠٧ هجرية وجاء إلى مصر في شبابه ومارس بها الطب ودرس الفقه وبرع في علوم اللغة والمنطق والفلسفة، وصار رئيسا لاطباء مصر حتى وفاته سنة ٦٨٧ هجرية وترك مجموعة كبيرة من الكتب في الطب والصيدلة والفلسفة واللغة والفقه.

أخبار الصباح

● كمال احمد عامر محافظ مطروح يكرم اليوم الامهات المثاليات بالمحافظة.

● مديرية ثقافة القاهرة تحتفل بعيد الأم اليوم بتقديم موسيقى عربية وكورال اطفال ومعارض تشكيلية ونوادى المرأة بقصر ثقافة السلام.

● المستشار يحيى عبدالمجيد امين عام مجلس الدولة فاز بالمركز الاول في انتخابات نادى المجلس وحصل فيها على ٨٥٪ من نسبة الأصوات، وسينعقد مجلس الادارة لاختيار الرئيس وهيئة المكتب.

● د.إسماعيل سراج الدين نائب مدير البنك الدولى والمرشح لمنصب مدير عام اليونسكو يتحدث ٥ الليلة بكلية الاقتصاد عن «الثقافة في عصر العولمة».

● د.سراج زكريا طار الى جلاسجو بانجلترا ليشارك ببحث في مؤتمر الجمعية البريطانية للجهاز الهضمى.

● الكاتب المسرحى الفريد فرج استضافه المكتب الثقافى المصرى بواشنطن بدعوة من المستشار الثقافى د.اسامة زكى في لقاء مفتوح ، تحدث فيه عن مشواره المسرحى والمسرح العربى والمصرى.حضر اللقاء عاطف الغمرى مدير مكتب الاهرام بنيويورك.

● معرض للفنانة هدى نبيل يفتتحه ٦,٣٠ الليلة بقصر الإنفوشى عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية ويستمر اسبوعا.

●في إطار الاحتفال باليوم العالمى للدرن تعقد ندوات من الاربعاء المقبل تستمر شهرا للتعريف بكيفية الوقاية من هذا المرض.

● د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى يستضيفه روتارى مصر الجديدة في الاحتفال باوائل الطلبة والمتفوقين في مدارس مصر الجديدة غدا في فندق البارون بمصر الجديدة.

● الشاعر فاروق جويدة ضيف شرف اللقاء الثالث للمنتدى الشعرى الدائم بكلية دار العلوم بالقاهرة ٦ مساء غد برأس اللقاء عميد الكلية د.حامد طاهر.

● حفل لموسيقى الحجرة لفرقة لختاتون يقام ٨ مساء الأربعاء المقبل بقاعة ايوارت بالجامعة الامريكية.

● فيلم «فتاة من إسرائيل» لخراج إيهاب راضى يعرض للصحفيين والنقاد ٨,٣٠ مساء الاربعاء المقبل بدار اوبرا القاهرة.

● نجوم أوبرا القاهرة يقدمون حفلا لوبراليا ٨ الليلة بالمسرح الصغير بالأوبرا.

● جمعية الأمراض الجلدية بمصر قامت بتكريم د.حسن عبدالعال نائب رئيس جامعة الأزهر وعميد كلية الطب سابقا كأحد رواد هذا التخصص.

● معرض نحت للفنان صبحى جرجس يجرى افتتاحه الليلة بقاعة كريم فرنسيس ١٠ شارع الشريفين بقصر النيل.

☐ ٢١ / ٣ / ١٩٩٩ ☐

مواقف

الطلاق - هذا هو الحل الوحيد بين كلينتون وهيلارى (٥١ سنة).

فليس بينهما الآن شئ مشترك. لا سرير. ولا غرفة. فقط ابنتهما شيلسى (١٩ سنة).

والحكاية بدأت بأن التقى كلينتون وهيلارى في مكتبة جامعة ييل من ٣٠ سنة. أطال النظر اليها فقررت ان تذهب اليه ولا تنتظر احدا ان يقدمها له. وبعد ٥ سنوات تزوجا.

وتقول أمه في مذكراتها: إنه جاءني بواحدة منتظلة في بنطلون جينز وشعرها منكوش ومنظارها غليظ. وقيل أن تقول له: يعني ما لقتش إلا دي؟ قال لها: لن أجد افضل منها. ولم يكن كلينتون مخلصا لزوجته في أى وقت. وكانت تسمع ولا تصدق.. حتى توالت الفضائح ووقفت إلى جواره دفاعا عنه وعن كرامتها واحتفاظا بطموحاتها في أن تكون قوة سياسية من غيره.

وفي الأسابيع الماضية اختصرت ايام الانزلاق على الجليد بدعوى ألم في ظهرها.. ثم رفضت السفر معه إلى امريكا اللاتينية إلا إذا كانا في غرفتين منفصلتين. وقد اصيبت هيلارى باكثر من إنهيار عصبى.. وزعيق وصراخ وبكاء وتحطيم للأطباق. احدها أصاب الرئيس في انفه الأحمر فازداد احمرارا.

انتهى ما بينهما! حتى ابنتهما لم يحتفلا بعيد ميلادها. لأن هيلارى لاتريد أن تراه. أما الذى أوجعها تماما فهو ما قالته مونيكا: إنه اعترف لها بانه لا يجد متعة حسية مع زوجته! فكان ذلك فوق احتمالها..

وسألت هي الأصدقاء إلا رجلا واحدا: كلينتون. إن كانت تعلن عن ترشيح نفسها لمجلس الشيوخ الآن أو بعد خروجه من البيت الأبيض. وهناك اجتهادات. ولكن الأرجح ان تعلن ذلك بالطلاق وقبل أن تنتهى مدة رياسته، وأن يكون ذلك في نيويورك. ومن المؤكد أنها ستلقى معاونة كبيرة. وإذا حدث فإن لغز العلاقة الغريبة بين هيلارى وكلينتون قد انكشف عن رجل خائن كذاب وهي تعلم وتحتمل ذلك لأنها تريد القوة السياسية به وبغيره.. وفي رأيها أن تكون رئيسة لأمريكا. كثيرون يؤكدون أنها تستطيع.

وعند موظفي البيت الأبيض حكايات لن تذاع الآن.. عن الصراخ والخبط والضرب والشتائم.. هو يقول لها: أبوك.. وهي تقول له: ياللى أمك.. ياللى ازواج أمك.. اين أصدقاؤك.ولا واحد.. ليس لك صديق واحد لأنك.. وهي واحدة من أعظم المحامين في أمريكا. وهو ايضا.. ولكن القضية الوحيدة التى خسرها كلينتون تماما ولم يترافع فيها: حياته الزوجية.

وسوف يكون الطلاق في المحكمة هادئا تماما. فليس القاضى في حاجة لا إلى أدلة ولا استدعاء ستة آلاف مليون نسمة هم سكان كوكب الأرض!

أنيس منصور

